مكتبة الأسرة الأردنية
القراءة للجميع 19
وزارة الثقافة

نايف عبدالله النوايسة

مُعجَم
أسماء الأدوات واللوازم في التراث العربي

رقم الإصدار: 1051 / 2025
دراسات في التراث الأردني

الناشئ

الناشئ

معجم أسماء الأدوات واللوازم
في التراث العربي

البرنامج الوطني للقراءة
مكتبة الأسرة الأردنية

سلسة تصدرها وزارة الثقافة الأردنية منذ (٢٠٠٧)، ضمن البرنامج الوطني للقراءة.

وتهدف (مكتبة الأسرة الأردنية) إلى نشر المعرفة، وإثراء مصادر الثقافة، وتنمية التفكير الناقد، ورفع مستوى الوعي لدى الأسرة الأردنية من خلال توفير الكتاب بجودة عالية وبأسعار رمزية.

تضم السلسلة تسعة حقول أساسية: دراسات في التراث الأردني، سير ومذكرات، آداب ولغات، معارف عامة وفنون، تاريخ وحضارة، دراسات في السياسة والاقتصاد، فلسفة وديانات، علوم اجتماعية، أطفال وفتيان.

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2025/8/4644)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	معجم أسماء الأدوات واللوازم في التراث العربي
تأليف	النوايسه ، نايف عبدالله فارس
بيانات النشر	عمان وزارة الثقافة ، 2025
رقم التصنيف	413
الواصفات	/القواميس//التراث الشعبي//الحضارة العربية//اللغة العربية/
الطبعـــة	الطبعة الثانية

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

(ردمك) ISBN 978-9923-59-233-5

•جميع الحقوق محفوظة للناشر لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر .

• All rights reserved. no part of this part of this book may be reproduced stored in a retrieval system , or transmitted in any form or by any means without the prior written permission of the publisher

•الطباعة : مطبعة السفير 064657015

معجم أسماء الأدوات واللوازم في التراث العربي

نايف عبدالله النوايسة

الناشئ

كلمة وفاء *

أرسل الي الصديق الأديب السيد نايف النوايسة نسخة كتابه (أسماء الأدوات في التراث العربي) وأراد أن أقدم لهذا العمل الجليل الذي لا ينهض به الا رجل يعشق التراث وعنده القوة الجسدية من حدة في النظر ومقدرة على متابعة المصادر والتحقيق واعادة النظر، وأنا في أيام الفتاء لم افعل ذلك، فأنا اشاركه المحبة، ولكن لا أرافقه في تحمل العبء.

إن الكتاب ويحتوي علي (٣٥٠٠) كلمة – اسم موزعة على أسماء السيف والدرع والدرع والسهم والخواتم وألوان الحلي والمفروشات واواني الحليب ، والدق كالمهراس والصلاية والمدق والمرضاخ وادوات الطبخ كالمرصاع والسفود، ونحو خمسة وعشرين اسماً، وغيرها من الاسماء.

لا ريب أن هذا الجهد الكبير هو ضرب من القاموس ولا يستطيع طالبه أن يجده في مرجع واحد، واحسب ان القارئ لبعض هذه المختارات يحمله الخيال الى اليمن والحجاز والخليج العربي ونجد، فاذا كان قد زار بلداً منها فإنه جدير أن يحلق في الخيال كيف صاغوا كل هذه الاسماء، ويتعجب لجمال بعضها كالمهراس ، ولصعوبة الكثير منها كالمرصاع وانا لا ابتغي ان آتي بالامثلة لان الكتاب اذا قدر له ان يطبع ويضم كل عجيب فان القارئ سيقع على الوان من الجمال والواقعية وألوان أخرى.

انني آمل ان يرى هذا القاموس النور فانه تحفة نادرة.

حسني فريز

١٩٨٨/١١/١٠

* كتبها المرحوم الأديب الكبير عند الفراغ من المسوّدة الأولى للمعجم

تقديم

د. عمر عبد الرحمن الساريسي

وهذا معجم جديد ينضم إلى المعاجم المتخصصة التي عرفت في العصر الحديث لمواكبة ما فيه من تقدم في الحقول المعرفية المختلفة، وضرورة وضع المراجع التي تجمع مفردات كل حقل من هذه الحقول على حدة تسهيلاً للباحثين والدارسين، فمعجم المصطلحات الزراعية (الأمير مصطفى الشهابي) ومعجم الفيزياء والكيمياء والرياضيات (المركز الوطني للتعريب – الرباط) ومعجم الجيولوجيا (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)، والمعجم الفلسفي (جميل صليبا) والقاموس الفلكي (منصور جرداق) ومعجم المصطلحات العلمية والفنية (أحمد شفيق الخطيب) ومعجم المصطلحات العسكرية وغيرها.

وتختلف هذه المعاجم اختلافاً نوعياً عن المعاجم اللغوية، كما هو معروف، إذ أن المعاجم اللغوية تعنى بألفاظ العربية فتشرح دلالاتها ومعانيها وتبين مشتقاتها وتصاريفها الصرفية، وللعرب فيها جهود علمية مذكورة منذ معجم العين إلى المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) ، إما إذا عنيت بذكر أسماء الأشياء والذوات وما بينها من الفروق فهي معاجم المعاني من أمثال «فقه اللغة» للثعالبي و«المخصص» لابن سيده.

والمعجم المتخصص الذي نقدمه اليوم لقراء العربية قد وضع لحصر أسماء الأدوات واللوازم في التراث العربي المكتوب، بدءاً بزمن المهلهل في العصر الجاهلي وانتهاء بعصر القلقشندي صاحب صناعة الانشا في القرن التاسع الهجري، كما يقول صاحبه الباحث الأكاديمي الجادّ نايف النوايسة.

وأسماء «الأدوات» التي عني بجمعها صاحب هذا المعجم هي أسماء الآلات التي استخدمها الإنسان العربي في حياته، ففي القاموس المحيط: الأداة، من أدو، الآلة، ثم فصّلت

المعاجم اللغوية المعاصرة، فقالت: الآلة: آداة العمل البسيطة كأداة الضرب مثلاً، فعمود الخيمة آلة، والسيف آلة، وكذلك المغرفة والرمح والمذراة، والآلة الحدباء هي سرير الميت، وقد ورد ذكرها في قصيدة البردة المعروفة لكعب بن زهير بن أبي سلمى.

وقد توسع المعجم الوسيط في شرح الآلة فقال: «هي ، في علم الحيل (الميكانيكا) جهاز يؤدي عملاً بتحويل القوى المحركة المختلفة كالحرارة والبخار والكهرباء إلى قوى آلية، مثل الآلات التي تحرك السفن والتي تجر القطر بالتي تدير الروافع وغيرها، وتنسب كل آلة إلى القوة التي تحركها فيقال الآلة البخارية والآلة الكهربائية».

وقد استخدمها أبو الطيب المتنبي في شعره استخداماً قريباً من المعنى اللغوي المراد منها فقال:

آلة العيش صحة وشباب فإذا ولّيا عن المرء ولّى

أي هي من لوازم العيش الخفيض وأدواته الأساسية.

أما قولنا، في بداية هذا التقديم، أن هذا المعجم ينضم إلى المعاجم المتخصصة المعنية بأحد جوانب الحضارة العربية الإسلامية، حينما تعمد إلى تجميع أسماء ومصطلحات لموضوع حياتي بين دفّتي كتاب واحد؛ فالذي دعا اليه هو هذا الجهد الكبير من التنقير في بطون المعاجم اللغوية والدواوين الشعرية وكتب الأدب والتاريخ في التراث العربي والإسلامي الممتد أكثر من عشرة قرون، والخروج من ذلك كله بألفين وأربعمائة وسبعة وخمسين اسماً (٢٤٥٧) من أسماء الأدوات التي وصلت إليها اليد العربية في هذه الحقبة الطويلة من الزمان ووظفتها في شئونها الحياتية في التجارة والزراعة والصناعة والرعي والسلم والحرب، وغني عن البيان، إذن، أنه بمقدار ما تستخدم من آلة يحكم عليك بالمستوى الحضاري الذي تحصّلت عليه من خلالها. ولنضرب على ذلك بمثال واحد من هذا المعجم، وهو مثال الأبنية، وأدواتها ولوازمها، لقد استغرقت أسماء أدوات البناء في بيت الشعر (بفتح الشين) والبيت في الريف

وفي الحاضرة أربع عشرة صفحة فبلغت مئة وستاً وعشرين أداة تراثية، وهو رقم يمكن أن يدل على سعة واطلاع وعلى مستوى حضاري في اللغة وفي الحياة والعيش .

وهذا الأمر نفسه ينقلنا إلى عصرنا الذي نعيش فيه اليوم فتشهد طوفان المصطلح العلمي الغربي الوافد، ويلاحظ دارسو فقه العربية المعاصرة بطء نقل هذا المصطلح إلى العربية إنْ بالتعريب أو بالترجمة، ويعتبرونه تحدياً يواجه العربية والناطقين بها في العصر الحاضر [1]، ويجسد هذا قول حافظ إبراهيم على لسان العربية شعارنا بين الغربيين وبيننا:

أتوا أهلهم بالمعجزات تفنناً فيا ليتكم تأتون بالكلمات!

ولدى البحث عن حلول عملية لوضع مصطلحات عربية يمكن أن تكون بديلاً مناسباً لبعض هذه المصطلحات الغربية أو لشيء قريب منها، ينصح الباحثون في تنمية العربية ببعض الجهود العلمية في نطاق التعريب والترجمة (٢).

ومن هذه الجهود أن يعكف العلماء على كتب التراث ، فلعلهم يقعون على اسم مقارب لمخترع جديد، كما وقع لهم في اسم الرصاص، حيث عرّبوه بكلمة (أَرَزْرَزْ) ، ولكنهم عثروا على اسم «الصرفان» كان يطلق علماء التراث الاقدمون على الرصاص.

ومنها الاطلاع على جهود مجامع اللغة العربية في القاهرة وفي دمشق وبغداد وعمان في تعريب المصطلحات العلمية ومناهج استقبالها في حياض الصرف العربي.

ومنها، وهذا ما يخصنا هنا، إنفاق جهد علمي كبير في إ طار اسم الآلة، وامكانية الاجتهاد في توسيع أوزانه ومقاييسه ومناهج استقباله لاسماء الات حديثة باسماء اجنبية، ذلك أن قسماً كبيراً من هذه المستحدثات العلمية ما هي إلا آلات تفتق عنها الذهن البشري للوصول إلى كشوف علمية وتكنولوجية حديثة. فالكمبيوتر مثلاً وجد أن الكلمة التي تقابله

١- راجع «دراسات في فقه اللغة» ، د. صبحي الصالح ،ص٣٥٠.

٢- راجع «وسائل تطوير اللغة العربية العلمية» د. عبدالكريم خليفة ، ١٩٧٤ ، ص٩.

في العربية هي الحاسوب – وهي اسم آلة على وزن فاعول من الحساب والمحاسبة.

وقياساً عليه أشار علماء مجمع اللغة العربية الأردني بكلمة ناسوخ لتقابل آلة (الفاكس)، وهي إشارة مناسبة وترجمة يرى أنها تستحق العناية والاهتمام.

هذه أمثلة محددة من دنيا اسم الآلة، الذي نرى أن معجم «أسماء الأدوات واللوازم في التراث العربي» الذي أعده الباحث الأردني الأكاديمي الجادّ نايف النوايسة جاء ليكون عوناً كبيراً عليها.

فلو نظرنا في الصفحات ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥ من هذا المعجم وهي تقع في عنوان الأبنية وأدواتها ولوازمها لوقعت على الأدوات التالية: «المبناة، المحراب، المحصن، المحشف، المدماك، المرتاج، المرقاة، المرحضة، المرود، المزلاق، المسجة، المسطح، المسلاط، المسماك، المسباع، المصراع، المضرب، المشربة، المضمر، المعلاق، المقلد.» وكلها على أوزان الآلة المعروفة في قياس علم الصرف العربي: مِفْعَلة، مِفعال، مِفْعَل. وعلى هذا المنوال الكبير صاغت يد نايف النوايسة الصناع كلمات هذا المعجم التي نيفت، كما قلنا، على الألفين وأربعمئة.

هذا الشمول هو الشرط الأول من الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المعجم حتى يسمى معجماً.

فلقد أعدّ نايف أولاً بحثاً حول أسماء الأدوات في كتاب جمهرة اللغة لابن دريد، ثم أغراه هذا البحث ان ينظر في سائر المعاجم، وليس في الجمهرة فحسب، ثم نظر في دواوين الشعراء في عصور الأدب المتتالية، باحثاً عن أسماء الأدوات ولوازمها، فهو يقول: الأبرة عندي أداة والثوب لازم من اللوازم، فجمع معجمه من الأدوات ولوازمها واكمل ستخدامها، وهكذا حتى شملت أغلب مناحي الحياة العربية التراثية.

أما الشرط الآخر من شروط المعجم بعد الشمول فهو الترتيب، فلا بد لهذا العدد

الهائل من مفردات المعجم من منهج ينتظمها جميعاً، وذلك لتسهيل الإفادة منها ولرجوع الباحثين والدراسين إليها . فقسم هذه الأدوات إلى موضوعات بلغت سبعة وثلاثين موضوعاً بدأها بالآلات الموسيقية واختتمها بالمكاييل والمقاييس والأوزان.

ولقد تسلسلت مفردات كل موضوع من هذه الموضوعات على الترتيب الهجائي، وهذا يسهّل العودة إليها في الموضوع الواحد. فضلاً عن ترتيب الموضوعات الرئيسية ذاتها على هذا الترتيب ليأتي هذا العمل جهداً علمياً أكاديمياً موثق المفردات ويسهم في خدمة الحضارة العربية الإسلامية في القديم وفي الحديث وفي المستقبل.

المقدمة

تُعد الأدوات في تراث الأمم مظهراً من مظاهر حضارتها، ودليلاً قوياً من أدلة تمدنها وحيويتها، والاداة بوجوه استعمالاتها كلها ثمرة عقل مبدع، وحصاد تجربة إنسانية واعية، ولها أسماء وصفات يعرفها الإنسان بها ليسهل عليه تداولها وشيوع استخدامها، كما أن للغة نصيباً في عالم الأداة، ذلك لأنها مرآة حضارة أي أمة ومقياس رقيها وتقدمها؛ وإذا ما عدنا إلى لغات كثير من الأمم وجدنا مدى أهتمامها بأسماء الأدوات، وعلى رأسها الأمة العربية التي خالطت ثقافتها ثقافات أمم كثيرة بخاصة من وصله مد الإسلام، ومن الشواهد الناطقة على ذلك ما تحمله اللغة الإسبانية من بصمات اللغة العربية ، فكثير من أسماء الأدوات في إسبانيا ما زالت تحتفظ بلفظها العربي.

حملت إلينا اللغة العربية العديد من أسماء الادوات بمختلف وجوه استخداماتها، بحيث لاتخفى على القارئ الذي يعود الى المعاجم العربية وغيرها من كتب التراث.

انبثقت فكرة هذه الدراسة من مقالة كتبتها لإحدى المجلات العربية المتخصصة بشؤون التراث تحت عنوان (أسماء الأدوات في كتاب جمهرة اللغة لابن دريد)، فوجدت في هذه المقالة حافزاً قوياً يدفعني لدراسة أسماء الأدوات في التراث العربي، فأكون إذا قمت بهذا العمل قد تقصيت ضرباً من ضروب إسهامات العرب في الفعل الحضاري الإنساني؛ ولقد توفرت بين يدي خلال هذه الرحلة مصادر عربية عديدة تدل على عمق معرفة العرب بالأدوات واستخداماتها، مما يؤكد على تمدّن العرب وتحضرهم ووعيهم لما يدور حولهم.

بعد أن نشرت المقالة المذكورة آنفاً قمت بالاطلاع على المصادر الرئيسة في التراث العربي التي رصدت أسماء الأدوات واللوازم وكشفت عن استخداماتها وعلى رأسها دواوين الشعر؛ فدوّنت كل معلومة لها علاقة بهذا الموضوع، حتى تحصّل بين يدي عدد كبير من

أسماء الأدوات ولوازمها ينيّف على (٢٤٥٧) اسماً، وفي اثناء رحلة البحث وقع بين يدي كتاب مهم في هذا المجال للشاعر العراقي الشهير معروف الرصافي بعنوان (الآلة والأداة)، فتوقفت عن مواصلة العمل ريثماأقرأ كتاب الرصافي الذي حققه الأستاذ عبد الحميد الرشودي، وألمّ بجوهره وطبيعة منهجه وأقدّر مدى الانتفاع به، يقع الكتاب في ما يقارب خمسمائة صفحة تم تبيضها سنة ١٩١٨م، أما منهج الكاتب في هذا العمل فهو على النحو التالي:

١ - رتّب الكاتب مادة كتابه حسب الحروف الهجائية، ولم يقسم هذه المادة حسب أنواع الأدوات ووجوه استعمالاتها.

٢ - اعتمد الكاتب على مصادر قديمة وحديثة، ويؤكد محقق الكتاب في مقدمته أن الرصافي كان كثير الأخذ والاستقاء من (أقرب الموارد) لسعيد الخوري الشرتوني...

٣ - ذكر الكاتب طائفة من الألفاظ العامية العراقية، ويقول بهذا الصدد: إن معالجة بعض هذه الألفاظ ليس بدعاً في التأليف المعجمي.. وقد نهج قبله صاحب تاج العروس هذا المنهج فذكر في معجمه بعض الألفاظ العامية المصرية.

٤ - أورد الكاتب في كتابه أسماء بعض الأدوات العصرية كالمنطاد والقطار والكرونومتر والترمومتر والجيرسكوب والخرطوش والطوربيد والطوربيل والطرمبة والغواصة والفانيلة والأرغن والتلفون والترامواي والتومبيل.. ونحو ذلك.

٥ - لم يرتّب المؤلف مادة كتابه ترتيباً هجائياً دقيقاً تحت كل حرف، الأمر الذي يسبب مشقة للقارئ وهو يبحث عمّا يريد.

لقد اعتمدت في هذا المعجم منهجاً يقوم على تقسيم مادته الى أنواع ثم رتبتُ أسماء الأدوات ولوازمها ترتيباً هجائياً تحت رأس كل نوع ليسهل على القارئ الوصول إلى ما يريد وتمكينه من التمييز ما بين السيف والنعل، وما بين أدوات السقي وأدوات الأكل، وقد قصرتُ

البحث على أسماء الأدوات ولوازمها في التراث العربي ابتداءاً من المهلهل وانتهاءً بالقلقشندي.

والأداة عندي تختلف عن اللوازم، فالإبرة عندي أداة والثوب والنعل لازم من اللوازم، وأوردت حذاء كل مادة في هذا الكتاب من الأدلة والشواهد ما يعزز تراثيتها واستخدامها في الحياة العربية القديمة وقمت بتوثيق شواهدي في مواقعها في المتن.

ولم أجنح إلى ذكر ألفاظ عامية أو معاصرة كما فعل أستاذي معروف الرصافي، وأشرت أيضاً إلى مكان المادة أهي يمنية أو شامية أو حجازية أو عمانية أم هي دخيلة أم معربة.

أما العناوين التي صنفت تحتها أسماء كل نوع فقد بلغت (٢٤٤٧) عنواناً، بدأتها بالآلات الموسيقية وأنهيتها بالمكاييل والمقاييس والموازين.

وكنتُ قد عرضتُ هذا العمل في بداياته الفجّة على المرحوم الأستاذ حسني فريز وارتاح له ورحّب به وقدّم له بكلمة اثبتها في هذا المعجم وفاءً وذكرى.

وأعترف بدءاً أن جهداً كهذا الجهد إنْ أُريد له الشمول يحتاج إلى عمل فريق واع من الباحثين يعكفون على دراسة أمهات كتب التراث ويخرجون منها بفرائد كثيرة وفوائد لا تحصى...

وإذا سبقني الرصافي إلى هذا الفضل فيكفيني من الأمر كله مفخرة الاقتداء بشاعر كبير ولغوي بارع، فلا أدعي الريادة لنفسي ولا الكمال لعملي، وإنماهي محاولة متواضعة لمطاولة الكبار خدمةً لتراثنا العربي وإثارةبحره الواسع وركوب موجه العظيم لاستخراج لآلئه والإفصاح عن كنوزه، فإذا بدا للبعض أنني أتيت بجديد، فهم وما يقولون، وأما إذا اعتورت عملي الثلم، فلا أملك إلا أن أقول: ومَنْ منا الكامل؟

-المؤلف-

تمهيد

الأداة والحضارة الإنسانية

عرف الإنسان الأداة منذ القدم؛ فالعمران البشري والحضارة الإنسانية لا تكونان دونها، فكانت في بداياتها بسيطة تلبي الحاجة ولا تتعداها، ولا تتجاوز حد الضرورة، فقد صنع من الحجر سكيناً أو رمحاً أو مِسناً، ومن الشجر مسعاراً أو وتداً أو باباً، ومن الطين والصلصال سراجاً أو مشربة، ومن الجلد نعلاً أو مزادة أو مئزراً، ومن المعدن أشياء كثيرة لا تحصى... فهي جميعها تساعده في تلبية حوائجه وطلباته المتجددة، وهو مع تطوره المستمر قد يبقيها أو يهملها.

وبعد أن تعدّى الإنسان مراحل طفولته الاجتماعية بكثير ومرّت عليه حقب متلاحقة صارع فيها مختلف الظروف والعقبات وتمكن فوق الأرض وعمرّها، وترك على ظهرها شواهد بقائه وارتقائه – ظهر لنا المستوى الذي وصل إليه في إبداع أدواته وقدرته على التفنن في صنعها والمهارة في تحسين أدائها، فبعد أن كانت المطرقة من حجر تتهشم عند استخدامها أكثر من مرة، أصبحت من حديد لأنها أكبر فاعلية وأطول استمراراً، ومثل ذلك الأثفية التي كانت من حجر ثم صارت من المعدن.

والإنسان في تسارع هائل مع الإبداع التقني منذ الاف السنين، وحركة الحياة دائما ومتصاعدة، وكلما شرع بمرحلة انتقل في ختامها الى مرحلة أخرى وفي كل مرحلة يلحّ عليه هاجس الحركة فيتقدم خطوات لتطوير أدواته وتحسين مستواها، فابن خلدون يقول: (إن الترف والنعمة إذا حصلا لأهل العمران ودعاهم بطبعه الى مذاهب الحضارة والتخلق بعوائدها، والحضارة كما علمت هي التفنن في الترف واستجادة أحواله والكلف بالصنائع التي تؤنق من أصنافه وسائر فنونه من الصنائع المهيئة للمطابخ أو الملابس أو المباني أو الفرش[1]

الآنية ولسائر أحوال المنزل) [1]

عرف الإنسان حاجته إلى الحيوان مبكراً، فاقتناه ودجّنه وارتبط به واستفاد من صوفه وشعره ووبره وجلده، فابتدع من كل واحدة منها أداة أو حاجة تساعده في تحقيق الوجه الذي تفيد منه، فعرف الحبال والملابس والأوعية كما عرف المنسج والسكين والإبرة والمسن... وغيرها، ثم انتقل الى الزراعة فاستقر في الأرض بعد ارتحال وتحول من البداوة وأدواتها الى المساكن الحجرية وأدواتها، ويؤكد ابن خلدون على أن وجود البدو متقدم على وجود المدن والأمصار[2] كما أن عمران البدو هو أقل من عمران الحواضر، لأن الأمور الضرورية في العمران ليست موجودة كلها للبدو، وإنما توجد لديهم في بواديهم ما يصنعه الفلاحون [3] إن ارتباط الأداة بالحضارة الإنسانية أمر لا يقبل الشك، والحضارة لا تزدهر دون الفكر ووجود الصنائع، وإن حلقات البناء الإنساني متصل بعضها ببعض ضمن السلسة الطويلة التي لا تنتهي إلا حين يرث الله الأرض وما عليها ، إذ كل جماعة تسهم بقدر، وقد اصطلح على هذا الإسهام منذ القدم بأنه حضارة (وكل حضارة ابدعت ونقلت وكانت لها سمة بين الحضارات العالمية، ولم توجد حضارة تفردت بالابداع أو تفردت بالنقل أو خلت من السمة التي تميزت بين سمات الحضارة)[4] ، ولا ندعي أن أمة او جماعة بشرية أياً كانت لم تسهم في بناء الحضارة ابتداءاً من الهنود الحمر حتى الاسكيمو، ولا نصدّق المقولات التي ترتب البشر وفق تصورات وأوهام يعوزها المنطق والدليل العقلي، لأن الملكات عند ابن خلدون (كلها جسمانية سواء أكانت في البدن أم الدماغ من الفكر وغيره، كالحساب، والجسمانيات كلها محسوسة فتفتقر الى التعليم) [5]، هذا ما بدا لنا حين انحسر ظل

---

١) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ٢٩٥.

٢) نفسه ، المقدمه ص ٩٦.

٣) نفسه، المقدمة ص ١٢١.

٤) عباس محمود العقاد، أثر العرب في الحضارةالأوربية، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣، ص ٢٨.

٥) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ٤٣.

الاستعمار وسرت في المستعبدين روح التحرر، فنهض وأعطت انسانيتهم الفاعلة ثمارها، وما عدا ابن افريقيا السوداء ذلك العبد الأسود الذي تحبطه عقدة اللون، وكذلك الياباني والهندي ونحوهما وإنما وجدنا الجميع يقبل على التعليم والإسهام في بناء الحضارة على النحو الذي نراه اليوم.

العرب والأداة:

تلبي الأدوات كما ذكرنا حاجة الإنسان وتفي بدواعي مشاغله اليومية، بسرعة ودقة، وأمة العرب من أولى الأمم التي صنعت الأدوات أو اقتنتها؛ فقبل أن يعرف الاغريق صناعة الملاحة سبقهم اليها الكنعانيون وآثار السفن الفنيقية وُجدت في افريقيا الجنوبية، وذكر هيرودوت رحلات الفنيقيين والمصريين. (١)

ووجد الباحثون الآثار المختلفة في حفريات عديدة في حضارات وادي الرافدين والنيل وفي مناطق الجزيرة العربية ابتداءً من اليمن حتى مدائن صالح، وفي البتراء وأريحا ومناطق مختلفة من فلسطين وسورية، وقبل أن نبعد كثيراً في هذا المنحى أود أن أشير الى مقالة ابن خلدون التي رأى فيها أن (العرب –كالبربر– أعرق في البدو وأبعد في الصنائع وأيضاً فكانوا أجانب من الممالك التي استولوا عليها قبل الإسلام ولما تملكوها لم ينفسح الأمد حتى تستوفى رسوم الحضارة مع أنهم استغنوا بما وجدوا من مباني غيرهم)(٢)، وحلل كثير من المفكرين هذا الرأي بأن ابن خلدون أراد بالعرب الأعراب أو البدو، كونه ذكر العرب في أكثر من موقع في مقدمته ذكراً حسناً.

---

(١) العقاد، أثر العرب...، ص٢٤.

(٢) ابن خلدون، المقدمة، ص ٢٨٤.

عرف العرب الأداة، ودليلنا إلى ذلك هذا الكم الكبير من الأسماء والصفات والأوصاف التي حظيت بها الأداة في مختلف عصورهم، فلو تتبع أحدنا ما للسيف من أسماء وصفات لقال إن هذه الأمة ما خلقت إلا للسيف، والحال كذلك مع أسماء العديد من الأدوات واللوازم الأخرى.

والعرب قبل الإسلام وبعده أمة متصلة بالعالم، ولم تنقطع هذه العلاقة كما سيتضح لنا من تاريخهم العريق؛ فشيوع أسواقهم في الجاهلية وانعقادها الموسمي وتخليدها في الشواهد المختلفة دليل قوي على تحضر هذه الأمة، مثل سوق دومة الجندل، وسوق هجر، وأسواق عُمان، وإرم، وقرى الشحر، وسوق عدن، وأسواق حضرموت وصنعاء، وسوق عكاظ وذي المجاز في الأشهر الحرم [1].

قرأنا للدكتور حسين مؤنس رأياً قاسياً في مجلة (الثقافة) التي كانت تصدر في أول الخمسينيات من هذاالقرن هاجم فيه العرب وحضارتهم [2]، ثم عاد بعد زمن وغيّر رأيه ليكشف عن وجه العرب النظيف وممارستهم الحضارية السامية بقوله: (مع الإسلام واللغة العربية أخذت الشعوب التي استعربتْ تقاليد العرب وأخلاقهم وعاداتهم وأمثالهم وأساليب تفكيرهم، فأصبحوا مسلمين وعرباً في الوقت نفسه، وهذا أكبر مثل للغزو الثقافي عرفه التاريخ ، فإن ثقافات هذه البلاد – وكانت عريقة وأصيلة تلاشت مع لغاتها أمام الإسلام والعربية) . [3]

---

(١) أبو حيان التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، جـ١، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص ٨٣–٨٥.

(٢) ساطع الحصري، دفاع عن العروبة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٦، ص ٧٠–١٠٥.

(٣) د.حسين مؤنس ، الحضارة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨، ص ٦٠.

ذكرنا آنفاً أن العرب أمة متفاعلة مع الحضارات الإنسانية قبل الإسلام وبعده، فالشواهد كثيرة، ودلالاتها قوية، لإن الموقع الجغرافي والمناخ المناسب وطرق المواصلات عوامل مهمة في هذا الشأن أدت إلى أن تقوم في المنطقة حضارة مزدهرة، فلا أحد ينكر موقع اليمن في التطور الحضاري الإنساني، وكذلك حواضر الانباط الكثيرة التي تمثل نواطق مهمة في مجالات عديدة كصناعة الأواني الفخارية المحلاة بالنقوش والزخارف والألوان الزاهية فضلاً عن صناعة العطور ولوازم المياه والزراعة والنحت...

واهتم العرب قبل الإسلام بصناعة المنسوجات وبقي اهتمامهم بهذا اللون من النشاط قائماً حتى بعد الفتح الإسلامي ولقي التشجيع الكبير في الأقاليم الإسلامية كافة، ولا سيما العصر العباسي الذي شهد حركة مزدهرة في صناعة الأقمشة وحرفة النسيج[1]، أما بعد فإن العرب بدواعي نشر الإسلام راحوا في مشارق الأرض ومغاربها يختلطون بشعوب العالم ويصطدمون بحضارات الأمم وتقع عيونهم وأيديهم على أشياء وأدوات لم يروا بعضها في مواطنهم، والمجتمع العربي بعد الإسلام لم ينقطع حاضره عن ماضيه ولأنه كان دائماً مهداً للحضارات (فلا يمكن أن تكون مرحلة نهضته دون هوية حضارية أصيلة وحديثة معاً، لا سيما وأن حضارته قد مُيزت في الماضي باقترانها بالرسالة الإنسانية، الإسلام)[2]

ومهما يكن من رأي المستشرقين في الحضارة العربية سواء من أنصف أم أجحف، فمعالمها باقية تضاهي معالم حضارات الأمم الأخرى، سواء بالكيف أم الكم كما يقول المستشرق بارتولو: (... فإن تفوق المسلمين في العلم والعمل ظل مدة طويلة تفوقاً في الكيفية لا في الكمية، فكانت الأعمال الفكرية كالكتابة والطباعة في النصف الثاني من القرن الحادي

---

(١) د. صلاح العبيدي، صناعة النسيج في الآثار العربية الإسلامية في العصر العباسي، مجلة المورد، ع١، وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٦.

(٢) د. إلياس فرح، مقدمة في دراسة المجتمع العربي والحضارة العربية، جامعة بغداد، ١٩٧٩، ص ٢٧.

عشر الميلادي في أيدي النصارى، وكانت التجارة في أيدي اليهود)[1] وهذه الحجة لم تحط من قدر العرب الذين أشغلتهم الشواغل العسكرية والسياسية والادارية فمالوا الى الكيف وتركوا التنفيذ لسواهم؛ فهم أولاً وآخراً أصحاب الأمر، ولولاهم ما كان الذي كان، وما وصل غيرهم إلى ما وصلوا إليه لولاهم.

ومع أن مفكراً كبيراً كالعقاد، له النظر الفاحص والوعي الوافي لقضايا الحضار العربية الإسلامية، يرى بأن ما انتقل على أيدي العرب أو الحضارة الاسلامية ليس كله عربياً محضاً في أصوله وفروعه، ولكن حسْب الحضارة الإسلامية ، أن توصل وشائج التاريخ القديم بالحديث ولم ينقطع على يديها وحفظت تراث الانسانية من الضياع وزادت عليه الكثير ونقلته بأمانة ودقة الى من تلاها من الأمم والحضارات. [2].

وعلى الرغم مما ذكر من شأن العرب في كل العصور ومآثرهم على الحضارة والآداة بخاصة، نجد تراثهم يتعرض لهجمات قوية حيث يقول الدكتور عمر فروخ في هذا الصدد: «لم نعلم في تاريخ الإنسانية أن ثقافة ما هوجمت بمثل العنف الذي هوجمت به الثقافة العربية ذلك لأن ثقافتنا بخصائصها وميزاتها سياج حقيقي لنا... ثم أن تدمير هذا السياج هو تمزيق الأمة العربية نفسها، وهذا ما يرمي إليه المستعمرون)[3].

أما كيف يستطيع العرب أن يرددوا تلك الهجمات ويبطلوا كل محاولات التدمير ويضعوا حداً للانهيار والوهن والاسترخاء والغفلة؟ أيكون ذلك بإعلان الحرب على العالم أم بفرض عزلة على الذات وحجبها عن الظهور والمشاركة؟ أم يكون بالاتباع دون الإبداع، والانقياد الأعمى وراء ثمرات التكنولوجيا الغازية دون المشاركة في التفكير والاختراع والتصنيع؟ إن هذا ما عناه الدكتور فؤاد زكريا بملاحظته:

---

(١) ف. بارتولد، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، دار المعارف، مصر، ١٩٥٨، ص ٥٤.

(٢) العقاد، أثر العرب في الحضارة الأوروبية، ص ٣٢.

(٣) د. عمر فروخ، عبقرية العرب في العلم والفلسفة، المكتبة العصرية، بيروت، ط٤، ١٩٨٥، ص ٨.

١ – بعد أن بدأ العرب تراثهم العلمي في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية بداية قوية وناجحة سبقوا بها النهضة الأوروبية الحديثة بقرون عديدة ما زالوا يتجادلون الى اليوم حول أبسط مبادئ التفكير العلمي، ولو ظل خط التقدم العربي مستمراً من ذلك الحين لبقي العرب في مقدمة الشعوب المتطورة حتى الآن.

٢ – لا يكف العرب عن الزهو والافتخار بماضيهم التليد وتراثهم العلمي المجيد، ولكنهم الآن يقاومون العلم ويقفون أمام ثمراته متفرجين، فالاشخاص أنفسهم الذين يتفاخرون أمام الغربيين بسبق علماء المسلمين الى كثير من أساليب التفكير العلمي.. هم أكثر الناس حرصاً على مقاومة التفكير العلمي، وهذا تناقض فاضح.[1]

وهي ملاحظة جديرة بالاهتمام حينما يجري الحديث والبحث عن الحضارات وكيفية إقامتها وأساليب التفكير المتصلة بها، والنهوض بتلك الأساليب إنْ أعوزتها سبل الاستمرار والتطور.

اللغة العربية والأداة:

يتفق جميع الباحثين والعلماء والمفكرين على أن اللغة مرآة الحياة البشرية، تعكس نشاطات الإنسان وتؤرخ لها، وتصل ما بين تجارب البشر لتعمر الدنيا وتستمر الحياة واللغة العربية ، لغة التعبير القرآني، من اللغات التي استطاعت أن تربط بين ماضي العرب وحاضرهم وحفظت للأبناء تراثاً خالداً ومجداً عظيماً يفاخر به.

أما عن أهمية هذه اللغة وقدرتها على البقاء والتأثير فيكفي أن نشير إلى ألوف الألفاظ العربية التي استقرت في بوتقة اللغة الاسبانية واصبحت جزءً منها، وأكثرها متعلق برسوم

---

(١) د. فؤاد زكريا، التفكير العلمي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨، ص ٨.

الحضارة وأوضاعها مما يستخدم في مجالات النشاط الحيوي... ونرى ذلك في الزراعة والري وألوان المهن والصناعات والفنون والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونحو ذلك.. وكل هذا دليل على أن الأثر الذي خلفه العرب في إسبانيا أعمق مما يبدو لأول وهلة، فهو لم يترك ميداناً من ميادين الحياة إلا ووسمه بطابع خالد على توالي العصور[1]، فاللغة العربية قادرة دائماً على التأثير، وتأتتْ هذه القدرة من التكريم الذي وقع لها حينما أُنزل القرآن الكريم بحروفها.

ويقول الرصافي بهذا الشأن إن اللغة العربية قد تتوقف غير أنها لم تكن تابعة لهم –العرب– في انحطاطهم لأنها مدونة في كتبهم، ومحفوظة في أثارهم، فتقهقروا هم ولم تتقهقر هي معهم، بل بقيت متوقفة لا تقدم رجلاً ولا تؤخر أخرى، وهذه اللغة براء من العجز، فهي محكمة بقواعدها متناسقة بتصاريفها، مطردة بأقيستها، وهي بجميع الاحوال جديرة بأن تعد من أطول اللغات باعاً وأبعدها للمعاني انتجاعاً[2].

ولا بد من لفت النظر الى ما أصاب العربي في هذا الزمان من عجز وهوان وهو يتحول عن التعبير بلغته إلى لغات شتى، وأوضح دليل على هذا الأمر الأسماء الاجنبية التي نطلقها على الأدوات واللوازم ومن خطل الرأي أن ننسب العجز الى هذه اللغة العظيمة، ولكن امتنا في هذا العصر – بكل أسف– أمة ضعيفة حضارياً مسبوقة ثقافياً، مع أن بعض دور النشر العالمية استطاعت أن تنقل باللغة العربية الكثير من أبواب المعرفة، في حين تخشى الجامعات والمؤسسات العلمية العربية من تدريس العلوم والطب والهندسة باللغة العربية مع أنها لغة مطواع قادرة وغنية.

---

(١) د. محمود مكي، مدريد عاصمة إسبانيا التي بناها العرب، مجلة العربي، ع ٤٧، الكويت، ١٩٦٤.

(٢) معروف الرصافي، الآلة والأداة، تحقيق عبد الحميد الرشودي، وزارة الثقافة، العراق، بغداد، ١٩٨٠، ص ٦.

الترادف في اللغة وعلاقته بالأدوات:

سيجد القارئ نفسه بعد هذا التمهيد أمام عدد كبير من أسماء الأدوات، وسيلاحظ أن للسيف ولوازمه تسعة وسبعين اسماً وصفة، فيقرر فريق من الباحثين حينئذٍ أن للسيف ما يزيد على ألف من الاسماء والصفات ذكرها القدماء في كتبهم، كما ذكرها المعاصرون وفي كتبهم وأبحاثهم[1] ، والمهم في هذه الملاحظة هو ما وقع لأهل اللغة من جراء ذلك ثم انقسام القوم حول قضية الترادف بين مؤيد ومنكر؛ فبعضهم يقول إن للسيف اسماً واحداً هو السيف وما سواه فهو صفات، والبعض الآخر يجوّز ورود أسماء أخرى لمعنى واحد.

فما الترادف؟

وما هي أسبابه؟

وما هي أدلته لدى الذين أيدوه؟

فالترادف هو ورود ألفاظ تتحد في معناها، ويمكنها أن تتبادل المواقع فيما بينها في أي سياق، وقد اختلف اللغويون العرب فيما ورد عنهم في حدوث الترادف التام في اللغة العربية[2].

أما أسباب الترادف في لغتنا العربية فمنها:

١- إيثار بعض القبائل العربية للكلمات بعينها وتكاد تكون مجهولة في القبائل الأخرى مثلاً: شلحاء هي السيف عند أهل الشحر، ونفاح المرأة هو زوجها في اليمن[3].

---

(١) عبد الجبار السامرائي، الأسلحة عند العرب، مجلة التراث الشعبي، العددان الثاني والخامس، بغداد، ١٩٨١.

(٢) د. رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٧، ص ٣٠٩.

(٣) د. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط ٦، ١٩٨٣، ص ١٨١.

ويشابه ذلك تماماً ما يشيع في لهجاتنا العربية المعاصرة، مثلاً: فراطة في الاردن هي صرافة في السعودية وفكة في مصر، وخردة في العراق[1].

٢- استعارة بعض الكلمات من إحدى اللهجات أو اللغات بسبب ظروف قاهرة كالغزو أو الهجرة أو التجاور بين القبائل ، فيصبح للمعنى الواحد أكثر من كلمة واحدة[2].

٣- من الصفات ما يفقد عنصر الوصفية مع مرور الزمن فتتحول إلى أسماء لا يلحظ الكاتب أو الشاعر ما كانت عليه، فيؤدي هذا الى الترادف، مثلاً: السيف أكان يمانياً أو هندياً؛ فلكل نوع من النوعين سمات خاصة، ولكن هذه السمات تم تناسيها مع الأيام وأصبح الكاتب أو الأديب يستحل لنفسه استعمال اليماني والمهند، ولا يعني بهما إلا المعنى العام المراد من كلمة السيف.[3].

٤- التطور اللغوي في اللفظة الواحدة، فقد تتطور أصوات الكلمة الواحدة بين الناس لتنشأ منها صورة أخرى، فتعُد فيما بعد من المترادفات، مثل: هتلت السماء وهتنت السماء.[4]

٥- المجازات المنسية قد يتولد عنها نوع من الترادف في الكلمات، فقد تستعمل بعض الكلمات استعمالاً مجازياً لفترة من الزمان حتى يصبح حقيقة، مثلاً: الرحمة مشتقة من الرحم (موضع الجنين) وكما ينشأ بين الاشقاء الذين يولدون من رحم واحد من مودة وحب، فلعل الرحمة في الأصل هي عملية النسل من الارحام ثم استعملت قديماً عن طريق المجاز في الصلة بين الذين يولدون من رحم واحد، ومع مرور الأيام حصل

---

(١) د. رمضان عبد التواب، المصدر السابق، ص ٣١٦.

(٢) د. ابراهيم أنيس ، ص ١٨٢.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٨٣.

(٤) د. رمضان عبد التواب، ص ٣١٩.

الترادف بين الرحمة والرأفة.[1]

ويقع الترادف عند المحدثين من علماء اللغة بشروط هي[2]:

١ – الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً في ذهن الكثرة الغالبة لافراد البيت الواحدة.

٢ – الاتحاد في البيئة اللغوية، أي أن تنتمي الكلمتان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

٣ – الاتحاد في العصر.

٤ – أن لا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر؛ فالجَفْل والجَفْل بمعنى النمل، ونلحظ أن إحدى الكلمتين يمكن أن تعد أصلاً والاخرى تطور لها، فإذا كان الأصل هنا الكلمة الأولى فنقول: إن الكلمة الثانية صيغة حضرية نشأت في بيئة تراعي خفوت الصوت، وأما إذا كانت الكلمة الثانية هي الأصل فتقول: إن الاولى صيغة بدوية انبثقت من بيئة تحبّذ علو الصوت وارتفاعه.

ينكر الترادف في اللغة العديد من اللغويين، فأبو هلال العسكري لا يجيز دلالة اللفظ الواحد على معنيين، كما أنه لا يجيز دلالة اللفظين على معنى واحد، لأن في ذلك تكثيراً للغة بما لا فائدة فيه، وإذا لم يتبين لنا الفرق بين الكلمتين في المعنى فإنهما من لغتين (لهجتين)، فالقِدْر عند أهل البصرة يقابلها البرمة في مكة[3]. ومن الذين ينكرون الترادف: ثعلب وابن فارس، وأبو علي الفارسي؛ فابن فارس يقول: «ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو:

---

(١) د. ابراهيم أنيس، ص ١٨٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٧٨–١٧٩ ، وانظر: د. رمضان عبد التواب، ص ٣٢٢ – ٣٢٤، وانظر حاكم لعيبي، الترادف في اللغة، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٠، ص ٣٣

(٣) أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٤.

السيف والمهند والحسام، والذي نقوله في هذا: إن الاسم واحد هو السيف، وما بعده من الألقاب صفات..) [1] وينكر من المعاصرين ظاهرة الترادف طائفة ترى أن اللغة العربية ثرية بكلماتها للمعنى الواحد، وهناك فروقٌ دقيقة في الدلالة وتفاوتٌ يلاحظ في المعنى، مثلاً : (النظر الى الشيء) يرى هؤلاء أن المترادفات تذهب الى معانٍ مختلفة حسب زاوية النظر وطوله وشدته ومناسبته، لكنها في النهاية تعني (النظر)[2]

الأدوات واللوازم ذات الأهمية عند العرب

يعطي العرب أهمية كبيرة للسلاح إذ بلغت مفرداته في المعجم حوالي ثلاثمائة مفردة، بينما يأتي اللباس في المرتبة الثانية إذ بلغت مفرداته مائتين وستين مفردة ثم الأوعية فالآنية وهكذا...

إن معرفة العربي بالبكرة تشير إلى قدرات متقدمة في مجال التصنيع والإبداع، كما أن اسم (كارّة) للأداة التي تساعد الطفل أو الشيخ على المشي يُقدم دليلاً ساطعاً على اهتمام المجتمع العربي بالطفل والشيخ على السواء، ولا يقل عن ذلك أهمية ورود العديد من أسماء خِرق الحائض التي يشير الى تأكيد العربي على النظافة فضلاً عن الاهتمام بالمكانس.

أما في مجال الزراعة فقد عرف العرب في عصورهم المختلفة أحدث الأساليب وما تحتاج اليه من أدوات زراعية حديثة ومتطورة، وإن اهتمامهم بأدوات العسل ليدل على عقلية حضارية منفتحة، أما الأدوات المستخدمة للحيوانات فأكثرها للابل ثم الخيل.

---

١) ابن فارس، الصاحبي، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٩١٠، ص ٦٥.

٢) عبد الفتاح لاشين، صفاء الكلمة، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٣، ص ٦١-٦٢.

واهتم العرب بالمكاييل والمقاييس والأوزان، وكانت الأهمية الأولى للمكاييل تليها الأوزان ثم المقاييس، أما الأدوات المكتبية فقد كانت شائعة لديهم مما يقدم الدليل الواضح على وعيهم المبكر في أمور القراءة والكتابة، ومن أطرف الأدوات التي استخدمها العرب هي الأدوات الشخصية كربط خيط على الإصبع أو الخاتم للتذكر، أو ما ترسله المرأة لغريمتها من خيط أو سواه للمصارمة والهجران.

* * *

الالات الموسيقية

البَرْبَط: العود، أعجمي، ليس من ملاهي العرب، فأعربته حين سمعت به، وشبه بصدر البط، والصدر بالفارسية (بَرْ)، فقيل بَرْبط وأصله عند أبن الأثير: بَربت، فإن الضارب به يضعه على صدره. (اللسان/ بربط).

البَم: الوتر الغليظ من أوتار المزاهر. (اللسان/ بمم)

البُوق: الذي يُنفخ فيه ويُزمر، الجمع البوقات. (اللسان/ بوق) و (الجمهرة ١/٣٢٤)

يقول العَرجي:

هَووا لنا زمراً من كل ناحية كأنما فزِعوا من نفخة البوق

اللسان/ بوق

ويقول المتنبي:

إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بوقان لها وطبول

الديوان٣/١٠٨

الجنك: آلة محدثة طيبة النغمة، لذيذ السماع، يقارب العود في حسنه، وشكله مباين لشكل العود ورأسه مُمال إلى أسفل. (صبح الأعشى ٢/١٦٠).

الخِلْياق: آل موسيقية ذات أوتار . (مفتاح العلوم/ ١٢٦)

يقول البحتري:

فإن رجعت إلى حرب فأبقِ على خلياق (ينشو) وبمٍّ فيه لجلاج

الديوان ١/٤١٣

ينشو: مولى أبي أحمد بن الرشيد.

الدبداب: الطبل، وهو صوت كأنه (دَبْ دَبْ) وهي حكاية الصوت، والدبدبة ضرب من الصوت. الجمع الدبادب، (اللسان / دبب) و (صبح الأعشى ٢/١٤٢، ٣/٢٨٨)

يقول رؤبة:

أو ضرب ذي جلاجلٍ دبداب

اللسان/ دبب

وله أيضاً:

إذا تزابى مشيةً أزائبا سمعتَ، من أصواتها، دبادبا

اللسان/ دبب

تزابى: مشى مشية فيها بُطء

الدَّرِّيج: شيء يضرب به ذو أوتار كالطُّنبور، وعند بعضهم هو الطُّنبور (اللسان/ درج).

الدُّف: آلة موسيقية يُضرب بها، صاحبها الدفاف، والمدفِّف صانعها والمُدفدف ضاربها، والدفدفة: استعجال ضربها، وإذا كان بغير صنوج، وهي ما تعرف في زمن القلقشندي بالصراصير فقد حل سماعه، الجمع الدفوف. (اللسان/ دفف) و (صبح الأعشى ٢/١٦٠) و (الجمهرة ٣/٧٤).

الرَّباب: آلة مجوفة مركب عليها خُصلة لطيفة من شعر، ممر عليها بقوس، وتره من شعر، فيسمع لها حسٌّ طيب، وأكثر من يعاينها العرب، ومن أنواعها ما يعرف بالكمنجة، (صبح الأعشى ٢/١٦٠)

لزَّفنْ: آلة موسيقية . (اللسان / زفن)

لزَّمْخر: المزمار الكبير الأسود. (اللسان/ زمخر).

الزِّير: الوتر الدقيق من أوتار العود. (اللسان/ زير)

يقول المتنبي:

بكل موهوبة مولولة　　قاطعة زيرها ومثناها

الديوان ٤/٢٧٧

الشبّابة: الآلة المتخذة من قصب وهي اليراع أو المزمار العراقي، ولم ترد في المعاجم القديمة، وتأتي التسمية من النفخ، لذلك يقال: شبّ النار أو قدها، أي نفخ فيها حتى تشتعل، وشب في الشبابة: نفخ فيها حتى تزمر. (اللسان/ شبب) و (صبح الأعشى ٢/١٦٠)

الشبّور: البوق، شيء يُنفخ فيه، معرّب، ويميل ابن الأثير إلى أنه عبراني. (اللسان/ شبر)، وقال الأصمعي للمفضل الضبي: لو نفخت في الشبور ما نفعك، تكلم بكلام النمل وأصب. (العقد / ٤٨٤).

الشيّاع: زمارة الراعي. (اللسان/ شيع)

الصنج: آلة ذات أوتار يضرب بها، معربة، أما الذي يكون في الدفوف ، ويتخذ من الصفر يضرب أحدهما بالاخر فعربي، والصنّاج والصنّاجة: اللاعب واللاعبة به .

وكان أعشى بكر يسمى صناجة العرب لجودة شعره. (اللسان/ صنج)

يقول الأعشى:

ومستجيباً تخال الصنج يسمعه　　إذا تُرجّع فيه القينةُ الفُضُلُ

الديوان/ ٨٤

ويقول القطامي:

تبيت الغول تهرج أن تراه وصنج الجن من طربٍ يهيم

اللسان/ صنج

الطبل: آلة موسيقية يضرب بها، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين، والطبال: صاحب الطبل، وفعله التطبيل وحرفته الطبالة، وأما الطبلة فهي الربعة التي تتخذها النساء من خشب للطيب. وعند القلقشندي الطبول هي الدبادب والبوقات والزُمر. الجمع الطبول والأطبال. (اللسان/ طبل) و (صبح الأعشى ٢/٩١٤٢)

يقول المتنبي:

إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول

الديوان٣/١٠٨

الطُّنبوْر: الذي يلعب به، معرب، وهو الطِّنْبار، وأصله الفارسي دُنْبه أي يشبه أَلْية الحمل . (اللسان/ طنبر).

العَتَب: العيدان المعروفة على وجه العود، منها تُمد الأوتار إلى طرف العود. (اللسان/ عتب)

يقول الأعشى:

وثنى الكف عن ذي عَتَبٍ صحِل الصوت بذي زير أبحْ

الديوان/٩٤

العُرْطُبة: طبل الحبشة. (اللسان/ عرطب)

العُود: آلة للغناء، وهي من خشب ، مُخرّمة لها عنق، ورأسه ممال إلى خلفه، وهو آلة قديمة وتسمية العرب المزهر، وهو أفخر الات الطرب وأرفعها قدراً، الجمع العيدان. (اللسان/ عود) و (صبح الاعشى ٢/١٦٠)

العَيرْ : الطبل. (اللسان/ عير)

القُصابة: المزمار، الجمع القصّاب، والقاصب والقَصّاب: النافخ في القصب، أو هو الزمار. (اللسان/ قصب)

يقول الأعشى:

وشاهدنا الورد والياسمي ـن والمُسمعات بقصّابها

الديوان/ ٦٩

وأراد الأعشى –في رأي الأصمعي– الأوتار التي سُويت من الأمعاء، وهي المزامير كما ذكر أبو عمرو.

الكَبَر: الطبل الذي له وجه واحد، وقيل له رأسان، الجمع الكِبار. (اللسان/ كبر)

الكِران: العود، وقيل: الصنّج، الكرينة: المغنية الضاربة بالعود أو الصنّج، الجمع الأكرنة. (اللسان/ كرن) و (مجمل اللغة ٣/٧٨٢)

يقول امرؤ القيس:

وإن أُمسِ مكروباً فيا رُبَّ قينة منعّمـــــة أعملتها بكِران

الديوان/ ٢١١

ويقول لبيد:

صعلٌ كسافلة القناة وظيفُـــهُ وكأن جؤجؤه صفيح كِران

الديوان/ ٢٨

وفي رواية: كسافلة القنا ظنبوبه صعل

الكِنّارة: آلة موسيقية يُضرب بها أو العيدان أو الدفوف أو البرابط وقيل الطنبور، الجمع الكنانير والكنارات. (اللسان/ كنر)

الكُوبة: الطبل الصغيرة. (اللسان/ كوب)

الكُوس: الطبل، ويقال هو معرب (اللسان/ كوس)

المَثْنى: من أوتار العود، الذي بعد الأول أو الزير، الجمع المثاني (اللسان/ ثني).

يقول المتنبي:

بكل موهبة مولولةٍ قاطعة زيرها ومثناها

الديوان ٤/٢٧٧

المِزْمار، الزَّمّارة: القصبة أو الالة يُزمر فيها، وزمر يزمر زمراً وزميراً وزمراناً: غَنّى في القصب، وامرأة زامرة ولا يقال زمّارة، ولا يقال رجل زامر إنما هو زمّار، وعند الأصمعي: الزامر والزمار هو الذي يغني، والمزمور مثل المزمار، الجمع المزامير، (اللسان / زمر) و (الجمهرة ٢/٣٢٦).

المِزْهرَ: العود يضرب به، (اللسان/ زهر) و (مجمل اللغة ٢/٤٤٢)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

ذاك طوراً وتارة أبعث القيـ ـنة بالمِزْهـــــر الحنّان

الديوان/ ٣٨٠

ويقول المتنبي:

أديبٌ إذا ما جس أوتار مِزْهر بلا كل سمع عن سواها بعائق

الديوان ٢/١٩

المِعزَف: ضرب من الطنابير يتخذه أهل اليمن وغيرهم. الجمع المعازف (اللسان/ عزف)

النّاي: آلة طرب من ذوات النفخ.

يقول ابن الفارض:

في نغمة العُود والناي الرّخيم إذا تألفّا بين ألحانٍ من الهزج

الديوان/ ٨٥

النَّقيب: المزمار. (اللسان/ نقب)

الهُنْبوقة: المزمار، والهُنْبوق كذلك، والزُّنْبق أيضاً، الجمع الهنابيق. (اللسان/ هنبق)

يقول كثير عزة:

يُرجِّع في حَيْزُومه، غير باغمٍ يراعاً من الأحشاء جُوفاً هنابقُه

الديوان/٣٠٧

الهَيْرعة: القصبة التي يَزْمر فيها الراعي، وربما سميت يراعةً أيضاً، (اللسان/ هرع)

الْوَن: الصنج الذي يضرب بالأصابع وهو الوَنَج ، معرب، (اللسان/ ونن)

الوَنَجَ: المِعْزف، مثل المزهر والعود، فارسي معرب. (اللسان/ ونج)

اليراعة، اليراع: قصبة أو مزمار الراعي. (السان/ يرع)

وفي المثل العربي: (أنْخبُ من يراعة) أي أجبن وأضعف قلباً

قال الشاعر:

رأيتُ اليراعَ ناطقاً عن فخاركم إذا هزمت أثباجُهُ وتعينا

مجمع الأمثال ٢/٣٥٧

ويقول الشريف الرضي:

كأن تراجيع الحُداة وراءهـــــا صغيرٌ تعطاه اليراعُ المثقّبُ

الديوان ١/١١٠

الانية :
الأكل والشراب

الإناء: واحد الآنية، وهو ما يرتفق به وهو مشتق من ذلك، لأنه قد بلغ أن يعتمل بما يُعاني به من طبخ أو خرزٍ أو نجارة، فالأنى بلوغ الشيء منتهاه فنقول: أنى الشيء يأني أنياً وأنىً وإنىً، أي حان وأدرك، الجمع الآنية وجمع الجمع الأواني على فواعل، والألف في آنية مبدلة من الهمزة، وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكسير واواً (اللسان/ أني)

الإبريق: الإناء الذي يصب منه الخمر، أو هو الكوز، والابريق في أصل اللغة ما له خرطوم يُصبُّ منه، الجمع الأباريق (اللسان/ برق) و (صبح الأعشى ٢/ ١٦٠)

قال تعالى: ﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق﴾ ١٧/ الواقعة

يقول شُبرمة الضَّبي:

كأن أباريق الشمول عشية ... إوزٌّ بأعلى الطف، عوج الحناجر

(اللسان/ برق)

تشبه العرب أباريق الخمر برقاب طير الماء.

ويقول عدي بن زيد أيضاً:

بأباريق شبه أعناق طيرِ الـ ... ـسماء قد جيبَ ، فوقهن خنيفُ

الديوان/ ٢٠١

ويقول علقمة بن عبدة:

كأن ابريقهم ظبي على شرفٍ ... مُفدّم بسبا الكتّا ملثـــوم

شبه الشاعر الابريق بالظبي.

ويقول أبو الهندي اليربوعي:

وصُبّي في أُبيْرقٍ مليـــــح ... كأن الأُذْن منه رجْع حُطيٌّ

(اللسان/ برق)

شبه الشاعر أذن الكوز بياء حطي.

الأُثْفيّة: الحجر الذي توضع عليه القدر، ويقال: أثفيت القدر إذا جعلتُ لها الأثافي، وثفيّتها إذا وضعتها عليها، والهمزة فيها زائدة، وهي ذات وجهين في رأي الزمخشري تكون فُعْلوية وأفعولة. ويقال: تأثفوا في المكان أقاموا فلم يرجعوا . الجمع الأثافي (اللسان/ أثف) و (الجمهرة ٣/٢١٩)، ويقول القلقشندي: الآثافي الالة المثلثة التي تُعلق عليها القدر عند الطبخ وتكون من حديد (صبح الأعشى ٢/١٠٧) وفي المثل العربي: (رماه الله بثالثة الأثافي)، قالوا هي القطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران وينصب عليها القدر، يضرب لمن رمي بداهية عظيمة، ويضرب لمن لا يبقى من الشر شيئاً، لأن الاثفية ثلاثة أحجار كلٌّ حجر مثل رأس الإنسان فإذا رماه بالثالثة فقد بلغ النهاية (مجمع الأمثال ١/٢٨٧) .

الباطية: إناء، وقيل هو معرّب، وهو الناجود، وهو من الزجاج، كبيرة الحجم، تُملأ من الشراب وتوضع بين الشُّرْب يغرفون منها ويشربون الجمع البواطي، وإذا وضع فيها القدح سحّت به ورقصت من عِظَمَها وكثرة ما فيها من الشراب (اللسان/ بطي) وعناها حسان بن ثابت بقوله:

بزجاجةٍ رقصت بما في قعرها ... رقص القَلوص براكبٍ مُستعجل

الديوان ١٦٨

ويقول ابن عبد ربه:

أتلهو بين باطية وزيـــــــــر ... وأنت من الهلاك على شفير

العقد ٣/١٨٩

البَالَة: القارورة (المخصص ٣/١١/٨٦) و (الجمهرة ٣/٢١٠)

البِرْزين: قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة، وله رائحة طيبة ، أبو حنيفة (المخصص ٣/١١) و (جمهرة اللغة ٢/١٢١).

البُرْمة: القدر من حجارة، أو القدر مطلقاً، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن، الجمع البُرم والبرام والبُرم (الجمهرة ٧٦/١) و (اللسان/ برم).

وفي المثل العربي: (تخرجُ المِقْدَحة ما في قعر البرمة)، واكتفى الميداني بالإشارة التالية عنه: (هذا مثل تبتذله العامة وقد أورده أبو عمرو في كتابه) (مجمع الأمثال ١٤٠/١)

يقول طرفة:

ألقوا إليك بكل أرملـــــةٍ شعثاء تحمل مِنقع البُـــــرْمِ

الديوان/ ٢٢٠

ويقول النابغة:

ليست من السود أعقاباً إذا انصرفت ولا تبيع بجنبي نخلة البُرمـــا

الديوان/ ٢١٦

ويقول الشريف الرضي:

يعتادُ ذكرك ما تهزّم مرجـــــلٌ وطغى تغيُّضُ برمةٍ أعشـــــار

الديوان ٤٩١/١

البِطّة: إناء كالقارورة عند أهل الشام، قاله ابن دريد (المخصص ٨٥/١١/٣)، وهي الدبّة، إناء على شكل البطة من الطيور عند أهل مكة، وفي حديث عمر بن عبد العزيز: أنه أتى بطّة فيها زيت فصبّه في السّراج (اللسان/ بطط)

البُلبلة: ضرب من الكيزان في جنبه البُلّبل الذي ينصب منه الماء (قناة الماء) ، قاله الخليل (المخصص ٨٤/١١/٣) و (اللسان/ بلل)

البُهار: مثل الإبريق قاله الخليل (المخصص ٨٤/١١/٣) و (اللسان/ بهر)

التأمورة: الإبريق عند أبي عبيد (المخصص ٨٤/١١/٣) والتامور والتامورة هي الابريق أو

حُقّة يجعل فيها الخمر، وقيل: التامور والتامورة هي الخمر نفسها (اللسان/ تمر)

ويقول الأعشى:

وإذا لنا تأمـــــــــورةٌ مرفوعـــــةٌ لشرابهـــــــــا

الديوان/ ٥٧

التِّبن: أعظم الاقداح، يكاد يروي العشرين، وقيل : هو الغليظ الذي لم يُتنوّق في صنعته ورتب ابن بري وغيره الاقداح على النحو التالي:

الغُمَر، القَعْب ويروى الرجل، القَدَح ويروى الرجلين، العُس ويروي الثلاثة والأربعة، الرِّفد، الصحن ويقارب التِّبن، المَعْلَق، العُلْبة، الجَنْبة والحوأبه: (اللسان/ تبن) و(الامالي ٢/٦)، وابن دريد (المخصص ٣/١١/٨٢) و(الجمهرة) ١/١٩٨)

التَّلْتلة: مشربة من قشر الطَّلْعة يُشرب فيه النبيد، وذكرها الجوهري في الصحاح: تتخذ من قيقاءة الطَّلْعْ (اللسان/ تلل)، وانظر : البرزين.

الطلع: نور النخلة ما دام في الكافور وواحدتها طلعة، والكافور هو وعاء طلع النخلة قيقاءة والقيقاه والقيقاية: وعاء الطلع

الثَّوْر: إناء معروف، تذكّره العرب، تشرب فيه (اللسان/ تور) و (الجمهرة ٢/١٤)

الثِّفال: الابريق (اللسان/ ثفل)

الجِعاوَة، الجِعاوة ، الجِواء، الجِياء، الجِياءة: وعاء توضع فيه القدر سواء من خصفة أو جلد أو غيره، والجمع الجِعاء الأجئية، وجمع الجواء والأجوية (اللسان/ جيأ)

الجام: إناء من فضة، عربي صحيح، ويقول ابن الإعرابي هو الفاثور من اللجين والجمع أَجْؤُم وجامات، ويرى ابن بري أن جام هو جمع جامة، وجمع جامة جامات، وهو قريب في ذلك من ابن الإعرابي (اللسان/ جوم) وهو الطاس للخمر عند أبي حنيفة (المخصص ٣/١١/٨٢).

الجَبْل: القدح العظيم، ولم يذكر في (التِّبن). (اللسان/ جبل)

الجَحْنَبَ: القدر العظيمة (اللسان/ جحنب)

الجِعال، الجُعالة: الخرقة التي ينزل بها القدر عن الأثافي والجمع الجُعُل، ويقال: أجْعَل القدر إجعالاً أي إنزلها بالجعال (اللسان/ جعل) و (العقد ٣/٤٥٦)

يقول طفيل:

فذبَّ عن العشيرة، حيث كانت وكنْ من دون بيضتها جِعـــالا

اللسان/ جعل

الجَعْبَر: القَعب الغليظ الذي لم يحكم نحته (اللسان/ جعبر)

الجَفْنة: أعظم ما يكون من القصاع، وفي الصحاح: الجفنة كالقصعة، يقال: جَفَن الجزور: اتخذ منها طعاماً، ويقال للرجل الكريم جَفْنة لأنه يضع الجفنة ويُطعم الناس فيها فسمي باسمها، الجمع الجفان والجفن، والجفنات لأن ثاني فِعْلِه يُحرّك عند الجمع إذا كان اسماً، إلا أن يكون ياءً أو واواً فيسكّن (اللسان/ جفن) و (الجمهرة ٢/١٠٨)

تقول الخنساء:

الحيّ يعلم أن جفنتـــــــه تغـــــدو غداة الريح أو تسري

الديوان/ ٥٦

ويقول حسان بن ثابت:

قمع التَّوامك في جفـــــــا ن الحُور تصبح جامـــــــده

الديوان/ ٢١٠

التوامك : أسنمة الإبل المرتفعة.

وله أيضاً:

لنا الجفنات الغُر يلمعن بالضحـى وأسيافنا يقطرن من نجدة دمـــا

الديوان / ٢٢٧

ويقول الفرزدق:

وكان إذا احمرّ الشتاء، جفـــــانُهُ جفانٌ إليها بادئون وعـــــودُ

الديوان ١/٢٥٣

وله أيضاً:

المالئ الجفنة الشِّيزي إذا سغبـــــوا والطاعن الكبش والمنّاع للجار

الديوان ١/٣٧٧

الجُلْبَة: حديدة صغيرة يُرقع بها القدح عند الخليل (المخصص ٣/١١/٩٣) و (اللسان/ جلب)

الجِماع: القدر الكبيرة، ويقول الكسائي: أكبر البرام الجماع ثم التي تليها المِكَلة وقيل : هي التي تجمع الجزور. (اللسان/ جمع).

يقول الفرزدق:

جِماعٌ يؤدّي الليلُ من كلِّ جانبٍ إليها إذا وارى الجبالَ ظلامَها

الديوان ٢/٣٧١

الجُمْجُمة: قدح من خشب، الجمع الجماجم (اللسان/ جمم)

الجُنْبُل: القدح العظيم الضخم الجشب النحت الذي لم يُنقح ولم يسو، عند ابن السكيت وأبي حنيفة (المخصص ٣/١١/٨٤) و (اللسان/ جنبل) و (الأمالي ٢/٦)

يقول أبو الغريب النصري:

وكُل هنيئاً : ثم لا تُزمَّـــــــل، وادْعُ، هديتَ، بعتادِ جُنْبُـــلُ

اللسان/ جنبل

الجَنْبة: علبة تتخذ من جلد جنب البعير، يعمل منها عُلبة وهي فوق المِعْلق من العلاب. ودون الحَوأبة وهي أضخم ما يكون من العلاب، (المخصص ٣/١١/٨٦) و (اللسان/ جنب) وانظر: العُلبة

الجَهْمَة: القدر الضخمة (اللسان/ جهم)

يقول الأفوة:

ومذانب ما تستعارُ ، وجَهْمة سوداء عند نشيجها لا تُرفعُ

اللسان/ جهم

الحَنْتَمة: جرة مدهونة باللون الأخضر، تُحمل الخمر فيها، الجمع الحنتم والحناتم (اللسان/ حنتم)

الحَوْجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس، ويقول البعض أنها تشبه قوارير الذُّريرة وما كان واسع الرأس من صغارها شبه السُّكُرّ جات (اللسان/ حجل) وهي القارورة العظيمة الأسفل عند أبي حنيفة (المخصص ٣/١١/٨٦) و وانظر السُّكُرّجة

يقول العجاج:

كأنّ عينيه من الغـــــــــُوُور أذاك ، أم حَوْجلتا قـــــــارور

الديوان / ٢٢٦

الحَوْقلة: القارورة الطويلة العُنُق تكون مع السَّقَّاء (المخصص ٣/١١/٨٥) و (اللسان/ حقل)

الخِوَان: ما يؤكل عليه الطعام، معرّب، جمع القلة الأخونة، وجمع الكثرة الخِوَان والإخوان مثل الخوان، ويقول الليث: الخوان المائدة (مُعربة) (اللسان/ خون) و (الجمهرة ٢/٢٤٤)

يقول مساور الورّاق:

فأتى بخبز كالملاء مُنقّط فبناه فوق أخاون السِّيزاء

العقد٦/٩٦

الدسيعة: الجفنة ، أو مائدة الرجل إذا كانت كريمة، سميت بذلك تشبيهاً بدسيع البعير لأنه لا يخلو كلما اجتلب منه جِرّة عادت فيه جرة أخرى، والوسيع هو العظم الذي في

الترقوتان عند الإنسان (اللسان/ وسع)، (الجمهرة ٢/٢٦١)

تقول الخنساء:

ضخم الدسيعة ماجداً أعراقه　　كالبدر أو في طلعةٍ كالأسعد

الديوان/٤٢

الرّاووق: إناء الخمر أو ناجود الشراب أو المصفاة (اللسان/ روق)

يقول الأعشى:

نازعتهم قضب الرّيحان متكئاً　　وقهوة مُزّة راووقها خضِلُ

الديوان/ ٨٤

الرّفد، المِرْفَد: القدح الضخم الذي يروي الثلاثة أو الأربعة، ويقرى فيه الضيف ويحلب فيه (اللسان/ رفد) و (الجمهرة ٢/٢٥٢) و (المخصص ٣/١١/٨٣) و (الأمالي ٢/٦) و (مجمل اللغة ٢/٣٩٠) وفي المثل العربي: (جلّ الرفد عن الهاجن)، الرفد هو القدح، والهاجن هي البكرة تنتج قبل أن يطلع لها سن، ويراد جلت الهاجن عن الرفد أو صغرت. ويضرب المثل لمن يصغر عن الأمر ولا يقوى عليه (مجمع الأمثال ١/١٦٤)

يقول الأعشى:

رُب رمدٍ هرقته ذلك اليو　　م وأسْرى مع معشر اقتال

الديوان / ٣٠٤

الزُّجاجة: القارورة، الجمع: الزِّجاج، وصانع الزجاج الزَّجّاج وحرفته الزِّجاجة، ويرى ابن سيده أن الكلمة عراقية (اللسان، زجج)

الزَّوْراء: مشربة من فضة مستطيلة شبه التلتلة، وهي القدح (اللسان/ زور) وعند الخليل (المخصص ٣/١١/٨٦)

يقول النابغة:

وُتسقى، إذا ما شئت ، غير مُصردٍ بزوراء، في حافاتها المسكُ كانعُ

الديوان/ ١٧٠

كانع: لاصق

السَّأب، المِسْأب: زق الخمر أو الوعاء من أدم يوضع فيه الزق الجمع السُّؤب وسأبه يسأبه سأباً: خنقه حتى قتله، وربما جاء الاسم من فعل الخمر بشاربه وأطلق على ما يُوعى به الخمر (اللسان/ سأب) و (الجمهرة ٢/١٩٨)

يقول ساعدة بن جؤية الهذلي:

معه سقاء، لا يُفرط حمله، صُفُنٌّ، وأخرصٌ يُلحْن، ومِسْأب

اللسان/سأب

السُّفْرة: وهي التي يؤكل عليها لأنها تبسط حين الأكل، وأساس هذه الأداة هي الطعام ذاتا الذي يتخذ للمسافر، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: صنعنا لرسول الله ولأبي بكر سُفرة في جراب أي طعاماً لما هاجر هو أبو بكر رضي الله عنه، ويقول البعض: السفرة التي يؤكل عليها سُميت سُفرة لأنها تبسط إذا أكل عليها (اللسان/ سفر)

السِّقاية: الإناء الذي يسقى به، مثل الصاع والصّواع (اللسان/ سقي) و (مجمل اللغة ٢/٦٦٠

قال تعالى: ﴿جعل السقاية في رحل أخيه﴾ ٧٠ / يوسف

السُّكُرجَّة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدْم، وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيه الكوامخ وغيرها (اللسان/ سكرج)

الكامخ: نوع من الأدم.

الشِّيزْي: الجفان التي تُسوى من شجر أو خشب يعرف بهذا الاسم ، لونه أسود تتخذ منه الأقساط ويقال له: الأبنوس والسَّاسم (اللسان/ شيز)

يقول لبيد:

وصتباً غداة إقامة وزّعْتهَا بجفان شيزي، فوقهن سنام

الديوان/ ٢٩٠

ويقول ابن الزبعري:

إلى رُدُح من الشيزي ملاءٍ لبابَ البر يُلبك بالشهـــاد

اللسان/تبز

ويقول حسان بن ثابت:

ولا من يملأ الشِّيزي ويحمي إذا ما الكلب أحجره الضريب

الديوان/١١٣

وله أيضاً:

المالئ الشِّيزي إذا اعصفـــت غبراء في ذي الشِّيم الماحـل

الديوان/٣٨٦

ويقول الشماخ:

فتى يملأ الشيزي ويُروى سنانه ويضرب في رأس الكمي المدجج

العقد١/٢٤٨

ويقول الفرزدق:

تُفرِّغ في شيزي، كأن جفانها حياض جِبىً ، منها ملاءٌ ونُصَّفُ

الديوان٢/١٢١

لصّاخرة: إناء من خزف (اللسان/ صخر)

الصَّحْفة: وهي كالقصعة، أو شبهها تشبع الخمسة، ومصغرها صُحَيْفة وهي تشبع الرجل، وأعظم القصاع الجفنة ثم تليها القصعة وتشبع العشرة، ثم الصحيفة ، فالمُلكة ثم الصُحيفة، وفي الحديث: لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ما في صحفتها. ويراد به الاستئثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه (اللسان/ صحف) و (الجمهرة٢/١٦٢)

الصحن: من الأقداح، لا بالكبير ولا بالصغير، ويأتي في السعة بعد الرفد الجمع صِحان وأصحن (اللسان/ صحن) و (الجمهرة ٢/١٦٥) و (الأمالي ٢/٦)

يقول عمرو بن كلثوم:

ألا هُبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينـــا

الديوان/٦٤

ويروى: ولا تبقّ خمر

وقال أبو عبيد هو أكبر من القدح (المخصص ٣/١١/٨٢) الصُراحية: آنية الخمر، ويقال أتاه بالزمر صراحيةً أي خالصاً، فربما يكون هذا مأتى الاسم (اللسان، صرح) ولا (المخصص ٣/١١/٨٥) و (الجمهرة ٢/١٣٥)

الصَّلْصَل: القدح الصغير وهو مثل الغمر (اللسان/ صلل) و (المخصص ٣/١١/٨٢)

الصُّواع، الصُّوع: إناء يشرب فيه، مذكر، وقيل: هو والسقاية شيء واحد، وقيل : هو من ورق فكان يكال به، وربما شربوا به، ويقرأ البعض: صَوْع الملك أو صَوْغه وقيل: إنه كان مصوغاً من فضة مموهاً بالذهب.. ويشبه الطاس، وقيل: هو من مِس، أي من نحاس (اللسان/ مصوع)، و (المخصص ٣/١١/٨٦ ، ٣/١٢/٢٦٤)

قال تعالى: ﴿قالوا نفقد صُواع الملك﴾ ٧٢ /يوسف أي الاناء الذي يشرب فيه أو يكتال به أما السقاية في قوله تعالى ﴿جعل السقاية في رحل اخيه﴾. ٧٠/ يوسف، فقد جعلها البعض والصواع شيئاً واحداً.

الطَّاجن: المِقْلى، وهو بالفارسية تابه. ويقول الليث: أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ووجدناها مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة. ويقول الجوهري: الطيجن والطاجن يُقلى فيه، وكلاهما مُعرب لأن الجيم والطاء لا يجتمعان في أصل كلام العرب (اللسان/ طجن).

الطَّاس: إناء يشرب به، وعند أبي حنيفة القاقوزة، وطاس الشيء يطيس طيساً إذا كثر، والطيس الكثير من الطعام والشراب والماء، وقد يفسر هذا المعنى الذي يتضمنه اسم هذه الأداة (اللسان / طوس)

الطَّبَق: ما يؤكل فيه أو عليه والجمع الأطباق (اللسان/ طبق) و (المخصص ١١/١٢/٣) ويزيد ابن منظور: والطابق هو ظرف يطبخ فيه، فارسي معرب، والجمع الطوابق والطوابيق، (اللسان/ طبق)

الطَّرَّبان: الذي يُؤكل عليه عند ابن السكيت، وهو الطَّرّيان عند ابن جني (اللسان / طري) و (المخصص ١١/١٢/٣)

الطَّهنان: البرّادة، عند الخليل (المخصص ٨٦/١١/٣) ومثلها الطهيان (اللسان/ طهي)

العَتَاد: آلقدح ، وهو العسف والصحن، وهو العُس من الأثل عند أبي حنيفة (اللسان/ عتد).

العُس: القدح العظيم وهو أكبر من الغمر، وهو إلى الطول، يروي الثلاثة والأربعة والعِدّة والرفد أكبر منه، والجمع عِساس وعِسَسَة، والعُسُس الآنية الكبار (اللسان/ عسس) و (العقد ٤٨٦/٣) و (الأمالي ٦/٢) وعند أبي عبيد (المخصص ٢/١١/٣)

العَسْف: القدح الكبير، الجمع العُسوف (اللسان/ عسف) و (المخصص ٨٤/١١/٣).

العُلْبة: قدح من جلد يشرب فيه اللبن، وقد يكون من الخشب، أو هي القصعة من الجلد، وهي كالعُس يحتلب فيها وتؤخذ من جلد البعير، الجمع العلب والعلاب (اللسان/ علب) و (المخصص ٨٤/١١/٣) و (الأمالي ٦/٢)

يقول الفرزدق:

وهل أنت إلا عبدُ وطْبٍ وعلبة تحن إذا ما النيب حنّتْ صقابها

الديوان/١/١١٠

ويقول جرير هاجياً غسان بن ذهيل:

عجبت من الداعي جُحيشاً وصائداً وعيْساءُ يسعى بالعلاب نفيرها

النقائض ١/١٠

ويقول المتنبي:

يا قائلاً كلُّ ضيـــــــــفٍ غناه ضيحٌ وعُلْبـــــــهْ

الديوان ١/٢٠٦

العَيْزارة: إناء ضخم من الزجاج، وهو العيزارية (اللسان/عزر) و (المخصص ٣/١١/٨٦)

الغَرب: إناء أو جام فضة، ويقال: قَدَح الغَرَب خمراً أي ملأه، وهو إبريق ابيض يُعمل فيه الخمر، والغرب هو القدح والجمع الأغراب، وقيل: إن الغَرَب هو الذهب أو الفضة، أو ان الغرب والنَّضّار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح ، ويقول صاحب التهذيب: الغرب شجر تسوي منه الاقداح البيض، والنضار شجر تسوى منه أقداح صفر، والواحدة غَرْبة وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء (اللسان / غرب)

الغَضَارة: الصحفة، وهي متخذة من الطين الحُرّ ، أو الطين اللاّزب الاخضر ويسمى الغَضَار أو الغضارة، هو ما يتخذ منه الخزف الذي يسمى الغضار (اللسان/ غضر) و (العقد ٢/٤٥٧).

الغُمَر: قدح صغير يتصافن به القوم في السفر إذا لم يكن معهم من الماء إلا يسير، على حصاة يلقونها في إناء ثم يُصب فيه الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها رجل منهم. وقيل هو قعب صغير ويأخذ كيلَجتين أو ثلاثاً، وتغمرّت أي شربت قليلاً من الماء،

والتغمر هو الشرب دون الري (اللسان/ غمر) و (الأمالي ٦/٢) و (المخصص ٨٢/١١/٣).

وفي الحديث: «لا تجعلوني كغُمَر الراكب، صلّوا عليّ أول الدعاء وأوسطه وآخره» وأراد أن الركب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعِلاوة فليس عنده بمهم، فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغُمَر الذي لا يقُدّم في المهام ويجعل تبعاً.

الفاثور: عند العامة الطّست أو الخِوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب ، ويشبّهالصدر الواسع بالفاثور، وخص (التهذيب) أهل الشام بانهم يتخذون خِواناً من رخام يسمونه الفاثور. وهو أيضاً المِصْحاة والناجود والباطية وعند ابن سيده وغيره: البساط، وعند ربيعة الجفنة (اللسان/ فثر) وعند ابن دريد هو الديسق والقُدْمور وهو الخوان من فضة (المخصص ١١/١٢/٣).

* وفي الحديث : «تكون الأرض يوم القيامة كفاثور الفضة»

سنن ابن ماجة

يقول الأغلب العجيلي:

إذا المجلى فاثور عين الشمس

اللسان/ فثر

ويقول معن بن أوس:

ونحراً، كفاثور اللجين، وناهداً وبطناً كغمد السيف لم يدرِ ما الحملا

اللسان/ فثر

ويقول لبيد:

حقائبهم راحٌ عتيقٌ ودرْمكٌ ورْيطٌ وفاثوريّةٌ وسلاسل

اللسان/ فثر

والفائورية هنا: الأخونة والجامات

القارورة ، القارورة: ما قر فيه الشراب ولا يكون إلا من الزجاج خاصة، والجمع القوارير، والعرب تسمي المرأة القارورة وتكنىّ عنها بها، والقارورة: حدقة العين، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها (اللسان/ قرر)

قال تعالى: ﴿قوارير من فضة﴾ ١٦/ الإنسان

ومعناه: أواني زجاج في بياض الفضة وصفاء القوارير.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنشجة وهو يحدو بالنساء (أرفق بالقوارير) ، أراد الرسول صلى الله عليه وسلم بالقوارير النساء لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد.

القازوزة، القاقُزَّة مشربة وهي قدح دون القرقارة، أعجمية معربة، وكذلك القاقزة، والقوازيز هي الجماجم الصغار التي هي من قوارير (اللسان/ قزز)

القِحْف: القدح أو الكسرة منه، ويقول الأزهري: القحف عند العرب الفلقة من فِلَق القصعة أو القدح إذا انثلمت ، وعند الجوهري: هو إناء من خشب على مثال القحف كأنه نصف قدح، ويقال: ما له قِدٌّ ولا قحف، فالقدّ قدح من جلد، والقحف قدح من خشب (اللسان/ قحف)

وفي المثل العربي: (اليوم قِحاف وغداً نقاف)، فالقحاف: جمع قِحف وهو إناء يشرب فيه، والنقاف من شق الهامة عن الدماغ، ويقال القحف: شدة الشرب والمثل لامرئ القيس حين قيل له: قُتل أبوك. فقال: اليوم قِحاف وغداً نقاف. مثل قوله: اليوم خمر وغداً أمر (مجمع اللغة ٢/٤٢١)

القَدَح: من الآنية، للشرب ، ويروي الرجلين، الجمع الأقداح، ومتخذها : القدّاح وحرفتها: القِداحة (اللسان/ قدح) ، إناء من زجاج يُصب فيه من الإبريق (صبح الأعشى ٢/١٦١)

القِدر: ما يطبخ فيه، وفي المعاجم، القدر معروفة، أنثى، وتصغيرها قُدير بلا هاء على غير قياس. ويقول الأزهري: القدر مؤنثة عند جميع العرب، بلا هاء، فإذا صُغرت قلت لها قُديرة وقُدير. والجمع قُدور، ويقال : قدر القدر يقدرها قدراً: طبخها. والقدير: ما يطبخ في القدر من اللحم بتوابل، فإن لم يكن ذا توابل فهو طبيخ، والقُدار: الطبّاخ. ويقال: قدر وئية أي واسعة أو ضخمة، وقدر دميم أي مطلية بالطِّحال، وقدر أعشار أي عظيمة، وقدر زُوَازية وزوزية أي تضم الجزور، وقدر راسية أي ثابتة لا يطاق تحويلها لعظمها، وقدر صَلود أي بطيئة النضج.

والجثاوة والجياء والجثاء والجواء والجياءة والجياوة ما يوضع عليه القدر من جلد أو غيره، والجعال هي الخرقة التي يُنزّل بها القدر، والشكيم هي عُرى القدر، والسُّخام هو سواد القدر، والقُرارة والقُرورة والقُرَرة هي ما يلتزق في أسفل القدر، والكُدادة كذلك، والخُثْرب هو الوضر الذي يبقى في أسفل القدر، ويقال لزبد القدر طُفاحة وفُوارة ، وحينما يدور اللحم فيها يقال دهدقه ويقال للقدر حينئذٍ دهداق، ويقال لصوت غليان القدر: غطغطة وتغطمط.

والعُقبْة هي الشيء من المرق يردّه مستعير القدر إذا ردها أما ما يبقى في أسفل القدر من مرق فقط فهو البزيم والوزيم، وأما القديح فهو ما يبقى في أسفل القدر فيُغرْف بجهد، ويسمى بقية المرق وحُتات اللحم في اسفل القدر حُتْفلاً (اللسان/ قدر) و (المخصص ٣/١٢/٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥)

يقول حسان بن ثابت:

عظام القدور لأيسارهـــــم يكبُّون فيها المُسنَّ السَّنـــــمْ

الديوان/٤٢٨

القَدَرة: القارورة الصغيرة (اللسان/ قدر)

القَرّان: القارورة في الحجاز، وهي الحنجورة في اليمامة (اللسان/ قرن)

القَرْو: قدح من خشب، وورد في حديث أم معبد، والجمع القُري والأقراء.

(اللسان/ قرا) ، وقاله أبو عبيد (المخصص ٣/١١/٨٢)

القِسْط: الكوز عند أهل الأمصار (اللسان/ قسط)

القَعْب: القدح الضخم الغليظ من خشب مُقعَّر، وقيل: صغير يشبه به الحافر ويروي الرجل.وهو ثاني الأقداح بعد الغُمر، جمع القلة أقعُب، وجمع الكثرة قِعاب وقِعَبة (اللسان/ قعب) و (الأمالي ٢/٦) و (المخصص ٣/١١/٨٢)

يقول حسان بن ثابت:

إذا فضلةٌ من بطن زِقٍّ ونطفةٌ وقعبٌ صغير فوق عوجاء ضامر

الديوان/٢٦٤

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

ولا دلْوَ إلا القعبُ كان رشاءه إلى الماء نِسعٌ والأديم المضفّر

الديوان/١٢٨

ويقول الفرزدق:

إذا ما وردتَ الماء فادلف لحنْبلٍ بقعب سويق أو بقعب طحين

الديوان/٢/١١٣

يقول الشريف الرضي:

وأنهلني في القعب فضل غَبْوته خليطان : ريق باردٌ وضريب

الديوان/١٧٩

ويقول أمية بن أبي الصلت أو أبوه:

تلك المكارم لا قُعبان مـــن لبن شيبا بماءٍ فعادا بعدُ أبـــوالا

العقد٢/٢٤

القَصْعة: اكتفت المعاجم بذكر أنها تطعم أو تشبع العشرة، وجمعها القصاع والقِصَع (اللسان / قصع)، وذكرها أبو عبيد (المخصص ٣/١٢/٥٧)، في حين أنه نفسه ذكرها على النحو التالي: أعظم القصاع: الجفنة.

القَعْبول: القَعب (اللسان/ قعبل)

القِلْد: مثل القعب (المخصص ٣/١١/٨٥)

القِلْعَم: القدح الكبير (اللسان/ قلعم) و (المخصص ٣/١١/٨٦)

القُمْعُل: القدح الكبير أو القعب الصغير (اللسان/ قمعل)

القُمْقُم: ما يستقى به من نحاس، أو يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس (اللسان/ قمم)

يقول عنترة:

وكأن رُبّاً أو كحيلاً مَعْقَداً حشّ الوقود جوانب قُمْقُم

الديوان / ١٣٣

القَفْشَليل، القفشليلة: المغرفة، فارسية معربة، وأصلها: كبلجار (اللسان/ قفشل)، وذكرها السيرافي (المخصص ٣/١٢/٥٥)

القِناع، القِنع: الطبق من عُسُب النخل يوضع فيه الطعام ويؤكل عليه، الجمع الاقناع والاقنعة (اللسان/ قنع) وذكره أبو عبيد (المخصص ٣/١٢/١٢)

القنينة: من الزجاج الذي يجعل فيه الشراب، وهو وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فُصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القَشْوَة، والجمع القِنان (اللسان/قنن)

الكأس: هي الزُّجاجة ما دام فيها الشراب، مؤنثة، ويقول أبو حاتم هو الشراب بعينه، وعند ابن سيده: الخمر نفسها، والجمع أَكْؤُس وكؤوس وكيأس وكياس (مجمل اللغة ٣/٧٧٤) (اللسان / كأس) و (صبح الأعشى ٢/١٦١).

قال تعالى: ﴿يُطافُ عليهم بكأس من معين، بيضاء لذة للشاربين﴾ ٤٥/ الصافات

وقال تعالى: ﴿بأكوابٍ وأباريق وكأسٍ من معين﴾ ١٨/ الواقعة.

يقول أمية بن أبي الصلت:

من لم يمت عَبْطة يمت هَرَماً ... للموت كأس، والمرء ذائقها

الديوان/٢٤١

عبطة: شابا في طراءته

ويضاف الموت إلى الكأس كقول مهلهل:

ما أُرجيٌ في العيش بعد نداما ... ي أراهم سُقُوا بكأس حلاقِ

الديوان/٦٠

حلاق: اسم للمنية

وتقول الخنساء:

وتسعي حين تستجرُ العوالـي ... بكأس الموت ساعة مصطلاها

الديوان/٩٧

ويقول عمرو بن كلثوم:

صبنتِ الكأس عنا أم عمـــرو ... وكان الكأس مجراها اليمينا

الديوان/٦٥

صبن: صرف

ويقول الأعشى قاصداً الخمر نفسها:

وكأس كعين الديك باكرتُ حدها ... بفتيان صدقٍ،و النواقيسُ تُضربُ

الديوان/٤٦

ويقول حسان بن ثابت:

وكانوا إذا حضروا شيب العُقار لهم وطيف فيهم بأكوَاس وأكواب

الديوان/٨٦

يقول الأخطل:

خضِلُ الكياس، إذا تثنّى لم تكـــن خُلفاً مواعِدُه كبـــرقٍ الخُلَّب

الديوان/٤٤

الكَتِن، الكِتْن: القدح، (اللسان/ كتن) و (الأمالي ٦/٢) وعند أبي عبيد (المخصص ٨٢/١١/٣)

الكُراز: القارورة (اللسان/ كرز)، والجمع الكرزان(المخصص ٨٦/١١/٣)

الكِرْباس: راووق الخمر (اللسان/ كربس)

الكَعْتة: طبق القارورة (اللسان/ كعت)

الكوب: الكوز بلا عروة أو الابريق بلا عروة، وهو من كاب يكوب أي جمع يجمع، والجمع الأكواب (اللسان/ كوب)

قال تعالى: ﴿وأكواب موضوعة) ١٤/ الغاشية. وقال تعالى: ﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون. بأكواب وأباريق وكأس من معين﴾ ١٧، ١٨/ الواقعة

يقول عدي بن زيد:

متكئاً تقرع أبوابُـــــــــهُ يسعى عليه العبد بالكـــوب

الديوان/ ٦٧

ويقول حسان بن ثابت:

كانوا إذا حضروا شيب العقار لهم وطيف فيهم بأكواس وأكواب

الديوان/ ٨٦

الكوز: من الأواني بلا عروة، الجمع الأكواز والكِيزان والكِوَزَة (اللسان/ كوز)

الكَفْت: القدر الصغيرة. (اللسان/ كفت)

وفي المثل العربي: (كِفْت إلى وَئية) ، أي من يحملك البلية وفوقها أخرى صغيرة، (مجمع الأمثال ٢/١٥١).

المِفْكَلة: من البرام الصغيرة التي يستخفّها الحي أن يطبخوا اللحم فيها أو العصيدة، أو ضرب من الاقداح أو الصحاف (اللسان/ أكل)

المأدومة: القصاع المملوءة طعاماً ، لم تذكر في المعاجم، وذكرها الفرزدق قائلاً:

العَبْط للنيب حتى لا تُهبُّ لها ريحٌ ويقتلُ بالمأدومة القررا

الديوان/ ١/٥٧

المائدة: التي يُؤكل عليها عند الخليل، والطعام وإن لم يكن هناك خِوان عند أبي حاتم، ولا تسمى المائدة مائدة حتى يكون عليها طعام وإلا فهي خوان (المخصص ٣/١٢/١١) والأصل في التسمية العطاء فهي على وزن فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تميد بما عليها، أو مِيدَ بها صاحبها أي أُعطيها وتُفُضِّل عليه بها.

والعرب تقول: مادني فلان يمديني إذا أحسن إليّ، ومادهُم يميدهم إذا زادهم، وإنما سميت المائدة مائدة لأنه يُزاد عليها. (اللسان/ ميد)

قال تعالى:

﴿أنزِل علينا مائدةً من السماء﴾ ١١٢/ المائدة

المَأطورة: العلبة يُؤطر لرأسها عود ويدار ثم يُلْبَس شفتها، وربما ثني على العود المأطور أطراف جلد العلبة فتجف عليه (اللسان/ أطر)

يقول الفرزدق:

وأَوْرتك الراعي عُبيدٌ هراوةً ومأطورةً فوق السّوّية من جلد

الديوان ١/٣٠١

السوية: مركب من مراكب النساء.

المِبْزَل: حديدة تكون عند الخمارين تُغرز في زق الخمر إذا حضر المشتري ليكون أنموذجاً للشراب ويشتريه حينئذ (اللسان/ بزل)

المِجْوَل: القدح الضخم، لم يذكرها ابن منظور في مادة جول وإنما ورد مع جنبل (اللسان/ جنبل).

المِحْلَب: وهو الحِلاب أيضاً، الإناء الذي يحلب فيه والجمع المحالب (اللسان/حلب) و (أدب الكاتب ٢٤٩) و (المخصص ٣٥/٧/٢) و (الجمهرة ٢٢٩/١)

يقول الفرزدق:

إذا استُشفعوا في أيّم شفعت لهم ذراها وضرّاتُ عظام المحالب

الديوان ١٥٣/١

المِخْبَصة: الملعقة التي يعمل بها الخبيص (اللسان/ خبص) و (مجمل اللغة ٣١١/٢)

المخوض: ما يُحرك به السويق والشراب (اللسان/ خوض)

المدوام، المدوم: عود أو غيره يُسكّن به غليان القدر كأن غليانها يُسكّن بذلك (اللسان/دوم).

المِذْنب، المِذْنبة: المغرفة (اللسان/ ذنب) وأبو عبيد (المخصص ٥٥/١٢/٣) و (الجمهرة ٥٢/١)

المِذْوبة: المغرفة (اللسان/ ذوب)

المِرْجَل: القدر من النحاس، وقيل كل قِدر مرجل، أنثى (المخصص ٥٤/١٢/٣) وهي مذكر عند غيره، وخصّه بعضهم بالنحاس (اللسان/ رجل)

يقول امرؤ القيس:

على العَقْب جيّاش كأن اهتزامه إذا جاش فيه حَمْيُهُ غَلْي مِرْجَل

الديوان / ١٥٤

ويقول حسان بن ثابت:

تجيش من اللؤم أحسابكـــــــم كجيش المشاشة في المرجـل

الديوان / ٤٠٤

ويقول المتنبي:

وصار ما في جلده في المرجـــل فلم يضرنا معه فقد الأجـدل

الديوان٣/٢٠٨

وله أيضاً:

وخيلٍ إذا مرتْ بوحشٍ وروضـةٍ أبت رعيها إلا ومرجلنا يغلي

الديوان/ ٣/٩٤

المِسْخَنة: قدر صغير يطبخ فيها للصبي وهي كالتَوْر، يسخن بها الطعام (اللسان/ سخن) و (المخصص٣/١٢/٥٤)

المِسْطَح، المِسْطَحة: كوز ذو جنب زاحد أو شبه مطهرة (اللسان، سطح)

المِسواط، المِسْوَط: خشبة يحرك بها ما في القدر ليختلط (اللسان/ سوط)

المِشْرَبة: إناء يُشرب فيه (اللسان/ شرب)

المُشْرف الهندي: لم يذكره ابن منظور في اللسان، وأورد ابن عبد ربه، وهو إناء يشرب به (العقد ٥/٣٦٠)

يقول عدي بن زيد:

المُشْرف المشمول يُسقى به أخضر مطموثاً كماء الخريص

الديوان/٧١

المِشْعَل: إناد من جلود، تنتبذ فيه الخمر، الجمع المشاعل (اللسان/ وأب، شعل) و (الجمهرة ٣/٦١)

المُصاية: القارورة الصغيرة والحوجلة الكبيرة (اللسان / مصا)

المِصْباح، المِصبَح: قدح كبير يُصطبح بها، الجمع المصابيح (اللسان/ صبح) ، (المخصص ٣/١١/٨٥)

المِصْحاة: جام أو إناء يشرب فيه وهو الطاس أو الكأس أو الناجود أو القدح من الفضة (اللسان/ صحا)، وقاله أبو عبيد (المخصص ٣/١١/٨٢) يقول الأعشى:

بكأسٍ وإبريق كأن شرابـــــــه إذا صُبَّ في المصحاة خالط بقّما

الديوان / ٣٣٣

البقم: شجر يصبغ به أو صبغ معروف هو العندم

ويقول أوس:

إذا سُل من جفن تأكّـــــل أثرُه على مثل مصحاه اللُّجين، تأكّلا

اللسان/صحا

شبه الشاعر نقاء حديدة السيف بنقاء الفضة

المَصَلّة: إناء يُصفى فيه الخمر وغيره، يمانية، وصلّ الشراب يصله صلاً: صفاه (اللسان/ صلل)

المِطْهَرة: الإناء الذي فيه الطهور، والطهور هو الماء الذي يُتطهر به للوضوء والاغتسال أو الإداوة (اللسان/ طهر).

المِعْلَق: العلبة إذا كانت صغيرة، أو قدح يعلق الراكب معه، والجمع المعالق، (اللسان/ علق) و (المخصص ٣/١١/٨٥).

ويقول الفرزدق:

وإنا لتروي بالأكف رماحُنـــا إذا أُرعشتْ أيديكم بالمعالـــــقِ

الديوان ٢/١٦٢

ويروى: وإنا لنُمضي

وفي المثل العربي: (نعم مَعْلق الشربة هذا)، وقوله (هذا) إشارة الى القدح، أي يكتفي الشارب به إلى منزله الذي يريده بشربة واحدة لا يحتاج الى غيره، ويُضرب لمن يكتفي في الأمور برأيه ولا يحتاج إلي رأي غيره (مجمع الأمثال ٣٤٣/٢).

المِغْبق، المِغْباق: القدح الكبير (المخصص ٨٥/١١/٣)

المِغْرَفة: ما غُرف به (اللسان/ غرف)، وهي ما تناولت به ما في القدر ، وقد غرفتُ المرق ونحوه أغرفه غرفاً، وهي المِذنب والمِقدح والمقدحة والقفشليل (المخصص ٥٥/١٢/٣)

المِقْدَح والمِقْدَحة: المغرفة، ويقال: أعطني قُدحة من مرقتك ، أي غُرْفة، والقدح: المرق (اللسان/ قدح).

المَنْجوب: القدح الواسع (اللسان/ نجب)

المِنْشَل، المِنْشال: حديدة في رأسها عقافة يُنشل بها اللحم من القدر (اللسان/ نشل) و (مجمل اللغة ٨٦٨/٣)

المِنْصَب: شيء من حديد تُنصب عليه القدر عند ابن دريد، وقد عده ابن سيده من الأثافي، لذلك جمعها مع الرواكد والخوالد والروائم التي هي الأثافي عند الخليل وأبي زيد (المخصص ٥٥/١٢/٣) وذكر ذلك ابن الاعرابي (اللسان/ نصب)

المِنْقَع، المِنْقَعة: القدر الصغيرة، الجمع المناقع (اللسان/ نقع) و (مجمل اللغة ٨٢٢/٣)

المِهْدِى: الطبق الذي يهدى فيه الطعام ، قاله ابو علي (المخصص ١٢/١٢/٣/) و(مجمل اللغة ٩٠١/٣)

المِهراس: قصعة شبه المطهرة والإجّانة يؤكل فيها ويتُوضأ، عند ابن السكيت (المخصص ٥٨/١٢/٣)

المِيَقف، المِيقاف: عود أو غيره يسكن بها غليان القدر، كأن غليانها يوقف بذلك وقال ذلك اللحياني (اللسان/ وقف)

النَّاجود : كل إناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها وقال الليث : هو الراووق نفسه، ويقول الأصمعي: أول ما يخرج من الخمر هو الناجود إذا بُزل عنها الدن، واحتج بقول الأخطل:

كأنما المسك نُهبى بين أرْحُلنـــــا مما تضوّع من ناجودها الجـــاري

الديوان/١٤٣

فالناجود عند الأخطل هو الخمر ذاتها، والجيد منها. لكن ابن منظور يحتج عليه بقول علقمة:

ظلت تُرْقرقُ في الناجود، يُصفُقها وليدُ أعجم بالكتّان مفـــــدوم

الديوان/٧٠

ويصفقها: يحولها من إناء إلى إناء لتصفو. (اللسان/ نجد) وهو كل إناء يجعل فيه الشراب من باطية أو جفنة عند أبي عبيد (المخصص ٣/١١/٨٢).

النَّاطل والنأطل والنَّيْطل: مكيال الشراب واللبن، ويقول أبو عمرو: النياطل مكاييل الخمر وواحدها النأطل، ويقول الليث النواطل مكاييل اللبن وواحدها الناطل ، ويقول الجوهري: الناطل هو كوز كان يكال به الخمر وجمعه النياطل، وهو ما قاله أبو عمرو الشيباني، بينما يقول ابن بري إن نياطل جمع نيطل، وقال مثل ذلك ابن جني ونطل الخمر عصرها، والنّطْل ما على طعم العنب من القِشْر، أو ما يُرفع من نقيع الزبيب بعد السُّلاف ، وإذا انقعتَ الزبيب فهو أول ما يرفع من عصارته

(اللسان/ نطل)

يقول جرير:

إذا قِدْرنا يوماً عن النار أُنزلـــتْ لنا مقدح منها، وللجار مقـــــدح

اللسان/ مقدح

وفي المثل العربي: (تُخرج المِقْدَحة ما في قعر البُرْمة)، ويقول عنه الميداني: هذا مثل تقوله العامة (مجمع الامثال ١/١٤٠)

ويقول الفرزدق:

إذا اقتسم الناس الفعال وجدتنـــا لنا مِقْدحا مجدٍ وللناس مِقـــدحُ

النقائض ١/٢١١ والديوان ١/٢١٣

المِقْرا، المِقْرى: الإناء الضخم يجمع فيه الماء أو يشرب به، أو حوض يجتمع فيه الماء، والمقراة القصعة التي يقرى الضيف فيها، والمِقْرى: إناء يُقرى فيه الضيف، والمقاري: القدور، وعند اللحياني: المقرى هو كل ما يؤتى به من قرى الضيف من قصعة أو جفنة أو عُس...، والمقاري: الجفان (اللسان/ قرا) و (المخصص ٣/١١/٨٤).

يقول الفرزدق:

إذا النجم وافى مغرب الشمس حاردتْ مقاري عبيدٍ واشتكى القدرُ جارها

الديوان ١/٤٤٧

ويقول الشريف الرضي:

من المُطعَمين المجد بالبيض و القفـــــا مِلاءَ المقاري والعَريب غوارث

الديوان ١/٢٢٥

المِقْلى: المِقْلاة: آلة يُقلى عليها، الجمع المقالي (اللسان/ قلى)

المَكُّوك: كاس يُشرب به، أعلاه ضيق ووسطه واسع، وفي حديث ابن عباس في تفسير : «صواع الملك» ، قال : كهيئة المكوك، وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به، الجمع المكاكيك (اللسان/ مكك) و (المخصص ٣/١١/٨٤)

المِلْبَنة، المِلْبن: هي الملعقة، والملبن هو المحلب أو شيء يُصفّى اللبن أو يحقن. (اللسان/ لبن) و (مجمل اللغة ٣/٨٠٢)

يقول مسعود بن وكيع

ما يحملُ المِلبن إلا الجُرْشُـــــع المُكْرَب الأوظفة المُوقّـــــع

(اللسان/ لبن)

الجرشع: العظيم الصدر من الإبل.

المِقْيَل: محلب ضخم يحلب فيه في القائلة، نصف النهار (اللسان/ قيل) هو السلاف، فإذا صُب عليه الماء ثانية فهو النطل، والناطل هو الجرعة من الماء واللبن والنبيذ (اللسان/ نكل) ، وأبو عبيد وابن جني وابن السكيت (المخصص ٣/١١/٨٢)

يقول ابو ذويب:

ولو أنّ ما عند ابن بُجْرة عندها من الخمر لم تَبْلُلْ لهاتي بناطل

الديوان/١٤٦

فهي هنا الخمر، لذلك يقال: ما بها طل ولا ناطل، فالطل هو اللبن والناطل هي الخمر، ويقال أيضاً: ما في الدن نطلة ناطل، أي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلاً (اللسان/ نكل)

ويقول لبيد:

عتيق سلافاتٍ سبتْها سفينـــــةٌ تكرّ عليها بالمزاج النياطـــلُ

الديوان/٢٥٨

النَّفيّة: شبه طبق أو سفرة من الخوص يُنفى (يُرد) به الطعام، وكان الناس يسمونه النبية (اللسان/ نفي)

الهُجَّم: القدرالضخم يحلب فيه، أو العس، أكبر من العلبة، الجمع الأهجام (اللسان/ هجم).

وقاله أبو حنيفة (المخصص ٣/١١/٨٥).

الوَأْب: القدح المُقَعّر الكثير الأخذ من الشراب، وقيل هو المعتدل الذي ليس بصغير ولا كبير (الأمالي ٢/٧) ، وأساسه صفة دالة على اتساع القدح وتنوب عنه، ويقول ابن منظور قدح وأبٌ: ضخم ، مُقعّب، واسع، والجمع أوْآب، ويقال قدر وأبة كذلك (اللسان/ وأب)، وابن السكيت (المخصص ٣/١١/٨٤).

المصـــافـــي

الثَّدام: المصفاة، وإبريق مُثدَّم: وضع عليه الثدام (اللسان/ ثدم)

الغُلّة: خرقة تُشد على رأس الإبريق والجمع الغُلل، والغَلَل هي المصفاة قال الأولى ابن الأعرابي (اللسان/ غلل) و (المخصص ٣/١١/٨٥) وأضاف ابن منظور الثانية (اللسان/ غلل)

يقول لبيد:

لها غَلَلٌ من رازقيٍّ وكُرْسُـــفٍ بأيمان عُجْمٍ يَنْصفُون المقاولا

الديوان/٢٤٥

الكُرسف: القطن. المقاول: جمع مِقْول والقَيْل هو الملك بلغة أهل اليمن.

الفِدام: مصفاة الكوز والإبريق ونحوه، وسُقاة الأعاجم إذا سقوا الشَّرْب فدَّموا أفواههم، فالساقي مُفدِّم، والإبريق الذي يُسقى منه الشَّرْب مُفدم، والفَدَّام شيء تمسح به الأعاجم عند السقي وواحدته الفَدّامة، والمُفدّمات الأباريق والدنان، والفِدام والثدام: المصفاة أو ما يوضع في فم الإبريق (اللسان/ فدم)

يقول عنترة:

بزجاجةٍ صفراء ذات أسِـــرّةٍ قُرنت بأزهرَ في الشِّمـــــال مُفدَّم

الديوان/ ١٣٤

ويقول أبو الهندي:

مُفدّمة قزاً كأن رقابهـــــــا رقابُ بناتِ الماء أفزعها الرَّعـــدُ

اللسان/ فدم

ويرد بيت أبي الهندي في رواية أخرى:

مفدمة قزاً كأن رقابهـــــــا رقاب كراك أقرعيتها صقورهـا

العقد٦/٣٤٢

ويقول المتنبي:

وضاقت خطّة فخلصت منهـــا خلاص الخمر من نسج الفـــدام

الديوان٤/١٨٤

المِبْزلة والمِبْزل: المصفاة التي يصفى بها الشراب، ويقال للحديدة التي تفتح مِبْزل الدن: بِزال ومِبْزل وبزلها بزلاً: صفّاها (اللسان/ بزل) وأبو حنيفة (المخصص ٣/١٠/٨)

المِطْنَب: المصفاة (اللسان / طنب)

المِنْطَب والمِنْطَبة: المصفاة، والنواطب: خروق تجعل في مبزل الشراب وفيما يُصفّى به الشيء وواحدته ناطبة (اللسان/ نطب)

أغلفة القوارير وسداداتها

السَّوْجلة: غلاف القارورة، وهو الساجول والسوجل (اللسان/ سجل)

صمّام القارورة: سدادها (اللسان / صمم) ، وقد ضم (اللسان) مجموعة من أسماء الصمّام يمكن الرجوع إليها تحت موادها، وهي:

العِفاص، العِلْهاص، الصِّماد ، الرَّبَدَة، الصِّبارة، السِّداد، القعولة، البُلْبُلة، العُرْعُرة، العُنْجور، الوَقْعَة، الدِّسام، السِّطام، الصِّبار، الكِظامة.

القَوْصرة: غلاف القارورة (اللسان/ قصر)

أدوات ولوازم أخرى:

التساخين: المراجل لا واحد لها من لفظها، لكن قد يقال: تسخان كما ورد عن ابن دريد في الجمهرة و (المخصص ٣/١٢/٥٤) و (اللسان /سخن)

الدِّيسق: الطست، الخوان (اللسان/ دسق)

السِّفُّود: حديدة ذات شُعب معقفة ، معروف ، يشوى به اللحم وجمعه سفافيد (اللسان/ رفد) و (الجمهرة ٣/٣٩٧) وأبو حاتم (المخصص ١/٤/١٣٠)

يقول الأعشى:

كأنه خارج من جنب صفحتـــه سُفّود شَرْب نسوه عند مفتـــــأد

اللسان/ سفد

السَّيْطل، السَّطْل: الطست عند ابن دريد، أو طُسيسة شبه التَوْر له عروة واحدة ، الجمع السطول عند الخليل (المخصص ٣/١٢/٢٥).

الطَّبْل: سلة الطعام (اللسان/ طبل)

الطِّسْت: إناء من الصفر، أنثى وقد تُذكّر، ويقول الجوهري: الطست والطس بلغة طيء، أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال، فإذا جمعت أو صغرتَ رددتَ السين لانك فصلت بينهما بألف أو ياء فقلت: طساس وطُسيس (اللسان/ طست) وعند ابن سيده :الطس والطست والطّسّة معروف، ويجمعها أبو حاتم طياس وطسوت ، وابن دريد أطساس وطسوس (المخصص ٣/١٢/٢٥)

الفَرْغان: الإناء الواسع (اللسان/ فرغ)

القدّ: إناء من جلد (اللسان/ قدد)

الكُلاّب ، الكُلّوب: السفود للشواء (اللسان/ كلب)

اللَّقَن: شبه طست من صُفْر (المخصص ٣/١٢/٢٥)

المفاضحُ: الأواني التي ينبذ فيها الفضيخ، وكل شيء اتسع وعَرُض فقد انفضخ (اللسان/ فضخ).

الأبنية
أدواتها ولوازمها

الأرْبعاوي: من أعمدة الخباء. (اللسان/ ربع) وعن الجرمي (المخصص ٢/٦/٧)

الأسْطُوانة: ووزنها أُفعوالة ، وهي السارية، الجمع الأساطين، عن أبي علي وسيبويه (المخصص٣/١٢/١٢٩).

الأسْكُفَّة: هي العتبة السفلى، وقيل هي الأسكوفة، وعن ثعلب هي من قولهم استكفّ به القوم: أحدقوا، وغلّطه (علي) قائلاً: وهذا من أقبح الغلط وأفحش الخطأ لأن استكفّ ثنائية من (ك ف) وأسكفّة ثلاثية من (س ك ف) وليس في الكلام أُسفعلة، ويقول ابن دريد: وهي الأسكبّة، ويقال: لا اتسكفّ لك بيتاً مأخوذ من الاسكفة، أي لا أدخل له بيتاً، والإسكاف واحد الأساكفة وهو الصانع، ومثله السّيكف والأسْكَف والأسكوف، ويقال حرفة الإسكاف هي الِّسكافة والأسْكُفّة، والإسكاف عند العرب: كل صانع غير من يعمل الخِفاف. (اللسان/ سكف) و (المخصص٣/١٢/١٣١).

الآسِيَة: السارية، الجمع الأواسي. أبو عبيد (المخصص ٣/١٢/١٢٩

الإصار: وتد قصير الأطناب، الجمع الأُصُر، (اللسان/ أصر) و (المخصص ٢/٦/٦)

الإطْنابة: المِظلّة (اللسان/ طنب) و أبو عبيد (المخصص ٢/٦/٢)

الإقْليد: وهو المفتاح (يمانية)، الجمع المقاليد. (اللسان/ قلد) و (المخصص ٣/١٢/١٣٢).

الآلة: الخشبة التي تُبنى عليها الخيمة، وآل الخيمة: عَمَدها، الجمع الآلات. (اللسان/ أول).

يقول كثيّر يصف ناقة ويشبه قوائمها بها:

وتُعرفُ إن ظلّتْ ، فتُهدى لربها لموضع آلات من الطلح أربـــــع

الديوان/ ٤١٢

الإمام: الخيط الذي يُقدّر به البناء، أو يمدُّ على البناء فيبنى عليه ويسوى على ساف البناء أو خشبة البنّاء. (اللسان/ أمم) و (أدب الكاتب/ ١٥٢).

الإوان: عمود من أعمدة الخباء. (اللسان/ أون)

الباب: معروف – كما تذكر معظم المعاجم العربية– والفعل من التبويب، ويقال : بوّبتُ باباً، عملته، والبواب هو خادم الباب، وقد باب للسلطان يبوب: صار له بواباً، وتبوّبت باباً: اتخذته. الجمع الأبواب ولا يكسّر على غير ذلك وجاء في الشعر أبوبة على رأي سيبويه، ومن الجمع البيبان (اللسان/ بوب) و (المخصص ١٣١/١٢/٣)و (الجمهرة ١٩٨/٣).

البَلَق: الباب ، ويقال: بلقه يبلقه فتحه، وهو الفسطاط أيضاً، (اللسان/ بلق) ، وابن دريد وأبو عبيد (المخصص ١٣٢/١٢/٣ و ٧/٦/٢).

البُوان: عمود من أعمدة الخِباء الجمع الأبونة والبُون والبُوَن، ويقول أبو زيد: هو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت (المخصص ٦/٦/٢) و (اللسان/ بون).

التُّر: الخيط الذي يُقدّر به البناء، ويُمدّ البناء عليه. (اللسان/ ترر)

التُّرس: خشبة توضع خلف الباب دِعامةً. (اللسان/ ترس)

التُّرْعة: الباب، والتِّرّاع: البّواب . (اللسان/ تراع) و (المخصص ١٣٤/١٢/٣).

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «إن منبري هذا على تُرعة من تُرع الجنة » سنن ابن ماجة، واحمد بن حنبل. فقيل فيه: التُرعة الباب وكأنه قال: منبري على باب من أبواب الجنة.

الجائز: الخشبة التي تحمل خشب البيت، وهو بالفارسية (تير) الجمع الأجوزة والجُوزان،

والجوائز (اللسان/ جوز) و (المخصص ٣/١٢/١٣٠) و (الجمهرة ٣/٢٢٤).

الحُرُز: عمود من أعمدة الخباء، وقد يكون من الحديد، الجمع الأجراز والجِرزة (اللسان جرز) و (المخصص ٣/١٢/٢٦).

الحِجال: الستر (اللسان/ حجل)

يقول المتنبي:

وليست كالإناث ولا اللواتـــي تُعدّ لها القبور من الحجـــــال

الديوان ٣/١٦

الحُرْديّ والحُرْديّة: حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرْضاً وأصلها نبطي (اللسان /حرد) و(المخصص ٣/١٢/١٣٣).

الحِفْش: البيت الصغير من بيوت الأعراب، أو البيت القريب السَّمْك من الأرض سمي به لضيقه، الجمع الأحفاش والحِفاش. (اللسان/ حفش) وعن أبي زيد (المخصص ٢/٦/٣).

الحَفَض: عمود البخاء (اللسان/ حفض)

الخالِف، الخالِفة: عمود من أعمدة البيت يكون في مؤخره، وهو الخليف أيضاً ، الجمع الخوالف، عند أبي عبيد (المخصص ٢/٦/٧) وأورد ابن منظور في اللسان قولين للحياني متناقضين هما: الخالفة هو العمود الذي يكون قُدّام البيت، وتكون الخالفة آخر البيت. (اللسان/ خلف) و (معجم اللغة ٢/٣٠٠)

الخِباء: بيت صغير من صوف أو شعر أو وبر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهـو بيت، وعن ابن الاعرابي: الخباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة، وقد يكون من وبر أو صوف، وجمعه الأخبية بلا همز، وأصل الخباء الهمز لأنه يختبأ

فيه، وقال ذلك ابن دريد فقط، وعند أبي عبيد هو من وبر أو صوف ولا يكون من شعر،وعن أبي زيد هو ما عمل على طريقة واحدة (اللسان/ خبأ، خبا) و (المخصص ٢/٦/٢).

الخُص: بيت من قصب أو شجر أو هو البيت الذي يُسقّف عليه بخشبة على هيئة الأزج، وسمي خُصاً لما فيه من الخصائص وهي التفاريج الضيقة ويسمى حانوت الخمار خصاً (اللسان/ خصص).

يقول عمر بن الخطاب: (نهيتكم عن معاقرة الشراب فعاقرتم وعن الايقاد في الأخصاص فأوقدتم) العقد ٣٦٩/٦.

ويقول امرؤ القيس

كأن التّجار أصعدوا بسبيئة من الخُصّ ، حتى أنزلوها على يسر

الديوان/١٠١

الخِلال: العود الذي يُتخلل به للثوب وشقاق البيت، الجمع الأخِلّة. (اللسان/ خلل).

الخَيْطة: الوتد في كلام هذيل. (اللسان/ خيط) و (مجمل اللغة ٤٥٦/٢).

الخَيلَع: القُبّة من أدم. (اللسان/ خلع).

الخَيْمة: بيت من بيوت الأعراب مستدير يُبنى من عيدان الشجر، وقيل هي ثلاثة أعواد أو أربعة يلقى عليه الثُّمام ويستظل بها في الحر، وهي عند العرب البيت والمنزل ، وسميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي، وأصل التخييم الإقامة، وخيّم بالمكان أقام به وسكنه، وأخام الخيمة بناها، وتخيّم المكان كذا: ضرب خيمته، الجمع الخيمات، الخيام، الخِيَم والخِيْم. (اللسان/ خيم).

قال تعالى: ﴿حورٌ مقصوراتٌ في الخيام﴾ ٧٢/ الرحمن

يقول النابغة:

فلم يبق إلا آل خَيْم منضّـــــبٌ وشُفْعٌ على آسٍ ونُؤْيٌ مُعثلـــــب

الديوان/ ٥٨

ويقول مزاحم:

منازلُ، أما أهلها فتحمّلـــــوا فبانوا، وأما خَيْمها فمقيـــــم

اللسان/ خيم

ويقول زهير:

أربّتْ به الأرواحُ كل عشيـــــة فلم يبق إلا آل خَيمُ منضّـــــد

الديوان / ٦٦

ويقول الأعشى:

فلما أضاء الصبح قام مبـــــادراً وحان انطلاق الشاة من حيث خيّما

الديوان / ٣٣٦

الدَّسْوَط: أصغر بيوت الشعر، ابو زيد (المخصص ٣/٦/٢) وانظر: الوسوط .

الرَّتاج: باب البيت، وهوا لرَّتج، ويقال هو الباب المغلق وعليه الباب الصغير، وأرتج الباب أغلقه إغلاقاً وثيقاً وكذلك رتجه، والمرتاج هو المغلاق، وأرتج على القارى إذا لم يقدر على القراءة. الجمع الرُّتج. (اللسان/ رتج)، وأبو عبيد (المخصص ١٣٢/١٢/٣) و (الجمهرة ٣/٢)

يقول العجاج

أو تجعل البيت رتاجاً مُرْتجا

الديوان / ٣٥٩

ويقول الفرزدق:

ألم ترني عاهدتُ ربي وإنني لَبيْنَ رتاجٍ قائمٌ ومقـــــام

الديوان ٢/٢١٢

الرَّزَّة: الحديدة التي يدخل فيها القُفْل. (اللسان/ رزز)

الرَّسّي: العمود الثابت في وسط الخباء. (اللسان / رسا).

الرَّوافد: خشب السقف. (اللسان/ رفد) وأبو عبيد (المخصص ٣/١٢/١٣٠).

الرَّواق والرَّوْق: سقف في مقدم البيت، أو ستر يُمدّ دون السقف، أو سُترة مقدمة من أعلاه إلى الأرض، أو بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه، ويقال بيت مُرَوّق، ويقال رواقا الليل: مقدمه وجوانبه، وروّق الليل إذا مدّ رواق ظلمته. الجمع الأروقة، وجمع الكثرة الرُوق (اللسان/ روق) وأبو زيد (المخصص ٢/٦/٤).

يقول الأعشى:

وقد أقطع اليوم الطويل بفتيةٍ مساميح تُسقى والخباء مُرَوَّق

الديوان/٢٣٢

الرَّيم:ا لغرفة، أو الدَّرجة (يمانية). (اللسان/ ريم) وأبو دريد (المخصص ٣/١٢/١٣٤).

الزَّر: إحدى الخشبات التي يدخل رأس عمود الخباء، الجمع الأزرار، (اللسان/ زرر).

الزُّرفين: حلقة الباب (فارسية معربة) (اللسان/ زرفن)، والخليل بن أحمد (المخصص ٣/١٢/١٣١)

الزَّرَّة: الحديدة التي تُجعل فيها الحِلقة التي تضرب على وجه الباب لإصفاقه. (اللسان/ زرر).

الزَّفْن: ظُلة يتخذونها في عُمان فوق سطوحهم تقيهم وَمَد البحر، عن الخليل، والزَّفن هو عسيب من عُسب النخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصير، وهو لغة أزدية.

(اللسان/ زفن) و (المخصص ٣/١٢/١٣٥)

وَمَد: حر البحر ونداه.

الزَّلاج، المِزلاج: مغلاق الباب. (اللسان/ زلج) ، وأبو عبيد (المخصص ٣/١٢/١٣٢).

الزِّيج: خيط البنّاء، وهو الشاقول. (مجمل اللغة ٢/٤٤٦) ، وانظر: المطمر. و (اللسان/ زجج)

الزَّمَّارة: عمود بين حلقتيْ الغل. (اللسان/ زمر).

السَّب: الوتد. (اللسان/ سبب)

السَّجف، السَّجفان: الستران المقرونان وبينهما فرجة وهو السِّجاف، قاله أبو عبيد وابن دريد، وقيل لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين (اللسان/ سجف) و (المخصص ٢/٦/٥).

السَّدار: شبه الكِلّة تُعرّض في الخباء (اللسان/ سدر) و (المخصص ٢/٦/٥).

السَّديل: ثوب يُرخى في عرض البيت كالخدر، وقيل: هو ستر حجلة المرأة. اللسان/ سدل) ، وابن دريد (المخصص ٢/٦/٥).

السُّدْفة: الباب عند الخليل. (اللسان/ سدف) و (المخصص ٣/١٢/١٣١)

هجت امرأة من قيس زوجها:

لا يرتدي مَراديَ الحريـــــر ولا يُرى بسُدْفةِ الأمـــــــير

(اللسان/ سدف)

السُّدّة: الباب، وقيل هي فناء البيت، وقيل أيضاً:هي بيت الشعر، وسُدّة المسجد الأعظم هي ما حوله من الرُّواق، أو هي كالظُّلّة على الباب لتقيه من المطر. (اللسان/ سدد) و (المخصص٣/١٢/١٣٣).

السُّطاع: خشبة تُنصب وسط الخباء والرُّواق، وقيل هو عمود البيت، الجمع الأَسْطِعة، والسُّطُع. (اللسان/ سطع) و (المخصص ٢/٦/٧) و (الجمهرة ٢/٢٥)

يقول القطامي:

أليسوا بالألى قسطوا قديمـــاً على النعمان وابتدروا السُّطاعـــا

اللسان/ سطع

السُّعْن: ظُلة تتخذ فوق السطوح حَذر ندى الومد، وهي عُمانية، وأسعن الرجل إذا اتخذ السُّعنة، الجمع السُّعون. (اللسان/ سعن). وانظر: الزفن.

السقيبة: عمود الخباء عند ابي زيد. (اللسان/ سقب) و (المخصص ٢/٦/٦)

السَّكيّ، السَّك: المسمار. (اللسان/ سكك) و (المخصص ٣/١٢/١٣١)

يقول الأعشى:

ولابدّ من جارٍ يُجيز سبيلهـــا كما سلك السكي في الباب فَيْتق

الديوان / ١٢٥

السُّلّم: المرقاة والدرجة ، يُذكر ويؤنث، وسمي السلم سلماً لأنه يسلمك الى حيث تريد. والجمع سلالم (اللسان/ سلم) و (المخصص ٣/١٢/١٣٥)

قال تعالى: ﴿أم لهم سُلّمٌ يستمعون فيه﴾ ٣٨/ الطور

يقول ابن مقبل:

لا تمنع المرء أحجاء البلاد، ولا تُبنى له في السموات السلاليم

الديوان / ٢٧٣

الشُّجب: عمود من عُمُد البيت ، الجمع الشُّجوب (اللسان/ شجب) وعند أبي عبيد (المخصص ٢/٦/٧٦)

يقول أبو وعاس الهذلي يصف الرِّماح:

كأن رماحهم قصْباء غيـل تهزهز من شمال ، أو جنوبِ

فسامونا الهِدانة من قريب وهُنَّ معاً قيامٌ كالشجـــوب

اللسان/ شجب

الشِّجار: الخشبة التي توضع خلف الباب، يقال لها بالفارسية: المَترس. (اللسان/ شجر) و (الجمهرة ٢/٧٧).

الشَّجيج، المَشجّج: الوتد لشعثه، وهي صفة غالبة. (اللسان/ شجج)

يقول حسان بن ثابت:

وغير شجيج ماثل حالف البِلى وغير بقايا كالسحيق المنمنمِ

الديوان/٤٤٩

الصُّفَّة: هي الظُّلة . (اللسان/ صفف) و (المخصص ٣/١٢/١٣٥).

الصَّقْب: العمود الأطول في البيت، الجمع الصقوب. (اللسان/ صقب) وعند أبي عبيد (المخصص ٢/٦/٦).

يقول الفرزدق:

وترى لهم بمنىً بيوت أعـــزةٍ رفعت جوانبها صُقوب العرعـــرِ

الديوان ١/٥٤٧

الصَّوْمَعة: من البناء، منار الراهب، وسميت صومعة لتلطيف أعلاها، يقول سيبويه هو من الأصمع يعني المحدد الطرف المنظم. وصومع بناءه: علاه الجمع الصوامع. (اللسان/ صمع) و (المخصص ٣/١٢/١٣٤).

الطِّراف: البيت المصنوع من أدم ليس له كفاء وهو للأعراب لا للأغنياء، الجمع الطُّرُف.

(اللسان/ طرف) وعند الخليل وابن دريد وأبي عبيد (المخصص ٢/٦/٣)

يقول طرفة:

رأيت بني غبراء لا ينكروننـــــي ولا أهل هذاك الطراف الممدد

الديوان/ ١١٠

ويقول الشريف الرضي:

فِدىً لابن عبّاد ضنينٌ بنفســـــــه إذا نقض الرَّوعُ الطرافَ الممددا

الديوان ١/٢٨١

الطَّارمة: بيت من خشب كالقبة، وهو دخيل أعجمي معرب (اللسان/ طرم) و (المخصص ٢/٦/٨).

الطِّرْبال: الصومعة العظيمة، أوهو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع، ويذكر الأزهري أن أهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خياماً من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتظلل بها نواطيرهم ويسمونها الطرابيل، وهي عند ابن شميل بناءً يُبنى علماً للخيل يستبق إليه ومنه ما هو مثل المنارة. وطرابيل الشام صوامعها. (اللسان/ طربل) و (المخصص ٣/١٢/١٣٤).

يقول جرير:

ألوى بها شذب العروق مُشذّبٌ فكأنما وكَنَتْ على طِرْبال

الديوان/٣٥٢

الطِّنَف: السقيفة تُشرع فوق باب الدار وهي الكِنّة، وقيل: هو ما أشرف خارجاً عن البناء. وطنّف حائطه: جعل له بِرْزيناً وهو الإفريز.

(اللسان/ طنف) وأبو عبيد (المخصص ٣/١٢/١٣٣).

الظُّلَّة: ما استُظل به. (اللسان/ ظلل) و (المخصص ٣/١٢/١٣٥).

العارضة: واحدة من خشبات سقف البيت المُعرّضة. الجمع العوارض (اللسان/ عرض)

العالَة: شبه الظُّلة يسوّيها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر، وقد عوّل إذا اتخذ العالة. (اللسان/ عول) وأبو عبيد (٣/١٢/١٣٥).

العَتَبة: أُسكفّة الباب التي تُوطأ، أو هي العتبة العليا، والأسكفة هي السفلى، وعتّب عتبةً: اتخذها. والعَتَب هو الدرج. وعتب الدرج مراقيها إذا كانت من خشب ، وكل مرقاة منها عتبة. الجمع العتب والعتبات (اللسان/ عتب) و (المخصص ٣/١٢/١٣١).

العَرْس: عمود في وسط الفسطاط، والبيت المُعرّس: الذي عُمل له عَرْيس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يُبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله، فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو المُخدع، ويُفعل ذلك في البلاد الباردة ليكون البيت أدفأ. (اللسان/ عرس).

العَرْض: خشبة توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليها الخشب الصغار. (اللسان/ عرض) و (المخصص ٣/١٢/١٢٩).

العريش: الخيمة من خشب وثمام، ويقال للحضيرة التي تسوّى للماشية عريشاً ويقال لبيوت مكة عُروش وعُرُش. الجمع العُرُش والأعراش (اللسان/ عرش) و (المخصص ٣/١٢/١٣٥).

العضادة: عند الخليل هي واحدة من ناحيتي أو عارضتيْ الباب أو هي خشبة في مِساك العضادتين من فوق. (المخصص ٣/١٢/١٣١).

العمود، العِماد: الخشبة التي يقوم عليها البيت، وهو القائم في وسط الخباء، وعمدت الخائط أعمده عمداً أي دعمته وجعلت له عمداً، الجمع العُمُد والعَمَد والأعمدة. (اللسان/ عمد) وابن السكيت (المخصص ٤/٦/٢)

يقول الأفوة الأودي:

والبيت لا يبتنى إلا له عمـــــد ولا عماد إذا لم تُرس أوتـــاد

العقد ٩/١

ويقول النابغة:

وخيّس الجن إني قد أذنتُ لهـــم يبنون تدمر بالصفّاح والعمـد

اللسان/ عمد

العِنْك: الباب وهي يمانية. وعنك الباب وأعنكه: أغلقه يمانية، الجمع العُنوك، والمِعْنَك: الغَلَق. (اللسان/ عنك) والخليل (المخصص ١٣١/١٢/٣)

الغَلَق، المِغلاق: المِرتاج أو ما يُغلق به الباب، الجمع الأغلاق. (اللسان/ غلق) وابن دريد (المخصص ٢٧/١٢/٣).

يقول الفرزدق :

فبتنَ بجانبيّ مُصرّعـــــاتٍ وبتُّ أفضّ أغلاق الخيـــام

اللسان/ غلق

فَراشة القُفل: إحدى مناشبه: الجمع الفراش. (اللسان/ فرش)

الفِسطاط: بيت من شعر. (اللسان/ فسط).

الفَليجة: شُقّة من شُقق الخِباء أو البيت (اللسان/ فلج) وأبو عبيد (المخصص ٣/٦/٢)

يقول عمرو بن لجأ:

تمشّى غير مشتمل بثـــــوب سوى خلٍّ الفليجة بالخـــــلال

اللسان/ فلج

القُبّة: الخِباء، الخيمة، الجمع القباب . (اللسان/ قبب)

يقول المتنبي:

صيام بأبواب القباب جيادُهـــم وأشخاصها في قلب خائفها تعدو

الديوان ٢/٧

وله:

ليس القباب على الرِّكاب وإنمـا هُنّ الحياة ترحّلتْ بســـــلام

الديوان ٤/٨

ويقول الشريف الرضي:

وطبقتِ العراق لنا قبـــــابٌ نُظللُها أطراف الرِّمـــــاح

الديوان ١/٢٤١

القَرِيّة: أن يُؤتى بعودين طولهماذراع ثم يُعرض على أطرافهما عُويد يُؤسر إليهما من كل جانب بقد، فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع، ثم يؤتى بعويد فيه فَرض فيعرض في وسط القريّة ويشد طرفاه إليهما بقدٍّ فيكون في رأس العمود، أي رأس عمود البيت. (اللسان/ قرأ) وابن السكيت (المخصص ٢/٦/٥)

القَشْع: بيت من أدم عند ابن دريد، وهو القَشْعة عند أبي علي (المخصص ٢/٦/٣) و (اللسان/ قشع)

يقول متمم يرثي أخاه مالكاً:

ولا برماً تُهدى النساء لعرســـه إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

العقد / ٣/٢٦٣

القُفْل: ما يُغلق به الباب. (اللسان/ قفل) وعند الخليل وابن السكيت (المخصص ٣/١٢/٢٦)

القُنّاح، القُنّاحة: مترس الباب من الخشب، أو هو مفتاح مُعوج طويل أو كل خشبة تدخلها تحت أخرى لتحركها، والقُناحة كالمحجن المعد تُشد به عضادة الباب تسميها الفرس قانه. (اللسان/ قنح) و المخصص (٣/١٢/١٣١)

الكَتيفة: ضبة الباب وهي حديدة عريضة. (اللسان/ كتف)

الكِظامة: ما يُسد به الباب، ويقال: كظمت الباب أكظمه كظماً إذا قمت عليه فأغلقته بنفسك أو أغلقته بغير نفسك. (اللسان/ كظم) وعن أبي زيد (المخصص ٣/١٢/١٣٣).

الكِفاء: سُترة في البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره، أو الشُقّة في مؤخر الخباء أو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض. (اللسان/ كفأ) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٣)

الكَنيف: الكُنّه تشرع فوق باب الدار. (اللسان / كنف) و (المخصص ٣/١٢/١٣١).

المِزْراب: المِزْراب أو المَنْعب، وقيل هو فارسي معرب. (اللسان/ أزب).

المَالج: الذي يُطيّن به، فارسي معرب . (اللسان/ ملج) و (أدب الكاتب/ ١٥٤).

المبناة: من أدم كهيئة القبة تجعلها المرأة في كسر بيتها فتسكن فيه (اللسان/ بني)

المِحْراب: الغرفة، أو هو صدر البيت وأكرم موضع فيه، وهو عند العامة الذي يقيمه الناس اليوم مقام الإمام في المسجد، الجمع المحاريب. (اللسان/ حرب) وابن دريد (المخصص ٣/١٢/١٣٣).

قال تعالى: ﴿**وهل أتاك نبأ الخصم إن تسوّروا المحراب**﴾ (٢١/ ص)

وقال تعالى: ﴿فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبّحوا بُكرة وعشيّا﴾ ١١ / مريم

وقال امرؤ القيس:

وماذا عليه لو ذكرتُ أوانساً كغزلان رملٍ في محاريب أقوالِ

الديوان / ١٦٣

وقال وضاح اليمن:

ربّةُ محرابٍ ، إذا جئتها لم ألقها، أو أرتقي سُلَّما

اللسان/ حرب

المِحْصَن: القُفل. (اللسان/ حصن) وابن دريد (المخصص ٣/١٢/٢٦)

المَخْشَف: النّجَران الذي يجري فيه الباب أو يدور فيها. (اللسان/ خشف) والخليل (المخصص ٣/١٢/١٣٢)

المِدْماك: الخشبة التي تكون تحت قدمي السافي ، وهي خيط البنّاء والنجّار. (مجمل اللغة ٢ / ٣٣٥)

المِرْتاج: المغلاق (اللسان/ رتج)

المِرْقاة: الدرجة، واحدة من مراقي الدرج. (اللسان/ رقا) و (المخصص ٣/١٢/١٣٥)

المَرْهَصة: الدرجة وهي واحدة السلم، وجمعها المراهص (اللسان/ رهص) وأبو عبيد (المخصص ٣/١٢/١٣٤)

المِرْوَد: الوتد. (اللسان/ رود) و (صبح الأعشى ٢/١١٤).

المِزلاق: الذي يُغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح. (اللسان/ زلق)

المِسَجَّة: خشبة يُطين بها وهي بالفارسية (الماجة). انظر: المالج (اللسان/ سجج)

المِسْطَح: من أعمدة الخباء. (اللسان/ سطح) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٧)

~~**المِسْلاط**: أحد أسنان المفتاح، الجمع المسالِيط. (اللسان/ سلط)~~

المِسْمك: من أعمدة الخباء. (اللسان/ سمك) وأبو عبيد / المخصص ٢/٦/٧)

المِسْياع، المِسْيعة: المالج، خشبة ملساء يطين بها. (اللسان/ سيع) و (أدب الكاتب/١٥٤) و (المخصص ٣/١٠/٦٠ و ٣/١٢/٢٥٩) و (مجمل اللغة ٢/٤٨٠).

المِصْراع: أحد البابين المنصوبين، ينضمان جميعاً، وصرع الباب: جعل له مصراعين. (اللسان/ صرع).

يقول رؤبة:

إذا حاز دوني مِصرع الباب المصْك

اللسان/صرع

المِصرع: لغة في المصراع

المِضْرب: الفسطاط العظيم، أو فسطاط الملك، ويجمع على فساطيط وفساطيط وفساسيط عند ابن السكيت، وفساتيط عند الفراء. (اللسان/ ضرب)

المَشْرُبة: الغرفة أو هي كالصُفّة بين يدي الغرفة، وقيل: المشارب هي العلالي، الجمع المشارب والمشربات. (اللسان/ شرب) وأبو عبيد وسيبويه (المخصص ٣/١٢/١٣٣)

المِطْمَر: الزِّيج الذي يكون مع البنائين، وهو الخيط الذي يُقدَّر به البنّاء البناء وهو المطمار. ويقال له بالفارسية (التّرقال). (اللسان/ طمر).

المَعْرَج: المصعد، والمعراج شبه سلّم، الجمع المعارج والمعارج (اللسان/ عرج) و (المخصص ٣/١٢/١٣٤)

المِغْلاق: شيء يعلق به الباب ثم يُدفع به المغلاق فينفتح، وفرق ما بين المغلاق والمغلاق، أن المغلاق يفتح بالمفتاح، والمغلاق يُعلّق به الباب، وتعليق الباب. نصبه وتركيبه.

(اللسان/ علق) والخليل (المخصص ٣/١٢/١٣٢).

المِفْتَح، المِفْتاح: كل ما يفتح به الباب ونحوه، والجمع المفاتيح. (اللسان/ فتح) و (أدب الكاتب / ٤٤٩) و (المخصص ٣/١٢/١٣٢).

المِقْلَد: مفتاح كالمنجل، وهو معرّب وأصله كِليذ، وهو المِقْليد. الجمع الأقاليد. (اللسان/ قلد)

المِلْبَن: قالب اللبن، أو شبه المحمل يُنقل به اللبن. (اللسان/ لبن)

المِنْجَم: الذي يُدق به الوتد. (اللسان/ نجم)

المِنْسَفة: آلة يقلع بها البناء، والنَّسف: القلع، وانتسف البناء: استاصله (اللسان / نسف).

المِيتَد، الميتدة: المِرْزَبة التي يضرب بها الوتد. (اللسان/ وتد)

النَّجْران: الخشبة التي يدور فيها الباب أو رجله، ويقال لأنف الباب الرُّتاج ولدروندة النَّجْران. (اللسان/ نجر) و (المخصص ٣/١٢/١٣٢).

النَّجيرة سقيفة كلها من خشب لا يُخالطها قَصب ولا غيره، ذكره الخليل وورد في (المخصص٣/١٢/١٣٣)

النَّحيزة: شبه الحزام تكون على البيوت، أو طُرَّة تنسج ثم تخاط على شفة الشُّقَّة من شُقق الخباء وهي الخرقة أيضاً، الجمع النحائز. (اللسان/ نحز)

نخاسا البيت: عمودا البيت وهما في الرواق من جانبي الأعمدة، الجمع النُخُس. (اللسان/ نخس)

النَّعامة: ظُلة أو علم يتخذ من خشب، فربما استظل به وربما اهتدي به. (المخصص ٣/١٢/١٣٥).

الهَيْكل: ما عظمُ من أجرام البُنيان، أو هو بيت النصاري فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون، وأضاف صاحب المحكم إنه لعيسى عليهما السلام وهو بيت الأصنام.

(اللسان/ هكل) وأبو علي (المخصص ٣/١٢/١٣٤)

يقول الأعشى:

وما أيليٌّ على هيكـــــــل بناه، وصلّب فيه وصـــــارا

الديوان/١٤٥

الأيليّ: الراهب

الوَتِد: وهو ما رُزّ في الحائط أو الأرض من الخشب، ويقال له: الوَدّ، كأنهم أرادوا ان يقولوا ودِدٌ، فقلبوا إحدى الدالين تاء لقرب مخرجهما ، الجمع الأوتاد. (اللسان/ وتد)

قال تعالى: ﴿والجبال أوتادا﴾ (٧/ النبأ)

وقال تعالى: ﴿وفرعون ذي الأوتاد﴾ (١٢/ص)

أي أنه كانت له جبال وأوتاد يُلعب له بها

ويقول حسان بن ثابت:

تذكّرُ شعثاء بعد الكـــــرى ومُلقى عراص وأوتادهـــــا

الديوان/١٩٣

ويقول الأفوه الأوري:

والبيت لا يبتنى إلا له عمـــــد ولا عماد إذا لم تُرسَ أوتـــــاد

العقد ١/٩

الوَح: الوتد . (اللسان/ وحح)

الوَد: ما رُز في الحائط أو الأرض. انظر: وتد. (اللسان/ ودد)

الوسوط: من بيوت الشعر، أكبر من المظلة وأصغر من الخباء. (مجمل اللغة ٣/٩٢٤)

الولاج: الباب ، الجمع الوُلّج والوُلوج. (اللسان/ ولج) وابن دريد (المخصص ٣/١٢/١٣١)

الأجراس ولوازمها

الجَرَس: الذي يُضْرب به، وأجرسه، ضربه، وأجرس الحَلْي: سُمع له صوتٌ مثل صوت الجرس وهو صوت جَرْسه. (اللسان/ جرس) و (الجمهرة ٢/٧٥).

قال صلى الله عليه وسلم: «لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقةً فيها جَرَس» الترمذي والبخاري

الجُلْجُل: الجرس الذي يعلق على الدواب، وهو الجرس الصغير، وصوته الجَلْجَلة أو تحريك الجُلْجُل. وإبل مُجَلْجَلة: تعلق عليها الأجراس. (اللسان/جلل) و (الجمهرة ١/١٣٥).

وفي رواية أخرى لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جُلْجُل» الترمذي.

ويقول أبو النجم:

زُمار دُفٍّ يتغنى جُلْجُلُـــــه حتى وردنا المصر يُطوى قَنْبلـــه

العقد ١/١٧٣

ويقول الفرزدق:

أبيتُ تطوفُ الزُّطُّ حولي بُجلجلٍ عليّ رقيبٌ منهم كالمحالـــف

الديوان ٢/٩٤

الناقوس: مضراب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة. (اللسان/ نقس).

الوبيل، الوبيلة: خشبة يُضرب بها الناقوس. (اللسان/ وبل).

أدوات الحيوان ولوازمه

الإِبْزيم: الشكيمة توضع في فم الحمار. (اللسان/ بزم) و (الجمهرة ٣/٣٧٧)

يقول الفرزدق:

مثل الحمار إذا شددت بسرجه وألى الضُّراط وعضّه الإبزيمُ

الديوان ٢/٤٢٦

الإِثار: شبه الشمال يشتد على ضرع العنز، أو شبه الكيس لئلا تُعان. (اللسان/ أثر)

الآخيّة، الأُخيّة، الأَخيّة: عود يُعرّض في حائط ويُدفن طرفاه ويصير وسطه كالعروة تشد اليه الدابة، الجمع الأواخي، ويقال لها الإدْرَون وجمعها الأدارين. (اللسان/ أخا) و (العقد ٤/٤٢٧)

يقول ابن الفارض:

أترى حلّ لكُم حُلُّ أوا خي رُوَى وُدّ أواخي منه عَي

الديوان / ١٣

ويقول الشريف الرضي:

وأدنى أقاصي جاهِهِ لوسائلي وشدّ أواخي جوده برجائي

الديوان ١/٩

الأُرْبة: قلادة الكلب التي يُقاد بها، وكذلك الدابة عند طي (اللسان/ أدب)

الإقليد: البُرَة التي يُشد فيها زمام الناقة، وهو طرفها يثنى على الطرف الآخر، ويُلوى ليّاً شديداً حتى يستمسك. (اللسان/ قلد) والخليل (المخصص ٢/٧/١٥٠)

البَرْذَعة: الحلس الذي يُلقى تحت الرحل، وخص بعضهم به الحمار، الجمع البراذع. (اللسان/ برذع).

البُرَة: حلقة من صُفر أو فضة تجعل في أنف البعير أو الناقة، الجمع البُرى والبرين. (اللسان/ بره) وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/١٥٠) و (الجمهرة ١/٢٧٨) و (مجمل اللغة ١/١٢٢)

يقول طرفة:

كأن البُرين الدماليج عُلّقت على عُشرٍ أو خروع لم يُخضّد

الديوان/ ١٠٧

ويقول جرير:

ترامين بالأجواز في كل صفْصفٍ وأدنين من خَلْج البُرين الذّفاريا

النقائض ١٧٦/٢

ويقول الفرزدق:

طرقتْ نوار ودون مَطْرِقها جذْب البُرى لنواحلٍ صُعُرِ

الديوان ٤٣١/١

ويقول ابن الفارض:

لا برى جذبُ البُرى جسمكِ واعـ تضت من جَدب البُرى والنأي بَيْ

الديوان/ ١٥

التَوْدية: واحدة من الخشبات التي تُشد على أخلاف الناقة إذا صُرّتْ لئلا يرضعها الفصيل، والخيوط التي تُصرُّ بها تُسمى الأصِرّة وواحدها صرار، والجمع التوادي. (اللسان/ وري) و (المخصص ٣٤/٧/٢).

يقول جرير:

إذا هبطت جو المراغ فعرّست طُروقاً وأطراف التوادي كرومها

الديوان / ٦٥٦

القَمْلة: الصوفة التي تُغمس في القطران ثم يُهنأ بها الابل الجربي ويُدهن بها السُّقاء، الجمع القَمَل. (اللسان/ ثمل)

وقول زهير:

بلادٌ ، بها عزوّا معدّاً، وغيرها مشاربها عذبٌ وأعلامها ثمل

الديوان / ١٠٤

الجُذيل المُحكّك: عود ينصب للإبل الجربي، والجذل: كذلك، ومنه قول سعيد بن عُطارد أو الحُباب بن المنذر: أنا جُذيلها المحكك...وعنى بالجذيل ههنا الأصل من الشجرة تحتك به الإبل فتشتفي به ، أي قد جربتني الأمور ولي رأي وعلم يُشتفى بهما كما تشتفي هذه الابل الجربي بهذا الجذل ، وصغرّه على جهة المدح، وجذل الشيء يجذل جذولاً: انتصب وثبت لا يبرح. (اللسان/ جذل).

ويقول الحباب بن منذر يوم سقيفة بني ساعدة: (أنا عُذيقها المُرجّب وجُذَيلها المحكك). (العقد ٤/١٨٦).

وفي المثل العربي: (أنا جُذيلها المحُكك وعذيقها المُرجّب) والعُذيق تصغير العذق وهو النخلة، والمُرجّب الذي له دعامة تُبنى حولها من الحجارة، وذلك إذا كانت النخلة كريمة وطالما تخوّفوا عليها أن تنقعر من الرياح والعواصف، وهذا تصغير يُراد به التكبير، ويقول أبو عبيد: هذا قول الحُباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري، قاله يوم السقيفة عند بيعة أبي بكر، يُريد أنه رجل يُستشفى برأيه وعقله.

(مجمع الأمثال ١/٣٢)

الجُزّأة: نصاب السكين والإشْفى والمخصف والميثرة أو الحديدة التي يُؤثر بها أسفل خُف البعير.

(اللسان/ جزأ)

الجُلّ: ما تلبسه الدابة، الجمع الجلال والأجلال وجمع الجمع الأجلّة. (اللسان/ جلل) و(المخصص ٢/٦/١٨٩)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

وبغالاً ملجماتٍ جنبوها بالجلال

الديوان/ ٢٧٦

ويقول المتنبي:

لجيادٍ يدخلن في الحرب أعرا ءً ويخرجن من دمٍ في جلال

الديوان ٣/ ٢٠٠

وله أيضاً:

أجلّتها من كل طاغٍ ثيابـــــهُ وموطئها من باغٍ ملاغمـــه

الديوان ٣/ ٣٣٧

الجُلْجُل: جرس صغير يُعلق في عنق الدابة، الجمع جلاجل. (اللسان/ جلل) و (الجمهرة ١/ ١٣٥)

الحِجام: شيء يجعل في فم البعير أو خطمه لئلا يعض. (اللسان/ حجم) وأبو عبيد (المخصص ٢/ ٧/ ١٤٩).

الحِرْج: قلادة الكلب، الجمع الأحراج والحِرَجة. (اللسان/ حرج).

الحِشاك: الخشبة التي تشد في فم الجدي لئلا يرضع. (اللسان/ حشك)

الحَكَمة: ما أحاط من اللجام بالحنك، وهي اللجام ذاته أو حديدة في اللجام تكون في أنف الفرس. الجمع الحكم. (اللسان/ حكم) و (الجمهرة ١/ ١٠٢)

يقول المتنبي:

وشُزَّبٌ أحمت الشعرى شكائمها ودسَّمتها على آنافها الحكـــم

الديوان ٤/ ١٩

الحِلْس: كساء رقيق يكون تحت رحل أو قتب الدابة وهو بمنزلة المرشحة ويقول أبو عبيد: الكساء الذي تحت البرذعة. (اللسان / حلس) و (المخصص ٢/ ٧/ ١٤٨)

وفي المثل العربي «حلس كشف نفسه». يُضرب لمن يقوم بالأمر يضعه فيضيعه (مجمع الأمثال ١/٢٠٦)

الحِياصة: سير طويل يشد به حزام الدابة . (اللسان/حيص)

الحِدَمَة: السير الغليظ المحكم مثل الحَلَقة يشد في رسغ البعير ثم يشد إليها سرائح نعلها.

(اللسان/ خدم)

الخِزامة: بُرة أو حلقة من شعر تجعل في وترة أنف البعير يشد بها الزمام، الجمع الخِزام، (اللسان/ خزم)

الخِشاش: عود يدخل في عظم أنف البعير، في الزمام، الجمع الأخشّة ، (اللسان/ خشش) والأصمعي وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/١٤٩).

يقول الفرزدق:

نعام رائحٌ في يوم ريح ... وليست في أخشتها بعير

الديوان ١/٤٦٨

ويقول أبو تمام:

وملّكتما في صعْبة وخشاشها ... وأمكنتما من طامح وعنانه

الديوان / ٥٨٩

ويقول المتنبي:

بليتُ بهم بلاء الورد يَلْقى ... أنوفاً هُنّ أولى بالخشاش

الديوان ٢/٢١٣

ويقول الشريف الرضي:

وكم بين ذي أنفٍ حميٍّ وحاملي ... موارنَ قد عُودّن جذب الأخشة

الديوان ١/٢١٠

الحِلال: عود يجعل على لسان الفصيل لئلا يرضع ولا يقدر على المص. (اللسان/ خلل)

وأبو عبيد (المخصص ٣٢/٧/٢) و (الجمهرة ٧٠/١)

يقول امرؤ القيس:

فكرّ إليه بمبْراتـــــــــــــــه كما خلّ ظهر اللسانِ المُجــرُّ

الديوان/٩٧

الخَيال: خشبة توضع فيلقى عليها الثوب للغنم إذا رآها الذئب ظن أنه إنسان. (اللسان/ خيل).

الذِّناب: خيط يشد به ذنب البعير إلى حقبه لئلا يخطر بذنبه فيملأ راكبه. (اللسان/ ذنب) وابن دريد (المخصص ١٤٨/٧/٢).

الرِّبذة: صوفة تطلى بها الإبل الجربى. (اللسان/ ربذ) و (معجم اللغة ٤١٣/٢).

الرَّصيعة: عقدة في اللجام عند المعذّر كأنها فلس. (اللسان/ رصع)

يقول عمرو بن كلثوم:

وردنَ دوارعاً، وخرجنَ شُعثاً كأمثال الرصائع قد بلينـــــا

الديوان/٨٦

الزِّراد: خيط يخنق به البعير لئلا يدسع بجزته . (معجم اللغة ٤٥١/٢).

الزِّناقة: حلقة تجعل في الجليدة تحت الحنك الأسفل ثم يجعل فيها خيط يشد في رأس البغل الجموح. (اللسان/ جمح)

السَّاجور: قلادة أو خشبة توضع في عنق الكلب ، الجمع السواجير. (اللسان/ سجر) و (الجمهرة ٣٨٨/٢).

السَّاقور: حديدة تُحمى ويكوى بها الحمار. (اللسان/ سقر).

السَّريح: السير الذي تشد به الخدمة مع الرُّسغ، أو خِرَق أو جلود تُشد على أخفاف النوق إذا دُميت. (اللسان/ سرح)

يقول حسان بن ثابت:

وأنت منوّط بهم هجـــين كما نيطت السرائح بالخِـــــدام

الديوان / ٤٦٦

السَّريحة: نعل البعير، الجمع السرائح والسُّرُح. (اللسان/ سرح) و (الجمهرة ٤٥٨/٣)

السِّفار، السِّفارة: حديدة توضع على أنف البعير فيخطم به وهي مكان الحكمة من أنف الفرس، وجمعها أبو زيد على أسْفرة، وابن دريد على سُفُر. (اللسان/ سفر) و (المخصص ١٥٠/٧/٢).

ويقول الأخطل:

ومُوقَّع أثر اسِّفار بخطمهِ من سود عقّة أو بني الجـــوّال

الديوان/٢٥٩

السَّمط: سير من السيور التي تُعلق من السرج الجمع السمُّوط. (اللسان/ سمط) و (الجمهرة ٢٨/٣).

الشِّبام: عود يُعرض في شدقي السخلة يوثق به من قبل قفاها لئلا يرضع. (اللسان/ شبم) و (مجمل اللغة ٥٢٠/٢).

الشِّجار: عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع أمه. (اللسان/ شجر)

الشَّجْب: سقاء يجعل فيه حصى ثم يُحرّك ، تذعر منه الإبل. (اللسان/ شجب).

الشِّحاك، الشِّحْك: عود يُعرّض في فم الجدي يمنعه من الرّضاع. (اللسان/ شحك)

الشَّريجة: جديلة من قصب تتخذ للحمام. (اللسان/ شرج) و (الجمهرة ٤٥٨/٣)

الشِّصار: خشبة تدخل بين منخري الناقة. (اللسان/ شَصر) والخليل (المخصص ١٥٠/٧/٢) و (مجمل اللغة ٥٠١/٢).

الشكيمة: الحديدة المعترضة في فم الفرس، وهي الفأس. (اللسان/ شكم) والجمع الشُكم والشكيم والشكائم (المخصص ١٨٨/٦)

يقول جرير:

فأبقوا عليكم واتقوا ناب حيةٍ أصاب ابنَ حمراءِ العجان شكيمها

الديوان/٩٨٩

وله أيضاً:

إذا ألجمتْ قيس عنا جيج كالقنا محْجَن دماً من طول علك الشكائم

النقائض ٢/٤٠٤

ويقول المتنبي:

قاد المقانب أقصى شربها نهلٌ على الشكيم وأدنى سيرها سرعُ

الديون ٢/٢٢٤

وله أيضاً:

أو شُزبٌ أحمت الشعرى شكائمها ووسّمتها على أنافها الحكم

الديوان ١/١٩

ويقول الشريف الرضي:

نزائع يُعجمن الشكيم وقد جرى على كل فيفاء دمٌ ولعابُ

الديوان ١/٦٧

الشِّمال: كيس يجعل على ضرع الشاة اذا ثقل، وخصّ بعضهم العنز، (اللسان/ شمل) وابن السكيت (المخصص ٢/٨/١٥) و (الجمهرة ٣/٧٠).

الصِّرار: ما يُربط به على ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها. (اللسان/ صرر) و (مجمل اللغة ٢/٥٣٢).

ويقول الشريف الرضي:

في غمام يُهلّ أخلافها أطلق الراعد عنهن الصِّرارا

الديوان ١/٤٨٦

وبهل: لا صرار علها

الصَّرِيم: العود يُعرَّض على فم الجدي أو الفصيل ثم يُشد إلى رأسه لئلا يرضع. (اللسان/ صرم) و (الجمهرة ٢/٣٥٩).

الصَّفَّارة: هَنة جوفاء من نحاس يصفِر فيها الغلام للحمام أو للحمار ليشرب (اللسان/ صفر)

الصِّقَاع: ما يُشد به أنف الناقة إذا أرادوا أن ترأم ولدها أو ولد غيرها.، أو حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام. (اللسان/ صقع) و (المخصص ٢/٧/٣١)

الطُّلْبة: صوفة تُطلى بها الإبل الجربى . (اللسان/ طلب)

العِذار: ما يقع على خدي الفرس من اللجام ، ويجتمعان عند القفا، وقيل: عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا، وأعذر اللجام: جعل له عذاراً، والعذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان، ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذاراً باسم موضعه. الجمع العُذُر. (اللسان/ عذر) والخليل (المخصص ٢/٦/١٨٩).

يقول أبو ذؤيب:

فإني إذا ما خُلةٌ رثّ وصلُهـــا وَجَدَّت بصَرْمٍ واستمر عِذارها

الهذليين/٨١

ويقول زهير:

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعتُ بها عني عذار لجامي

العقد٢/٧٧

ويقول المتنبي:

فقرّحتِ المقادُ ذفرتيهـــــا وصعّر خدها هذا العِـــذار

الديوان ٢/١٠٠

العِران: خشبة تجعل في وترة أنف البعير وهو ما بين المنخرين، وهو الذي يكون للبخاتي، وعرنه يعرنه: وضع في أنفه العِران، وهو عند الأصمعي الخِشاش، الجمع الأعرنة،

البختي من الإبل الخراسانية وبعضهم يجعلها عربية. (اللسان/ عرن)

العَرَبة: شملة لضروع الغنم. (اللسان/ عرب).

العِصاب: ما يُشد على أنف الناقة إذا أرادوا أن يعطفوها على غير ولدها. (اللسان/ عصب).

يقول جرير:

إذا لاقى بنو وقبان عمـــّا شددتُ على أنوفِهِم العصابا

النقائض ٤٣٤/١

الغُرز: ركاب الرحل من الجلد وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب للبغل أو للفرس. (اللسان/ غرز)

يقول لبيد:

وإذا حركتُ غرزي أجمرت أو قرابي، عَدْوَ جونٍ قد أَبَلْ

الديوان / ١٧٦

ويقول ذو الرمة:

تصغى إذا شدّها بالكور جانحة حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

الديوان ٤٨/١

الغِمامة: خريطة يجعل فيها فم البعير بها الطعام، وهي ثوب يُشد به أنف الناقة إذا ظئرت على حوار غيرها ، الجمع الغمائم، وهي عند أبي عبيد خرقة تشد بها عينا الناقة لترأم على ولد غيرها. (اللسان/ غمم) و (المخصص ٣١/٧/٢) و (مجمل اللغة ٦٨٠/٣).

فرائص اللجام: الحديدتان اللتان يُربط بهما العذاران (اللسان/ فرش).

القَبّ: ضرب من اللجُم. (اللسان/ قبب) ،والخليل (المخصص ١٨٨/٦/٢).

القَمْلة: حجر أبيض يجعل في عنق الفرس. (اللسان/ قبل)

القِرْطاط، القِرْطان: كالبرذعة أو الطنفسة التي تلقى فوق الرحل أو تحت السرج وهي لذي الحافر كالحلس. (اللسان/ قرطط) و (مجمل اللغة ٣/٧٦٣).

القِرْطالة: البرذعة. (اللسان/ قرطط)

القَرَن: الحبل الذي يُجمع به البعيران. انظر : الحبال. (اللسان/ قرن)

يقول عبد الله بن علي:

ومُدْخلٍ رأسه لم يدْعُه أحدٌ بين القرينين حتى لزّه القَرَنُ

العقد ٤/٤٨٤

ويقول المتنبي:

قد صرت أول الدنيا وآخرها آباؤها من مغار العلم في قرن

الديوان٤/٢١٧

القَرْو، القِرْوة: مَيْلَغة الكلب، الجمع أقراء، أقْرٍ ، قُري. (اللسان/ قرا)

القَفَص: شيء يتخذ من قصب أو خشب للطير. (اللسان/ قفص)

القَيِّض: حجر تُكوى به الإبل من النَّحاز، يُوخذ حجر صغير مُدوّر فيسخن، ثم يُصرع البعير النَّحز. فيوضع الحجر على رحْبتيْه، وقيّض إبله إذا وسمها بالقيض. وكذلك القَيضة حجر تكوى به نقرة الغنم. (اللسان/ قيض)

الكِعام: شيء يجعل على البعير لئلا يعض أو يأكل أو على فم الكلب لئلا ينبح ، الجمع الكُعُم. (اللسان/ كعم)

الكَلُّوب ، الكُلاب: المنشال ويسمى المهماز، وهو حديدة على خف الرائض. (اللسان/ كلب)

الكمام، الكمامة، المِكَمّة: شيء يوضع على أنف البعير أو الحمار كالكيس. (اللسان/ كمم) وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/١٤٩).

الكنبوش: ما يستر به مُوخر ظهر الفرس وكفله من الذهب المزركش أو من المخايش وهي الفضة الملبسة بالذهب، أو من الصوف المرقوم وفوقه يركب القضاة وأهل العلم. (صبح الأعشى ١٠/٢/١٤٤)

اللّجام: حبل أو عصا تُدخل في فم الدابة وتُلْزَم الى قفاه، آلة تكون في فك الفرس يمنعه من الجماح. (اللسان/ جمح) و (صبح الأعشى ١٠/٢/١٤٣) و (مجمل اللغة ٣/٨٠٣) وأبو زيد (المخصص ٢/٦/١٨٨).

المِشرة، الثُّرور: حديدة يُوثر بها خف البعير ليعرف أثره في الأرض. (اللسان/ أثر).

المِهْدج: ميسم من مياسم الإبل. (اللسان/ حدج).

المِحَفْد: شيء كالمكتل تعلف فيه الإبل. (اللسان/ حفد)

المِذود: معلف الدابة. (اللسان/ ذود)

المِرْبد: خشبة أو عصى تعترض صدور الإل فتمنعها عن الخروج. (اللسان/ ربد) و (مجمل اللغة ٢/٤١٣).

المِرْبَعة: خشيبة قصيرة يُرفع بها العدل ، يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعانه على ظهر البعير. (اللسان/ ربع) و (المخصص ٢/٧/١٤٨).

المِرْشَح، المِرْشَحة: البطانة التي تحت لِبْد السرج، سميت بذلك لأنها تُنشِّف الرشح أو العرق. (اللسان/ رشح)

المِرْوَد: حديدة تُوتد في الأرض يُشد فيها حبل الدابة. (اللسان/ رود) أو هي حديدة تدور في اللجام، الجمع المراود. (اللسان/ رود)

هجا الفرزدق جريراً:

فأبلَتْ أواريٌّ حيث استطافَ ... فَلُوَّالجياد على المِـــــرْود

النقائض ١/٧٨٨

ويقول المتنبي:

تثنّى على قدر الطعان كأنّمـــا مفاصلُها تحت الرماح مراود

الديوان ١/٢٧٠

المِسْحَل: اللجام أو فأس اللجام، والمِسحلان حلقتان إحداهما مدخلة في الأخرى على طرفي شكم اللجام، الجمع المساحل. (اللسان/ سحل) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/١٨٨)

يقول جرير:

طلبتْ قُيونُ بني قُفيرة سابقـــاً غَمرَ البديهة جامحاً في المسْحَل

النقائض ٢/٢١٨

ويقول الفرزدق:

إذا سمعتْ قرع المساحل نازعت أيامنهم شزْراً من القد أيسرا

الديوان ١/٣٣٠

المِقْبَض: الحبل الذي يُمد بين يدي الخيل في الحلبة. (اللسان/ قبض)

المِقْمَع، المِقْمَعة: حديدة كالمحجن يضرب على رأس الفيل أو هي سياط تعمل من حديد، رؤوسها معوجة، الجمع المقامع (اللسان/ قمع).

المِقوس: الحبل الذي يُمد في صدور الخيل في الحلبة عند الارسال للسباق. (اللسان/ قوس) و (أدب الكاتب/ ١٥٢)

المِكْواة، الكاوياء: الحديدة أو الميسم أو الرضفة التي يكوى بها. (اللسان/ كوى)

وفي المثل العربي: (قد تضرط العير والمكواة في النار) وأول من قال هذا المثل عُرفطة بن عرفجة الهِزّاني، وبينه وبين حُصين بن نبيت العُكْلي سيد بني عكل خصومة دائمة ؛ فإذا أسرت بنو عكل من بني هزان أسيراً قتلوه وإذا أسرت بنو هزان من بني عكل أسيراً فدوه، ولم يرض بنو هزان عن ذلك، وفي ذات مواجهة

مع بني عكل أسرت بنو هزان أسيرين من بين عكل، فقال عرفطة: أيكما أفضل لأقتله بصاحبنا؟ وعسى أن يفادي الآخر، فجعل كل واحد منهما يخبر أن صاحبه أكرم منه، فأمر بقتلهما جميعاً، فقدّم أحدهما ليقتل، فجعل الآخر يضرط، فقال عرفطة: قد يضرط العير والمكواة في النار، ويضرب للرجل يخاف الأمر فيجزع قبل وقوعه فيه.

ويقال : إن أول من قاله مسافر بن أبي عمرو بن أمية (مجمع الأمثال ٢/٩٥)

المِنْقَب، المِنْقبة: آلة البيطار. (اللسان/ نقب) أو آلة يستخدمها البيطار ليخرج الماء من سرة الدابة (مجمل اللغة ٣/٨٨٠)

المِهار: عود يجعل في أنف البختي. (اللسان/ مهر) وابن الاعرابي (المخصص ٢/٧/١٥٠)

المِهْماز: **المِهمز**: حديدة تكون في رجل الفارس أو الرائض ، فوق كعبه فوق الخف ومؤخره إصبع محدد الرأس إذا أصاب جانب الفرس تحركت وأسرعت في المشي او جدّت في السير أو العدو. (اللسان/ همز) و (صبح الأعشى ١٠/٢/١٤٤).

المَيسم: المكواة أو الشيء الذي يُوسم به الدواب، الجمع المواسم والمياسم. (اللسان/ وسم) وقول المتنبي:

قياماً لمن يشفى من الداء كيّهُ ومن بين أذنيّ كل قرم مواسم

الديوان ٣/٣٣٦

المِلْغ، المِلْغَة: الإناء الذي يلغ فيه الكلب، والولغ هو شرب السباع بألسنتها وولغ الكلب في الاناء يلغ ولوغاً، أي شرب فيه باطراف لسانه. (اللسان/ ولغ).

نِضْو اللجام: حديدة بلا سير ، الجمع أنضاء . (اللسان/ نضا)

يقول دريد بن الصمة:

إمّا تريني كنضوِ اللجـــــــام أعضّ الجوامح حتى نَحَـــــلْ

الديوان/ ١٣٧

أي أُعضته الجوامح فقلب.

ويقول كثير:

رأتني كأنضاء اللجام وبعْلُهـــا من الملء ، أبزى عاجزٌ متباطـنُ

الديوان / ٣٨٠

النّكل: اللجام. (اللسان/ نكل)، أو حديدة اللجام. (مجمل اللغة ٨٨٣/٣) ، وأبو عبيد (المخصص ١٨٨/٦/٢)

الوَعْف: قطعة أدم أو كساء، أو شيء يُشد على بطن التيس كي لا ينزوأو يشرب بوله. (اللسان/ وعف).

الأدوات المكتبية ولوازمها

الإضْبارة: الحزمة من الصحف، أو الإضمامة، ويقول ابن السكيت: يقال جاء فلان بإضبارة من كتب وإضمامة من كتب، وهي الأضابير والأضاميم، ويقول الليث: إضبارة من صُحُف أو سهام، أي حزمة، وضِبارة لغة، وغير الليث لا يجيز ضِبارة من كتب، ويقول أَضْبارة إضْبارة، وضبّرت الكتب وغيرها تضبيراً: جمعتها. ويقول الجوهري: ضبرت الكتب أضبرُها ضبراً إذا جعلتها إضبارة. والضِّبار هي الكتب، ولا واحد لها. (اللسان/ ضبر).

الألوك، المألُك، المألُكة: الرسالة، وتأتي أيضاً الملأكة، وسميت هكذا لأنها تُولك في الفم، أي تمضغ. (اللسان/ ألك) و (الجمهرة ٣/١٧٠).

يقول الأعشى:

أبلغ يزيد بن شيبان مألُكـــــة أبا ثُبيت أما تنفكُّ تأتكلُ بـــــه

الديوان/ ٢٨٥

ويقول لبيد:

وغلام أرسلته أمه بألوك فبذلنا ما سألْ

الديوان/ ١٧٨

ويقول عدي بن زيد:

أبلغ النعمان عني مألُكاً أنه قد طال حبسي وانتظاري

الديوان / ٩٣

ويقول حسان بن ثابت:

أبلغ معاوية بن حرب مألكاً ولكل أمر يُستراد قرار

الديوان/ ٢٧٦

ويقول عتيبة بن الحارث بن شهاب:

أبلغْ سراة بني شيبان مألكة أني أبأت بعبد الله بسطاما

العقد ٥/١٩٨

البِرادة: لم ترد في المعاجم ولكنها وردت في بيت الفرزدق:

كتبتُ وعجّلتُ البرادة إنني إذا حاجة طالبتُ عجّتْ ركابها

الديوان ١/١٤٤

وأصل الكلمة من البريد، وللبريد معانٍ كثيرة منها: المرسل على دوابّ البريد وقيل لدابة البريد: بريد، لسيره في البريد، وكل ما بين المنزلتين فهو بريد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البَرْد، وأصلها «بريده دم» أي محذوف الذنب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعرب وخففت، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً، والمسافة التي بين السكتين بريداً (اللسان/ برد).

ويقول امرؤ القيس:

على كلّ مقصوصٍ من الذُّنابيّ معاودٍ بريد السرى بالليل، من خيل بَرْبرا

الديوان/٩٠

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا أبردتم إليّ بريداً فاجعلوه حسن الوجه ، حسن الاسم» اللسان/ برد

أي الرسول، والإبراد هو الإرسال.

البِرْكار: آلة ذات ساقين ترسم بها الدوائر. (صبح الأعشى ٣/٤٥).

البرنامج: الورقة الجامعة للحساب، ومثله الرزنامج، وسمع عبد الله بن مبارك رجلاً يغني *(أذلني الهوى فأنا ذليل وليس إلى الذي أهوى سبيل)* فأخرج رزنامجاً من كمه فكتبه. (العقد ٥/٢٨٥ و ٦/١٣).

التِّفتر: لغة في الدفتر، والدفتر هو أحد الكراريس، ويراه ابن سده أعجمياً، الجمع الدفاتر. (اللسان/ تفتر، دفتر).

التَّناشير: كتاب للغلمان في الكُتّاب، لا واحد له، (اللسان/ نشر)

الجِرجس: الصحيفة. (اللسان/ جرجس).

الجَواز: صك المسافر، والمجازة هي الطريق إذا قطعت من أحد جانبيها إلى الجانب الأخر، والمجتاز هو مُجتاب الطريق ومُجيزه. (اللسان/ جوز)

الخاتم: ما يُوضع على الطينة. (اللسان/ ختم)

الخِتام: الطين الذي يُختم به على الكتاب. (اللسان/ ختم)

الدواة: وعاء الحبر والمداد والجمع الدوى والدِوىّ (اللسان/ دوا) وهي أم الات الكتابة وتتخذ من أجود العيدان وأرفعها ثمناً كالأبنوس والصندل، وتتخذ من النحاس أيضاً والفولاذ ولكنه أقلُّ لعزته ونفاسته، وتُحلى الدواة وأجود التحلية ما تم بغير نقش أو صور أو حفر، وقد تُحلى بالفضة، وهي عند كُتاب الإنشاء مستطيلة مدورة الرأسين، وعند كتاب الأموال مستطيلة مربعة الزوايا، ويقول المدائني:

جوّد دواتك واجتهد في صونها ... إن الدُّوَّيَّ خزائن الآداب

صبح الأعشى ٢/٤٧٠

ويقول أبو ذؤيب:

عرفتُ الديار كرقم الـــــدوا ... ة يزبّرها الكاتب الحميري

الهذليين/ ٩٨

وقول ابن الرقاع:

تزجى أغنّ كأن إبرة روقـــــة ... قَلَمٌ أصاب من الدواة مدادها

العقد ٢/٤٧٨

الدَّرج: الذي يُكتب فيه. (اللسان/ درج)

الرَّصيع: زر عروة المصحف. (اللسان/ رصع).

الرَّق: الصحيفة البيضاء، وهو ما يكتب فيه وهو جلد رقيق، وأصلها من الرقيق، والرقيق ضد الغليظ والتخين، ويقال للأرض اللينة: رق، وأرق العنب: رقّ جلده وكثر ماؤه. وأرق الشيء ورققه: جعله رقيقاً. والرق: ورق الشجر. (اللسان/ رقق) و (صبح الأعشى ٢/٥١٤).

قال تعالى: ﴿والطور. وكتاب مسطور. في رَق منشور﴾ ١-٣ /الطور

وقال الفراء في معنى الآيات الكريمة: (الرَّق الصحائف التي تُخرج إلى بني آدم يوم القيامة، فآخذٌ كتابه بيمينه وآخذٌ كتابه بشماله، ويقول الأزهري : وما قاله الفراء يدلُّ على أن المكتوب يسمى رقّاً أيضاً، وقوله: وكتاب مسطور؛ الكتاب ههنا ما أُثبت على بني آدم من أعمالهم. (اللسان/ رقق).

ويقول الشريف الرضي:

بواقٍ بأعراض الرجال خدوشها كما رقشتْ رقّ الأبيل المزائر

الديوان ١/٥٣٤

الأبيل: الراهب المزائر: جمع مزار، وهو مكان الزيارة

الرُّقعة: ما يكتب عليها، الجمع الرقاع. (اللسان/ رقع)

الرَّقيم: الدواة، اللوح، الكتاب. (اللسان رقم) و (مجمل اللغة ٢/٣٩٣)

الرَّوْسْم: شيء تجلى به الدنانير، وهو خشبة فيها كتاب منقوس يختم بها الطعام. (اللسان/ رسم)

يقول كثير:

من النّفر البيض الذين وجوههم دنانيرشيفتْ من هرقل ، بروسم

الديوان/ ٣٢٠

الرَّوْشم، الرَّشم: اللوح الذي يُختم به البيادر. (اللسان/ رشم).

الزَّبور: الكتاب المزبور، وزبرتُ الكتاب إذا اتقنتُ كتابته، والزَّبْر: الكتاب والجمع الزُّبور، وزبرتُ الكتاب أيضاً: قرأته، والزُّبْر: الكتابة، وقرأ بعضهم ﴿وآتينا داود زُبُوراً﴾ ١٦٣/ النساء ولكن غلب الزَّبور عليها. (اللسان/ زبر)

وقال تعالى: ﴿ولقد كتبنا في الزَّبور من بعد الذِّكر﴾ ١٠٥/ الانبياء ، أي أنزلنا على داود من بعد التوراة. وقال تعالى: ﴿وإنه لفي زُبُر الأولين﴾ ١٩٦/ الشعراء

يقول لبيد:

وجلا السيول عن الطلول كأنها زُبُرٌ تُجدّ متونها أقلامُها

الديوان/ ٢٩٩

السِّجل: كتاب العهد ونحوه، الجمع السجلات. (اللسان/ سجل)

قال تعالى: ﴿كطي السِّجل للكتب﴾ ١٠٤ / الأنبياء

السِّفرْ : الكتاب، أو الكتاب الكبير، وقيل: هو جزء من التوراة، والجمع الأسفار، والسَّفرة: الكتبة، وأحدهم سافر، وهو بالنبطية (سافرا) والسَّفَرة: كتبة الملائكة الذين يحصون الأعمال، وقيل: سميت الملائكة سفرة لأنهم يسْفِرون بين الله وأنبيائه، تشبيهاً بالسفراء. (اللسان/ سفر)

قال تعالى: ﴿بأيدي سفرة، كرام برررة﴾ ١٦/ عبس

وقال تعالى: ﴿كمثل الحمار يحمل أسفاراً﴾ ٥/الجمعة

وقول أبو صخر الهذلي:

لليلى بذات الحبيش دارٌ عرفتها وأخرى بذات البين ، آيتها سَفرْ

الأغاني ٢١/٩٧

أو: لليلى بذات البين دارٌ عرفتها وأخرى بذات الجيش، آياتها عُفرُ

الهذليين/ ٩٥٦

السِّكةُ: حديدة يكتب عليها ثم يُضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة. (اللسان/ سكك).

الصحيفة: التي يُكتب فيها، والمصحف: الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين. والتصحيف: الخطأ في الصحيفة. الجمع الصحائف والصُحُف. (اللسان/ صحف) و (الجمهرة ١٦٢/٢).

قال تعالى: ﴿إن هذا لفي الصُحُف الأولى﴾ ١٨ / الأعلى

الصَّك: الكتاب. (مجمل اللغة ٥٣٠/٢)

الطِّرس: الصحيفة، ويقال هي التي محيت ثم كتبت، وكذلك الطِّلس، والجمع الأطراس والطُروس، قال ذلك ابن سيده والليث، والتَّطريس هو ما يُفعل على الطرس، ويقال: طرّستُ الصحيفة إذا انعمتُ محوها، وطرّس الكتاب: سوّده.. (اللسان / طرس) و (صبح الأعشى ٥١٦/٢) و (مجمل اللغة ٥٩٤/٢).

الطَّابع: ميسم الفرائض . (اللسان/ طبع)

الطَّامور، الطُومار: الصحيفة، قيل: هو دخيل ، ويقول ابن سيدة: وأراه عربياً محضاً لأن سيبويه قد اعتد به في الأبنية، فقال: هو ملحق بفُسْطاط وإن كا نت الواو بعد الضمة. (اللسان/ طمر)

الطُّنوج: الكراريس، ليس له واحد. (اللسان/ طنج).

الفِنداق: هو صحيفة الحساب عند الليث، وحسبه الأصمعي معرباً (اللسان/ فندق) ولكنها عند القلقشندي هو أوراق تُكتب فيها المساحات حال قياسها (صبح الأعشى ٥٢٦/٣).

القِرطاس، القِرْطَس: الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها، وقول ابن منظور هو معروف ويتخذ من بردي يكون بمصر، وتشبّه الجارية البيضاء المديدة القامة بالقرطاس، ويقال دابة قرطاسي إذا كان بياضها لا يخالطه لون آخر، (اللسان/ قرطس) ويقول القلقشندي: القرطاس هو الكاغد ويتخذ من بردي مصر وكل كاغد قرطاس. (صبح الأعشى ٥١٤/٢).

قال تعالى: ﴿تجعلونه قراطيس﴾ ٩١/ الأنعام: أي صحف.

وقال تعالى: ﴿ولو نزلنا عليك كتاباً في قِرطاس﴾ ٧/ الأنعام: أي في صحيفة

يقول مزاحم العقيلي:

أتاني بقرطاس الأمر مغلـــــسٌ فأفزع قرطاس الأمر فؤاديـــــا

الأغاني/١٧/١/١٥١

ويقول أبو تمام:

تركتهم سِيَراً لو أنها كُتبـــــتْ لم تُبقِ في الأرض قرطاساً ولا قلما

الديوان/ ٤٩٩

القَضيم، القَضيمة: الجلد الأبيض يكتب فيه ، وقيل: هي الصحيفة البيضاء، والجمع القُضم (اللسان/ قضم)

القِرْقِس: طين يختم به، فارسي معرب، ويقال : جرجشب أيضاً. (اللسان/ قرقش)

القِطّ: الصك بالجائزة، كتاب المحاسبة. (اللسان/ قطط)

القلم: الذي يكتب به،والجمع الأقلام والقِلام، ويقول ابن بري: وجمع أقلام أقاليم، ويقول ابن سيده: والقلم الذي في التنزيل لا أعرف كيفيته. (اللسان/ قلم)، ويعزو القلقشندي تسمية القلم بهذا الاسم لاستقامته، كما سميت القداح أقلاماً في قوله تعالى: ﴿إذ يُلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم﴾ ٤٤ / آل عمران، أو لأنه مأخوذ من القُلاّم وهو شجر رخو، فلما ضارعه القلم في الضعف سمي قلماً، وسمي قلماً كذلك لقَلْم رأسه أي برايته وإلاّ فهو قصبة، كما لا يسمى الرمح رمحاً إلا إذا كان عليه سنان وإلا فهو قناة. ويقول الوزير أبو علي بن مقلة: (خير الأقلام ما استحكم نُضْجه في جرمه ونشِف ماؤه في قشره وقُطع بعد إلقاء بزره، وبعد أن اصفرّ لحاؤه ورقّ شجره وصلب شحمه وثقل حجمه). (صبح الأعشى ٢/٤٧٩)

قال تعالى: ﴿ن. والقلم وما يسطرون﴾ ١/ القلم

وقال تعالى: ﴿اقرأ وربك الأكرم. الذي علّم بالقلم﴾ ٣-٤/ العلق

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتبْ، قال: يا ربِّ ما أكتب؟ قال: اكتب القدر، وما كائن إلى الأبد.» رواه الترمذي. والقلم في رأي معظم اللغويين والأدباء أشرف آلات الكتابة لأنه المباشر لها دون غيره.

ويقول لبيد:

وجلا السيول عن الطلول كأنها ... زُبُر تجد متونها أقلامُها

الديوان/ ٢٩٩

ويقول ابن الرِّقاع:

تزجى أغنّ كان إبرة روقه ... قلمٌ أصاب من الدواة مدادها

العقد ٢/٤٧٨

ويقول أبو تمام:

لولا مناشدة القربى لغادركم ... حصائد المرهفين السيف والقلم

الديوان/ ٥١٢

ويقول المتنبي:

يستخشن الخزّ حين يلبسه ... وكان يُبْرى بظُفرٍ القلمُ

الديوان ٤/٥٩

قلم الغُبار: سمي بذلك لدقته وهو الذي يكتب به في القطع الصغير من ورق الطير، وبطائق الحمام التي تحمل على أجنحتها، ويسمى أيضاً قلم الجناح (صبح الأعشى ٣/١٢٥).

القِمْطر، القِمْطَرة: ما تُصان فيه الكتب، الجمع القماطر. (اللسان/ قمطر)

الكاغد: هو عند ابن منظور ، معروف، ويقول عنه: وهو فارسي معرب (اللسان/ كغد) بينما يقول القلقشندي موضحاً: القرطاس أو الصحيفة: هو الكاغد (صبح الأعشى ٢/٥١٤)

اللَّخْفة: الحجر الأبيض العريض الرقيق، ويضيف ابن منظور مبيناً أن هذا الحجر للكتابة: وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق أن يجمع القرآن قال: فجعلت أتتبعه في الرقاع واللخاف والقسب (اللسان/ لخف)

ويقول القلقشندي: اللخاف حجارة بيض رقاق يكتب فيها. (صبح الأعشى ٢/٥١٥)

اللَّوح: الذي يكتب فيه، والكتف إذا كتب عليها سميت لوحاً. ويقال: كل عظم عريض هو لوح، الجمع الألواح، وجمع الجمع ألاويح. (اللسان/ لوح) (صبح الأعشى ٢/٥١٢)

قال تعالى: ﴿بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ﴾ ٢١ /البروج ، ويقول ابن منظور: يعني مستودع مشيئات الله تعالى، ويقول القلقشندي: سمي بذلك لأن المعاني تلوح بالكتابة فيه.

وقال تعالى: ﴿وكتبنا له في الألواح من كلّ شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء﴾ ١٤٥ / الأعراف. يريد ألواح التوراة. ويقول الزجاج في اللسان: قيل في التفسير إنهما كانا لوحين، ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح.

المِبْراة، المِبْراة: الحديدة التي يبرى بها، وبرى العود والقلم والقدح يبريه برياً: نحته،والبُراية: النُّحاتة وما بريت من العود، وكذلك البُراء (اللسان/ بري).

يقول طرفة:

من أمورٍ ،حدثت أمثالُهـــــا تبتري عُود القوي المستمـــــر

الديوان/ ١٥٤

ويقول جندل الطهوي:

إذا صعِد الدهر إلى عِفراتـــه فاجتاحها بشفْرتيْ مِبراتـــــه

اللسان/ بري

المجَلّة: الصحيفة التي يكتب فيها، أو فيها الحكمة، ويقول أبو عبيد: كل كتاب عند العرب مجلة، الجمع المجال. (اللسان/ جلل)

يقول النابغة:

مجلتهم ذات الإله، ودينهـــم قويم فما يرجون غير العواقـــب

الديوان/ ٤٩

ويريد هنا الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعنى الإنجيل، والبيت من رواية الأصمعي.

المِحْبَرة: موضع الحبر، وتأتي مَحبَرة ومَحبُرة، وهي من خزف أو قوارير (اللسان/ حبر)، وعند القلقشندي: هي الدواة وتتألف من الجونة، وهي الظرف الذي فيه اللّيقة، وتسمي العرب الليقة الكُرسُف، تسمية لها باسم القطن الذي تتخذ منه (صبح الأعشى ٢/٤٩٨).

المِخْطاط: عود تُسوّى عليه الخطوط. (اللسان/ خطط)

المِداد: الذي يكتب به. (مجمل اللغة ٣/٨١٥).

قال تعالى: ﴿قُل لو كان البحر مِداداً لكلمات ربي لنفد البحر﴾ ١٠٩/ الكهف.

المُدْيَة: الشفرة والسكين والجمع المِدى والمُدى والمُديات (اللسان/ مدى) وهي مسن الأقلام تستحدّ بها إذا أكلّتْ، وتطلق بها إذا وقفت وتُلمّها إذا تشعثت (صبح الأعشى ٢/٤٩٥).

المِرْقم: القلم، (اللسان/ رقم)

المِرْملة: اسمها القديم المِتْربة وتشتمل على الظرف الذي يجعل فيه الرمل، ثم الرمل وبخاصة الأحمر. (صبح الأعشى ٢/٥٠٨) ، ولم أجد في المعاجم القديمة ما يشير الى هذه الأداة.

المِزبَر: القلم، وفي حديث أبي بكر: أنه دعا في مرضه بدواة ومِزْبر فكتب اسم الخليفة بعده، والزَّبْر هو الكتابة، وزبر الكتاب يزبُرُه ، ويزبرُ زبراً: كتبه. والزُّبر هو الكتاب. (اللسان/ زبر)، وتقول: زبرت الكتاب إذا اتقنت كتابته ومنه سميت الكتب زُبُرا. (صبح الأعشى ٢/٤٧٣)

قال تعالى: ﴿وإنه لفي زُبر الأولين﴾ ١٩٦ / الشعراء

المِسْطرة: من خشب مستقيمة الجنبين يُسَطّر عليها ويحتاجها المُذَّهب (صبح الأعشى ٢/٥١١) ولم أجد لها معنى مشابهاً في معاجم اللغة.

المِسْقاة: في اللغة هي ما يتخذ للجرار والكيزان ، تُعلّق عليه (اللسان/ سقي) ويقول القلقشندي: هي ما يتخذ لصب الماء في المحبرة وتسمى الماوردية. (صبح الأعشى ٢/٥١١)

المِسَن: الحجر الذي يُسن أو يُحدد به،والمسنون هو المصقول، من سننتُه بالمسن سنّاً إذا أمررته على المسن. (اللسان/ سنن)، وهو الآلة التي تتخذ لإحداد السكين. (صبح الأعشى ٢/٥١٢)

المِصْقَلة: التي يُصقل بها السيف ونحوه (اللسان/ صقل)، وهي الآلة التي يُصقل بها المُذهِّب الكتابة (صبح الأعشى ٢/٥١١).

المِفْرَشة: وهي من خِرق الكتان تُفرش تحت الأقلام (صبح الأعشى ٢/٥١٠) ولم أجد لها استخداماً في المعاجم بمثل هذا الاستخدام، ولكنها مأخوذة من المعنى العام (الفرش) ففرش الشيء يفرشه فرشاً: بسطه، والمفرشة: الوِطاء الذي يجعل فوق الصُّفّة، (اللسان/ فرش)

المِقَط، المِقطّة: ما يُقط عليه القلم، وفي التهذيب: المِقطّة عُظيم يكون مع الوراقين يقطعون عليه اطراف الأقلام (اللسان/ قطط). وينبغي أن يكون المقط صلباً فتمضي القطة مستوية لا مشظيّة (صبح الأعشى ٢/٤٩٧).

المِقْلَمة: وعاء الأقلام وربما تجمع على مقالم قياساً على مقالم الرمح، (اللسان/ قلم)، وعند القلقشندي هي المكان الذي يوضع فيه الأقلام سواء كان في الدواة نفسها أو أجنبياً عنها. (صبح الأعشى ٢/٤٩٥).

المِلْزمة: وتُتخذ من النحاس، ذات دفتين ليلتقيان على رأس الدُّرج حال الكتابة ليمنع الدرج من الرجوع إلى الكاتب ويحبس بمحبس على الدفتين (صبح الأعشى ٢/٥١٠) ولم تذكرها المعاجم القديمة في هذا المعنى.

المُلِظّة: الرسالة. (اللسان/ لفظ)

قول أبو وجزة:

فأبلغ بني سعد بن بكر مُلِظّةً رسول امرئ بادي المودة ناصح

اللسان/ لظظ

المُلْمول: حديدة يُكتب بها في ألواح الدفتر. (اللسان/ ملل)

المِلْواق: وهو ما تُلاق به الدواة، أي تُحرك به الليقة وأحسن ما يكون من الأبنوس. (صبح الأعشى ٢/٥٠٨) ، ويقول ابن منظور: لاق الدواة ليقاً والاقها إلاقة فلاقت ، لزق المِداد بصوفها والاسم هو الليقة وهي ليقة الدواة، وفي التهذيب الليقة ما اجتمع في وقْبَة الدواة من سوادها بمائها، ويقول ابن الاعرابي دواة مَلوقة أو مليقة إذا اصلحت مدادها (اللسان/ لوق)

المُلَيْكة: الصحيفة. (اللسان/ ملك)

المِمْسحة : وتسمى الدفتر وهي من خرق متراكبة ذات وجهين ملونين من صوف أو حرير يمسح القلم بباطنها عند الفراغ من الكتابة لئلا يجف الحبر عليها فيفسد (صبح

الأعشى ٢/٥١٠) وليس لها شبيه في المعاجم القديمة.

المِنْشَاة : أداة تشتمل على الظرف واللصاق (صبح الأعشى ٢/٥٠٩) ولم أجد في المعاجم القديمة معنىً مشابهاً لهذه الاداة.

المِنْفَد: آلة تشبه المخرز ، تتخذ لحزم الورق (صبح الأعشى ٢/٥١٠) ولم تشر إليها المعاجم القديمة.

المُهْرَقَ: الصحيفة البيضاء أو القرطاس الذي يكتب فيه، (فارسي معرب) والجمع المهارق، وقيل المُهرق ثوب حرير أبيض يُسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب عليه. وهو بالفارسية (مُهركَرْد)، وقيل (مَهره) لأن الخرزة التي يُصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك. وقيل للصحراء مُهْرق تشبيهاً لها بالصحيفة (اللسان /هرق) و (صبح الأعشى ٢/٥١٢) و (أدب الكاتب/ ٣٨٤).

يقول الأعشى مشبهاً الصحراء بالمهرق:

ربى كريم لا يكدِّرُ نعمـــــةً وإذا تناشد بالمهارق أنشـــــدا

الديوان/١٠٥

ويقول الحارث بن حلّزة:

لمن الديار عفون بالحُبْـــــس آياتها كمهارق الفُـــــــرْسِ

الديوان/٤٨

ويقول حسان بن ثابت:

كم للمنازل من شهرٍ وأحوالِ لآل أسْماءَ ، مثل المُهْرق البالي

الديوان/ ٣٨٢

يقول الفرزدق:

كم للمُلاءة من أطلال منـــزلةٍ بالعنبريّة مثل المُهْرق البالـــــي

الديوان ٢/١٨٣

ويقول ابو تمام:

مُسْودُ شطْرٍ مثل ما اسودّ الدُّجى مُبْيضُ شطرٍ كابيضاض المُهْرقِ

الديوان / ٣٩٣

النِّقْس: المداد الذي يكتب به، الجمع الأنقاس والأنقُس. (اللسان/ نقس)

الهِرْشَفَة: صوفة الدّواة. (اللسان/ هرشف)

الورق: اسم جنس يقع على القليل والكثير، الواحد ورقة والجمع أوراق، وجمع الورقة ورقات، وبه سمي الرجل الذي يكتب ورّاقاً، وحرفته الوِراقة ، والوَرق: أدم رقاق وواحدتها ورقة، ومنها ورق المصحف (اللسان/ ورق) (صبح الأعشى ٢/٥١٦).

ورق الطير: ورق رقيق يستعمل في بطائق الحمام (صبح الأعشى ٣/١٢٥).

الوَصَرّة، الوَصيرة: الصّك وكلتاهما فارسية معربة، ويقول الليث: الوَصَرّة معربة وهي الصك وهو الأوصر، والوِصر هو السجل، وهو كتاب الشراء والأصل الإصْر، وسمي إصراً لأن الإصر العهد، الجمع الأوصار. (اللسان/ وصر) و (مجمل اللغة/ ٩٢٨)

يقول عدي بن زيد:

فأيكم لم ينله عُرفُ نائلـــهِ دثْراً سواماً، وفي الآرياف أوصـــارا

الديوان /٥٥

الوفيعة: الخرقة التي يمسح بها الكاتب قلمه من المداد. (اللسان/ وفع).

الأدوات المهنية ولوازمها

الإِشْفَى: المِثقب وكان للأساقي والمزاود والقرب، ويقال: إنْ لاطمته لاطمتَ الإشفى، وفسّره ابن سيده: إنما ذهب إلى حدته لأن الإنسان لولاطم الاشفى لكان ذلك عليه لا له. (اللسان/ شفي) و (الجمهرة ٣/٢٥٩)

الأُرْزِبَّة: المطرقة الكبيرة تكون عند الحداد. (مجمل اللغة ٢/٣٧٢).

البِّلط: المخراط، وهو الحديدة التي يُخرط بها الخرّاط وهي عربية. (اللسان/ بلط)

البُوق: شبه مِنقاف ملتوي الخرق ينفخ فيه الطحّان، فيعلو صوته فيُعلم المُراد به. (اللسان/ بوق).

البَيْرم: وخصّ بعضهم عتلة النجار، فارسي معرّب. (اللسان/ برم)

البَيْزَر: خشب القصّار الذي يدق به. (اللسان/ بزر).

الجَبْأة: خشبة الحذّاء أو الإسكاف الذي يحذو عليه، الجمع الجبوات، وهي الفرزوم. (اللسان/ جبأ) و (الجمهرة ٣/٢٠٠).

يقول النابغة الجعدي:

في مرفقيه تجانف وله بلدة نحرٍ، كجبْأة الخَزَم

الخيل/١٩٣

الحِمْلاج، الحُمْلوج: **منفاخ** الصائغ، الجمع الحماليج. (اللسان/ حملج) و (المخصص ٣/١٢/٢٥٧).

الخِضَم: المسن الذي يُشحذ عليه الحديد حتى يقطع. (اللسان/ خضم).

الخُطّاف: الحديدة المُعوجة كالكُلّوب يختطف بها، الجمع الخطاطيف. (اللسان/ خطف)

الخَلْف: المنقار الذي يُنقر به الخشب. (اللسان/ خلف)

الرَّبَدة: خرقة الصائغ التي يجلو بها الحلي. (اللسان/ ربذ)

الزَّاجل: حلقة من خشب تكون مع المُكاري في الحزام. (اللسان/ زجل).

السَّاطور: سيف القصّاب. (اللسان/ سطر)

السَّخّين: المِسْحاة المنعطفة، الجمع السخاخين. (اللسان/ سخن) و (مجمع اللغة ٢/٤٩٠).

السِّراد، المِسرَد: المخصف، أو ما يخرز به، والمثقب، والسَّرْد هو الثقب. (اللسان/ سرد) و (الجمهرة ٢/٢٤٦).

ويقول لبيد:

يشكُّ صفاحها بالروق شزْراً كما خرج السِّراد من النقال

الديوان/٧٩

وأراد النقال : الرِّقاع

ويقول طرفة:

كأن جناحي مضْرحيّ تكنّفاً حفافيه شُكّا فى العسيب بمسردِ

الديوان/٩٤

السِّكي: المسمار. (اللسان/ سكك)

يقول الأعشى:

ولا بُد من جارٍ يُجير سبيلهـــا كما سَلَك السِّكيُّ في الباب فيتْقُ

اللسان/ سكك

السِّندال: السندان. (صبح الأعشى ٢/١١٣)

السِّنطاب: مطرقة الحداد. (اللسان سنطب).

السِّندان: العلاوة، والعلاوة هي الزُّبرْة التي يضرب عليها الحداد الحديد ، وذكرها ابن قتيبة في أدب الكاتب: والعلاة السِّندان،وأوردها ابن سيده في المخصص على لسان ابن قتيبة بأنها الحديدة التي يضرب بها الحداد ، وذكرها ابن منظور في مادة (سند) بأنها الصلاءة، والصلاءة والصلاية هي مُدُق الطيب. (اللسان/ سند، علا، صلا) و

(أدب الكاتب / ١٥١) و (المخصص ٣/١٢/٢٥٨)

العَتَلة: البيرم الذي يستخدمه النجار، الجمع العتل. (أدب الكاتب/ ١٥١) و (اللسان/ عتل)

العِرْنة: الخشبة المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصّار. (اللسان/ عرن)

العَلاّة: السندان، أو الزُّبرة التي يضرب عليها الحداد، الجمع العَلاَ، والعلات (اللسان/ علا) و (أدب الكاتب/ ١٥١) وأبو عبيد (المخصص ٣/١٢/٢٥٨).

يقول جرير هاجياً الزبرقان:

وحان بنو قُفيرة إذ أتونـــي بيقين مُدْمنٍ قرع العـــــلات

النقائض ٢/٧٧٦

ويقول هاجياً الفرزدق:

وأدنِ العلاةَ وأدنِ القـــدومَ ووسّع لكيرك في المقعـــــدِ

النقائض ٢/٨٠١

الفُرْزم: سندان الحداد . (اللسان/ فرزم)

الفُرْزوم: خشبة الحذّاء. (اللسان/ فرزم)

يقول أبو تمام:

تُنقي مِلاطيْها إذا ما استُكرهتْ سعْدانة كإدارة الفُـــــرْزوم

الديوان /٥٦١

الفِطِّيس: المطرقة العظيمة، وعند ابن دريد إما سريانية أو رومية، وهي صفة في الأنف شُبّهت بها المطرقة. (اللسان/ فطس) و (المخصص ٣/١٢/٢٥٨).

القَدوم: ما يُنحت به، الجمع القدائم والقُدُم. (اللسان/ قدم)

يقول الأعشى:

أقام بها شاهبورٌ الجنو دَ حولين تضرب به القُدُمْ

الديوان /٣١٨

القُرْزوم: سندان الحداد، الإزميل، خشبة الحذاء. (اللسان/ قرزم) وابن دريد (المخصص ٢٥٨/١٢/٣).

القِنّار، القِنّارة: الخشبة التي يُعلّق عليها القصّاب اللحم. (اللسان/ قنر)

الكَتيفة: كلبة الحداد وهي التي يأخذ بها الحديد المُحمّى. (اللسان/ كتف) و (المخصص ٢٥٨/١٢/٣).

الكُدَيْنق: مُدُق القصارين الذي يُدق عليه الثوب. (اللسان/ كدنق)

الكَلْبة، الكلبات: آلة الحدادين. (اللسان/ كلب) ، وانظر : الكتيفة

يقول حسان بن ثابت:

باهى ابن صقعب إذا أثرى بكلبته قل لابن صقعب أخفِ الشخص واكتتم

الديوان/٤٥٨

الكُلْبة: السير والطاقة من الليف تستعمل كما يستعمل الإشفى الذي في رأسه حجر، يُدخل السير أو الخيط في الكُلْبة وهي مثنية، فيدخل في موضع الخرز ويُدخل الخارز يده في الإداوة ثم يمد السير أو الخيط. (اللسان/ كلب)

الكُور: ما يستعمله الحداد، وقد يكون الزق أو بناء من طين يكون فيه الجمر، وتوقد فيه النار. (اللسان/ كور) و (أدب الكاتب/ ٢٤٢) و (مجمل اللغة ٧٧٤/٣)

الكُوس: خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب، وهي كلمة فارسية. (اللسان/ كوس)

الكِير: زق الحداد من جلد غليظ ذي حافات، ويُنفخ فيه، الجمع الأكيار والكِيَرة. (اللسان/ كير) و(أدب الكاتب / ٢٤٢) وابن السكيت (المخصص ٣/١٢/٢٥٧) و (مجمل اللغة٣/٧٧٤)

قال صلى الله عليه وسلم: «مَثَل الجليس السوء مَثَل الكير».

يقول حسان بن ثابت:

بني القين هلاّ إذا فخرتم بربعكم ... فخرتم بكيرٍ عند باب ابن جُنْدع

الديوان/٣٢٥

وهجا جرير الفرزدق:

فرقّع لجدّكَ أكيـــــاره ... وأصلح متاعَكَ لا تُفْســـدِ

النقائض ٢/٨٠١

ويقول جرير:

إني بنى لي في المكارم أوّلى ... ونفخْتَ كيركَ في الزمان الأولِ

النقائض ١/٢١٤

المِجَنّة، الميجَنّة: مِدّقة القصار، وأجنّ القصار الثوب: دقه ، والقصار هو الذي يحوّر الثياب، والتحوير هو التبييض أي غسل الثياب وتبييضها. الجمع المواجن والمآجن. (اللسان/ أجن).

المِبْرَد: ما يُبرد أو ينحت به الثياب في الماء. (اللسان/ برد) و (الجمهرة ١/٢٤١)

يقول حسان بن ثابت:

فلا المال ينسيني حيائي وعفتي ... ولا واقعات الدهر يغْللن مِبْردي

الديوان/١٨٤

المِنْاة: حصير أو نطع يبسطه التاجر على بيعة الجمع المباني . (اللسان/ بني)

يقول جرير:

رجعتْ وفودهم بتيْم بعدما خرزوا المباني في بني زدهام

اللسان/بني

المِثْقب: الآلة التي يثقب بها. (اللسان/ ثقب) و (الجمهرة ١/٢٠٢).

المِجْرفة: ما يُكْسح به. (اللسان/ جرف)

المِجمر، المِجْمرة: ما يوضع فيها الجمر مع الدُّخَنَة أو هي التي يُدخن بها الثياب، الجمع المجامر. (اللسان/ جمر) و (الجمهرة ٢/٨٤).

المِجنَب: شبحة مثل المشط إلا أنها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرهف يُرفع بها التراب على الأعضاد والفلجان. (اللسان/ جنب) و (الجمهرة ١/٢١٤).

المِحْذى: الشفرة التي يُحذى بها. (اللسان/ حذا)

المِحَرّ: شبحة فيها أسنان وفي طرفها نقْران يكون فيها حبلان وفي أعلى الشبحة نقْران فيهما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرز الأسنان في الأرض حتى تحمل ما أثير من التراب إلى أن يأتيا به إلى المكان المنخفض. وحرّ الأرض يحرّها حراً: سوّاها. (اللسان/ حرر)

المِحَط، المِحطّة:خشبة أو حديدة معطوفة الطرف تُصقل بها الجلود أو يستخدمها النطّاعون الذين يجلدون الدفاتر. (اللسان/ حطط)

المِحْفار، المِحْفر، المِحْفرة: المسحاة ونحوها وهي التي يحتفر بها. (اللسان/ حفر) و (الجمهرة ٢/١٣٩).

المِحْلأ، المِحْلأة: الحديدة أو الحجر الذي يُحلأ أو ينتف أو يحلق به الإهاب والحلاءة هي قشرة الجلد، التي يقشرها الدّباغ مما يلي اللحم. والتّحْلِيء: القِشْر على وجه الأديم مما يلي الشعر. (اللسان/ حلأ)

وفي المثل العربي: (لا ينفع الدُّبغ على التحليء) . (اللسان/ حلأ)

وفي مثل آخر: (حلأت حالئة عن كوعها)، والحالئة هي المرأة التي تحلأ الأديم أي تقشره، ويقال:حلأت الجلد، والمرأة الصنّاع ربما استعجلت فحلأت عن كوعها أي : قشرت اللحم عن كوعها، ويضرب هذا المثل لمن يتعاطى مالا يحسنه، ولمن يرفق بنفسه شفقة عليها (مجمع الأمثال ١٩٢/١)

ويقول الكميت:

كحالئةٍ عن كوعها، وهي تبتغي صلاح أديم ضيّعته وثغملُ

الديوان/ ١٤٩

وأصله أن المرأة تحلأ الأديم، فإن هي رفقتْ سلمت وإن هي خرقت أخطأت، قطعت بالشفرة كوعها. وثغمل: تبل الأديم.

المِحْمَر: المحلأ. انظر: المِحْلأ. (اللسان/ حمر)

المِخْراش، المِخْرش، المِخْرشة: خشبة يخطّ بها الإسكاف أو الخرّاز الجلد أي ينقشه ، ويسمى المِخط. (اللسان/ خرش) وأبو عبيد (المخصص ٢٥٧/١٢/٣).

المِخْرَز: ما يثقب به. (اللسان/ خرز) و (مجمل اللغة ٤٩٤/٢) و (الجمهرة ٢٠٥/٢).

المِخْزَقة: عود في طرفه مسمار محدد يكون عند بيّاع البُسْر. (اللسان/ خزق)

المِخْصَف: المثقب، والإشفى. (اللسان/ خصف) و (مجمل اللغة ٢٩١/٢) و (الجمهرة ٢٢٦/٢)

المِدْوَك: الحجر الذي يُدق به. (اللسان/ دوك) وأبو عبيد (المخصص ٩٩/١٠/٣)

المِرْداة: الصخرة يُرمى بها، أو أداة لتكسير الصخور، الجمع المرادي. (اللسان/ ردي) وأبو عبيد (المخصص ١٠٠/١٠/٣)

وفي المثل العربي (عند جحر كل ضبٍّ مرداته) يضرب للشيء العتيد ليست دونه شيء. (اللسان/ ردي)

ويقول عمرو بن كلثوم:

قريناكم فعجّلنا قِراكم قبيل الصبح مرادة طحونا

الديوان /٧٣

المِساحِن: حجارة رقاق يُمهى بها الحديد نحو المسن. (اللسان/ سحن) وابن دريد (المخصص ٣/١٠/٩٩) و (الجمهرة ٣/١٥٧)

المِسجّة: الخشبة التي يُطيّن بها وهي بالفارسية مالجه. (اللسان/ سجج)

المِسْحاة: الآلة التي يُجرف بها الطين عن وجه الأرض وهي من الحديد، ومتخذها السحّاء وحرفته السِّحاية، وسحوت الطين: قشرته ، الجمع المساحي. (اللسان/ سحا) والخليل (المخصص ٣/١٠/٦٢) و (الجمهرة ٢/١٥٦) وفي المثل العربي: (لم يجد لمسحاته طيناً) يضرب لمن حيل بينه وبين مراده. (مجمع الأمثال ٢/١٩٧).

ويقول الأخطل:

فذروا المكارم لستم من أهلها وخلوا مساحيكم بني النجار

الديوان/٤٨٤

ويقول الشريف الرضي:

ذكرت على فترة من مراح منازلَ بين قناً فالصِّفاح

وأرضاً تبدّل قُطّانها مجرّ القنا بمجر المساحي

الديوان١/٢٦٦

المِسْحل: المبرد. (اللسان/ سحل) و (الجمهرة ٢/١٥٥).

المِسْحن: آلة تُلين بها الخشبة. (اللسان/ سحن).

المِسْحَنة: الصلاءة أو أداة تكسر بها الحجارة، أو تدق بها حجارة الفضة، الجمع المساحن. (اللسان/ سحن)

المِسْرَد: المثقب. (اللسان/ سرد) و (مجمل اللغة ٢/ ٤٩٤)

المِسْلَفة: ما يُسوّى بها الأرض من الحجارة ونحوه، وسلف الأرض سلفاً: حولها للزرع وسوّاها، وهي لغة أهل اليمن والطائف والمسلفة عند أبي عبيد حجر مُدْمَج يدحرج به على الأرض لتستوي. (اللسان/ سلف).

المِسْمار: من الحديد يُشد به، والسَّمْر: شدُّك الشيء بالمسمار وسمره يسمِره سمراً: شدّه شداً، ويقال: سمرت الشيء تسميراً (اللسان/ سمر).

المِسَن: الجمر الذي يُسن به أو عليه، ومثله المسنّان. (اللسان/ سنن) و (الجمهرة ١/٩٥).

المِشْحَذ: المسن، وشحذ السكين: أحدّها، الشحْذ: التحديد، ويقال: رجل شُحذوذ أي حديد نزِق. (اللسان/ شحذ)

المِصْطَب: سندان الحداد. (اللسان/ صطب)

المِطْرقة: مضرب الحداد والصائغ والنجّاد . (اللسان/ طرق)

المِعْبَدَ : المسحاة، الجمع المعابد. (اللسان/ عبد)

المِعْدَكة: المطرقة. (اللسان/ عدك) و (المخصص ٣/١٢/٢٥٨).

المِعْصَار: الذي يجعل فيه الشيء ثم يُعصر حتى يتحلب ماؤه. (اللسان/ عصر)

المِعْفاج: الخشبة التي تُغسل بها الثياب. (اللسان/ عفج) و (مجمل اللغة ٣/٦١٦)

المِفراص، المِفرص: الحديدة التي يقطع بها الفضة وغيرها. (اللسان/ فرص)

المِفْرض: الحديدة التي يُحز بها. (اللسان/ فرض)

المِقدّة : الحديدة التي يُقدّ بها. (اللسان/ قدد)

المِقْصَرة: خشبة القصّار: (اللسان/ قصر).

المِلْزم: خشبتان مشدود أوساطُهما بحديدة تُجعل في طرفها قُنّاحة فتَلْزم ما فيها لزوماً شديداً ، تكونَ مع الصياقلة والأبّارين، والأبّار هو صانع الإبر. (اللسان/ لزم)

المِلْطاس، المِلْطس: معول يكسر به الصخر، وتُنقر بن الأرحاء. (اللسان/ لطس) وابن دريد وأبو حنيفة (المخصص ٣/١٠/٩٩).

المِنجْدة: عصا يُنقش بها الصوف، وربما تكون من شجر اسمه النَّجْد أو من التنجيد وهو التزيين أو من النَّجّاد الذي يقوم بهذا العمل، وقد نجّد البيت: زينه. (اللسان/ نجد)

المِنْسَف: هَنٌ طويل أعلاه، مرتفع وهو متصوّب الصدر يكون عند القاشر، ونسف الشيء : غربله، والنسف: تنقية الجيد من الرديء ، وهو المنخل. ونسف الطعام ينسفه نسفاً إذا نفضه. والمِنْسفة: الغربال. (اللسان/ نسف)

المِنْشار: المنشار: أداة تقطع الخشب، أشر الخشبة بالمنشار نشرها، ويقال للمِنْشار ميشار. وهو المنشار، الجمع المواشير والمآشير والمناشير. (اللسان/ أشر، نشر) و (مجمل اللغة ٣/٨٦٩) و (الجمهرة ٢/٣٤٩).

المِنْقار: حديدة كالفأس يُنقر بها الحجر والرحى. (اللسان/ نقر) و (مجمل اللغة ٣/٨٨١).

المِنْفاخ: كير النار، أو الذي يُنفخ به النار وغيرها. (اللسان/ نفخ).

المِيقعة: المسن الطويل أو المطرقة، وهي خشبة القصّار التي يدق عليها وهي المِيقَع ومن الشذوذ الوقيعة لأن الآلة تأتي على وزن مِفْعَل، وأوقعتُ السكين أحددتها، واستوقع السيف: احتاج إلى الشحذ، وَوَقع الحديد وْقعاً: احدّه وضربه.الجمع المواقع. (اللسان/ وقع).

الوبيل: خشبة القصار التي يدق بها الثياب بعد الغسيل. (اللسان/ وبل) و (مجمل اللغة ٣/٩١٤).

الإزميل: المطرقة أو شفرة الحذاء، ويقال: رجل إزميل أي شديد الأكل، شبه بالشفرة. (اللسان/ زمل)

يقول عبدة بن الطبيب:

عَيْهمة ينتحي في الأرض مَنْسِمُها كما انتحى في أديم الصَّرْف إزميلُ

الديوان/ ١٣٨

الوَضَم: خشبة يقطع الجزار عليها اللحم. (اللسان/ وضم) و (معجم اللغة ٣/٩٢٨).

يقول عمر بن أبي ربيعة:

وفتيان صدقٍ حسان الوجو ه لا يجدون لشيء ألـــم

من آل المغيرة لا يشهـــدو ن، عن المجازر لحم الوضم

الديوان/ ٣٥١

ويقول رويشد بن رميض العنبري:

ليس براعي إبل ولا غنم ولا بجزّار على ظهر وضم

العقد ٤/ ١٢٠

ويقول المتنبي:

أيملك الملك والأسياف ظامئة والطير جائعة لحم على وَضَم

الديوان ٤/ ٤٣

أدوات الميسر ولوازمها

البُح: القِداح التي يستقسم بها وهي التي لا أصوات لها. (اللسان/ بحح).

التَّلاء: السهم الذي يكتب عليه المُتْلي اسمه ويُعطى للرجل، فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يُؤذ، والمتلي هو الضامن، والتلاء: الذمة والضمان، والحوالة. (اللسان/تلا).

يقول زهير:

جوارٌ شاهدٌ عدل عليكم وسيّان الكفالة والتَّلاء

الديوان/٨٣

ويقول الفرزدق:

يُعدّون للجار التّلاء، إذا التوى على أيِّ أقتار البرية يمّما

الديوان ١٨٨/٢

التوأم: من سهام الميسر، فيه أربعة فروض ولها غنم أربعة أنصباء إن فاز، وعليه غرم أربعة أنصباء إن لم يفز. (اللسان/ حلس).

الحِلْس : الرابع من قِداح الميسر، فيه أربعة فروض ولها غنم أربعة أنصباء إن فاز، وعليه غرم أربعة أنصباء إن لم يفز. (اللسان/ حلس).

الخليع: القِدْح الفائز أولاً. أو هو الذي لا يفوز أولاً. (اللسان/ خلع) و (مجمل اللغة ٣٠٠/٢).

الرَّبابة: السُلْفة التي تجعل فيها القداح ، شبيهة بالكنانة. (اللسان/ ربب)

يقول أبو ذؤيب:

وكأنهن ربابة وكأنـــــه يَسَرٌ فيض على القداح ويصدعُ

الهذليين/١٨

ويقول البحتري:

جمعتهم أُكرومة لم يجوزوا منتهاها جمع القِداح الرِّبابه

الديوان ١/١٤٦

الزَّلَم: من سهام الميسر (اللسان/ زلم)

يقول المتنبي:

في غِلْمة أخطروا أرواحهم ورَضُوا بما لقين رضى الأيسار بالزَّلَم

الديوان ٤/١٥٧

السَّهم: ما يضرب به الميسر، وهو القِدَح، الجمع السهام، (اللسان/ سهم).

الضَّريب: القدح الثالث من قِداح الميسر، وهو الرقيب. (اللسان/ ضرب)

يقول الكميت:

وعدّ الرقيب خصال الضريـ ـب ولا عن أفانين وكْساً قمارا

الديوان/٢١٤

العَقيقة: سهم الاعتذار، وهو سهم يُرمى به نحو السماء، فإذا عاد بدم فإن أهل الميت يُنهوا عن أخذ الديّة، وإن رجع نقياً أخذوا بالدية وصالحوا. قال أحدهم: فما رجع هذا السهم إلا نقياً، ولكن لهم بهذا عُذْر عند جُهالهم، وقيل: وعلامة الصلح مسح اللحى. (اللسان/ عقق).

يقول الأشعر الجُعْفي:

عقُّوا بسهمٍ ثم قالوا: صالحوا يا ليتني في القوم، إذا مسحوا اللِّحى

اللسان/عقق

ويقول المتنخل الهذلي:

عَقُّوا بسهم، ولم يشعربه أحدٌ ثم استفاؤوا وقالوا: حبّذا الوضح

اللسان/ عقق

الفُرض: القِدح. (اللسان/ فرض)

القِدْح: السهم الذي يستخدم في الميسر، وهي أحد عشر قِدحاً، سبعة منها لها حظ إن فازت، وعليها غرم إن خابت بقدر ما لها من الحظ عند الفوز، وأربعة منها تُثقّل بها القداح التي لاحظ لها إن فازت ولا غرم عليها إن خابت.

فأما السبعة التي لها حظ إن فازت وعليها الغرم إن خابت ، فأول:

١- الفذ: وهو قدح في صدره حزّ واحد وله نصيب واحد في الأخذ والغرم.

٢- التوأم: وفي صدره حزّان وله نصيب في الأخذ والغرم.

٣- الضَّريب: ويسمى الرقيب، وفيه ثلاثة حزور وله ثلاثة أنصباء.

٤- الحلْس: وفيه أربعة حزوز وله أربعة انصباء.

٥- النّافِس: وفيه خمسة حزوز وله خمسة أنصباء.

٦- المُسبِل: ويسمى المُصفِح، وفيه ستة حزوز وله ستة أنصباء.

٧- المُعلّى: وفيه سبعة حزوز وله سبعة أنصباء ، وهو أوفرها حظاً، ويُضرب به المثل في الحظ فيقال (قِدحُهُ المُعلّى).

وأما الأربعة التي تُثقل بها القداح فهي (السَّفيح والمنيح والمُضعّف والوَغْد).

وكان طريقهم في ذلك أن القوم يجتمعون فيشترون جزوراً فينحرونها ويفصلونها على عشرة أجزاء، ويستَهِمون فيها على سبعة أنصاب لا أكثر، وتسمى الأنصباء

فيها الأيسار، فإن كانوا أقل من سبعة، وأراد أحدهم قدحين أو أكثر أخذ وكان له فوزها وعليه غُرمها، فإ جزؤا الجزور على ذلك أتوا برجل يُسمى الحُرضَة (أمين المقامرين) من شأنه أنه لم يأكل لحماً قط بثمن، ويؤتى بالقداح، فتشد مجتمعة في قطعة جلد تسمى (الرَّبابة) ويعود الحرضة بعملية الاستهام.

وجمع القدح: الأقْدُح والأقداح والقِداح، وجمع الجمع الأقاديح وصانع القِدْح؛ قدّاح. (اللسان/ قدح) و (صبح الأعشى ١/٤٥٦).

يقول المثل العربي: (حنّ قِدح ليس منها)، إذا كان أحد الأقداح من غير جوهر إخوته ثم أجاله المفيض خرج له صوت يخالف أصواتها، فيعرف به أنه ليس من جملة القداح. يضرب للرجل يفتخر بقبيلة ليس هو منها، أو يتمدح بما لا يوجد فيه. (مجمع الأمثال ١/١٩١).

يقول أبو ذؤيب يصف إبلاً:

أما أُلات الذُّرى منها فعاصبةٌ تجول بين مناقيها الأقاويح

الهذليين/١٢٣

القَلَم: السهم الذي يُجال بين القوم في القمار. الجمع الأقلام. اللسان/ قلم

قال تعالى: ﴿وما كنت لديهم إذ يُلقون أقلامهم أيّهم يكفل مريم﴾ ٤٤/آل عمران

المِجْول: ثوب يجعل على يد الرجل الذي يدفع إليه الأيسار القداح إذا تجمعوا أو هو ثوب أبيض يبسط بين يدي (الحُرضة) ثم يدخل الحرضة يده تحت الثوب فينكر القداح ويجولها، ويظل مع الأيسار حتى تتم عملية الاستهام. (اللسان/ جول) و (صبح الأعشى ١/٤٥٧).

المُسْبِل: الخامس من قداح الميسر. وقال اللحياني: هو السادس وهو المُصْفح أيضاً ومنه ستة

المُسْبِل: الخامس من قداح الميسر. وقال اللحياني: هو السادس وهو المُصْفح أيضاً ومنه ستة فروض وله غنم ستة أنصباء، إن فاز، وعليه غُرم ستة أنصباء إن لم يفز. الجمع المسابل. (اللسان/ سبل). وانظر: القدح.

المُصَدَّر: أول القِداح الغُفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء، إنما تثقل القداح كراهية التهمة. (اللسان/ صدر) . وانظر: القدح.

المُصْفَح: السهم السادس من سهام الميسر ، وهو المُسبل. (اللسان/ صفح) ونلاحظ الخلط عند ابن منظور ، فمرّة يكون المُسبل هو القدح الخامس ومرة يكون القدح السادس، وأرجّح الترتيب الذي أورده القلقشندي، على النحو الذي مرّ في مادة (القِدح)

المُضَعَّف: أحد قِداح الميسر التي لا أنصباء لها كأنه ضُعِّف أن يكون له نصيب وهو الثالث عند القلقشندي. (اللسان/ ضعف). وانظر : القدح.

المِغلاق، المِغلق: السهم السابع من سهام الميسر، وقيل: كل سهم في الميسر مِغلق. ويقول الليث: المغلق هو السهم السابع في مُضعَّف الميسر وسمي مغلقاً لأنه يستغلق ما يبقى من آخر الميسر، ويجمع على مغالق ، ويقول أبو منصور: غلط الليث في تفسير قول لبيد بمغالق (وسيرد بعد قليل)، والمغالق من نعوت قِداح الميسر التي يكون لها الفوز، وليست المغالق من أسمائها، وهي التي تُغلق الخَطَر فتوجبه للقامر الفائز. كما يُغلق الرهن لمستحقه. (اللسان/ غلق).

يقول لبيد:

وجزور أيسار دعوتُ، لحتفها بمغالقٍ متشابهٍ أجسامها

الديوان/٣١٨

والخَطَر : هو الرهن بعينه.

المُنيح: القدح المستعار، وهو الثامن من قداح الميسر، وقيل هو قِدح لا نصيب له، وهو الثالث من الغفل -كما يقول اللحياني- وهي ليست لها فُرض ولا أنصباء ولا عليها غُرم، وإنما تثقل بها القداح كراهية التهمة. ورتبها اللحياني على هذا النحو: المُصَدّر، المُضعّف ، المنيح، السفيح والمنيح أيضاً يؤثر بفوزه فيستعار يتيمّن بفوزه، وقيل: المنيح الأول: من لغو القداح، والمنيح الثاني: المستعار. وترتيبه عند القلقشندي التاسع. (اللسان/ منح)، وانظر: القدح.

وفي المثل العربي: (آبَ وقِدْح الفوزة المنيح) والمنيح من قداح الميسر ما لا نصيب له وهي: السفيح والمنيح والوغد. يُضرب لمن غاب ثم يجيء بعد فراغ القوم مما هم فيه، فهو يعود بخيبة. (مجمع الأمثال ١/٦٩).

النّافس: الخامس من قداح الميسر، وفيه خمسة فروض وله غُنم خمسة أنصباء إن فاز، وعليه غرم خمسة أنصباء إن لم يفز ويقال أنه الرابع (اللسان/ نفس).

الوَغد: قِدح من قِداح الميسر لا نصيب له. (اللسان/ وغد).

الوَقيظة: قطعة خشب يُشْعَب بها القدح. (اللسان/ وشظ).

أدوات الإستقاء ولوازمها

الأَبْزَن: حوض يُتخذ من نحاس يَستَنْقعُ فيه الرجل، معرب، (اللسان/ بزن)

البرّادة: إناء يُبرِّد الماء. (اللسان/ برد) والأصمعي (المخصص ٢/٩/١٣٨).

بَكَرة البئر: خشبة مستديرة في وسطها محزّ للحبل وفي جوفها محور تدور عليه ويستقى عليها، (اللسان/ بكر) و (الجمهرة ١/٢٧٣).

البُلْبُلة: ضرب من الكيزان في جنبه بُلْبُل (قناة) ينصبُّ منه الماء. (اللسان/ بلل) و (الجمهرة ١/١٢٩).

البُلْعة: سَمّ البكرة وثُقبُها الذي في قامتها. الجمع البُلَع. (اللسان/ بلع).

الجَرّة: إناء من خزف كالفخّار، الجمع الجرّ والجِرار. (اللسان/ جرر) والخليل (المخصص ٣/١٠/٦٠)

الجُزْع: المحور الذي تدور فيه المحالة. (اللسان/ جزع)، وهي يمانية عند ابن دريد (المخصص ٢/٩/١٦٩).

الجُف: شيء من جلود الإبل كالإناء أو كالدلو يُؤخذ فيه ماء السماء يسع نصف قربة، أو هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلواً. أو هو شنٌّ بالٍ يقطع من نصفه فيجعل دلواً، ويقول الليث: هو ضرب من الدِّلاء يقال هو الذي يكون مع السقّائين يملؤون به المزايد، وكذلك عند الخليل، وهو عند ابن دريد نصف قربة. (اللسان/ جفف) و (المخصص ٢/٩/١٦٤).

الجَوْب: الدلو الضخمة. (اللسان/ جوب)

الحُب: الجرّة الكبيرة. (اللسان/ حبب) و (الجمهرة ١/٢٥).

الحِصْرِم: الحديدة التي يُخرَج بها الدلو مثل العودق. (اللسان/ حصرم) والخليل (المخصص ٢/٩/١٧٠).

الحَمامة: بكرة الدلو. (اللسان/ حمم).

الخُطّاف: حديدة حجناء تُعْقَل بها البكرة من جانبها، فيها المحور، الجمع الخطاطيف. (أدب الكاتب/ ١٥٤) و (اللسان/ خطف)

الدّالية: المنجنون التي تديرها البقرة، والناعورة يُديرها الماء. (اللسان/ دلا).

هجا جرير الزبرقان:

تدلّى بابن مُرة قد علمتم　　تدلّى ثم تنْهزُ بالدلآت

النقائض ٢/ ٧٧٩

الدَّلو: ما يوضع فيه الماء الذي يستقى بها من البئر، وهو عند أبي عبيد الدلاة والدلا، الجمع الدلاء والدُّلي والأدْل. (اللسان/ دلا) و (المخصص ٢/٩/١٦٤) و (الجمهرة ٣/٢٤٤ و ٢/٣٠٠).

وأجزاء الدلو كما وردت في أدب الكاتب/ ١٥٣:

١- العرقوتان: الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب.

٢- الوَذَم: السيوز التي بين آذان الدلو والعراقي.

٣- العِناج: حبل أو بطان يُشد تحتها ويستخدم للدلو الكبيرة.

٤- الكَرَب: الحبل المشدود إلى العراقي ثم يثنى ثم يثلث.

٥- الدَّرك: حبل يُوثق به طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل.

وفي المثل العربي: (ليس الدلو إلا بالرِّشاء) أي لا يستقي لك الدلو إذا لم يُقرن بالحبل، يضرب في تقوى الرجل بأقاربه وعشيرته. (مجمع الأمثال ٢/١٨٨).

وفي المثل العربي: (إلتِ دلوك بين الدلاء) قال أبو عبيد: يُضرب في اكتساب المال والحث عليه. (مجمع الأمثال ٢/١٩٠)

ويقول الحارث بن حلزة اليشكري:

وجبهناهم بطعنٍ كما تُنهزُ ... في جمّة الطويُّ الدِّلاءُ

الديوان/٣٣

ويقول الحطيئة في العناج والكرب:

قومٌ إذا عقدوا عقداً لجارهم ... شدّوا العناج وشدوا فوقه الكربا

الديوان/١٥

ويقول الفرزدق:

إنا وإياك كالدّلْو التي وقعتْ ... على يدي مادح بالحمد ما شعرا

الديوان ١/٥٥٦

الدَّموك: البكرة تستقى بها على البئر أو السانية. الجمع الدُّمُك. (اللسان/ دمك) و (مجمل اللغة ٢/٣٣٥)

يقول حسان بن ثابت:

تذرُ العناجيج الجياد بقفزةٍ ... مرّ الدَّموك بمُحصدٍ ورجام

الديوان/٤١٩

الدُّولاب: على شكل الناعورة يستقى بها ، فارسية، الجمع الدواليب. (اللسان/ دلب) و (صبح الأعشى ٣/٣٤٤).

الدَّلُوب: الدلو فيها ماء. أو يكون الماء فيها دون مِلئها أو قريب منه، أو الدلو الملأى، ولا يقال

لها وهي فارغة، ذنوب، أو هي الدلو ما كانت، كل ذلك مذكّر عند اللحياني، وقيل تُذكّر وتؤنث. (اللسان/ ذنب) وأبو عبيد (المخصص ١٦٤/٩/٢) الجمع الأذنبة والذُّناب ، وجمع الكثرة الذنائب . (الجمهرة ٢٥٣/٢).

وفي المثل العربي: (كأنما أفرغ عليه ذنوباً) وذلك إذا كلمه بكلام يُسكته أو يخجله. (مجمع الأمثال ١٥٠/٢) و (العقد ٨٩/٣).

يقول أبو ذؤيب:

فكنتُ ذنوب البئر، لما تبسّلتْ وُسربلتُ أكفاني ووُسدتُ ساعدي

الهذليين/ ١٩٤

ويقول الشريف الرضي:

جرّ على دارهم ذِنابـــا وأتبع القوادم الذُّنابـــي

الديوان ١٥٤/١

وله أيضاً:

من كان يشكو من رشاش خُطوبه فلقد سقاني بالذُّنوب الوافر

الديوان ٤٨٠/١

ويقول الفرزدق:

رحيبة أفواه المزاد سجيلة ثقيل على أيدي السُّقاة ذنابها

الديوان ١٠٠/١

الرِّجام: حجر يُشد في طرف الحبل ثم يُدلّى في البئر فتخضخض به الحمأة حتى تثور، أو يكون مشدوداً بعرقوة الدلو أسرع لانحدارها (اللسان/ رجم) و (المخصص ٢/١٠/٣) و (مجمل اللغة ٤٢٣/٢).

الرَّجامان: خشبتان تُنْصبان على رأس البئر ينصب عليهما القعو ونحوه ، (اللسان/ رجـ والخليل (المخصص ٣/١٠/٤٣).

الرَّكوة: شبه تور من أدم، أو إناء صغير من جلد يُشرب فيه الماء، الجمع الرَّكَوات والرِّكا. (اللسان/ ركا) و (المخصص ٣/١٠/٢).

الزَّاجل: العود الذي يكون في طرف الحبل الذي تُشدّ به القربة، الجمع الزواجل. (اللسان زجل) و (المخصص ٣/١٠/٧).

الزُّرْنوق: ظرف يُستقى به. (اللسان/ زرنق)

الزُّرنوقان: منارتان تُبنيان على رأس البئر فتوضع عليه النعامة. (اللسان/ زرر)

السَّانية: الغرب وأدواته، الجمع السواني. (اللسان/ سني)

السَّبَد: ثوب يُسد به الحوض لئلا يتكدر الماء، يُفرش فيه وتُسقى الإبل عليه. (اللسان/ سبد)

ويقول طفيل الخيل:

تقريبها المَرَطى والجوْز معتدل　　كأنه سَبَد بالماء مغسول

العقد ١/١٦٤

السَّجْل: الدلو الكبيرة الملانة، وعند ابن الأعرابي يكون الدلو سجلاً إذا كان فيها ماء، وإذا لم يكن فيها ماء فهي دلو، الجمع السُّجول والسِّجال (اللسان / سجل) وابن دريد (المخصص ٢/٩/١٦٤) و (مجمل اللغة ٢/٤٨٧) و (الجمهرة ٢/٩٤)

وتقول الخنساء:

بسَجْلٍ منك منحدر عليه　　فما ينفك مثل عدا الفريد

الديوان/٣٨

ولهاأيضاً:

يا عين جودي بالدموع السُّجول وابكي على صخر بدمع الهمولْ

الديوان/ ١١٣

ويقول الفرزدق:

فهب لي سَجْلاً من سجالك يُرْوني وأهلي إذاالأوراد طال لؤوبها

الديوان ١/١٠٦

وله أيضاً:

إذا واضحُوهُ المجدَ جاءت دِلاؤُهُ مُلاءً إذا سجْلٌ من المجد شوّلا

الديوان ٢/٢٩٨

وله:

يفيض السِّجال الناقعات من الندى كما فاض ذو موج يقمِّصُ بالجَفْل

الديوان ٢/٣٠٢

ويقول أبو تمام:

ولا يُحْمَدُ السَّجل حتى يُحكَمَ الوذمُ ولا تُرَبُّ بغير الواصلِ النِّعم

الديوان/ ٩٠٤

السَّعْن: شيء يتخذ من أدم شبه دلو إلا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يُتعبد فيه، وقد يكون بعض الدلاء على هذه الصنعة، أو هي القربة البالية المتخرقة العنق يُبرّد فيها الماء، أو هو شبيه بدلو السقّائين يصبّون به في المزايد. الجمع الأسعان والسعنة، (اللسان/ سعن) والخليل (المخصص ٢/٩/١٦٦)

السَّلْم ، السِلام: الدلو لها عروة واحدة. (اللسان/ سلم) و (المخصص ٢/٩/١٦٤).

ويقول الفرزدق:

كأن دلوحاً تُرتقى في صُعودها يُصيب مسيليْ مُقلَتي سِلامُها

الديوان ٢/٣٧٤

الصَّفْنة: دلو صغيرة لها عروة واحدة وإذا عظُم فاسمه الصُّفن. (اللسان/ صفن) والخليل (المخصص ٢/٩/١٦٥)

الصَّليبان: الخشبتان اللتان تعرّضان على الدلو كالعرقوتين. (اللسان/ صلب).

الصِّناعة، الصِّنْع: خشبة يحبس بها الماء، والصِّنع هو الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر.. الجمع الأصناع. (اللسان/ صنع) والخليل (المخصص ٢/٩/١٥٣)

العَجَلة: الدولاب ، أو الخشبة المعترضة على النعامتين، الجمع العجل. (اللسان/ عجل) والخليل (المخصص ٢/٩/١٦٣).

العَدَقة: الخطّاف الذي يُخْرَج الدلو به وهو حديدة ذات ثلاث شعب، وربما سميت اللُّبْجة عَوْدقة، والعودق والعودقة كالعدقة، الجمع العَدَق. (اللسان/ عدق).

عِران البكرة: عُودها ويُشدُّ فيها الخطاف. (اللسان/ عرن).

العَرْقُوة: خشبة معروضة على الدلو، الجمع العراقي والعَرْق. (اللسان/ عرق)

يقول الفرزدق:

وكان لهم حبلٌ قد استكربوا به عراقي دلو كان فاض ذنوبها

الديوان ١/١٠٢

ويقول أبو تمام:

متى ما تستمْحِها السيِّر تُتْرِع لنا سجل النّميل إلى العراقي

الديوان/ ٣٩٦

العُصْمور: الدولاب أو دلو الدولاب، الجمع العصامير. (اللسان/ عصمر)

العَطِلة: السيور التي بين آذان الدلو والعراقي. (العقد ٤/٣١٥)

العَلَق، العَلقة: البكرة وأداتها (الخُطّاف، الرشاء، والدلو). (اللسان/ علق) وابن السكيت (المخصص ٢/٩/١٦٨)

الغَرْب: الدلو الكبيرة من مسْك الثور، يسنو بها البعير، الجمع الغُروب (اللسان/ غرب) و (أدب الكاتب) وعند الخليل (الراوية)، وابن السكيت (المخصص ٢/٩/١٦٤)

وفي المثل العربي: (رتوتَ بالغرب العظيم الاثجل)، الرتو: الخطو. الأثجل: الواسع. يضرب لمن يحتمل المشاق والأمور العظيمة ناهضاً بها. (مجمع الأمثال ١/٣١٢)

يقول لبيد:

فصرفتُ قصراً والشؤون كأنها غَرْبٌ تحث به القَلوص هزيمُ

الديوان/١٢١

وقالت الخنساء:

لا تسأمي أن تجودي غير خاذلة فيضاً كفيض غروب ذات أوشال

الديوان/ ١٠٩

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

قولها لي وهي تُذْري دمع عينها غُروبا

الديوان / ٧٩

الفاجوش: خشبة تُنقر وُيثقب فيها أربعة ثقوب ويشدّون فيها حبلاً ويستقون، ابن دريد (المخصص ٢/٩/١٦٣).

الفخّارة: الجرة ، الجمع الفَخّار. (اللسان/ فخر) و (المخصص ٣/١٠/٦٠).

القامَة: البكرة التي يُستقى بها الماء من البئر، الجمع القيم والقام ، (اللسان/ قيم) وأبو عبيد وأبو زيد (المخصص ٢/٩/٦٨)

القَب: الخشبة فوق أسنان المحالة أو التي في وسط البكرة ولها أسنان من خشب ، (اللسان/ قبب) و (أدب الكاتب/ ١٥٤).

القَبَلة: الرِّشاء والدلو وأداتها ما دامت في البئر يعمل بها، فإذا لم تكن على البئر فليست بقبلة. (اللسان/ قبل) وأبو زيد (المخصص ٢/٩/١٦٣).

القُداف: جرّة من فخار، وقدف الماء قدْفاً: غَرَف من الحوض غَرْفة، وهي عمانية كما يرى ابن دريد، (اللسان/ قدف) و (المخصص ٣/١٠/٦١).

القَرْن: البكرة التي يستقي عليها رجلان، أو هي البكرة فقط، والقرنان هما منارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليه المحور وتُعلّق منها البكرة، وقيل هما ميلان على فم البئر تعلق بهما البكرة، وإنما يسميان بذلك إذا كانا من حجارة، فإذا كانا من خشب فهما دعامتان، وقرنا البئر: هما ما بُني فعُرِّض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه. فإذا كان القرنان من خشب فهما زرنوقان، الجمع الأقْرُن والقُرون. (اللسان/ قرن)، وأبو زيد (المخصص ٢/٩/١٦٩).

القَرْو: حوض صغير مستطيل من الخشب بجانب حوض كبير تشرب منه الإبل، أو هو حوض طويل مثل النهر ترده الإبل. (اللسان/ قرا)

القَطِيلة: قطعة كساء أو ثوب يُنشّف بها الماء. (اللسان/ قطل) وابن دريد (المخصص ٢/٩/١٦٠)

القَعْو: البكرة من خشب، أو خشبتان في البكرة أوجانبها أو المحور من حديد يستقي عليه الطيانون، أو ما تجري فيه البكرة إذا كان من خشب (اللسان/ قعا) و (أدب الكاتب / ١٥٤) وابن دريد (المخصص ٢/٩/١٦٩) .

ويقول النابغة:

مقذوفةٍ بدخيسِ النَّحْض بازلُها له صريفٌ صريفَ القعوِ بالمسد

الديوان/ ٧٩

وقال جرير هاجياً:

بات الفَرْزدق عائلاً وكأنها قَعْوٌ تعاوَرَهُ السُقاة مُعار

النقائض ٢/٨٥٦

ويقول البحتري:

عُنقٌ كقائمة القليب تعطّفتْ أوَداً ورأس مثل قَعْو الماتح

الديوان ١/٤٦٩

القُلّة: أصغر من الحُب، الجمع القِلال، وعند الخليل هي الحب الكبير. (اللسان/ قلل) وأبو حنيفة (المخصص ٣/١١/٨٣).

يقول حسان بن ثابت:

وأنفر من حُضّاره وردْ أهله وقد كان يُروى في قِلال وحنتم

الديوان/٤٤٤

القِمَع: ما يُوضع في فم السقاء والزِّق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن، الجمع الأقماع، (اللسان/ قمع) و (المخصص ٣/١٠/٨).

الكُتْعة: الدلو الصغيرة. (اللسان/ كتع)

الكِرف: الدلو من جلد واحد. (اللسان/ كرف)

المَحالة: المنجنون، أو البكرة العظيمة التي تُسقى بها الإبل أو التي يستقي عليها الطيانون، وتأتي على وزن مَفْعَلة لا فعالة، لأن جمعها محال، وسميت محالة لأنها تدور فتنتقل من حالة إلى حالة (اللسان/ حلل) والخليل وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٦٣، ١٦٨).

المِقْمَن: ما يجعل في فم الزق ويصب فيه الشراب. (المخصص ٣/١٠/٨)

المِحْوَر: العمود الذي في وسط البكرة وربما يكون من حديد، أو الحديدة التي تجعل بين الخطاف والبكرة، وهي الخشبة التي تجمع المحالة أيضاً (اللسان/ حور) والخليل وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٦٩) و (الجمهرة ٢/١٤٦).

المِخْضَبة: الإجانة التي يُغسل فيها الثياب، وهي المِخْضَبَ أيضاً. (اللسان/ خضب) وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٦٠).

المِرْجاس: حجر يُطرح في جوف البئر يُقدّر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمقه، أو يعقد في طرف الحبل ثم يُدلّى في البئر فتمخض الحمأة حتى تثور ثم يستقى الماء بعد أن

يطيب وينقّى، وهو المِرداس أيضاً، وأرجس الرجل إذا قدّر الماء بالمرجاس. (اللسان/ رجس).

المِرْكَن: الإجانة التي يُغسل فيها الثياب. (اللسان/ ركن) وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٦٠)

المِرْوَد: محور البكرة إذا كان من حديد. (اللسان/ رود) و (المخصص ٢/٩/١٦٩)

المَزادة: القربة، الجمع المزاد. (اللسان/ زود)

ويقول المتنبي:

ظالم الجود كل حلّ ركبٌ سيم أن يحمل البحار مزاده

الديوان ٢/٥٥

وله أيضاً:

إن كنتِ ظاعنةً فإن مدامعي تكفي مزادكم وتُروي العيسا

الديوان ٢/١٩٤

المَسَد: المحور إذا كان من حديد، أو مِرْود البكرة الذي تدور عليه. (اللسان/ مسد) والخليل (المخصص ٢/٩/١٦٩)

المِضَخَّة: قصبة في جوفها خشبة يُرمى بها الماء من الفم. (اللسان/ ضخخ)

المِطْهَرة: الإناء أو الإداوة التي يُتطهر أو يتوضأ به، الجمع المطاهر. (اللسان/ طهر)

المِفْضَخة: الدلو. (اللسان/ فضح)

المُقْلَة: حصاة القسم، توضع في الإناء ليعرف قدر ما يُسْقى كل واحد منهم، وذلك عند قِلّة الماء في المفاوز، حيث توضع في الإناء إذا عدموا الماء في السفر ثم يُصب فيه من الماء قدْر ما يغمرُ الحصاة فيعطاها كل رجل منهم، وسميت مُقلة تشبيهاً بمقلة العين لأنها في وسط بياض العين. (اللسان/ مقل)

المَنْجنون: الدولاب التي يُستقى عليها أو البكرة، الجمع المناجين، وقال البعض هي المنجنين. (اللسان/ منجنون)

يقول الشريف الرضي:

من عار هذا الدهر نيلُك للعُلى وجنون هذا المنجنون الدائر

الديوان ٤٨١/١

المِنْزَفة: دُلية تُشد في رأس عود طويل وينصب عود آخر ويُعرّض ذلك العود الذي في طرفه الدلو على العود المنصوب، ويستقى به الماء. (اللسان/ نزف) وابن دريد (المخصص ١٦٥/٩/٢).

المِنْحَاة: المحالة، ابن دريد (المخصص ١٦٨/٩/٢).

النّاعور: دلو يُستقى به. (اللسان/ نعر) والأصمعي (المخصص ١٦٥/٩/٢).

النّاعورة: الدولاب، (اللسان/ نعر)

النّخّاس، النّخّاسة: شيء يُلَقم خرق البكرة إذا اتسعت وقَلِق محورها (اللسان/ نخس)

النّعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين تُعلق عليهما القامة وهي البكرة في النعامة. (اللسان/ نعم) و(المخصص ٤٣/١٠/٣).

النّيْطَل: الدلو. (اللسان/ نطل)، وأبو عبيد (المخصص ١٦٤/٩/٢) و (مجمل اللغة ٨٧٢/٣).

الهِرْشَفة: قطعة كساء أو خرقة يُنشف بها الماء من الأرض ثم يُعصر في الجُف، (اللسان/ هرشف) و (المخصص ١٦٤/٩/٢).

الوَذَمة: السير الذي بين آذان الدلو وعراقيها ، تُشد بها، الجمع الوَذَم والأوذام. (اللسان/ وذم)

الوَسْب: خشب يُوضَع في أسفل البئر لئلا تنهال ، الجمع الوسوب. (اللسان/ وسب) وابن دريد (المخصص ٣/ ١٠/ ٤٣)

الوَشيعة: خشبة عريضة توضع على رأس البئر يقوم عليها الساقي. (اللسان/ وشع)

الوَلْغة: الدلو الصغيرة. (اللسان/ ولغ).

الأعلام والرايات

أم الرُّمْح: اللواء وما لُفّ عليه. (المخصص ٢/٩/٢٠٥)

الخال: اللواء. (اللسان/ خلل) وابن دريد (المخصص ٢/٩/٢٠٥)

الرَّاية: العلم، الجمع الرايّ والرايات. (اللسان/ رأي) و (الجمهرة ١/١٧٧)

العُقاب: الذي يعقد للولاة، شبه العقاب الطائر، وهي مؤنثة، (اللسان/ عقب) وهي أيضاً العلم الضخم (المخصص ٢/٩/٢٠٤)

يقول أبو ذؤيب:

ولا الرّاح راح الشام جاءت سبيئةً لها غايةٌ تهدي الكرام عقابها

الهذليين/ ٤٤

العَلَم: الراية، الجمع الأعلام. (اللسان/ علم) و (المخصص ٢/٩/٢٠٤).

وتحمل خلف السلطان عند ركوبه. (صبح الأعشى ٢/١٤٢)

الغَاية: الراية، ومن ذلك غاية الحمّار، خرقة يرفعها. ويقال : معنى قولهم، هذا الشيء غايةُ أي منتهى هذا الجنس، أُخذ من غاية السَّبْق، وهي قصبة تُنصب في الموضع الذي تكون المسابقة إليه ليأخذها السابق. (اللسان/ غيا) وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/٢٠٤).

اللِّواء: العُقاب، وهو لواء الأمير، والعلم، والراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش، وألْوى اللواء: عمله أو رفعه أو خاطه، الجمع الألْوية والألْويات، وعند البعض : الألوية هي المطارد وهي دون الأعلام والبنود. (اللسان/ لوي) وأبو عبيد(المخصص ٢/٩/٢٠٥) و (مجمل اللغة ٣/٧٩٧).

قال صلى الله عليه وسلم: «لكل غادر لواء يوم القيامة».

أدوات الألعاب ولوازمها

الأُرْجوحة، المَرْجوحة: خشبة يوضع وسطها على تل، ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر، فترجّح الخشبة بهما، ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر ، ويسمى الحبل الذي يُرْتجح به الرُّجّاجة والنُّواعة والنُّواطة والطُّواحة. (اللسان/ رجح) و (الجمهرة ٢/٥٥)

البَرْقيل: الجلاهق الذي يرمي به الصبيان البندق. (اللسان/ برقل).

التُّون: الخزفة أو الخرقة التي يُلعب بها بالكُجّة. (اللسان/ تون)، وانظر: الكُجّة

الجُبّاع: سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه ثمره لئلا يعقر. (اللسان/ جبع)

الخُذْرُف: عويد مشقوق في وسطه، يُشد بخيط ويُمدّ فيسمع له حنين وهو الذي يسمى الخزّارة، وقد يستبدل العود بحجر يثقب ويجعل فيه الخيط، فيُسمع له دوي، ويوصف به الفرس لسرعته، الجمع الخذاريف، وقيل: طين شبيه بالسُّكرّ يلعب به، (اللسان/ خذرف) و (الجمهرة ٣/٣٣١)

وفي المثل العربي:

(أسرع من الخُذروف)، والخذروف حجر يُثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب به الصبيان، إذا مدّوا الخيط درّ دريراً. (مجمع الأمثال ١/٣٤٩).

يقول امرؤ القيس:

دربر كخذروف الوليد أمرّه تقلب كفيه بخيط موصل

الديوان/١٥٥

الخَرّارة: عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتُجرّ الخشبة فتصوت تلك الخرّارة ، ويسمى الخُذروف أيضاً. (اللسان/ خرر)

الدَّريئة: الحلقة التي يتعلم الرامي الطعن والرمي عليها. (اللسان/ درأ) و (مجمل اللغة

(٣٢٣/٢

يقول عمرو بن معد يكرب:

ظللتُ كأني للرماح دريئة أقاتل عن أبناء جَرْم، وفرّت

للسان/ درأ

الدَّوْدادة: الأُرجوحة. (اللسان/ دود)

يقول الفرزدق:

وباتت كدودادة الجواري وبعلُها كثيرٌ دواعي بطنه وقراقره

الديوان ٣٥٩/١

السُّدَّر: لعبة عربية، وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان، ويقامر بها، ووصفها البعض بأنها فارسية. (اللسان/ سدر). انظر: الطبن

الطُّبْطابة: خشبة عريضة يلعب بها الكرة. (اللسان/ طبب)

الطُّبن: مثل السُّدَّر، وهي الطُّبْنة، وبالفارسية سِدَرَه، وقيل: مثل الطبل وتسمى أيضاً الرّحى، الجمع الطُّبَن. (اللسان/ الطبن)

القُلة، المِقلاء، المِقْلى: عودان يلعب بهما الصبيان، فالمِقْلى هو العود الكبير الذي يُضرب به ، والقُلة هي الخشبة الصغيرة التي تُنصب وهي قدر ذراع، والذي يلعب بهما هو القالي، والجمع القُلات والقُلون، والقال هو المِقلاء، والقالون هم الذين يلعبون بالقُلة. (اللسان/ قلا)

يقول امرؤ القيس:

فأصدرها تعلو النِّجاد عشيّةً أقبُّ، كمقلاء الوليد شخيص

الديوان/ ١٨٣

الكُتّاب: سهم صغير، مدور الرأس، يتعلم به الصبيان الرمي. (اللسان/ كتب)

الكُرة: التي يُلعب أو يُضرب بها الصولجان، وأصلها كُروة أو كُرو، الجمع الكرات والكرون والكِرين. (اللسان/ كرا)

يقول المسيب بن علس:

مرحت يداها للنَّجاء، كأنما تكرو بكفيَّ لاعبٍ في صاع

الديوان/١١٣

وتقول ليلى الأخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها:

تدلّت على حُص ظِماءٍ كأنها كُرات غلام في كساءٍ مؤرنب

اللسان/ رنب

ويقول عمرو بن كلثوم:

يُدَهْدون الرؤوس كما تُدَهْدي حزاورةٌ بأبطحها، الكُرينا

الديوان/ ٨٨

الحزاورة: الغلمان: يُدهدون: يدحرجون

المِخْراق: منديل أو نحوه يلوى فيضرب به، أو السيف الخشبي وتكون مع الصبيان، الجمع المخارق، المخاريق. (اللسان/ خرق) و (الجمهرة ٢/٢١٢)

يقول عمرو بن كلثوم:

كأن سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بأيدي لا عبينا

الديوان/ ٧٦

ويقول قيس بن الخطيم:

أجالدهم يوم الحديقة حاسراً كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

العقد ١/١٥٠

ويقول الفرزدق:

وبهم تتقي السبي النساء وتبتهي إذا اتخذو أسيافهم كالمخارق

الديوان ٢/١٥٨

المِدْحاة: خشبة يَدْحى بها الصبي فتمر على وجه الأرض لا تأتي علي شيء إلا احتجفته، وخصها شمر بأهل مكة، الجمع المداحي. (اللسان/ دحا)

المِطَّة: الخشبة المستديرة العريضة التي يدقق أحد رأسيها ويلعب بها الصبي الكرة. (اللسان/ طثث)

المِطَخَّة: خشبة يُحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبي. (اللسان/ طخخ)

المِقَثَّة: خشبة مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان، ينصبون شيئاً ثم يجتثونه بها عن موضعه. (اللسان/ قثث).

المِهْزام: عود يجعل في رأسه نار يلعب به صبيان الأعراب. (اللسان/ هزم) و (مجمل اللغة ٣/٩٠٤)

هجا جرير البعيث قائلاً:

كانت مجرّثةٍ تروز بكفها كمر العبيد، وتلعب المهزاما

اللسان/ هزم

اليَرْمَع: الخرارة التي يعلب بها الصبيان، إذا أديرت سمعت لها صوتاً، وهي الخذروف. (اللسان/ رمع)

أدوات النار والإنارة
ولوازمهما

الذُّبالة: الفتيلة، أو ما يوضع في مشكاة الزجاجة التي يستصبح بها ، الجمع الذّبال. (اللسان/ ذبل) و (الجمهرة ١/٢٥٢).

يقول امرؤ القيس:

يضيء الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل ذُبال

الديوان/٩٧

ويقول المتنبي:

كلُّ هوجاء للدياميم فيهـــــا أثر النار في سميط الذُّبـــال

الديوان ٣/١٩٤

الزُّجاجة: القنديل. (اللسان/ زجج) و (الجمهرة ٣/٤٥١)

قال تعالى: ﴿المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري﴾ ٣٥/ النور

الزِّناد: العود الذي تُقدح به النار أو العودين ، الجمع الزند (اللسان/ زند) و (المخصص ٣/١١/٢٧)

يقول المتنبي:

والماء يجري من جماد وإن النار تخرج من زناد

الديوان ١/٣٦٤

الزَّنْد، الزَّنْدة: خشبتان يستقدح بهما، السفلى وهي عود فيه فُرْضة وهي الزّنْدة، والعليا هي الزند، وهو عود يقدح به النار، الجمع الأَزْنُد والأَزناد والزُّنود والزناد والأَزاند. (اللسان/ زند) وأبو عبيد (المخصص ٣/١١/٢٦ و ٢٧) و (الجمهرة ٢/٢٦٠)

يقول الفرزدق:

إناّ وجدنا كثيراً يقدحون له بخير عودٍ عتيقٍ، زنْدُه واري

الديوان ١/٣٧٧

ويقول أبو تمام:

ما ذاك إلا أن زنْدك لم يكن في كفِّ قادحِهِ بزنْدٍ مُصلِدِ

الديوان/ ٢٥٤

وله أيضاً:

أوريت زنْد عزائمٍ تحت الدُّجى أسْرجْنَ فِكْرك والبلادُ ظلام

الديوان/ ٤٩٠

الزَّهلق، الزَّهليق: السراج ما دام في القنديل. (اللسان/ زهلق)

السِّراج: المصباح الزاهر، الجمع السُّرُج. (اللسان/ سرج) و (الجمهرة ٢/٧٦)

قال تعالى: ﴿وجعلنا سراجاً وهاجاً﴾ (١٣/ النبأ) ، أي الشمس

وقال تعالى: ﴿وداعياً إلى الله بإذنه سراجاً منيراً﴾ (٦١/ الفرقان) أي مثل السراج أو الشمس .

يقول عمر بن أبي ربيعة

كالشمس صورتها غرّاءُ واضحةٌ تُعْشي إذا برزت في حسنها السُّرجا

الديوان/ ٩٠

العُطْبة: خرقة تُؤخذ بها النار أو تُورى. الجمع العُطُب. (اللسان/ عطب)

الفانوس: آلة كُرّية ذات أضلاع من حديد مغشأة بكتان أبيض رقيق ، تُحمل أمام السلطان في سفره ليلاً، (صبح الأعشى ٢/١٤٥)

الفتيلة: الذبالة، أو ما يستخدم للسراج، الجمع الفُتُل. (اللسان/ فتل)

يقول الأعشى:

هل تنتهون؟ ولا ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيتُ والفُتُل

الديوان/ ٢٨٧

القَدَّاح، القدّاحة، المِقْدح، المِقْداح: الحديدة التي يُقدح بها، أو الحجر الذي يُورى منه النار، وقدح الشيء في صدري: أثّر، والقِدْحة: اسم الضرب بالمقدحة، والقَدْحة المرة الواحدة، وقدح في عرض أخيه: عابه، وقدح في ساق أخيه: غشه وعمل في شيء يكرهه. (اللسان/ قدح) والخليل (المخصص ٣/ ١١/ ٢٦).

يقول رؤبة:

والمرو ذا القدّاح مضبوح الفلق

اللسان/ ضبح

وفي المثل العربي: (أقْدَح بدِفلى في مرْخ، ثم شُدَّ بعدُ أو أرخ) يقول المازني: أكثر الشجر ناراً المرخ ثم العفار ثم الدِّفلى، قال الأحمر: يقال هذا إذا حملت رجلاً فاحشاً على رجل فاحش، فلم يلبثا أن يقع بينهما شر. وقال ابن الأعرابي: يضرب للكريم الذي لا يحتاج أن تكدّه وتُلح عليه. (مجمع الأمثال ٢/ ٩٩)

القِراط: السراج. (اللسان/ قرط)

القَرَّاعة: القدّاحة التي يقتدح بها النار. (اللسان/ قرع).

القِنديل: (السراج، وهو (فِعليل). (اللسان/ قندل)

المِجْمَرَ، المجمرة: التي يوضع فيه الجمر. (اللسان/ جمر) و (المخصص ٣/ ١١/ ٣٣).

المِحْراث: الخشبة التي يحرك بها الجمر، كالمسعر، والحرْث: اشعال النار، ومحراث الحرب ما يهيجها. (اللسان/ حرث) وانظر: المهزام والمسعر. وأبو عبيد (المخصص ٣/١١/٣٣)والجمهرة ٢/٣٥).

المِحْراك الخشبة التي تُحرك بها النار كالجيهل. (اللسان/ حرك) والخليل (المخصص ٣/١١/٣٤ و٣/١٢/١٠٦) و (الجمهرة ٢/١٤١)

المِحش: ما تُرّك به النار من حديد وهي المِحَشّة. (اللسان/ حشش)

المِحْضأ، المِحْضاء: العود الذي تُحضأ به النار، وهو على وزن مِفعال، كالمسعر أيضاً. (اللسان/ حضأ) وأبو عبيد (المخصص ٣/١١/٣٣)

يقول أبو ذؤيب:

أُطفئ ولا توقد ولاتكُ محضأً نار العدا أن تطير شداتها

الهذليين/٢٢٣

المِحْضَب: هو المسعر أو العود الذي تُحرك به النار عند الاتقاد. (اللسان/ حضب) وابن دريد (المخصص ٣/١١/٣٠) و (الجمهرة ٣/٤٦١)

المِحْضَج: المسعر الذي تُحرك به النار. (اللسان/ حضج)

المِرْكَض: محراث النار ومسعرها. (اللسان/ ركض)

المِسْرَجة: الأداة التي فيها الفتيل والدهن، والمسرجة التي يجعل عليها المسرجة. (اللسان/ سرج)

المِسْعار، المِسْعر: ما تُحرّك به النار من حديد أو خشب، أو ما تشعل به النار، الجمع المساعر والمساعير. (اللسان/ سعر) و (المخصص ٣/١١/٣١) و (الجمهرة ٢/٣٣٠).

المِشْعَل: ما يُشْعَل به، (المخصص ٣/١١/٣١) والمَشْعل : القنديل. (اللسان/ شعل) وهو ايضاً

آلة كالقفص المفتوح الأعلى، توقد في أسفله النار، يحمل أمام السلطان ليلاً في سفره. (صبح الأعشى ٢/١٤٦).

المِشْكاة: الأنبوبة في وسط القنديل التي يستصبح بها، وهي موضع الفتيلة انفرد بذلك أبو منصور، وشُبهت بالمشكاة وهي الكُوّة التي ليست نافذة، وقيل: هي الحديدة التي يعلّق عليها القنديل. (اللسان/ شكا)

قال تعالى: ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾ (٣٥/ النور)

ويقول ابن الفارض:

ومن نوره مشكاة ذاتي أشرقتْ عليّ فنارتْ بي عشائي كضَحْوتي

الديوان/ ٦٤

المِصْبَح: المسرجة. (اللسان/ صبح) وكذلك المصباح والجمع المصابيح. (الجمهرة ١/٢٢٣)

المِقْباس ، المِقْبس: ما قبست به النار. (اللسان/ قبس)

المَنارة : الشمعة ذات السراج. (اللسان/ نور)

النِبْراس: المصباح. (اللسان/ نبرس) و (مجمل اللغة ٣/٨٨٧)

النُّسيلة: الذُّبالة، الفتيلة. (اللسان/ نسل)

النَّفّاطة: ضرب من السُّرُج تعمل من النحاس يستصبح بها. أو هي أداة تعمل من النحاس مثل السراج يُرمى بها النفط والنار، الجمع النفاطات. (اللسان/ نفط)

الهاجن: الزَّنْد الذي لا يورى بقدحة واحدة . (اللسان/ هجن)

الوَطيس: التنور، أو شيء يتخذ مثل التنور يختبز فيه، وقيل: هو تنور من حد يد، وبه شُبه حر الحرب. (اللسان/ وطس).

قال صلى الله عليه وسلم: «الآن حمي الوطيس» (مسلم ١٢/١٦).

الأوعيـــة

الإدارة : وعاء صغير من الجلد، وهي المِطْهرة، تُتخذ للماء، وهو كالسطيحة (اللسان/ أدا) و (المخصص ٣/ ١٠/ ٤) ، الجمع الأداوي.

يقول الفرزدق:

تمجّ أداوي في أداوي بها استقتْ كا استفرغ الساقي من السَّجل بالسجل

الديوان ٢/ ٣٠١

ويقول الشريف الرضي:

نبذتهمُ نبذ الإداوة لم تَدَعْ من الماء ما يُعدي على غلّة الصدر

الديوان ١/ ٥٠٦

الإسْكابة: خشبة على قدر الفلس، إذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صرّوا عليها بسير يخرزونه معه، أو قطعة من خشب تدخل في خرق الزق، الجمع الإسْكاب (اللسان/ سكب)

الإصار: كساء يُحش فيه. (اللسان/ أصر)، وأطلقه البعض على الحشيش الذي يكون في المحش كما ورد في شعر الأعشى:

فهذا يُعدُّ لهن الخلى ويجمع ذا بينهن الخضارا

الديوان / ١٤٠

الأصيص: الدن المقطوع الرأس (اللسان/ أصص)

يقول عبدة بن الطبيب:

لنا أصيص كِجزْمِ الحوض، هدّمه وطء الغزال ، لديه الزق مغلول

الديوان/ ١٤٤

الإعْجالة: الوطب من اللبن يتعجّل به الراعي إلى أهله قبل ورود الإبل ، عند ابن دريد (المخصص ٣/١٠/٤) ويقصد به البعض اللبن ذاته يعجله الراعي الى أهله (اللسان/ عجل) والجمع الإعجالات ، وقد ذكرها الكميت:

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفّلٌ تمجُّ لكم قبل احتلابِ ثُمالها

الديوان/ ٧٦

الثُّمال: الرغوة.

الإقليد: شريط يُشدّ به رأس الجُلّة. (اللسان/ قلد)

الأوان: العِدل، الخرج، ومثنّاه الأوانان أي العدلان (اللسان/ أون)

ويقول ذو الرمة:

تمشي بها الدّرماء تسحب قُصبَها كأنْ بطن حُبلى ذات أونين متئِمِ

الديوان ٣/١٩١٢

ويقول الراعي:

تبيتُ ورجلاها أوانان لأستها عصاها إستهُا حتى يكلَّ قعودها

الديوان/ ٩٥

الإيال: وعاء اللبن، ويقول الليث: وعاء يُؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك. ويقال: ألت الشراب أؤوله أوْلاً، أي من الشراب الخاثر، وهو من آل الشراب إيالاً أي تخثّر فاجتمع بعضه إلى بعض، ويقول الخليل: هو وعاء يزبّد فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك. الجمع الأيّل. (اللسان/ أول) و (المخصص ٣/١٠/٤)

يقول الفرزدق:

وكأن خاثرة إذا ارتثؤوا به عسلٌ لهم حُلبتْ عليه الأيّل

اللسان/ أول

الهاسِنة: وهي البأسنة شيء كالجوالق غليظ يتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون منه، وهو مخيط يجعل فيه طعام، الجمع البآسن، ويقول ابن بري: البواسن جمع باسنة ، سلال الفُقاع (كما أورد ابن منظور في اللسان في باب بسن) ، وفي باب فقع يقول ابن منظور عن الفُقّاع: شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الزبد (اللسان/ بسن، فقع) وابن الاعرابي (المخصص ٢/٦/١٥).

البّالة: القارورة ، الجراب، وعاء الطيب، فارسية وأصلها (بيله)، الجمع البال. (اللسان/ بول)

يقول أبو ذؤيب:

كأن عليها بالة لَطمّية لها من خلال الدأيتين أريج

الهذليين/ ١٣٦

وله أيضاً:

وأقسمُ ما إن بالةٌ لطيمةٌ يفوح بباب الفارسيّين بابها

الهذليين/ ٤٤

اللطيمة: القطعة من المسك.

ويقول الفرزدق:

فبتنا كأنّ العنبرَ البحتَ بيننا وبالةَ تَجْرٍ، فارُها قد تخرمّا

الديوان٢/٤٤٥

البَدْرة: كيس فيه ألف أو عشرة الاف. أو هو وعاء يكون فيه السمن، الجمع البُدور والبدرات (اللسان/ بدر) و (المخصص ٣/ ١٠/٣).

يقول أبو تمام:

من بعد ما صارت هُنيدةُ صِرْمةً والبدرة النجلاء صارت كيسا

الديوان / ٣٢٢

ويقول الشريف الرضي:

فأصبح لا يرى للمال عِتقاً وتملك كفُّهُ رقَّ البُدور

الديوان/ ٤٤٤

البَديع: الزق الجديد والسقاء الجديد، وسقاء بديع أي جديد . (اللسان/ بدع)

البُرْنيّة: شبه فخارة خضراء ضخمة، وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الأفواه، أو هي إناء من خزف (اللسان/ برن) ، ويقول القلقشندي: هي وعاء من فخار ضيّق الفوهة أملس من الداخل والخارج يحفظ به العسل والمسلى والجبن ، (صبح الأعشى ٣/٥٤٦).

البُهار: مزود من جلد العجل كما قال الخُثعمي في روايته عن طلحة بن عبيد الله لما قُتل يوم الجمل، فقد قال: وجدوا في تركته ثلثمائة بُهار من ذهب وفضة. ويفسر ابن عبد ربه البهار بانه مزود من جلد عجل (العقد ٤/٣٢٢) ويقول ابن منظور: إن ابن الصعبة – ويعني طلحة– ترك مائة بُهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة، وقوله مروي عن عمرو بن العاص وأضاف ابن منظور أن ابن العاص جعل البُهار وعاءً. ويقول أبو عبيد بُهار – أحسبها كلمة غير عربية وآراها قبطية، بينما يرى الأزهري أنها عربية صحيحة يستعملها أهل الشام. (اللسان/ بهر)

التَّهان: الرعاء الذي تحمل فيه الشيء بين يديك أو أمامك (أدب الكاتب/ ١٦٠)

التَّلّيسة: وعاء يُسوى من خوص شبه قفة وهي شبه العيبة التي تكون عند العصّارين (اللسان تلس) و (صبح الأعشى ٣٣/٤)

الثوج: شيء يعمل من خوص، نحو الجوالق، يحمل فيه التراب، عربي صحيح (اللسان ثُوج) وعن ابن دريد (المخصص ٤٥/١٠/٣).

الجُبْجُبة: الزبيل من جلود، ينقل فيه التراب، عن أبي عبيد؛ أو وعاء يتخذ من أدم تسقى فيه الإبل عن ابن دريد (المخصص ٤٥/١٠/٣) و (اللسان/ جبب)

الجَحل: الزق العظيم الجنبين، الجمع الجُحُول (اللسان/ جحل)

الجَرّ: الزبيل (اللسان/ جرر)

الجِراب: المِزود، والعامة في عهد ابن منظور تفتحه ((جَراب) ، الجمع الأجربة (اللسان جرب) و (الجمهرة ٢٠٨/١).

الجُرْج: وعاء من أوعية النساء (اللسان/ جرج)

الجُرْجة: خريطة من أدم كالخرج، واسعة الأسفل ضيقة يجعل فيها الزاد، أو هي ما بين الخريطة والعيبة (اللسان/ جرج) و (المخصص ١٥/٦/٢).

ويقول أوس بن حجر:

ثلاثة أبراد جياد، وجُرْجة وأدْكَنُ، من أرْي الدَّبور معسَّلُ

اللسان / جرج

الأدكن: الزق المملوء عسلاً.

الجَشر، الجشير: الجوالق الضخمة، الجمع الأجْشِرة والجُشُر (اللسان/ ١٣٨) و (المخصص ١٣/٦/٢)

الجُعْبة: كنانة النُشّاب، الجمع الجعاب، ويقول ابن شميل عنها: المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها، ويقال: هي التي في أعلاها اتساع وفي أسفلها تبنيق، ويُفرّج أعلاها لئلا ينتكث ريش السهام، لأنها تكبّ في الجعبة كباً. الجعّاب: صانع الجعاب (اللسان/ جعب)

الجُفّ: الوطبُ الخلق أو شيء من جلود الإبل كالإناء أو كالدلو يؤخذ فيه الماء الذي ينزل من السماء ، وقيل هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلواً، أو هي قربة تقطع عند يديها وينبذ فيها (اللسان/ جفف)

الجُفّة: ضرب من الدِّلاء مع السقائين، ويملؤون به المزايد (اللسان/ جفف)

الجِلْف: الدن الفارغ، أو الظرف والوعاء، أو الزق بلا رأس ولا قوائم وأصله من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن، الجمع الجُلُوف (اللسان/ جلف) وعن أبي عبيد (المخصص ٢/٦/١٥)

في المثل العربي: (جُلوف زاد ليس فيها مَشْبع) يضرب لمن يتقلد الأمور لا غناء عنده.

ويقول عدي بن زيد:

بيتُ جُلُوف باردٌ ظِلُّه　　فيه ظِباءٌ ودواخيلُ خوص

الديوان/ ٧٠

ويصف قيس بن الخطيم امرأة:

كأن لِباتها تضمنّها　　هزْلى جراد، أجوازه جُلُف

الأصمعيات/ ١٩٧

شبه الحلي الذي على لبتها بجراد لا رؤوس له ولا قوائم.

الجُلّة: وعاء من خوص، يوضع فيها التمر يكتنز فيه، الجمع الجِلال والجُلَل (اللسان/ جلل) وعن الخليل (المخصص ٣/١١/١٢٧).

الجُوالق: وعاء معرّب، الجمع الجوالق والجواليق، ولم يجوّز سيبويه الجوالقات، وقد أجاز العرب جمع أسماء مذكرة بالألف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سِجل،حمّام، ولم يقولوا بجمع جوالق جوالقات لأنهم قد كسّروه فقالوا جواليق عن ابن بري. (اللسان/ جلق) وعن أبي عبيد (المخصص ٢/٦/١٥) و (الجمهرة ٢/١١٠)

الجُؤوّة: الرقعة في السقاء (اللسان/ جأي)

الحال: الوعاء الذي تحمل فيه الشيء على ظهرك، أو الكارة التي يحملها الرجل على ظهره (أدب الكاتب/ ١٦٠) و (اللسان/ حلل)

وفي المثل العربي: (يحمل حالاً وله حمار) ضرب لمن يرضى بالدون من العيش. (مجمع الأمثال ٢/٤٢٣).

الحُب: الخابية، المزادة يُخيّط بعضها إلى بعض وينتبذ فيها، أو هي الجرة العظيمة، الجمع الحِباب والحُبّية (اللسان/ حبب) وعن الخليل (المخصص ٣/١١/٨٣) ويضيف سيبويه: هو الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين، والكرامة هو الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو خزف (اللسان/ حبب)

الحُرْبة: الجوالق، الوعاء، الغرارة، وعند ابن الأعرابي هووعاء كالجوالق وأنشد:

وصاحبٍ صاحبتُ غير أبعدا تراه بين الحُربتين مُسندا

اللسان/ حرب

الحِفْش: سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها، أو هو وعاء المغازل أو الدرج يكون فيه البخور، الجمع الأحفاش (اللسان/ حفش) و (المخصص ٢/٦/١٤)

الحَفْص: زبيل من جلود أو من أدم، الجمع الأحفاص والحُفوص (اللسان/ حفص) و (المخصص ٣/ ١٠/ ٤٥)

الحَفَض: وعاء المتاع كالجوالق وغيره (اللسان/ حفض)

الحُق، الحُقّة: شيء منحوت من الخشب أو العاج ونحو ذلك الجمع الحُقق والحِقاق (اللسان/ حقق).

ويقول عمرو بن كلثوم:

وثدياً مثل حُقّ العاج رخصاً حَصانا من أكف اللامسينا

الديوان/ ٦٨

الحقيبة: الرِّفادة في مؤخر القتب وراء الرحل، الجمع الحقائب (اللسان/ حقب) و الجمهرة ١/ ٢٢٦)

يقول ابن غنمة الضبي:

حقيبةٌ رحلها بَدَن وسرج تعارضها مُربَّة دءول

العقد الفريد ٥/ ٢٠٣

مربية: سمينة. دءول: نوع من السير.

الحَميت: زقاق السمن، ويستعمل للعسل، الجمع الحُمُت،وهو أصغر من النحي وهو وعاء السمن كالعُكه، وقيل هو الزق الصغير أو المشعر الذي يجعل فيه السمن أو العسل أو الزيت وقيل : هو لاشعر عليه (أدب الكاتب/ ١٥١) و (اللسان/ حمت)

الحَنتم: الجرة الخضراء الذي يضرب لونها إلى الحمرة والواحد حنتمة (اللسان/ حنتم)

يقول حسان بن ثابت:

وأقفر من حُضّاره ورد أهله وقد كان يُروى في قِلال وحَنْتم

الديوان/٤٤٤

وهجا جرير ابن عطارد والأخطل:

ما في ديار مُقام تغلب مسجدٌ وترى مكاسر حنتم ودنان

النقائض ٢/٩٠٤

الحُنْجود: وعاء كالسفط الصغير (اللسان/ حنجد) و (المخصص ٢/٦/١٤)

الحُنْجورة: شبه البُرمة من زجاج يجعل فيها الطيب (اللسان/ حنجر)

الخافة: خريطة من أدم ضيقة الأعلى واسعة الأسفل يُشتار فيها العسل، ويلبسها العسّال، أو هي العيبة، أو جُبّة أو فروة يلبسها العسّال أو السقّاء (اللسان/ خوف، خيف).

يقول أبو ذؤيب:

تأبّط خافة فيها مِسابٌ فأضحي يقري مَسَداً بشِيقِ

الهذليين/١٨٠

الخِبر: المزادة العظيمة، وهي الخبراء، الجمع الخُبور (اللسان/ خبر) و (المخصص ٣/١٠/٤).

الخَريطة: وعاء من جلد أو غيره، أو كيس من الخِرق والأدم تُسرج على ما فيها، ومنه خرائط كتب السلطان وعُمّاله، الجمع الخرائط (اللسان/ خرط) والخليل (المخصص ٢/٦/١٥).

يقول الفرزدق:

أُسيدُ ذو خُريطة نهاراً من المتلقّطي قَرَد القُسام

الديوان٢/٥٣٠

الخُبْنة: الوعاء الذي تحمل فيه الشيء في حضنك (أدب الكاتب/ ١٦٠) و (اللسان/ خبن)

الخُرْبة: وعاء يجعل فيه الراعي زادُه، وعند ابن دريد عُروة المزادة وجمعها الأخراب والخُرَب، وهي عند أبي عبيد الخُرابة (اللسان/ خرب) (المخصص ٣/١٠/٦)

الخُرْج: من الأوعية، وهو الجوالق ذو الأُذنين، الجمع الأخراج والخِرَجة (اللسان/ خرج) وعند الخليل والأصمعي (المخصص ٢/٦/١٤) و (الجمهرة ٢/٦١).

الخَرْس: الدن، والخرّاس هو الذي يعمل الدنان (اللسان/ خرس) وابن السكيت (المخصص ٣/١١/٨٣) و (مجمل اللغة ٢/٢٩٢).

وفي المثل العربي: (سمِن حتى صار كأنه الخَرْس) مجمع الأمثال ١/٣٣٧

يقول الجعدي:

جون كجون الخمّار خرّده الـ خرّاس ، لا ناقس ولا هزم

اللسان/ خرس

وقال العجاج:

مُعلّقين في الكلاليب السُّفرْ وخرْسُه المحمرُّ فيه ما اعتُصر

الديوان/ ٥٦، ٥٧

الخِرْص: الدن – لغة في الخِرس– وكذلك صانعه الخرّاص،والخُرص عويد محدد الرأس يُغرزُ في عقد السقاء، والخُرْص عند البعض أسقية مُبرِّدة للشراب. (اللسان/ خرص).

الخِشاس: الجوالق (اللسان/ خشش).

الخَصَفة: هي الجُلّة التي يكنز فيها التمر، الجمع الخِصاف والخَصَف. (اللسان/ خصف) و

(المخصص ٣/١١/١٢٨) و (مجمل اللغة ٢/٢٩٠)،

ويقول الأخطل:

فطاروا شقاقاً لاثنتين فعامر تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

الديوان/ ١١٣

الدَّبَة: ما يجعل فيه الزيت والبزر والدهن، وجمعها سيبويه على الدباب (اللسان/ دبب) وعن الخليل (المخصص ٢/٦/١٥)

الدَّجُوب: الوعاء، الغرارة، الجويلق الخفيف، يكون مع المرأة في السفر (اللسان/ دجب) و (المخصص ٢/٦/١٣)

الدُّرْج: سُفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها وهو الحفش، الجمع الأدراج والدِرجة والدُّرْجان (اللسان/ درج) وعن الخليل (المخصص ٢/٦/١٤)

ويقول الفرزدق:

ما تأمرون عباد الله أسألكُمْ لشاعر حولَهُ دُرْجان مُختمرِ

الديوان ١/٤٩٠

وهجا جرير الفرزدق:

وإن الذي يلقى البعيثُ ورهطُهُ هو السَمُّ لا دُرْجا نوار مع الغسل

النقائض ١/١٦٥

الدُّسمة: ما يُشدُّ به خَرق السِّقاء (اللسان/ دسم) وعن قطرب (المخصص ٣/١٠/٥)

الدُّعْلَج: الجوالق الملآن، أو هو ضرب من الجواليق والخِرَجة (اللسان/ دعلج) و (المخصص ٢/٦/٢٥)

الدَّن: ما عظم من الرواقيد وهوكهيئة الحُب إلا أنه أطول ، مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة، وقيل الدن أصغر من الحُب، له عسعُس فلا يقعد إلا أن يُحفرله وقال ابن دريد: الدن عربي صحيح، ويقال له الأقنير، وهو عربي عند ابن بري، الجمع الدّنان (اللسان/ دنن) وعن الخليل (المخصص ٣/١١/٨٣).

الدَّوْخَلة: وعاء التمر، أو سفيفة من خوص يوضع فيها التمر والرُّطب وقيل هي كالزنبيل والقوصرة يترك فيها الرُّطب (اللسان/ حجل ودخل) وابن السكيت (المخصص ٣/١١/١٢٧).

الذَّوارع: زقاق الخمر، ليس لها واحد، (أدب الكاتب/١٥١) وواحدها عند أبي حنيفة الذراع (المخصص ٣/١٠/٤)، وهي الذراع والمذرعة وتعني الزق الصغير يُسلخ من قبل الذراع وهي للشراب وجمعها الذوارع (اللسان/ ذرع).

الرَّاقود: دن طويل الأسفل كهيئة الإرْدَبّة، يُسيّع داخله بالقار وهو من الخزف ، والجمع الرواقيد ولا يعدّه ابن دريد عربياً (اللسان/ رقد) و (الجمهرة ٢/٢٥٣).

يقول الفرزدق:

من كل أقعسَ كالراقود حُجْزتُهُ مملوءة من عتيق التمر والثوم

الديوان ٢/٣٦٤

الرَّاوية: المزادة فيها الماء، الجمع الروايا، وقيل: والعامة تسمي المزادة الراوية، وذلك جائز على الاستعارة والأصل أن الراوية هو البعير أو البغل أو الحمار الذي يُستقى عليه الماء. والرجل المستقي أيضاً راوية (اللسان/ روي)

ويقول أبو النجم:

تمشي من الرِّدَّة مشْيَ الحُفَّلِ مشي الروايا بالمزاد الأثقل

الديوان/ ٢٠٦

الرَّبْعة: الجونة وهي سلةٌ مغطّاة أدماً أو جونة العطّار (اللسان/ ربع) و (العقد ٢/٧٤).

الرَّبيعة: المزادة (اللسان/ ربع)

الرَّهَّة: الطست الكبيرة (اللسان/ رهره)

الزَّبْدية: وعاء من خزف محروق مطلي بالميناء يُخثر فيه اللبن (صبح الأعشى ٣/٥٤٦)

الزَّبيل: جراب أو قفة يحمل فيه، الجمع زُبل وزُبْلان وهو أصح من زنبيل عند البعض، وجمع الزنبيل زنابيل (اللسان/ زبل) و (الجمهرة ١/٢٨٢).

الزَّفر: القربة أو السقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه، الجمع أزفار (اللسان/ زفر).

الزَّق: وعاء يجعل فيه الخمر أو الشراب عامة وهو من أدم، وقيل: لا يسمى زقاً حتى يُسلخ من قبل عنقه، وتزقيقه سلخُه من قبل رأسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم، وعند البعض هو الذي يُنقل فيه الخمر، الجمع للقلة أزقاق، وجمع الكثرة زِقاق وزُقّان، وأزُق (اللسان/ زقق)

يقول حسان بن ثابت:

إذا فضلةٌ من بطن زِقٍّ ونُطفةٌ وقعبٌ صغير فوق عوجاء ضامر

الديوان/ ٢٦٤

ويقول المتنبي:

ولا تحسبن المجد زقاً وقينة في المجد إلا السيف والفتكة البكر

الديوان ٢/١٤٩

الزُّكْرة: وعاء من أدم يجعل فيه الشراب أو الخل وهو الذارع. الجمع الزُّكَر (اللسان/ زكر) و(المخصص ٣/١٠/٤) و (الجمهرة ٢/٣٢٤).

الزِّنْفيلَجة: كنف الراعي الذي يحمل فيه أداته، وهي الزِّنفليجة، عن ابن السكيت (المخصص ٢/٧/٨٣).

الزِّير: الدن أو الحُبّ الذي يجعل فيه الماء، الجمع الأزيار (اللسان/ زير)

يقول ابن عبد ربه:

أتلهو بين باطية وزير وأنت من الهلاك على شفير

العقد ٣/١٨٩

السَّدّ: سلة تتخذ من قضبان ولها أطباق، الجمع السِداد والسُدد والسدود (اللسان/ سدد) و (المخصص ٣/١١/١٢٨) و (العقد ٦/٢٠٠).

السَّطيح: السَّطيحة: المزادة من أديمين قُوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وكبيرة وهي من أواني المياه. (اللسان/ سطح) وعن الخليل وأبي عبيد (المخصص ٣/١٠/٢)

السَّعْن: شيء يتخذ من أدم شبه دلو إلا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يُنتبذ فيه، أو هو القربة البالية المتخرقة العنق يُرد فيها الماء ، والسّعنة أصغر منه كالقربة الصغيرة وينتبذ فيها، أو هو سقاء صغير و الجمع سِعان وسِعَنة (اللسان/ سعن) وعن ابن دريد (المخصص ٣/١٠/٤) و (الجمهرة ٣/٣٤).

السَّفَط: الذي يُعبّى فيه الطيب وما أشبه من أدوات النساء. وهو كالجوالق وجمعه أسفاط عند الخليل (المخصص ٢/٦/١٤) و (اللسان/ سفط) و (الجمهرة ٣/٢٦)

يقول حسان بن ثابت:

ألا دفنتم رسول الله في سفطٍ من الأُلوَّة والكافور منضود

الديوان/١٥٧

السَّفيحان: جوالقان كالخُرج يجعلان على البعير (اللسان/سفح)

السِّقاء: القربة للبن أو الماء، وقيل: السقاء جلد السخلة إذا أجذع ولا يكون إلا للماء، جمع القلة أسقية وأسقيات، وجمع الكثرة أساقٍ (اللسان/ سقي) وعن ابن السكيت وسيبويه (المخصص ٣/١٠/٣) و (الجمهرة ١٩٨/٢)

يقول أبو النجم:

ضُروعها بالدَّو أسقياتهُ

الديوان /٧٧

السَّل: هو السلة من أوعية التمر، أو هو كالجؤنة المَطبقة وكسلة الخبز، ويقول ابن دريد : لا أحسب السلة عربية (اللسان/ سلل) وعن سيبويه (المخصص ١٢٧/١١/٣).

الشَّريط: العتيدة للنساء تضع فيها طيبها مثل العيبة. (اللسان/ ٣٣٢).

الشَّظاظ: عود يجعل في عروتي الجوالقين إذا عُكما على البعير، أو خُشيبة عقفاء محددة الطرف توضع في الجوالق أو بين الأُذنين يُشد بها الوعاء (اللسان/شظظ) و (المخصص ١٣/٦/٢)

وفي المثل العربي: «قد بلغ الشَّظاظ الوركين» يضرب فيما جاوز الحد ، وهو كقولهم:

(قد بلغ السيل الزبى،وجاوز الحزام الطُّبيين) (مجمع الأمثال ١٢٤/٢).

الشَّعيب: المزادة المشعوبة أي التي من أديمين أو هو السقاء البالي، الجمع الشُّعُب (اللسان/ شعب)

الشُّغْنة: الحال أو الكارة التي يجمع فيها الثياب (اللسان/ شغن)

الشَّكْوة: وعاء من أدم أو الزق الصغير وهو من جلد الرضيع، ويستعمل للبن أو الماء ، وعند ابن السكيت العُكّة، وعند ابن دريد سقاء صغير من مسك حمل صغير. الجمع

الشُّكاء. (اللسان/ شكا) و (المخصص ٣/١٠/٣).

الشَّن، الشَّنَّة: القربة البالية الخَلَق، الجمع الشِّنان، هو الخلق من كل آنية صنعت من جلد، وتشنن السقاء وتشننت القربة : أخلق وأخلقت، ويقال: للسقاء شنٌّ وللقربة شن، وإنما ذكر الشِّنان دون الجُدد لأنها أشد تبريداً للماء من الجُدد. والشنين والتشنين والتشنان: قَطَران الماء من الشنة شيئاً بعد شيء، والشِّنّين: اللبن يُصب عليه الماء حلباً أو حقيناً .

وفي المثل العربي: (ما يُقعقع له بالشنان) والقعقعة: تحريك الشيء اليابس الصُّلْب مع صوتٍ مثل السلاح وغيره . والشنان جمع شن وهو القربة البالية وهم يحركونها إذا أرادوا حث الإبل على السير لتفزع فتسرع، ويضرب لمن لا يتضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقه له. (مجمع الأمثال ٢/٢٦١).

وأيضاً: (مُفوِّزٌ علّق شناً بالياً)، فوّز الرجل: إذا ركب المفازة ، والشن القربة البالية. يضرب للرجل يحتمل أموراً عظيمة بلا عُدة لها منه . (مجمع الأمثال ٢/٣١٧)

وأيضا: : (يا شنٌّ أثخني قاسطاً) وأصله أنه لما وقعت الحرب بين ربيعة ابن نزار عبأتْ شناً لأولاد قاسط، فقال رجل: يا شنٌّ اثخني قاسطاً، فذهبت مثلاً ، فقالت: محار سوء، فذهب مثلاً... ومعن أثخن : أوهن. يريد أكثري قتلهم حتى تُوهنيهم، والمحار: المرجع، كأنها كرهت قتالهم. فقالت: مرجع سوء تَرْجعني إليه، أي الرجوع إلى قتلهم يسوءني، يضرب فيما يُكرهُ الخوض فيه. (مجمع الأمثال ٢/٤١٣).

يقول النابغة:

كأنك من جمال بني أُقَيْشٍ يُقعقعُ خلف رجليه بشنٍّ

الديوان /٢٥٢

ويقول طرفة:

فطَوْراً بهخلف الزميل وتارة على حشفٍ كالشنّ ذاوٍ مُجدّد

الديوان/٩٤

ويقول الفرزدق:

لوى كلُّ مشتاق من القوم رأسهُ بمغرورقاتٍ كالشّنان الهزائم

الديوان١/٣٤٤

ويقول الشريف الرضي:

مَطْرح الشّنة قد أيسها قِدَمُ العهد بعاميّ الأقَطْ

الديوان/٥٩٦

الصُّرّة : شرج الدراهم والدنانير الجمع الصُرر (اللسان/ صرر) و (المخصص ١٣/٦/٢)

الصُّفن، الصُّفنة: وعاء من أدم كالسُّفرة بين العيبة والقربة، يجعل فيه أهل البادية زادهم، أو خريطة الراعي يكون فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه، وعند الفراء شيء كالدلو أو الركوة يتوضأ فيه، والصُّفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط، أو دلو صغيرة لها حلقة واحدة وإذا عظمت فاسمها الصُفن، وعند ابن دريد الصُّفنة. لها عُرى يستقى بها ويؤكل فيها. (اللسان/ صفن) و (المخصص ١٤/٦/٢).

يقول ساعدة بن جؤية:

معه سقاءٌ لا يُفرِّط حملَهُ صُفنٌ، وأخراصٌ يُلحْنَ ، ومسأب

اللسان/ صفن

ويقول صخر الغي:

فخضخضت صُفني في جَمّه خِياض المُدابر قِدْحاً عطوفاً

الهذليين/ ٣٠٠

الصَّميل: السقاء اليابس، والصامل: الخَلق، وصمل بدنه وبطنه وأصمله الصيام أي أيبسه. (اللسان/ صمل).

الصُّن: زبيل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز (اللسان/ صنن) و (المخصص ٣/١٠/٤٥)

الصُّندوق: الجوالق، الجمع الصناديق (اللسان/ صندوق) وعن أبي عبيد (المخصص ٢/٦/١٤)

الصُّوار، الصِّيار: وعاء المسك والصّيار لغة فيه (اللسان/ صور)

الصُّونة: العتيدة (اللسان/ صون)

الطِّبْل: الربعة للطيب (اللسان/ طبل)

الظبية: شبه المزادة أو الجراب الصغير أو شبه الخريطة والكيسة، ويكون أحياناً وعاءً للمسك والطيب، الجمع الظباء (اللسان/ ظبي)

العاتق: الزِّق الجيد (اللسان/ عتق)

العتيدة: وعاء الطيب أو طبل العرائس أُعتدِتْ لما تحتج اليه العروس من طيب وأداة وبخور ومُشط وغيره، وأعتد الشيء : أعده، وعتُد الشيء عتادة فهو عتيد: حاضر ، ومن هنا سميت العتيدة كما يقول الليث (اللسان/ عتد)

العِجْلة: المزادة أو السقاء، أو القربة عند أبي عبيد (اللسان/ عجل) (والمخصص ٣/١٠/٤)

العِرْزال: مثل الجوالق يجمع فيه المتاع أو هو فم المزادة. (اللسان/ عرزل) وعن الأصمعي (المخصص ٢/٦/١٥)

العَرَق: الزبيل أو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن تجعل زبيلاً وعِراق المزادة هو الخرز المثني في أسفلها (اللسان/ عرق) وعن أبي عبيد (المخصص ٣/١٠/٤٥)

عِفاص الراعي: وعاء نفقته ، ويكون من جلد أو من خرقة وأصله من الثني والعطْف (اللسان/ عفص) وعن الخليل (المخصص ٢/٧/٨٤).

العِكْم: العِدْل ما دام فيه المتاع، والعكيمان عدلان يشدان على جانبي الهودج بثوب، وعند ابن السكيت: نمط كالوعاء تتخذه المرأة لما تدخره من خبز ونحوه، أو هو الكارّة، الجمع الأعكام (اللسان/عكم) و (المخصص ٢/٦/١٣)

العُكّة: وعاء السمن والعسل وهي أصغر من القربة، الجمع العُكك والعِكاك (اللسان/ عكك).

العَيْبَة: وعاء من أدم يكون فيه المتاع، أو الزبيل من أدم ينقل فيه الزرع المحصود إلى الجرين، وسميت الصدور عياباً لأنه يكتم فيها أخص الأسرار تشبيهاً بعياب الثياب التي يُوضع فيها حرُّ المتاع، وعيبة الرجل: موضع سرّه الجمع العياب والعِيب (اللسان/ عيب).

يقول الشريف الرضي:

والماء تصقله الرياح كما ... أبدى العِيابُ مُضاعَفَ السَّرد

الديوان ١/٢١

وله أيضاً:

يُهدي إلينا شَفْعها ووَتْرها ... عياب دارين حَمَلن عطْرها

الديوان ١/٤٢٤

الغِرارة: الجوالق، وتستخدم للتبن، والجمع الغرائر (اللسان/ غرر)

فأرة التاجر: وعاء المسك وفي اللسان فأرة وفارة المسك، وهي نوع من الفأر، تصاد ويحفظ دمها في نافجته بطريقة خاصة حتى تطيب رائحته، بينما فارة المسك هو وعاؤه (اللسان/ فأر وفار).

يقول الفرزدق:

وكأن فأرة تاجر هندية　　سبقت إلي حديث فيك من الغم

الديوان ٤٣١/٢

الفَخَّارة: الجرة، الجمع الفخار (اللسان/ فخر)

الفَشْوة: قفة يكون فيها طيب المرأة (اللسان/ فشو)

الفَنيقة: وعاء أصغر من الغرارة ، الجمع الفنائق (اللسان/ فنق) و (المخصص ١٣/٦/٢)

القاعد: الجوالق الممتلئ حبّاً كأنه من امتلائه قاعد (اللسان/ قعد).

القُرْعة : الجراب الواسع يُلقى فيه الطعام، وعند أبي عمرو هو الجراب الصغير والمِقْرع هو وعاء يُجْبى فيه التمر أي يجمع، وعند قطرب هو الجراب الواسع (اللسان/ قرع) و (المخصص ١٤/٦/٢).

القَرْف: وعاء من جلد يُدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان، ويتخذ فيه الخَلْع وهو لحم يتخذ بتوابل فيفرغ فيه، الجمع القُروف (اللسان/ قرف) وعن ابن دريد (المخصص ١٥/٦/٢)

القَسيمة: جؤنةالعطار (اللسان/ قسم)

القَفْوة: حُقّة للنُّفساء، أو هي كالربعة من خوص تجعل فيه المرأة طيبها ودهنها، وعند أبي منصور: هي شبه العتيدة المغشّاة بجلد ، وقيل: هي هنة من خوص تجعل فيه المرأة القطن والقز والعطر (اللسان/ قشا) والجمع القِشاء (المخصص ٢/٦/١٤)

القَعْبة: حُقّة أو شبهها مطبقة يكون فيها سويق المرأة (اللسان/ قعب) و (المخصص ٢/٦/١٥)

القَعيدة: مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعك ، الجمع القعائد (اللسان/ قعد) و (المخصص ٢/٦/٥)

القَفَدان، القَفَدانة: خريطة من أدم تتخذ للعطر، أ وخريطة العطار، وهي فارسية معربة. (اللسان/ قفد)

القَفْعة: هنة تتخذ من خوص تشبه الزبيل ، ليس بالكبير ، لا عُرى لها، يجنى فيها التمر وتسمى القفّة، الجمع القُفع. (اللسان/ قفع) وعن الخليل (المخصص ٣/١١/١٢٨).

القُفّة: الزبيل من خوص يجتنى فيه الرطب (اللسان/ قفف)

القَفير: الزبيل (يمانية) أو القليف، أو الجُلّة البحرانية التي يحمل فيها القُباب (الكنعد المالح) (اللسان/ قفر) و (المخصص ٣/١٠/٤٥)

القباب : ضرب من السمك المالح

القَلْع: كِنْف يُجعل الراعي فيه أداته كتواديه وأصرته وزاده (اللسان/ قلع) وعن ابن السكيت (المخصص ٢/٧/٨٣).

وفي المثل العربي: (شحمتي في قَلْعي) القلع: كنف الراعي فيه أداته، قيل للذئب: ما تقول في غنم يكون معها غلام؟ قال: أخاف إحدى خطياته –أي سهامه– فقيل: في غنم معها جارية؟ قال: شحمتي في قلعي، أي أتصرف فيها كما أريد.

يُضرب للشيء الذي هو في ملك الإنسان يضرب بيده إليه متى شاء، وكذلك إن

كان في ملك مَن لا يمنعه منه، والجمع قلعة وقلاع وقلوع وأقلع. (مجمع الأمثال ٣٦٤/١).

لقَليفة: الجُلّة التي يملأ فيها التمر، ويقال المقلوفة، الجمع القليف والقِلْف، والمقلوفات، والقليف عند ابن بري التمر البحري الذي يتقلف عنه قشره (اللسان/ قلف) و (المخصص ١٢٨/١١/٣).

لقِمْطَر، القِمْطَرة: شبه سفط يُسف من قصب (اللسان/ قمطر) وعن الخليل (المخصص ١٥/٦/٢)

القُّنينة: وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية (اللسان/ قنن)

القَوْصرة: وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري، وحسبه ابن دريد غير عربي، وهي الجُلّة (اللسان/ قصر) و (المخصص ١٢٧/١١/٣)

الكارّة: الحال الذي يحمله الرجل على ظهره، فيه الثياب، وهو عِكم الثياب (اللسان/ كور)

الكِرْديدة: جُلة التمر، (اللسان/ كرد) وعند السيرافي (المخصص ١٢٨/١١/٣).

الكُرُّز: جوالق صغير أو الخُرج يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه، الجمع كِرَزة وأكراز (اللسان/ كرز) وعن أبي عبيد وابن دريد (المخصص ١٤/٦/٢) و (مجمل اللغة ٧٨١/٣)

وفي المثل العربي: (رُبّ شدٍّ في الكُرز)، يقال: إن فارساً طلبه عدوٌّ وهو على عقوق، فألقت سليلها وعدا السليل مع أمه، فنزل الفارس وحمله في الجوالق، فرهقه العدو وقال له: ألقِ إليّ الفَلوّ، وقال هذا القول يعني أنه ابن منجبين. يضرب لمن يُحمدُ مَخْبره. (مجمع الأمثال ٣٠٢/١)

وأيضاً: (تصنع في عامين كُرزاً من وبر)، يضرب مثلاً للبطئ في أمره وعمله (مجمع الأمثال ١/١٢٢).

الكَرِش: وعاء الطيب، وقيل: وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه (اللسان/ كرش) و (المخصص ٢/٦/١٤)

الكِعْد: الجوالق. (مجمل اللغة ٣/٧٨٧).

الكِعْم: وعاء تُوعى فيه السلاح وغيرها، الجمع الكِعام (اللسان/ كعم) و (المخصص ٢/٦/١٣).

الكِنْف: وعاء طويل يضع فيه الصائغ أدواته ويضع التاجر فيه متاعه وأسقاطه ويضع الراعي فيه مبراته وشفراته ومقصه، وهو الزنفليجة(اللسان/ كنف) و (المخصص ٢/٦/١٣).

الكيس: من الأوعية، الجمع الكَيَسة (اللسان/ كيس) و (المخصص ٢/٦/١٣).

اللَّبيد: الجوالق الضخم (اللسان/ لبد) وعن الأصمعي) (المخصص ٢/٦/١٤).

اللَّبيدة: المِخلاة (اللسان/ لبد)

اللَّطيمة: وعاء المسك، الجمع اللطائم. (اللسان/ لطم) و (صبح الأعشى ١/٤٦٨)

يقول الشريف الرضي:

يرميك بارقُها بأفلاذ الحيا ويفضّ فيك لطائم الأنداء

الديوان ١/٢٩

وله أيضاً:

أمسوا كأن لطائماً داريةً باتت تضوع من القباب وتنفخُ

الديوان ١/٢٥٧

المَثْبِنة: كيس تجعل فيه المرأة مرآتها وأداتها وهي (يمانية) (اللسان/ ثبن) وعن ابن دريد (المخصص ٢/٦/١٣).

المِثْمَلة: خريطة وسط يحملها الراعي في منكبه (اللسان/ ثمل)

المِثْمَنة : المخلاة ، وهي عن اللحياني (اللسان/ ثمن)

المِحْرَضة: وعاء الحُرُض وهو (نجيل السباخ أو الحمض أو الأشنان) وهي النوفلة، والحُرْض هو الجصُّ، ونخيل السباخ هو من الحمض وهو الأُشنان تُغسل به الأيدي على أثر الطعام، والحرّاضة: سوق الأشنان، أو هو مطبخ الجص (اللسان/ حرض)

المِحْصَن: المكتلة وهي الزبيل، لا يقال مِحْصَنة ، (اللسان/ حصن) وعن ابن دريد (المخصص ٣/١٠/٤٥ و٣/١١/١٢٨).

المِخْرَف: زبيل صغير يُخترف فيه أطايب الرُّطَب (اللسان/ حخزف).

المِخْلاة: الوعاء الذي يوضع فيه المِخْلى أو الخلي وهو الرطب من الحشيش، ويقال: خلا في المِخلاة أي جمع، والخالون الذين يختلون الخلي ويقطعونه، والخلاة هي واحدة الخلى (اللسان/ خلا) و (مجمل اللغة ٢/٢٩٨) و (الجمهرة ٣/٤٨٨).

المِدْفان: السقاء البالي (اللسان/ دفن).

المُدْهُن: آلة الدهن أو ما يجعل فيها الدهن، وهو أحد ما شذّ من هذا الضرب على (مُفْعُل) مما يستعمل من الأدوات. (اللسان/ دهن) و (مجمل اللغة ٢/٣٣٨)

المِرْكن: الإجانة التي تُغسل فيها الثياب ونحوها، أو هو شبه تَور من أدم يتخذ للماء (اللسان/ ركن) و (المخصص ٢/٦/١٣)

المِرْوَب: الإناء أو السقاء الذي يُروّب فيه اللبن (اللسان/ روب)

المَزادة: الراوية ولا تكون إلا من جلدين تُفأم بجلد ثالث بينهما لتتسع ، وهو الشعيب، الجمع المزاد، المزايد والمزاود (اللسان/ زود) و (المخصص ٣/١٠/٣)

يقول الشريف الرضي:

وتُمكِنُنا من مائها كلُّ مُزْنةٍ وتمنعنا فَضْل السحاب المزاود

الديوان ١/٣٠٥

المِزْود: وعاء يُحمل فيه الزاد (اللسان/ زود)

هجا الفرزدق جريراً:

حمارٌ لهم من بنات الكُدا دٍ يُدهمجُ بالوطب والمزود

النقائض ٢/٧٩٤

ويرد هذا البيت في ديوان الفرزدق على الوجه التالي:

حمارٌ لهم من بنات الكُدا دِ يدهمج بالوطب والمزود

الديوان ١/٢٩٧

المِسْأد: زق أصغر من الحميت أو نحي السمن أو العسل، ويقول الجوهري: يهمز ولا يهمز فيقال مساد (اللسان/ سأد)و، ويقول أبو عمرو: المساد، غير مهموز ، الزق الأسود (اللسان/ مسد) وعن أبي عبيد والخليل (المخصص ٣/١٠/٣)

وقول أبو ذؤيب:

تأبط في خافةٍ معه مسادٌ فأضحى يقري مَسَداً بشِيق

الهذليين/ ١٨٠

المِسْمَد: الزبيل (اللسان/ سمد)

المِسْمَعان: الخشبتان اللتان تُدخلان في عُروتي الزبيل اذا أُخرج به التراب من البئر (اللسان/ سمع) و (المخصص ٣/ ١٠/ ٤٥).

المِسْمَع: العروة في وسط المزادة والدلو والاداوة، يجعل فيها حبل لتعتدل الدلو. (اللسان/ سمع)

المِشْأة: الزبيل يُخرج به التراب من البئر أو الطين أو الحمأة، وربما كان من أدم، الجمع المشائي (اللسان/ هذل)

يقول ابن هرمة:

إمّا يزال قائلٌ أبن أبن هوذلة المِشْأة عن ضرس اللبنْ

(اللسان/ هذل)

المِشْعل: إناء من جلود تنتبذ فيه الخمر، الجمع المشاعل (اللسان/ شعل).

المِشْيعة: قفة تضع فيها المرأة قطنها، وأصلها من الشَّيْع وهو مقدار من العدد، والمشيع: من قولك شيّعْته أشيعه شيعاً إذا ملأته (اللسان/ شيع) وعن ابن دريد (المخصص ٢/ ٦/ ١٤)

المِصْرَب : الإناء الذي يُصرب فيه اللبن، أي يُحقن حتى يحمض. (اللسان/ صرب)

المِعْلَقَ: العلبة إذا كانت صغيرة يعلقها الراكب معه، الجمع المعالق. (اللسان/ علق)

المِقْرَصة: الوعاء الذي يُقرّص فيه اللبن، أي يُقطّع على شكل أقراص، الجمع المقارص. (اللسان/ قرص)

المِقْرَع: سقاء يخّبأ فيه السمن، أو وعاء يُجبى فيه التمر. (اللسان/ قرع) وعن الخليل (٣/ ١٠/ ٤)

المِقْنَب: مخلاة تكون مع الصائد يجعل فيها صيده، أو خريطة. (اللسان/ قنب)

المِلاح: المخلاة عند (هذيل) (اللسان/ ملح)

المِلبَن المِحلب، أو شيء يُصفّى به اللبن أو يحقن (اللسان/ لبن)

المِنْثلة: الزنبيل، وأصلها من النثيل وهو التراب (اللسان/ نثل).

المِنفَض: وعاء أو منسف يُخبط أو يُطرح فيه التمر. (اللسان/ نفض)

المِنقَع، المِنْقعة: إناء يُنقع فيه كل شيء، الجمع المناقع. (اللسان/ نقع) و (مجمل اللغة ٨٨٢/٣)

المِمْخض: السقاء . (اللسان/خض).

المِنجَف: الزبيل (اللسان/ نجف)

المِئْرة: الثوب يجعل فيه الثياب، عن أبي زيد (المخصص ١٤/٦/٢)

المِيضَنة: كالجوالق تتخذ من خوص، الجمع المواضين (اللسان/ وضن) وعن ابن دريد (المخصص ١٤/٦/٢)

المِيكَع: الجوالق الذي يحكم ويشد (اللسان/ وكع)

هجا جرير الفرزدق:

جُرّت فتاة مجاشع في مِنْقر غير المِراء كما يُجرُّ الميكع

النقائض ٩٧٩/٢

النِّحْي: الزق، وما كان للسمن خاصة عند الأزهري والأصمعي، وعند ابن السكيت إذا وضع فيه الرُّب فهو الحميت، وهو أيضاً جرّة فخار يجعل فيها اللبن ليمخض ويردّ الليث هذا الرأي قائلاً: غير صحيح. (اللسان/ نحا) وجمعه ابن دريد على انحاء، وزاد عليه سيبويه نُحيٌّ ونِحاء (المخصص ٤/١٠/٣) (أدب الكاتب/ ١٥١) و

(العقد ١/٢٣٦).

وفي المثل العربي: «أشغل من ذات النِّحْيين»،وهي امرأة من بني تميم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية، ، فأتاها خوّات بن جُبير الأنصاري يبتاع منها فلم ير عندها أحداً، وساومها فحلّت نحياً، فنظر إليه ثم قال: أمسكيه حتى أنظر الى غيره، فقالت: حُلّ نحياً آخر، ففعل، فنظر إليه فقال: أريد هذا فأمسكيه ، ففعلت، فلما شغل يديها ساورها فلم تقدر على دفعه فلما قضى ما أراد وهرب، قال:

وذات عيالٍ واثقين بعقلهـــــا خلجتُ لها جار إستها خلجاتِ

شغلتُ يديها إذا أردت خلاطها بنحيين من سمنٍ ذوى عجرات

فأخرجتُهُ ريّان ينطف رأســـه من الرامك المدموم بالمقــراتِ

ويروى «الثغرات» جمع ثغرة. والرامك: شيء تُضيق به المرأة قبلها. والمدموم المخلوط. والمقرة: الصبر.

فكان لها الويلات من ترك سمنها ورجْعَتها صفراً بغير بتـــات

فشدت على النحيين كفاً شحيحةً على سمنها والفتك من فعلاتي

ثم أسلم خوّات رضي الله عنه، وشهد بدراً، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: يا خوّات كيف شراؤُك ويروى: كيف شراؤك؟ وتبسّم صلوات الله عليه، فقال يا رسول الله قد رزق الله خيراً، وأعوذ بالله من الحور بعد الكور، وفي رواية حمزة: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل بعيرك؟ أيشرد عليك؟ فقال: أما منذ أسلمت – أو منذ قيّده الإسلام– فلا ، ويدعي الأنصار أنه عليه السلام دعا له بأن تسكن غُلْمته فسكنت بدعائه.

وزعموا أن أم الورد العجلانية مرت في سوق من أسواق العرب، فإذا رجل يبيع

السمن، ففعلت به كما فعل خوات بذات النحيين من شغل يديها ثم كشفت ثيابه وأقبلت تضرب شق إسته بيديها، وتقول: يا ثارات ذا النحيين.

(مجمع الأمثال ١/٣٧٦) و (اللسان/ نحا)

وهجا الفرزدق جريراً:

ولكنّ أعفاءً على إثْر عانةٍ عليهن أنْحاء السِلاء المُعدّل

النقائض ٢/٧١٢

وله أيضاً:

ألا كلُّ بيتٍ باهليٌّ أمامهُ حمارٌ وعدْلا نحى سمنٍ ورايب

الديوان/ ١/١١٤

النَّفْعة: جلدة تشق فتجعل في جانبي المزادة، الجمع النفع (اللسان/ نفع) وعن الخليل (المخصص ٣/١٠/٦).

النَّوْط: جُلة صغيرة فيها تمر تُعلق على البعير، الجمع انواط ونياط (اللسان/ نوط) وعن أبي عبيد (المخصص ٣/١١/١٢٧)

وفي المثل العربي: (ضجّت فزدها نوطاً) ، ضجت: ضجرت. يضرب لمن يُكلّف حاجة فلا يضبطها فيطلب أن يخفف عنه فيزاد أخر. (مجمع الأمثال ١/٤٢٢).

الوَطْب: سقاء اللبن خاصة، وهو جلد الجذع فما فوقه، وقيل الوطب هو الزق الذي يكون فيه السمن والتبن الجمع الأوْطُب والأُوطاب والوِطاب والأواطب (اللسان/ وطب) وابن دريد (المخصص ٣/١٠/٤).

وفي المثل العربي: (لأفشّنّك فش الوطب)، وذلك أن الوطب يُنفخ فيوضع فيه الشيئ. فإذا أخرجت منه الريح فقد فش. يضرب للغضبان الممتلئ (مجمع الأمثال ٢/٢٠٠).

يقول امرؤ القيس:

وأفلتهنّ علباءٌ جريضاً ولو أدركتّه ، صَفِرَ الوطاب

الديوان/٦٧

ويقول تأبط شراً:

أقول للحيان، وقد صفرتْ لهم عيابي، ويومي ضيقُ الحجر مُعْورِ

الديوان/٨٩

ويقول حسان بن ثابت:

وأنت ابن المغيرة عبْدُ شولٍ قد أَنَدَب حبلَ عاتقك الوطابُ

الديوان/١١٥

ويقول جرير:

بلى فارفضّ دمعُك غير نزرٍ كما تمنيت بالسَّرَب الطبابا

النقائض ١/٤٣٢

الوَطيئة: الغرارة يكون فيها القديد والكعك وغيره،و في الحديث النبوي «فأخرج إلينا ثلاث أكل من وطيئة» أي ثلاث قُرص من غرارة. (اللسان/ وطأ).

الوِعاء، الإعاء: ظرف الشيء، ويقال لصدر الرجل وعاء علمه واعتقاده، ووعى الشيء في الوِعاء وأوعاه: جمعه فيه، الجمع الأوعية (اللسان/ وعي)

يقول عبيد بن الأبرص في معنى أوعيت:

الخيرُ يبقى وإن طال الزمانُ به والشر أخبث ما أوعيتَ من زادِ

الديوان/ ٩

الوَفْضَة: أصغر من الجعبة وأعلاها وأسفلها مستوٍ، أما الجعبة ففي أعلاها اتساع وفي أسفلها تبنيق، ويستخدمها الراعي ليحمل فيها أداته وزاده، أو أنها جعبة السهام لا خشب فيها، أو هي الكنانة من الجلود عند أبي زيد، الجمع الوفاض، وأصلها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة أن توضع في الأوفاض، فُسّروا أنهم أهل الصُفّة وكانوا أخلاطاً، وقيل: هم الذين مع كل واحد منهم وفضة. (اللسان وفض) و (المخصص ٨٤/٧/٢).

الوَفيعة: هنة تتخذ من العراجين والخوص كالسلة والقفة . والوفيعة هي التي يمسح الكاتب بها قلمه، وخرقة الحائض، أو صِمام القارورة (اللسان/ وفع).

الوَليح، الوَليحة: الجوالق، الغرارة، عن الخليل (المخصص ١٤/٦/٢) و (مجمل اللغة /٩٣٧)

يقول أبو ذؤيب:

يضيء ربابا كدهم المخا ض جُلّلن فوق الولايا الوليحا

الهذليين/١٩٧

الوَنيّة: الجوالق (اللسان/ وني).

الجبـــال

الإباض: حبل يُشد به رسغ البعير إلى عضده حتى ترتفع يداه عن الأرض،والأبض هو الشد، وأَبَضْتُ البعير آبضه: أن أشد رسغه بالإباض، (اللسان/ أبض).

يقول أبو تمام:

فكأني لما حططتُ إليه الرّ ... حل أطلقتُ حاجتي من إباض

الديوان/٣٤٣

الأخيّة: قطعة حبل يُدفن طرفاه في الأرض فيظهر منه مثل العروة، تشد إليه الدابة، وقيل: أخٌّ لي أخيّة أربط اليها مهري، وإنما تُؤخّى الأخية في سهولة الأرضين لأنها أرفق بالخيل من الأوتاد الناشزة عن الأرض، وهي أثبت في الأرض السهلة من الوتد، ويُقال لها: الإدْرَوْن، وجمعها الأدارين، والجمع الأواخي والأخايا. (اللسان/ أخا) وابن السكيت وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٦ و ١/٣/١٢/٩٧).

الأصار: حبل قصير يشد به أسفل الخباء إلى وتد، وهو الأيصر، الجمع الأياصر. (اللسان/ أصر).

الإقليد: شيء يُطوّل مثل الخيط من الصُّفر، يُقلّد على البرة وخرق القرط، أو خيط من المعدن المفتول يُلوى على حلقة الخاتم، (اللسان/ قلد)

يقول أبو تمام:

نفسي فداؤك أيّ باب مُلمّة ... لم يُرْم فيه إليك بالإقليد؟

الديوان/١٦٨

الإكاد، الوكاد: السير الذي يُشد به القربوس إلى دفتي السرج أو يشد به البقر عند الحلب، الجمع الوكائد والمياكيد. (اللسان/ وكد)

يقول حميد بن ثور:

فحمل الهم كلازاً جلعداً ترى العُلَيْفي عليه مؤكّدا

الديوان/٢٠٨

أي موثقاً شديد الأسر.

البَريم، المَبْرم: الحبل الذي جمع بين مفتولين ففتلا حبلاً واحداً. (للسان/ برم) و (الجمهرة ٢٧٦/١).

البِطان: الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وهو حزام الرحل والقتب ، الجمع الأبطنة والبُطُن. (اللسان/ بطن) وأبو عبيد (المخصص ١٤٠/٧/٢) و (الجمهرة ٣١٠/١)

وفي المثل العربي: (التقى البطان والحقب)

التَّرْشاء: الحبل ، ومن كلام المؤخّذات حسب ما يروي اللحياني:

أخّذته بُدبّاء مُملأٍ من الماء معلقٍ بترشاء. (اللسان/ رشا)

التَّصْدير: مثل الوضين، يستخدم للرحل، وعند أبي عبيد هو الحزام (اللسان/ صدر) وفي (المخصص ١٤٨/٧/٢).

الثِّناية: الحبل الطويل، أو هو حبل يُشد طرفاه قِتْب السانية ويُشد طرف الرشاء في مثناته،وهو من شعر أو صوف، وكذلك هو الحبل إذا عُقل بطرفيه يد البعير (اللسان/ ثني).

يقول زهير:

تمطّو الرشاء وتجُري في ثنايتها من المحالة ثُقباً رائداً قَلِقاً

الديوان/٥٧

الجَديل: الزمام المجدول من أدم، أو جرير، أو حبل مفتول من أدم أو شعر يكون في عنق البعير أو الناقة، الجمع الجُدُل. (اللسان/ جدل) وأبو عبيد (٢/٧/١٥٠) و(الجمهرة ٢/٦٧).

يقول امرؤ القيس:

وكشح لطيف كالجديل مخصّر وساق كأنبوب السقي المُذلل

الديوان/ ١٥٠

ويقول الشريف الرضي:

أي خطب راض قواك وقد كنـــ ـتَ جديلاً على الخطوب مُمَرّا

الديوان/ ٥٠٠

الجَرّ: الحبل الذي في وسط اللُّؤمة إلى المِنـ ـدة. (اللسان/ جرر)

الجرير: حبل الزمام مفتول من أدم يكون في أعناق الإبل أو في الرأس، الجمع الأجرّة والجُرّان. (اللسان/جرر) وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/١٥٠) و (الجمهرة ١/٥١)

يقول أبو تمام:

صعبٌ فإن سُومحت كنت مسامحاً سلساً جريرك في يمين القائد

الديوان/ ١٧٣

ويقول الشريف الرضي:

ومُزعزع مثل الجرير إذا انحنى للطّعن شُيّع بالطّوال الميد

الديوان ١/٢٨٨

الجِعار: الحبل الذي يُشد به وسط الرجل إذا نزل في البئر وطرفه في يد رجل آخر، والجُعرة الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجعار. (اللسان/ جعر) وأبو عبيد (المخصص ١٧١/٩/٢.

الجُمّل : الحبل الغليظ من القتب. (اللسان/ جمل) و (المخصص ١٧٥/٩/٢)

الجَوْل: الحبل أو العنان. (اللسان/ جول) و (المخصص ١٧٥/٩/٢).

الجابول: الكر الذي يصعد به. (اللسان/ حبل) ، وابن دريد (المخصص ١٧١/٩/٢)

الجِباك، الجُبُك: حبل يشدبه وسط الخشب الذي يجمع للحظيرة. (اللسان/ حبك) والخليل (المخصص ١١/٨/٢).

الحَبْل هو الرباط والرسن، ومثله المحبل، وشعر مُحبّل: مضفور. الجمع الأحبُّل والأحبال والحبال والحُبُول. (اللسان/ حبل)

وفي المثل العربي: (هو على حبل ذراعك) أي الأمر فيه إليك، يضرب في قرب المتناول، وحبل الذراع: عرق في اليد. (مجمع الامثال ٣٨٨/٢)

وأيضاً: (هو يحطب في حبله) أي يعتمد على نفسه (مجمع الأمثال/ ٣٨٦/٢، ٣٩٨).

وأيضاً: (إن حبلك إلى أُنشوطة) أي أن عقدة حبلك تصير وتنسب إلى أنشوطة (مجمع الأمثال ٦٥/١).

الحِجاز: حبل يُشد به العِكْم. (اللسان/ حجز) وأبو حنيفة (المخصص ١٤٩/٧/٢)

الحِزام: مثل الوضين يستخدم للسرج والرحل والدابة والصبي في مهده، واحتزم الرجل إذا شد وسطه بحبل، ومثله المحِزم والمحزمة والحِزامة ، الجمع الحُزُم (اللسان/ حزم) و (الجمهرة ١٤٩/٢).

وفي المثل العربي: (جاوز الحزام الطُّبيين) والطُّبي للحافر والسباع، كالضرع لغيرها، ويضرب عند بلوغ الشدة منتهاها، وورد في رسالة عثمان إلي علي رضي الله عنهما عندما حُوصر ، (مجمع الأمثال ١/١٦٦).

الخُراب، الخُرابة: حبل من ليف أو نحوه أو المسد المتخذ من الكنبار الذي هو ليف النارجيل وهو جوز الهند، وهو أجود الليف للحبال ، (اللسان/ خرب) والأصمعي وأبو حنيفة (المخصص ٢/٩/١٧٧).

الحَقَب: الحبل يكون عند ثيل البعير، فإذا التقى البطان والحقب دل على اضطراب العقد وانحلالها، وقيل هو حبل يشد به الرحل في بطن البعير مما يلي ثيله لئلا يؤذيه التصدير، والثيل هو وعاء قضيب البعير (اللسان/ حقب) وابو زيد (المخصص ٢/٧/١٤٠) و(الجمهرة ١/٢٢٦)

وفي المثل العربي (التقى البطان والحقب) (مجمع الأمثال ٢/٢٠٩)

يقول الفرزدق:

أتيتك بالجريض ،و قد تلاقتْ عُرى الأنساع من حَقْب وضَفْر

الديوان ١/ ٥٤٨

ويقول أبو تمام:

سهم الخليفة في الهيجاء إذا سُعرتْ بالبيض والتفت والأحقاب والغرض

الديوان/ ٣٣٠

الحِناك، الحِنْك: الخيط الذي تُربط به الدابة. (اللسان/ حنك)

الحِبال: خيط يُشد من بطان البعير إلى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله. (اللسان/ حول) وابن دريد (المخصص ٢/٧/١٤٨)

الخِطام: الحبل الذي يُقاد به البعير وهومثل الزمام، الجمع الخُطُم والمخاطم. (اللسان/ خطم) و (المخصص ١٤٩/٧/٢) وسمي خطاماً لإنه يقع على الخطم. (مجمل اللغة ٢٩٥/٢) و (الجمهرة ٤٣٢/٣)

الخَطير: زمام البعير. (اللسان/ خطر)

وفي المثل العربي : (جُرُّوا له الخطير ما انجرّ لكم) أي اتّبعُوه ما كان لكم فيه موضع اتباع. يضرب في الحث على طلب السلامة ومداراة الناس. وهذا المثل يروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قاله في فلان، كذا، أورده أبو عبيد في كتابه. (مجمع الأمثال ١٥٩/١)

الخُلَب: حبل الليف والقطن إذا رق وصلب. (اللسان/ خلب) والخليل (المخصص ١٧٧/٩/٢)

الخَليج : الرسن أو الحبل الذي يُشد به، لأن الخَلْج هو الجذب ،و خلجه: جذبه وانتزعه، الجمع الخُلُج. (اللسان/ خلج) وابن دريد (المخصص ١٥٧/٧/٢).

يقول تميم بن مقبل:

وبات يُغني في الخليج ، كأنه كُميتٌ مُدمىً ناصع اللون أقرح

الديوان/ ٣٨

الخِناق: الحبل الذي يُخنق به. (اللسان/ خنق).

الخَيْطة: خيط يكون مع حبل مُشْتار العسل، وهو حبل لطيف يتخذ من السلب، فإذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط إليه. (اللسان/ خيط)

يقول أبو ذؤيب:

تدلى عليها بين سِبٍّ وخَيْطة بجرداء، مثل الوَكْف يكبو غُرابها

الهذليين/٥٣

الدَّرك: قطعة حبل يُشد في طرف الرِّشاء إلى عروة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء، أو القطعة من الحبل تُقْرن باخرى، الجمع الادراك والدِرَكة والدروك. (اللسان/ درك) وابن دريد وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٧٧).

الرِّباط: ما تُشد به القربة والدابة وغيرها، الجمع الرِّبط. (اللسان/ ربط) و (الجمهرة ١/٢٦٢).

الرَّبَض: سفيف يجعل مثل النطاق ، فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعاً وفي طرفيه حلقتان يعقد فيهما الأنساع ثم يُشد به الرحل، الجمع الأرباض. (اللسان/ ربض) وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/١٤٣)

يقول ذو الرمة:

إذا مَطونا نَسوع الميس مُصْعِدة يسْلُكن أَخْرات أرباض المداريج

الديوان ٢/٩٩٧

الأخرات: حلقات الحبل، الأرباض: حبال الرحل

الرِّبْقة: الخيط والحلقة تُشد بهاالغنم الصغار لئلا ترضع، الجمع الربقة. (اللسان/ ربق) و (الجمهرة ١/٢٧٠، ٢٧١).

الرِّجاع: الخطام. (اللسان/ رجع)

الرِّساغ، الرِّصاغ: حبل يشد في رسغي البعير إذا قُيِّد به، ليمنعه من الانبعاث في المشي. (اللسان/ رسغ) وابن السكيت (المخصص ٢/٧/١٥٣).

الرَّسَن: الحبل او ما كان من الأزمة على الأنف، ويقال: وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها رسناً وأرسنها، وقيل: رسنها شدّها، وأرسنها جعل لها رسناً، والمرسون: الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره، الجمع الأرسان والأرْسن. (اللسان/ رسن) و (الجمهرة ٢/٣٣٧)

ويقول ابن مقبل:

هريتٌ قصيرُ عذار اللِّجام أسيلٌ طويلُ عذار الرسن

الديوان/٢٩٠

الرِّشاء: الحبل أو رسن الدلو، ويقول ابن سيده: وإنما حملناه على الواو لأنه يوصل به إلى الماء كما يوصل بالرشوة إلى ما يُطلب من الأشياء، وأرشى الدلو: جعل له رشاءً أي حبلاً، الجمع الأرشية. (اللسان/ رشا) وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٧٠).

يقول الفرزدق:

ووفراء لم تخرز بسيرٍ وكَيْعةٍ غدوت بها طيآ يدي في رشائها

الديوان ١/١٨

ويقول أبو تمام:

أما القريض فقد جذبتَ بضبعِهِ جذب الرشاء مُصرّحاً ومعرّضا

الديوان/٣٤١

الرِّفاق: حبل يُشد في عنق البعير إلى رسغه، أو من الوظيف الى العضد (اللسان/ رفق) و (العقد ٦/٢٣٥).

الرِّواء: الحبل الذي يُروى به الراوية، ويقال: رويتُ على الراوية أروي رياً فأنا راوٍ إذا شددتُ عليها الرواء، ويقال له: المِروْى وجمعه المراوي والمراوى، ويجمع الرواء على

الأروية. (اللسان/ روي) و (معجم اللغة ٢/٤٠٤)

الزِّمام: الحبل الذي يُجعل في البُرة والخشبة أو المقود، ويقول أبو عبيد لا يكون إلا في الأنف. (اللسان/ زمم) و (المخصص ٢/٧/١٥٠)

الزِّناق: حبل تحت حنك البعير يُجذب به ، وكل رباط تحت الحنك في الجلد فهو زناق. والمزنوق هو المربوط بالزناق، والزناق هو الشكال. (اللسان/ زنق) وأبو زيد (المخصص ٢/٧/١٥٠)

الزِّوراء : حبل يشد من التصدير إلى خلف الكركرة حتى يثبت لئلا يصيب الحقبُ الثيلَ فيحتبس بول البعير، والزِّوار أن يجعل حبل بين التصدير والحقب وجمعه الأزورة. (اللسان/ زور) و (المخصص ٢/٧/١٤٠)

الزِّيار: شناق أو شيء يجعل في فم الدابة، إذا استصعبت لتنقاد وتنزل او يشد به البيطار جحفة الدابة أو يشد الرحل الى صدّرة البعير، وزيّر الدابة: جعل الزّيار في حنكها، وهو الزِّوار ومثل الشكال الجمع الأزورة (اللسان/ زير) و الخليل (المخصص ٢/٧/١٤٠) و(الجمهرة ٣/٢٤٨).

يقول الفرزدق:

وكائن للمهلب من نسيبٍ ترى بلبانِهِ أثر الزيار

الديوان ١/٣٥٠

وله أيضاً:

بأرحلنا بخِدْن ،و قد جعلنا لكل نجيبةٍ منها زيارا

الديوان ١/٣٢٥

السَّب: الحبل عند هذيل، الجمع السُّبوب. (اللسان/ سبب) وأبو حنيفة (المخصص

١٧٢/٩/٢).

سَبَب: الحبل، الجمع الأسباب . (اللسان/ سبب) وأبو عبيد (المخصص ١٧٢/٩/٢).

سَلَبة: خيط يُشد على خطم البعير دون الخطام. (اللسان/ سلب) وابن دريد (المخصص ١٥٠/٧/٢).

لسِّناف: خيط يُشد من حقب البعير الى تصديره ثم يُشد في عنقه إذا ضَمر، أو هو حبل يُشد من التصدير الى خلف الكِرْكرة حتى يثبت، الجمع السُّنُف. (اللسان/ سنف) و (المخصص ١٤٠/٧/٢).

السَّيْر: ما يُقد من الجلد فيستخدم لأشياء كثيرة، أو هو ما قُدّ من الأديم طولاً، الجمع الأسيار والسيور والسُّيورة (اللسان/ سير)

الشَّطَن: الحبل الطويل الشديد الفتل ويستخدم للخيل والبئر تعلق به الدلو، الجمع الأشطان والشُّطُن. (اللسان/شطن) وأبو عبيد (المخصص ١٧٢/٩/٢) و (الجمهرة ٥٨/٣).

يقول عنترة:

يدعون عنتر والرماح كأنها　　أشطان بئرٍ في لبان الأدهم

الديوان/١٨٢

وتقول الخنساء:

وأبكي المعمّم زين القائدين إذا　　كان الرماح لديهم خلْج أشطان

الديوان/١٣٦

ويقول الفرزدق:

ولقد نهيتُ مُخرِّقاً فتخرقتْ　　بمخرق شُطنُ الدِّلاء شَغورُ

الديوان ٥٩٧/١

ويقول أبو تمام:

ما مقرّب من الخيل يختال في أشطانه ملآن من صلف به وتلهوقِ

الديوان /٣٩٢

ويقول الشريف الرضي:

سللنا رقاب العيس من خلل الدُّجى تُلاعبها أشطانُها والمقاود

الديوان ٣٠٥/١

الشِّكال: حبل تشد به قوائم الدابة ، وهو العقال، والشكال في الرحل : خيط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يلح الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يحتبس بوله ، وهو الزوار، وهو أيضاً وثاق بين الحقب والبطان، وكذلك الوثاق بين اليد والرجل، الجمع الشُّكُل. (اللسان/ شكل) و (المخصص ١٤٠/٧/٢) و (الجمهرة ٦٨/٣).

يقول ابن نوفل الحميري:

ويمشي ضعيفاً كمشي النَّزيف تخال به حين يمشي شكالا

العقد ٣٥٠/٦

ويقول المتنبي:

وإن تكن محكمات الشِّكْل تمنعني ظهور جري فلي فيهن تصهال

الديوان ٢٧٨/٣

وله أيضاً:

عُدَدُ الوفود العامدين له دون السلاح الشُكّلُ والعُقُلُ

الديوان٣٠٤/٣

الشناق: حبل يجذب به رأس البعير والناقة، أو هو خيط يشد به فم القربة أو تعلق به على الوتد،الجمع الأشنقة والشُّنّق. (اللسان/ شنق) وأبو زيد (المخصص ٢/٧/١٥١) و (مجمل اللغة ٢/٥١٣) و (الجمهرة ٣/٦٧)

الصِّرار: الخيط الذي تُشدّ به التوادي علي أخلاف الناقة وتذيّر الاطباء بالبعر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها، ومن عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمّون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشياً حُلت تلك الأصرة وحلبت، فهي مصرورة ومُصرّرة، الجمع الأصرة. (اللسان/ صرر) وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/٣٤) و (الجمهرة ٢/٤٨)

يقول حسان بن ثابت:

ونحن إذا ما الحرب حُلَّ صرارها وجادت على الحُلاب بالموت الدم

الديوان/٤٥٢

ويقول حمران بن عبد عمرو:

لم يلهم عقد الاصرة خَلْفَهم وحنين مُنْهَلة الضروع عِشار

العقده/٢٤٧

الضَّفْر: نسع تشد به الدابة أو حزام الرحل، الجمع الضِّفار والضُّفور. (اللسان/ ضفر)

يقول الفرزدق:

رعت ناقتي من أم أيمن رعْيةً يُشلُّ بها وضْعاً إلى الحَقَب الضَّفرُ

الديوان ١/٤٢٠

وله أيضاً:

كأن نعائماً تعوي براها إذا سفرت محازمها الضِّفارا

الديوان ١/٣٢٥

ويقول المتنبي:

ركبتُ مشمراً قدمي إليها وكل عُذافرٍ قلق الضفور

الديوان ٢/١٤١

الطِّلْوْ، الطِّلْوة: الخيط الذي يُشد به رجل الطلي الى الوتد، وهو الطِّلاء والطِّلْي والطِّلْية، وقد طليت الطلي أي شددته، وسمي الصغير من أولاد الغنم طلياً لانه يُطلى أي تشد رجله بخيط الى وتد أياماً (اللسان/ طلي)

الطُّنب: الحبل الذي يُشد به البيت أو الخباء أو السرادق ونحو ذلك، أو الحبل الطويل من حبال الأخبية، وخباء مُطنّب ورواق مطنّب أي مشدود بالأطناب، الجمع الأطناب. (اللسان/ طنب)

يقول المعقر البارقي:

فمروا بأطناب البيوت فردّهم رجال بأطناب البيوت مساعر

العقد ٥/١٤٤

ويقول المتنبي:

هام الفؤد بأعرابية سكنت بيتاً من القلب لم تُمدد له طُنبا

الديوان ١/١١١

الطِّوَل، التِّطْوَل، الطويلة، الطِّيل: حبل طويل تشد به قائمة الدابة، وقيل: حبل يُشد

ويمسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى (اللسان/ طول) والأصمعي (المخصص ١٨٣/٦/٢).

العِذار: من اللجام ما سال على خد الفرس أو السيران اللذان يجتمعان عند القفا، أو هو الحبل الذي يضم الخطام على رأس البعير. (اللسان/ عذر) و (المخصص ١٤٩/٧/٢).

يقول أبو ذؤيب :

فإنني إذا ما خلةٌ رثّ وصلُها وجدَّتْ الصرم واستمر عذارها

الهذليين/٨١

العَرْس، العرس: الحبل، الجمع العُرُس. (اللسان / عرس)

العَرَقة: النسعة، الجمع العرقات. (اللسان/ عرق)

العِصام: الحبل الذي يُشد به ، أوالشكام، أو الحبل الذي يُجمع به بين يدي القربة ورجليها ثم يضعه المستقي على صدره إذا ملأ قربته ، الجمع العُصُم. (اللسان/ عصم) والخليل (المخصص ١٧٠/٩/٢)

يقول تأبط شراً :

وقربة أقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلولٍ مرحّلِ

النقائض ٦٣٧/١

ويقول الفرزدق هاجياً جرير:

جباناً ولم يعقد لسيف حمالةً ولكن عصام القربتين حمائلُهْ

النقائض ٦٣٧/١

العِقال: ما تشد به يد البعير، وهو الحبل، أو الرباط الذي يعقل به وعقله وعقّله وتعقّله واعتقله: حبسه. وعقل البعير يعقله عقلاً وعقله واعتقله: ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعاً في وسط الذراع، الجمع العقل. (اللسان/ عقل)

وفي المثل العربي: (وما عِقالُك بأنشوطة) ، والعقال: ما يعتقل به البعير، والانشوطة: عقدة يسهل انحلالها، أي ما مودتك بواهية، وتقديره ما عقد عقالك بعقد أنشوطة. (مجمع الامثال ٢/٢٧٨)

ويقول المتنبي:

عُدَدُ الوفود العامدين له　　دون السلاح الشُكل والعُقل

الديوان٣/٣٠٤

العِكام، العِكم: الحبل الذي يُشد به العكمان، الجمع العُكُم (اللسان/ عكم) وابن دريد (المخصص ٢/٧/١٤٨).

يقول مزرِّد:

ولما مضتْ أمي تزور عيالها　　أغرتُ على العكم الذي كان يمنع

العقد٦/٣٠٢

العِلاط: الحبل الذي في عنق البعير، وعلط البعير تعليطاً: نزع عِلاطه من عنقه، (اللسان/ علط) وأبو عبيد (المخصص ٢/٧/١٥١).

العِناج: الخيط أو السير في أسفل الدلو ثم يُشد في عروتها أو عرقوتها، أو مثل الزمام الذي يجذب به الناقة، الجمع الأعنجة والعُنُج. (اللسان/ عنج)

ويقول الحطيئة مادحاً:

قومٌ إذا عقدوا عقداً لجارهم شدّوا العناج، وشدوا فوقه الكربا

الديوان/١٥

وفي المثل العربي: (أرخِ عناجَهْ يُدالك) أي أرفق به يتابعك. (مجمع الأمثال ٣٠٤/١)

العِنان: السير الذي تُمسك به الدابة، وأعنّ اللجام: جعل له عناناً، وسُمي عِنان اللجام عناناً لاعتراضه سيريه على صفحتي عنق الدابة من يمينه وشماله، ويقال: ملأ فلان عنان دابته إذا أعْداه وحمله على الحُضْر الشديد والعنان هو الحبل أيضاً، والعُنن عند البُشتي هي حبال تشد ويلقى عليها القديد، الجمع الأعنة والعُنن. (اللسان/ عنن)

يقول الطرماح:

سيعلم كلُّهم أني مُسنٌّ إذا رفعتْ عناناً عن عنانِ

الديوان/٥٥٥

ويقول ابن مقبل:

وحاوطته حتى ثنيتُ عنانه على مُدْبرِ العلباء ريّان كاهلهْ

الديوان/٢٤٨

ويقول رؤبة:

إلى عِنانَيْ ضامرٍ لطيف

اللسان/ عنق

ويقول المتنبي:

وأين التي لا تُرجعُ الرمح خائباً إذا خفضت يُسرى يديَّ عنانها

الديوان ١٧١/٤

وله:

تندى سوالفها إذا استحضرتها وتظن عقد عِنانها محلولا

الديوان ٢/٢٤١

وله:

تجاذب فرس الصباح أعنةً كأن على الأعناق منها أفاعيا

الديوان ٤/٢٨٦

وله:

لم تُثنَ في طلب أعنّةِ خيلهم إلا وعُمرُ طريدها مبتورُ

الديوان ٢/٣٤٤

الغَبَقة: خيط أو عرقة تشد في الخشبة المعترضة على سنام البعير. (اللسان/ غبق)

الغَرْض: هو التصدير للرحل، الجمع الغُرَض. (اللسان/ غرض)

يقول الفرزدق:

رأيتُ عُرى الأحقاب والغُرَض التقت إلى فُلْفُل الأطباء منها دُؤوبها

الديوان ١/١٠٤

الغُرْفة: حبل معقود بأنشوطة في عنق البعير (يمانية). (اللسان/ غرف) وابن دريد (المخصص ١٥١/٧/٢)

الفَتيل: حبل دقيق من خزم أو ليف أو عرق أو قِدّ قد يُشد على العنان. (اللسان/ فتل)

الفَريس: حلقة من خشب معطوفة تشد في رأس حبل، ويقال لها بالفارسية (جَنبْر) (اللسان/ فرس)

القَدّ: سير من الجلد يُشد به الأسير. (اللسان/ قدد)

يقول المتنبي:

وغيظ على الأيام كالنار في الحشا ولكنه غيظُ الأسير على القِدِّ

الديوان ٢/٦١

القَرَن: الحبل الذي يُشد به الأسيران وغير ذلك ، الجمع الأقران، (اللسان/ قرن)

القِلادة: ما جعل في العنق يكون للإنسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدى، الجمع القلائد. (اللسان/ قلد).

القَلْس: حبل ضخم من ليف أو خوص، وقال ابن دريد: لا أدري ما صحته، وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن. (اللسان/ قلس) والخليل (المخصص ٢/٩/١٧١)

القِماط: حبل يُشد به قوائم الشاة عند الذبح، أو ما يُشد به الصبي في المهد، أو خرقة عريضة يُلف بها الصبي إذا قُمط. (اللسان/ قمط)

القَوْر: الحبل الجيد الحديث من القطن. (اللسان/ قور).

القِياد، المِقود: الحبل الذي يُقاد به. (اللسان/ قود)

الكِتاف: الحبل الذي يكتف به الإنسان أو وثاق في الرحل والقتب، وهو إسار عودين أو حنوين يُشد احدهما إلى الآخر. (اللسان/ كتف) والخليل (المخصص ٢/٧/١٤٢)

الكِدان: خيط يُشد في عروة في وسط الغَرْب يُقومّه لئلا يضطرب في أرجاء البئر، أو شعبة من الحبل يُمْسَك البعير بها (اللسان/ كدن).

الكرّ: الحبل الذي يُصعد به الى النخل ويكون من ليف أو خوص، أو هو قيد من ليف أو خوص، الجمع الكرور. (اللسان/ كرر) وابن السكيت وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٧١) و (أدب الكاتب/ ١٥٢).

الكَرَب: الحبل الذي يُشد على الدلو بعد المنين، أو هو الحبل الأول فإذا انقطع المنين بقي الكرب، والمنين هو عند ابن الأعرابي من الأضداد فيأتي الحبل الضعيف والحبل القوي. (اللسان/ كرب)

الكِظامة: حبل يشد به أنف الناقة. (اللسان/ كظم) و (المخصص ١٥١/٧/٢)

المِفْجار: المخراق كأن فُتل فصُلب ، كما يصلب العظم المجبور. (اللسان/ أجر)

يقول الأخطل:

والورد يرْدي بعُصْمٍ في شريدهم كأنه لا عبٌ يسعى بمِفجارِ

الديوان/ ١٦٨

المِجار: العقال. (اللسان/ مجر) و (المخصص ١٥٢/٧/٢).

الماصِر: حبل يُمد على طريق تُحبس به السفن أو السابلة لتؤخذ منها العشور أو من حق للسلطان. (اللسان/ مصر) والخليل (المخصص ١٧٩/٩/٢)

المِثْناة: الحبل من صوف أو شعر. (أدب الكاتب/ ٤٥١) و (اللسان/ ثنى)

المِحْزم، المِحزِمة: انظر: الحزام (اللسان / حزم).

المِحْصد: حبل شديد الفتل، أي حبل مُحْصد، والحَصَد هو اشتداد الفتل واستحكام الصناعة في الأوتار والحبال والدروع. (اللسان/ حصد)

يقول حسان بن ثابت:

تذرو العناجيج الجياد بقفزةٍ مرّ الدموك بمُحْصدٍ ورجام

الديوان/ ٤١٩

العناجيج: الإبل. الدَّموك: الأرنب

المِرار: الحبل الذي أجيد فتله وهو المر والممر. (اللسان/ مرر)

المَرَس، المَرَسة: الحبل أو هو حبل الكلب، الجمع المرس عند أبو عبيد وزاد عليه ابن السكيت الأمراس. (اللسان/ مرس) و (المخصص ٢/٩/١٧٠)

يقول امرؤ القيس:

كأن الثريا عُلقت في مصامها　　بأمراس كتان إلى صم جندل

الديوان/١٩

ويقول الفرزدق:

بِخَارك لم يقُدْ فرسا ولكن　　يقود السَّاج بالمرس المُغارِ

الديوان ١/٣٥٠

وهجا جرير الفرزدق والبعيث والأخطل:

قرنتُ البعيث إلى ذي الصليب　　مع القَيْن في المرس المحْصدِ

النقائض ٢/٨٠١

المَرير: الحبل المفتول على أكثر من طاق، أو ما لطف من الحبال واشتد فتله، الجمع المرائر. (اللسان/ مرر) و (المخصص ٢/٩/١٧٦)

المَريرة: الحبل الشديد الفتل ويكون طويلاً ودقيقاً، الجمع المِرَر. (اللسان/ مرر)

المَسْحول: الحبل المبرم على طاقته وهو المُسْحل وأما السحيل فهو المبرم على طاق. (اللسان/ سحل) و (العقد ٣/٣٧٥).

المَسَد: الحبل من ليف أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود. (اللسان/ مسد) و (أدب الكاتب/ ١٥٢)

قال تعالى : ﴿في جيدها حبلٌ من مسد﴾ ٥ / المسد

يقول المتنبي:

يُسارُ من مضيقه والجلْمدِ في المسد المُعقّد

الديوان ٢/١٣

المِقاط: حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله، وقيل: هو الحبل أياً كان، والمقْط: الضرب بالحبيل الصغير المُغار، أو هو الضرب، ومقط الرجل مقْطاً: صرعه، الجمع المُقُط. (اللسان/ مقطط) وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٧٠)

يقول حسان بن ثابت:

وَتولّين حين أبصرنا شخصاً مدمجاً متنه كمتن المقاط

الديوان/٢٩٤

ويقول رؤبة:

من البياض مُدَّ بالمقاط

اللسان/ مقط

المِقْبض: المقوس وهو الحبل الذي يمد بين أيدي الخيل في الحَلَبة إذا سُوبق بينها. (اللسان/ قبض)

المِقْود: الرّسن أو الخيط أو السير الذي يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به، الجمع المقاود. (اللسان/ قود)

يقول المتنبي:

فقرحتِ المقاود ذفْرتيها وصعّر خدّها هذا العذار

الديوان ٢/١٠٠

المِقْوس: الحبل الذي تُصف عليه الخيل عند السباق، الجمع المقاوس. (اللسان/ قوس) وأبو عبيد (المخصص ٢/٩/١٧٥).

النِّجاش: الخيط الذي يجمع بين الأديمين ليس بخرز جيد (اللسان/ نجش) وابن دريد (المخصص ٣/١٠/٥)

النِّسْع، النِّسْعة: سير يُضفر على شكل أعنة النعال تُشد به الرحال، والنسعة قطعة منه أو تُنسج عريضاً للتصدير، ويقول ابن الأثير: سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره، الجمع الأنساع والنُسوع والنِسع والنُسع والأنسع (اللسان/ نسع) و (العقد ٦/٣٩٦) والخليل (المخصص ٢/٧/١٤٣)

يقول طرفة:

كأن علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد

الديوان/٩٨

ويقول الأعشى:

تخال حتماً عليها، كلما ضمرت من الكلال ، بأن تستوفي النسعا

الديوان/ ٢٠١

ويقول حميد بن ثور:

رأتني بنِسْعيها، فردّتْ مخافتي إلى الصدر روعاءُ الفؤاد فَروق

الديوان/ ١١٦

ويقول الشريف الرضي:

وأنختُ عيسي في جنابك طارحاً بفناء دارك أنْسُعي وقُتودي

الديوان ١/ ٢٩٠

النَّشقة: حبل يجعل في أعناق البهم. (مجمل اللغة ٨٦٨/٣).

الهِجار: حبل يعقد في يد البعير ورجله في أحد الشِّقين، وربما عُقد في وظيف اليد ثم حُقب بالطرف الآخر، وقيل: هو حبل يُشد في رُسغ رجله ثم يشد إلى حقوه إن كان عُرياناً وإنْ كان مرحولاً شُدّ إلى الحقب (اللسان/ هجر) وأبو عبيد (المخصص ١٥٢/٧/٢)

الوَثيل: الحبل، والوَثَل هو الحبل من الليف. (اللسان/ وثل) وأبو عبيد (المخصص ١٧١/٩/٢).

الوَضين: بطان عريض منسوج من سيور أو شعر ويستخدم للهودج، الجمع الوُضُن، وقيل: إنما سمّت العرب وضين الناقة وضيناً لأنه منسوج ؛ فالوضْن هو النسج وثني الشيء بعضه على بعض. (اللسان/ وضن) و (مجمل اللغة ٩٢٨/٣)

قال تعالى: ﴿على سرر موضونة﴾ ١٥/ الواقعة، أي منسوجة بالدر والجوهر.

يقول المثقب العبدي:

تقول إذا درأت لها وضيني أهذا دأبه أبداً ودِيني؟

الديوان/١٩٥

الوِقام: الحبل، (اللسان/ وقم) وابن دريد (المخصص ١٧٠/٩/٢)

الوِكاد: كل خيط يُشد به فم السقاء وغيره، أو خيط أو سير يُشد به الكيس أو الوعاء، أو رباط القربة. (اللسان/ وكد) و (العقد ٤١٧/٢)

الوَلْم: حزام السرج والرّحل، ويُشد من التصدير الى السِّناف لئلا يقلقا، (اللسان/ ولم) وابن دريد (المخصص ١٤٠/٧/٢)

الوَهَن: الحبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تُؤخذ، أو الحبل المغار يُرمى فيه انشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان، الجمع الوهوق والأوهاق. (اللسان/ وهق) وابن دريد (المخصص ٢/٩/١٧٧)

يقول المتنبي:

فقيدتِ الأَيّلُ في الحبال طوْع وُهوق الخيل والرّجال

الديوان ٣/٣١٦

الحلي
وأدوات الزينة

الإثْمِد: حجر الكحل، وقيل هو شيء يشبه الكحل وليس به، أو هو شبيه به، ويقال للرجل يسهر ليله سارياً أو عاملاً: فلان يجعل الليل إثمداً، أي يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالإثمد، لأنه يسير الليل كله في طلب المعالي. (اللسان/ ثمد) والسيرافي (المخصص ٢/٦/٥٨)

الأُرْنب: ضرب من الحُلي، يُصاغ على بعض الشمر. (اللسان/ رنب) وأبو حنيفة (المخصص ١/٤/٥٠)

الإكْليل: التاج أو العصابة المزينة بالجواهر، الجمع أكاليل وأكلّة . (اللسان/ كلل) وابن دريد (المخصص ١/٢/١٣٧)

يقول حسان بن ثابت في مدح جبلة بن الأيهم:

قد دنا الفصحُ فالولائدُ ينظمن سراعاً أكلّةَ المُرجان

الديوان/٤٧٥

الأياسن: القلائد عند ابن الأعرابي. (المخصص ١/٤/٤٥)

البَريم: حبل فيه لونان، مُزين بجوهر تشده المرأة على وسطها وعضدها. (اللسان/ برم)

البَزيم: خيط القلادة. (اللسان/ بزم)

البُرَة: الخلخال أو السوار أو القُرْط. (اللسان/ بري)

التِّقْصار، التِّقْصارة: مخنقة من لؤلؤ أو قلادة، الجمع التقاصير. (اللسان/ قصر) وابن السكيت (المخصص ١/٤/٤٤)

يقول عدي بن زيد العبادي:

عندها ظبي يُؤرثها عاقد في الجيد تَقْصار

شرح مبادئ اللغة/٣٢

وهجا الفرزدق جريراً:

أَمَة اليدين لئيمةٌ آباؤها　　سوداء حيث يُعلَّق التقصار

النقائض ٨٧٨/٢

التُّوَمة: القُرط فيه حبة، أو القرط، أو حبة تُعمل من الفضة كالدرة، الجمع التُوَم والتُوم. (اللسان/ توم)

الثُّكْنة: القلادة،، الجمع الثُكن. (اللسان/ ثكن) و (المخصص ٤٥/٤/١)

الجُمان: سفيفة من أدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به المرأة، (اللسان / جمن)

يقول ذو الرُّمة:

أسيل مُسْتَنّ الدموع، وما جرى　　عليه الحُجن الجائل المتوشّحُ

الديوان ١٢٠٢/٢

الحادور: القُرط في الأذن، الجمع الحوادير. (اللسان/ حدر) و (مجمل اللغة ٢٢٢/١)

الحِب: القُرط من حبة واحدة. (اللسان/ حبب)

يقول الراعي:

يبيتُ الحيّةُ النضناض منه　　مكان الحِبِّ يستمع السِّرارا

الديوان/١٤٩

الحُبْلَة: ضرب من الحُلْي يُصاغ على شكل ثمرة العِضادة وتوضع في القلائد في الجاهلية. (اللسان/ حبل) وأبو عبيد وأبو حنيفة (المخصص ٥٠/٤/١)

الحِجْل: الخلخال، الجمع الأحجال والحُجول. (اللسان/ حجل) و (مجمل اللغة ٢٦٥/١)

الحَقَب، الحِقاب: شيء تُعلق به المرأة الحلي وتشده في وسطها، أو هو شيء مُحلّى تشده المرأة على وسطها، ويقول الأزهري: هو البريم فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها أو في وسطها، الجمع الحُقُب، ا(اللسان/ حقب) والخليل (المخصص ١/٤/٥٠)

الحِلْق: الخاتم من الفضة بغير فص، أو خاتم الملك. (اللسان/ حلق)

الحَلْي: ما تُزيّن به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة، ويجمع على حُلِي ، ويجوز أن يكون الحَلْي جمعاً، وتكون الواحدة حلية، والحلية كالحلي والجمع حليٌ وحُلىً ، ويقول الليث: الحَلْي كل حِلْية حَلَيت بها امرأة والجمع الحُلي، وقيل: يقال الحَلْي للمرأة وما سواها فلا يقال إلا حِلْية للسيف ونحوه. (اللسان/ حلا) والفارسي (المخصص ١/٤/٤٠).

الحَمامة: المرآة. (اللسان/ حمم) و (المخصص ٢/٦/٥٩)

الحَوْط: خيط مفتول من لونين أحمر وأسود يقال له البريم، تشده المرأة على وسطها لئلا تصيبها العين، فيه خرزات وهلال من فضة ويسمى هذا الهلال الحوط. (اللسان/ حوط) و (مجمل اللغة ١/٢٥٨)

الخَاتم، الخاتام، الخَتَم، الخَيْتام: من الحَلْي، الجمع الخواتم والخواتيم. (اللسان/ ختم) و (الجمهرة ٢/٨٠٧)

الخَدَمة: الخلخال، الجمع الخدام، (اللسان/ خدم) وأبو عبيد (المخصص ١/٤/٥٠) و (مجمل اللغة ٢/٢٨٠)

وفي المثل العربي: (كالممهورة إحدى خدمتيها) ، والخدمة: السير الذي يُشد على رسغ البعير، ثم يستعار لما تلبسه المرأة من الخلخال تشبيهاً به، وهذه امرأة تَحُمَّق لانها طالبت بعلها بالمهر، فنزع الرجل إحدى خدمتيها ودفعها إليها مهراً، فرضيت

بذلك، فضرب بها المثل في الحمق. (مجمع الأمثال ١٦٦/٢)

ويقول عبد الله بن قيس الرقيات:

تُذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خِدام العقيلة العذراء

اللسان/ خدم

ويقول المتنبي:

ونُوي كأنهن عليهـ ـنّ خدام خُرْسٌ بسوق حذال

الديوان٣/١٩٢

وله أيضاً:

من بعد ما صيع من مواهبه لمن أُحِبُّ الشنوف والخدم

الديوان ٦٣/٤

الخَرْبَصيص: القرط، ويقال: وما عليها خربصيصة، أي شيء من الحلي. (اللسان/ خربص) وابن دريد (المخصص ٤٤/٤/١) و (مجمل اللغة ٣١٥/٢)

الخُرْص: القرط بحبة واحدة، أو الحلقة التي تكون في أذن الصبي أو الصبية أو المرأة فضة كانت أو ذهباً أو حديداً أو صُفراً، الجمع الخِرَصة والخُرْصان (اللسان/ خرص) وأبو زيد (المخصص ٤٤/٤/١)

الخَلْخال: حلية من فضة مثل السوار تلبسه نساء العرب في أرجلهن وهو الخُلْخُل، الجمع الخلاخيل، وأما الخلاخل فهو لغير النساء. (اللسان/ خلل) وابن دريد وابن جني (المخصص ٤٩/٤/١) و (مجمل اللغة ٢٧٦/٢) وهو (دور خلخال) في (صبح الأعشى ١٠/٢) و (الجمهرة ١٤٠/١).

يقول الأُبيرد الرياحي:

غدا ذو خلاخل عليّ يلومني وما لوم عذّال عليه خلاخله

شعراءالأعراب/٦٩

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

مُشْبَع الخلخال والقُدْ بين صيّاد القلوب

الديوان/٦٨

وله أيضاً:

ممكورة الساق مقصوم خلاخلها فمُشبعٌ نشبٌ منها ومنكسر

الديوان/١٣٤

ويقول الفرزدق:

خفضن إذا رأينَك كل ذيلٍ ووارين الخلاخل والسوارا

الديوان ١/٣٢٨

ويقول المتنبي:

ما ضاق قبلك خلخالٌ على رشأٍ ولا سمعت بديباجٍ على كُنُسِ

الديوان ٢/١٨٨

الخِناق: المِخنقة، القلادة. (اللسان/ خنق)

الدُّرّة: اللؤلؤة العظيمة. (اللسان/ درر)

الدُّمْلُج: حلي يُلبس في المعصم وهو المعضد وهو السوار، وهو الدُّملوج، الجمع الدماليج. (اللسان/ دملج) و (مجمل اللغة ٢/٣٥١) وهو (دور دُمْلج) وفي (صبح الأعشى ٢/١٠)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

بِتُّ في نعمةٍ وبات وسادي ... مِعْصماً بين دملجٍ وسوار

الديوان/١٥١

ويقول طرفة:

كأن البرين والدماليج عُلِّقتْ ... على عُشَرٍ أو خروع لم يُخضّد

الديوان/١٠٧

ويقول البحتري:

تخفي الحجول ولو بلغن لَبَانةَ ... في أبيض متألق كالدُّملج

الديوان ١/٢٢٠

ويقول المتنبي:

لويتُهُ دُملجاً على عضُدٍ ... لدولةٍ رُكنُها له والد

الديوان٢/٧٩

الذُّبْل: أسورة تتخذها النساء من عظام ظهر دابة بحرية. (اللسان/ ذبل)

يقول جرير:

ترى العَبَس الحَوْلي جوناً بكوعها ... لها مَسَكاً، في غير عاج ولا ذَبْل

الديوان/٥٥٦

الرَّسْوة: سوار أو شيء من خرز ينظم أو السِّوار من الذَّبْل، وقيل: الرسوة السوار إذا كان من خرزٍ فهو رسوة، الجمع الرسوات. (اللسان/ رسا)

الرَّعْثة: القرط الذي يُعلق في أسفل الأذن. (اللسان/ رعث) ، ووردت في إحدى خطب علي بن أبي طالب (العقد ٤/٧٠) و (مجمل اللغة ٢/٣٨٥) و (الجمهرة ٣/٣١٨)

يقول جرير:

بزرود أرقصتِ القعود فراشها رعثات عُنْبُلها الغِدَفْل الأرْعل

النقائض ٢/٢٣١

الزَّلْفة: المرآة. (اللسان/ زلف) وأبو حنيفة (المخصص ١/٤/٥٩)

الزِّناق: ضرب من الحُلي وهو المخنقة. (اللسان/ زنق) و (المخصص ١/٤/٥٠) و (مجمل اللغة ٢/٤٤١)

السبائك: الخلاخيل. (اللسان/ سبك)

يقول عبد الله بن قيس الرقيات:

نظرن إلينا بالوجوه كأنما جلون لنا فوق البُغال السبائكا

الديوان/١٢٨

السَّجَنْجَل: المرآة (رومية) أو الزجنجل. (اللسان/ سجل) وأبو عبيد (المخصص ١/٤/٥٩) و (الجمهرة ٣/٥٠١)

يقول امرؤ القيس:

مُهفهفةٌ بيضاء غيرُ مفاضة ترائبها مصقولة كالسَّجَنْجل

الديوان/١٤٩

ويقول المتنبي:

له إذا أدبر لحظ المُقْبل كأنما ينظر من سجنجل

الديوان٣/٢٠٤

السِّخاب: قلادة يلبسها الصبيان، تتخذ من قرنفل وسُكّ ومحلب، ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء، وعند الأزهري: كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن، ويقول ابن الأثير: هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الجواري والصبيان، الجمع السُّخب (اللسان/ سخب) وابن دريد (المخصص ١/٤/٤٥) و (مجمل اللغة ٢/٤٩١).

يقول عمر بن أبي ربيعة :

قلّدوها من القرنفل والدُّ ر سخاباً واهاً له من سخاب

الديوان/٧٣

وقال أيضاً:

لقد كان حتفي يوم بانوا بجؤذرٍ عليه سخابٌ فيه درٌّ وعنبر

الديوان/١٧٨

ويقول المتنبي:

عفا عنهم وأعتقهم صغاراً وفي أعناق أكثرهم سخابُ

الديوان١/٨٥

السِّدْل: الخيط من الجوهر في العنق، أو السمط من الجوهر أو من الدر يطول الى الصدر، الجمع السُّدول. (اللسان/ سدل) وابن دريد (المخصص ١/٤/٤٥) و (مجمل اللغة ٢/٤٩١)

السِّلْس: الخيط الذي ينظم فيه الخرز، أو هو الخرز الأبيض الذي تلبسه الإماء، الجمع السُلوس. (اللسان/ سلس) وابن السكيت (المخصص ١/٤/٤٥)

السِّلْك: الخيط الذي تُنظم فيه الجواهر. (اللسان/ سلك)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

فقالا لها، فارفضّ فيْضٌ دموعها كما أسْلَم السلك الجُمان المُنظَّما

الديوان/١٨٠

السِّمْط: خيط القلادة، أو خيط تنظم فيه اللآلي، أو قلادة أطول من المخنقة، الجمع الاسماط والسُموط. (اللسان/ سمط) وأبو عبيد (المخصص ١/٤/٤٥) و (مجمل اللغة ٢/٤٧٣)

تقول الخنساء:

يا عين جودي بدمع منك مسكوب كلؤلؤ جال في الأسماط مثقوب

الديوان/٤

السِّنيح: الخيط الذي يُنظم فيه الدر قبل النظم، فإذا نُظم فهو عِقْد. (اللسان/ سنح)

السِّوار: من الحُلي تلبسه المرأة، يوضع في المعصم، من الذهب، وإذا كان من الفضة فهو (القُلْب)، وهو قُلْبان يكون في يدي المرأة، الجمع أساور وأسْورة وسُوْر وسُؤُور (اللسان/ سور) وأبو زيد (المخصص ١/٤/٤٧) و (الجمهرة ٢/٣٣٩)

وفي المثل العربي: (لو ذات سوار لطمتني) أي لو لطمتني ذات سوار، والمعنى لو ظلمني من كان كفؤاً لي لهان الأمر، ولكن ظلمني من هو دوني، وقيل: أراد لو لطمتني حُرة، فجعل السوار علامة الحرية، وعند العرب قلما تُلبس الإماء السوار فهو يقول: لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف. (مجمع الأمثال ٢/١٧٤).

وفي مثل آخر: (لو غير ذات سوار لطمتني) ويرويها الأصمعي على هذا الوجه، وذلك أن حاتماً الطائي مر ببلاد عَنَزة في بعض الأشهر الحرم، فناداه أسير لهم: يا أبا سفّانة أكلني الإسار والقمل. فقال: ويحك: أسأت إذا نوّهت باسمي في غير بلاد قومي، فساوم القوم به، ثم قال: أطلقوه واجعلوا يدي في القيد مكانه، ففعلوا، فجاءته امرأة ببعير ليفصده فقام فنحره، فلطمت وجهه، فقال: لو غير ذات سوار لطمتني، يعني أني لا أقتصّ من النساء، فعُرف، ففدى نفسه فداء عظيماً. (مجمع الأمثال٢/٢٠٢)

وتقول الخنساء:

مثل الرديني لم تنفذ شبيبته　　كأنه تحت طي البرد أسوار

الديوان/٥٠

السُّوْذق: السوار. (اللسان/ سذق)

الشُّعيرة: حلي يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة. (اللسان/ شعر) والخليل (المخصص١/٤/٥٠)

الشُّمْس: مِعلاق القلادة من العنق، الجمع الشُموس. (اللسان/شمس)

الشُّنْف: قرط يلبس في أعلى الأذن، ويقول الليث: الشنف معلاق في فوف الأذن. وعند الجوهري: الشنف القُرْط الأعلى، الجمع الأشناف والشُنوف. (اللسان/ شنف)

يقول أبو تمام:

مُتنحلٌ حلاّك نظْم بدائع　　صارت لآذان الملوك شُنوفا

الديوان /٣٧٨

ويقول المتنبي:

من بعد ما صيغ من مواهبه　　لمن أُحِبُّ الشُّنوف والخدم

الديوان ٤/٦٣

وله أيضاً:

لجنيّة أم غادةٍ رُفع السِّجْف　　لوحشية ؟ لا، ما لوحشية شنف

الديوان٢/٢٨٢

الطّارقيّة: ضرب من القلائد. (اللسان/ طرق) والخليل (المخصص ١/٤/٤٥).

الطَّلَق: الخلخال، الجمع الأطلاق، أبو حاتم (المخصص ١/٤/٥٠)

الطَّوْق: حَلْي يُجعل في العنق ، الجمع الاطواق (اللسان/ طوق) و(المخصص ١/٤/٤٤)

العُصْمة: القلادة، وأصل العِصمة الحبل. وكلُّ ما أمسك شيئاً فقد عصمه، الجمع العصم والأعصام والأعصمة (اللسان/ عصم)

العِقاب: خيط صغير يُدخل في خُرتي حلقة القُرْط يُشد به. (اللسان/ عقب)

العِقْد، المِعقاد: الخيط ينظم فيه الخرز واللؤلؤ ويعلق في عنق الصبي، الجمع العقود. (اللسان/ عقد) والخليل (المخصص ١/٤/٤٤)

يقول عدي بن الرقاع:

وما حُسينةُ إذ قامت تودعنا　　للبين، واعتقدت شذْراً ومرجانا

الديوان/١٦٨

ويقول الرقيات:

يعتدل التاج فوق مفرقه　　على جبين ، كأنه الذَّهبُ

الديوان/٥

العُلْطة: القلادة. (اللسان/ علط)

العَمْر: الشَّنف أو حلقة القُرط العليا، (اللسان/ عمر)

الفَتْخة: خاتم يكون في اليد والرجل بفص وبغير فص، وتلبسه المرأة عند ابن السكيت، الجمع الفَتَخ والفتوخ. (اللسان/ فتخ) و(المخصص ١/٤/٤٩).

الفَيْلم: المشط (يمانية) ، (اللسان/ فلم) والخليل (المخصص ١/٤/٥٩)

القُرْط: الشنف، وقال البعض: القرط في أسفل الأذن والشنف في أعلاها ، الجمع القِراط. (اللسان/ قرط)

يقول الشريف الرضي:

تنوس ركبانها نوْس القراط، إذا مالت من السَّهر الأجيادُ والعُذُرُ

الديوان ١/٥٢٨

القُفّاز: ضرب من الحُلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها. (اللسان/ قفز) وابن دريد (المخصص ١/٤/٤٩)

القَفْدانة: غلاف المكحلة يُتخذ من مُشاوب وربما من أديم، والمُشاوب هو الغلاف فيه الوان مختلفة (اللسان/ قفد) والخليل (المخصص ١/٤/٥٨)

القُلْب: السوار من فضة . (اللسان/ قلب)

في المثل العربي: (ما يحسنُ القُلبان في يدي حالبة الضأن) ويضرب لمن يُرى بحالة حسنة وليس لها بأهل. (مجمع الأمثال ٢/٢٦٢)

القِلادة: من الحلي، وهي ما يُجعل في العنق. (اللسان/ خلد) والخليل (المخصص ١/٤/٤٤)

يقول أبو تمام:

ولكن رأى شكري قلادة سُؤددٍ فصاغ لها سِلْكاً بهيّاً من الرِّفدِ

الديوان/٢٤٥

ويقول الشريف الرضي:

أتتك قلادة لم يخل منها صليف الجود أو جيد الجوادي

الديوان ١/٣٣١

الكَبيس: حلي يصاغ مجوفاً ثم يُحشى بالطيب (مجمل اللغة ٣/٧٧٦)

الكِرْس: القلائد المضمومة بعضها إلى بعض، الجمع الأكراس. (اللسان/ كرس)

الكَرْم: القلادة من ذهب أو فضة، وهي القلادة فقط عند أبي عبيد ، الجمع الكروم (اللسان/ كرم) و (المخصص ١/٤/٤٤) و (مجمل اللغة ٣/٧٨٢)

ويقول جرير:

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى عَدوس السُّرى لا يقبل الكَرْم جُيدها

الديوان/١٥١

اللَّـط: العقد، القلادة من حب الحنظل المُصبّغ، الجمع اللُّطاط. (اللسان/ لطط) وابن السكيت (المخصص ١/٤/٤٤) و (مجمل اللغة ٣/٧٩٣)

الماوية: المرآة ، كأنها نسبت إلى الماء لصفائها وأن الصور تُرى فيها كما تُرى في الماء الصافي، وقيل: الأصل مائية. (اللسان/ موا) وأبو عبيد (المخصص ١/٤/٥٩).

ويقول المتنبي:

فهي كماويةٍ مطوّقةٍ جُرد عنها غشاؤها الأدم

الديوان ٤/٦٨

المِجْوَل: الهلال من فضة يكون في وسط القلادة. (اللسان/ جول)

المِحَال: ضرب من الحلي يُصاغ مفقّراً أي محززاً. (اللسان/ محل)

المِحَط: ما يُوشم به. (اللسان/ حطط)

المِخْنقة: القلادة، الجمع المخانق. (اللسان/ خنق) و (الجمهرة ٢/٢٤١)

يقول المتنبي:

غذا الهندوانيات بالهام والطُّلى فهن مداريها وهن المخانق

الديوان ٢/٣٤٧

المِدْرى، المِدْراة: ما يفرق به الشعر، يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط، ويقال للمدراة (سَرْخارة)، وقيل هو ما يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لم يكن له مشط، وقال الليث: المدراة حديدة يحك بها الرأس، وهو المشط وأصل المداري القرون، الجمع المداري، وربما قالوا للمدراة مدْرية، وتدرّت المرأة أي سرحت شعرها. (اللسان/ درى) و (المخصص ١/٤/٤٩)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

مثل الأساود قد أعيا مواشطه تُضلُّ فيه مداريها وتنكسرُ

الديوان/١٩٤

ويقول البحتري:

أشارت بمدراها فأصمتُ، ولم أكن أحاذرُ إصماء الإشارة بالمدرى

الديوان ١/٥٩

ويقول المتنبي:

غذا الهندانيات بالهام والطلى فهن مداريها وهن المخانق

الديوان ٢/٤٧

المذّية: المرآة المجلوة، تشبيهاً بالماء والمذْى، الجمع المِذَي ومذى ومذيات ومِذاد. (اللسان مذي) وأبو عمرو (المخصص ١/٤/٥٩)

المُرْسلة: قلادة فيها خرز تقع على الصدر. (اللسان/ رسل)

المِرآة: وهو التي يُنظر فيها، ويقال: تراءَيْت في المرآة ترائياً ورأيت الرجل ترْئية إذ أمسكت له المرآة لينظر فيها، وأرأى الرجل إذا تراءى في المرأة، وجاء في الحديث (لا يتمرأى أحدكم في الدنيا، أي لا ينظر فيها» ويقول ابن السكيت: المرآة طائية الجمع المرايا. (اللسان/ رأي) و (المخصص ١/٤/٥٩) و (الجمهرة ٣/٢٢٢)

وفي المثل العربي : (أنقى من مرآة الغريبة)، ويعنون التي تتزوج من غير قومها، فهي تجلو مرآتها أبداً، لئلا يخفى عليها من وجهها شيء. (مجمع الأمثال ٢/٣٥٣)

وأورد ذو الرمة هذا المثل في بيته:

لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرى أسيلةٌ وخَدٌّ كمرآة الغريبة أسجحُ

الديوان ٢/١٢١٧

المِرْجل: المشط. (اللسان/ رجل)

المِرْوَد: الميل الذي يكتحل به، الجمع المراود. (اللسان/ رود) ويقال له المكحل والمكحال (المخصص ١/٤/٥٨) و (مجمل اللغة ٢/٤٠٥).

وتقول الخنساء:

يا عين جودي بالدموع فقد جفّتْ عنك المراود

الديوان/٣٥

ـِجّة: ما يُزجج به الحاجب. (اللسان/ زجج)

سُكة: سوار من ذبل أو عاج، الجمع المَسَك. (العقد ٢/٣٣) و (اللسان/ مسك) و (مجمل اللغة٣/٨٣٠)

هجا جرير الفرزدق:

ترى العَبَس الحوْلي جَوْباً بكوعها لها مسَكا، في غير عاجٍ ولا ذبل

الديوان/٥٥٦، النقائض ٢/١٦٤

لُشّط، المِشْط: ما يُرجل به الشعر، ومن أسمائه (الممشط، والمِكُد، والمرجل والمسرح والمشقا والنحيت والمفرِّج) ، الجمع الأمشاط والمِشاط. (اللسان/ مشط) وابن السكيت (المخصص ١/٤/٥٩)

وفي المثل العربي: (الناس كأسنان المشط) أي متساوون ي النسب، أي كلهم بنو آدم. (مجمع الأمثال ٢/٣٤٠).

ويقول ابن المعتز:

أروح الشعرة البيضاء ملتقطـــاً فيصبح الشيب للسوداء ملتقطـــا

وسوف -لا شك- يُعييني فأتركه وطال ما استخدم المقراض والمِشْطا

الديوان /٣٤٨، ١٤٩

المِشْفاً، المشْفاء، المِشفأة، المِشقى: المِشط والمدراة. (اللسان/ شفأ) وابن دريد (المخصص ١/٤/٥٩)

المِعنقة: القلادة. (مجمل اللغة ٣/٦٣٣)

المِكْحال، المِكْحل: الميل الذي تكحل به العين من المكحلة. (اللسان/ كحل) و (المخصص ١/٤/٥٨)

المُكْحَلة: وعاء الكحل. (اللسان/ كحل) و (المخصص ١/٤/٥٨)

المِعْقاب: سير أو خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الأذن. (اللسان/ عقب) وابن دريد (المخصص ١/٤/٤٤)

المُلْمُول: المكحال. (اللسان/ ملل)

المَناجد: ضرب من الحلي مُزين ومُكلل بالجوهر، أو قلائد من لؤلؤ وذهب أو قرنفل، ويكون عرضها شبراً تأخذ ما بين العنق إلى أسفل الثديين، وسميت مناجد لأنها تقع على موضع نجاد السيف في الرجل وهي حمائله ، أو أن أصله من تنجيد البيت، والواحد مِنْجَد. (اللسان/ نجد) و (المخصص ١/٤/٥٠)

المِنْتاش: ما يُنتش به الشعر، ومن أسمائه (المِنتاف والمِنقاش والمنتاخ والمنماص. (اللسان/ نتش ونتف ونقش ونتخ ونمص)

المُوسى: آلة من حديد يُحلق بها، يُذكر ويؤنث، من اوسيت الشيء حلقته، ،الجمع المواسي والمُؤاس، (اللسان/ موس)

النَّخْل: ضرب من الحلي. (مجمل اللغة ٣/٨٦١)

النُّطفة: القِرْطة أو اللؤلؤة، الجمع النُّطف. (اللسان/ نطف) و (مجمل اللغة ٣/٨٧٢)

يقول الأعشى:

يسعى بها ذو زجاجات له نُطَفٌ مُقلّص أسفل السربال مُعتمل

الديوان / ٢٨٤

ويقول أعشى بكر:

بطارق وبنو مُلْك مرازبةٌ من الأعاجم في آذانها النُّطف

العقد ٥/٢٦٧

النِّظام: الخيط الذي يُنظم به اللؤلؤ وغيره، وعند ابن دريد هو كل شيء منظوم. (اللسان/ نظم) و (المخصص ١/٤/٥٤)

النِّقْريس والنُّقْرس: أشياء تتخذها النساء على صيغة الورد تغْرزْنه في رؤوسهن، الجمع النقاريس. (اللسان/ نقرس) و (المخصص ١/٤/٥٤)

النَّوفليَّة: ضرب من المشط، أو هو ضرب من الامتشاط وحكاه ابن جني عن الفارسي، أو هو شيء يتخذه نساء الأعراب من صوف يكون في غلظ أقل من الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تختمر عليه. (اللسان/ نفل) والفارسي (المخصص ١/٤/٥٩)

يقول جران العَوْد:

ألا لا يغرّن امرءاً نوفليةٌ على الرأس بعدي والترائب وُضّح

الديوان/ ٣٧

الوذيلة: المرآة وهي طائية. (اللسان/ وذل) وابن السكيت (المخصص ١/٤/٥٩)

الوشاح: كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يُخَالف بينهما، معطوف أحدهما على الاخر تتوشح به المرأة ومنه إشتق تَوشُّحُ الرجل بثوبه، ويقول الجوهري: الوشاح ينسج من أديم عريض ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها. الجمع الأوشحة والوُشُح والوشائح (اللسان/ وشح) والخليل (المخصص ١/٤/٤٥)

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

إنها كالمهاةُ مشبّعة الخلـ ـخال صِفْر الحشا تجُيع الوشاحا

الديوان/٩٦

ويقول جرير:

لبست أداتي والفرزدق لعبة عليه وشاحا كُرّج وخلاخله

الديوان /٥٧٩

ويقول المتنبي:

بجسمي من برته فلو أصارتْ وشاحي ثقْب لؤلؤة لجالا

الديوان ٣/٢٢٣

الوَضَح: الخلخال. (اللسان/ وضح)

البارَج، البارق: من حلي اليدين وهو البارَجان والبارقان (فارسي معرب). (اللسان/ يرج) والبارق هو السوار. (اللسان/ يرق) و (المخصص ١/٤/٤٨)

يقول عمر ابن أبي ربيعة:

تعلّق هذا القلْبُ للحبِّ مُعلقاً غزالاً تحلّى عِقْد درٍّ ويارقا

الديوان/٢٥١

ويقول أبو تمام:

أترابُ غافلة الليالي ألّفتْ عُقَدَ الهدى في يارق وعقود

الديوان/١٦٤

البؤبؤ: رأس المكحلة، عن أبي عمرو. (اللسان/ يأيأ).

الخبز والطحن
ولوازمهما

أم عطية: الرحى. (اللسان/ أمم)

التَّنوّر: من الكوانين وهو ما يُخبز فيه، صاحبه تنّار. (اللسان/ تنر)

يقول حسان بن ثابت:

الاطعانُ الا فرسانُ عاديةٌ إلاّ تجشؤكم حول التنانير

(اللسان/ ٢٧١)

الثِّفال: جلد أو نحوه يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق. (اللسان/ ثفل)

يقول الفرزدق:

إذا مارحىً زالت بقومٍ ضَرَبْتها على الدين حتى يستقيم ثِفالها

الديوان ٢١٨/٢

يقول زهير بن أبي سلمى:

فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافاً ثم تنتج، فتتئم

الديوان/ ٤٣

ويقول عمرو بن كلثوم:

يكون ثفالها شرقي نجد ولُهْوتها قضاعة أجمعينا

الديوان/٧٢

الجَوب: الكانون. (اللسان/ جوب)

يقول أبو نخلة:

كالجوب أذكى جَمْر الصنوبر

(اللسان / جوب)

الجَيْهل، الجَيْهلة، المِجْهل، المجهلة: الخشبة التي يُحرك بها الجمر والتنور (اللسان/ جهل) و (المخصص ٣/١١/٣٣)

الحميس: التنّور، (اللسان/ حمس)

الدَّموك: الرحى. (مجمل اللغة ٢/٣٣٦)

الرَّائد العود الذي يقبض عليه الطاحن من الرحى إذا أداره. (اللسان/ رود) و (مجمل اللغة ٢/٤٠٦)

الرَّحى: التي يطحن بها، من الحجر، ويكتبها الفراء الرحا لأنه يُقال: رحوتُ بالرحا، وهي عند ابن سيده الرحى، أنثى ، وهي الحجر العظيم التي يطحن بها، ويقال: دارت رحى الحرب، إذا قامت على ساقها، والمُرحّي: الذي يُسوي الرحى، ورحى القوم: سيدهم الذي يصدرون عن رأيه. وتثنيتها: رحوان ورحيان، الجمع أَرْحٍ وأَرْحاء ورُحيٌّ ورِحيٌّ وأَرْحيةٌ، والأخيرة نادرة. (اللسان/ رحا)

يقول رؤبة:

يا حيّا لا أفْرقُ أن تفحّي أو أن ترحّيْ كرحى المُرَحّي

اللسان/ رحا

السَّاعور: كهيئة التنور يختبز فيه. (اللسان/ سعر)

الضَّرّتان: حجر الرحى، الرَّحيان. (اللسان/ ضرر)

الطَّريدة، المَطْرودة: الخرقة التي تُبلّ ويمسح بها التنور. (اللسان/ طرد)

القُطْب: الحديدة القائمة التي تدور عليها الرحى. (اللسان/ قطب)

الكَبْداء: الرحى التي تدار باليد، وسميت كبداء لما في إدارتها من مشقة (اللسان/ كبد)

المِجَش، المِجشة: الرحى. (اللسان/ جشش)

المِحْوَر: عود الخبّاز، أو الخشبة التي يبسط بها العجين. (اللسان/ حور)

المِنْسَعة، المِنْسَفة: الريش المجموع، (اضبارة الريش) أو ذنب الطائر من الريش يغرز به الخباز الخبز. (اللسان/ نسع، نسغ) و (أدب الكاتب/١٥٤) و (مجمل اللغة ٨٦٥/٣) والخليل (المخصص ٥٧/٤/١)

المِفْأد: الخشبة التي يُحرك بها التنور، الجمع المفائد. (اللسان/ فأد)

النّاعور: جناح الرحى. (اللسان/ نعر) والخليل (١٦٢/٩/٢/ المخصص)

الوَطيس: التنور من الحديد، أو حفرة يختبز فيها ويشوى، وبه شبه حرّ الحرب، ويقول الأصمعي: الوطيس حجارة مدورة فإذا حميت لم يمكن أحداً الوطء عليها، ويقال طِسِ الشيء، أي أحمِ الحجارة وضعها عليه، وأصل الوطس في الحرب هو الوطء من الخيل والإبل وقيل أيضاً: الوطيس ما يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويخرق فيه خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويُسد، ثم يُؤتى من الغد واللحم عاتٍ لم يحترق. (اللسان/ وطس) و (مجمل اللغة ٩٢٩/٣).

قال صلى الله عليه وسلم: «الآن حمي الوطيس» فقد رفعت للرسول صلى الله عليه وسلم يوم مؤتة ساحة المعركة فرأى معترك القوم فقال: حمي الوطيس.

الوِفاض: الجلدة توضع تحت الرحى. (اللسان/ وفض)

الخرزات والتمائم

البَرِيم: خيط يعقد عليه عوذة. (اللسان/ برم)

البُسْر: ضرب من الخرز، عند ابن دريد (المخصص ٢/٦/٥٣)

التِّوَلَة: ضرب من الخرز يوضع للسحر فتُحبّب المرأة إلى زوجها، وهي معاذة تُعلق على الانسان، وهي عند الخليل شبيهة بالسحر، وتال يتول إذا عالج التولة وهي السحر. (اللسان/تول)

التَّميمة: خرزة رقطاء تُعلق على المولود لتقية العين، أو خرزة تُنظم في السير ثم يعُقد في العنق، أو هي قلادة يجعل فيها سيور وعُوَذ، ويقال: هي خرزة كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء، الجمع التمائم والتميم. (اللسان/ تمم)

يقول ابو ذؤيب الهذلي:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفعُ

الهذليين/٨

ويقول عامر بن الطفيل:

فإن تنجُ منها يا ضبيع فإنني وجدُّك لم أعقد عليها التمائم

العقد٥/١٦٢

ويقول مزاحم العقيلي:

ألا أيها القلب الذي لجَّ هائماً وليداً بليلي لم تقطعْ تمائمه

اللسان/ تمم

ويقول الفرزدق:

وكيف يضِلُّ العنبريُّ ببلدةٍ بها قُطعتْ عنه سيورُ التمائم

الديوان٢/٢٩٦

أضاف السيور إلى التمائم لأن التمائم خرز تُثقب ويجعل فيها سيور وخيوط تُعلق بها.

الجاجة: خرزة وضيعة. (مجمل اللغة ٢٠٥/١)

الجَزْعة: واحدة من الخرز اليماني، وهو الذي فيه سواد، تشبه به الأعين ، وسُمي جزعاً لأنه مقطّع بألوان مختلفة، الجمع الجزع. (اللسان/ جزع) و (المخصص ٥٣/٦/٢)

يقول امرؤ القيس:

كأن عيون الوحش، حول خبائنا وأرْحُلنا، الجَزْع الذي لم يُثقبِ

الديوان/٥٦

الجُلْبة: عوزة تخرز عليها جلدة، الجمع الجُلَب. (اللسان/ جلب)

الحَجَّة: خرزة، أو لؤلؤة تعلق في الأذن، وهي الحاجة، وقيل هي شحمة الأذن التي يُعلّق فيها القرط. (اللسان/ حجج) و (المخصص ٥٣/٦/٢) و (مجمل اللغة ٢٢١/١)

الحِرْج: الودعة، الجمع الأحراج والحِراج. (اللسان/ حرج) و (المخصص ٥٢/٦/٢)

الحِقاب: خيط يُشد في حقو الصبي، تُدفع به العين. (اللسان/ حقب)

الخَرْبَصيصة : خرزة. (اللسان/ خربص)

الخَصْمة: من خرز الرجال يلبسونها إذا أرادوا أن ينازعوا قوماً أو يدخلوا على سلطان، فربما كانت تحت فص الرجل إذا كانت صغيرة وتكون في زِرّه أحياناً، وربما جعلوها في ذؤابة السيف (اللسان/ خصم)، وابن السكيت (المخصص ٥٢/٦/٢)

الخَضَض: الخرز الأبيض الصغار الذي تلبسه الإماء، (اللسان/ خضض) وأبو عبيد (المخصص ٥٢/٦/٢).

الدَّرْدبيس: خرزة سوداء تتحبب بها المرأة إلى زوجها، توجد في قبور عاد، كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشفُّ مثل لون العِنبة الحمراء، وتقول النساء:

أخذَتْهُ بالدَّرديس تُدرّ العِرْق اليبيس

(اللسان/ دردبس)

وابن السكيت (المخصص ٢/٦/٥٢). والعِرق: الذَّكر

الزَّرْقة: خرزة يُؤخّذ بها الرجال. (اللسان/ زرق) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

الزَّلْع: خرز معروف مشتق من قولهم تزلّع الشيء أي تشقق. (اللسان/ زلع) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٥٣)

السُّبْحة، المِسْباح: الخرزات التي يَعُدّ المُسبِّح بها تسبيحه (مولّدة). (اللسان/ سبح)

السَّلْس: الخرز الأبيض الذي تلبسه الإماء، الجمع السُّلوس. (اللسان/ سلس)

يقول عمر بن أبي ربيعة :

وزبرجدٌ ومن الجُمان به سلْسُ النظام كأنه جمر

الديوان/١٥٧

السُّلوان، السُّلْوانة، السُّلوة: خرزة بيضاء ترى نظامها من ظاهر تشف عنه، وإذا استشففتها رأيتها كأنها ماء البيضة الأبيض، فإذا دفنتها في الرمل ثم فحصت عنها باصبعك رأيتها سوداء، فتنقع فتجعل في الشراب ويسقى عليها الحزين أو العاشق فيسلو، واسم ذلك الماء هو السلوان. (اللسان/ سلا) وابن دريد والأصمعي (المخصص ٢/٦/٥٢).

الشَّذْرة: خرزة أو لؤلؤة صغيرة، يُفصل بها النُّظم، الجمع الشَّذْر والشذور. (اللسان/ شذر)

و (المخصص ٢/٦/٥١)

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

وبدائد المَرْجان في قَرَنٍ والدُّر والياقوت والشَّذْر

الديوان/١٥٧

الصَّحْنة: خرزة تؤخذ بها النساء الرجال . (اللسان/ صحن)

الصَّدْحة: خرزة يستعطف الرجال بها. (اللسان/ صدح) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

الصَّرْمة: خرزة يؤخّذ بها. (اللسان/ صرم)

الصَّرّة: خرزة يؤخّذ بها ، عن اللحياني. (اللسان/ صرر).

العطفة: خرزة يؤخّذ بها وهي العطفة كذلك. (اللسان/ عطف) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

العُقَر، العُقَرة: خرزة تشدها المرأة على حقويها لئلا تحبل، وعن ابن الأعرابي أن العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد. (اللسان/ عقر) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

العُلْطتان: ودعتان تكونان في أعناق الصبيان، يقول حبينة بن طريف العُكْلي ينسب بليلى الأخيلية:

جارية من شعب ذي رعينِ
حيّاكة تمشي بُعلطتين
قد خلجت بحاجب وعينِ
يا قوم، خلّوا بينها وبيني
أشد ما خُلي بين اثنين

(اللسان/علط)

العَمْرة: الشذرة من الخرز يُفصّل بها نظم الذهب وبها سُميت المرأة، أو هي خرزة الحب. (اللسان/ عمر) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

العُوذة، المُعاذة: الرقية يُرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يُعاذ بها . (اللسان/ عوذ)

الغَبْرة: خرزة من خرز الأعراب. (المخصص ٢/٦/٥٣)

الغَضار: خزف أخضر يُعلّق على الإنسان يقيه العين. (اللسان/ غضر)

الفَطْسة: خرزة من خرز الأعراب للتأخيذ، يقولون (أخذته بالفطسة بالثُّوبا والعَطْسة). (اللسان/ فطس) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

القَبَلة: من خرز الأعراب للتأخيذ، ويقلن في كلامهن:

(يا قَبَلة اقبليه، ويا كُرار كُرّيه). (اللسان/ قبل) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

القِرْزَحلة: من خرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قيمها ولا يبتغي غيرها، وقيل هي من خرز الضرائر. (اللسان/ قرزحل) و (المخصص ٢/٦/٥٣).

القُلَيب: خرزة يُؤخذ بها. (اللسان/ قلب)

الكَحْلة: خرزة سوداء تجعل على الصبيان، وهي خرزة العين والنفس لتقي من الجن والإنس، فيها لونان أسود وأبيض كالرُّب والسمن إذا اختلطا، أو هي خرزة يُستعطف بها. (اللسان/ كحل) و (المخصص ٢/٦/٥٢).

الكَرار: خرزة للتأخيذ، ويقول الكسائي: تقول الساحرة: (يا كرار كُرّيه، يا هَمْره اهْمِريه، إن أقبل فسُرّيه وإن أدبر فضُرّيه). (اللسان/ كرر) و (المخصص ٢/٦/٥٣).

المِجْول: العوذة. (اللسان/ جول)

المِقاف: ضرب من الودع. (اللسان/ نقف) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٥٢)

النَّبّاح: صدف أبيض صغار يُجاء بها من مكة تُجعل في القلائد والوُشُح وتُدفع بها العين، الواحدة النَّبّاحة، وهي المناقف. (اللسان/ نبح) والخليل (المخصص ٢/٦/٥٣).

النُّشْرة: رقية يُعالج بها المجنون والمريض، تُنشَّر عليه تنشيراً، وسُميت نُشرة لأنه يُنشّر بها عنه ما خامره من الداء أي يكشف ويزال، وقيل: النشرة هي السحر. (اللسان/ نشر)

النُّهاة: الخرزة، الودعة، الجمع النُّهى. (اللسان/ نهي) و (المخصص ٢/٦/٥٣).

الهَبَرْة: خرزة للتأخيد. (اللسان/ هبر) و (المخصص ٢/٦/٥٣).

الهَصْرة: خرزة للتأخيد، (اللسان/ هصر) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

الهِنْمة: خرزة للتأخيد، وهي الهَيْنوم أيضاً، وتقول النساء:

(أخذته بالهِنْمة، بالليل زوج وبالنهار أَمَة) (اللسان/ هنم) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

يقول ذو الرمة:

هنّا وهنّا ومن هنّا لهُنَّ به ذات الشمائل والأيمان هَيْنوم

الديوان ١/٤٠٩

الوَجيهة: خرزة لها وجهان، أحدهما يُرى فيه الرجل وجهه كما يراه في المرآة، وهي تكون لونين مثل لون العسل، ولون مثل العقيق، يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدخول على السلطان، وهي قليلة في الخرز. (اللسان/ وجه) و (المخصص ٢/٦/٥٢)

الوَدْعة: الخرزة، الجمع الوَدَع، الودعات. (اللسان/ ودع) وابن السكيت (المخصص ٢/٦/٥٢).

اليَنْجلب: خرزة للتأخيذ وهي من خرزات الأعراب، وهو الرجوع بعد الفِرار والعطف بعد البُغض، وتقول النساء:

(أخذته باليَنجلب، فلا يَرْم ولا يغب، ولا يزلْ عن الطِّنَب)

(اللسان/ جلب) و (المخصص ٢/٦/٥٣)

اليَنَعة: خرزة حمراء، من ضرب العقيق، الجمع اليَنَع. (اللسان/ ينع).

الخياطة والنسيج ولوازمهما

الإبْرة: المِخْيط، مسلة الحديد، الجمع الإبَر والإبار (جمهرة اللغة ١/٢٢٧) و (اللسان/ أبر)

يقول القطامي:

وقولُ المرء ينفذُ بعد حين أماكن ، لا تجاوزها الإبار

اللسان/أبر

الحَف: المِنسج أو القصبة التي تجيء وتذهب، وهي خشبة الحائك العريضة يُنسِّق بها اللُّحْمة بين السدي والجمع الحفوف (اللسان/ حقف) والأصمعي (المخصص ٣/١٢/٢٦٠) و (أدب الكاتب/١٧١) و (الجمهرة ١/٦٢)

الحَفّة: المنوال، أو هو الخشبة التي يلّفُ عليها الحائك الثوب وتتكون من ثلاث قصبات، ويكتبها بعضهم الحِفّة، ويضرب بها الحائك كالسيف، (اللسان/ حفف) و (المخصص ٣/١٢/٢٦٠) و (أدب الكاتب /١٧١).

وفي المثل العربي: (ما أنت بَنيْرةٍ ولا حَفّةَ) النيرة: الخشبة المعترضة ، والحفة: القصبات الثلاث. يضرب المثل لمن لا ينفع ولا يضر (مجمع الأمثال ٢/٢٧٨).

الحِلْو: خشبة الحائك التي يديرها وتسمى الحَف إذا كانت صغيرة (اللسان/ حلا) (المخصص ٣/١٢/٢٦٠)

يقول الشماخ مشبهاً لسان الحمار بالحلو:

قُوَيْرحُ أعوامٍ كأن لسانه إذا صاح، حلوٌ زل عن ظهر مِنْسج

الديوان/٣٦

الحَنيرة: مِندفة القطن، وعند الجوهري هي مندفة النساء، الجمع الحنير والحنائر، وتصغيرها الحُنَيْرة (اللسان/ حنر) و (المخصص ٢/٦/٧١)

الخَيْط: ما يخاط به، السلك، وخاط الثوب يخيطه خيطاً وخياطة وهو مخيوط ومخيط، الجمع الأخياط والخُيوط والخيوطة (اللسان/ خيط) و (المخصص ٨٨/٦/٢) وخيطان (الجمهرة ٢٣٣/٢)

الخِياط، المِخيط: ما خيط به، وهما الإبرة، يقول سيبويه: المِخيط ونظيره مما يعتمل به ، مكسور الأول (اللسان/ خيط) و (الجمهرة ٢٣٣/٢)

وفي المثل العربي: (لا أفعل كذا حتى يلج الجَمَل في سَمِّ الخِياط) (مجمع الأمثال ٢٢٠/٢)

وقال تعالى: ﴿حتى يلج الجمل في سَمِّ الخياط﴾ ٤٠/ الأعراف.

الدَّجاجة: الكبة من الغزل، الجمع الدّجاج (اللسان/ دجج) و (المخصص ٢٥٩/١٢/٣) و (مجمل اللغة ٣٢١/٢)

الدُّجَّة: الزر، الجمع الدُجى. (اللسان/ زرر) و (الجمهرة ٤٥٦/٣)

يقول الشماخ:

عليها الدُّجى المستنشآت كأنها هوادج مشدودٌ عليها الجزاجزُ

الديوان/١٧٩

الدَّرّارة، المِدرَّة: المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف، وأدرت المرأة المغزل إذا فتلته فتلاً شديداً فرأيته كأنه واقف من شدة دورانه ، وفي حديث عمرو بن العاص لمعاوية: أتيتك وأمرك أشد انفضاحاً من حُقّ الكهول فما زلتُ أُرُمُّه حتى تركته مثل فَلْكة المُدِر. وحق الكهول هوبيت العنكبوت. والمدر هو الغزال. (اللسان/ درر) و (المخصص ٢٥٩/١٢/٣).

الزِّر: الذي يوضع في القميص، ويقول ابن شميل: الزرُّ العروة التي تجعل الحبّة فيها،

ويقول ابن الأعرابي: يقال لزر القميص الزِّير، وتقول العرب في القلب: في مَرٍّ مَيْر وزِرٍّ زير. ويقال للعروة التي يوضع فيها الزر الوعْلة، ويقول الليث: الزر هو الجُويزة التي تجعل في عروة الجيب، الجمع الأزرار والزُرور. (اللسان/ زرر)

وفي المثل العربي : (ألْزَم من زرٍ لعروة) (اللسان/ زرر)

السَّلْكة، السلك: الخيط الذي يخاط به الثوب، الجمع السُلوك والأسلاك وبعض العرب تقول: السَّلْكة لطائفة السلك (اللسان/ سلك) والخليل (المخصص ٢/٦/٨٨) و (الجمهرة ٣/٤٥)

الشَّعيرة: الإبرة الرفيعة. (اللسان/ شعر)

الشَّغيزة: المسلّة. (اللسان/ شغز)

الشَّهْرَق: القصبة التي يُدير حولها الحائك الغزل، فارسية معربة، (اللسان/ شهرّ)

يقول رؤبة:

رأيتُ في جنب القتام الأبْرقا كفلكة الطاوي أدار الشَّهرقا

اللسان/ شهرق

الصِّنّارة: الحديدة الدقيقة المُعقفة التي في رأس المغزل، عن أبي زيد (المخصص ٣/١٢/٢٥٩) و (اللسان/ صنر)

الصَّيصية: شوكة الحائك التي يُسوّى بها السداة واللُحمة، والصيصة هي الصنارة التي يغزل بها وينسج، الجمع الصياصي (اللسان/ صيص)

يقول دريد بن الصمة:

غداة دعاني والرماح يُنْشنَهُ كوقع الصاصي في النسيج المُمدد

الديوان/٦٣

الطريدة: قصبة فيها ثلاثة فروض تُبرى بها المغازل وغيرها. (اللسان/ طرد) و (المخصص ٢١/١١/٣)

العِياب: المِندف. (اللسان/ عيب) و (المخصص ٧١/٦/٢)

القِرْناس: شيء يلف عليه الصوف والقطن ثم يُغزل، قال ذلك السيرافي، وهو عِرناس المغزل أو صنارته عند الأزهري (اللسان/ قرنس) و (المخصص ٢٥٩/١٢/٣)

الكِربال: مندف الصوف أو القطن، الجمع الكرابيل (اللسان/ كربل) و (معجم اللغة ٢٨٩/٣)

الكِسْل، المِكسَل: وتر المِنْفجة، والمنفجة هي القوس الذي يندف به القطن، ويقول ابن الأعرابي: الكسل هو وتر قوس الندّاف. (اللسان/ كسل)

المِحْلاج: الأداة التي يحلج بها القطن، وحلج القطن يحلجه حلجاً: ندفه والحلاج: حرفته الحِلاجة (اللسان/ حلج) و (المخصص ٧٠/٦/٢)

المِحلج، المِحْلجة: الخشبة أو الحجر التي يحلج عليها، الجمع المحالج والمحاليج (اللسان/ حلج) و (المخصص ٧٠/٦/٢) و (الجمهرة ٥٨/٢)

المِحْبض: مندف القطن، الجمع المحابض (اللسان/ حبض) و (المخصص ٧٠/٦/٢)

يقول ابن مقبل:

كأن أصواتها من حيث تسمعها صوت المحابض يخلُجنَ المحارينا

الديوان/٣٢١

المحارين: حبات القطن

المِخَط: العود الذي يخطّ به الحائك (اللسان/ خطط) و (المخصص ٦٦/٦/٢)

المِرْدن: المغزل الذي يُغزل به الرِّدن، والردن هو الخز الأصفر، أو الغزل الذي يُفتل الى قدّام، أو الغزل المنكوس (اللسان/ ردن) و (المخصص ٢٥٩/١٢/٣) و (مجمل اللغة ٤٢٨/٢)

المُسَفَّرة: كبة الغزل (اللسان/ سفر)

المِطْوى: شيء يطوى عليه الغزل (اللسان/ طوي)

المِغْزل: الأداة التي تستخدم في النسيج (اللسان/ غزل)

المُمَصَّرة: كبة الغزل، والمصر هو تقطّع الغزل وتمسخُه، وقد أمّصر الغزل إذا تمسخ (اللسان/ مصر)

المِنْبض: المندف، المندفة، الجمع المنابض (اللسان/ نبض)

المِنْجدة: عصا ينفش بها الصوف (اللسان/ نجدة)

المِنْدف، المِنْدفة: ما يُطرق به القطن، وندف طرق، والنّديف القطن، والندّاف طارق القطن (اللسان/ ندف)

المِنْسَج: الخشبة والأداة المستعملة في النّساجة التي يُمد عليها الثوب للنسج (المخصص ٢٥٩/١٢/٣) و (اللسان/ نسج)

المِنْصَح، المِنْصَحة: المخيط والإبرة الرفيعة فإذا غُلّظت فيه الشعيرة، قال ذلك ابن السكيت (والمخصص ٨٨/٦/٢) و(اللسان/ نصح)

المِنْفَحة: القوس الذي يندف به القطن، ووترها الكِسْل (اللسان/ كسل) وانظر: كسل

النِّصاح: الخيط، ونصحت الثوب أنصحه نَصحاً: خطته، والخياطة هي النصاحة، الجمع النُصُح والنصاحة ، وقال ذلك أبو عبيد وسيبويه وابن السكيت والخليل (المخصص ٨٨/٦/٢) و (اللسان/ نصح)

النّول، المِنْول، المِنوال: خشبة الحائك التي يلف عليها النول، وقيل: هي الحف، ويقول الليث: المنوال هو الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها نفسه (المخصص ٣/١٢/٢٦٠) و(اللسان/ نول) و (مجمل اللغة ٣/٨٤٨).

النِّيرة: الخشبة المعترضة في النول، ونِرْتُ الثوب أُنيره نيْراً وأنرته ونيّرته إذا جعلت له علماً، والنيرة هي الخيوط والقصبة إذا اجتمعتا، والنيرة ايضاً من أدوات النساج ينسج بها، والطُّرة من الطريق تسمى النِّير تشبيهاً لها بنير الثوب. (المخصص ٣/١٢/٢٦٠) و (اللسان/ نير)

والنير الذي هو الخشبة التي على عنق الثور بأداتها تشبه –في رأيي– أداة النسّاج (النيرة).

وفي المثل العربي: (ما أنت بنيرة ولاحَفَّة) والنيرة الخشبة المعترضة، والحفة القصبات الثلاث، ويضرب لمن لا ينفع ولا يضر (مجمع الأمثال ٢/٢٧٨)

وفي المثل العربي: (ما أنت بستاة ولا لحُمة ولا نيرة) حسب رواية ابن منظور في اللسان في مادة (نير)، وأما رواية الميداني فهي (ما أنت بلُّحمة ولا ستاة) والستاة هي السداة وهما ضد اللحمة ، ويضرب المثل لمن لا يُنتفع منه بشيء ولا يصلح لأمر (مجمع الأمثال ٢/٢٧٨)

ويقول الكميت في معنى المثلين:

فما تأتوا يكن حسناً جميلاً وما تُسْدوا لمكرمة تُنيروا

الديوان/ ١٧٢

ومن أقوال العرب في هذا الباب: لست في هذا الأمر بُمنير ولا مُلحم. (اللسان/ نير).

الوَشيع: خشبة الحائك التي يسميها الناس (الحف) إذا كانت كبيرة، وإذا كانت صغيرة فهي (الحِلو) ، أو هي قصبة يلف عليها الغزّال الغزّل، الجمع الوشائع والوشيع، ووشع القطن ووشعه: لفه بعد الندف، وكل لفيفة منه وشيعة (اللسان/ وشع)

الوَشيعة: كُبة الغزل (اللسان/ وشع) وهي أيضاً خشبة يُلف عليها الغزل، الجمع الوشائع (مجمل اللغة ٣/٩٢٦).

السكة والنقود

الدِّرْهم: فارسي معرب، ويُصغر دُريهم، عند سيبويه، ويجمع على دراهم عند أبي علي. (اللسان/ درهم) و (المخصص ٣/١٢/٢٧)

الدُّوبَج: درهم يتعامل به أهل البصرة عند الخليل (المخصص ٣/١٢/٢٨)

الرَّوْسم: السكّة عند الخليل. (المخصص ٣/١٢/٢٨)

السِّكّة: حديدة تضرب عليها الدنانير والدراهم. أو هي حديدة كتب عليها، يضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة. (اللسان/ سكك) والخليل (المخصص ٣/١٢/٢٨).

وفي الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، وأراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين ، وسمي كل واحد منهما سِكة لانه طبع بالحديدة المعلّمة له، ويقال له سك.

الفَلْس: معروف، وأفلس الرجل ، صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم، وأفلس الرجل إذا لم يبق له مال، وقد فلّسه الحاكم تفليساً : نادى عليه أنه أفلس، وبائع الفلس: فلاس، الجمع في القلة أفلُس. وفي الكثرة فُلوس. (اللسان/ فلس) والخليل (المخصص ٣/١٢/٢٨).

القُرْقُوف: الدرهم، ويقول بعض الأعراب: أبيض قرقوف، بلا شعر ولا صوف، في البلاد يطوف، ويعني الدرهم الأبيض. (اللسان/ قرقف) و (المخصص ٣/١٢/٢٧)

النَّض: الدرهم الصامت عند الخليل، والناض من المتاع: ما تحوّل ورِقاً أو عيناً، واسم الدراهم عند أهل الحجاز الناضّ والنض ، وإنما يسمونه ناضاً إذا تحول عيناً بعدما كان متاعاً، لأنه يقال: ما نض بيدي منه شيء. (اللسان/ نضض) و (المخصص ٣/١٢/٢٨).

النُّميّ: الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس، وهو الفلس بالرومية عند الأصمعي والجوهري. **والنُّميّة:** الفَلس **والجمع النَّمامي.** (اللسان/ نمي) و (المخصص ٣/١٢/٢٨)

السـلاح

السلاح، لغة: اسم جامع لآلة الحرب، وخصّ بعضهم به ما كان من الحديد، يؤنث ويذكر، والتذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحة، وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة ، ورداء وأردية، ويجوز تأنيثه، وربما خص به السيف؛ قال الأزهري: والسيف وحده يسمى سلاحاً، قال الأعشى:

ثلاثاً وشهراً، ثم صارت رذّيةً طليح سفارٍ ، كالسلاح المفرّدِ

الديوان/١٣١

يعني السيف وحده. (اللسان/ سلح)

ومن أسماء السلاح: الشّكّة التي تعني جميع الأسلحة المعروفة عند العرب كالسيف والرمح والسهم والترس والقوس... إلى غير ذلك، ومن أسمائه: البَزَز الذي يعني السلاح التام (اللسان/ بزز) ، والأوزار (اللسان/ وزر)، والحَلَقة: اسم لجملة السلاح والدروع (اللسان/ حلق) والسّنّور للسلاح التام ويخصه بعضهم بالدروع (اللسان/ سنر)، والضّالّة وتعني السلاح أجمع، والأصل فيها النبال والقسي التي تصنع من شجر الضّال (اللسان/ ضلل).

ويضم السلاح صنوفاً كثيرة، جمعت منها في هذه الدراسة (٢٩٨) صنفاً، وسأدرج هذه الأصناف مرتبة هجائياً، موثقة بشواهدها ومصادرها.

السيـــف

تتفق جميع المعجمات العربية على أنه معروف، الجمع أسياف وسيوف وأسيُف، ويقال لجماعة السيوف: مَسيَفة (اللسان/ سيف)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من تقلّد سيفاً في سبيل الله، ألبسه الله وشاح الكرامة». صحيح البخاري مج٣ جـ ٩، وينسب السيف إلى الموضع الذي طبع فيه، في الهند: مهنّد وهندي. اليمن: يمان. المشارف مشرفي. وينسب إلى المعدن: قُساسي. وإلى صاحبه: السُّريجي، (صبح الأعشى ١٤٨/٢).

الأبيض: هو السيف، اسم صفة. (اللسان / بيض)

يقول حسان بن ثابت:

فابكِ أخاك بكل أسمر ذابل وبكل أبيض كالعقيقة مُصفحُ

الديوان/١٣٢

ويقول الفرزدق:

همُ بعدُ أمر الله شدوا حبالها وأوتادها فينا بأبيض ثاقب

الديوان ١/٥١

ويقول البحتري:

ولم يُلف عضوٌ منه إلا ضريبة لأبيض مأثور تُهاب مضاربهُ

الديوان ١/٢٢٣

البَّارق: السيف، الجمع البارقات والبارقة، وهو الإبريق لشدة بريقه (اللسان/ برق).

يقول الفرزدق:

منا كتائب مثل الليل نجْنبُهـــا بالجرد والبارقات البيض واليلب

الديوان ١/٧١

البَكَرات: الحلق الذي في حلية السيف، شبيه بفَتَخ النساء. (اللسان/ بكر)

الثُّومة: قبيعة السيف، تشبيهاً ببقلة الثوم. (اللسان/ ثوم). (المخصص ٢/٦/١٧)

جُرَبّان السيف: شيء مخروز يُجعل فيه السيف وغمده وحمائله (اللسان/جرب) ، أو وعاء من أدم يكون فيه السيف عند ابن دريد (المخصص ٢/٦/٢٦) . انظر: جُلبّان

يقول الراعي:

وعلى الشمائل أن يُهاج بنا جُرّبان كل مهند، عَضْبُ

الديوان/٨

الجَفْن: غمد السيف أو قرابه، الجمع الجفون. (اللسان/ جفن)، وجمعه ابن جني على أَجْفُن، والأصمعي على جفون (المخصص ٢/٦/٢٦) وجمعه ابن دريد على أجفان وجِفان (الجمهرة ٢/١٠٨)

يقول عمرو بن كلثوم:

وأنّا المانعون لما يلينا إذا ما البيض زايلت الجفونا

الديوان/٨٩

ويقول الفرزدق هاجياً:

برى نؤيها دارجات الرياح كما يُبترى الجَفْنُ بالمبردِ

النقائض ٢/٧٨٨ والديوان ١/٢٩٢

ويقول المتنبي:

ثم اغتدى وبها من روعها أثرٌ على ذؤابته والجفن والخِللُ

الديوان ٣/٧٨

الجُلّبان: انظر: الجُرُبان. (المخصص ٢/٦/٢٦)

الحُسام: السيف القاطع (اللسان/ حسم)

يقول المتنبي:

حُسامٌ لابن رائق المُرجّى حُسام المُتّقي أيّام صالا

الديوان ٣/٢٢٧

وله أيضاً:

تلقى الحُسام على جراءة حدِّه　　مثل الجبان بكفِّ كل جبان

الديوان٤/١٨٤

الحِمالة: علاقة السيف التي تقع على العاتق، الجمع الحمائل. (اللسان/حمل) وابن دريد (الجمهرة ١٨٩/٢) ، الأصمعي (المخصص ٢٦/٦/٢) وهي محمل السيف في أدب الكاتب/٢٤٦، في حين أن جمع المحمل: محامل في (اللسان/ حمل).

يقول حسان بن ثابت:

وفينا إذا شبّت الحرب سادة　　كهول وفتيان طوال الحمائل

الديوان/٣٧١

الخَذُوم: السيف القاطع، وهو المِخْذم والخَذِم، والجمع الخُذُم، ومِنْخَذم هو سيف الحرث بن أبي شَمِر. (اللسان/ خذم)

يقول المتنبي:

فلا زيادة إلا أن تزورُهُمُ　　أيدٍ نشأنَ مع المصقولة الخُذُمِ

الديوان٤/١٦١

الخُشّابة: مطرق دقيق إذا صقل الصيقل السيف وفرغ منه، أجراها عليه، فلا يغبِّره الجفن (اللسان/ خشب).

الخَشيب، الخشيبة: السيف الصقيل أو الخشن الذي بُرِدِ ولم يُصقل أو الحديث الصَّنْعة، أو الذي بُدئ طبعه (اللسان / خشب).

يقول صخر الغي:

ومُرهف أُخلصِتْ خَشيبتَهُ　　أبيضُ مَهْوٌ في متنه ، رُبَدُ

(اللسان/ خشب)

الخَضْعة: السيوف القواطع. (اللسان/ خضع) و (الجمهرة ٣٠٢/١)

الخِلّة: جفن السيف من الأدم، الجمع الخِلل (اللسان/ خلل) والخلل عند الأصمعي جلود خُضر تُلبّس باطن الجفن (المخصص ٢٦/٦/٢).

يقول ابن دارة:

وأبقى الليالي من عدي بن حاتم　　حُساماً كنصل السيف سُلّ من الخِلل

العقد ٢٩٤/٥

الدِّمقْصي: ضرب من السيوف (اللسان/ دمقص).

ذو شُطَب: السيف فيه طرائق (اللسان/ شطب)

يقول ابن عبد ربه:

وذي شُطب تقضي المنايا بحكمه　　وليس لما تقضي المنية دافع

العقد ١٨٥/١

الرِّداء: السيف (اللسان/ ردي) و (المخصص ١٦/٦/٢) عند ابن دريد.

رِئاس السيف: قائمة (المخصص ١٦/٦/٢) عند الأصمعي، وهو الرِياس (مجمل اللغة ٤٠٩/٢).

الرَّصيع: سيرة تُضفر بين الحِمالة والجفن ، الجمع الرصائع (المخصص ٢٧/٦/٢) عند الأصمعي، وهي أيضاً الرصيعة في (اللسان/ رصع) و (الجمهرة ٣٥٢/٢).

الرَّصيعة: حلية السيف مستديرة أو كل حلقة من سيف أو سرج أو غير ذلك، الجمع الرصائع (المخصص ٢/٦/٢٧) عند ابن دريد.

لسُّرَيجيات: السيوف المنسوبة إلى قين اسمه سريح من بني أسد (اللسان/ سرج)

يقول جرير هاجياً:

مصاليت يوم الروع تلقى عِصيّنا سُرَيْجيّة يخلَين ساقاً ومعصما

النقائض ١/٦٥

ويقول عميرة بن طارق:

ولكنها سوقٌ يكون صِفاقُهـــا سُرَيْجية قد أرهفتها الصّياقل

النقائض ١/٥٦

ويقول المتنبي:

طوال الردينيات يقصفها دمي وبيض السُّريجيات يقطعها لحمي

الديوان ٤/٥٠

السَّفْن: جلد خشن غليظ كجلود التماسيح يكون على قوائم السيف (اللسان/سفن)

السُّنْباذج: حجر يجلو به الصيقلي السيوف (صبح الأعشى ٢/١٢٢)

السيف: انظر : ص ٢٥٩

يقول مالك بن الريب:

تذكرت من يبكي علي فلم أجد سوى السيف والرمح الردينى باكيا

الديوان/١٠٥

وأورد ابن قتيبة في كتابه (أدب الكاتب/١٥٦) بعض أجزائه:

الذُبابة: حدّ طرفه

الظّبة: أحد الحدين من جانبيه

العَيرْ: الشاخص في وسطه

الغرار: ما بين ظبتيه والعير من وجهي السيف جميعاً.

السَّيلان: الحديدة التي تدخل في النصاب، وعند ابن دريد سنخه الذي يُدخل في القائم (المخصص ١٧/٦/٢))

الشَّاربان: الحديدة المعترضة في أسفل القائم على فم الجفن لها طرفان يُنظران من عن يمين وشمال وفيه القبيعة، الأصمعي (المخصص ١٧/٦/٢)

الشَّجير: السيف (اللسان/ شجر) و (المخصص ١٧/٦/٢)

الشَّعيرة: رأس الكلب (انظر : الكلب) وهي من فضة أو حديد، ابن دريد (المخصص ١٧/٦/٢)

الشَّلحاء: السيف ، الجمع الشُّلحْ (اللسان/ شلح)

الصَّارم: السيف القاطع (اللسان/ صرم)

يقول المتنبي:

وإن حد الصارم القرضابا والذابلات السُّمْر والعرابا

الديوان ١٠٥/١

الصَّفيحة: السيف العريض، الجمع الصفائح والصفاح والمُصفحات. (اللسان/ صفح)

يقول المتنبي:

معاطاة الصفائح والعوالي وإقحامي خميساً في خميس

الديوان ١٩٢/٢

ويقول الشريف الرضي:

وعالية السوالف والهوادي تدافعُ في الأسنة والصفاح

الديوان ٢٤٠/١

الصَّقيل: السيف (اللسان/ صقل)

يقول حسان بن ثابت:

بكل صقيل له ميعـــــــة رقيق الذباب غموس حَذِمْ

الديوان/٤٣٢

الصِّل: السيف القاطع، الجمع الأصلال (اللسان/ صلل)

الصَّمْصام، الصَّمْصامة: السيف القاطع (اللسان/ صمم)

يقول أبو تمام:

فَلْيَهْنَك الأجْرُ والنُّعْمى التي عظُمتْ حتى جَلَتْ صدأ الصمصامة الخَذِم

الديوان/ ٥٧٧

ويقول الشريف الرضي:

ورمح تستطيل به المنايـــا وصمصام تشافُهُه الدمـــاء

الديوان ٣٦/١

الصَّيْلم: السيف (اللسان/ صلم)

يقول بشر بن أبي حازم:

غضب تميم ان تقتّل عامرٌ يوم النّسار فأُعتبوا بالصّيْلم

العقده/٢٤٨

الضّريبة: يورد اللسان أن ابن سيده قال عنه: ربما سمي السيف نفسه ضريبة (اللسان/ ضرب) ويرى الأصمعي أنه السيف (المخصص ٢/٦/٦).

العَجوز: نصل السيف (اللسان/ عجز) و (المخصص ٢/٦/١٧)

العَضْب: السيف القاطع (اللسان/ عضب)

يقول حسان بن ثابت:

غداة دعا العاصي علياً فراعه بضربة عَضْبٍ بلّهُ بخضيب

الديوان/١٢٢

يقول عمر بن أبي ربيعة:

فطرقتُ الحي مكتتماً ومعي غضبٌ أثرُ

الديوان/١٧٤

العَضْم: مقبض السيف (اللسان/ عضم)

العَطّاف: السيف (اللسان/ عطف)

تقول الخنساء:

عطّافة أبيض ذو رونـــق كالرجع في المُدجنة السارية

الديوان/١٤٧

الغَدير: السيف (اللسان/ غدر)

الغَريفة: جلدة معرضة فارغة نحو من الشبر مزينة في أسفل قراب السيف، ابن السكيت (المخصص ٢/٦/٢٦)

الغِلاف: السيف، فيقال سيف أغلف (اللسان/ غلف)

الغِمْد: جفن السيف، الجمع الغمود والأغماد والغُمدّان (اللسان/ غمد) وعند ابن دريد (المخصص ٢/٦/٢٦)

يقول الفرزدق:

وكان تميمٌ لي: إذا ما دعوتُهُ أجاب كنصل السيف سُلَّ من الغمدِ

الديوان ١/٢٧٤

ويقول الشريف الرضي:

وخافوا نومة الأسيـــــــا فِ في الأغماد والقُـــــــرْب

الديوان ١/٥٥

ويقول المتنبي:

تبكي على الأنصل الغمود إذا أنذرها أنهُ يُجرّدُهـــــــا

الديوان ١/٣٠٨

الفَشْفاش: السيف الكهام، أي الذي لا يقطع، وفي حديث الشعبي، سميتك الفشفاش، ويقصد سيفه لأنه لم يحكم عمله (اللسان/ فشش) وفي المثل العربي : سميتك الفشفاش إن لم تقطع (مجمع الأمثال ١/٣٤٦).

القَائم: مقبض السيف (اللسان/ قبض) وعند الأصمعي (المخصص ٢/٦/١٧)

يقول المتنبي:

على عاتق الملك الأغرّ نجادُه وفي يد جبار السموات قائمه

الديوان٣/٣٤١

القَاطع: السيف، الجمع القواطع (اللسان/ قطع)

يقول المتنبي:

ترك الصنائع كالقواطع بارقا ت والمعالي كالمعالي شُرّعا

الديوان٢/٢٦٣

القبيعة: الحديدة التي تُلبس قائم السيف، وربما اتخذت من الفضة (اللسان/ قبع) ، وتسمى أيضاً القلة فيقال سيف مُقلّل (المخصص ١٧/٦/٢)

القَلَعيّة: السيوف المنسوبة للقلعة وهي أرض بالبادية أو القليعة (اللسان/ قلع

يقول الفرزدق:

مُتقلدي قَلعيّة وصوارم هندية وقديمة الآثار

الديوان ٤٩٩/١

الكَفيف: السيف، عن كُراع (اللسان/ كثف)

الكَلْب: المسمار في قائم السيف (اللسان/ كلب)، وهما كلبان عند الأصمعي (المخصص ١٧/٦/٢)

الكَهام: السيف الذي لا يقطع (اللسان / كهم)

يقول حسان بن ثابت

فلِمثْلِه ولمثل ما يدعو له كان المُمّدح ثم غير كهام

الديوان/٤٤٢

الكَوْكب: السيف (اللسانن/كوكب)

اللُّج: السيف، تشبيهاً له بلُجّ البحر (اللسان/ لجج)، واللُّجة عند الخليل (المخصص ١٦/٦/٢)

المأثور: سيف في متنه أو فرنده أثر (اللسان/ أثر)

يقول الفرزدق:

ومن يمل يُمل المأثور ذروتَهُ حيث التقى من حفافي رأسه الشَّعرُ

الديوان ٣٣٩/١

ويقول ابن عبد ربه:

بكل مأثور على متنه مثل مَدبِّ النَّمل في القاع

العقد ١١٥/١

المِحْمَل: حمالة السيف (اللسان/ حمل) و (المخصص ٢٦/٦/٢). وانظر : الحمالة.

يقول حسان بن ثابت:

ولكن هجين منوط بهم كما نُوِّطت حَلَقَةُ المِحْمل

الديوان/٤٠٤

المِخْذم: السيف القاطع، انظر: الخذوم (اللسان/ خذم).

المِخْراق: السيف (اللسان/ خرق)

المِخْصَل: السيف القاطع (اللسان/ خصل)

المِدْوس، المِدْوسة: المصقلة، وهي خشبة عليها سنّ يداس (يصقل) بها السيف (اللسان/ دوس) (معجم اللغة ٣٣٩/٢)

المشامس: خرق تجعل في النُّورة ثم تجلى بها السيوف (اللسان/ شمس)

المَشْرفية: السيوف المنسوبة إلى قرى من أرض اليمن تسمى مشارف، أو تلك القرى من أرض العرب التي تدنو من الريف أو المدن، ويقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي (اللسان/ شرف)

وفي المثل العربي: (كفى بالمشرفية واعظاً) مجمع الأمثال ٢/١٦٢

يقول الفرزدق:

كأن السيوف المشْرفية في البُرى إذا الليل عن أعناقهن تقدّدا

الديوان ١/٢٤٣

وله أيضاً:

ونعرف حقَّ المشرفية كلما أطار جناة الحرب يوماً مُطيرُها

الديوان ١/٣٧٦

ويقول أبو تمام:

لفحت سمومُ المشرفية وسطه وَهَجا وكُنّ سوابغ الأظلال

الديوان/ ٤٨١

ويقول البحتري:

ولم أر للتّرات بعُدْن عهـــداً كسلِّ المشرفية من قريب

الديوان ١/١٠١

ويقول المتنبي:

سدت عليه المشرفية طُرَقَهُ فانصاع لا حلباً ولا بغداذا

الديوان ٢/٨٤

المِشْمَل: سيف قصير دقيق نحو المِغْول، يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه (اللسان/ شمل) و (المخصص ٢/٦/١٦)

المِصقلة: الآلة التي يُشحذ بها السيف ونحوه (اللسان/ صقل)

المُصَمَّمة: السيوف (اللسان/ صمم)

يقول الفرزدق:

إذاً لرأيتم عِظةً وزجراً أشد من المصمِّمة العضابِ

الديوان ١/٥٨

المِغْوَل: سيف دقيق له قفاً يكون غمده كالسوط، أو سوط في جوفه سيف (اللسان/ غول) وانظر: المشمل.

المِعْصَل: السيل القاطع (اللسان/ عصل)

المُنْصُل: السيف (اللسان/ نصل)، ويقول ابن سيده: لا نعرف في الكلام اسماً على مُفعُل إلا هذا، وهو المُنْصَل عند أبي عبيد وابن السكيت، والنُّصْل وجمعه أنْصُل ونِصال للخليل (المخصص ٢/٦/١٦)

ويقول أشجع بن عمرو:

يصطاد أعناقاص بمُنْصُله ويفك أعناقاً من الرقِّ

العقد٣/١٧٣

ويقول أبو تمام:

ولاذت بحقويه الخلافة والتقت　　على خِدرها أرماحُهُ ومناصِلُهُ

الديوان/٤٢٤

ويقول البحتري:

وما ذاك إلا أن فرسانه التقوا　　على مُنصُل تُكْدي عليهم مضاربه

الديوان ١/٢٨٦

ويقول حسان بن ثابت:

ويوم ثقيف إذا أتينا ديارهم　　كتائب نمشي حولها بالمناصل

الديوان/٣٧٢

ويقول المتنبي:

فإن الفارس المنعوتَ خفّتْ　　لمنصله الفوارسَ كالرِّياس

الديوان ٢/٢٠٨

المَهْو: السيف الرقيق (اللسان/ مها)

تقول الخنساء:

بمَهْوٍ إذا أنت صوّبته　　كأن العظام له خِرْوَع

الديوان/٩٣

الموصول: السيف، عند ابن جني (المخصص ٢/٦/١٦)

النِّجاد: حمالة السيف، أو حمائله (اللسان/ نجد)، والجمع النُّجُد (المخصص ٢/٦/٢٦) وانظر: المحمل .

يقول الفرزدق:

وتقلص بالسيف الطويل نجادهُ وفي الروع لا شختٌ ولا متآزفُ

الديوان ١١١/٢

ويقول المتنبي:

وما الصارم الهندي إلا كغيره إذا لم يُفارقْه النجاد وغِمْدُه

الديوان ٢٩/٢

وله أيضاً:

على عاتق الملكِ الأغرِّ نجاده وفي يد جبّار السموات قائمه

الديوان ٣٤١/٣

وله:

طويل النِّجاد طويل العمـــاد طويل القناة طويل السنـــان

الديوان ١٩٠/٤

النَّشيل: السيف الرقيق الخفيف (اللسان/ نشل)

يقول لبيد:

نشيلٌ من البيض الصوارم بعدما تقضَّض عن سِيلانه كلُّ قائم

الديوان/٢٩٦

النَّصْل: حديدة السيف ما لم يكن له مقبض، ابن جني (المخصص ١٦/٦/٢).

نَصْل السيف: الحديدة في أسفل غمده أو قرابه (اللسان/ نعل) والجمع النِعال (المخصص ٢٧/٦/٢)

الهِبْرِقِيّة: السيوف، ولم يذكرها (اللسان)، وإنما ورد فيه: الهِبْرقي هو الصائغ أو الحداد الذي يعالج صنعته بالنار (اللسان/ هبرق) فربما نسبت هذه السيوف لصانعيها، وقد وردت في الشعر.

يقول شُبيبم الفزاري:

كُنّابها بعْد ما طيختْ عُروضُهم كالهِبْرقية ينْفى ليطُها الدَّسما

النقائض ١٠٦/١

الهِنديّة: السيوف المنسوبة إلى بلاد الهند، وهنّد السيف شحذه (اللسان/ هند).

الوَأى: السيف، لم يوردها اللسان في (وأى) وإنما أوردها في (نتأ) حين مثل بشعر أبي حازم للكلمة انتأ:

فلما انتأتُ لدرريئهم نزأتُ عليه الوَأى اهذؤه

اللسان/نتأ

الوشاح: السيف، الأصمعي (المخصص ١٦/٦/٢)

الوقام: السيف (اللسان/ وقم)

اليماني: سيف منسوب إلى اليمن (اللسان/ يمن)

يقول الفرزدق:

أحينَ أعاذت بي تميمٌ نساءها وجُرّدت تجريد اليماني من الغمد

الديوان ٢٩٩/١

الرُّمـــح

الأزَنيّ: رمح منسوب إلي ذي يزن أحد ملوك الأذواء من اليمن، والياء أصل فنقول رمح يزنيّ،وبعضهم يقول: يزاني وأزاني، الجمع الأزنية واليزنية (اللسان/ أزن)

يقول الفرزدق مفتخراً

قريناهم المأثورة البيض قبْلها يُثج العروق الأزاني المثقَّفُ

النقائض٢/٥٦٥

الأسَل: الرماح، جمع ومفرد، شُبهت بنبات الأسل لطوله واستوائه (اللسان/ أسل)

يقول حسان بن ثابت:

صادق النجدة قارم بارع غير ملتاث لدى وقع الأسل

الديوان/٣٥٨

ويقول أبو تمام:

غدا له مِغْفرٌ في رأسه يققٌ لا تهتِكُ البيضُ فوديَهْ ولا الأسل

الديوان/٩٢٧

ويقول المتنبي:

أعلى الممالك ما يُبنى على الأسل والطَّعن عند مُحبّيهن كالقبل

الديوان٣/٣٤

الأسمْر: الرمح، القناة السمراء (اللسان/ سمر)

يقول حسان بن ثابت:

فأبكي أخاك بكل أسمر ذابل وبكل أبيض كالعقيقة مُصْفَح

الديوان/١٣٢

ويقول خداش بن زهير:

الطاعنين نحور الخيل مقبلةً بكل سمراء لم تغلب ومعلوب

العقد ٥/٢٥٩

الخِراص، الخِرُص: سنان الرمح، أو ما على الجُبّة من السنان، أو هو الرمح نفسه، الجمع الخِرْصان، والمخارص (اللسان/ خرص) و(المخصص ٢/٢٩/٦) و (الجمهرة ١/٢٩١).

يقول حميد بن ثور:

يعضّ منها الظِّلِفُ الدنيا عضَّ الثِّقاف الخُرُص الخطيّا

الديوان/١٤٢

ويقول بشر:

ينوي محاولة القيام، وقد مضتْ فيه مخارصُ كلِّ لدنٍ لهْذم

(اللسان/ خرص)

يقول الشريف الرضي:

ويومٍ تعثرُ الخِرْصان عمْداً به في كل نحْرٍ أو فؤاد

الديوان ١/٣٣٠

ويقول البحتري:

ترى واشج الخِرصان يهتك بينهم نُحور الأُسود أو تُروي ثعالبُه

الديوان/٢٢٢

الخَطّي: الرمح المنسوب إلى الخط وهو موضع باليمامة أو البحرين، وهو خط هجر ، تُنْسب إليه الرِّماح، الخطيّة ، فإذا جُعلت النسبة اسماً لازماً قلت (خطية) ولم تُذكر الرماح، ويقول البعض : إن من قرى هذا الخط: القطيف والعُقير وقطر وعمان والبحرين، وقال البعض الخط مرفأ السفن بالبحرين تنسب اليه الرماح، وإلى هذا المرفأ تأتي السفن من أرض الهند، وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أهل العرب (اللسان/خطط)

يقول حسان بن ثابت:

ليوث لها الأشبال تحمي عرينها مداعيس بالخطّيّ في كل مشهد

الديوان/١٨٧

وله أيضاً:

نضع الخطيّ في أكتافكم حيث نهوي عللاً بعد نهل

الديوان/٣٥٩

الذّابل: الرمح، ذكره المتنبي في البيت التالي، ولم أجده في المعجمات التي عدت إليها:

وذرني وإيّاه وطِرْفي وذابلي نكن واحداً يلقى الورى وانظرنْ فعلي

الديوان٣/١٦٢

الرُّدَيني: رمح يُنسب إلى امرأة اسمها رُدينة، وزعم العرب أن هذه المرأة زوج السَّمهري وكانا يقومان القنا بخط هَجَر، وفي كلام بعضهم: خطّيّة رُدْن ورماح لُدْن. والجمع الردينية، (اللسان/ ردن) و (الجمهرة ٢/٢٥٧).

وتقول الخنساء:

مثل الرديني لم تنفذ شبيبة كأنه تحت طي البُرد أسوار

الديوان/٥٠

ويقول خُبيب بن عوف:

وطرتُ ولم أحفل ملامة عاجز يُقيم لأطراف الردينية السُّمرِ

العقد ١/١٥١

ويقول الفرزدق:

ليبك وكيعا خيل حرب مغيرةٌ تساقى المنايا بالرُّدينية السُّمرِ

الديوان ١/٣٤٢

ويقول المتنبي:

فتى كل يوم يحتوي نفس ماله رماحُ المعالي لا الرُّدينية السُّمر

الديوان ٢/١٢٥

الرُّمح : من السلاح معروف والجمع الرماح، وجمع الجمع الأرماح. والرجل الرّماح هو صانع الرماح وحرفته الرِّماحة (اللسان/ رمح) و(الجمهرة ٢/١٤٤) ، وهو نوعان:

- نوع متخذ من القنا وهو قصب مسدود الداخل ينبت ببلاد الهند يقال للواحد قناة، ويقال لمفاصلها (أنابيب) ولعُقدها (كعوب) ، فإن كان قد نشأ في نباته مستقيماً بحيث لا يحتاج إلى تثقيف فهو (الصَّعْدة)، وإن احتاج إلى تثقيف فهو (المثقّف)، ويوصف القنا بالخطيّ، نسبة إلى الخط، وهي بلدة في البحرين تجلب إليها الرماح من الهند، وتنقل منها إلى بلاد العرب.
- النوع الآخر يتخذ من الخشب كالزان ونحوه ويسمى (الذابل)

ويوصف الرمح بالأسمر والعسّال واللُّدْن والسمهري (صبح الأعشى ٢/١٤٩)

أما أجزاء الرمح فهي كما وردت في أدب الكاتب/ ١٥٧ على النحو التالي:

– الثعلب: ما دخل من الرمح في جبة السنان.

– الجُبَّة: ما دخل فيه الرمح من السنان

– عامل الرمح: ما تحت الثعلب بمقدار ذراعين

– عالية الرمح: أعلى قناة الرمح أوا لنصف الذي يلي السنان

– سافلة الرمح: ما تحت ذلك حتى الزُّج

يقول حسان بن ثابت:

حُسام وأرماح بأيد أعزة متى تَرهُم يا ابن الخطيم تبلّدِ

الديوان/١٨٧

ويقول المتنبي:

إن لم أذرْك على الأرماح سائلةً فلا دُعيتُ ابن ام المجد والكرم

الديوان ٤/٤٣

الزّاجل: حلقة تكون في زُج الرمح (اللسان/ زجل) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٣٠)

الزّاعِبي: رمح منسوب إلى زاعب وهو رجل أو بلد، وينسبها البعض إلى رجل من الخزرج اسمه زاعب كان يعملُ الأسنة فيقال: سنان زاعبي، ويقال إن الزاعبية هي الرماح كلها (اللسان/زعب) و (الجمهرة ١/٢٨١)

يقول الفرزدق:

سقى قائديْها السم حتى تخاذلوا عليها وأروى الزاعبي المؤمرا

الديوان١/٤٠١

وله أيضاً:

وتُعطي العُرف عفواً سائليه وتُزوي الزّاعبيّة في الطّعان

الديوان ٢/٥٨١

ويقول أبو تمام:

لوذعيٌّ يُهلّلُ المشرفيُّ الـ ـعضبُ عنه والزاعبي النحيضُ

الديوان /٣٣٢

الزُّج: حديدة تُجعل في أسفل الرمح، الجمع الزجاح والأزجاح والأزجّة والزِجَجة (اللسان/ زجح) و (الجمهرة ١/٥١ و ٣/٢٣٧)

يقول زهير بن أبي سلمى:

ومن يعصِ أطراف الزِّجاج فإنه يطيع العوالي رُكّبتْ كل لهذم

الديوان/٥٠

ويقول علي بن خالد الضبّي:

زمان صار فيه الصدر عجزاً وصار الزُّج قُدام السنان

العقد ٢/٣٤٠

ويقول الشريف الرضي:

ويأنفُ عزْمي أن يُردّ رماحها إذا اشتبهت خُرْصانها وزجاجها

الديوان ١/٢٣٤

ويقول المتنبي:

رُدينية تمت وكاد نباتها يُركّب فيها زُجّها وسنانها

الديوان ١٧٠/٤

السَّمْهري: الرمح الصلب العود، وقناةٌ سمهرية هي صُلبة، وينسب هذا الرمح إلى رجل اسمه سمهر كان يقوّم الرماح، وكان يبيعها بالخط، وقيل إن امرأته رُدينة (اللسان/ سمهر)

يقول لبيد:

فلحقن واعتكرتْ لها مدرّيةٌ كالسمهرية حدّها وثمامها

الديوان /٣١٢

ويقول حسان بن ثابت:

وفي أحْدٍ يوم لهم كان مُخزياً نطاعنهم بالسمهري الذوابل

الديوان/٣٧٢

السِّنان: حديدة الرمح لملاستها، الجمع الأسنّة (اللسان/ سنن)

يقول مالك بن الريب:

وخُطّا بأطراف الأسنة مضجعي وردا على عيني فضل ردائيا

الاختيارين/٦٢٤

الصُّباحيّة: الأسنة العراض، ابن دريد (المخصص ٢٩/٦/٢)

الصُّرد: مسمار يكون في سنان الرمح (اللسان/ صرد)

يقول الراعي:

منها صريع وضاغ فوق حربته كما ضغا تحت حد العامل الصُّرد

الديوان/٧٠

الصَّعْدة: القناة، أو القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف (اللسان/ صعد)

يقول المتنبي:

على فتىً معتقلٍ صَعْدة　　يعُلّها من كل وافي السبال

الديوان ٣/١٥٩

وله أيضاً:

نفذت عليّ السابري وربما　　تندق فيه الصَّعْدة السمراء

الديوان ١/١٥

ويقول ابن الفارض:

وأكناد جيش البحر ما بين راكبٍ　　مطا مركب أو صاعدٍ مثل صعدةِ

الديوان/٦١

الظُّنبوب: مسمار يكون في جبة السِّنان حيث يُركب في عالية الرمح، الخليل (المخصص ٢/٦/٣٠)

العَتَلُّ: الرمح الغليظ (اللسان/ عتل)

العَذَبة: الريشة أو الخرقة المعلقة في رأس الرمح، الجمع العَذَب (اللسان/ عذب) و (المخصص ٢/٦/٣٠)

يقول المتنبي:

مُبرقعي خيلهم بالبيض متّخذي　　هام الكماة على أرماحهم عَذَبا

الديوان ١/١١٨

العِران: المسمار الذي يضم بين السِّنان والقناة (اللسان/ عرن)

العاسِل، العسّال: هو الرمح اللدن المهتز، صفة من صفاته، الجمع العواسل والعسّالة (اللسان/ عسل)

يقول الفرزدق:

وعواسلٍ عسْل الذئاب كأنها أشطان بائنةٍ من الآبار

الديوان ١/٤٩٩

ويقول الشريف الرضي:

يخرجُ عني العاسل المذروبُ قد قُوّم الأُنبوب والأُنبوب

الديوان ١/١٩٧

والمذروب: المحدد

ويقول المتنبي:

وإذا نظرت الى الجبال رأيتها فوق السهول عواسلاً وقواضبا

الديوان ١/١٢٧

وله:

معطي الكواعب والجرد السلاهب والـ بيض القواضب والعسّالة الذُبل

الديوان٣/٧٩

ويقول ابن الفارض:

فمن ضارب بالبيض فتكاً وطاعنٍ بسمر القنا العسّالة السّمْهرية

الديوان/٦١

عوالي الرماح: أسنتُها، واحدتها عالية، ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمّة:

أترونني تاركة بني عمي كأنهم عوالي الرماح ومُرْثِدةً شيخ بني جشم، شبهتهم بعوالي الرماح لطراءة شبابهم وبريق سحْنائهم وحسن وجوههم (اللسان/علا)

يقول زهير بن أبي سلمى:

ومن يعصي أطراف الزجاج فإنه يطيعُ العوالي رُكّبتْ كل لهذم

الديوان/٥٠

الفَرْخَة: السنان العريض (اللسان/ فرخ) و (المخصص ٢/٦/٢٩)

القَتين: الرمح (اللسان/ قتن).

القَناة: الرمح، الجمع قنوات وقناً وقُنيٌّ وأقناء، وجمعها كراع على قنيات، والقناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة (اللسان/ قنا)

يقول دعبل:

طلعت قناتُك بالسلامة فوقها معقودة بلواء مُلك مُقبل

العقد١/٣١٥

ويقول الشريف الرضي:

تُحلّهُمُ دار العدو شنارهم وتُرعيهم الأرض القُنيُّ المداعس

الديوان ١/٥٥٠

اللُّهْذم: صفة للسنان الطويل القاطع (اللسان/ لهذم)

يقول زهير بن أبي سلمى:

ومن يعصِ أطراف الزجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

الديوان/٥٠

ويقول جرير هاجياً:

وسما لقيطٌ يوم ذاك لعامر فاستنزلوه بلهذمٍ مطرور

النقائض ٢/٦٤٠

ويقول الشريف الرضي:

ونقْب ثنيّةٍ سددتُ فيها أصمٌ كان لَهْدمهُ شهاب

الديوان ١/١٢٦

المُثقِّفة: الرماح، لم أجدها في المعجمات، يقول الفرزدق:

مات الذي يرعي حمى الدين والذي يحوط حراه بالمثقفة السُّمْر

الديوان ١/٢٦٠

المِدْرى، المِدْارة، المَدْرية: القرن، والمَدريّة: رماح كانت تُركب فيها القرون المُحددة مكان الأسنة (اللسان/ درى ، مدر).

يقول لبيد:

فلحِقْنَ واعتكرتْ لها مَدَرِيّة كالسمهرية حدُّها وتمامها

الديوان/٣١٢

المِدْعس: رمح غليظ لا ينثني، الجمع المداعس (اللسان/ دعس) وعند ابن دريد مِدعاس وجمعه مداعس (الجمهرة ٢/٢٦١).

المُرّانة، المارن: الرمح الصلب اللدن، الجمع المُرّان (اللسان/ مرن)

تقول الخنساء:

ونبعةٍ ذات إرنانٍ وولولةٍ ومارن العود لاكزٌ ولا عاد

الديوان/٣٤

ويقول حسان بن ثابت:

ألسنا نردّ الكبش عن طيّة الهوى ونقلب مُرّان الوشيج مُحطّما

الديوان/٤٢٧

ويقول أبو تمام:

خطْواً ترى الصارم الهنديّ مُنتصراً به من المازن الخَطّي منتصفا

الديوان/٣٧٠

ويقول المتنبي:

يطأن من الأبطال من لا حملنه ومن قِصَد المُرّان ما لا يُقوّم

الديوان٣/٣٥٣

المِزجّ: رمح قصير كالمزراق في أسفله زُج (اللسان/ زجج) و (المخصص ٢/٦/٢٩)

المِزْجل: السِّنان أو الرمح الصغير، ومثله المِزْجال الذي كالنيزك (اللسان/ زجل) و (المخصص ٢/٦/٣٥) و (الجمهرة ٢/٩١)

المِزْراق: الرمح الصغير وهو أخف من العَنْزة، أو هو مازرق به (اللسان/ زرق) ، وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٣٥) ، والعنزة: عصاً في قدْر نصف رمح أو أكثر شيئاً فيها سنان مثل سنان الرُّمح أو في أسفلها زُج كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (اللسان/عنز) و(الجمهرة ٢/٣٢٤)

المِصباح: السِّنان العريض (اللسان/ صبح) و (المخصص ٢/٦/٢٩).

المِطرد: رمح قصير تُطعن به حمر الوحش، وهو عند ابن سيده ما بين الجبّة من الرمح والعالية، أو الرمح ذاته (اللسان/ طرد) و (الجمهرة ٢/٢٤٨)

المِلاح: الرمح أو سنان الرمح (اللسان/ ملح)

المِنْجل: المطرد، الرمح (اللسان/ نجل)

يقول مسعود بن وكيع:

قد حشَّها الليل بحادٍ فيجل

(اللسان/ نجل)

النِّبْراس: السنان العريض (اللسان/ نبرس) ، وجمعها ابن جني على نباريس (المخصص ٢/٦/٢٩)

النِّيْزك: الرمح القصير، الجمع النيازك (اللسان/ نزك)

يقول العجّاج:

مُطرَّدٌ كالنيزك المطرور

الديوان/٢٣٧

ويقول الفرزدق:

ونحن نفينا مالكاً عن بلادنا ونحن فقأنا عينَه بالنيازك

الديوان٢/١٦٩

الوَشيج: الرماح عامة وواحدتها الوشيجة، وأصل الوشيج ما نبت من القنا والقصب معترضاً (اللسان/ وشج).

يقول حسان بن ثابت:

كما غادرت في النقع عثمان ثاوياً وسعداً صريعاً والوشيج شُروع

الديوان/٣١٥

* * *

الدُّروع

المَدَن: الدرع القصيرة على قدر الجسد (اللسان/ بدن) و (الجمهرة ٢/٢٢٧)

يقول ابن عنمة الضبي:

حقيبة رحلها بَدن وسرج تعارضها مُربَّبة دءول

العقد ٥/٢٠٣

البَصيرة: الدرع (اللسان/ بصر)

الجُبَّة: الدرع، الجمع الجُبَب (اللسان/ حبب)

يقول الراعي:

لنا جُبَبٌ وأرماحٌ طوالٌ بهنَّ نمارس الحرب الشَّطونا

الديوان/٢٧٢

الجُنَّة: ما واراك من السلاح واستترتَ به منه، وهي الدرع (اللسان/جنن)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

فكان مجنّي دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

الديوان/١٢٧

يقول الفرزدق:

وكل يمانٍ أنت جُنّته التي بها تتقي للحرب إذا فُر نابُها

الديوان ١/٨٩

الجَوْشن: الدرع (اللسان/ جشن) و (الجمهرة ٣/٣٦٢)

يقول المتنبي:

لما رأوك رأوا أباك محمداً في جوشن وأخا أبيك معاذا

الديوان ٢/٨٣

وله أيضاً:

فدعْه لُقىً فإنه من كرامٍ جواشنُها الأسنة والسيوفُ

الديوان ٢/٢٩١

الحِرْباء: مسمار الدرع، الجمع الحرابي (اللسان/ حرب) و (المخصص ٢/٦/٧٣)

يقول لبيد:

احكم الجِنثيُّ من عوراتها كلُّ حرباء، إذا أُكْره صَل

الديوان/١٩٢

الحُطميّة: دروع تنسب إلى بطن من عبد القيس يقال لهم: حَطَمة أو حُطم بن محارب، وكان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه درع يقال لها الحُطميّة، وفي حديث زواج فاطمة رضي الله عنها، أن علياً سُئل عن درعه الحُطمية ، أي التي تحطم السيوف أو تكسرها، وقيل هي الدروع العريضة الثقيلة (اللسان/ حطم) و (صبح الأعشى/١٥١).

ويقول الفرزدق:

عجبت لراعي الضأن من حُطميّة وفي الدرع عبدٌ قد أُصيبت مقاتلُهْ

الديوان ٢/٣٤٤

الحَلْقة: الدروع، ويقول ابن سيده: الحلقة اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وإنما ذلك لمكان الدروع، وغلّبوا هذا النوع من السلاح، أعني الدروع، لشدة غنائه، ويدلك على أن المراعاة في هذا إنما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة. وفي صلح خيبر ورد: ولرسول الله صلى الله عليه وسلم، الصفراء والبيضاء والحلقة (اللسان/ حلق)

ويقول حسان بن ثابت:

أرداهم حمزة في أسرة يمشون تحت الحِلْق الفاضل

الديوان/٣٨٧

الخَدْباء: الدرع اللينة (اللسان/ خدب)

يقول كعب بن مالك:

خدباء، يخفرُ نجادُ مهنّدٍ صافي الحديدة، صارمٍ ذي رونق

اللسان/خدب

الدِّرع: لبوس الحديد، تُذكّر وتؤنث، حكى اللحياني: درع سابغةٌ ودرع سابغ، وجمع القلة أدرع وأدراع، وجمع الكثرة دروع، وتصغير دِرع دُريع بغير هاء على غير قاس. والأدراع جمع دِرع وهي الزَّردية (اللسان/ درع) و (الجمهرة ٢/٢٤٨)

يقول الأعشى:

واختارَ أدراعَهُ أن لا يُسبَّ بها ولم يكُن عهده فيها بختّار

الديوان/١٧٧

الدُّلاص: الدرع اللينة البراقة الملساء (اللسان/ دلص) و (الجمهرة ٢/٢٧٤)

يقول عمرو بن كلثوم:

علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غُضونا

الديوان/٨٤

وتقول الخنساء:

ترفع فضل سابغة دلاص على خيفانةٍ حفق حشاها

الديوان/١٤٠

ولها أيضاً:

وكل دلاص كالأضاة مذالة وكل جواد بّين العتق فارح

الديوان/٢٨

ويقول الفرزدق:

نشنّ جياد البَيْض فوق رؤوسنا فكل دلاص سكُّها متظاهر

الديوان ١/٣٤٨

ويقول البحتري:

كأن النجوم المستسرات في الدُّجى سكاكُ دلاص أو عيونُ جراد

الديوان ١/٥٦٢

الزَّرد: حلق المغفر والدرع، والزَّردة: حلقة الدرع والجمع الزرود، والزرّاد: صانعها. الزَّرد عند البعض هي الدروع المزرودة أي المتداخلة الحلقات (اللسان/ زرد)

يقول المتنبي:

عليٌّ قاتل البطل المفدى ومُبدلهُ من الزرد النجيعا

الديوان ٢/٢٥٥

وله أيضاً:

هي الزرد الضافي عليه ولفظُها عليك ثناءٌ سابغٌ وفضائل

الديوان ٣/١١٢

الزَّغْف، الزغفة: الدرع المحكمة أو الواسعة الطويلة، تسكّن وتحرك، أو هي الدرع اللينة، والجمع الزغف، وينكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وعدّها الصغيرة الحلق، ويراها البعض الدقيقة الحسنة السلاسل (اللسان/ زغف)

يقول البحتري:

يمشون في زغفٍ كأن مُتونها في كل معركةٍ متونُ نِهاء

الديوان ١/١١

ويقول المتنبي:

قليل الكرى لو كانت البيض والقنا كآرائه ما أغنتِ البيضُ والزغف

الديوان ٢/٢٨٥

السَّابري: درع منسوب إلى سابور (اللسان/ سبر) وسابور: موضع، فارسي معرب.

يقول المتنبي:

نفذت عليّ السابري وربّما تندق فيه الصعدة السمراء

الديوان ١/١٥

السّابغة: الدرع الواسعة (اللسان/ سبغ)

يقول الفرزدق:

كم هدّت الأيام من جبل لنا وسابغة زغْف وأبيض ذي أثر

الديوان ١/٣٤٢

ويقول الشريف الرّضي:

أمِنّ، ما أهواه رُمحٌ صـــارم وسابغةٌ زغْف وذو ميْعة نهدُ

الديوان ١/٣٣٣

السِّربال: الدرع، الجمع السرابيل (اللسان/ سربل)

قال تعالى: ﴿وسرابيل تقيكم بأسكم﴾ ٨١/النحل . فقصد تعالى شأنه الدروع.

يقول كعب بن زهير:

شُم العرانين أبطالٌ، لبوسهم من نسج داود، في الهيجا سرابيل

الديوان/ ٤١

ويقول حسان بن ثابت:

منعوا ضيمي بضرب صائب تحت أطراف السرابيل هَتَكْ

الديوان/ ٣٥٢

السَّرد: اسم جامع للدروع وسائر الحلق (اللسان/ سرد)

السَّلوقي: درع منسوب إلى بلدة سلوق بأرض اليمن وهي بالرومية سَلْقية، وهي من أجود الدروع (اللسان/ سلق) و (صبح الأعشى ٢/١٥١)

يقول النابغة:

تقُدُّ السَّلوقي المضاعف نسجه وتوقد بالصُّفاح نار الحباحب

الديوان/٣٢

السَّنَوّر: الدروع، ويراه البعض جملة السلاح، ويقول الأصمعي ، هو ما كان من الحَلَق، يريد الدروع، ويرى آخر أنه لبوس من قِدٍّ يلبس في الحرب كالدرع (اللسان/ سنر) و (الجمهرة ٢/٣٣٨)

يقول لبيد يرثي قتلى هوازن:

وجاؤوا به في هودج ووراءهُ كتائب خضرٌ في نسيج السَّنّور

اللسان/سنر

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

أذبُّ وراء المُستضيف إذا دعا وأضرب في يوم الهياج السَّنَوّرا

الديوان/١٨٨

الشَّبَّاك: الدرع (الجمهرة ١/٢٩٣)

الشَّلِيل: الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة، أو الدرع من ثوب أو غيره، أو الدرع ما كانت، الجمع الأشلة، ويقال لها أيضاً: الشُّلَّة (اللسان/ شلل) (الجمهرة ١/٩٩)

يقول أوس:

وجئنا بها شهباء ذات أشلة لها عارضٌ فيه المنية تلمعُ

اللسان/ شلل

وتقول الخنساء:

وخيل لبست لأبطالها　　شليلاً ودمرت قوماً دمارا

الديوان/٥٨

ولها أيضاً:

ويل أمه مسعر حرب إذا　　ألقي فيها فارساً ذا شليل

الديوان/١٢١

ويقول أبو تمام:

هم شليلٌ ونشرةٌ حين لُفّتْ　　في غداة الهَيَاج ساقٌ بساق

الديوان/٤٠٨

الغَليلة، الغلالة: المسمار من مسامير الدروع، تجمع بين رؤوس الحلق، الجمع الغلائل (اللسان/ غلل) والأصمعي (المخصص ٢/٦/٧٢)

يقول النابغة:

عُلين بكدْيوَن وأُبطنّ كُرةً　　فهن وضاء صافيات القلائل

الديوان/١٣١

القلائل: جمع قلة وهي الوعاء أو القدر

القَتير: مسامير الدروع تكون بين حلقاتها و (اللسان/ قتر)

يقول عمر بن معد يكرب:

تمناني وسابغتي قميصي　　كأن قتيرها حدق الجراد

الديوان/٩٦ و العقد ١/١٢١

ويقول ساعدة بن جؤية الهذلي:

بينا هُمُ يوماً، هنالك راعهم ضَبْرٌ لباسهم القتير ، مؤلبُ

(اللسان/ قتر)

ويقول البحتري:

يختال في شية يموج ضياؤها موج القتير على الكميِّ الرامح

الديوان/٤٦٩

القُرْدُماني: ضرب من الدروع، وهو بالفارسية (كرْدَ مانِد) وهو سلاح معد كانت الفرس والأكاسرة تدّخره في خزائنها، ومعناه عُمل وبقي، وعند البعض القردمانية: الدروع الغيظة ، وقال عنه أبو عبيدة: قباء محشوّ يتخذ للحرب، يقال له بالرومية أو النبطية (كَبْر) ، وقال بعضهم: إذا كان للبيضة مِغفر فهي قردمانية، وقيل: هو بلد يعمل فيه الحديد (اللسان/ قردم)

يقول لبيد:

فخمة ذفراء تُرْتى بالعُرى قُرْدمانياً وتركاً كالبصلُ

الديوان/١٩١

أحكم الجنثيُّ من عوراتها كل حِرباء، إذا أُكره صَلْ

الديوان/١٩٢

القميص: الدرع ، يؤنث، وإذا أُريد به اللباس ذُكّر، الجمع أقمصة وقُمُص وقُمصان (اللسان/ قمص)

يقول جرير:

تدعو ربيعة والقميص مُفاضةٌ تحت النجاد ، تُشَد بالأزرار

الديوان/٢٣٦

يقول أبو الشيص:

في رداء من الصفيح صقيـــل وقميص من الحديد مُذال

العقد١/١٨٢

اللأمة: الدرع وجمعها اللؤم، وقيل هي السلاح، فإذا استلأم الرجل لبس ما عنده من عُدة ورمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل، وفي الحديث الشريف: لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم، من الخندق ووضع لأمته اتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بني قريظة. وقيل : وإنما سمي لأمة لأنها تُلائم الجسد وتلازمه، أو لأنها محكمة الصنع وجيدة الحلق (اللسان/ لأم)

يقول عنترة:

إن تغدفي دوني القناع، فإنني طَبٌّ بأخذ الفارس المستلئم

الديوان/١٣٣

ويقول لبيد:

إن يفزعوا تلق المغافر عندهم والسنٌّ يلمع كالكواكب لامها

المعلقات/٢٠٤

ويقول أبو تمام:

بل لأمَتي ألقى بها حد الوغى بل كوكبي أسْري به وهلالي

الديوان/٤٤٤

ويقول المتنبي:

لأمةٌ فاضةٌ أضاة دلاصٌ احكمتْ نسجها يدا داود

الديوان ١/ ٣٢٠

الماذِي، الماذِيّة: الدرع اللينة السهلة البيضاء، وقيل إن الماذي هو السلاح كله من الحديد، أو هو خالص الحديد وجيده، وجاءت التسمية من المذي الذي يخرج من الرجل عند الملاعبة للينه، وقيل للعسل ماذي لبياضه ولينه (اللسان/ مذي).

يقول عنترة:

يمشون والماذيّ فوقهم يتوقّدون توقُّدِ النجمِ

الديوان/١٢٢

ويقول حسان بن ثابت:

مستشعري حلق الماذي يَقْدُمهم جلْد النحيزة ماضٍ غير رعديد

الديوان/١٣٦

ويقول الفرزدق:

يحمي، إذا لبسوا، الماذي مُلكهم مثل القروم تسامى للمصاعيب

الديوان ١/ ٤٨

يقول الشريف الرضي:

تلاقت البيض في الأحشاء فاعتنقتْ والسُّمهري من الماذي واليلب

الديوان ١/ ١١٣

ويقول المتنبي:

عليه منه سرابيل مضاعفة وقد كفا من الماذي سربال

الديوان٣/٢٨٥

المداعِص: الدرع اللينة (اللسان/ دعص)

المِشك: من اللزوم واللصوق، هو الدرعالذي شُكت بعضها إلى بعض ولم يذكر ابن منظور وإنما أورد بيتاً لأبي وهبل الجُمحي:

درعي دلاص ،شكها شك عجب وجوبها القاتر من سير اليلبّ

(اللسان/شكك)

ويقول عنترة:

ومشك سابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة مُعلم

الديوان/١٣٥

المُفاضة: من صفات الدرع، وتنوب عنه، ويقال فيوض وفاضة، أي الدرع الواسعة (اللسان/ فيض)

يقول عمرو بن معد يكرب:

عليّ مفاضة كالنهـ س أخلص ماءه جدده

العقد١/١٢١ ، الديوان/٧٢

ويقول المتنبي:

يمد يديه في المفاضة ضيغمٌ وعينيه من تحت التريكة أرقم

الديوان٣/٣٥٧

الموضونة: الدرع المنسوجة (اللسان/ وضن)

النُّثْرة: الدرع السلسة أو الواسعة، وقيل: النترة والنثلة من أسماء الدرع، وقيل: وهي المنثولة، وجمعها النثل (اللسان/ نثر)

قول الشريف الرضي:

والليل بين النجوم تحسبه يخطر في نثرة من الزرد

الديوان ١/ ٣٠١

اليَلَب: الدروع اليمانية ، من الجلود، أو نسيجه من سيور تلبس تحت البيض، أو هي دروع معمولة من جلود الإبل، وعند ابن سيده هي الترسة أو الدرق (اللسان/ يلب)

يقول عمرو بن كلثوم:

علينا البيض، واليلب اليماني وأسيافٌ يقمن وينخينا

الديوان/ ٨٤

واليلب في الأصل اسم الجلد الذي تُعمل منه الدروع.

ويقول أبو دهبل الجمحي:

درعي دلاص شكّها شكٌّ عجب وجوبها القاتر من سير اليلب

اللسان/ يلب

ويقول أبو العيال الهذلي:

وقد ظهر السوابغ وفوقهم ، والبيض واليلب

الهذليين/ ٤٢٨

ويقول المتنبي:

مسرة في قلوب الطبيب معرقها وحسرةٌ في قلوب البيض واليلب

الديوان١/٩٠

اليَلْمق: الدرع، لم تُذكر في المعجمات التي عدت اليها، ذكرها المتنبي:

بعيدة أطراف القنا عن أصوله قريبة بين البيض غُبر اليلامق

الديوان٢/٣٢٦

القـــــوس

الجشء، الجشو: القوس الخفيفة، وهي ذات الإرنان في صوتها، والجشو لغة في الجشء والجمع قسيٌّ أجشاه وجشأت وجشوات (اللسان/ جشأ ، جشا)

يقول أبو ذؤيب الهذلي:

وهما هماً من قانص متلبب في كفه جشءٌ اجش وأقطع

جمهرة أشعار العرب/٥٤٢

ويرد البيت في رواية أخرى: وهجا هماً

متلبب تحز بثوبه عند صدره

الحَنِّية: القوس، الجمع الحنيّ والحنايا (اللسان/ حني) و (المخصص ٢/٦/٣٧)

يقول المتنبي:

خرموا بما يرمون عنه وأدبروا يطئون كل حنيّة مِرَّانِ

الديوان٤/١٨٢

الدُّجة: جلدة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تُعلق به القوس (اللسان/ دجج).

الدَّرك، الدَّركة: سير يوصل بوتر القوس العربية (اللسان/ درك)

الرَّصْفة: عقبة تشد على عقبة ثم تشد على حمالة القوس (اللسان/ رصف)

الرِّداء : القوس ، قاله الفارسي، وفي الحديث: نعم الرداء القوس. لإنها تُحمل موضع الرداء من العاتق (اللسان/ ردي)

السَّنْدري: القوس، يقول أبو الجندب الهذلي:

إذا أدركت أُولاهُمْ أخرياهم حنوْتُ لهم بالسَّنْدريّ الموتّر

الهذليين/٣٥٩

والقوس منسوب إلى شجرة السندرة (اللسان/ سندر)

الشِّرْعة: الوتر الرقيق، أو الوتر ما دام مشدوداً على القوس، والجمع شِرع، وجمع الجمع شراع والشُّرُع والشِرْع. (اللسان/ شرع)

يقول النابغة:

كقوس الماسخيّ، أرنّ فيها من الشِّرْعيّ، مربوعٌ متين

الديوان/ ٧٣

الماسخي: انظر: الماسخية وهو قوّاس أزدي منسوب إلى ماسخة.

ويقول كثير:

إلا الظباء بها كأن نزيبَها ضربُ الشِّراع نواحي الشِّرْيان

الديوان/٤٢٣

النزيب: صوت الظبي

ويقول ساعدة بن جؤية:

وعاودني دَيْني ، فبتُّ كأنّما خلال ضلوع الصدر شِرْعٌ ممددُ

اللسان/ شرع

الصَّفْراء : القوس (اللسان/ صفر)

عَجْز القوس ومعْجزها: مقبضها (اللسان/ عجز)

العِطافة، العطيفة: القوس، الجمع العطائف (اللسان / عطف)

الغِفارة: الجلدة التي تكون على رأس القوس ويجري عليها الوتر (اللسان/ غفر)

القوس: تكتفي المعجمات بوصفها معروفة، وهي عربية وعجمية، تُذكّر وتؤنث فمن أنّث قال في تصغيرها قُويسة ومن ذكّر قال قُويس. ويقول ابن سيده: القوس التي يُرمى عنها، أنثى، والجمع أقْوس وأقواس وأقياس وقِياس وقِسي وقُسيّ كلاهما على القلْب عن قُووس، وجمع أبو عبيد القوس على قِياس، مستشهداً ببيت القلاخ بن حُزن:

ووتّر الأساور القياسا صُغديّة تنتزع الأنفاسا

اللسان/ قوس

* وفي المثل العربي: (أعطِ القوس لباريها) ، أي استعن على عملك بأهل المعرفة والحذق فيه.

ويقول الشاعر:

يا باري القوس بريْاً لست تُحسنها لا تُفسِدنْها وأعط القوس باريها

(مجمع الأمثال ١٩/٢)

* أما أنوا ع القوس فنوعان من حيث المكان:

– عربية، تركّب من خشب فقط، وهي حجازية وواسطية

– وعجمية، تركب من خشب وقرن وعقب وغراء وهي فارسية وتركية

ونوعان من حيث الاستخدام:

– قوس يد

–قوس رجل (صبح الأعشى ٢/١٥٠)

• أما أجزاء القوس فهي:

– سِيَة القوس: ما عطف من طرفيها.

– الكُظْر: الفرض الذي يكون فيه الوتر.

– العَجْس ، المِعْجَس: مقبض الرامي

– النعل: العَصَبَة التي تُلبس ظهر السية

– الخِلَل: جمع خلة وهي السيور التي تلبس ظهور السيتين.

– الغِفارة: الرقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر (مر ذكرها)

– الإطنابة: السير الذي على رأس الوتر (أدب الكاتب/١٥٧)

– هجار القوس: وترها (اللسان/ هجر)

– كبد القوس:مجرى السهم (صبح الأعشى ٢/١٥٠)

– رأس القوس: ما فوق المقبض

– رجل القوس: ما أسفل المقبض

الكبداء: القوس التي يملأ الكف مقبضها (اللسان/ كبد)

الكِظامة: سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا (اللسان/ كظم)

الماسِخيّة: القسي المنسوبة إلى القوّاس (ماسخة) وهو رجل من أزد السراة، وهو أول من عمل القسي من العرب، وقيل: القواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة، فلما كثرت النسبة إليه وتقادم ذلك، قيل لكل قوّاس ماسخيّ (اللسان/ مسخ)

يقول الشماخ بن ضرار:

فقرّبتُ مُبْراةُ تخالُ ضلوعها من الماسخيات، القسي المُوتّرا

الديوان/٤٨

مُبراة: ناقة في أنفها برة

المِرنان: القوس المصوتة، وهي المُرِنّة والمُرِن، وغلبت الصفة على الاسم، ويقال أرنّت القوس في انباضها (اللسان/ رنن)

يقول العجاج يصف قوساً:

تُرِن إرناناً إذا ما أُنْضبا إرنان محزونٍ إذا تحوّبا

اللسان/ رنن

معْجَس القوس: مقبض الرامي منها (اللسان/ عجس)

يرثي المهلهل كليباً:

انتضوا مَعْجس القسي وأبْرونا كما تُوعد الفحول الفحولا

الديوان/٦٥

المِقْوس: وعاء القوس(اللسان/قوس)

المَنْجس: جليدة توضع على حز الوتر (اللسان/ نجس) ، انظر: اجزاء القوس

النَّفيجة، النفيحة: القوس الجمع النفائج،والنفائح (اللسان/ نفج ، نفح)

الوَتر: الواحد من أوتار القوس، وهو شِرْعة القوس ومعلقها ، ووتّر القوس: شد وترها، والوَتَرة: مجرى السهم من القوس العربية، وعنها يزال السهم إذا أراد الرامي أن يرمي (اللسان/ وتر)

- وفي المثل العربي: (إنباض بغير توتير)
- وأيضاً: (لا تعجل بالانباض قبل التوتير)

ورقة الوتر: جليدة توضع على حز الوتر (اللسان/ورق)

الوِشاح: القوس (اللسان/ وشح) وعن الأصمعي (المخصص ٢/٦/٣٧)

* * *

السهم

الأُطرة: العقبة التي على مجمع فوق السهم (اللسان/ أطر)

الفوق: موضع الوتر من السهم والجمع أفواق وفوق. (اللسان / فوق)

الأفوق: السهم المنكسر الفوق (اللسان/ فوق)

يقول حسان بن ثابت:

قد رامني الشعرا فانقلبوا مني بأفوق ساقط النَّصْل

الديوان/٤٠٤

الأقَذّ: السهم الذي لا ريش عليه، والقُذّة هي ريش السهم وجمعها قُذذ وقِذاذ، هو السهم الذي تمرّطتْ قُذذه أي آذانه، فالسهم المريش هو الذي عليه ريش، والأقذّ عكسه،

وقذّ الريش قطعه، أي أن القذّ هو القطع (اللسان/ قذد).

وفي المثل العربي: (ما أصبت منه أقذاً ولا مريشاً)، أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير (مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٠).

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «لتركبُن طبقة بني إسرائيل حذْو القُذّة بالقُذّة والنعل بالنعل) العقد ٦/ ٣٧٢، وابن حنبل.

الأهْزَع: السهم الذي يبقى في الكنانة وحده وهو أرْدَؤها، وقال له سهم هِزاع، وقيل هو خير السهام وأفضلُها تدّخره لشديدة، أو هو آخر ما يتبقى من السهام في الكنانة جيداً كان أو رديئاً، ومعنى هزع: كسر، واهتزع: اضطرب، وهزع الفرس أسرع (اللسان/ هزع).

يقول النمر بن تولب:

فأرسل سهماً له أهْزعا　　فشكّ نواهقه والفما

الديوان/ ١٠٥

يقول العجاج:

لا تكُ كالرامي بغيرِ أهْزعا

اللسان/ هزع

يقول الكميت:

فاستلّ أهزع حنّاناً، يُعلّله　　عند الإدامة حتى يَرْنو الطَّرِب

الديوان/ ٩٥

الجُبّأ السهم الذي يُوضَع أسفله كالجوزة في موضع النّصل، ويعني في اللغة الطلوع والبروز (اللسان/ جبأ).

الحَدّاة : نصل السهم (اللسان / حدأ).

الحُسْبانة سهم صغير يُرمى بها عن القِسيّ الفارسية ويقول ابن دريد أنه مولّد، ويرمي به الرجل أيضاً من جوف قصبة، ينزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها فلا تمُرُّ بشيء إلا عَقَرتْه، والجمع الحُسْبان، ويرى ثعلب أن الحُسبان مثل المرامي، والمرامي هي المسال الدقيقة، وبالمرامي فُسّر قوله تعالى: ﴿ويُرسل عليها حُسباناً من السماء﴾ ٤٠ / الكهف، والحُسْبانة الصاعقة والسحابة (اللسان/ حسب) و (المخصص ٥٣/٦/٢).

الحِراث السهم قبل أن يُراش عند أبي زيد والجمع الأحْرثة، والحُرْثة الفُرضة التي في طرف القوس للوتر ، والحَرَاث مجرى الوتر في القوس وجمعه الأحْرثة، (اللسان/ حرث) و (المخصص ٥٣/٦/٢).

الحَظْوة : السهم الصغير الذي لا نصل له، الجمع الحِظاء والحَظوات، وهو سهم صغير يلعب به الصبيان، وهو لا قُذَذ له.

وفي المثل العربي: (إحدى حُظيَّات لقمان) وهو لُقمان بن عاد وحُظيّاته سهامه ومراميه، يضرب لمن عُرف بالشَّرارة ثم جاءت منه هَنَةٌ (اللسان/ حظا).

وفي مثل آخر (إنما نَبْلُكَ حِظاء)، يضرب للرجل يُعيّر بالضعف (مجمع الامثال ٦١/١).

الرَّصْفَة : العَقَبة التي تُلْوى فوق رُعْظ السهم إذا انكسر، وعند ابن سيده عَقَبة تُشَدّ على عقبة تم تشد على حِمالة القوس، والرَّصْف هو الشدّ والضم، والجمع الرِّصاف ، والرَّصَف (اللسان/ رصف). الرُعْظ: مَدخل سنخ النصل وفوقه ، الجمع أرعاظ .

يقول المتنخل الهُذلي:

معابل غير أرصافٍ، ولكن كُسِين ظُهار أسْودَ كالخِياط

اللسان/ رصف

الرُّهْب : السهم الدقيق أو النصل الرقيق من نصال السهم، الجمع الرِّهاب (اللسان/ رهب) و (المخصص ٢/٥٩).

يقول أبو ذؤيب:

فبدا له ربُّ الكلاب بكفِّه بيضٌ رِهابٌ ، ريشهن مُقزّع

المفضليات / ٤٢٧

الرُّومة : الغراء الذي يُلصق به ريش السهم وأي شيء آخر (اللسان / روم).

الزَّمْخَر : السِّهام وهي الدقيقة ، الطُّوال منها (اللسان/ زمخر).

السَّرْوة : السهم الصغير القصير ، أو العريض النصل وطويله، أو المُدوّر الذي لا عرض له، كأنه مَسَلّة أو مخيط ، ويجمع على السُّري والسِّراء (اللسان/ سرو) و (الجمهرة ٢/٣٣٨).

السَّلَبة : عقبة تشد على السهم (اللسان / سلب) ، العَقَبة : العصب الذي يعمل منه الوتر.

السَّلْطَة : السهم الطويل ، الجمع السِّلاط (اللسان / سلط).

السَّهم : واحد النَّبْل ، وهو مرْكَب النصل، أو هو النصل نفسه ويقول ابن شميل: لو التقطتَ نصْلاً لقلت ما هذا السهم معك، ولو التقطتَ قِدْحاً لم تقل ما هذا السَّهْم معك، والنصل السهمُ العريض الطويل يكون قريباً من فِتْر، والمِشْقَص على النصف من النصل، ولا خير فيه، يلعب به الوِلدان وهو شرّ النَبْل وأحرضه، والقُطْبة لا تُعدّ سهماً، والمِرّيخ على رأسه العظيمة يرمي بها أهل البصرة بين الهدفين، والنضِّي متن القِدْح ما بين الفُوق والنّصل، والجمع أسْهُم وسِهام (اللسان/ سهم) و (الجمهرة

٥٣/٣).

* وفي المثل العربي: (قبل الرمي يُراش السهم)، يضرب في تهيئة الآلة قبل الحاجة إليها، وهو مثل قولهم (قبل الرِّماء تُملأُ الكنائن) (مجمع الامثال ١٠١/٢).

* أما أجزاء السهم فهي على النحو التالي:

الفوق : الموضع الذي يكون فيه الوتر.

الشَّرْخان : حرفا الفوق.

الأُطْرَة : العقبة التي تجمع الفوق. انظر: الأُطْرة.

الرُّعَظ: مدخل النصل في السهم.

الرِّصاف: العَصَب الذي يُشَدُّ فوق الرُّعْظ. انظر: الرَّصْفة.

القُذذ: ريش السهم ، واحدتها قُذّة. انظر الأقذ. (أدب الكاتب / ١٥٧).

الصَّابر: السِّهام الدِّقاق ، لا واحد لها، شُبِّهتْ بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها دِقاقاً (اللسان/ صنبر).

العاصل : السهم الصلب (اللسان/ عصل).

الغِلاء : السهم الذي يقدّر به مدى الأميال والفراسخ والأرض التي يُستَبق إليها، والفَرْسخ التام خمسٌ وعشرون غَلْوة، والغَلْوة قدر رَمْيَةٍ بسهم وقد تستعمل الغَلْوة في سباق الخيل، وفي الحديث : أهدْى له يكْسوم سلاحاً وفيه سهم فسمّاه قِتْر الغِلاء أي سهم الهدف، وغلا السهم: ارتفع في ذهابه وجاوز المدى، والمِغْلاة : سهم يُتخذ لمغالاة الغَلْوة ويقال له المِغْلَى أي السهم الذي تُغلى به اليد أي تُرْفع حتى يتجاوز المقدار أو يقارب ذلك (اللسان/ غلا)، وانظر : المكاييل.

* يقول المثل العربي : (جري المذكيات غِلاء) أي أن جرى الخيل القوارح يكون

غَلْوات ويكون شأوها بطيناً أي بعيداً، ويضرب لمن يوصف بالتبريز على أقرانه في حَلْبة النصل (مجمع الأمثال ١/١٥٨).

يقول أبو تمام:

أُصبنا جميعاً بسهم النضالِ فهلاً أُصبْنا بسَهْم الغِلاء

الديوان/٦٣٢

القضيب السهم الدقيق (اللسان / قضب) ، والقَضْبة سهم يتخذ من شجر النبع ، ابن دريد (المخصص ٢/٦/٤٩).

القُطْبة : هو نصل الهدف، أو نصل صغير قصير مربّع في طرف السهم يُغْلى به في الأهداف ، وهو من المرامي ، ولا يعدّها النضر من السِّهام ، والقُطْبُ نصل السهم، ومنه الحديث : فيأخذ سهمه، فينظر إلى قُطْبه ، فلا يرى عليه دما (اللسان / قطب) ، وجمعها أبو حنيفة على قُطِب (المخصص ٢/٦/٥٩). انظر : السهم

يقول الفرزدق :

وكل فضفاضة كالثلج مُحكمة ما تَرْثعنّ لدس النَّبْل بالقُطُب

الديوان ١/٧١

القِطْع : السهم العريض أو النصل العريض القصير ، الجمع أقْطُع وأقطاع ، وقُطوع وقِطاع ومقاطع (اللسان، قطع).

يقول أبو ذؤيب الهذلي:

وهما هماً من قانصٍ متلبِّب في كفِّه جشءٌ أجشُّ وأقْطُعُ

جمهرة أشعار العرب / ٥٤٢

القُهُوبة ، القَهوَباه : سهم صغير أو من نصال السهم ذات ثلاث شعب ، وربما كانت ذات حديدتين ، تنضمّان أحياناً وتنفرجان أخرى، والقَهْب لونٌ يختلط فيه السواد بالحمرة، والأقهب لون يخالط بياضه حمرة (اللسان/ قهب) ، وعند ابن دريد (المخصص ٢/٦/٥٨).

يقول رؤبة :

عن ختاذيذ قُهابٍ أدلَمُه

اللسان / قهب

الأدلَم : الأسود

الكُتّاب : سهم صغير يتعلم بها الصبيان الرمي ، وهو مُدّور الرأس (اللسان / كتب).

اللّجيف : سهم عريض ، وكان اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم اللجيف ، فربما جاءت التسمية من السرعة، ويعرف أيضاً بالنجيف واللّخيف (اللسان / لجف).

النّجيف : النصل العريض ، الواسع الجُرْح والجمع النُجُف، ونَجَف القِدْح : براه . (اللسان / نجف).

يقول أبو كبير الهذلي:

نُجُف بذلْتُ لها خوافي ناهضٍ حشْرِ القوادمِ كاللِّفاع الأطحلِ

اللسان / لفع

المِحْراس سهم عظيم القدر، عريض القُذذ وطويلها (اللسان / حرس) و (المخصص ٢/٦/٥٣).

المِرْماة : سهم صغير ضعيف يُتعلّم فيه الرمي، الجمع المرامي (اللسان / رمى).

* وفي المثل العربي : (نبْلُ العبد أكثرها المرامي) ، والمعنى أن الحرّ يُغالي بالسهام فيشتري المِعبَلة والمِشْقص ، لأنه صاحب صيد وحرب، والعبد إنما يكون راعياً تُقْنِعُه المرامي لأنها أرخص، يعني أن العبد يحوم حول الخساسة لا همّة له (مجمع الأمثال ٣٣٨/٢).

* هجا غسانُ بن ذهيل جريرا:

رميت نِضالاً عن كليبٍ فقصّرتْ مراميكَ حتى عاد صفراً جفيرها

النقائض ٦/١

المَسْرُوحة : هي النبال ، ولم أجدها في اللسان، يقول الفرزق:

ومسروحة مثل الجراد يسوقُها مُمَرٌّ قواهُ والسَّرَاءُ المُعطّفُ

الديوان ١٢٢/٢

المِشْقص : السهم العريض النصل (اللسان/ شقص)، وعند أبي حنيفة النصل نفسه (المخصص ٥٨/٦/٢) وانظر : السهم وانظر (الجمهرة ٥٦/٣).

المِرّيخ : سهم طويل له أربع قُذذ ، ويُغَالَى به (اللسان / مرخ).

يقول أرِقْتُ له في القوم ، والصُبْح ساطع كما سطع المِرّيخُ شمّره الغالي

الديوان/١٠١

المِعْبَلة : السهم العريض (اللسان / عبل) ، ابو عبيد (المخصص ٥٨/٦/٢) . وانظر : السهم.

يقول معقل بن عامر:

نحن حماة الشِعْب يوم جَبَلَهْ بكل عَضْب صارم ومِعبَلَهْ

النقائض ٦٦٣/٢

المِعْراض : سهم يُرمى به لا ريش عليه ولا نصل، ويمضي عرضاً فيصيب العود لا بحدّ، وله أربع قُذذ (اللسان/ عرض)

المعصوب : السهم الذي عُصب بعصابة بعد انكساره (اللسان / عصب).

المِعْقَص : السهم ينكسر نَصْلُه فيبقى سِنْخُه في السهم فيُخرج ويضرب حتى يطول ويُردّ إلى موضعه (اللسان / عقص).

المِعْلاك : شيء كالسهم يُرمى به، والعَلاك : شجر ينبت بناحية الحجاز (اللسان / علك)

المَغْرو : السهم المُريّش (اللسان / غرا).

وفي المثل العربي : (أدركني ولو بأحد المَغروّيْن) وذلك أن رجلاً ركب بعيراً صعباً فتقحّم به، فاستغاث بصاحب له معه سهمان فقال انزلني ولو بأحد المغرويْن، ويُضرب في السرعة والتعجيل بالإغاثة ولو بأحد السهمين المكسورين أو الذي لم يجفّ عليه الغراء (مجمع الأمثال ١/٢٦٥).

المُكتّبة : السهام ، لم أجدها في لسان العرب.

يقول الفرزدق:

حرجن حريراتٍ وأبدين مجلّداً وجالت عليهن المُكتّبة الصُّفْر

الديوان ١/٤٢٢

النّاصل : السهم الذي لا نصل له (اللسان / نصل)

النَّبْل : السهم العربي ، وهي مؤنثة ، قيل : لا واحد لها فلا يُقال نَبْلة وإنما قيل سهم ونُشّابة، وقال بعضهم ، واحدتها نَبْلَة، وجمعها البعض على نِبال وأنبال ونُبلان، والنابل الذي يعمل النّبلْ ، والحرفة النِّبالة (اللسان / نبل).

* وفي المثل العربي : (ثار حابلُهُم على نابلهم) ، في محابل : صاحب الحِبالة ، والنابل : صاحب النَبْل ، ويضرب المثل في ذات البين وتأريث البشر في القوم (مجمع الأمثال ١/١٥٣).

* ويقول المتنبي:

ونرمي نواصيها من اسمك في الوغى بأنفث من نشابنا ومن النَبْلِ

الديوان٣/٢٩٣

النُشّابة السهم التركي ، الجمع النُشّاب، والناشب: ذو النُشّاب، والناشبة والنّشّابة قوم يرمون بالنُشّاب (اللسان / نشب) و (صبح الأعشى ٢/١٥٠).

يقول عمرو بن أبي ربيعة :

خُبّرتُ ما قالت فبتُّ كأنما رُمي الحشا بنوافذ النُشّاب

الديوان/٧٦

ويقول المتنبي :

ونمتحن النُشّاب في كل وابل دوي القسي الفارسية رعدُهُ

الديوان٢/٢٥

النَضِيّ : السهم الذي لم يُنحتْ، إذا كان قِدْحاً (اللسان / الضني) ، انظر : السهم.

يقول الشمردل اليربوعي :

يُشبّهون ملوكاً في مجلتهم وطول أنضية الأعناق واللِّمم

العقد٦/٢٢٨

الهُذْلول : السهم الخفيف (اللسان / هذل).

التُّرس

البَصِيرة : التُّرس ، وكلُّ ما لُبس جُنَّةً فهو بصيرة (اللسان / بصير).

الجَوْب : التُّرس ، وهو المِجْوَب وجَوْبَة ، الجمع أجْواب (اللسان / جوب)

يقول لبيد :

فأجازني منه بطِرْسٍ ناطقٍ وبكلِّ أطلسَ، جَوْبُه في المنكب

الديوان/١٢٥

ويعني : بكل حبشي جوبه في منكبيه، والجَوْب هو النقب والخرق من الوسط.

التُّرس : من السلاح ، المُتوقّى بها، والمِتْرسة : كل شيء تترسّت به، ورجل تارس ذو ترس ، ورجل ترّاس : صاحب تُرْس، والمتْروسة ما تُتُرِّس به، الجمع أتراس وتِراس وتِرسَة وتُروس (اللسان / ترس) و (الجمهرة ٢/١٠ و ٣/٥١٢) و (صبح الأعشى ٢/٥٢).

يقول البحتري :

والعيس ترمي بأيديها على عجل في مهمةٍ مثل ظهر التُّرس رجراج

الديوان ١/٤٤٣

الحَجَفة : ضرب من الترِّسَة ، وقيل هي من الجلود خاصة، أو من جلود الإبل مُقوّرة ، وزاد ابن سيده أنه يطارَق بعضها ببعض ، ويقول البعض : إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب فهو حَجَفَة أو درقة والمُحاجف صاحب الحَجَفَة ، الجمع الحَجف (اللسان / حجف).

يقول الأعشى :

لسنا بِعِيرٍ ، وبيّت الله ، مائرةٍ إلاّ علينا دروع القومِ والحجفُ

الديوان/٢٠٩

ويقول سُؤُر الذئب :

ما ضرّها أم ما عليها لو شَفَتْ مُتَيَّماً بنظرةٍ وأسْعَفـــــتْ

قد تبلّت فؤاده وشغفـــــتْ بل جَوْز تيْهاءَ كظهر الحَجَفَتْ

اللسان / حجف

يريد : رُبّ جوْز تيْهاء، ومن العرب من إذا سكت على الهاء جعلها تاء .

يقول أبو تمام:

قد نبذوا الحَجَف المحبوكَ من زؤد وصيّروا هامَهُمْ بل صيّرت حجفا

الديوان/٣٧٢

الدَّرَقة : أنظر : الحجفة . الجمع الدَرَق والأدراق والدِراق (اللسان / درق)

يقول الفرزدق :

وصُهْبٌ لحاهُمْ راكزون رماحهمْ لهم دَرَقٌ تحت العوالي مُصفّفُ

الديوان ٢/١١٥

العَنْبَر : الترس ، وإنما سمي بذلك لأنه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، بعث سريّة إلى ناحية السِّيف فجاعوا ، فألقى الله لهم دابة يقال لها العَنْبَر، فأكل منها جماعة السّرية شهراً حتى سمنوا، وهي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلدها الترّاس (اللسان / عنبر).

الغَضَبَة : جنة تتخذ من جلود الإبل ، تُلبس للقتال (اللسان / غضب).

الفَرْضُ : الترس (اللسان / فرض)، أبو عبيد (المخصص ٢/٦/٧٥).

يقول صخر الغي الهذلي :

أَرِقْتُ له مثلَ لمع البشيـ ـر ، قلّب بالكفِّ فرْضا خفيفا

اللسان / فرض

القَرّاع : الترس الصلب الشديد، وترس أقرع وقرّاع ، صُلْب شديد ، وسمي به لصبره على القرْع، أي على الضرب (اللسان / قرع).

يقول قيس بن الأسلت :

صَدْقٍ حُسامٍ وادقٍ حدُّه ومُجْنإٍ أسمرَ قرّاعِ

اللسان / قرع

الكنيف : التُّرْس لستره ، وكلُّ ما سُتر، فقد كُنف (اللسان / كنف).

يقول لبيد :

حريماً حين لم يمنعْ حريماً سيوفُهُم ، ولا الحَجَفُ الكنيفُ

الديوان/ ٣٥١

المُجْنأ : الترس لا حديد له (اللسان / جنأ).

المِجَن : التُّرس ، وجعله اللحياني المِجَنّة ، وفي حديث السرقة : القطْع في ثمن المِجَن، وهو الترس ، لأنه يواري حامله أي يستره، وفي حديث علي كرم الله وجهه : كتب إليّ ابن عباس قلبتُ لابن عمّك ظهر المجن (اللسان / جنن) وأورد الميداني الكتاب على نحو آخر: كتب أمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه إلى ابن عباس رضي الله عنه حين أخذ من مال البصرة ما أخذ: إنيّ شركتُك في أمانتي ولم يكن رجلٌ من أهلي

أوثَقَ منك في نفسي، فلما رأيت الزمانَ على ابن عمِّكِ قد كَلِب، والعدو قد حَرِب، قلبْتَ لابن عمِّك ظَهْر المِجَنِّ لفراقه مع المفارقين، وخذْ له مع الخاذلين، واختطفتَ ما قدرْتَ عليه من أموال الأمّة اختطاف الذئبِ الأزلِّ رابيةَ المِعزى، أصْحُ رويداً فكأنْ قد بلغتَ المدى، وعُرضتْ عليك أعمالُك بالمحلِّ الذي يُنادى به المغترُّ بالحسرة، ويتمنّى المضيِّعُ التوبةَ والظالم الرجعة ويضرب المثل لمن كان لصاحبه على مودّة ورعاية ثم حال عن العهد (مجمع الأمثال ٢/١٠١) ، ونلاحظ اختلاف المعنى بين الروايتين، ففي رواية اللسان نجد أن الذي قلبَ ظهر المجن هو علي كرم الله وجهه، وأما في رواية مجمع الأمثال فإ الذي قلب ظهر المجن فهو ابن عبّاس.

يقول عمر بن أبي ربيعة :

فكان مجني دون من كنت اتقّى ثلاث شخوصٍ كاعبان ومعصر

الديوان/١٢٧

ويقول المتنبي :

في مثل ظهر المجن متصلٍ بمثل بطن المجن قرددُها

الديوان ١/٣٠٢

المِجنَبَ : الترس ، ليس له واحدة منهما على الفعل (اللسان / جنب)

يقول ساعدة بن جُؤيّة :

صبٌّ اللهيفُ لها السُّبوبُ بطغيةٍ تُنْبي العُقاب ، كما يُلَطُّ المِجنَب

اللسان / جنب

أدوات ولوازم الرماية

الجَشير : وعاء السهام ويجعل من الجلود ليس فيها خشب أو من خشب ليس فيها جلود، أبو زيد (المخصص ٦٩/٦/٢) وتكون مشقوقة في جنبها ، وهي مثل الكنانة والوَفْضَة والجَعْبة والجفير (اللسان / جشر).

الجَعْبَة كِنانة النُّشّاب ، وهي مستديرة واسعة على فمها طبقٌ من فوقها ، والوفضة أصغر منها، وأعلاها وأسفلها مستوٍ، وأما الجعبة ففي أعلاها اتساع وفي أسفلها تبنيق، ويُفرّج أعلاها لئلا ينتكث ريش السهام لأنها تُكبّ في الجعبة كبّاً، والجعّاب صانع الجعاب، والجِعابة حرفته، الجمع الجِعاب (اللسان / جعب)، والخليل (المخصص ٦٩/٦/٢).

الجَفير : أنظر : الجشير ، ويضيف ابن دريد : وإذا كانت من خشب محفور فهي كنانة النبل (جمهرة اللغة /) ، وهي الوَفْضَة عند أبي عبيد (المخصص ٦٩/٦/٢).

يقول جرير مادحاً :

أفي كل يوم تستجير مجاشع تفرُّق نَبْلِ العبد أوْدى جفيرها

النقائض ٤٢/١ ٥

ويقول الشريف الرضي :

النَّجْرُ مختلفٌ وإن كان النِّبال من الجفير

الديوان ٤٢٨/١

الحِل : الغرض الذي يُرمى إليه (اللسان / جفر).

الخَتَعة : قطعة من أدم يُغشّى بها الرامي إبهامه لرمي السهام (جمهرة اللغة ٧/٢) (اللسان / ختعَ) ، وعند الخليل (المخصص ٦٩/٦/٢).

الدَّريئة : حلقة يُتعلَّم عليها الطعن، وقيل : كل ما استُتر به من الصيد ليُختلَ من بعير أو غيره، الجمع الدرايا والدَّرائئ (اللسان/ درأ).

يقول عمرو بن معد يكرب :

ظللتُ كأني للرِّماح دريئة أقاتلُ عن أبناء جَرْمٍ وفرّتِ

الديوان/٥٥

الدَّريئة : حلقة يتعلم عليها الرامي الرمي (اللسان / ذرع).

الرِّباط خيط تُشدّ به السهام أو خرقة أو جلدة أو السُّلْفَة التي تجعل فيها القِداح شبيهة بالكِنانة، أو هي جماعة السهام (اللسان / ربب).

الطَّريدة خشبة تشد وتجعل في رأسها حديدة كالسكين تُبرى بها القداح (جمهرة اللغة ٢٤٨/٢) و (اللسان/ طرد).

القِرْطاس : كل أديم يُنصب للرامي (العقد ٢٦٢/٢) ، فإذا أصابه الرامي قيل : قَرْطس، أي أصاب القرطاس، والرّمية التي تصيب مُقرطِسة، والقرطاس يتخذ من بردي يكون بمصر، وهو أيضاً ضرب من برود مصر ، وهو الصحيفة (اللسان / قرطس).

القَرَن : جَعْبة من جلود تكون مشقوقة ثم تُحزز ، وإنما تشق حتى تصل الريح إلى الريش فلا يفْسُد، أبو عبيد (المخصص ٦٩/٦/٢).

الكِنانة : جعبة السهام، تتخذ من جلود لا خشب فيها، أو من خشب لا جلود فيها ويقول الليث: الكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل، ويضيف ابن دريد: كِنانة النبل إذا كانت من أدم، فإن كانت من خشب فهي جفير، أنظر جَعْبة وجفير. (اللسان/ كنن). وأبو عبيدة (المخصص ٦٩/٦/٢) و (صبح الأعشى ١٥١/٢).

في المثل العربي (قبل الرِّماء تُملأ الكنائن)، أي تؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه (مجمع الأمثال ١٠١/٢).

يقول رؤبة :

قبل الرِّماء يُملا الجفير

اللسان / جفر

ويقول أبو تمام :

نضوتُه دِلْفياً من كنانته فأصبحتْ فَوْزةُ العُقبى له هدفا

الديوان/ ٣٧٠

ويقول المتنبي :

إذا نُكبتْ كنائنه استبنّا بأنصُلِها لأنصلها ندوبا

الديوان ١/١٤٣

الوَتَرة : حلقة يُتعلّم عليها الطعن (اللسان / وتر).

الوَفْضَة : الجعبة أو كنانة الأسهم إذا كانت من أدم لا خشب فيها، الجمع الوِفاض، (اللسان / وفض) ، وابن دريد (المخصص ٢/٦/٦٩).

يقول الشنفري :

لها وَفْضَة فيها ثلاثون سيحفاً إذا آنستْ أُولي العَديِّ اقشعرّتِ

الديوان/٣٦

السيحف : النصل الدقيق.

يقول أبو تمام:

وغدتْ أسهمُ القبائل أيْقَا ظاً وكانتْ قد نُوّمتْ في الوِفاض

الديوان/٣٤٤

النِّصال والحِراب ولوازمهما

الأَلّة : الحربة العظيمة النصل ، سميت بذلك لبريقها ولمعانها، وفرّق بعضهم بين الأَلّة والحربة، فقال: الأَلّة كلها من حديد، بينما الحربة بعضها خشب وبعضها حديد (اللسان/ ألل)، ويرى البعض أنها أصغر من الحربة وفي سنانها عِرَض، أو هي الحربة ذاتها كما يقول ابن السكيت، الجمع الإلال (المخصص ٣٤/٦/٢)

يقول الأعشى :

تداركه في منصل الألّ بعدما مضى غير دأداءٍ وق دكاد يعطبُ

الديوان/٤٧

ويقول حسان بن ثابت:

إنّ امرأً غُودر في أَلّةٍ مطرورةٍ مارنةِ العامِلِ

الديوان/٣٨٧

الجُزْأة : عجُز السكين، أبو عبيد (المخصص ٣٦/٦/٢).

الحَرْبة : الأَلّة دون الرمح، ولا تُعد من الرماح ، والجمع الحِراب، الخليل (المخصص ٣٤/٦/٢) و (اللسان/ حرب) و (الجمهرة ٢١٩/١).

الخِنْجر : السكين العظيمة، سيبويه (المخصص ٣٦/٦/٢) و (اللسان / خنجر).

الدِّرعية : النِّصال التي تنفذ في الدروع (اللسان/ درع).

الرَّهيش : النصل الدقيق (اللسان / رهش).

السِّرْية : النصال الصغار القِصار الدقاق، ومثلها السِّرْوة والسُّرى، ويقول ابن أبي الحُقيق:

تنفي السُّرى، وجياد النَّبل تتركه من بين منقصفٍ كسْراً ومفلول

وقيل أن السُّرْوة والسَّروة سهم عريض النصل طويلُهُ أو هو المدوّر الذي لا عرض له، والسَّرْية هي نصل صغير قصير مدقّ لا عرض له، وهي أدق ما يكون من نصال السهام يدخل في الدروع كأنه مِخْيط أو مسِلَّة، والجمع السِّراء (اللسان/ سرا).

السُّلاَّء ضرب من النصال على شكل سلاء النخل ، وسلاء النخل : شوكه (اللسان / سلأ).

السَّلْجم النصل الدقيق الطويل، وعند البعض النصل الطويل العريض، ويقال للنصال المحددة: سلاجم وسلامج (اللسان/ سلجم).

يقول أبو ذؤيب :

فذاك تلادُهُ ومُسَلْجماتٌ نظائرُ كلُّ خوّارٍ بَروق

الهذليين/ ١٨١

السَّيْحَف : النصل العريض، الطويل والجمع السيّاحف (اللسان/ سحف)

يقول الشنفري :

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سيحفاً إذا ما رأت أُولى العَديّ اقشعرتِ

الديوان/٩٨ ، الأصمعيات /١١١

أولى العَدِي: أول من يحمل من الرَّجّالة. وفي رواية الأصمعيان (إذا آنست).

السِّكِّين : المُدْية ، تذكر وتؤنث، لكن الغالب التذكير، والسِّكِّينة لغة في السكين، ويقول ابن دريد السِّكِّين فِعِّيل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه، وقال الأزهري: سميت سكيناً لأنها تسكنُ الذبيحة أي تسكنها بالموت (اللسان/ سكن) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٣٦)

يقول أبو ذؤيب :

يُرى ناصحاً فيما بدا، وإذا خلا فذلك سِكّين على الحلق، حاذقٌ

الهذليين/ ١٥٦

الشَّفْرة السكين العريضة، والشفرة من الحديد: ما عُرِّض وحُدِّد ، وشُفْر كل شيء: ناحيته، وشفير الوادي ناحيته من أعلاه، ولعل التسمية جاءت من هنا، الجمع شَفْر وشفار (اللسان / شفر) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٣٦).

وفي المثل العربي (أصغر القوم شفرتهم) أي خادمهم، شُبِّه بالشفرة التي تمتهن بقطع اللحم (اللسان/ شفر).

الصُّلْت : السكين المُصلَتة ، أي مُجرّدة من غمدها، وهي الكبيرة، الجمع أصْلات (اللسان/ صليت) وكذلك أبو عبيد ، وأضاف الخليل : المصْلَتة (المخصص ٢/٦/٣٦).

الفَرْغ : النصل العريض ، الجمع الفِراغ (اللسان/ فرغ).

يقول امرؤ القيس :

ونَحَتْ له عن أرزِ تالبةٍ فِلْقِ فراغِ معابلٍ طُحُلِ

الديوان/٢٠٣

الأرز : القوس ، شبهت بشجرة الأرز. التألبة : شجرة

القِتْرة : نصال الأهداف أو القصب الذي تُرمى به الأهداف، وقيل هو نصل كالزُّج، حديد الطرف، قصير نحو من قدر الأُصبع، وقيل : هي سهام صغار، وهي عند أبي حنيفة مثل القُطْب والسِّرْوة، الجمع القِتْر، وجمعها الليث على أقتار (اللسان/ قتر).

يقول أبو ذؤيب :

إذا نهضتْ فيه تصعّدَ نفرُها كقتر الغلاء مُستدِراً صيابُها

الهذليين/ ٥٠

القُطْبة : نصل الأهداف، صغير ، قصير مربع في طرف السهم، يُغلى به في الأهداف ، وهو في المرامي، ولا يعدّها النضر سهماً، والقُطْب: نصل السهم كذلك (اللسان/ قطب).

المَخارِص الخناجر ، وأُرجّح أن يكون واحدها الخُرْص، ولم تذكر ذلك كتب اللغة (اللسان/ خرص). وابن دريد (المخصص ٢/٦/٣٦).

تقول خُويلة الرياضيّة ترثي أقاربها:

طرقتهمُ أمّ الدُّهيم فأصبحوا أُكُلاً لها بمخارصٍ وقواضب

اللسان / خرص

أم الدهيم : الدواهي

المِخْزَقة : الحربة (اللسان / خزق)

المُدْية : السِّكّين ، الشفرة، وقيل : قوم يقولون مُدْية فإذا جمعوا كسروا، وآخرون يقولون مِدْية فإذا جمعوا ضمّوا، والمَدْية لغة أخرى عند ابن الأعرابي، وسُميتْ هذه الآلة مُدْية لأن بها انقضاء المَدَى، الجمع المُدى (اللسان/ مدي) و (المخصص ٢/٦/٣٦).

يقول المتنبي :

براني السُّري برْي المُدى فَرددْنني أخف على المركوب من نفسي جرْمي

الديوان ٤/٥١

يقول الفرزدق :

وكان نفيعٌ إذا هجاني لأمّه كباحثةٍ عن مُدْيةَ تستثيرها

الديوان ١/٥٩١

ويقول البحتري :

وَصَيْقلُ آراءٍ يبيت يكدُّها ويشحذها شحذ المُدىَ للنوائب

الديوان ٨٣/١

المِرْدَعة : نصل كالنواة (اللسان / ردع).

المِشْقَص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض، أو هو السكين ، وإذا كان طويلاً فهو مِعبَلة، الجمع المشاقص (اللسان/ شقص) وانظر : السهام و (الجمهرة ٥٦/٣)

يقول الأعشى :

فلو كنتم نخْلاً لكنتم جُرامةً ولو كنتم نَبْلاً لكنتم معاقِصا

الديوان/١٩١

الجُرامة : ما سقط من التمر بعدما يُصرَم ، وفي رواية أخرى (معاقصا).

المِعْبَلة : نصل طويل عريض، والعَبَل هو الضخم من كل شيء، الجمع المعابل (اللسان/ عبل)

يقول عنترة :

وآخر منهم أجرْرتُ رمحي وفي البَجْليّ مِعبَلة وقيعُ

الديوان/٧٧

البجْلي : نسبة إلى بَجْلة أحد أحياء قيس عيلان أو هو بطن من سُليم.

المِنجاب : النصل الضعيف من نضال السهم أو هو هو السهم الذي لم يُبرَ ولم يُرَش ولم يُنْصَل (اللسان/ نجب).

النجيف : النصل العريض، والجمع النُّجُف (السان/ نجف).

يقول أبو كبير الهذلي :

نُجُف بَذلتُ لها خوافي ناهضٍ حشْرِ القوادم كاللِّفاع الأطحل

اللسان / لفع

النِّصاب جُزأة السكين أو عجزه أو مقبضه (اللسان/ نصب) ، والجمع هي النُصُب (المخصص ٢/٦/٣٦).

النَّصْل حديدة السهم أو السيف والرمح، وهي حديدة ما لم يكن لها مقبض، والنَّصْلان: النصل والزُّج، وسمي الزُّج وحده: نصلاً. وعند ابن شميل هو السهم العريض الطويل يكون قريباً من فِتْر، ويقال : نَصَل السهم إذا خرج منه النصل أو ثبت نصله في الشيء ولم يخرج، وهو من الأضداد، ويُقال : نصّلْتَ السهم تنصيلاً أي نزعت نصله، ويقال لشهر رجب: مُنْصِلِ الأَلّة والإلال والألّ والأسنّة، أي إذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح والسهام إبطالاً للقتال فيه، الجمع أنصُل ونُصُول ونِصال (اللسان/ نصل)

يقول المتنبي :

تبكي علي الأنصُلِ الغُمودُ إذا أنذرها أنه يُجرّدها

الديوان ١/٣٠٨

وله أيضاً :

سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صيّحة الصّمم

الديوان ٤/٤٠

النَّقْلة : النصل العريض القصير في نصال السهام. الجمع النِّقال (اللسان/ نقل).

أسلحة الاقتحام

الدبّابة آلة تتخذ للحروب من جلود وخشب ، يدخل فيها الرجال ثم تُدفع في أصل الحصن فينقبون وهم في جوفها، سميت بذلك لأنها تُدفع فتدب، سأل عمر: كيف تصنعون بالحصون؟ فقال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال، الجمع الدبابات (اللسان/ دبب)، و (المخصص ٢/٦/٧٤).

الدرّاجة : الدبابة التي تستخدم لحرب الحصار (اللسان/ درج).

الزبا : مثل المنجنيق وهي اللولب والحبال التي يُجذب بها المنجنيق ليُرمى الحجر . (صبح الأعشى ٢/١٥٢).

الضَّبْر : جلد يُغشى خشباً، فيها رجال، يُقرّب للحصون لقتال أهلها (المخصص ٢/٦/٧٤). ومنه قولهم: إنا لا نأمن أن يأتوا بضبور ، وهي الدبابات ، وواحدتها ضبْرة، (اللسان /ضبر).

العَرّادة شبه المنجنيق، صغيرة، يُرمى بها، وعَرَد الحجر يعرده: رماه رمياً بعيداً، الجمع العرّادات (ج ٢/١٠/١٠٠) و (اللسان/ عرد).

القَذّاف : المنجنيق (المخصص ج ٣/١٠/١٠٠) و (اللسان / قذف).

المنجنون : الآلة التي يرمى بها الحجارة ، ذكرها السيرافي (المخصص ٣/١٠/١٠٠) ووردت في اللسان الدولابُ التي يستقى عليها، وذهب إلى ذلك ابن سيده واللحياني وابن السكيت (اللسان/ منجنون).

المنجنيق الآلة أو القذاف الذي تُرمى بها الحجارة وكذلك المنجنوق، تُؤنث ، فارسي معرب، الجمع المجانيق ، المنجنيقات، ويديره الجانق، والجُنّق هي حجارة المنجنيق، وقيل لأعرابي كيف كانت حروبكم؟ قال: كانت بيننا حروب عُون، تُفقأ فيها العيون، فتارة نُجنّق وأخرى نُرشق (اللسان/ جنق) والمخصص ٣/١٠/١٠٠) و (الجمهرة ٢/١١٠) ، ويقول القلقشندي : أول من اتخذ المنجنيق هو الضحّاك حين

أراد إبقاء إبراهيم عليه السلام في النار (صبح الأعشى ٤٨٩/١ ، ١٥٢/٢).

يقول جرير :

يا أهل جُزْرة إني قد نصبتُ لكم بالمنجنيق ولما يُرْسَل الحجرُ

الديوان/١٧٥

ويقول المتنبي :

تُصيب المجانيق العظام بكفّه دقائق قد أعيت قسيّ البنادق

الديوان٢/٣٣١

* * *

بيضة الرأس

البصل : هي بيضة الرأس من حديد ، شبّهت بنبات البصل، وهي محددة الوسط ويقول ابن شميل : البصلة إنما هي سفيفة واحدة وهي أكبر من التَرْك. (اللسان / بصل).

البيضة اكتفى اللسان بأن قال بيضة الحديد معروفة، وهي للرأس، الجمع البَيْض، (اللسان/ بيض) وهي آلة من حديد توضع على الرأس لوقاية الرأس (صبح الأعشى ١٥٢/٢).

يقول الفرزدق.:

تقيهم البأس يومَ البأس إذْ ركبوا سوابغٌ كالأضَا بيْضاً وأبدانا

الديوان٢/٥٨٩

ويقول المتنبي :

قليل الكرى لو كانت البيض والقنا كآرائه ما أغنتِ البيض والزّغْف

الديوان٢/٢٨٥

التِّريك ، التِّريكة البيضة من الحديد تلبس على الرأس (اللسان/ ترك) و (الجمهرة ١٢/٢)

يقول البحتري :

حصّ التّريك رؤوسهم ، فرؤوسهم في مثل لألاء التّريك المُذْهَبِ

الديوان ٨٢/١

ويقول المتنبي :

يمدُّ يديه في المُفاضة ضيغمٌ وعينيه من تحت التّريكة أرْقم

الديوان٣/٣٥٧

الدَّبّوس العامود ، آلة من حديد ذات أضلاع ينتفع بها في قتال لابس البيضة، (صبح الأعشى ١٥١/٢).

المِغْفَر ، المِغْفَرة ، الغِفارة : زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة وقيل: هو رفرف البيضة، أو حلق يتقنع به المُتسلّح، ويقول ابن شميل: هو حِلَق يجعلها الرجل أسفل البيضة تُسبغ على العنق فتقيه (اللسان / غفر) و (صبح الأعشى ١٥١/٢).

يقول لبيد :

إن يفزعوا تلقَ المغافر عندهم والسنّ يلمع كالكواكب لامُها

المعلقات / ٢٠٤

ويقول المتنبي :

تركْنَ هام بني عوفٍ وثعلبـة على رؤوس بلا ناس مغافره

الديوان ٢/١٢١

ويقول الفرزدق :

أتته على الجرد الهذاليل فوقها دروع سليمانٍ لها ، ومغافره

الديوان ١/٤٦٣

* * *

المشتركات بين الأسلحة

الثقاف : خشبة أو حديدة تكون مع القوّاس أو الرّمّاح يُقوّم بها المُعْوَج من السلاح، ويقول أبو حنيفة: الثّقاف خشبة قوية قدر الذّراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتُدخل فيه على شحوبتها ويُغمزُ منها حيث يُبْتغى أن يُغمز حتى تصير إلى ما يُراد منها، ولا يُفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح إلاّ مدهونة مملولة أو مضهوبة على النار مُلوّحة، الجمع الثُّقُف، وفي حديث عائشة تصف أباها، رضي الله عنهما: وأقام أوده بثقافه، تريد أنه سوّى عَوَج المسلمين (اللسان/ ثقف) و (المخصص ٢/٦/٣). وفي المثل العربي : (دْردَبَ لما عضّه الثّقاف) أي خضع وذل، يضرب لمن يمتنع مما يُراد منه، ثم يذلُّ وينقاد (مجمع الأمثال ١/٢٦٤).

يقول عمرو بن كلثوم:

إذا عضّ الثّقاف بها اشمأزّتْ وَوَلّتْهُم عَشَوْزَنَةً زُبونا

الديوان/٧٩

ويقول البحتري :

قوّمتْ عزمةُ الأصالة ، والرُّمـ ـحُ يُقيم الثّقاف من تأويده

وله أيضاً :

يحْنونَهُ من أعاليه على أودٍ حنْوَ الثِّقاف جُرَى فوق الأنابيب

الديوان ٩٣/١

الزُّعامة السلاح أو الدروع، أو الدروع وحدها، وفسّره بعضهم بأنه أفضل الميراث والمقصود هو السلاح، لأنهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح إلى الابن دون الابنة، والزعّامة هي السيادة والسلاح فلا يُنازِع الورثة فيها الغلام، إذ هي مخصوصة به (اللسان/ زعم) و (المخصص ٧٦/٦/٢).

يقول لبيد :

تطير عدائد الأشْراكِ شَفْعاً ووِتْراً،و الزُّعامة للغلام

الديوان/٢٠٢

الشفع والوتر : قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثين . الغلام : ابن الميت.

العِلاقة : ما يُعلّق به السيف والسوط (اللسان/ علق).

القِران يقال : رجل قارن، أي ذو سيف ونَبْل أو ذو سيف ورمح وجُعْبة قد قَرَنها ، أما القِران فهي النَبْل المستوية من عمل رجل واحد، وحملت القِران على المعنى الأول (اللسان / قرن).

يقول حمّاد بن عامر :

سما بِقرانِه حتى إذا ما أتاه قِرْنه بذل المصاعا

المِقْبَض : المكان الذي يُمسك منه السكين والسيف والترس (اللسان / ٢١٤).

الوِقام : هو السيف أو السوط أو العصا أو الحبل (اللسان/ وقم) و (جمهرة اللغة ٣/٤٨٠).

* * *

أسلحة أخرى ولوازمها

البُنْدُقة الذي يُرمى به ، الجمع البُنْدُق والبنادق (اللسان/ بندق) وفي المثل العربي : (حِداً حِداً وراءَك بُنْدقة)، يقول الشرقي بن القطامي: حِداً بن نمرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة، وبُندقة بن مَظّة وهو سفيان بن سَلْهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن، أغارت حِداً على بُندقة فنالت منهم، ثم أغارت بندقة عليهم فأبادتهم، ويقول أبو عبيدة : يراد بذلك الحِداً الذي يطير، والبندقة التي يُرمى بها، يضرب في التحذير أو لمن يتباصر بالشيء فيقع عليه من هو أبصر منه. (مجمع الأمثال ١/٢٠١)

يقول المتنبي :

تُصيب المجانيق العِظام بكفِّـــــه دقائق قد أعيت مشي البنادق

الديوان٢/٣٢١

التِّجْفاف : الذي يُوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب، أو ما جُلّل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح، وذهب اللغويون فيه إلى معنى الصلابة والجُفوف ؛ فالتّاء فيه ملحقة، والاحتجاج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف، وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «أعِدَّ للفقر تجفافاً» (الترمذي ٤/٤٩٨) وفرس

مُجفّف : عليه تجفاف، الجمع التجافيف (اللسان/ جفف)

يقول المتنبي :

حواليه بحرٌ للتجافيف مائج　　يسير به طودٌ من الخيل أيهم

الديوان٣/٣٥٦

الجُلاهق : البُندُق ، وعند النضر : الطين المَدوّر المُدَمْلق، أي الأملس المُدوّر ومثله المُدَمْلج والمُدَملك، وأصله بالفارسية (جُلَه) (اللسان/ جلهق)

يقول المتنبي :

كأنما الجِلْدُ يُعرْي الناهق　　مُنْحدِرٌ عن سيتيْ جُلاهق

الديوان٢/٣٥٥

الحَسَك : من أدوات الحرب، قد يكون من حديد ، ويُلقى حول المعسكر ، أو يكون من خشب فيُنْصب حوله، قاله: الخليل (المخصص ٢/٦/٧٤) ، والحسكَة هي الشوكة فيقال حسك السَّعْدان، والسَّعْدان نبت ذو شوك أو شوك النخل (اللسان/ حسك).

الصيد ولوازمه

الأحبُول: هو الحِبالة (اللسان / حبل) ، وابن دريد (المخصص ٢/٨/٨٩).

الإزْميل: حديدة كالهلال تجعل في طرف رُمح لصيد بقر الوحش (اللسان/ زمل) و(الجمهرة ٣/١٧).

البيّاحة: شبكة الحوت ، والبِياح : ضرب من السمك صغارٌ قدر الشبر ، وهو من أطيب السمك ، ويقول البعض إن الكلمة غير عربية (اللسان / بيح) .

الحِراوة: آلة من جلد يجعل فيها البُندق الطيني الذي يرمى به عن قوس البندق (صبح الأعشى ٢/١٥٤).

الحرّة: خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفّة وفي وسطها حبل ، فإذا نشب فيها الظبي ناوصها واضطرب فإذا غلبته استقرّ فيها ، قاله الخليل (المخصص ٢/٨/٨٩) و(اللسان / جرر).

وفي المثل العربي : (ناوص الجرّة ثم سالمها) مجمع الأمثال ٢/٣٣٩.

الحُمّاح : شيء يتخذ من الطين الحر او التمر والرماد فيطّيب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير ، وقال البعض : سهم أو قصبة يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير ، ويقول الأزهري ، يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ، ويقال له جُبّاح أيضاً ، الجمع الجماميح والجمامح (اللسان / جمع) و (الجمهرة ٢/٥٩).

الحبالة : المصيدَة.والحابل : الذي ينصب الحبالة للصيد ، والمحبول : الوحش الذي نشب في الحبالة وحبلته الحبالة : علقته ، الجمع الحبائل (اللسان / حبل) و(الجمهرة ١/٢٢٨) وأبوعبيد (المخصص ٢/٨/٨٩)

يقول لبيد :

حبائلـه مبثوثـــــة بسبيلـــــه ويفنى إذا ما أخطأتْـــه الحبائـــل

الديوان/٢٥٤

وكنى الشاعر بالحبائل عن الموت.

يقول الفرزدق:

لكنـــتَ كظبي أدركته حبالة وقد كان يخشى الظبي احـــدى

الديوان ٢/١٠٣

الحِرْج: حبال تنصب للسبع (اللسان / حرج)

الخاطوف: شبيه بالمنجل يُشد في حبالة الصائد يختطف به الظبي (اللسان / خطف).

الخطاف: حديدة لها خمسة كلاليب تنصب لليث حتى تقع في حلقه (الجمهرة ٢/٢٣١).

الدّاحول: ما ينصبه صائد الظباء ، من الخشب ، وهي واحدة من مجموعة خشبات تسمى دواحيل يوضع على رؤسها خرق كأنها طرّدات قصار ، تركز في الأرض لصيد الحمر والظباء . ويقال للذي يصيد الظباء بالدواحل دحّال ، وربما نصب الدّحال حباله بالليل للظباء وركز دواحيله وأوقد لها السُّرج (اللسان/دحل) وعند ابن دريد (المخصص ٢/٨/٩٠) .

يقول ذو الرمة:

ويشْرَبن أجناً ، والنجوم كأنهـــا مصابيح دحّال يُذكّي ذُبالهـــا

الديوان ١/٥٣١

الرّامج: الملواح الذي تصاد به البُزاة والصقور ، وهو أن تُشَدّ رجل البومة في شيء أسود وتخاط عيناها ويشد في ساقها خيط طويل ، فإذا وقع البازي عليها صاده الصيّاد من

قترته ، قاله ابن دريد ولا يحسبه عربياً صحيحاً ، ومثله الرامق (اللسان / رمج ، رمق).

الرُّمّاح: سهم يجعل على رأسه مثل البندقة يُرمى بها الطير (الجمهرة ٢/١٤٤).

الزُّمّاح: طين يجعل على رأس خشبة يرمى به الطير (اللسان / زمح).

السَّبطانة ، الزِّبطانة: قناة جوفاء مضروبة بالعقب يُرمى به الطير ، وقيل : يرمى فيها بسهام صغار يُنفخ فيها نفخاً فلا تكاد تخطىء (اللسان / سبط) وهي من خشب مجوفة كالرمح يجعل فيها الصائد بندقة من طين صغير وينفخها فتصيب الطير فترميه (صبح الأعشى ٢/١٥٤) .

يقول الراعي:

أو رعْلة من قطا فَيْحان حلأهـــا عن ماء يثبره الشباك والرّصـــدُ

الديوان / ٥٩

الشَّرَكة : حبالة الصائد تنصب للطائر ، وقال عمر بن الخطاب كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركاً ، والجمع الشَّرك والشُّرك (اللسان / شرك) ، وأبو عبيد (المخصص ٢/٨/٨٩).

الصنّارة: حديدة معقفة محددة الرأس يصاد بها السمك ، الجمع الصنانير . (صبح الأعشى ٢/١٥٤).

الطَّرْق: حبالة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ ، وقيل الطرق هو الفخ . وأطرق فلان لفلان إذا محل به ليلقيه في ورطة ، وقيل للعدوّ مطرق وللساكت مطرق . ويقال لحبالة الصائد ذات الكِفف طَرَقَة وجمعها الطّرق . عن ابن دريد (المخصص ٢/٨/٨٩) و(اللسان / طرق) ومحل به: كاد له.

العاطوف: ويقوله البعض العطُوف والعأطوف وهو مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس، سميت بذلك لانعطاف خشبتها (اللسان / عطف).

العَوْدَقة: وكذلك العَوْدق وهي حديدة ذات ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر ، ومن هنا سميت اللُّبجة عودقة وهي حديدة لها خمسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم ، فإذا اجتذبه نشب في حلقه (اللسان / عدق) (الجمهرة ٢/٢٧٨).

الغاية: القصبة التي يُصاد بها العصافير (اللسان / غيا) و(المخصص ٢/٨/٩٠، ٢/٩/٢٠٤).

الفخ: المصيدة التي يصاد بها ، وقيل هو معرّب ، والجمع الفُخوخ والفِخاخ ، وتسميه العرب الطّرق (اللسان / فخخ) و(المخصص ٢/٨/٩٠) وهي آلة مقوسة لها دفتان تفتح قسراً وتعلقان في طرف شظاة ونحوها ، إذا أصابها الصيد انطبقت عليه . (صبح الأعشى ٢/١٥٤).

القابول: الشّرك (الجمهرة ٣/ ٣٨٩).

القُلّة: عود يجعل في وسطه حبل ثم يُدفن ويجعل للحبل كِفّة فيها عيدان ، فإذا وطئ الظبي عليها عضّت على أطراف أكارعه، والمقْلى والمقْلاء على المعنى نفسه ، قال ذلك ابن سيده وأبو حاتم (المخصص ٢/٨/٩٠) و(اللسان / قلا).

قوس البندق: هو الجلاهق ، قوس من القنا ، يلف عليه حرير ويغرّى ، في وسطه وترة دائرة لوضع بندقة الرمي (صبح الأعشى ٢/١٥٤).

الكابول: حبالة الصائد ، يمانية ، قالها ابن دريد (المخصص ٢/٨/٨٩) و (اللسان / كبل) و(مجمل اللغة ٣/٧٧٧).

الكَصيصة: حبالة الظبي ، يُصاد بها ، قالها ابو عبيد (المخصص ٢/٨/٨٩) و (اللسان / كصص) و(مجمل اللغة٣/٧٦٨) .

يقول اللحياني : تركتهم في حيص بيص ككصيصة الظبي حسب رواية اللسان ، بينما يورده الميداني على الوجه التالي:

* تركتم في كصيصة الظبي . أي في موضعه الذي يكون فيه ، أو الكفة التي يصاد بها ، ويضرب لمن يضيق عليه الأمر.

* تركتهم في حيص بيص (مجمع الأمثال ١/١٢٧)

ونلاحظ ان رواية (اللسان) جمعت المثلين في مثل واحد للحياني.

الكِفة: الشرك ، الحبالة ، واستشهد ابن بري لكفّة الحابل ببيت الشاعر:

كأن فجاج الأرض ، وهي عريضةٌ على الخائف المطلوب ، كفة حابل

والحابل هو صاحب الحبالة أو الكفّة ، والجمع الكِفَف والكِفاف (اللسان / كفف) و(أدب الكاتب / ٢٤٦) ، وهي دارة الشرك عند ثعلب (المخصص ٢/٨/٨٩)

وفي المثل العربي : (خفْ رماة الغِيل والكِفف) ، والغيل جمع غيلة وهي اسم من الاغتيال ، اي خف الاغتيال وهو القتل مُغافصة (على غرّة) وخفْ كفة الحابل ، يضرب في التحذير، والأمر بالحزم (مجمع الأمثال ١/٢٤٣).

اللُّبْجة: اللُّبجةْ : حديدة ذات شعب كأنها كف بأصابعها ، تتفرّج فيوضع في وسطها لحم ثم تشد الى وتر فإذا قبض عليها الذئب التبجت في خطمه ، فقبضت عليه وصرعته ، والتبجتْ اللُّبجة في خطمه دخلت وعلقت ، الجمع اللّبج واللُّبج (اللسان / لبج) وعند الخليل (المخصص ٢/٨/٩٠).

المِحْذفة: المقلاع الذي يوضع فيه الحجر ويرمى به الطير وغيره (اللسان / خذم) وفي الحديث: لم يترك عيسى بن مريم الا مدرعة صوف ومِحْذفة.

المِزْراق: هو الرمح الذي يطعن به الوحش وغيره (اللسان / زرق) ، وعند أبي عبيد

(المخصص ٢/٦/٣٥).

المِسْماة: الجورب الذي يلبسه الصّياد ليقيه حرّ الرمضاء إذا أراد أن يتربّص الظباء نصف النهار، وأصل ذلك ان الصيادين يسمّون (سُماة) وهي صفة غالبة على صيّادي النهار خاصة ، لأنهم يتعينون شخوصها ويطلبونها ، وسماوة كل شيء شخصه وطلعته . والسّامي هو الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار، والاستماء ان يتجورب الصائد لصيد الظباء وذلك في الحر ، وغلّط ثعلب من يقول: خرج فلان يستمي ، اذا خرج للصيد ، وقال : وإنما يستمي من المِسماة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج الى الظباء نصف النهار فتخرج من أكنستها ويُلُدُّها حتى تقف فيأخذها. (اللسان / سما).

المِصْلاة: شرك ينصب للصيد ، وفي حديث أهل الشام إن للشيطان مصالي وفخوخاً (اللسان/صلا) والمصالي شبيهة بالشرك تنصب للطير وغيرها ، ويقال صلي بالأمر وقد صليتُ به ، أصْلى به إذا قاسيت حرّه وشدته وتعبه ، وصليتُ لفلان مثال رميت وذلك إذا عملتَ له في أمر تريد أن تمحل به وتوقعه في هَلَكة (اللسان / صلا).

المِفْقاس: عودان يُشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشَّرَكة فوقهما ، فإذا اصابا شيء فقست ، ويقول ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتفره المِفْقاس (اللسان / فقس) وقاله الخليل (المخصص ٢/٨/٩٠).

المِقْنَب:شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد ، وهو شبه مخلاة او خريطة (اللسان/ قنب)وأبو عبيد (المخصص / ٢/٨/٩٠).

النّصاحات: حبال يجعل لها حَلَق وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها ، يعمد رجل فيجعل عدّة حبال ثم يأخذ قرداً فيجعله في حبل منها ، والقرود تنظر إليه من فوق الجبل ،

ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ، ثم ينزل إليها فيأخذ ما نشب في الحبال (اللسان/ نصح).

يقول الأعشى :

فترى الشّرْب نشاوى كلّهُـــــم مثل ما مُدّت نصاحات الرُّبَـــحْ

الديوان / ٩٤

الربح : القرود وواحدها الرباح.

الهلال: السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش أو الحمر الوحشية (اللسان / هلل) وابن دريد (المخصص ٢/٨/٨٩).

الطب والعلاج ولوازمها

الجِبارة ، الجبيرة : الواحدة من العيدان التي تُشد على العظم ليجبر به على استواء ، والمجبّر هو الذي يجبّر الظام المكسورة ، ويقال : قِدْرٌ إجبار ، أي جعلوا كل جزء منه جابراً في نفسه وذلك ضد قولهم : قِدْرٌ إكسار ، الجمع الجبائر (اللسان / جبر) و(الجمهرة ١/٢٠٧).

الجَلَم: المشرط (اللسان / جلم).

يقول المتنبي

من أية الطرق يأتي مثلك الكـــرم أين المحاجم يا كافور والجَلَـــم

الديوان٤/١٥٠

الرَّبَدة: الخرقة التي يُهنأ بها الجرب ، وهي تميمية ، (اللسان / ربذ) و (الجمهرة ١/٢٥٠)

الرُّفادة: خرقة يُرفد بها الجُرح وغيره (اللسان / رفد) و(الجمهرة ٢/٢٥٢).

السَّبار، المِسْبار: ما يُقّدر به غور الجراحات أو فتيلة تجعل في الجرح ، والسَّبْر هو مصدر سبر الجرح يسبّره ويسبره سبْراً اي نظر مقداره وقاسه ليعرف غوره ، الجمع المسابر (اللسان / سبر)

هجا جرير الفرزدق:

دُعي الطبيب طبيب جِعْثن بعدمـا عصتِ العروق وأدبر المسبـــارُ

النقائص ٢/٨٥٦

ويقول الشريف الرضي :

وما زادكم منهن غير جوائـــف هوادر يرْددْن المسابر واليـــد

٢٧٩/١

السَّعيط ، المُسْعُط ، المسْعَط: : الإناء يجعل فيه السَّعوط ، ويصبُّ منه في الأنف ، والسعوط : اسم الدواء يصبّ في الأنف (اللسان / سعط) و(الجمهرة ٣/٢٥) .

السَّقيفة: الواحدة من عيدان المُجبّر ، الجمع السقائف . (اللسان / سقف)

يقول الفرزدق:

وكنتُ كذي ساق تهيّض كسرها إذا انقطعت عنها سيور السقائف

الديوان ٢٠/٧

الصِّنّارة: أداة طبية تستخدم لأوجاع العين وغيرها ، الجمع الصنانير (نور العيون / ١٨٢).

الضِّماد ، الضَّمَّد: خرقة يُشد بها العضو المؤوف (المجروح) أي أصابته آفة وعند الصداع ، وقيل : الضماد هو الدواء الذي يُضمّد به الجرح ، والمضد لغة يمانية ، وكذلك الضّمادة (اللسان / ضمد)

يقول الشريف الرضي:

ينفر نومي كأنه مُقلتَهُ تشرْج اجفانها على ضَمَد

الديوان ٣٠١/١

الفأس : من الأدوات الطبية التي تستخدم لفصد عرق الجبين والمآقين (نور العيون/١٧٥).

المُفْتاحات: أدوات تستخدم في إزالة الظّفرة من العين (نور العيونِ / ٣١٣).

القُسْط: عود هندي يتداوى به من لسعة العقرب (اللسان / قسط).

القَصبتان: تستخدمان لعلاج الشعر في الجفن . (نور العيون / ١٨٣).

القَمادين: آلة أو مبضع يستخدم لعلاج الجفن (نور العيون / ١٦١).

القِمْع : آلة تستخدم لصب الرصاص المذاب على الناصور في العين ، وهو قرحة تحدث في

موق العين كلما برئت عاودها الفساد . (نور العيون / ٢٤٤).

الكِمادة: خرقة دسمة وسخة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها ، والكِماد أن تُؤخذ خرقة فتحمى بالنار فتوضع على موضع الورم، وهو كي من غير إحراق . (اللسان / كمد).

المِبْزَع: آلة البيطار ، يشرط بها ، والبزع والتبزيع هو التشريط، وبزع دمه أساله . (اللسان/ بزع).

المِبضع: حديدة الفاصد أو المشرط ، وهو ما يشق به العرق والأديم. (اللسان/ بضع) و(نور العيون / ٢٦٣).

يقول المتنبي:

عـــذر الملومين فيك أنهمـــــا آسٍ جبانٌ ومبضعٌ بطـــــــل

الديوان ٢/٢١٨

المِبَطَّة : المبضع ، بط الجرح يبطه بطاً ، إذا شقه ، والبط : شق الدّمل والخراج . (اللسان / بطط).

المِثْقب: آلة تستخدم في علاج العين من الغرب . (نور العيون / ٢٤٥).

المِجْرَدة: آلة تصنع من حديد هندي رأسها مدور كالدرهم ينقش كالمبرد الرفيع ، تعالج به العين من الناصور !! (نور العيون / ٢٤٥).

المِحْجاج: المسبار ، وحجّ العظم يحجّه حجّاً : إذا قطعه من الجرح واستخرجه ، والحِجاج هو العظم المستدير حول العين (اللسان / حجج).

المِحْجَم ، المِحجَمة : ما يحجم به ، وعند الأزهري المحجمة هي القارورة وعند ابن الأثيرالمحجم هو الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص، وهو أيضاً مشرط

الحجام ، والحَجْم هو فعل الحاجم او الحجّام . (اللسان / حجم) ، الجمع المحاجم .

يقول زهير :

ينجّمها قوم لقـــــوم كرامـــة ولم يهريقوا بينهم ملء مُحجـــم

الديوان / ٤٢

ويقول المتنبي :

من أية الطرق يأتي مثلك الكـــرم أين المحاجم يا كافور والجلـــــم

الديوان ٤/ ١٥٠

المِحْراف: الميل ، المسبار ، الذي تُقاس به الجراحات ، والمحرف كذلك والمُحارفة هي مقايسة الجرح بالمحراف . الجمع المحارف والمحاريف (اللسان/ حرف).

يقول القطامي يذكر جِراحةً :

إذا الطبيب بمحرافيه عالجهـــــا زادت على النفر او تحريكها ضجما

اللسان/حرف

النفر : الورم الضجم : العِوج

المِشراط ، المِشْرَط، المِشرَطة: المبضع . (اللسان / شرط).

المِقْدَح : آلة طبية تستخدم لعلاج الماء في العين ، وتعمل من نحاس أصفر أو أحمر ، وطوله قبضة ونصف دون الرأس الذي تُقدح به ، ويكون طول رأس المقدح الذي يدخل في العين بقدر عقدة الإبهام الذي فيها الظفر ، ويكون خرزة معمولة في المقدح تحجز بين بدنه ورأسه ، ويكون رأسه مثلثاً غير حاد التثليث ، ليكون كيفما دار

المقدح يقع أحد التثليث على الماء فيخطّه ، وتسمى مِقْدحاً لأنه مشتق من القدّاحة التي اذا ضربت بالحجر قدحت الشرار وظهر النور بها ، كذلك المقدح حيث تقدح به العين فيشير صاحبها ويظهر النور فيبصر (نور العيون / ٤٢٢).

المِكْواة: آلة طبية يعالج بها الشعر في جفن العين ، وأما المكواة الهلالية فيُعالج بها الاسترخاء الذي يصيب الجفن ، ويعالج الناصور الذي يصيب العين بالمكواة ، ويعالج بالمكواة ذات السكّينتين الصغيرتين الشقيقة وذلك بسلّ الشرايين التي في الاصداغ ، أما المكواة الزيتونية فتستعمل في كي الرأس بسبب الصداع وكثرة النزلات من الرأس (نور العيون / ١٧٩، ١٨٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٦٤).

المِنشَعة: المُسعَط او الصدفة التي يُسعط بها (اللسان ، نشع)

الطيب ولوازمه

الألوّة : العود الذي يتبخّر به ، فارسي معرب ، وعند ابي منصور ، هندية ، ويقول اللحياني : يقال لضرب من العود ألوّة وألُوّة ولِية ولوّة ، ويجمع على ألُوّة وألاوية (اللسان / ألا)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في صفته اهل الجنة (ومجامرهم الألُوة) (صحيح البخاري)

يقول حسّان بن ثابت :

ألا دفنتم رسول الله فـــي سَفط من الألُوّة والكافور ، منضـــود

الديوان/١٥٧

الجُوْنة : التي يكون فيها الطيب ، وهي للعطار ، وربما همز ، ويقول ابن بري: الهمز في جؤنة وجوْن هو الأصل ، والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خففها، والجؤنة : سلة مستديرة مغشّاة أدماً يجعل فيها الطيب والثياب (اللسان / جأن ، جون) و(المخصص ٣/١٢/٢٠٢) و(العقد ٢/٤٩١) و(الجمهرة ٢/١١٧).

يقول مساور الورّاق:

وإذا تنطّع في دواء صديقـــــه لم يعد ما في جونة الرّقـــــار

العقد٦/٢٩٧

ويقول البحتري :

فبدت جونة من الخوص فيهـــا آلة الشيخ وهو جـــدّ (لبابهْ)

الديوان ١/١٦٨

السِّواك : وهو المسواك ، العمود الذي يستاك به ، أي يدلك أو يطهّر الفم به ، الجمع ، السُّوك والسُّوّك (اللسان / سوك) و (الجمهرة ٣/٤٨)

يقول عمر بن أبي ربيعة :

تجلو بمسواكها غُراً مفلّجـــــــة كأنها أقحوان شافه مطـــــــرُ

الديوان / ١٣٩

الصّلاءة: وهي الصلاية ، مُدُق الطيب أو حجر أملس يسحق عليه حب الحنظل ، ويقول سيبويه : هو ما يسحق الطيب ، ويقول أبو عمرو: كل حجر عريض يدق عليه عطر أو هبيد هو صلاية . ويجمع الفراء الصلاءة على صُلي وصليّ، وجمعها جميعاً على صلاء (اللسان / صلي) وسيبويه (المخصص ٢٠٢/١٢/٣) وهبيد حب الحنظل.

يقول امرؤ القيس:

كأن سراته لدى البيت قائمـــــاً مداك عروس او صلاية حنظـــل

الديوان/١٥٥

العسيل: : مكنسة الطيب ، هي من شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر (اللسان / عسل) و(المخصص٢٠٢/١٢/٣).

العُود: الخشبة المطرّاة يُدخّن بها ويستجمر بها ، غلب عليها الاسم لكرمه ، وهو العود الهندي ، والقُسْط البحري (اللسان / عود).

يقول المتنبي :

ذا فرع كأنما ضـــــرب العنـــــ ـبر فيه بمـــــا ورد وعـــــود

الديوان ٣١٦/١

الفُهْر: الحجر الذي يسحق عليه الطيب ، ذكره المتنبي في بيته التالي ولم يرد

في اللسان:

وذاك النشر عرضُك كان مسكـاً وهذا الشعر فُهْري والمداكـــا

الديوان ٢/٣٩٣

القُسْطناس ، القُسْنطاس: صلابة الطيب او العطار ، والقسط عود يجاء به من الهند يجعل في البخور والدواء ، يقول ابو عمرو: يقال لهذا البخور قُسْط وكُسْط وكشط ، وقيل هو عُقار معروف طيب الريح تتبخر به النفساء والأطفال ، والقسنطاس ، روميّة، ويقول ثعلب : إنما هو القُسطناس (اللسان / قسط ، قسطنس ، قسنطس).

القَسيمة: جؤنة العطار ، ويقول ابن سيده ، والمعروف عن ابن الأعرابي في جؤنة العطار قسيمة (اللسان / قسم) و(المخصص ٣/١٢/٢٠٢).

القُطُر : العود الذي يتبخر به ، وقد قطرّ ثوبه وتقطرت المرأة (اللسان / قطر)

يقول امرؤ القيس:

كأن المدام وصوْب الغمـــــامْ وريح الخزامى ونشـــــر القُطُرْ

يُعلّ بها بـــرد انيابهـــــــا إذا طرّب الطائر المُستحـــــــر

الديوان/ ٩٦

نشر القطر : رائحة العود الطائر المستحر : المصوت عند السّحر

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

لم يرعني بعد أخذي هجْعـــــة غيرُ ريح المِسْك منهـــا والقُطُرْ

الديوان / ١٦٣

القفدان ، القفدانة : خريطة من أدهم تتخذ للعطر ، فارسي معرب، وقال ابن دريد هي

خريطة العطّار التي يجعل فيها طيبه (المخصص ٢/٦/١٥) و(اللسان / قفر)

الكِباء :عود البخور ، والأصل من كبايكبو كبْواً : كنس . والكِبا: الكناسة . ويقال للكناسة تلقى في فناء البيت كبا ، والكبوة والكبة كذلك فمأتى الاسم من كناسة العطار، وتكبت المرأة علي المجمر ، أكبّت عليه بثوبها ، وتكبيّ واكتبي إذا تبخر بالعود ، ويقول البعض الكُبة كالكباء ، الجمع كباً وأكباء (اللسان / كبا).

وفي المثل العربي (لا تكونوا كاليهود تجمع أكباءها في مساجدها)أي الكناسات(اللسان/كبا).

يقول امرؤ القيس:

وباناً وألوياً من الهند، ذاكيـــــاً ورنداً ولبْنى والكباءَ المقتـــــرا

الديوان / ٨٦

ويقول المتنبي :

ويضحى غبار الخيل أدنـى ستُوره وآخرها نشر الكباء المُلازمـــــه

الديوان٣/٣٣٢

المِبْخرة : الأداة التي يوضع فيها البخور (جمهرة اللغة ١/٢٣٢)

المداك ، الدّوك :صلاءة الطيب وهو الحجر الذي يسحق عليه الطيب ، والمِدْوك على وزن مفعل هو الحجر الذي يسحق به الطيب ، وداك الشيء أو الطيب يدوكه دوكاً أي سحقه ودقه (اللسان /دوك) و(الجمهرة ٢/٢٩٨)

يقول امرؤ القيس ، و(برواية ابن الانباري) :

كأن على الكتفين منه إذا انتحـى مداك عروس او صلاية حنظـل

الديوان / ٧٧

ويقول سلامة بن جندل:

تمّ الدسّيع الى هادٍ له بِتـــــــعَ في جوء جوءٍ كمداك الطيب مخضوب

الديوان/ ١٠٤

ويقول حميد بن ثور:

إذا أنت باكرت المنيئة ، باكـــرت مداكاً لها من زعفران وإثمـــــداً

الديوان / ٧٧

ويقول الأعشى:

وزوْراً ترى في مرفقيه تجانفـــــاً نبيلاً ، كدوك الصَّيْدلاني ، دامكا

الديوان/ ٢٤٠

ويقول المتنبي :

وذاك النشر عرضك كأن مسكـــاً وهذا الشعر فهري والمداكـــــا

الديوان ٢/٣٩٣

المِضْواز: المِسْواك ، والضُّوازة : النفائة منه ، أو ما بقي بين اسنان الرجل فنفثه ، والضوز هو لوك الشيء ، والضوس أكل الطعام (اللسان / ضوز).

المِقْطَرة: المجمرة التي يشعل منها العود ومثلها المِقْطر (اللسان / قطر)

يقول المرقش الأصغر:

في كـــــل يوم لهـــــا مِقْطرة فيها كباء مُعَد وحميـــــــــم

اللسان/ قطر

حميم : ماء حار تحم به

ويقول حسان بن ثابت عن المجمرة:

فإذا تشاء دعـــــت بمجْمـــرَة تُذكى لهـــا بألوّة الهنـــــد

الديوان / ٢١٣

المِنْدل ، المَنْدلي : عود طيب الرائحة ينسبه البعض الى بلد في الهند اسمه مندل ، والمندلي من أجود أنواع هذا العود ، ولم يخصّه البعض الآخر ببلد ، ويقول آخر: المندلي عطر ينسب إلى المندل ، ويقال : تبخّر بالمندل (اللسان / ندل).

يقول العجير السلولي :

إذا ما مشتْ نادى بما في ثيابهـــا ذكي الشذا ، والمندلـــي المُطّير

اللسان/ ندل

والمطير هو الذي سطعت رائحته وتفرقت .

ويصف كثير ناراً :

اذا ما خبت من آخر الليل خبـــوةً أُعيد لها بالمندلـــــــي فتثقّبُ

الديوان/١٥٨

يقول عمر بن ابي ربيعة:

لمن نـــــار قبيـــــــل الصُّبـ ـح عند البيت ، ما تخبـــــو ؟

إذا ما أوقـــــــدت يلقـــى عليها ، المندل الرطـــــــب

الديوان / ٤٨

ويقول الشريف الرضي :

كما باخ ضوءُها أقْضموهـــــا بالقبيبات منديلياً وغـــــــارا

الديوان ١/٥٠٩

وله ايضاً :

أين ظبيٌ بذي الّنقا يوقد النـــــار عِشاء بالمندلي الرطـــــــب

الديوان١/١٧٨

النّافجة: وعاء المسك (صبح الأعشى ٢/١٢٧).

العصا

الأبيل : العصا ، والأبيل والأبيلة والإبالة : الحزمة من الحشيش والحطب ، والإيبالة : الحزمة من الحطب ، وأميل الى ان الراهب سمي أبيلاً لأنه يستخدم العصا / الأبيل في الناقوس ، وهو صاحب الناقوس (اللسان / أبل) و (الجمهرة ١/ ٣٢٩)

البَيْزارة: العصا ، والبَزْر ، الهيج بالضرب ، وبزره بالعصا بزراً : ضربه بها ، الجمع البيازر ، وفي حديث علي يوم الجمل : ما شبهت وقع السيوف على الهام الاّ بوقع البيازر على المواجن؛ والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يَدُق بها القصّار الثوب (اللسان/ بزر)

يقول جرير هاجياً:

لا تبتغي كمراً بنات مجاشـــــع ويُردْن مثل بيازر القصـــــــّار

النقائض ١/٣٤١

التُكْأة : العصا يُتكأ عليها في المشي (اللسان / وكأ)

الخَفَقة ، المِخْفقة: الدّرة التي يضرب بها ، وفي حديث عمر فضربهما بالمخفقة وهي الشيء الذي يضرب به نحو السير او الدرة (اللسان / خفق)

الدِّرّة: عصا السلطان التي يضرب بها (اللسان / درر)

الدَّهق: خشبتان تغمز بهما الساق ، عن الخليل (المخصص ٣/١١/١٨)

الصَّوْلجان: عصا يعطف طرفها ، يُضرب بها الكُرة على الدواب ، فارسي معرب ، أما العصا التي اعوجّ طرفها خِلْقة في شجرتها فهي محجن ، ويقول الجوهري ان الصولجان هو المحجن نفسه ، وهو الصّولج والصولجانة، الجمع الصوالجة (اللسان ، صلج) و(المخصص٣/١١/١٨).

العَتَلة: الهراوة الغليظة من الخشب (اللسان / عتل)

العَجْراء: العصا التي فيها أُبنَ (عقد) ، يقال ضربه بعجراء من سلم ، وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عُجر كأنه خيزران، أي ذو عقد (اللسان/عجر).

العصا: العود ، أنثى ، وعصاه بالعصا فهو يعصوه عصواً إذا ضربه بالعصا واعتصى الشجرة : قطع منها عصا ، ويقال للعصا عصاة، وروى الأصمعي : سميت العصا عصا لأن اليد والاصابع تجتمع عليها ، مأخوذ من قول العرب : عصوت القوم أعصوهم إذا جمعتهم علي خير او شر ، ويقول : لا يجوز مد العصا ولا إدخال التاء معها ، وقال الفراء : أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي . ويقال : والقى المسافر عصاه ، إذا بلغ موضعه وأقام ، لأنه اذا بلغ ذلك القى بعصاه فخيّم أو أقام وترك السفر وفي الحديث : لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله، وفسّره الكسائي كذلك ، وتفاريق العصا عند العرب ان العصا إذا انكسرت جُعلت اشظّة ثم تجعل الاشظة أوتاراً ، ثم تجعل الاوتار توادي للصِّرار، والعصا هي فرس عوف بن الاحوص ، او فرس قصير بن سعد اللخمي أو فرس جذيمة الابرش، الجمع أعْصٍ وأعْصاء ، وعُصِيّ (اللسان / عصا).

قال تعالى:﴿هي عصاي اتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى﴾ ١٨/طه.

وقال تعالى : ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر﴾ ٦٠/البقرة.

وقال تعالى : ﴿ فالقى عصاه﴾ ١٠٣/الاعراف .

وقال تعالى ﴿ فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى ﴾ ٦٦/طه.

وفي المثل العربي : (فألقت عصاها واستقر بها النوى) يضرب مثلاً لكل من وافقه شيء فأقام اليه وقد ورد في بيت شعر لعبدربه السلمى او لسليم بن ثمامة الحنفي :

فالقت عصاها واستقر بها النـــوى كما قر عيناً بالاياب المسافـــــر

(اللسان/عصا)

وفي المثل العربي أيضاً :

(عصا الجبان أطول) قال ابو عبيد : أحسبه يفعل ذلك من فشله ، وقد عاب خالد بن الوليد من الافراط في الاحتراس نحو هذا ، وذلك يوم اليمامة، لمادنا منها خرج إليه أهلها من بني حنيفة ، فرآهم خالد قد جردوا السيوف قبل الدنو ، فقال لاصحابه ابشروا فان هذا فشل منهم (مجمع الامثال ١٩/٢)

(العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة) يضرب في خسة العبيد (معجم الامثال ١٩/٢ /)

وقال يزيد بن مفرِّغ:

العبد يضـــــــرب بالعصـــــا والحر تكفيـــــه الملامـــــــة

(اللسان/ عصا).

(عبيد العصا) قال المفضل : أول من قيل لهم ذلك بنو أسد ، وكان سبب ذلك أن ابناً لمعاوية بن عمرو حج ففُقد ، فأتهم به رجل من بني أسد يقال له حبال بن نصر بن ناضرة، فأخبر بذلك الحارث ، فأقبل حتى ورد تهامة أيام الحج وبنو أسد بها ، فطلبهم ، فهربوا منه ، فأمر منادياً ينادي من أوى اسدياً فدمه جُبار ، فقالت بنو أسد: انما قتل صاحبهم حبال بن نصر وغاضرة منهم من السَّكون فانطلقوا بنا حتى نخبره ، فإن قُتل الرجل فهو منهم ، وإن عفا فهو أعلم ، فخرجوا بحبال إليه ،

فقالوا: قد أتيناك بطلبتك ، فأخبره حبال بمقالتهم ، فعفا عنه وأمر بقتلهم ، فقالت له امرأة من كندة من بني وهب ابن الحارث يقال له عُصيّة وأخوالها بنو أسد : أبيت اللعن هبْهم لي فإنهم اخوالي ، قال : هم لك ، فاعتقيهم ، فقالوا : إنا لا نأمن الا بأمان الملك ، فاعطى كل واحد منهم عصا ، وبنو اسد يومئذ قليل ، فاقبلوا على تهامة ومع كل رجل منهم عصا ، فلم يزالوا بتهامة حتى هلك الحارث ، فاخرجتهم بنو كنانة من مكة ، وسموا (عبيد العصا) بعُصيّة التي اعتقتهم وبالعصي التي اخذوها وقال الحارث بن ربيعة بن عامر رجلاً منهم:

اشدُدْ يديك على العصا ، إن العصا جلعت أمارتكم لكـــــل سبيل

ويضرب هذا المثل للذليل الذي نفعه في ضره وعزه في اهانته (معجم الامثال ١٩/٢).

– وفي المثل العربي ايضاً: (ان العصا من العُصية) ، ويقول ابو عبيد : هكذا قال الاصمعي وأنا احسب العُصية من العصا ، الا ان يراد ان الشيء الجليل يكون في بدء امره صغيراً، وأول من قال هذا المثل الأفعى الجرهمي الذي فصل بين أبناء نزار (مضر واياد وربيعة وانمار) الذين اشكل عليهم كيف يقتسمون ميراث أبيهم نزار، فقال الافعى حين لمس نباهة ابناء نزار (إن العصا من العصية ، وإن خُشينا من أخشن، ومساعدة الخاطل من الباطل) وخُشين وأخشن جبلان ، والخاطل : الجاهل . والمراد من المثل أنهم يشبهون أباهم في جودة الرأي، وقيل : أن العصا اسم فرس، والعُصية اسم أمها،ويراد أنه يحكي الأم في كَرَم العِرْق وشرف العتق (معجم الامثال ١٥/١)

– وفي مثل عربي آخر :(ان العصا قُرعت لذي الحِلْم) ، وذلك ان بعض حكام العرب اسن وضعف عن الحكم ، فكان اذا احتكم اليه خصمان وزلّ في الحكم

قرع له بعض ولده العصا يفطّنه بقرعها للصواب فيفطن له (اللسان / عصا) وأول من قرعت له العصا عمرو بن مالك بن ضبيعة اخو سعد بن مالك الكناني، في قصته الشهيرة مع النعمان بن المنذر وهي مختلفة عن القصة السابقة ، ويورد الميداني قصة اخرى تتفق مع قصة ابن منظور ويبين ان ذا الحلم الذي قرعت له العصا هو عامر بن الظرب العدواني ، وهو الذي قال لاولاده:

إنه قد كبرت سنّي وعرض لي سهْو ، فإذا رأيتموني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي المجنّ بالعصا ، وقيل وكانت له جارية ، يقال لها خصيلة ، فقال لها : إذا أنا خُولِطت فاقرعي لي العصا ، وقال المتلمس يريده:

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علّم الإنسان الا ليعلما

ويضرب المثل لمن إذا نبّه انتبه (مجمع الأمثال ٣٩/١)

– وفي مثل آخر :(قشرت له العصا) ؛ ويقال : أقشرُ له العصا ، أي كاشفه وأظهر له العداوة ، ويضرب في خُلُوص الود ، اذا كان المقصود إظهار ما في النفس (مجمع الأمثال ١٠٢/٢).

وقد خصّ الجاحظ العصا بباب في كتابه (البيان والتبيين) أسماه (كتاب العصا) في الجزء الثالث منه ، ردّ من خلاله على الشعوبية بمطاعنهم على خطباء العرب وأخذهم المحصرة عند مناقله الكلام ومساجلة الخصوم بالموزون والمقفى، والمنثور الذي لم يُقفّ ،وبالارجاز والاسجاع ، وبعد أن يورد مطاعن الشعوبية على العرب لاستعمالهم العصا ، يقدم الدليل على الموقع الكريم للعصا ليس عند العرب وحسب، وإنما عند كل الأمم ، ويقول «والدليل على أن أخذ العصا مأخوذ من أصل كريم ومن معدن شريف ، ومن المواضع التي لا يعيبها إلاّ جاهل ، ولا يعترض عليها الا معاند ، اتخاذ سليمان بن داود صلوات الله تعالى عليه وسلامه على نبينا

وعليه العصا لخطبته وموعظته، ولمقاماته وطول صلاته ، فجعلها لتلك الخصال جامعة ، قال الله عز وجل وقوله الحق : ﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على موته الا دابة الأرض تأكل منسأته ، فلما خرّ تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين﴾ والمنسأة هي العصا . وإنما بدأنا بذكر سليمان على نبينا وعليه الصلاة السلام لانه من أنبياء العجم ، والشعوبية اليهم أميل ، وعلى فضائلهم أحرض، ولما أعطاهم الله أكثر وصفاً وذكراً ، وقد جمع الله لموسى بن عمران في عصاه من البرهانات العظام ، والعلامات الجسام ، ما عسى ان يفيء ذلك بعلامات عدّة من المرسلين وجماعة من النبيين ... وقال الله عز وجل (وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على ألاّ أقول على الله إلاّ الحق ، قد جئتكم ببينة من ربكم ، فارسل معي بني إسرائيل ، قال إن كنت جئت بأية فأت بها إن كنت من الصادقين ، فالقى موسى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) ... وقال الله عزّ وجل : (وأوحينا إلى موسى ان ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون))..

وذكر الجاحظ موقع العصا عند العرب وأفاض في الحديث واجتزئُ منه بعضاً ، ومن أراد التوسع فليعد الى كتاب العصا:

* ذكر الجاحظ قصة عامر بن الظرب العدواني حكيم العرب في الجاهلية وأمره ابنته لتقرع له بالعصا إذا هو نسي الحكم.

* وذكر حديث سعيد بن مالك واعتزام الملك على قتل أخيه إن هو لم يصب ضميره ، فقال له سعيد (أبيت اللعن ، أتدعني حتى أقرع بهذه العصا أختها) ، فقال الملك (وما علمه بما تقول العصا)، فقرع بها مرة ثم رفعها ثم وضعها ففهم المعنى ، فأخبره ونجا من القتل.

• وذكر بعض المعاني التي تجري للعصا:(العصا من العصية ، والأفعى بنت الحية) و(طارت عصا فلا شققا) و(فلان شق عصا المسلمين) ويقال لبني اسد (عبيد العصا) ، وتسمي العرب كل صغير الرأس (العصا).

• وذكر قول العرب في مدح الرجل الجلد الذي لا يفتأت عليه بالرأي (ذلك الفحل لا يقرع أنفه) وهذا كلام يقال للخاطب إذا كان على هذه الصفة، لأن الفحل اللئيم إذا أراد الضراب ضرب أنفه بالعصا ، وقد قال ذلك أبو سفيان ابن حرب بن أمية عندما بلغه من تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بأم حبيبة وقيل له مثلك تنكح نساؤه بغير أذنه فقال (ذلك الفحل لا يقرع أنفه . والحمار الفاره يفسده الصوت وتصلحه المقرعة).

• وذكر الجاحظ قصة غنية الاعرابية في شأن ابنها، فقد كان هذا الابن جاهلاً وشرساً ومؤذياً ويتعرض للناس في ضعفه وقلة حيلته ، فكان يواثب فتيان العرب وفي كل مرة يقطع منه عضو تأخذ أمه ديته ، فحسنت حال هذه الأم ، ولما صار عندها من الإبل والغنم والمتاع والكسب بجوارح ابنها حسن رأيها فيه فذكرته في أرجوزة لها تقول فيها :

أحلفُ بالمروة يومـــاً والصفـــا أنك خير من تفاريق العصـــــا

فقيل لأعرابي ما تفاريق العصا قال العصا تقطع ساجوراً ، وتقطع عصا الساجور فتصير أوتاداً ، ويرق الوتر فتصير كل قطعة شظاظاً ، فإن كان رأس الشظاظ كالفلكة صار للبختي مهاراً (وهو العود يدخل في أنف البختي ، وإذا فرق المهار جاءت فيه تواد) (البيان والتبين / الجزء الثالث / كتاب العصا).

يقول الأعشى مفاخراً:

لسنا نقاتـــــل بالعصـــــي ولا نُرامي بالحجـــــــاره

الديوان/١٥٥

ويقول أبو نواس في شأن خصيب وأهل مصر حين اضطربوا عليه:

فإن تكُ من فرعون فيكـــم بقيةٌ فان عصا موسى بكف خصيـب

البيان ٣/١٥

ويقول بشار:

الحرّ يُلحى والعصا للعبـــــد وليس للملحـــــف مثلُ الردّ

البيان ٣/١٧

ويقول الفرزدق:

وإن أعْفُ استبقي حلوم مجاشـع فانّ العصا كانت لذي الحلم تُقرع

الديوان ١/٤٠٣

ويقول بشر بن أبي حازم لـ(عبيد العصا) وهم بنو أسد:

عبيد العصا لم يمنعوك نفوسهـــم سوى سيب سعدى إن سيبك نافع

الديوان / ١١٥

يقول الراعي عن الراعي ضعيف العصا إذا كان قليل الضرب بها للإبل شديد الإشفاق عليها:

ضعيف العصا بادي العُروق ترى له عليها إذا ما أجدب الناس إصبعـا

الديوان/١٦٢

وإذا كان الراعي جلداً قوياً عليها قالوا (صلب العصا).

يقول حبيب من أوس:

مالـــك مـــن همّة وعـــزم لو أنه فـــــي عصـــاكَ سير
ربّ قليـــــل حـــــدا كثيراً كـــــم مطِرٌ بدؤه مُطيـــــر
صبراً على النائيـــــات صبراً ما فعـــــل الله فهو خيـــــر

البيان ٣/٣٣

ويقال حين يتمنى الرجل إذا لم تكن له قوة (لو كان في العصا سير) ، وتسقط العصا من المسافر إذا نعس إن لم يجعل لها سيراً

يقول امرؤ القيس:

قولا لدودان عبيـــد العصـــا ما غرّكم بالاسد الباســـــل

الديوان / ١١٩

ويقول عروة بن الورد :

أليس ورائي أن أدِبّ على العصـا فيشمت أعدائي ويسأمني أهلي

الديوان / ١١٤

وقال لبيد :

أليس ورائي إن تراخـــت منيتي لزوم العصا تُحنى عليها الأصابع

الديوان/ ١٧٠

وتقول ليلى الأخيلية :

نحن الأخائـــــل لا يزال غُلامنا حتى يدبّ على العصا مذكـــورا

اللسان/خيل

الُعقّافة :خشبة في رأسها حجنة يمد بها الشيء كالمحجن (اللسان / عقف) وقالها الخليل المخصص(٣/١١/١٧).

العُكّاز ، العُكّازة : عصا في أسفها زج يتوكأ عليها الرجل ، الجمع العكاكيز والعكّازات .

يقول المتنبي:

ويرى أنه البصـــير بهـــــذا وهو في العُمْي ضائع العُكـــّاز

الديوان ٢/١٨٤

العَنْزة :عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئاً ، فيها سنان مثل سنان الرمح ، وقيل : في طرفها الأسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير ، وقيل : هي أطول من العصا وأقصر من الرمح ، والعكّازة قريب منها (اللسان / عنز)،.

القَحْربة :العصا (اللسان / قحرب).

القَحْزنة :العصا ، او ضرب من الخشب طولها ذراع او شبر نحو العصا ، أو هي الهراوة (اللسان/ قحزن) وأبو زيد (المخصص ٣/١١/١٨).

القِرْزَحلة ، القِزْرحلة :خشبة طولها ذراع او شبر نحو العصا (اللسان/ قرزحل) وعند أبي زيد (المخصص ٣/١١/١٨).

القِسْبارة، القِشْبارة :العصا ، وكذلك القِسْبار (اللسان/ قسبر).

القَسْقاس :العصا ، ويقال لها قَسْقاسة ، وهي من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي ، وفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية : أما أبو جهم فأخاف عليك قَسْقاسته ، وفي تفسير هذا القول :

القسقاسة هي العصا ، أو تحريك العصا ، أو كثرة الأسفار (اللسان / قسس).

قضيب الملك :عود طول شبر ونصف ملّبس بالذهب المرصّع بالدور والجور يكون بيد الخليفة في المواكب العظام (صبح الاعشى ٣/٥٤٠).

القُنّاح ، القُنّاحة :قنح العود والغصن يقنحه قنْحاً إذا عطفه حتى يصير كالصولجان، ويقال للنجّار : أقنحْ باب دارنا ، فيصنع ذلك أي الخشبة التي يرفع الباب بها وهي القُنّاحة، وهي الخشبة التي تدخلها تحت أخرى لتحركها (اللسان / قنح).

الكَفرْ :العصا القصيرة ، وهي التي تقطع من سَعَف النخل ، وعند ابن الأعرابي هي الخشبة الغليظة القصيرة (اللسان / كفر).

المِتْيخَة :العصا ، وهي المِتّيخة ، والمَيتخَة والمتّيخة وكلها عند الأزهري أسماء لجرائد النخل وأصل العُرجون . فمن قال مِتْيخة فهو من وتَخ ، ومن قال مِتّيخة فهو من متخ ، ومن قال متيخة فهو من تاخ، وقيل: هي القضيب الدقيق اللين ، وأصلها من متخ الله رقبته (دعوة) ومتخه بالسهم إذا ضربه (اللسان / توخ)

المِحْجن ، المِحْجنة :العصا المعوجّة ، معقفة الرأس كالصولجان أو هو العود معطوف الرأس، وحجن العود يحنه يحجنه وحجّنه عطف ، والحجن والحجنة والتحجّن : إعواجاج الشيء .ويقال : إنه لمحجن مال أي يصلُح المال على يديه ويُحسن رعيته والقيام عليه ، وصاحب المحجن في الجاهلية : رجل كان معه محجن وكان يعقد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة ، فإن عُثر عليه اعتل بأنه تعلق بمحجنه . الجمع المحاجن (اللسان/ حجن)

يقول نافع بن لقيط الأسد:

قد عنّت الجلعدُ شيخاً أعجفاً محجن مال أينما تصرّفا

اللسان / حجن

ويقول ابن مقبل :

وصرّح السير عن كُتمان ، وابتذلت وَقْع المحاجن بالمهْريـــــة الذُّقن

الديوان/٣٠٣

ويقول البعيث :

وجرْويّة صُهْب كأن رؤوسهـــــا محاجن نبع في مثقفة عُصـــــل

النقائض ١٣٥/١

المِخْبَط، المِخْبَطة :القضيب والعصا ، أو العصا التي يخبط بها الشجر ، أي ضرب ورق الشجر حتى ينحات عنه (اللسان/خبط).

يقول ابن كثير:

إذا ما رآني بارزاً حال دونهـــــا بمخْبطةٍ، يا حُسْن من هو ضارب

الديوان/١٥٥

المِخْراش، المِخْرش :عصا مُعْوجّة الرأس كالصولجان ، والخرش أن يُضرب الشيء بمحجن ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع . وفي الحديث : ضرب رأسه بمخرش (اللسان/خرش).

المِخْصَدة :شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا وهو ما يشيربه الملك إذا خطب ، واختصر الرجل : أمسك بالمخصرة ، في الحديث ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، خرج الى البقيع وبيده مخصرة له فجلس فنكت بها في الأرض ، ويقول أبو عبيد : المخصرة ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة او عنزة أو عكازة أو قضيب ، والمخصرة كانت من شعار الملوك ، الجمع المخاصر ، (اللسان/ خصر) و(المخصص٣/١١/١٨).

يقول كثير:

إذا قَرَعوا المنابر ثم خطـــــــوّا باطراف المخاصر كالغضـــــاب

الديوان/٢٨١

يقول الأنصاري:

يصيبون فصل القول في كلّ خطبة إذا وصلوا ايمانهم بالمخاصـــــــر

البيان والتبيين / العصا/١٩

والعرب تخطب بالمخاصر وكانت لا تفارق أيدي الملوك، يقول الفرزدق:

بكفّـــة خيزران ريحـــه عبقٌ بكف أروع في عرنينه شمـــم

الديوان/١٧٩

ويقول الكميت:

ونزور مسْلمـــــة المهـــذ ب بالمؤيـــــدة السرائـــر

بالمذهبـــــات المعجبـــــا ت لُفحم منـــا وشاعـــر

أهـــل التجـــاوب والمحـــا فل والمقـــاول بالمخاصـــر

الديوان/٢٣٠-٢٣١

المِرْزام: عصا قصيرة، وهي المهزام (اللسان / رزم) و(الجمهرة ٢/٣٢٥)

المِعْصال: محجن يتناول به أغصان الشجر لاعوجاجه (اللسان/ عصل).

المِعْفجة: العصا، والمعفاج: ما يضرب به، وعفجه بالعصا يعفجه عفجاً ضرب بها في ظهره ورأسه (اللسان / عفج).

المِقْدَعة :عصاً يقدع بها ويدفع بها الإنسان عن نفسه ، وأصلها قدع يقدع قدْعاً من الكف والمنع ، وفي حديث أبي ذر : فذهبت أقبّل بين عينيه فقدعني بعض أصحابه أي كفّني (اللسان / قدع).

المِقْرَعة :خشبة تضرب بها البغال والحمير ، أو كل ما قُرع به فهو مقرعة ، وأصلها من : قرع الشيء يقرعه قرعاً ضربه ، ويقال : العصا قُرعت لذي الحلم أي اذا نبه انتبه (اللسان/ قرع).

المِقْفعة :خشبة تضرب بها الأصابع ، والقُفاع : داء تشنج منه الأصابع وهو كما يقول ابن الأثير من قفعه عما أراد إذا صرف عنه (اللسان / قفع) و(المخصص ١٨/١١/٣).

المقلد :عصا في رأسها اعوجاج يُقلد بها الكلأ كما يقتلد القتُّ إذا جُعل حبالاً أي يفتل ، الجمع المقاليد (اللسان / قلد).

المِقْمَعة :وهي من الحديد كالمحجن يضرب بها على رأس الفيل، والمقمع مثلها ، وقمعته : إذا ضربته بالمقمعة ، الجمع المقامع وأصلها : قمعه قمعاً أي ردعه وكفه (اللسان / قمع) و(المخصص ١٨/١١/٣)

قال تعالى : ﴿ولهم مقامع من حديد﴾ ٢١/الحج

المِلْوظ :عصا يضرب بها (اللسان/ لوظ)

المِنْجدة :عصا تساق بها الدواب وتُحث على السير وينفش بها الصوف (اللسان/نجد).

المِنْسأة ، المِنْساة :العصا يهمز ولا يهمز ، يُنسأ بها أي تُدفع بها الدواب وتحث على السير ، وتقرأ منساة ، يقول الفراء في قوله تعالى ﴿ تأكل منسأته﴾ ١٤/سبأ ، هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي ، يقال لها المنسأة ، أخذت من نسأت البعير أي زجرته ليزداد سيره (اللسان / نسأ) و(مجمل اللغة ١٦/٣) . يقول ابو طالب حين

قام بدم الرجل الذي ضرب زميله بالعصا فقتله حين تخاصما في حبل وتجاذبا:

أمِنْ أجل حبل لا أباك علوته بمنسأة قد جاء حبلٌ وأحبُلُ

(البيان ٣/١٤)

وفي رواية اخرى:

أمِنْ أجل حبل ، لا أباك ضربتـــه بمنسأة ، قد جرّ حبلُك أحبـــلا

(اللسان/ نسأ)

وقال تعالى:

﴿ فلما قضينا عليه الموت مادلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته . فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ ١٤/سبأ.

المِنسَّة :العصا التي تنس بها الإبل وهي المنسأة (اللسان/ نسى) .

المِهْزام :عصا قصيرة وهي المرزام (اللسان / هزم).

المِهْمَزة :عصا في رأسها حديدة ينخس بها الحمار عند شمر ، ويقول أبو الهيثم هي المقرعة التي يهمز بها النخّاس الدابة لتسرع ، الجمع المهامز (اللسان/ همز).

يقول الشماخ :

أقام الثّقاف والطّريدة درأهـــا كما قوّمت ضِغْن الشموس المهامز

الديوان / ٦٧

المِهْصار :محجن أو عود يعطف رأسه ويتناول به أغصان الشجر (المخصص ٣/١١/١١).

المِهْخة :الدِّرّة التي يضرب بها ، قالها ثعلب (اللسان / يهخ).

المِهجار :الصولجان (اللسان / يجر).

النّفعة :العصا وهي فَعْلة من النفع ، وأنفع الرجل اذا تجر في النفعات وهي العصي (اللسان / نفع).

الهراوة :العصا الضخمة الغليظة ، تستعمل غالباً للفؤوس والمجارف ، وهراه بالهراوة يهروه هرْواً وتهرّاه : ضربه بالهراوة ، وهرا اللحم هرْواً : أنضجه ، الجمع الهراوي على القياس مثل المطايا ، وهُري على غير قياس (اللسان / هرا) وعند الخليل (المخصص ١٨/١١/٣) ، ومن قول سطيح لعبد المسيح بن نفيل الغسّاني : (وظهر صاحب الهراوة) العقد ٢/ ٣٠.

يقول كثير :

يُنوّخ ثم يضرب بالهـــــــراوي فلا عُرْف لديه ولا نكيـــــــر

الديوان/٥٣٠

ويروي الجاحظ أن أعرابياً ساورته أفعى فضربها بعصاه فسلم منها فقال :

لولا الهراوة والكفّان أنهلنـــــي حوض المنية قتّال لمـــــن وردا

البيان والتبيين/٢٩

الوبيل :العصا عند أبي عبيد ، وهي الميبل عند ابن جني اي من مِفْعل وهي من الوبيل ، ومن كلام العرب : رأيت أبيلاً على وبيل ، أي شيخاً على عصا ، ومن كلام العرب : رزيت ابيلا على وبيل أي شيخاً على عصا ، وهي الوبيلة والموْبل ، ويقال وبله بالعصا والسوط وبلاً : ضربه (اللسان / وبل) و (المخصص ٨/١١/٣) وأنشد الجوهري في العصا الغليظة:

زعمت جؤية أنني عبد لهـــــا أسعى بموبلها ، وأكسبها الخنـــا

اللسان /وبل

العقاب ولوازمه

الأدْهم :القيد لسواده وجمعه الأداهم ، كسّروه تكسير الأسماء وإن كان في الأصل صفة لأنه غلب غلبة الاسم ، وعند آخرين هو من الخشب (اللسان/ دهم) و (المخصص ٣/١٢/٩٤)

يقول جرير:

هو القين وابن القين ، الأقين مثلـــهُ لفطْح المساحي ، أو لجدل الأداهم

الديوان/٦٦٥

ويقول الفرزدق :

فلما خشيت ان يكون عطـــاؤه أداهم سوداً أو مُحْدرجة سمـــرا

الديوان١ / ٣٢٠

الأِسار :من أسر يأسر إسارة وأسْراً : يشد شداً ، فهو من القوة والحبس ، وهو ما يشد به ، أو القيد ، أو حبل الكِتاف ومنه سمي الأسير ، وكانوا يشدونه بالقدّ فسُمي كل أخيذ اسيراً وإنْ لم يشد به والجمع الأُسُر ، وعند ابي حاتم هو الأسار وجمعه الأُسْرة . (اللسان/ أسر) و(المخصص ٣/١٢/٩٧).

الإصار ، الاصرة :القيد يضمُّ عضدي الرجل ، والسين فيه لغة ، وأصر الشيء يأصره أصراً : حبسه (اللسان / أصر).

يقول ابن الرقاع:

فصرّم الهمّ إذ ولىّ بناجـــــية عيْرانة لا تشكى الأصد والعملا

الديوان/ ٧٦

الأصْبَحي :السوط ، وينسب إلى ذي أصبح أحد ملوك حمير وهو أول من عملها وتسمى أيضاً الرّبذية ، الجمع الأصبحية ، أبو عبيد (المخصص ٢/٦/١٠٠) و(اللسان /

صبح).

البَاضِع :السوط ، والأصل بضع اللحم يبضعه بضعاً أي قطعة ، وفي حديث عمر : أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً كلها تبضَع وتحدر أي تشق الجلد وتورّمه وتقطع وتحدر الدم. الجمع البضعة (اللسان / بضع) و(المخصص ٢/٦/١٠٠).

بنات بَحْنة :السياط ، وهي ضرب من النخل طوال ، وبها ابن بُحينة . وابن بحنة هو السوط تشبيهاً بذلك أو لانه يُسوّى من قُلوس العراجين . وبحنة اسم امرأة نسب إليها نَخْلات كن عند بيتها ، كانت تقول : هن بناتي . فقيل : بنات بحنة ، ويجمعها ابو سهل عن التميمي . ببنات بَحْن. (اللسان / بحن) و (المخصص ٢/٦/١٠٠).

الجامعة :الغُل لأنها تجمع اليدين الى العنق ، الجمع الجوامع ، قال بذلك الخليل بن أحمد (المخصص ٣/١٢/٩٤) و(اللسان / جمع) و (جمهرة اللغة ٢/١٠٣)

يقول دعبل:

وأعدّ لـــــي غلاً وجامعـــةً فأجمعْ يديّ بها الـــى عنقي

الديوان / ١٠٣

ويقول الشريف الرضي:

وما كلّ ممدوح يلذّ بمدْحـــــهِ إلاّ بعض اطواق الرقاب جوامـع

الديوان ١/٦٦٠

الجِلاّز، الجلز :العقب المشدود في طرف السوط ، وأصله الطي واللي وأن كل شيء يلوى على شيء ففِعْلهُ الجَلْز واسمه الجِلاّز ، وقيل هو السير الذي يشد في طرف السوط (اللسان / جلز) و(العقد ٢/٤٩٢).

الحِجْل :القيد ، وحجَل يحجل حجلاً إذا مشى في القيد ، وحِجْلا القيد هما حلقتاه (اللسان/حجل) و(الجمهرة ٢/٥٨).

يقول عدي بن زيد:

أعاذل ، قد لاقيتُ ما يزع الفتـــى وطابقت في الحِجْلين مشْي المقيد

الديوان/١٠٣

ويقول الفرزدق هاجياً:

الا استهزأتْ مني هُنيـدة أن رأت أسيراً يداني خطوه حلقُ الحِجْـل

النقائض ١/١٢٧

الحناك :وثاق يربط به الأسير ،وهو غلٌ كلما جُذب أصاب حنكه (اللسان/حنك).

يقول الراعي في رجل مأسور:

إذا ما اشتكى ظلم العشيرة ، عضّه حناك وقرّاص شديد الشكائـــم

الديوان / ٢٥٥

الرُّفاع :حبل يشدّ في القيد يأخذه المقيد بيده يرفعه إليه ورُفاعة المقيد : خيط يرفع به قيده إليه (اللسان / رفع) و(مجمل اللغة ٢/٣٩٢).

الزمارة :عمود بين حلقتي الغل عن ابن دريد ، وكتب الحجاج الى بعض عماله: أن ابعث إلي فلاناً مسمّعاً مزمّراً ، فالمسمّع : المقيد ، والمزمّر: المسوجر.

وأنشد ثعلب في هذا الشأن:

ولـــي مُسْمعان وزمـــّارة وظلّ مديد وحِصنٌ أمـــــقّ

اللسان/زحر

فالزمّارة هي الساجور ، والمسمعان هما القيدان ، أي قيدين وغلّين (اللسان / زمر)، (المخصص ٣/١٢/٩٤).

السّارقة : الجامعة ، أو هي أحدى مسامير القيود ، الجمع السّوارق ، (اللسان/ سرق)

يقول أبو الطّمحان:

ولم يدع داع مثلكم لعظيمـــــة إذا أزمت بالساعدين الســوارق

اللسان/سرق

ويقول الراعي:

وأزْهر سخّى نفسه عـــــن تلاده حنايا حديد مُقْفل وســـــوارق

الديوان/١٩٢

السوط : ما يجلد به ، وسمي السوط سوطاً لأنه إذا سيط به انسان أو دابة خلط الدم باللحم ، وهو مشتق من ذلك لانه يخلط الدم باللحم ويسوطه وفي الحديث أول من يدخل النار السوّاطون ، وهم الشُّرط الذين معهم الاسواط يضربون بها الناس ، الجمع اسواط وسياط قال ذلك ابو علي ، ويقول القلقشندي : هو ما يكون بيد الراكب يضرب به الفرس او النجيب ، وأهل زماننا يعبرون عنه بالمقرعة ، لأنه يقرع به المركوب إذا تقاعس (اللسان/ سوط) و(المخصص ٢/٦/٩٩) و(صبح الاعشى ٢/١٤٥) و(الجمهرة ٢/٢٩).

قال تعالى : ﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴾ ١٣/الفجر. أي نصيب عذاب ، ويقال : شدته لأن العذاب قد يكون بالسوط ، وهذه الكلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ، جرى به الكلام والمثل.

ويقول الشمّاخ يصف فرسه:

فصوّبته كأنه صوب غبْـــــــية على الأمعز الضاحي اذا سيط احْضرا

اللسان/ سوط

وتقول الخنساء:

فأولج السوط على حوشـــــب أجرد مثل الصـــــدع الأعفر

الديوان /٥٣

ويقول درّاج بن زرعة:

وما السوط ابكاني ولا السجن شفّني ولكنني من رهبة الموت أجزع

النقائض ٩٣١/٢

الصَّفّاد ، الصَّفْد :ما يوثق به من قدٍّ وقيد وغل ، وأصله من الصّفْد والصّفدَ هو العطاء ، والصّفد والصّفاد هو الشد ، وصفده يصفده صفداً وصفوداً : أوثقه وشده وقيده في الحديد وغيره ، ويكون من نسع او قدّ ، وقيل : صفدت الرجل فهو مصفود ، وصفّدته فهو مصفّد ، فأما أصفدته إصفاداً فهو ان تعطيه وتصله ، والاسم من العطية والصّفد والوثاق، والجمع الأصفاد ، قاله الخليل في (المخصص ٩٧/٢/٣) و(اللسان/ صفد).

قال تعالى ﴿ وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ ٤٩/ابراهيم ، وهي الأغلال والقيود.

وفي الحديث : قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إذا دخل شهر رمضان صُفّدت الشياطين) (الترمذي ٦٦/٣).

يقول البحتري:

محمّلة مالو تحمـــــــــــّل آده من الصفَد المنقول قيصر أو كسرى

الديوان ١/٦٠

الطِّلَقَ :القيد من أدم أو جلود ، وفي حديث ابن عباس : الحياة والإيمان مقرونان في طَلَق ، أي في حبل مفتول شديد الفتل (اللسان/ طلق)

يقول رؤبة:

مُحملَج أُدرجَ إدراج الطِّلَق

الديوان/١٠٤

العَذْراء :جامعة توضع في حلقة الإنسان لم توضع في حلق أحد قبله ، أو هو شيء من حديد يُعذّب به الإنسان لاستخراج مال أو لإقرار بأمر، وقال الأزهري : والعذارى هي الجوامع كالأغلال تُجمع بها الأيدي إلى الأعناق ، وفي معنى العذراء : أعذر فلان في ظهر فلان بالسياط إعذاراً إذا ضربه فأثر فيه ، والعذراء هي الرملة التي لم توطأ ، ودُرّة عذراء لم تثقب (اللسان/عذر) و(المخصص ٣/٢/٩٤) .

يقول الفرزدق :

جمعت كثيراً طيباً ما جمتّـــــــه بغدر ولا العذراء ذات السوارق

الديوان٢/١٤٢

العِرْصاف ، العرقاص :السوط من العقب ، وعرْصف الشيء : جذبه . وهو السوط الذي يعاقب به السلطان ، والجمع العراصيف والعرافيص (اللسان /عرفص ، عرصف) و(المخصص٢/٦/١٠٠).

العِقابان :هما خشبتان يُشبّح الرجل بينهما فيجلد ، وقد خطّأ شارح (العقد الفريد) شرح (اللسان ...) ووصفه بالتحريف ، ورواية اللسان هي (العقابان : خشبتان يشبح

الرجل بينهما الجِلْد) (العقد ٦/٤٤٦) و(اللسان / عقب).

الغُلّ :القيد او الحديدة تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جامعة ، ويقال : غُلّت يده الى عنقه ، وقد غُلّ فهو مغلول الجمع أغلال ، قال ذلك ابن السكيت (المخصص ٣/١٢/٩٤) و(اللسان /غلل).

وقد ورد الغل او ما يعنيه في مواضع عدة في القرآن الكريم هي :

قال تعالى : ﴿ إذ الأغلال في أعناقهم﴾ ٧١/غافر.

أراد تعالى بالأغلال الأعمال التي كالأغلال ، وهي مؤدية الى كون هذه الأغلال باقية في أعناقهم الي يوم القيامة .

وقال تعالى : ﴿إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً﴾ ٨ / يس

وهي الجوامع التي تجمع الأيدي الى الاعناق.

وقال تعالى :﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة ، غُلت أيديهم﴾ ٦٤/المائدة

أي ممنوعة عن الإنفاق ، أو نعمته مقبوضة عنّا ، أو يده مقبوضة عن عذابنا .

وقال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ﴾ ٢٩/الإسراء

اي لا تمسكها عن الانفـــاق .

والعرب تكني عن المرأة بالغل.

وفي المثل العربي : (غُلٌ قَمِلٌ) يضرب للمرأة السيئة الخلق ، ويقول الأصمعي: إنهم كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الوبر ، فإذا طال القد عليه قمل فلقى منه جهداً ، فضرب لكل ما يُلقى منه شدة (مجمع الامثال ٢/٦٠) ويقول ابن منظورعن المثل نفسه : ان العرب كانوا إذا اسروا أسيراً غلّوه بغل من قدٍّ وعليه شعر ، فربما قمل في عنقه إذا قبّ وبس فتجمع عليه محنتان الغل والقمل ، وضرب مثلاً للمرأة السيئة

الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعْلها منها مخلصاً (اللسان/ غلل).

يقول جرير:

تركتم أبا القعقاع في الفلّ مبعـــداً وأي أخ لم تسلموا في الأداهم

الديوان/ ٦٧٠

برازل :ذكر ابن منظور ان الفَرزلة من فرزل وهي التقييد فيما رواه عن كراع ، وأورد لابن دريد ان الفرزل هو الضخم ونعته ابن سيده بأنه ليس بثبت (اللسان / فرزل).

يقول الفرزدق:

وثقتُ لـــه بالخزي لمّا رأيتـــهُ على البغل معدولاً ثقالاً فرازلـهْ

الديوان ٢/ ٢١٥

نَلق :المقطرة ، ويستخدمها السجّان (المخصص ٣/ ١٢/ ٩٤) و(اللسان / فلق)

قِدّ :القيد ، السوط وهو في الأصل سير يقدّ من جلد غير مدبوغ ، وفي الحديث : لقاب قوس أحدكم وموضع قده في الجنة خير من الدين وما فيها ، أي قدْر سوط احدكم وقدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها.

تقول الخنساء:

وعـــــانٍ يحـــــكّ ظنابيبه إذا جُرّ في القدّ لا يرفـــــع

الديوان/ ٩٢

يقول الشريف الرضي :

أو ذات نهـــــد بين ساريـــة تتلويّان تلـــــوّي القـــد

الديوان ١/ ٣٢١

القَرْزل :القيد . (مجمل اللغة ٢/٧/١٥٣).

القطيع :السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه ، أو هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر ، أو المنقطع الطرف ، ويقول الفارسي : قطعته بالقطيع أي ضربته به كما قالوا سطته بالسوط، ويقول آخرون : هو السوط المحرّم الذي لم يلين بعد ، فيقطعون أربعة سيور ثم يفتلونه ويلونه ويتركونه حتي ييبس فيقوم قياماً كأنه عصاً ، وسمي قطيعاً لأنه يقطع اربع طاقات ثم يلوي ، ويقول ابن دريد : السوط من العقب ، ويجمع على القُطُع (المخصص ٢/٦/١٠٠) و(اللسان / قطع).

يقول الأعشى:

ترى عينها صغواء في جنب مؤقها تراقب كفيّ والقطيعَ المحرمـــا

الديوان / ٣٣٥

يقول الفرزدق :

إذا ذكرتْ نفسي يديك نزتْ بهـا كراسيع زالت ، والقطيع المحرم

الديوان ٢/٤٦٤

القفيل :السوط ، ويقال أنه يُصنع من الجلد اليابس ، يقول أبو محمد الفقعسي :

لما أتاك يابساً قرشبـــــا

قمت إليه بالقفيل ضربـا

ضرب بعير السوء إذ أحبّا

اللسان/قفل

القَيْد :معروف ، هكذا يقول ابن منظور ، وجمعة أقياد وقيود ، وقد قيّده يقيدّ تقييداً ،

وقيّدت الدابة ، وفرس قيد الأوابد اي أنه لسرعته كأنه يُقيّد الأوابد وهي الحمر الوحشية بلحاقها، وهو ما ضمّ العضدتين المؤخرتين من أعلاهما من القد ، والعرب تكني عن المرأة بالقيد والغل .

يقول امرؤ القيس:

وقد اغتدي والطير في وكناتهـــا بمنجرد قيْد الأوابد هيكـــل

الديوان/١٥٣

الوكنات: جمع وكنة لوكر الطائر . المنجرد : القصير الشعر . الأوابد: الوحش .

الهيكل : العظيم الخلْق

يقول علقمة بن عبدة الفحل:

بمنجرد قيـــد الأوابد لاحـــه طراد الهوادي كـل شأوٍ مغرّب

الديوان/ ٨٨

ويقال للفرس الذي يلحق الطرائد من الوحش : قيد الأوابد.

الكَبِل :القيد من أي شيء كان ، أو هو أعظم ما يكون في القيود ، يقال كبّلت الأسير اذا قيّدته ، وكبله : سجنه او حبسه في سجن ، الجمع الكبول وجمع القلة الأكْبُل (اللسان / كبل) و(المخصص ٣/١٢/٩٤) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ضحكت من قوم يُؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد) احمد بن حنبل.

يقول حسان بن ثابت :

إذا حللت خبيب منزلاً فُسحـــاً ولم يشد عليك الكَبْل والحرس

الديوان/٢٨٩

ويقول كعب بن زهير :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبـــــول متيم اثرها لم يفد مكبـــــول

الديوان / ٦٠

ويقول حسان أيضاً :

ولا ننتهـــــي حتى نفك كبولــه بأموالنا والخير يحمد صانعـــه

الديوان / ٣٢٠

ويقول الفرزدق:

فتجزّ ناصيتي ، وتفرج كربتـــي عني ، وتطلق لي يداك كبولـي

الديوان ٢/٢٦٩

الكِتاف: هو ما يشد به كالحبل ، والكتف : شدّك اليدين من خلف ، وكتف الرجل يكتفه الرجل يكتفه كتفاً وكتفه : شدّ يديه من خلفه بالكتاف (اللسان/ كتف) و(المخصص ٣/١٢/٩٧).

الكَرْدسة :الوثاق ، ورجل مكردس ، شدّت يداه ورجلاه وصرع (اللسان / كردس).

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في صفة القيامة وجواز الناس على الصراط : (فمنهم مسلم ومخدوش ،ومنهم مكردس في نار جهنم) وفي رواية (مكدوس) ابن حنبل ، البخاري ، مُسلّم . والمكردس : الموثق الملقى فيها.

يقول امرؤ القيس:

فبات على خدٍّ أحـــمّ ومنكـب وضِجْعتُه مثل الأسير المُكرْدس

الديوان/١١٩

المِهداف :السوط ، وهي على حد شرح ابن منظور نقلاً عن الأصمعي «لغة نجرانية» (اللسان / جدف).

يقول المثقب العبدي:

تكاد اذا حرّك مجدافهـــــــا تنْسلّ من مثناتها واليـــــــد

الديوان/٣٣

المِخْصرة :هي كالسوط ، أوشيء يأخذه الرجل بيده يتوكأ عليه مثل العصا ونحوها (اللسان/ خصر) و(الجمهرة ٢/٢٠٧) .

المِخْفَقة :السوط من الخشب ، او الشيء يضرب به نحو سير او درة ، ومثله الخَفْقة وخفقه بالسيف والسوط والدرّة يخفُقُه ويخفِقُه خفقاً ضربه بها ضرباً خفيفاً (اللسان/خفق).

المِرْمَل :القصير الصغير (اللسان/ رمل).

المِسمع :القيد . انظر الزمّارة (اللسان/ سمع).

المِقْطرة :خشبة فيها خروق علي قدر سعة الرجل أو ساق المحبوسين ، والاسم مشتق من قطار الإبل لأن المحبوسين فيها على شاكلة قطار الإبل ، مضموم بعضهم الى بعض ، أرجلهم مشدودة في خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم وهي الفَلَق ، (اللسان/ قطر) و(المخصص ٣/١٢/٩٧) و(العقد ٥/١٢١)/

المِقْفَعة : خشبة تضرب بها الأصابع ، وهو من قفعه عما أراد إذا صرفه عنه ، يقال قفعته عمّا أراد إذا منعته فانقفع انقفاعا (اللسان / قفع).

النّكل :القيد الشديد من أي شيء كان ، وسميت القيود أنكالاً لأنه يُنكّل بها أي يمنع ، وهو ضرب من اللُّجم ، ويقال نكّلت بفلان إذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تنكُّل

غيره عن ارتكاب مثله الجميع الأنكال والنكول (اللسان /نكل) و(المخصص ٣/١٢/٩٨).

قال تعالى : ﴿إن لدينا أنكالاً وجحيماً﴾ ١٢/ المزمل.

وقيل هي قيود من نار

الوقام :السوط . (اللسان / وقم).

الوَلْم :القيد . (اللسان/ولم).

الفأس

البُرت :الفأس او كل ما قطع به الشجر ، يمانية ، الخليل (المخصص ٣/١١/٢٦) و(اللسان / برت).

الحَدا :شبه فأس تنقر به الحجارة ، وهو محدد الطرف ، والحدأة : الفأس ذات الرأسين ، والجمع الحدأ في رواية ابن منظور وأنشد بيت الشماخ:

يبادرن العضاة بمُقْنعـــــــــات نواجذهنّ كالحدأ الوقيـــــع

الديوان/٧٥

وروى لأبي عبيد رأياً للأصمعي وأبي عبيدة قالا فيه : يقال لها الحِدأة وجمعها حدأ، وذكر رواية ابن السكيت عن الفرّاء وابن الأعرابي أنهما قالا:

الحدأة والجمع الحدأ ، وقال أيضاً : البصريون على حدأة ، والكوفيون على حدأة ، وقيل : الحدأة الفأس العظيمة، وقيل الحدأ رؤوس الفؤوس ويقول أبو حنيفة الحدأة شبه الطّبرزين ، وهي فأس ذات خَلف عند ابن السكيت ، اي ذات رأس واحد ، ويؤيد ذلك الخليل لأنه يرى الخَلفْ من الفأس . (اللسان /حدأ) و(المخصص ٣/١١/٢٤) و(الجمهرة ٣/٢٣١).

الحدَثان :الفأس ، على التشبيه بحدثان الدهر (اللسان / حدث) و(المخصص ٣/١١/٢٤).

الخَصِين :من أسماء الفأس على رأي ابن الأعرابي وهي ذات خلف واحد ، تذكّر وتؤنث ، وهي صغيرة ، ويقول ابن دريد : إنها يمانية ، والجمع الأخْصن والخُصُن . (اللسان/ خصن) و (المخصص ٣/١١/٢٤) و(مجمل اللغة ٢/٢٩١).

يقول امرؤ القيس:

يقطع الغاف بالخصين ويُشْلـــــي قد علمنا بمن يدير الربابـــــا

اللسان/ خصن

الخَلْف :المنقار الذي ينقر به الخشب حسب رؤية ابن سيده ويضيف أيضاً : هي الفأس العظيمة-وقيل هو رأس الفأس ، وقيل أيضاً : هو فأس ذات خلفين أي لها رأسان (اللسان/ خلف) و (المخصص ٣/١١/٢٤).

الخَنْزرة الفأس الغليظة التي تُكسر بها الحجارة عند ابن دريد ، (اللسان / خنزر) و(المخصص٣/١٠/١٠٠).

الذُّكْرة :القطعة من الفولاذ في رأس الفأس وغيره (اللسان/ ذكر) و(المخصص ٣/١١/٢٤) و(الجمهرة ١/٣١٠).

السِّخِّين :مسحاة منعطفة بلغة عبدالقيس عند ابن دريد ، الجمع السِّخاخين (اللسان/ سخن) و(المخصص٣/١١/٢٤).

السَّفْن :الفأس العظيمة ، وقيل لأنها تسفن أي تقشر ، ويقول ابن السكيت : ومنه سميت السفينة لأنها تعمل بالفأس (اللسان/ سفن) و(المخصص ٣/١١/٢٤).

الشَّكّة :خشبة عريضة تجعل في خُرت الفأس ونحوه يُضيّق بها (اللسان / شكك).

الصّاقور، الصّوْقر :فأس كبيرة لها رأس واحد دقيق تكسر بها الحجارة ، وهو المِعْول ، وصقر الحجارة يصقرها صقْراً ، ضربها بالصاقور وكسرها به، وقال بالصاقور ابن دريد وأبو عبيد (المخصص ٣/١٠/١٠٠، ٣/١١/٢٤) و(اللسان / صقر) (أدب الكاتب/ ١٥١).

الطَّبَر :لم يذكرها ابن منظور في اللسان ، وهي كلمة فارسية عند القلقشندي وتعني الفأس، الجمع الأطبار (صبح الاعشى ٢/١٥٠، ٤/١١).

العَتَلة :حديدة كأنها رأس فأس عريضة في أسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان ، ليست بمعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة ، الجمع العَتَل ، عند الخليل (المخصص ٣/١٢/٢٥٩) و(اللسان /عتل).

الفأس :آلة من آلات الحديد يُحفر بها ويقطع ، تؤنّث ، الجمع الأفْؤس ، والفؤوس ، وفأسه يفأسه فأساً : قطعة بالفأس، ويقال للأداة التي يفلق بها الحطب فأساً.(اللسان/ فأس).

وفي المثل العربي : (كيف أعاودك وهذا أثر فأسك) وحكاية المثل: أن أخوين كانا يرعيان أبلاً لهما فأجدب واديهما، وكان بالجوار واد خصب فرغب الأخ الأول ان يذهب الى هذا الوادي، فقال له الثاني : إن فيه حية خطيرة، ما دخل الوادي أحد إلا نهشته، وأبى فذهب بأبله إلى الوادي، وبعد زمن نهشته الحية فقتلته، فحزن اخوه عليه وصمم على قتل الحيّة، فذهب الى الوادي وفي نيته الثأر لأخيه، فقالت له الحية: أما رأيت ما فعلت بأخيك؟ تعال إلى الصلح ولك مني في كل يوم دينار ما بقيت فقبل الأخ وأعطاها المواثيق، فكثر ماله وحسن حاله، لكنه تذكر أخاه ذات يوم فعاوده التصميم لقتل الحية، فعمد الى فأس فأخذها وقعد لها حتى مرت به فضربها فأخطأها ودخلت الجحر ووقعت الفأس بالجبل فوق جحرها فأثرت فيه، فلما رأت الأفعى ذلك قطعت عنه الدينار، فخاف الرجل شرّها وندم، فقال لها: هل لك في أن نتواثق مرة اخرى ونعود الى ما كنّا عليه؟ فقالت له الحية: كيف أعاودك وهذا أثر فأسك؟ وهو يضرب لمن لا يفي بالعهد (مجمع الأمثال/ ١٤٥/٢).

ويقول النابغة الذبياني شعراً في حكاية هذا المثل:

وإني لألقى من ذوي الضغن منهم ... وما أصبحت تشكو من الوجد ساهره
فواثقها بالله حين تراضـــــيا ... فكانت تريه المال غبّا وظاهـــــره
فلما رأى ان ثمّر الله مالـــــه ... وأثل موجـــــوداً وســـــدّ مفاقره
أكبّ على فأس يحد غرابهـــا ... مذكّرة مـــــن المعـــــاول باتره
فقام لها من فوق جحر مُشيّـــد ... ليقتلها او تخطـــــئ الكف بـادره
فلما وقاها الله ضربة فأســـــه ... وللبر عين لا تُغمّـــــض ناظـــــره

فقال : تعالي نجعل الله بيننـــــا علـــــى ما لنا او تنجزي لي آخـره
فقالت : يمين الله أفعلُ ، إننـــي رأيتك مشؤماً يمينُك فاجـــــــره
أبى لي قبر لا يزال مقابلـــــي وضربة فأس فوق رأســـــي فاقره

الفِنْدأة :الفأس العريضة الرأس ، الجمع فناديد على غير قياس ، (اللسان / فند) و(المخصص ٣/١١/٢٤).

القَدُوم :الفأس ذات الحد الواحد مثل فأس النجار (اللسان / قدم) وجمعها ابن سيده على القُدُم والقدائم . (المخصص ٣/١١/٢٤).

القفّة :شبه الفأس عند الخليل ، أو بنّة الفأس عند الليث ، ويقول الأزهري: بنّة الفأس أصلها الذي فيه خرتها الذي يجعل فعّالها (اللسان / قفف) و(المخصص ٣/١١/٢٤).

الكُرْدن ، الكِرْدِين :الفأس العظيمة ، لها رأس واحد . (اللسان / كردن).

الكرْزم ، الكرزيم :فأس لها رأس واحدة عند الفراء، وقيل هي فأس مفلولة الحد ، والجمع الكرازم ، (اللسان / كرزم) و(المخصص ٣/١١/٢٤) و(مجمل اللغة ٣/٧٨٩).

هجا جرير الفرزدق :

عنيف بهز السيف قين مجاشـــع رفيق بأُخْرات الفؤوس الكـرازم

النقائض ١/٤١٩

ويقول أيضاً :

وأورثك القَيْن العلاة ومرجـلاً وإصلاح أُخْرات الفؤوس الكرازم

الديوان/٦٦٥

الكِرْزن ، الكِرْزين :فأس لها رأس واحدة ، الجمع الكرازين والكرازن (اللسان / كرزن)، ومثلها الكرتيم (المخصص ٣/١١/٢٤) و (مجمل اللغة ٣/٧٨٩).

المِعْزَق، المِعْزقَة :الفأس ، وقيل : هي فأس لرأسها طرفان (اللسان ، عزق) ويقول أبو حنيفة : هي الفأس التي تشق الأرض للزراعة (المخصص ٣/١٠/٦٢).

المِعْول :فأس كبير لها رأس تكسر بها الحجارة (اللسان/ عول) ،(ادب الكاتب /١٥١) و(المخصص٣/١٠/٦٢).

المُقْبلة :هي الفأس عند الاصمعي ، وذكرها ابن منظور مثنّاه: المقْبلتان الفأس والمُوسى.(اللسان / قبل) و(المخصص ٣/١١/٢٦).

المِقْراع :مثل الفأس تكسر بها الحجارة ، وهي الصاقور عند الخليل (اللسان/ قرع) و(المخصص٣/١٠/١٠٠).

المِكْشاح :الفأس . (اللسان / كشح).

المِلْطاس، المِلْطس :الآلة التي يكسر بها ، أو المعول الذي يكسر به الصخر ، أو تُنقر بها الحجارة او الارحاء . (اللسان/ لطس) ، وجمع الملاطيس ، عند ابن دريد وأبي حنيفة (المخصص ٣/١٠/٦٢).

يقول امرؤ القيس:

ويُرْدي على صمّ صلاب ملاطس شديدات عقْر ، ليّنات مثـــان

الديوان/٢١١

المِنْقار :حديدة كالفأس ينقر بها ، وقيل : حديدة كالفأس مشككة مستديرة لها خلفٌ يُقطع به الحجارة والأرض الصلبة . (اللسان / نقر) و(المخصص ٣/١١/٢٦).

يقول ذو الرمة :

تفض الحصى عن مجمرات وقيعة كأرحاء رَقْد قلمتْها المناقـــر

الديوان٢/١٠٣٦

الفراش

الأريكة :سرير مُنجّد مزين في قبة او بيت ، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة ، وقيل : هو سرير في حجلة ، وقال الزجاج : الأرائك الفرش في الحجال ، وقيل : الأريكة هو السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفرداً أريكة ، وقيل ايضاً هو كل شيء اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة ، وأصل الكلمة من أرك الرجل بالمكان يأرك أُروكاً وأرِك أَرَكاً : اقام به ، الجمع الأريك والارائك (اللسان / ارك) و(المخصص ٢/٦/٧٤) وانظر : الحجلة.

قال تعالى : ﴿على الأرائك متكئون﴾ (٥٦/ يس)

ويقول ابن الفارض:

الا يا زاجراً مُمْر الارائك تارك الـ هوارك من اكوارها كالأريكة

الديوان/ ٢١

الباريء، الباراياء ، البارية ، البوریاء ، البوري ، البُورية :الحصير المنسوج وهو من القصب ، والبارية والبوریاء هي عند الاصمعي فارسية معربة ، وهي بالعربية : باريّ وبوريّ (اللسان / بور ، بري).

يقول العجاج يصف كناس الثور:

كالخصّ إذا جلّله الباريّ

اللسان/ بور

البِّساط :الشيء يبسط اي ينشر ويفرش الجمع البسط (اللسان / بسط) و(المخصص ٢/١٦/٧٣).

التَّخت :وعاء تصان فيه الثياب ، فارسية ، (اللسان /تخت) و (الجمهرة ٣/١٨٦).

يقول ابو الشمقمق:

ولا انشق الثرى عن عود تخـــت أؤمل ان اشُدّ به ثيابـــــــي

العقد٣/٣٧

الحجلة مثل القبة ، وحجلة العروس هي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ، وحجّل العروس ، اتخذ لها جملة ، الجمع الحجال والحجل (اللسان / حجل).

يقول الفرزدق:

إذا القُنْبطات السود طوفن بالضحى رقدْن عليهن الحجال المُسجّف

الديوان ٢/٢٤

الحُسْبانة :الوسادة الصغيرة ، وقد حسّبتُ الرجل أجلسته على الحسبانة ، (اللسان / حسب) و(المخصص ٢/٦/٧٤، ١/٢/٦).

الحشية :الفراش المحشو ، وسمي القطنُ الحشوَ لأنه تحشى به الفُرش وغيرها ، ويقول ابن سيده: وحشا الوسادة والفراش وغيرها يحشوها حشواً ملأها . (اللسان / حشا) والاصمعي وابن السكت والخليل ابوزيد (المخصص ٢/٦/٧٤).

يقول المتنبي :

وأنت تُمرضـــــه الحشايـــا لهمته وتشفيه الحـــــــروب

الديوان ١/٧٣

الحَصير :البساط الصغير من النبات ، وهو البارية ، وسمي حصيراً لأنه حصرت طاقته بعضها مع بعض، الجمع الحصر ، (اللسان / حصر).

وفي الحديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حصير ، سنن الترمذي

أي أنكن لا تعدْن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحُصُر

ويصف ابو ذؤيب ماء مزج به خمر:

تحدّر عن شاهـــــق ، كالحصيـ ـر مستقبل الريح ، والفـيء قرّ

الهذليين/١١٥

الخفاء :الثوب الذي يغطي به ، الجمع الأخفيه (اللسان / خفا).

الخُمْرة :حصيرة او سجادة صغيرة تنسبح من سعف النخل ، وترمّل بالخيوط ، اي تزين وتنسبح بالخيوط، وهي أصغر من المصلىّ ، او قدر ما يسجد عليه ويُنسج من السَّعف . (اللسان / حمر) وعن الخليل (المخصص ١٣٦/١١/٣).

الخَمْل :الطنفسة (اللسان خمل)

يقول عمرو ابن شاس:

ومن ظُعُن كالدوم أشرف فوقهـــا ظِباء السُّلَيّ، واكناتٍ على الخمل

اللسان/ خمل

الدُّرْموك :الطنفسة ،كالدرنوك (اللسان / درمك) و(المخصص ٧٤/٦/٢).

الدِّرنك ، الدرنوك :الطنفسة ، نوع من البسط ، له خمل قصير كخمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والاسد ، والدرنوك هو البساط فيه الصفرة والخضرة ، الجمع الدرانيك وتكون الستور والفرش عند شمر ، والدرانك جمع الدرنوك ، وعند ابن دريد الدِرْنكة هي الطنفسة . (اللسان / درنك) وابن الإعرابي (المخصص ٧٤/٦/٢) و(الجمهرة٣٣٤/٣).

الرَّفْرف :البساط أو الستر ، ومنهم من يجعله جمعاً وواحدة ، رفُرفة ، وجمع الرفرف والرفارف، وقيل : الرفرف في الأصل ما كان من الديباج وغيره رقيقاً حسن الصنعة قال تعالى ﴿ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان﴾ ٧٦/الرحمن،

وهو الرّوشن، وعن ابن دريد هو ثياب خضر تبسط، واحدته رفرفة (اللسان/ رفف) و(المخصص ٢/٦/٧٤)

الرّوشن :الرّف والرفيف عند ابي عمرو ، (اللسان / رشن) و (العقد ٥/٣٨٠).

الزّربية :كل ما بسط واتكيء عليه ، وهي النمرقة والطِّنفسة ، ولها خمل رقيق ، ويقال زرابيٌّ النبت إذا اصفر واحمر واخضر ، الجمع الزرابي ، ويقول ابو عبيد الزرابي نحو العبقري (اللسان / زرب) و (المخصص ٢/٦/٧٤) و(الجمهرة ١/٢٥٤).

قال تعالى : ﴿وزرابي مبثوثة﴾ ١٦/ الغاشية

يقول حسان بن ثابت :

ترى فوق أثناء الزّرابي ساقطاً نعالاً وقَسُّوبا ورَيْطاً معضداً

الديوان/٢٠٢

السَّجادة ، المِسْجدة : الخُمرة المسجود عليها (اللسان / سجد).

السَّجف :الستر (اللسان / سجف)

يقول النابغة:

خلّتْ سبيل أتيّ كان يحبسه ورفّعته الى السجفين فالنّضد

الديوان/٧٧

ويقول المتنبي :

لجنية ام غادة رُفع السَّجف لوحشية ، لا ، ما لوحشية شَنَف

الديوان٢/٢٨٢

السَّدّة :جريد يشد بعضه الى بعض ينام عليه (اللسان/٢٠٩)

السقيفة :خشبة عريضة طويلة توضع ويلف عليها البوري فوق سطوح البصرة (اللسان/ سقف).

السَّهوة :ثلاثة أعواد او اكثر يعارض بعضها على بعض ، يوضع عليها الاشياء والامتعة ، الجمع أسهاء ، الخليل (المخصص ١٣/٦/٢).

الطليل :حصير منسوج من دوم ، أو يعمل من السَّعف أو من قشوره ، والطَّليلة عند أبي عمرو هي البورياء ، او البارية فقط عند الأصمعي ، الجمع الأطِلَّة (اللسان / طلل)و(المخصص ١٣٦/١١/٤).

الطَّنْفسة :هي البساط الذي له خمل رقيق ، أو هو المرفقة الكثيرة الحشو ، الجمع الطنافس . (اللسان / طنفس) وابن السكيت (المخصص ٧٤/٦/٢).

العَبْقريّة :الطنفسة الثخينة ، أو الزربية العتيقة ، وقيل : عبقر قرية باليمن توشي فيها الثياب والبسط ، الجمع العبقري ، وعن أبي عبيد العبقري والعباقري هي البسط (اللسان/ عبقر) و (المخصص ٧٣/٦/٢).

الغِدان :القضيب الذي تعلق عليه الثياب (يمانية) . (اللسان / غدن) ، وابن دريد (المخصص ١٣/٦/٢).

القِرام ، المِقرمة :ثوب من صوف ملّون فيه ألوان من العهن، وهو صفيق ، ويتخذ ستراً ، والمقرمة : محبس الفراش ، وقيل : القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ، الجمع القُرُم (اللسان / قرم) و(العقد ٤٧١/٤).

القضيم :حصير منسوج ، خيوط سيور (حجازية) الجمع الاقضمة والقُضُم (اللسان /قضم).

يقول النابغة:

كأن مجرّ الرامسات ذيولها عليه حصيرٌ نمقته الصوانع

الديوان / ١٦٢

القطيفة :هي القَرْطفة ، وهي فراش له مخمل ، الجمع القطائف (اللسان / قطف).

وفي الحديث الشريف : (تعس عبدالقطيفة) اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها.

القعيدة :شيء تنسجه النساء يشبه العيبة يجلس عليه .(اللسان/ قعد).

الكِلّة :ستر رقيق يعرف بالناموسية ، ويتوقى بها من الناموس ، الجمع الكلل . (اللسان / كلل) .

يقول لبيد:

من كل محفوف يُظل عِصيّه زوج عليه كِلة وقرامها

الديوان / ٣٠٠

ويقول المتنبي :

أشكوى النوى ولهم من عبرتي عجب كذاك كانت وما أشكو سوى الكلل

الديوان ٣/٧٥

الكِن ، الكِنّة ، الكِنان :الستر والغطاء ، الجمع الأكنة .(اللسان / كنن)

يقول الشريف الرضي :

ومنخرق كأن على رُباه من الظلم الأكنةّ واللّياطا

الديوان ١/٥٩٠

اللِّحاف :ما يلتحف ويتغطى به . (اللسان /لحف)

يقول طرفة:

ثم راحوا عَبِق المســـــك بهـــم يَلْحفون الأرض هُـــدّاب الأُزُرْ

الديوان/١٥٧

المُحبّس :المِقرمة وهي الستر الذي يبسط على وجه الفراش للنوم . (اللسان/ حبس)

المِحْسبة :الوسادة من الأدم ، ويقال : تحسّب الرجل اي توسّد الوسادة (اللسان/حسب) وعن ابن دريد (٢/٦/٧٤).

المِخْدع :الخِزانة . (اللسان / خدع) و(مجمل اللغة ٢/٢٧٦).

المِخدّة :المصدغة ، لأن الخد يوضع عليها . (اللسان / خدد).

المِرْفق ، المِرْفقة :المخدة والمتكأ ، ويقال بات فلان مُرتفقاً أي متكئاً على مرفق يده (اللسان / رفق) و (المخصص ٢/٦/٧٤) و(العقد ٤/٤٨٠) و(الجمهرة ٢/٣٩٨).

يقول أعشى باهلة:

فبتُّ مرتفقاً ، والعين ساهـــــرة كأن نومي علي ، الليلَ ، محجور

اللسان/ رفق

المَرْنبة: القطيفة ذات الخمل . (اللسان / رنب).

المِسْطح، المِسْطحة: حصير يُسفّ من خوص الدوم . (اللسان/سطح).

المِسْور، المِسْورة :متكأ من أدم وسميت بهذا الاسم لعلوها وارتفاعها، الجمع المساور (اللسان / سور).

المِشْجب :خشبات موثّقة توضع عليها الثياب ، عند الخليل (المخصص ٢/٦/١٣) و(الجمهرة ١/٣٠).

المِشْجر :المشجب الذي يوضع عليه المتاع (اللسان / شجر) وأبو عبيد(المخصص ١٣/٦/٢).

المِصدغة :المخدة التي توضع تحت الصدغ (اللسان / صدغ) و(المخصص ٩٠/١) و(الجمهرة ٢٧٢/٢).

المِفْتح :الخزانة ، الجمع المفاتح (اللسان/ فتح).

المِفْرشة :الوطاء الذي يجعل تحت الصُفّة . (اللسان / فرش).

المِقْلاد :الخزانة . (اللسان / قلد).

الميثرة :الثوب الذي تجلل به الثياب فيعلوها (اللسان / وثر).

المِنْبذة :الوسادة المتكأ عليها (اللسان/ نبذ).

النَّخ :بساط طوله أكبر من عرضه ، فارسي معرب ، الجمع النخاخ (اللسان/نخخ) والخليل (المخصص ٧٤/٦/٢).

النُّضَد :السرير الذي ينضد عليه المتاع والثياب والنضيد كذلك (اللسان/ نضد) و(الجمهرة ٢٧٧/٢) و(معجم اللغة / ٨٧١/٣).

النُّمْرق، النمرقة :الوسادة الصغيرة يتكأ عليها ، الجمع النمارق (اللسان/ نمرق) و(أدب الكاتب / ٤٥٥) وعن ابي عبيد والخليل وابن السكيت (المخصص ٧٤/٦/٢).

قال تعالى : ﴿ونمارق مصفوفة﴾ ١٥/الغاشية.

وفي حديث هند بنت عتبة:

نحـــــن بنات طـــــــارق نمشي على النمـــــــــــارق

ويقول الفرزدق:

أن وقد مضتْ لي منك حسن صنيعة والراقصات بنمرق وشليـــــل

الديوان ٢٦٩/١

ويقول المتنبي :

لو كنت حشو قميصي فوق نُمرقها سمعت للجن في غيطانها زجلا

الديوان٣/١٧١

وله ايضاً :

شدوا بابن اسحق الحسين فصافحت ذفاريها كيرانها والنمـــارق

الديوان٢/٣٤٥

النّمط :ضرب من البسط له خمل رقيق ، وعند الخليل هو ظهارة فراش ، أو هو فراش وثير والجمع أنماط . (اللسان / نمط) و(المخصص ٢/٦/٧٤).

يقول حسان بن ثابت :

طُعن بالكأس بين شِرْب كـــرام مهّدوا حُرّ صالح الانمـــاط

الديوان/٢٩٢

ويقول الشريف الرضي:

كـــأن قواني أنماطهـــا قطوع رياض من الطل تنـــدى

الديوان ١/٣٤٢

الوساد ، الوسادة :المخدة أو المتكأ ، وعند ابن السكيت هي الإسادة وإساد، الجمع الوسائد والوُسُد . (اللسان/ وسد) و(المخصص ٢/٦/٧٤) .

يقول عمر بن أبي ربيعة:

بت في نعمة وباتت وســـادي ثِنْي كف حديثة بخضـــاب

الديوان / ٤٤

الوُضْنة : الكرسي المنسوج (اللسان / وضن).

الإراض : البساط الضخم الذي يلي الأرض من وبر أو صوف (اللسان / أرض).

اليرمول : الحصير ، مأخوذ من الرَّمل ، وهو نسج الحُصر من جريد النخل ، ابن دريد (المخصص٣/١١/١٣٧).

الفلاحة ولوازمها

الإيام :عود يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على النخل ليشتار العسل ، والإيام هو الدخان ، وآم الدخان : دخّن (اللسان/ أيم).

البُرْت :الحديدة التي يقطع بها النخل او الشجر عند ابن دريد (المخصص ٣/١٠/٢٦) و(اللسان / برت).

التّوثيق :الحبل الذي في طرف المِقْرنة يوثق في أعناق الثورين (المخصص ٣/١٠/١٥٣).

الثّمل :مصفاة على شكل سلّة اوقفة تجعل على رأس جرة او قمع لتصفية العسل (المخصص ٣/١٢/١٩).

الجَرّ :الحبل الذي في طرف اللؤمة إلى وسط المضمدة (اللسان/ جرر) وابو حاتم (المخصص ٣/١٠/١٥٣) . والجُرّ : هو المكوك الذي يثقب اسفله ، يكون فيه البَذْر ويمشي فيه الاكّار والفدّان وهو ينهال في الأرض ، الجمع الجُرّة (اللسان / جرر).

الجَرْجر :ما يداس به الكدس ، وهو من حديد (اللسان / جرر).

الحابول :الكرّ الذي يصعد به فوق النخل . (اللسان/ حبل) و(الجمهرة ١/٢٢٨).

الخِدار :عود يجمع الدُّجرين الى اللّؤمة (اللسان / خدر) و(المخصص (٣/١٠/١٥٣).

الحِفراة :الخشبة ذات الأصابع التي يذرى بها الكدس المَدْاس وينقى بها البر من التبن ، وأحفر الرجل إذا عمل بالحفراة وهي الرفش (اللسان/ حفر) وعند ابن سيده ليس لها أصابع (المخصص ٣/١٠/٥٥).

الحِنوان :الخشبتان المعطوفتان اللّتان عليهما الشبكة يُنقل عليها البرُّ الى الكدس (اللسان / حنا) و(المخصص ٣/١٠/٥٥).

الخافة :جبة يلبسها العسّال ،عند الخليل ، وهي مثل العيبة ، وهي عند ابي حنيفة وعاء من أدم كالخريطة واسعة الأسفل مصعّدة الرأس، وهي منقوشة عند ابن جني ، ويشتار فيها

العسل (اللسان / خوف، خيف) و(المخصص ١٨/١٢/٣) و(مجمل اللغة ٣١٠/٢).

يقول ابو ذؤيب:

تأبط خافة فيها مســـــــــأب فأضحى يقري مسداً بشيـــــق

الهذليين/ ١٨٨

الخُرص :العود الذي يشار به العسل ، الجمع الأخراص والمخارص (اللسان/ خرص)وعند ابي حنيفة وابن السكيت وابن دريد (المخصص ١٦/١٢/٣) و(مجمل اللغة ٢٨٣/٢)

يصف ساعدة بن جؤية الهذلي مشتار العسل:

معه سقاء لا يفرّط حمْلـــــــــه صفن ، وأخراص يلحن ومسأب

اللسان/ خرص

الخَلِيّة ، الخليّ :خشبة تُنقر فيعسل فيها النحل ، وهناك من يقول : هي من طين ، الجمع الخلايا (اللسان / خلا).

الخيطة :خيط يكون مع مشتار العسل ، فإذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط إليه ، عن أبي حاتم (المخصص ١٩/١٢/٣) و(اللسان/ خيط).

ويقول ابو ذؤيب:

تدلىّ عليها بين سب وخيطـــــة بجرداء مثل الوكْف ، يكبو غرابها

الهذليين/٥٣

الدّائرة :خشبة تركز وسط الكدس تدور به البقر (اللسان / دور)

الدّباسات :الخلايا الأهلية عند أبي حنيفة (اللسان / دبس).

الدَّجر، الدُّجور :الخشبة التي تشد عليها حديدة الفدّان ، ومنهم من يجعلها دجرين كأنهما أذنان ، واسم الحديدة (السُّنبة) (اللسان / دجر) ويقول أبو حاتم الدجران هما عودان يجعلان على ملتقى اللؤمة والسلب (المخصص ٣/١٠/١٥٣).

الدَّجْرانة :واحدة من الخشب المنصوب للتعريش والجمع الدجران (اللسان/ دجر).

الدَّقرانة :خشبة من الخشبات التي يعرش عليها الكرم والجمع الدقران (اللسان/ دقر).

الدَّستق :يقول أبو حنيفة هي الخشبة التي يقبض عليها الحراث فيعتمد بها على السنة لتغوص بالأرض (المخصص ٣/١٠/١٥٣).

الرَّاقول :حبل يصعد به على النخل وهو كالكرّ . (اللسان/ رقل).

الرَّفش :مجرفة يرفش بها البر او الحفراة التي يُنْقى بها البر من التبن او يذرى وهي من الخشب (اللسان/ رفش) والرفش والمرفشة : شبه طبق من خوص ينقى به الطعام (المخصص ٣/١٠/٥٥) وفي المثل العربي (من الرَّفْش الى العرش) ، الرفش والرفش : مجرفة يرفش بها البر ، ويجوز ان يكون الرفش مصدر رفش يرفش وهو الرفع ، اي كان نازلاً فصار مرتفعاً ، ومِن صلة الفعل المضمر ،وهو ارتقى او ارتفع (مجمع الامثال ٢/٢٩٦).

الزَّفَر : واحدة من الخشبات التي تقام وتُعَرض عليها الدعم لتجري عليها نوامي الكَرم ، الجمع الزوافر . (اللسان / زفر).

السَّخَين :هي مر المحراث ، أو ما يقبض عليه الحرّاث منه (اللسان/سخن).

السَّفَن ، المِسْفن :قدوم تُقشر به الاجذاع . (اللسان/ سفن).

يقول ذو الرمة يصف ناقة أضناها السفر:

تخوّف السير منها تامكاً قـــــرداً كما تخوف عود النّبعة السَّـفَن

الديوان٣/١٩١٧

السِّكَّة :هي سكة الحراث او حديدة الفدّان ، وهي السن واللؤمة (اللسان/ سكك).

السَّلَب: خشبة تجمع الى اصل اللؤمة ، طرفها في ثقب اللؤمة ، وهو أطول أداة الفدّان (اللسان / سلب) وهو الويج والهيس (المخصص ٣/ ١٠/ ١٥٢).

السَّمَّة :حصير أو شبه سفرة عريضة تتخذ من الخوص ، وأضاف أبو حنيفة من خوص الغضف، والغضف : شجر بالهند يشبه النخل ولكن لا يطول ، وتبسط السمة تحت النخلة اذا صرمت لسيقط ما تناثر من الرطب والتمر عليها ، والجمع السُّمَم والسمام (اللسان/ سمم).

السميقان :خشبتان قد شدّتا في عنق الثورين ،، أو عودان في النيروز لُوقي بين طرفهما يحيطان بعنق الثور كالطوق لُوقي بين طرفيهما تحت غبْغب الثور وأسرا بخيط ، الجمع الأسمقة ، وغبغبُ الثور : ما تغضّن من جلد منبت العثنون الاسفل للثور . (اللسان/ سمق) و(المخصص ٣/ ١٠/ ١٥٣).

السنَّة :السكة او الحديدة التي تحرث بها الارض ، الجمع السِّنن (اللسان/ سنن) و(المخصص ٣/ ١٠/ ١٥٢).

السيفان :العودان اللذان يمسك بهما الحراث (المخصص ٣/ ١٠/ ١٥٣).

الشَّحْط :الخشبة تغرس الى جنب قضيب الحبلة حتي يعلو فوقه وتصل الى العريش ، وقيل : هي خشبة توضع إلى جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشُكر حتى ترتفع عليها، والشحطة هي خشبة او عود من الرمان وغيره تغرسه الى جانب قضيب الحبلة حتى يعلو فوقه والمشحط : هو عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض ويقول الاصمعي : من اشجار الجبال النبع والشوحط والتألب، وعند ابن بري ان النبع والشوحط واحد ، فيما يقول الأزهري النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ، والاختلاف في الاسماء يعود الى كرم

المنبت، فالنبع ما ينبت في قمة الجبل ،، والشريات في السفح ، والشوحط في الحضيض ، (اللسان/ شحط) ، وأرى ان الخشبات التي تستخدم للتعريش او لحمل الجبلات والاعضان الرطاب هي من هذا الشجر الذي يعرف بالشوحط ، فالشحط من الشوحط.

الصَّيصة :الوتد الذي يقلع به التمر . (اللسان / صيص).

العِرْصاف: الخشبة التي تدور في رأس الميس يُعلّق بها القيد (اللسن/عرصف).

العُضادتان :العودان اللذان في النّير الذي يكون على عنق ثور العجلة (اللسان/ عضد) و(المخصص٣/١٠/١٥٣).

العَضْم :خشبة ذات أصابع تذرى بها الحنطة ، وهي الحفارة عند الأزهري ، ويرى ابن برى أنها أصابع المذرى ، اما عضم الفدان فهو لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشق الأرض والجمع أعْضمة وعُضُم، وفي رأي ابن منظور ان الجمع هو عِضام ثم جمعت عضام على أعضمة وعُضُم على غرار أمثلة ومُثُل (اللسان/ عضم) و(المخصص ٣/١١/٥٥) و(مجمل اللغة ٣/٦٧٣).

العَوْكشة :هي من أدوات الحراثين ، أو ما تدار به الأكداس المدوسة ، أو هي الحفراة (اللسان /عكش).

العِيان :حلقة السِّنّة او هي التي على طرف اللؤمة والسِّلب والدُّجرين او هي التي يحرث بها ، ويقول الجوهري هي حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عِين، ويقول ابو عمرو: اللؤمة السِّنة التي تحرث بها الأرض فاذا كانت على الفدّان فهي العيان، والجمع عين، وجمعها آخرون على أعينة. (اللسان/ عين) و(المخصص ٣/١٠/١٥٢).

العَيْبة :زبيل من أدهم ينقل فيه الزرع المحصود إلى الجرين في همدان ، الجمع العياب والعيب. (اللسان/عيب)و(المخصص ٣/١١/٥٤).

الغَبَقة :خيط او عرقة تشد في الخشبة المعترضة على سنام الثور إذا أُكرب ، قاله ابن دريد فقط في (اللسان / غبق) و(المخصص ٣/١٠/١٥٣).

الفتخاء :شبه ملبن ، او شيء مرتفع من خشب يجلس عليه مشتار العسل ، ثم يمد من فوقه حتى يبلغ موضع العسل (المخصص ٣/١٢/١٩) و(اللسان / فتخ).

الفدّان، الفَدَان: الآلة التي يحرث بها عند البعض ، وقيل :الآلة التي تجمع اداة الثورين في القران للحرث ، والجمع الافدنة والفدن ، وقيل: الفدان هو الثور او الثوران اللذان يقرنان فيحرث عليهما ، ولا يقال للواحد منهما فدان والجمع الفدادين ، وعند أبي حاتم ان الصّواب هو الفَدَان وإنما العامة هي التي تلفظ الفدّان.(اللسان / فدن) و(المخصص ٣/١٠/١٥٢).

القِران ، القَرَن :خيط من السلب يُوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللؤمة (اللسان/ قرن) و(المخصص ٣/١٠/١٥٣).

القفص :خشبتان محنوتان بين احنائها شبكة ينقل بها البرُّ الى الكدس ، والقَفيصة هي حديدة من أداة الحراث. (اللسان/ قفص) وعند أبي حاتم (المخصص ٣/١٠/١٥٤ و٣/١١/٥٥).

القنّاحة الخشبة الطويلة بين الثورين، او الخشبة التي يشد بها عيانها وهو الطرف من حديد الذي يجمع السنة في السلب (المخصص ٣/١٠/١٥٢).

الكَك : السن الذي يحرث به (اللسان / مون).

الكوّارة النملية الأهلية للنمل وهي من قضبان ضيقة الرأس يعسّل فيها ، الجمع الكوّارات، والكوار ، والكوارة عند ابن سيده في ذات المعنى (اللسان / كور).

اللعين :ما يتخذ في المزارع كهيئة الرجل او الخيال تذعر به السباع والطيور (اللسان/لعن).

اللؤمة : جماعة آلة الفدان ، ويقول ابن الاعرابي اللوّمة السنة التي تحرث بها الأرض ، فإذا كانت على الفدّان فهي اللعين ، وعند ابن بري هي السكة ، وفي عُمان يقال لها الهَيْس ، ويرى ابن دريد أنها يمانية (اللسان / لأم) و(المخصص/ ٣/١٠/١٥٣) و(مجمل اللغة ٣/٨٠٠).

المالق : الخشبة العريضة التي تشد بالحبال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويجرها الثوران فيعفي أثار اللؤمة والسن ، أو هو الذي يقبض عليه الحارث ، وقيل ملقوا الارض يملقونها تمليقاً اذا فعلوا ذلك بها ، والمملقة عند أبي حنيفة خشبة يجرها الثوران وقد أثقلت لتسوي آثار السنة فتتلمأ على الحب (اللسان / ملق) و (المخصص ٣/١٠/١٥٤).

المان : هو السن الذي يحرث به ، فارسية ، (اللسان / مون).

المحر : شبحة فيها أسنان وفي طرفها نقران ، يكون فيهما حبلان وفي أعلى الشبحة نقران منهما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ، ثم يوثق بالثورين فتغمز الأسنان في الأرض حتى تحمل ما قد أثير من التراب حتى يأتيا به المكان المنخفض ، عند أبي حاتم (المخصص ٣/١٠/١٥٤).

المِجْنب :شبحة مثل المشط إلا انها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرهف يرفع به التراب علي الاغصان والفِلْجان ، عند أبي حاتم (المخصص ٣/١٠/١٥٤) و(اللسان/ جنب) .

المِحْبض : مشور العسل ، الذي ينزع به النحل اللاصق بالشهد ، الجمع المحابض (اللسان / حبض) و(المخصص ٣/١٢/١٩) و(الجمهرة ٢/١٤٥)

يقول ابن مقبل يصف نحلاً :

كأن اصواتها من حيث تسمعهـــا صوت المحابض يحلجن المحارينا

الديوان/٣٢١

والمحارين : هو ما تساقط من الدّبر في العسل فمات فيه.

ويقول الشنفري:

أو الخشرم المبعوث حشحـــث دَبْره محابيض ارد هن شامٍ معسّـــلُ

الديوان/٦٤

الخشرم: جماعة النحل والزنابير، او مأواها ، أو أمير النحل . والشاري : هو شائر العسل.

المِحش : منجل ساذج يحش به الحشيش ، وعند أبي عبيدة زيادة على ما سبق ما يجعل الحشيش فيه (اللسان/ حشش).

المِحْصد :المنجل (اللسان/حصد) و(الجمهرة ١٢٢/٢).

المِحْطب :المنجل الذي يقطع به (اللسان/ حطب).

المِحمل، الحاملة :الزبيل الذي يحمل فيه العنب الى الجرين ، والجرين هو موضع البُر ، وقد يكون للتمر والعنب وهي يمانية . (اللسان/حمل).

المِخَدّة :الحديدة التي تخدّ بها الأرض اي تشق (اللسان/ خدد).

المِخْصال :المنجل (اللسان/ خصل).

المِخْلب :المنجل الساذج الذي لا أسنان له ، او هو المنجل عامة (اللسان / خلب)، ابو عبيد (المخصص ٢٦/١١/٣) و(مجمل اللغة ٢٩٩/٢).

المدوس :الآلة التي يداس بها الكدس ، ويُجرّ عليه جراً (اللسان/ دوس).

المِذْراة ، المذرى :خشبة ذات أطراف وهي ما يُذرّى بها الطعام وتنقى بها الاكداس ، وذروت الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذرية وذرْواً نقيتها في الريح ، والذراوة: ما سقط من الطعام عند التذري (اللسان / ذرا) و(المخصص ٣/١١/٥٥).

المرّ : المحراث (اللسان/ مرر) وعند الخليل (المخصص ٣/١٠/١٥٤).

المرزح :الخشب الذي يرفع به الكرم عن الأرض ، او إذا سقط العنب بعضه على بعض (اللسان/ رزح).

المِرْواح ، المِرْوَح :الاداة التي يذرى بها الطعام في الريح (اللسان/ روح) و(المخصص ٣/١١/٥٥).

المَسْرَحان :خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به (اللسان / سرح).

المسطح :الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالأطر، وكل دعامة لها شعبتان ، ويكون موضع المسطح ما بين شعب الدعامتين ، ويجعل على المساطح أطر من أدناه الى أقصاها ، الجمع المساطح (اللسان/سطح) و(الجمهرة ١/٢٤٣).

المسمعان :خشبتان تشدّان في عنق الثور عند ابي حنيفة،وهما عند الليث السميعان، وقال عنهما من أدوات الحراثين ، وهما عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به الثور اي لحراثة الأرض (اللسان / سمع) و(المخصص ٣/١٠/١٥٣).

المِشحط :عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض (اللسان/ شحط).

المِشْذب :المنجل الذي يشذب به (اللسان / شذب).

المُشْط :سبجة فيها أفنان وفي وسطها هراوة يُقبض عليها وتسوى بها القصاب ويغطى بها الحب ، ويقول ابو حاتم إنما هي شبحة (اللسان / شبح) و(المخصص ٣/١٠/١٥٣).

المِشْور : عود يكون مع مشتار العسل ، وشار العسل يشوره شوراً وشياراً وشيارة ومشاراً ومشارة استخرجه من الوقْبة واجتناه، والمشار: الخلية التي يشتار منها ، الجمع المشاور ، وهو المِشْوار عند ابي حنيفة (اللسان / شور) و(المخصص ١٦/١٢/٣).

المِشْول : منجل صغير . (اللسان/ شول).

المِصْولة : المكنسة التي يكنس بها نواحي البيدر (اللسان/ صول).

المِضْمدة : خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفهما ثقبان ، وفي كل واحدة منها ثقبة بينهما فُرض في ظهرها ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويُوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين (اللسان/ضمد).

المِعْزق، المِعْزقة : اداة تشق بها الأرض مثل الفأس او المسحاة او الشكة ، وأرض معزوقة إذا شقت بفأس أو غيرها ، الجمع المعازق (اللسان/ عزق).

المِعْضَد ، المِعْضاد : مثل المنجل ليس له أشر ، يربط نصابها الى عصا او قناة ثم يقصم الراعي بها على غنمه او إبله فروع غصون الاشجار ، ويقول ابن الاعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة في هيئة المنجل يقطع بها الشجر ، وقال مثل ذلك ابو حنيفة (المخصص ٢٦/١١/٣) و(اللسان/ عضد).

يقول حسان بن ثابت :

الا ان بين الشرعبي ورابـــــح ضراباً كتخذيم السبّال المِعْضـد

الديوان/١٧٩

المِفْضَخة : حجر يفضح به البسر ويجفف (اللسان/ فضخ).

المِقْحَفة : الخشبة التي يقحف او يغرف بها الحب ، عند ابي حاتم (المخصص ٥٥/١١/٣) و(اللسان / قحف).

المِقْرن :الخشبة التي تشد على رأس الثورين عند ابي حاتم (المخصص ١٥٣/١٠/٣) و(اللسان/ قرن).

المِقْطَف :المنجل الذي يقطف به ، وهو أيضاً أصل العنقود (اللسان/ قطف).

المقلب :الحديدة التي تقلب بها الأرض للزراعة (اللسان/ قلب).

المِقْلد :المنجل عند ابي عبيدة ، أو عصا في رأسها اعوجاج يقلد بها الكلأ كما يقتلد القت إذا جعل حبالاً اي يفتل ، الجمع المقاليد (اللسان / قلد) و(المخصص ٢٦/١١/٣)

يقول الأعشى:

لدى ابن يزيد او لدابن معـــرِّف يفت لها طوراً ، وطوراً بمِقْلــد

الديوان/١٣١

المِقْوم : الخشبة التي يمسكها الحراث (اللسان/ قوم) و(أدب الكاتب/١٥٤).

المكم : الشَّوف الذي تسوّى به الأرض من بعد الحرث ، ويقول ابن شميل : كممت الأرض كماً ، وذلك اذا اثيرت ثم عفّوا آثار السن في الأرض بالخشبة العريضة التي تزلقها، فيقال ارض مكمومة (اللسان / كمم).

المِلْقة :الخشبة التي في رأس الميس يعلق بها القيد ، ويقول ابو حنيفة :هي الخشبة العريضة التي يجرها الثوران (اللسان / ملق)، وانظر: المالق.

المِنْجل : هو ما يحصد به ، وهو حديدة ذات اسنان يقضب بها العود من الشجر فينجل به اي يرمى به (اللسان/ نجل) ، والخليل (المخصص ٢٦/١١/٣) وفي المثل العربي (مناجل تقطع ثنّا بالياً) والثن يبيس الحشيش المنجل ما يحصد به فينجل اي يرمى . ويضرب لمن يحمد من لا يبالي بحمده اياه (مجمع الامثال ٣١٥/٢).

المِنْخل :ما ينخل به ، أي ما ينقى به الطعام ، والنخالة ما بقي في المنخل (اللسان/نخل) وعند ابن السكيت (المخصص ٣/١١/٦٠).

المِنْزعة :خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ، ينزع بها النحل اللواصق بالشهد (اللسان/ / نزع) وابن دريد (المخصص ٣/١٢/١٩).

المِنْساج :شيء يدفع به التراب ويذرى به (اللسان / نسج) وهو المنشاح عند الخليل (المخصص٣/١٠/٤٥).

المِنْشار :الخشبة التي يذرى بها البرُّ ، وهي ذات الأصابع (اللسان/نشر).

المِنْقدة :حريرة ينقد عليها الجوز (اللسان/ نقد).

المِيس :الخشبة الطويلة بين الثوريين، يمانية ، عن أبي حنيفة (اللسان/ميس).

المِيكعة ، الميكع :الأولى هي سكة الحراثة والجمع مِيكع . والثانية هي المالقة التي تسوّى بها خدد الأرض المكروبة (اللسان/وكع).

النَّعل :حديدة المِكْرب ، وهي السن (اللسان/ نعل) وعن ابي حنيفة (المخصص ٣/١٠/١٥٣).

النَّفيّة :شبه طبق من خوص ينقى به الطعام عند الخليل (المخصص ٣/١١/٥٥) و(اللسان/ نفي).

النَّوْجر :الخشبة التي تكرب بها الأرض ، ويرى ابن سيده وابن دريد أنها غير عربية محضة (اللسان/نجر) و(المخصص ٣/١٠/١٥٣).

النَّوْرج، النَّيْرج :آلة من خشب أو المدوس الذي يداس به الطعام ، حديداً كان أو خشب،لها محالتان كمحالة العجلة قد انعلتا بحديد مضرس ،إذا دراتا على الجل (قصب الزرع) قطعتاه ، فتجعلان في طرفي عارضة ضخمة ويقعد عليها رجل

يثقلها ثم يجرها الثور على الجل، والنورج ايضاً سكة الحرّاث، (اللسان/نرج) و(المخصص٣/١١/٥٥).

النّير :الخشبة التي تكون على عنق الثور بأداتها ، الجمع الانيار والنيران (اللسان/نير) و(مجمل اللغة ٣/٨٤٩) ، (أدب الكاتب /١٥٤).

يقول الطرماح:

عداني عنها أنني كل شـــــــارق أهزُّ، لحرب ذات نيرين ، ألتّـي

الديوان/٤٨

الهِدْلق :المنخل (المخصص ٢/٦/١٤).

الهِيس :أداة الفدّان ، (عمانية او يمانية) (اللسان/ هيس).

الواسط :ما يكون في وسط النير (المخصص ٣/١٠/١٥٣)

الوزوز: خشبة عريضة يُجر بها التراب من الأرض المرتفعة الى الارض المخفضة وهو بالفارسية (زوزم) (اللسان / وزز).

الوشيجة :ليف يفتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل بهما البّر المحصود ، عند الخليل (المخصص ٣/١١/٥٥) و(اللسان/وشج).

الوَيْج :خشبة الفدّان ، عمانية، او هي الخشبة الطويلة التي بين الثورين ، والوَج كذلك خشبة الفدّان (اللسان / وجج وويج).

اللباس وأدواته ولوازمه

الإتْب :البقيرة ، وهو برد يشق في وسطه ، ثم تلقيه المرأة في عنقها ، من غير جيب ولا كمين، أو درع المرأة ، وقيل : هو ما قصر فنَصَف الساق وقيل : هو غير الإزار لا رباط له ، كالتّكّة ، وليس على خياطة السراويل ، ولكنه قميص غير مخيط الجانبين، وقيل هو النُّقبة او السراويل بلا رجلين ، والمئتبة كالإتب ، أتب الثوب ، صُيّر إتباً ، الجمع الأُتوب ، والأتاب ، والإتاب (اللسان/ أتب) وعند أبي عبيد (المخصص ٣٥/٤/١) ، ويقول دوزي «الإتب بصورة عامة يعني كافة الملابس القصيرة ، التي لاتصل الى اكثر من السيقان، كما أن الإتب يعني نوعاً من السراويل القصيرة ، السروال الذي لا فتحة فيه لدخول السيقان ، أو أنه قميص لا كم له» (المعجم المفصل/٢٩) و(جمهرة اللغة ١٩٩/٣).

يقول عمر بن أبي ربيعة:

تمشي الضَّراء على بُهينتهـــــــا تبدو عضاضتها من الإتـــــب

الديوان/٤٢

الأتْحمَي :ضرب من البرود ، وهو المتحمٌّ ، وتعود التسمية الى اللون الأحمر ، ويقول الفراء التَّحَمة هي البرود المخططة بالصفرة، والتاحم عند أبي عمرو هو الحائك ، ويقال تحمّتُ الثوب إذا وشّيته (اللسان/ تحم) و(المخصص ٧٣/٦/٢) و(العقد ٦٨/١)، الجمع: الاتحمية.

ويقول بشر بن أبي حازم:

كأن الاتحمـــــــية قام فيهـــــا لحسن دلالها رَشَأٌ موافـــــــي

الديوان/١٤٣

ويقول كثير عزة:

هضيم الحشا رُودُ المطا ، بخْتريّـــة جميل عليها الأتحمي المُنَشـــب

الديوان/١٥٨

ويقول رؤبة:

أمسى كسحق الأتحمى أرْسُمُه

اللسان/تحم

ويقول أبو تمام:

عططت على رغم العدا عزْم بابكٍ بصبرك عطّ الأتحمي المعضـــّد

الديوان / ١٩٩

الإزار :الإزارة ، المِئزر ، المئزرة ، الإزرة يصفه ابن منظور بأنه معروف ، ويضيف انه الملحفة، يذكّر ويؤنث ، وتعني أزر به : أحاط به ، والأزر هو معقد الإزار، وكل ما واراك وسترك فهو إزار ، والإزار هو العفاف على المثل ، لذلك يقال عفيف المئزر، عفيف الإزار ، إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ، الجمع الأُزْر (اللسان/ أزر).

الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث الاعتكاف :« كان إذا دخل العشر الأواخر شد مئزره وأحيا ليله وايقظ أهله) صحيح البخاري.

المئزر: الإزار وكنىّ بشدّه عن اعتزال النساء ، وقيل أراد تشميره للعبادة

يقول الأعشى:

كتمايـــــل النشـــــــوان ير فل في البقـــــــــيرة والإزار

الديوان/٢٠٣

ويقول ابو ذؤيب:

تبرأ مـــــن دم القتيـــــل وبزه وقد علقتْ دم القتيل إزارُهـــا

الهذليين/ ٧٧

ويقول عدي بن زيد :

أجل إن اللـــه فضلكـــــمْ فوق من أحْكـــــأ صُلْباً بإزار

الديوان/ ٩٤

وفي اللسان : (أجل إن الله قد فضلكم) وعنى بالإزار العفاف.

ويقول دريد بن الصمة:

كميش الإزار خارج نصف ساقه صبور على العزّاء طلاّع انجـد

الديوان/ ٤٩

ويقول حميد بن ثور:

لم ألق عمرة بعد اذا هي ناشـئ خرجتْ معطّنة عليهـــا مئزز

الديوان/ ٨٤

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

حبذا رجْعها إليهـــا يديهـــا في يدي دِرْعُها تـــحلُّ الإزارا

الديوان/ ١٥٦

ويقول المتنبي:

أعارني سقم عينيه وحمّلنـــــي من الهوى ثقل ما تحوى مـــآزره

الديوان ٢/ ١١٧

ويعتقد دوزي ان الإزار هو الرداء الخاص بالرجال ، بينما يرى ان الإزار طوال عهود الاسلام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم خُصّ به النساء في الشرق على شكل غطاء كبير او رداء واسع (المعجم المفصل / ٣١).

الأسْدي :ضرب من الثياب ، وقال ابن بري : وصوابه الأسْدي ، ووهم من جعله في فصل اسد ، وصوابه ان يذكر في سدي ، وقال ابو علي : يقال أُسْدي واستي وهو جمع سدىً وستىً للثوب المُسدّى (اللسان / أسد ، سدى).

يقول الحطيئة يصف قَفْراً:

مستهلكُ الورد كالأسْدي ، قد جعلتْ أيدي المطي به عاديةً رغبـــــــا

الديوان/٧

الأصْدة، الاصيدة، المُؤْصد ، المؤصدة :قميص صغير يلبس تحت الثوب ، ويقول ابن دريد : هو بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان ، وعن ابن سيده هو صدار تلبسه الجارية فاذا ادركت دُرّعت ، وقيل الأصدة ثوب لاكُمي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة (اللسان / اصد) و(المخصص ١/٤/٣٥)، ويؤكد (دوزي) أن هذه الكلمة لم تكن مستعملة إلاّ في العهود الإسلامية الأولى ، ويستند في هذا الرأي الى ما أورده الجوهري في صحاحه وبعض اللغويين وشراح الشعر ، وقد جاء في الصحاح ومعجم دوزي واللسان ثلاثة أبيات ، اثنان منهما لشاعرين لم يُذكر اسماهما ، والبيت الثالث لكثير عزة ، والأبيات هي ، قال الشاعر:

ومرهق سال إمتاعاً بأُصْدتـــــــه لم يستعِنْ ، وحوامي الموت تغشاه

لم يستعن : أي لم يحلق عانته ، وأورده (دوزي) في المعجم المفصل هكذا :

(ومُرْهك .....) واعتقد ان ترجمتها عن الأصل خاطئة (المعجم المفصل / ٤٥).

ويقول الشاعر الآخر:

مثل البرام غدا في أصْدة خَلَـــقَ لم يستعن ، وحوامي الموت تغشاه

(اللسان/ أصد)

ويقول كثير:

وقد درعوها وهي ذات مؤصـــد مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

الديوان/ ٢٠٠ ، اللسان/ اصد

والريد : الأمر الذي تريده وتزاوله ، وذكرها دوزي (رئدها) وربما ذهب الى الترّب (المعجم المفصل / ٤٥) وعاد ابن منظور وذكرها غير مهموزة في مادة (رأد) وعنى فيها ما عناه دوزي .

الإضريح :كساء يتخذ من جيد المرعزي او الخز الأحمر ، أو ضرب من الأكسية اصفر ، وهو صبغ أحمر ، والثوب المضرّج هو الملطخ بهذا الصبغ وذكر الخليل بن أحمد آنه من الأكسية يتخذ من أجود المرعزي ، (اللسان / ضرج) و(المخصص ٢/٦/٨٠).

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :(مر بي جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم) اي ملطخاً .

ويقول مهلهل:

لو بأبانين جـــــاء يخطبهـــا ضُرّج ما أنْفُ خاطبٍ بـــــدم

الديوان / ٧٧

ويقول النابغة:

تُحييهم بيض الولائد بينهـــــم وأكسية الاضريج فوق المشاجب

الديوان/٤٩

إعْجازة، العِجازة : ما تعظم به المرأة عجيزتها ، وهي شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزُها لتحسب أنها عجزاء ، قال ذلك ابن دريد ، وهي الحشية والرفاعة عند ابن السكيت (اللسان / عجز) و(المخصص ٣٨/٤/١) ولم يوردها دوزي في معجمه.

لإعْظامة ، العُظّامة ، العِظامة ، العظمة والعظيمة : ثوب تعظّم به المرأة عجيزتها ، (اللسان/عظم) وأبو عبيد والاصمعي (المخصص ٣٨/٤/١) ولم يودرها دوزي في معجمه.

لأقْطوعة :ما تبعثه المرأة الى صاحبتها علامة للمصارمة والهجران ، او تبعث به الجارية إلى صاحبها ، وهي من القطيعة اي الهجران والصد (اللسان / قطع) ولم يوردها دوزي في معجمه.

الأكْياس :أورده ابن منظور دون تفسير واكتفى بقوله الأكياس من برود اليمن ، ونقول ثوب اكْياش وجبّةٌ اسناد وثوب افواف (اللسان / كيش)، ولم يوردها دوزي في معجمه

يقول عمر بن ابي ربيعة :

فإذا شخوص كنت اعرفهـــــا في المسك والأكياش والعَصب

الديوان/٤٢

الإكليل :تاج او عصابة من الزهر كان يطوّق به الندامى رؤوسهم ، وهذا معنى للإكليل في بيت الفرزدق:

قعودك في الشّرْب الكرام بليـــة ورأسك في الأكليل إحدى الكبائر

الديوان ١٠٥/١

ولم يذكر ابن منظور مثل ذلك ، واكتفى بقوله الإكليل شبه عصابة مزينة

بالجواهر ، ويسمى التاج إكليلاً ، وكلله ألبسه الإكليل ، أي احاط به ، لذلك يجعل الإكليل كالحلقة على أعلى الرأس ، الجمع أكاليل ، وأكِلّة (اللسان / كلل)

يقول حسان بن ثابت :

قددْنا الفصح ، فالولائد ينظمـــن سراعاً أكلّة المرجـــــــان

الديوان / ٤٧٥

ولم يرد الإكليل في معجم دوزي.

الباغزيّة :اكتفى ابو عمرو والازهري وابن منظور وأبو عبيد بقولهم : هي ضرب من الثياب، وقرنها ابو عبيد بالسيراء والدرقل والشرعبية التي سنذكرها في موضعها (اللسان / بغز) و(المخصص ٢/٦/٧١).

ويقول الأعشى في الباغز:

وحسّن الجِمال يسْكهْن بالبـــــا غز والارجوان خمل القطيـــف

الديوان / ٣٦٣

البَتّ :كساء غليظ ، مهلهل ، مربع ، أخضر ، وقيل : هو من وبر وصوف ، او ضرب من الطيالسة من خز، ويسمى الساج ، تلتحف به المرأة فيغيبها ، والبتّي هو الذي يعمله ابو بيعه ومثله البتّات، الجمع البُتوت والأُبت والبِتات (اللسان / بتت) وابن السكيت (المخصص ٢/٦/٧٩) و(العقد ٤/٤٢٥)

يقول طرفة:

ويأتيك بالانباء من لم تبغْ لـــــــه بتاتاً ولم تضرب له وقت موعـد

الديوان/٤٨

والبت عند دوزي : من صوف أو من أديم النعجة (المعجم المفصل / ٥٢)

المُخَنَّق :البرقع الصغير ، يغشى العنق والصدر ، او خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبل منه وما دبر غير وسطه كما قال ابو عبيد ، او هي خرقة تتقنع بها المرأة وتخيط طرفها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة ، ويسمى البرنس الصغير بخنقاً، ويسميه البعض المِحنك ، الجمع البخانق (اللسان / بخنق) و(المخصص ١/٤/٣٨).

يقول عنترة:

فخرُ الرجال سلاسلٌ وقيـــــود وكذا النساء بخانق وعقـــود

الديوان / ٦٤

ويقول ذو الرمة :

وليل كأثناء الرويزي جبتـــــه عليه من الظلماء جُلٌ وبخـــنق

اللسان / بخنق

ويقول المتنبي:

يقتل العاجز الجبان وقـــــد يعجز عن قطع بخن المولـــود

الديوان/ ٣٢٢

ويرجع دوزي في معجمه عن أسماء الملابس الى الجوهري والفيروز أبادي ويعرّفنا بالبخنق على شاكلة ما ذكرنا ، ويضيف أن البخنق في عهد المقريزي يدل على الطاقية، ويقول : وإذا آمنا بما يقوله (فريتاك) ، فإن كلمة بخنق تشير كذلك الى:

١- خرقة توضع على رؤوس الأطفال لتقيهم من البرد.

٢- خمار صغير للمرأة ، برقع او برنس ، ولكن من حجم صغير

المعجم المفصل / ٥٣

البَدَن :شبه درع إلا انه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط ، قصير الكمين واستعيرت الكلمة للجُبّة ، وينفي (دوزي) وجودها في القاموس المحيط، وبذلك ينفي وجودها في التراث العربي قبل ابن بطوطة التي اشار اليها في رحلته ، لكن حديث مسح الخفين يشير الى استعمال البدن كجبة :(فأخرج يده من تحت بدنه) (المعجم المفصل/٤) و(اللسان / بدن) اما البدنة : فهي بقيرة يلبسها الصبيان عن ابن دريد (المخصص ١/٤/٣٥).

البِذْلة المِبْذلة، المِبْذل: من الثياب ما يُلبس ويمتهن ولا يصان ، وينكر بعض اللغويين المبذلة، وقال البعض هي الميدعة والعوزة وهي من الثياب والخلقان (اللسان / بذل) ، ولم يذكرها دوزي ، وذكرها الخليل وجمعها على البِذَل (المخصص ٢/٦/٩١).

البِرْبيطياء : ثياب تنسب الى موضع يعرف بالبربيطاء او الى بناء بهذا الاسم أشار اليه علي ولم يذكره سيبويه (اللسان / بربط) وعن ابي عمرو (المخصص ٢/٦/٧٣) ولم يذكره دوزي .

يقول ابن مقبل :

خُزامى وسعْدان ، كأن رياضهـــا مُهْدن بذي البِرْبيطياء المُهـذَّب

الديوان/٣٥٤

البربيطياء : موضع ينسب اليه الوشي

البُرْجد : كساء غليظ ، من صوف احمر ، وهو أيضاً قماش مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره ، (اللسان ، برجد) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٨٠) ولم يزد دوزي على ذلك. (المعجم المفصل/ ٥٥).

يقول طرفة:

أمون كالواح الإران نصأتهـــــا على لاحب كأنه ظهر بُرْجـد

الديوان/١٢

البُرْد :من الثياب ، وعند ابن سيده: ثوب فيه خطوط ، وخص بعضهم به الوشي (اللسان/برد) ، لم أجد فرقاً بين البرد والبردة عند دوزي في المعجم المفصل ، وهما في حقيقة الأمر مختلفان، فالبرد القماش نفسه الذي يخاط منه البردة ، والجمع أبْرُد ، أبْراد ، برود، والبُرَد (اللسان/ برد) و(المعجم المفصل /٥٥) .

تقول عائشة: ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس بردة سوداء ، فقالت : ما أحسنها عليك، يشوب بياضك سوادها، وسوادها بياضك: الوفا باحوال المصطفى ٥٦٦/٢

يقول الاعشى :

وكل ذمول كالفنيق وقَيْنـــــة تَجرُّ الى الحانوت بُرْداً مسهمـاً

الديوان/٣٣٨

ويقول أبو ذؤيب الهذلي:

يعثرن في حدِّ الظبات كأنمـــا كُسيتْ برود بـني تزيد الأذرُع

الهذليين/ ٢٥

وله ايضاً :

فسمعتْ نبأةً منه وآسدهـــــا كأنهن لدى انْسَائه ، البُرَد

الهذليين/ ٦٣

ويقول ابن مفرغ الحميري:

وشريت بُرْدا ليتنـــــــي من بعد برد ، كنت هامـــــه

الديوان/١٢١٣

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

فانهلّ دمعي في الرِّداء صبابـــــة فسترته بالبرد دون صحابـــــي

الديوان/١٩

ويقول ذو الرمة:

كأن رجليه رِجْلا مُقطـف عَجِل اذا تجاوب من بُرْديـــــه ترنيم

الديوان / ٦٦٠

ويقول ابو تمام:

فهم يميسون البُخْترية فـــــــي بُروده فالأنام فـــــــي برده

الديوان/١٨٢

البُرْثُم :البرقع (اللسان/ ٦٣٨)

البُرْطُل :القلنسوة ، ويقال البُرْطلة (اللسان/ برطل)وذكرها دوزي (المعجم / ٥٩)

البرقع البرقوع : ويقول ابن منظور في تعريفه انه معروف ، ثم يضيف

وهو للدواب ونساء الأعراب وفيه خرقان للعينين (اللسان/ برقع)

وذكره دوزي في (المعجم / ٥٩). الجمع البراقع.

يقول الشاعر عدي بن زيد:

فكيف ترون السّعْي أسْأر قيلُـــهُ على نقب الوجوه سوداً براقعاً

الديوان/١٤٣

ويقول سحيم:

فكم قد شققنا من رداء منيّـــــر ومن برقع عن طفلة غير عانـس

الديوان/١٦

ويصف النابغة الجعدي خِشفاً :

وخدٌ كبرقوع الفتاة ملمّـــــع ورِوْقين لما يعْدُ ان يتقشـــــرّا

اللسان/ برقع

ورواه الجوهري ، وصوبه ابن بري هكذا:

خداً كبرقوع الفتاة ملمعـــــاً ورِوْقين لما يعدو ان تقشـــــرا

ذلك لأن البيت الذي قبله :

فلاقتْ بياناً عند أول معهد إهابــاً ومغبوطاً من الجوف أحمـــــرا

اللسان/ برقع

ويقول توْبة بن الحُمير:

وكنت إذا ما جئتُ ليلى تبرقعــتُ فقد رابني منها الغداة سفورهـا

الاغاني ٦٣/١٠

البَرْكان، البَرْنكان، البَرْكاني ، البَرْنكاني :لم يذكر ابن منظور (البّركان) في مادة (برك) وانما ذكرها في مادة (برنك) ، وهي مما تلحن فيه العامة عند ابي حاتم والاصمعي الذي وصف البرنكان والبرنكاني بأنهما صفتان ، في حين قال علي انهما اسمان ، واكتفى الخليل بقوله عن البركان هو واحد من الأكسية ، والبَرْكان والبرنكان عند الفراء كساء من صوف له علمان ، وهو رأي الجوهري وابن الإعرابي الذي انشد :

إني وأن كان إزاري خلقاً

وبرنكاني مسلاً قد أخلقا

قد جعل الله لساني مطلقا

(اللسان / برك ، برنك) و(المخصص ٢/٦/٨٠)

ولم يعد دوزي الى مرجعيه الرئيسين (الصحاح والقاموس) لتثبيت مرجعية مادة البرّكان ... وإنما تناول استخداماتها في العصر الحديث في المغرب والجزائر وليبيا ودخولها في اللغتين الفرنسية والاسبانية (المعجم المفصل / ٦٢).

البِرْكة :من برود اليمن (اللسان/ برك)

يقول مالك بن الريب:

إذا وجدنا طَرَد الهوامـــــــل والمشي في البِرْكة والمراجـــل

اللسان/برك

البُرْنس :كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، دراعة كان او ممطراً او جبهة ، وهذا عند الخليل ، ويضيف الجوهري : هو قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها في صدر الإسلام ، وقيل هو من البِرْس وهو القطن والنون زائدة وقيل أيضاً انه غير عربي (المخصص ٢/٦/٨٠) و(اللسان/برنس)

ويقول دوزي : لا وجود لهذه الكلمة في القاموس .ولم يذكر في معرض حديثه الصحاح، ثم يعود الى القاموس مع أنه قطع بعدم وجود المادة فيه ليقول : وطبقاً لرأي القاموس يكون معناها : قلنسوة طويلة او كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان او جبّة او ممطراً ، ويعتقد دوزي ان البرنس لا يعني الطاقية ولا العرقية ، وأن هذا البرنس في القديم لا تنطبق اوصافه الا على قبعة الراهب الكبوشي ، ثم انصرف

دوزي الى تاريخ البرنس في الشمال الإفريقي ، وقر رأيه حول صيغة الكلمة بأنها كتبت هكذا (برنس وبرنوس) ، ولو عاد الى الجوهري لوجد بأن البرنس عرفه النسّاك في صدر الاسلام ، وكذلك ابن منظور الذي ربط البرنس بالبرس وهو القطن ، لغيّر كثيراً من آرائه (المعجم المفصل / ٦٦) وتأكيداً لرأيي بأن دوزي فاته الإطلاع على بعض مصادر البرنس في التراث العربي أُورد شاهداً من شعر عمر بن ابي ربيعة:

ولو أنها بـــــرزت لمنتصـــــب قَسٌّ ، طويلُ الله يبتهلـــــــه

لصبا والقى عنـــه برنســـــــه وسعى ، وأهون سعيه رملـــــه

الديوان/٢٩٣

البَريم :حبل فيه لونان مزين بجوهر تشده المرأة على وسطها وعضدها، او خيط يفتل طاقين ، تستعمله المرأة او تعلق على الصبي لتدفع به العين ، وقال البعض : حبل فيه لونان اسود وابيض ،وذكر ابن منظور أنه ثوب فيه قز وكتان ، (اللسان / برم) و(الامالي ٩٤/١) و (الجمرة ٢٧٦/١) وذكره دوزي (المعجم المفصل / ٦٤).

ويقول حميد بن ثور:

طرف اسيل مَعْقـــــــد البريم عارٍ لطيف موضع السُمـــوم

الديوان/١٣٤

ويقول الكروس بن حصن:

وقائلة : نعم الفتى أنت من فتـــى إذا المرضع العرجاء جال بريمها

اللسان/برم

البَقير ، البقيرة :بردٍ يشق فيلبس بلاكمين ولا جيب، وقيل هو الاتب ويقول الاصمعي :

بقّر القوم ما حولهم اي حفروا واتخذوا الركايا ، وأصل البقر الشق والفتح والتوسعة (اللسان/ بقر) وعند أبي عبيد (المخصص ١/٤/٣٥) و(الجمهرة ١/٢٧٠). وذكرها دوزي (المعجم المفصل / ٧٣)

يقول المتنبي:

وامسحا ثوبه البقير علـــــى د ائكما تُشفيا مـــــن الإعلال

الديوان٣/١٩٧

التُّبّان :سراويل صغار مقدار شبر يستر العورة المغلّظة ويكون للملاحين ، وتعود التسمية إما الى لون هذا اللباس الذي يشبه لون التبن وذلك من قول عمر بن عبدالعزيز : إنه كان يلبس رداءً متبّناً بالزعفران ، اي يشبه لونه لون التبن ، او تشبيهاً له بالكيس الذي يوضع فيه التبن لا تساعه وغلظه ، الجمع التبابين والتبْنى (اللسان/ تبن).

ويعيدها دوزي الى أصل فارسي هو (تنبان) التي تعني سراويل من الجلد يستعملها المصارعون (المعجم المفصل / ٨٠).

يقول الفرزدق:

كم لك يا ابن دحمة من قريـــب مع التُّبان يُنسب والزيـــــارا

الديوان١/٥٤٠

وله أيضاً :

وانك اذ تهجو تميماً وترتشـــــي تبابين قيس او سحوق العمائـم

الديوان٢/٥٦٦

التِجْواز :من برود اليمن الموشاة ، الجمع التجاويز (اللسان/ جوز)

يقول الكميت:

حتى كأن عراص الدار اردية ٌ من التجاويز ، او كُرّاس اسفار

الديوان/١٨١

التَّريّة :الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وهو من الرؤية ، والتّرية ما تراه المرأة من صُفرة او بياض او دم قليل عند الحيض ، ويقال أيضاً : التريئة . (اللسان / رأي) و(المخصص ٣٩/٤/١)

ولم ترد عند دوزي في معجمه.

التّكّة :رباط السراويل ، ويظن ابن دريد انها دخيلة وإن تكلم العرب بها قديماً ، الجمع التّكك (اللسان تكك) وعند الخليل وابن دريد (المخصص ٨٤/٦/٢) وذكرها دوزي (المعجم المفصل / ٨٢).

الثوّب : اللباس، الجمع الأثواب والثياب والأثوب ، ويهمزها بعض العرب فيقول أثؤب، والثوّاب هو بائع الثياب ، ويحتمل ان يكون أصل التسمية على التشبيه مع معنى المثاب وهو طي الحجارة يثوب بعضها على بعض من اعلاه الى اسفله (اللسان/ثوب)وعند الخليل (المخصص ٦٣/٦/٢) و(الجمهرة ١٩٩/٣)

قال تعالى : ﴿وثيابك فطهر﴾ ، وقال ابن عباس : لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور كفرٍ (اللسان / ثوب)

وتُكنّي العرب بدنس الثياب عن خبيث الفعل والمذهب ،يقول امرؤالقيس:

ثياب بني عوف طهارى نقية ٌ واوجههم عند المشاهد غُرّان

الديوان/٢١٣

وله :

رموها بأثواب خِفاف ولا تـــرى لها شبهاً ، الا النَّعام المنفـــرا

اللسان/ثوب

ويعني الركاب الذين رموها بابدانهم.

الثملة :خرقة الحائض (اللسان/ ثمل).

ويقول دوزي لا وجود لهذه الكلمة في القاموس بالمعنى المراد ، ودوزي بهذا القول يبحث عن دلالة خاصة ابعد من دلالة الثوب العامة ، وهذا لا يوجد في القاموس ولا اللسان ولا الصحاح، لأن هذه المعجمات قصرت شروحها على المعنى العام (المعجم المفصل/ ٩٠).

الجَارِن :الثوب الذي قد انسحق ولان، وجرن يجرن جُرونا فهو جارن وجرين، أبو عبيد (المخصص ٢/٦/٩٣) .

الجُبّة :ضرب من مقطعات الثياب تلبس ، والجمع الجُبَب والجباب (اللسان/ جبب) ولم يرجع دوزي الى القاموس والصحاح ، وإنما رجع الى المجلّد الثاني من صحيح البخاري، فذكر طرفاً من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرت فيها الجبة ، وبعد ذلك بحث عن الجبة في التراث العربي قديمه وحديثه في الشمال الافريقي والجزيرة العربية وسوريا ومصر (المعجم المفصل/ ٩١).

الجِدْل ، الجديل :لم تذكر المعاجم شيئاً محدداً في معنى هاتين الكلمتين ، فقد وردت الجدل في بيت البعيث الذي هجا فيه جريراً :

وإنا لضرابون تغشـــى بنانـــا سوابغ من زعف دلاص ومن جدْل

النقائض ١ / ١٤٣

وشرحها محقق الديوان: هي سيور كانت تجدل يلبسها أهل اليمن، وأما الجديل

فقد قال عنه ابن منظور وربما سمي الوشاح جديلاً فما الوشاح؟ قبل ذلك (اللسان/ جدل) ذكرها دوزي واعتمد على رأي الجوهري الذي يتفق مع رأي ابن منظور ، بينما يضع القاموس معنى آخر للجديلة هو : شبه اتب من أدم يأتزر به الصبيان والحيض ، وهذا لا يعني الحزام حسب ما ذكر دوزي ولكن سراويل على هيئة ما على غير ما ذهب إليه أيضاً (المعجم المفصل /٩٨) ، وقد ذكره ابن منظور، أي الجديلة، وعُرف في الجاهلية (اللسان/جدل)، وعند الخليل (المخصص ٣٦/٤/١).

الحَرْجة :ضرب من الثياب (اللسان/ جرج)

الحِرْز: لباس النساء من الوبر او جلود الشاء او الفرو الغليظ ، الجمع الجروز (اللسان / جرز) وابي زيد (المخصص ٣٧/٤/١) وذكره دوزي في معجمه.

الحِلْباب :القميص اوالثوب اوسع من الخمار دون الرداء او الملحقة، او هو الملحفة ذاتها ، تلبسه المرأة فوق ثيابها، او تغطي به المرأة ظهرها وصدرها ، وهو القميص عند السيرافي الجمع الجلابيب (اللسان/جلب) والخليل (المخصص٣٩/٤/١ و٨٤/٦/٢). وذكره دوزي وقرنه بالإزار والثوب المصري والخمار (المعجم المفصل/ ١٠٢)

تقول الخنساء :

يعدو به سابح نهْدٌ مراكِلـــــــهِ مُجلبب بسواد الليل جلبابـــا

الديوان/٧

ويقول عمر بن ابي ربيعة :

قالت لذاك لها فتاة عندهـــــــا تمشي بلا اتب ولا جلبـــاب

الديوان/٦٠

وله ايضاً:

إذاك من منزل ، لسَلْمـــى خلاءِ لابسٍ من عِقابه جلبابـــا

الديوان/ ٤٣

ويقول الفرزدق:

فقلت إذا الحواريات مَعْطبـــة إذا تفتّلن من الجلابيـــب

الديوان ١/ ٤٣

ويقول المتنبي:

من الجآذر في زي الأعاريـــب حُمر الحلى والمطايا والجلابيب

الديوان ١/ ١٥٩

الجماد :ضرب من الثياب ، وقال ابو داود:

عَبَق الكباء بهن كـــل عشيـــة وغمرن ما يلبسن غير جمـــاد

اللسان/جمد

اوعمرن في رواية ابن سيده (المخصص ٢/ ٦/ ٧٢)

الجُمّازة :دراعة من صوف او مدرعة صوف ضيقة الكمين (اللسان / جمز) وفي الحديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم ، توضأ فضاق عن يديه كُمّا جُمّازة كانت عليه فأخرج يديه من تحتها. وذكرها دوزي في معجمه وزاد عليها (الجَمّاز) وهذه الزيادة من (القاموس) فقط (المعجم المفصل / ١٠٤).

الجُنّة :خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبُل منه وما دبر غير وسطه ، وتغطي الوجه وحلي الصدر ، وفيه عينان مثل عيني البرقع (اللسان/جنن) وعند الخليل (الخصص ١/ ٤/ ٣٨)

وذكرها دوزي في (المعجم /١٠٥)

الجَنِينة :ثياب معروفة كما يقول ابن منظور ، ثم يضيف : مطرفٌ مُدوّر على خلقة الطيلسان تلبسها النساء (اللسان/ جنن) وأبو عبيد (المخصص ٧٩/٦/٢) وذكر دوزي رواية القاموس: الجنينة هي لباس من حرير على هيئة الطليسان، والجنينة مطرف كالطليسان (المعجم المفصل / ١٠٥).

الجَهْرمية :ثياب منسوبة نحو البسط وما يشبهها ، وقيل هي ثياب من كتان (اللسان/ جهرم) و الخليل (المخصص ٧٣/٦/٢)

يقول رؤبة:

بل بلدٍ ملء الفجاج قتمـــــــــه لا يُشترى كَتّانه وجَهْرمـــــــه

شرح ابن عقيل ٣٧/٢

ولم يذكرها دوزي في معجمه.

الجَوْب :الدرع تلبسه المرأة ، وهو كالبقيرة (اللسان/ جوب).

وذكرها دوزي مستنداً الى الجوهري الذي فسّرها بالبقيرة ، والفيروز ابادي الذي فسرها بدرع المرأة (المعجم المفصل / ١٠٦).

الجَوْرب :لفافة الرِّجل ، فارسي معرب ، وفي الفارسية (كورب) وجمعها جَوَارِبه، والجمع في العربية جوارب (اللسان/جرب) و(الجمرة ٣٦٠/٣) وذكرها دوزي (المعجم المفصل/ ١٠٩).

الحِبَرة :ضرب من برود اليمن منمَّر ، ويقال برد حبير وحِبرة ، والحِبَر ليس موضعاً أو شيئاً معلوماً وإنما هو وشي، والجمع الحِبَر والحِبَرات (اللسان/حبر) و(المخصص ٧٣/٦/٢)وذكرها دوزي تحت عنوان (الحبرة)فقط. (المعجم المفصل / ١١٠)

ويقول ابو تمام:

ومن حبير اليُمْنة الأبـــــــراد من أتحميات ومـــــن وراد

الديوان/٩٢٠

ويقول المتنبي :

وتسحب الحِبَر القينـــــات رافلةً من جودة وتجرّ الخيل ارسالنـــا

الديوان٤/٢٢٦

الحُجْر :قطعة نسيج يعلقها كاهن الروم على جانب فخذه الأيمن وقت التقدمة ، ورد هذا المعنى في بيت ابن الفارض:

وإن خرّ للاحجار في البدِّ عاكف فلا وجه للإنكـــــار بالعصبيّة

الديوان/٦٣

ولم يرد عند دوزي.

الحشيف :الثوب الخلق (اللسان/ حشف) وابو عبيد (المخصص ٢/٦/٩٣)

الحِقاب :شيء تعلّق به المرأة الحلى وتشده على وسطها ، او هو البَريم ، إلا أن البريم يكون فيه الوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها ، وهو أيضاً خيط يشد في حقو الصبي تدفع به العين ، والحقو هو الكشح او معقد الأزار او الخاصرة ، الجمع الحقب (اللسان/ حقب) و(الامالي ١/٩٤) و(الجمهرة ١/٢٢٦)

يقول عبيد بن الابرص:

صعدة ماعلا الحقيبة منهـــــا وكثيب ما كان تحت الحقـــاب

الديوان/٤٢

الحُلة :رداء وقميص وتمامها العمامة، وقيل : ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة ،

فاذا وقع على الانسان ذهبت حلته حتى يجتمعن له اما اثنان واما ثلاثة ، والحلل هي: الوشي والحبرة والخز والقز والقُوهي والمَرْوي والحرير؛ والخز هو الحرير وجمعه خزوز عند الخليل ، والقِهْز هو القز وهي ثياب صوف كالمرعزي وربما خالطها حرير، والموشى هو المكعب والمخلب اي كثير الوشي او الالوان ، والحبرة من التحبير اي التزيين ، ومن الموشى المضرّس والعقمْ والعقل والقِطْع والمدنَّر والممرجل والمنمنم، وأما القوهي وهو ضرب من الثياب ،فارسي.

ولا يقال حلة حتى تكون من ثوبين ، والجمع الحلل والحِلال (اللسان/ حلل) و(الصاحبي / ٦٧) و(أدب الكاتب / ١٥٥) .

يقول حسان بن ثابت:

يمشون في الحلل المضاعف نسجُها مشي الجمال الى الجمال البُزّل

الديوان/٣٦٤

ويقول المتنبي:

بيضاء تُطمع ما في تحت حُلتهـــا وعَزّ ذلك مطلوباً إذا طُلبـــا

الديوان١/١١١

ولم يذكرها دوزي في معجمه.

الحَنْبَل :الفرو (اللسان / حنبل)

الحَوْف:الثوب ، او جلد يشقق كهيئة الإزار تلبسه الحائض والصبيان ، ويقول ابن الاعرابي : هو جلد يقد سيوراً عرْض السير اربع اصابع ، او شبر ، تلبسه الجارية صغيرة قبل ان تدرك ، وتلبسه ايضاً وهي حائض ، وفي حديث عائشة: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليّ حوف ، وعند البعض هو البقيرة تلبسه الصّبية لا كمين له ،

ويقول ابن دريد: مسك يشق ثم يجعل كهيئة الإزار ، الجمع الاحواف (اللسان حوف) و(المخصص ٢/٦/١٠٤).

وروى الميداني:

جارية ذات حِرٍ كالنـــــــوف ململم تستُرُه بحـــــــوف

مجمع الامثال ٢/٣٣٢

وذكره دوزي في معجمه.

الحَوْق :مثل الرهط عند ابن دريد (المخصص ١/٤/٣٦) وانظر الرهط لم ترد في المعجم المفصل لدوزي.

الخال :الثوب الذي تضعه على الميت تستره ، وقد خيّل عليه ، هو ضرب من برود اليمن الموشيّة ، وهو الثوب الناعم وزاد البعض انه من اليمن (اللسان/خيل) و (المخصص ٢/٦/١٣١)

يقول امرؤ القيس:

ذعرت بها سرباً نقياً جلـــــوده وأكرعه وشي البرود من الخال

الديوان/٣٧

ويقول الشماخ:

وبَرْدان من خال وسبعون درهمـا ومع ذلك مقروظ من الجلد ماعز

الديوان/٦٧

ولم يذكره دوزي في معجمه.

الخَجِل :الثوب الواسع الطويل ، أو الثوب الخلق (اللسان/خجل) وعن ابن دريد هو الثوب البالي (المخصص ٢/٦/٩٤).

زُرانق :ضرب من الثياب، فارسي ، (اللسان/ خزرنق) و(المخصص ٢/٦/٧٣) ولم يذكره دوزي في معجمه.

نَصَف :ثياب غلاظ جداً ، عند الخليل (المخصص ٢/٦/٦٥) و(اللسان/خصف) وربما تعني القماش وليس ثوباً بعينه.

ولم يذكرها دوزي في معجمه.

لِخفاء :رداء تلبسه العروس على ثوبها متخفية به ،وكل ما ستر شيئا فهو له خفاء ، الجمع الأخفية ، ويقول الليث: هو رداء تلبس المرأة فوق ثيابها (اللسان/ خفا)

يقول ذو الرمة:

عليه زادٌ وأهـــــــــدام وأخفيةٌ قد كان يجترُّها عن ظهره الحَقَبُ

الديوان/١/١٢٤

ويقول الكميت :

ففي تلك احلاس البيوت لواصفٌ وأخفية ماهُم تجرّ وتسحـــب

الديوان / ١١٢

ويقول عمر بن لجأ التميمي:

تجر بالأهون مـــن إدْنائهـــا جرّ العجوز الثني مـــــن خفائها

العقده/٣٧١

وأورد دوزي في معجمه كلمة (الخفية) بوصفها اسم لباس ونفى أن تكون موجودة في القاموس، ثم بحث فيها من خلال رحلات الأجانب ، فلو عاد الى (اللسان) لعزز هذه المادة بما يُؤّصل لها في التراث العربي (المعجم المفصل /١٣٨).

الخَل :الثوب البالي إذا رأيت فيه طُرُقاً ، وثوب خلخال وهلهال اذا كانت فيه رقّة ، عن ابن الاعرابي (المخصص ٢/٦/٩٤) و(اللسان / خلل) ،ولم يذكره دوزي في معجمه.

الخمار :هو ما تغطي به المرأة رأسها ، وتخمّرتْ بالخمار واختمرت: لبسته وخمّرت به رأسها، ومعنى الكلمة من التغطية ، فقد ورد في الحديث :(خمّروا الإناء وأوكوا السقاء) (اللسان/خمر) و(الجمهرة ٢/٢١٤).

وفي المثل العربي (إن العوان لا تعلّم الخِمرة) ، يقول الكسائي لم نسمع في العوان بمصدر ولا فعل ، وقال الفراء يقال عونت تعويناً وهي عوان بينة التعوين والخمرة من الاختمار كالجلسة من الجلوس اسم للهيئة ، والحال : أي أنها لا تحتاج الى تعلّم الاختمار (مجمع الامثال ١/١٩).

ويقول ابن منظور : إن العوان لا تُعلّم الخِمرة اي إن المرأة المجربة لا تعلم كيف تفعل (اللسان/خمر) ويضرب المثل للرجل المجرب.

يقول طرفة:

كنت فيكم كالمغطّي رأســـــه فانجلى اليوم قناعي وخُمـــره

الديوان/٧٣

ويقول حسان بن ثابت:

تظـــــل جيادنـــــا متمطرات تُلطمّهن بالخُمُر النســـــــاء

الديوان/٦١

ويقول الحطيئة:

إلى طَفْلة الأطراف زيّن جيدهـــا من الحلي والطيب المجاسد والخُمُره

الديوان/٩٩

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

واشتكت شدة الإزار من البهـ ـر والقتْ عنها لديّ الخمـــارا

الديوان/١٥٦

ويقول الدارمي:

قل للمليحة في الخمار الأســود ماذا صنعتِ براهب متعبــد

الأغاني ١٧٣/٢

ويقول المتنبي:

إني على بما في خمـــــرها لأعفُّ عمّا في سراويلاتهـــا

الديوان ٢٢٦/١

وله أيضاً :

فما أمرّ برْســـم لا أسائلـــهُ ولا بذات خمار لا تريق دمـي

الديوان ٣٦/٤

واتفق مع دوزي ان الرحالة الأجانب لم يعطوا (الخمار) معناه الوافي، ولو عاد دوزي الى (اللسان) لتأكد له أنه يعني غطاء الرأس فقط كزينة، ويكفي دليلاً على ما ذكرت بيت الدرامي الذي سلف ذكره (المعجم المفصل /١٣٩)

الخِمْس :من برود اليمن ، والخميس ثوب منسوب الى ملك كان باليمن أمر أن تعمل هذه الاردية فنسبت إليه ، ويقال : هما في بردة أخماس إذا تقارنا واجتمعا واصطلحا ، وفي المثل: ليتنا في بردة اخماس ، اي ليتنا تقاربنا ، ويراد باخماس اي طولها خمسة اشبار (اللسان / خمس) أو خمسة اذرع (مجمل اللغة ٣٠٢/٢) وفي المثل العربي: (هما في بردة أخماس) (مجمع الامثال ٤٠٠/٢).

يقول الأعشى:

يوماً تراها كشبه اردية الـــــــ ـيخمس ، ويوماً أديمهـــــا نغلاً

الديوان / ٢٦٦

والنغل : الفساد

الخَمْلة :ثوب مخمل من صوف كالكساء ، والخميل والخميلة هما القطيفة او كل ثوب له خمل من أي شيء كان (اللسان/خمل) و(المخصص ٢/٦/٨٠) و(الجمهرة ٢/٢٤١).

الخَميصة :برنكان اسود معلّم من المِرْعزي والصوف ونحوه ، او هو كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن معلماً فليس بخميصه، وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة ، وكانت من لباس الناس قديماً ، ويقول عنها البعض : ثوب من خز اسود وأحمر وله أعلام ثخان، وقال مثل ذلك أبو عبيد ، الجمع الخمائص (اللسان/ خمص) و(المخصص ٢/٦/٧٩) وانظر : البرنَكان.

وفي الحديث :(جئت إليه وعليه خميصة) ، وفي رواية أخرى لأنس : (جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوْتكية) (النهاية ١/٣٨٨) و(اللسان /خمص) ويقول ابن الأثير هو جَوْنية وليس حوْتكية ، ومعنى حوتكية : القصيرة او المنسوبة الى رجل يسمى حوتكا (اللسان/حتك).

ويقول الأعشى:

إذا جُرِّدت يوماً حسبتَ خميصـة عليها وجِرْيال النضير الدُّلامصا

الديوان/١٩٩

واوردها دوزي في معجمه.

الخُنْبع ، الخنبعة :هي القنبعة تخاط كالمقنعة تغطي المتنين الا انها أكبر منها ، او هي شبه مقنعة قد خيط مقدمها تغطى بها المرأة رأسها ، وتقول العرب : ماله هنبع ولا خنبع، والهنبع ما صغُر من الخنبع (اللسان/ خنبع وهنبع)(المخصص ٣٩/٤/١).

الخَنيف : أردأ الكتان ، وثوب خنيف: رديء ولا يكون الا من الكتان خاصة ، وقيل هو ثوب كتان ابيض غليظ ، وفي الحديث: ان قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا: تخرّقت عنا الخُنُف واحرق بطوننا التمر. وجمعه الخليل وأوعبيد على الخنف، ولم يجمعه علي، لأنه اذا كان أردأ الكتان فهو جنس ، والاجناس لا تجمع (اللسان / خنف) و(المخصص ٦٥/٦/٢) ووردت الكلمة في معجم دوزي.

الخَوْخَة :ضرب من الثياب الخُضُر ، وهو معروف عند أهل مكة كما يقول الأزهري، وقال ذلك الخليل (المخصص ٧٣/٦/٢) و(اللسان/ خوخ).

الخَوْف :شدر ولباس للجارية (اللسان/خوف)

الخيش :ثبات رقاق النسج غلاظ الخيوط ، تتخذ من مشاقة الكتان ، ومن اردئه ، وربما اتخذت من العصب ، والجمع أخياش ، وفيه خيوشه اي رقّة، عند الخليل (المخصص ٧٢/٦/٢)و(اللسان/خيش).

الخَيْعل :الفرو ، أو ثوب غير مخيط الفرجين يكون من الجلود ومن الثياب ، أو هو درع يخاط احد شقيه تلبسه المرأة كالقميص، أو هو قميص لا كمين له كما يقول ابو عبيد ، وقد تُقْلب فيصبح الخَيْلع كما يقول الأزهري ، (المخصص ٣٦/٤/١) و(اللسان/ خعل)

يقول المنتخل الهذلي :

السالك الثُّغْرة اليقضان كالِئها ... مَشْي الهلوك عليها الخيعل الفُضُل

(اللسان/خعل)

الدِّثار :ما يلبس فوق الشعار ويستدفأ به ، ويقال : تدثر فلان بالدثار تدثّر وأدثر ادثاراً فهو مدثر ، الجمع الدثر (اللسان/ دثر) وقال مثل ذلك الخليل (المخصص ٢/٦/١٠٠).

قال تعالى : ﴿ يا أيها المدثر﴾ ١/المدثر.

وفي المثل العربي (هو الشِّعار دون الدثار) ، والشعار من الثياب : ما يلي الجسد ، والدثار : ما يلبس فوقه ، ويضرب للمختص بك العالم بدِخْلة امرك (مجمع الامثال ٢/٤٠٠) وفي اللسان قيل للأنصار أنتم الشعار والناس الدثار أي انتم الخاصة والناس العامة (اللسان/دثر).

وذكرها ابن سيده :(هولي شعار لادثار) (المخصص ٢/٦/١٠٠)

الدِّرْس ، الدريس :الثوب الخلق ، والجمع الدِّرسان والأدراس (اللسان/ درس)

يقول كعب بن زهير :

ولا يزال بواديـــه أخوثقـــة مُطرّح البزّ والدرسان مأكول

الديوان/٢٣

الدِّرع :قميص المرأة ، أو الثوب الصغير الذي تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها ، يؤنث ويذكر ويقول الأزهري : الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه ، والدُّراعة والدرع : ضرب من الثياب التي تلبس وقيل : هي جبة مشقوقة المقدم ، والمدرعة ضرب آخر ولا تكون إلا من الصوف خاصة وفرّق العرب بين أسماء الدروع والدرّاعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة إرادة الايجاز في المنطق (اللسان / درع) و(المخصص ١/٤/٣٦) و(العقد ٦/٢٢٤) و(الجمهرة ٢/٢٤٩).

يقول امرؤ القيس:

الى مثلها يرنو الحليم صبابـــة إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

الديوان/١٨

ويقول علقمة بن عبده:

صفر الوشاحين ملء الدرع خرعبة كأنها رشأ في البيت مـــــلزوم

الديوان/ ٦١

ويقول ابن الفارض:

وادراعي حُلل النقع ولـــــــي عَلَماه عِوضٌ عن علمـــــــي

الديوان/ ١٠

واورد دوزي تفصيلاً للدرع والدراعة والمدرع والمدرعة معتمداً فيه على القاموس فضلاً عن بعض كتب الادب الاخرى ، ويؤكد ان الدرع قميص خاص بالمرأة في التراث العربي ، ويتابع تطور الدراعة التي أصبحت في عهود متأخرة لباس الوزراء (المعجم المفصل / ١٤٤).

الدِّرْقل :هي ضرب من الثياب عند عامة اللغويين ، ويزيد بن سيده : هو ثياب شبه الارمينية (اللسان/ درقل) و(المخصص ٢/٦/٧١)

يقول حسان بن ثابت:

تنادوا بليلٍ فاستقلت حمولهـــم وعالين انماط الدرقل المُرقَّمـــا

الديوان / ٤٢٤

الدِّعْلج :ضرب من الثياب ، وقيل هي ثياب تُصبغ ألواناً (اللسان/ دعلج) و(المخصص ٢/٦/٧٢).

الدِّقْرار، الدقرارة :هي سراويل بلا ساق يلبسها البحارة ، وعند ابن دريد الدُّقرور، الجمع الدقارير (اللسان/ دقر) و(المخصص ٢/٦/٨٤) . وانظر : التبان و(الجمهرة ٢/٢٥٢)

يقول أوس بن حجر:

يَعْلون بالقلع الهندي هامهُـــــم ويخرج الفسو من تحت الدقارير

الديوان / ٤٥

ويقول الفرزدق:

وهم قيام بأيديهم مجادفهـــــم مُنطّقين عراة في الدقاريـــــر

الديوان ١/٣٦٤

وذكرها دوزي في معجمه.

الدِّياج :ضرب من الثياب الحريرية ، الجمع الديابيج والدبابيج (اللسان/دبج)

يقول الأعشى:

وكلّ زوج من الديبـــــاج يلبُسُه ابو قُدامة محبواً بذاك معـــــاً

الديوان / ١٥٧

ويقول البحتري:

فصاغ ما صاغ من تبر ومـن ورق وحاك ما حاك من وشىً وديباج

الديوان/ ٤١١

ويقول المتنبي:

ما ضاق قبلك خلخال على رشـــأ ولا سمعت بديباج على كُنُس

الديوان٢/١٨٨

الرِّبْدة :خرقة الحائض (اللسان / ربذ) والخليل في (المخصص ٣٩/٤/١) (مجمل اللغة ٤١٣/٢).

الرِّتاق ثوبان يرتقان بحوا شيهما ، كما يقول ابن دريد ، وحاشيتا الثوب جنبتاه الطويلتان في طرفيهما الهاب ، ويؤكد أن الرتاق ثوب يلبس كما في البيت الذي ذكره ابن منظور:

جارية بيضاء في رتاق تدير طرفاً أكحل المآقي

(اللسان / رتق ، حشا) و(المخصص ٢/٦/١٠٠)

الرِّتمة ، الرتيمة : الخيط الذي يعقد على الأصبع والخاتم للعلامة والتذكر ، يقول ابن منظور:

إذا لم تكن حاجا تنافي نفوسكم فليس بمغن يمنك عقد الرتائم

اللسان/ رتم

الرِّجْل : السراويل الطاق ، وهو من لباس الرجلين (اللسان / رجل)

الرِّداء وهو ما يلبس ، ومن الملاحف ، والتثنية رداءان ورداوان، والجمع أردية (اللسان / ردي) و(الجمهرة ٣/١٠٤)

ويقول طرفه:

ووجه ، كأن الشمس ألقتْ رداءها عليه ، نقي اللون لم يتخدد

الديوان/٩٢

ويقول كثير:

غمْر الرداء اذا تبسم ضاحكاً غلقتْ لضحكته رقاب المال

الديوان/٢٨٨

الرِّديمة : ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفات ، وهي الردوم ، على توهم طرح الهاء ، والرديم هو الثوب الخلق ، والمتردم هو الموضع الذي يرقع من الثوب (اللسان/ ردم) وابن دريد (المخصص ١/٤/٣٧و٢/٦/٨٨) (الجمهرة ٢/٢٥٦)

يقول ساعدة الهذلي:

يُذرين دمعاً على الاسفـار مُبتدراً يرفلن بعد ثياب الخال في الرُّدم

(اللسان/ ردم)

الرُّفاعة :ثوب ترفع به المرأة الرسحاء عجيزتها ، تعظمها بها ، الجمع الرفائع (اللسان/رفع)

الرُّقم :ضرب من البرود ، أوخز موشى ، ورقّم الثوب يرقمه رقماً خططه (اللسان/رقم)

يقول عبيد بن الابرص:

عالين رقماً وانماطاً مظاهـــــرة وكلة بعتيق العقل مقرومـــــة

الديوان/ ١٣٥

ويقول طرفة:

عالين رقمـــــاً فاخراً لونـــــه من عبقري كنجيع الذبيـــــح

الديوان/ ١٤٥

الرُّهاط، الرّهط :جلد طائفي يُقدّ سيوراً يلبسه الصبيان والنساء الحيض، ويقول ابن الأعرابي : جلد يقد سيوراً عرض السير أربع أصابع او شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل ان تدرك وتلبسه ايضاً وهي حائض ، وهي نجدية ، وقيل أيضاً: هو أديم يقطع كقدر ما بين الحجزة إلى الركبة ثم يشقق كأمثال الشرك تلبسه الجارية بنت السبعة ، او ثوب يلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق بعض أمثال المراويح ، ويكون من جلود ومن صوف، الجمع أرهطة ورهاط (اللسان / رهط) وعند أبي عبيد والخليل (المخصص ١/٤/٣٦).

يقول ابو المثلم الهذلي:

متى ما أشأ غير هو الرجـــــــا ل أجعلك رهطاً علـى حيّض

الهذليين/ ٣٠٦

ويقول المتنخّل الهذلي:

بضرب في الجماجم ذي فـروغ وطعن مثل تعطيط الرّهـــاط

الهذليين٢/٢٤

واورد بن منظور هذا البيت برواية اخرى:

بضرب في القوانس ذي فروغ

(اللسان/عطط)

التعطيط: التشقيق

الرُّويزي :ضرب من الثياب الخُضر (اللسان/ روز)

ويقول ذو الرمة:

وليل كأثناء الرويزي جبتـــــــه بأربعة والشخص في العين واحد

الديوان٢/١١٠٨

ويقول الفرزدق :

وكائنٌ لبسنا من رداء وديقـــــة إليك وليل كالرويزي سائـــرهُ

الديوان١/٥٢٢

وذكرها دوزي في معجمه وأحال القارئ الى الطيلسان لأنها وردت في القاموس هكذا (المعجم المفصل / ١٥٨) .

الرِّيطة :الملاءة من قطعة واحدة ، ولم تكن لفقين ولا تكون الا بيضاء ، وهي كذلك المنديل او الفوطة ، وهو ثوب رقيق لين ، الجمع الريْط والرِياط (اللسان/ريط)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء) وكان قوله جواباً على سؤال لقيط بن عامر بن المنتفق حول لقاء العبد ربه ، أي أن الله تعالى يرش غَرْفة من الماء على وجوه الخلق عند اللقاء ، فيكون من أمر المسلم ما ذكر الرسول (ص) (العقد ٤١/٢).

ويقول رُبيعة الأسدي يرثي ابنه ذؤاباً:

أبلغ قبائل جعفر مخصوصـــــة ما إن أحاول جعفر بـن كلاب

ان المودة والهوادة بيننـــــــــا خلق كسحق الريطة المنجـاب

الأمالي ٧٢/٢

ويقول حسان بن ثابت:

لمن منزل عافٍ كأن رسومـــــه خياعل رَيْط سابري مرسّـــم

الديوان/٤٤٨

وله:

يحلمن حُوّاً حور المدامع في الر يط وبيض الوجوده كالبـــــرد

الديوان/١٦٦

وله ايضاً :

ترى فوق أثاء الزرابي ساقطـــاً نعالاً وقسوباً ورْيطاً معضـــّداً

الديوان/٢٠٢

وقالت الخنساء :

ويترك القرن مُصفّراً أناملـــــه كأن ريطتيه نضح أرقـــــان

الديوان / ١٣٧

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

ولقد قلت ليلة الجزل لمـــــــا اخضلت ريطتي علي السماءُ

ليت شعري وهل يردّنّ ليـــــت هل لهذا عند الربـــاب جزاء

الديوان/ ٣٦

ويقول الفرزدق :

تنعّلْن أطراف الريّـــاط وواءلتْ مخافة سهل الأرض ان يتقفزا

الديوان ١/٤٧٢

ويقول الشريف الربضي:

تُجاذبُهُم أيدي الشمال رياطهـــم فيسقط سبٌّ او يظل قطيـــع

الديوان ١/٦٢٥

ويقول المتنبي :

يعاف خيام الريط مـــــن غزواته فما خيمه إلاّ غبار حـــروب

الديوان ١/ ٥٤

ذكرها دوزي ولاحق تطور دلالتها عبر العصور (المعجم المفصل /١٥٨).

الزّرمانقة :جبة من صوف ، وهي عجمية معربة ، وجاء في الحديث أن موسي عليه السلام كانت عليه زرمانقة صوف لما قال له ربه : وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وفي حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف، ويقول أبو عبيد أراها عبرانية (اللسان/زرمق).

ذكرها دوزي ولم يشر الى مصدرها سواء في القاموس او الصحاح، ويبدو متشكك بها (المعجم المفصل / ١٦٠).

الزُّنار ، الزّنارة :ما على وسط المجوسي والنصراني ، وقيل ما يلبسه الذمي يشده عا وسطه ، والزُّنير لغة فيه (اللسان / زنر) و(الجمهرة ٣٢٧/٢).

يقول البحتري:

إذا شدّ عـــــــــــروة زنّاره على سلْحةٍ ضخمـــةٍ وانتفخْ

الديوان ٤٢٠/١

ذكرها دوزي، وبين أن وجودها في القاموس كان بمعنى آخر ، لذلك لجأ الى مصادر أخرى لهذا الغرض (المعجم المفصل / ١٦٢) .

الزُّنجب :ثوب للمرأة الحائض (اللسان/ زنجب).

الزُّوج :الديباج (اللسان/ زوج) وانظر الديباج

يقول لبيد:

من كلّ محنوف ، يظل عِصيـــّه زوج، عليه كِلةٌ وقرامهـــــا

الديوان/ ٣٠٠

السّابري :ثياب رقيقة ، وكلّ رقيق سابري (اللسان/سبر).

يقول امرؤ القيس:

تجافى عن المأثور بيني وبينهـــا وتُدْني عليها السابري المُضلّعـا

الديوان/٢٤٢

ويقول حسان بن ثابت :

لمن منزل عافٍ كأن رسومـــه خياعل ريط سابري مرسَّـــمِ

الديوان/٤٤٨

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

إنما ضُلل قلبي فاجتـــــــوى صعدة فـــــي سابريّ تطَّرِدْ

الديوان/١٠٧

ويقول ذو الرمة:

فجاءت بنسج العنكبوب كأنــه على عصويها سابري مشبرق

الديوان ٤٩٦/١

ويقول الفرزدق :

ولكن حيرياً أصـــــــاب نقيعةً فزعزعها في سابري وفــي بُرد

الديوان ٢٩١/١

ويقول كثير:

وقد شخصتْ بالسابرية فوقـــه معلّبه الأنبوب ماض أليلُهـــا

الديوان ٢٤٢/٢

السَّاج : الطيلسان الضخم الغليظ، وقيل هو المقور يُنسج كذلك ، وقيل هو طيلسان اخضر، الجمع السيجان (اللسان / سوج) وابن دريد (المخصص ٢/ ٧٩/٦).

السَّباح: قمص للصبيان من جلود وواحدها سبحة (اللسان/ سبح)

يقول مالك بن خالد الهذلي:

وسبّاح ومنّاح ومعـــــــطٍ اذا عاد المسارح كالسِّـــباح

اللسان/سبح

وفي رواية ابن سيده : وصبّاح ومناح ويعطي .... (المخصص ٧٩/٦/٢)

السَّبْجة :ثوب من جلد ، أو كساء اسود ، وكذلك السبيجة ، الجمع السبّاج والسُّبج (اللسان/ سبج) و(المخصص ٢/٦/٧٩) .

يقول حميد بن ثور:

إن سليمى واضح لبّاتُهـــــــا لَيّنة الابدان من تحت السُّبُـــح

الديوان/٦٣

وذكرها دوزي في معجمه.

السَّبَنِيّة :ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ، أغلظ ما يكون منه وهي منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال لها سبن (اللسان/ سبن) ويقول دوزي : وهي تشير الى اقمشة مصنوعة في (سبن) مدينة قرب بغداد ، ولكن كلمة سبنية في المغرب تدل على حزام او منطقة .(المعجم المفصل / ١٦٥).

السَّبيبه :الثوب الرقيق ، وهي السّب وجمعه السّبوب والسبائب ، ويقول ابو عمرو : السب واحد السبوب ، والسبيبة واحدة السبائب ، وقال شمر السبائب متاع كتان ، يجاء بها من ناحية النيل ، وهي مشهورة بالكرخ عند التجار، ومنها ما يعمل بمصر، وطولها ثمان في ست، وفي الحديث ليس في السبوب زكاة ، وهي الثياب الرقاق، الواحد سبٌ ، ويعني إذا كانت لغير التجارة (اللسان/ سبب) وأبو عبيد وابن دريد (المخصص ٢/٦/٦٢).

يقول المرقش الأكبر:

كسبيبة السيراء ذات علالـــــــة تهدي الجياد غداة غب لقائها

المفضليات / ٢٠٤

السَّجلاط :ضرب من الثياب ، او ثياب صوف ، او هي ثياب موشيّة كأن وشيها خاتم، وزعم البعض أنها رومية (اللسان/ سجلط) و(المخصص ١/٤/٣٥).

يقول حميد بن ثور:

تخيّرْن إما أرجـــــــوانا مهذباً وإما سجلاّط العراق المُختمـا

الديوان/٣١

السّحق، السحيق :الثوب الخلق ، ويقال : ثوب جرْد سحْق للخلق ، وقد اسحق الثوب إذا سقط زئبره وهو جديد ، الجمع السحوق (اللسان/ سحق) و(المخصص ٢/٦/٩٣) و(الجمهرة ٢/١٥٤).

ويقول حسان بن ثابت:

وغير شجيج مائل حالف البلـــى وغير بقايا كالسحيق المنمنـم

الديوان / ٤٤٩

ويقول الفرزدق:

فإنك أن تهجو تميماً وترتشـــــي تبابين قيس او سحوق العمائم

الديوان/٦١٦

السّحْل :ثوب قطني أبيض طويل ، والسحيل من الثياب ما كان نسجه على طاق واحد ، وعند الجوهري هو الثوب الأبيض من الكُرْسف من ثياب اليمن، ويقول الخليل : هي ضرب من برود اليمن وهي السُّحولية والسحول ، الجمع الاسحال والسحول والسُحُل (اللسان / سحل) والخليل (المخصص ٢/٦/٧٣) و(الجمهرة ٢/١٥٤).

يقول طرفة :

فذالت كما ذالت وليدة مجلـس ترى ربها أذيال سحل محـدد

الديوان / ١٠١

ويقول المسيب بن علس:

ولقد أرى ظُعناً أُخيِّلها ... تخذى كأن زهاءها نخل

في الآل يرفعها ويخفضها ... ريع كأن متونه سحل

الديوان/١٢٢،١٢٣

السراويل :هو مثل القميص او التبان ، فارسي معرّب ، يذكر ويؤنث ،وقيل سراويل جمع وواحدته سروالة وسروال ، بينما يقول سيبويه السراويل واحدة ، وجمع الليث سراويل على سراويلات ، والسراوين لغة في السراويل . والسراويل والاسماط هو قطعة من الثوب لها حجزة وساقان وفينق ، ويقول ابو عبيد السراويل الاسماط هي غير المحشوة (اللسان/ سرل)و(المخصص ٢/٦/٨٣) و(أدب الكاتب / ١٥٥).

يقول تميم بن أبي مقبل:

أتى دونها ذبّ الرِّياد كأنها ... فتىً فارسي في سراويل رامح

الديوان/ ٤١

ويقول قيس بن عبادة أمام معاوية:

أردت لكيما يعلم الناس أنها ... سراويل قيس ، والوفود شهود

اللسان/ سرى

ويقول ذو الرمة:

ترى الثور يمشي راجعاً من ضحائه ... بها مثل مشي الهِبْرزي المُسْرول

الديوان ٣/١٤٥٦

يقول المتنبي :

إني على شغفي بما في خُمْرهـــا لأعف عما في سراويلاتهـــا

الديوان ١/٢٢٦

وذكرها دوزي ولكنه لم يعد الى القاموس والصحاح وإنما أعاد الكلمة الى مصادر أخرى (المعجم المفصل / ١٦٨).

السَّكْب :ضرب من الثياب رقيق ، كأنه غبار من رقته ، والسّكبة هي خرقة تقور للرأس وتسميها الفرس (الشُّتقة) وهي كالشبكة ، وسميت سكْباً كأنها سكب ماء من الرقة (اللسان/ سكب) و(المخصص ٢/٦/٦٤) و(العقد ٦/٦٦).

السَّلاب :واحدتها سلبة ، وهو ثوب تلبسه المرأة في المآتم ، أو خرقة سوداء تتقنع بها المرأة في المآتم ، ويضيف ابن دريد أنها ثياب سود، الجمع السّلب بالاضافة الى السلاب (اللسان/سلب) و(الأمالي / ٢٨٠) و(المخصص ١/٤/٣٩).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس حين وصله نبأ استشهاد جعفر : (تسلّبي ثلاثاً ثم اصنعي ما شئتِ) أي البسي السلاب علامة الحداد.

يقول لبيد:

هل يخمشن حُرّ اوجهٍ صحـــَاح في السُّلُب السود وفي الامساح

الديوان/ ٣٣٢

ويقول ضمرة بن ضمرة:

هل تخمشن إبلي على وجوهها أم تعصبنَّ رؤوسها بســـــلاب

الامالي ٢/٢٧٩

السِّنْد :ضرب من الثياب ، وهو قَميص فوق قميص أقصر منه ، ويقول ابن الأعرابي : هو ضروب من البرود ، او قُمُص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض ، وكل ما

ظهر منها يسمى سِمْطاً، ويقول ابن بزرج: السند الاسناد من الثياب وهي من البر وقيل : هي الحمراء من جباب البرود (اللسان/ سند) يصف العجاج ثوراً وحشياً كتّانها او سند اسماط

الديوان / ٥٠

السُّنْدس :من برود اليمن ، وهو رقيق الديباج ورفيعه، وقال الليث والجوهري: هو ضرب من البزيون يتخذ من المرعزي وهما معرّبان ، والبزيون هي السندس (اللسان سندس ، بزن)

قال تعالى: ﴿ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين﴾ ٥٣/ الدخان

ويقول يزيد من حذاق العبدي:

ودوايتها حتى شتتْ حبشـــــية كأن عليها سندساً وسُدوســاً

اللسان/سندس

السَّوْمل :الكساء الخلق ، وسمل الثوب يسمل سمولاً وأسمل : أخلق، وثوب سَمَلة وسَمَلٌ وأسمال وسميل وسَمُول، وقال الزجاجي: السومل هو الكساء الخلق (اللسان/سمل) و(المخصص ٢/٦/٨١).

السَّيدارة :القلنسوة بلا أصداغ (اللسان/ سدر) وذكرها دوزي ، ومصدره المعتمد هو القاموس ويقول : إن السيدارة هي الوقاية تحت المقنعة والعصابة (المعجم المفصل / ١٦٧).

الشَّبامان :خيطان في البرقع تشده المرأة بهما في قناها ، ويقول ابن الأعرابي : يقال لرأس البرقع الصوقعة ولكف عين البرقع الضَّرْس ولخيطه الشبامان (اللسان/ شبم) وابن دريد (المخصص ١/٤/٣٨) و(مجمل اللغة ٢/٥٢٠).

رْعبي ، الشرعبية :نوع من البرود، وتنسب هذه البرود الى شرعب وهي مخلاف باليمن (اللسان/ شرعب) و (معجم البلدان/ شرعب) و(المخصص ٢/٦/٧١)

يقول الأعشى :

ينوء بها بوص اذا ما تفضّلـــــت توعّب عرض الشّرْعبي المغيل

الديوان/ ٤٠١

ويقول الشريف الرضي:

يجر سآبي الدمـــــــــاء وراءه مجر الخليع الشّرْعبي المعضّدا

الديوان١/٢٧٩

الشّعار :ما يلي الجسد من الثياب ، الجمع الأشعرة والشُعُر (اللسان/ شعر)

وفي المثل العربي : (هو الشّعار دون الدثار) مجمع الأمثال ٢/٤٠٠

وتقول الخنساء:

قلت للذي أضحى بـــــه شامتاً إنك والموت ، معاً ، في شعـــار

الديوان/ ٦٩

ويقول عمربن أبي ربيعة:

حرة الخد خدلّة الساق مهضومـــة كشْح يضيق عنها الشعـــــــار

الديوان / ١٤٩

وله أيضاً :

ثم كانت دون اللحاف لمشعو فٍ مُعنّى بها صبوب شعـــــــارا

الديوان/١٥٦

ويقول المرار بن منقذ:

وترى الريط مواديع لهـــــــا شُعُراً تلبسها بعـــــــد شُعُرْ

المفضليات /٩١

الشَّف :الثوب الرقيق ، الجمع الشفوف (اللسان/ شفف) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٦٣)

يقول الأعشى:

خاشعات يظهرن أكســـية الخز ويُبطنّ دونها بشفـــــــوف

الديوان / ٣٦٣

ويقول المتنبي:

يرى جسمه يُكسى شفوفاً تربُّـه فيختار ان يكسى دروعاً تُهـــدّه

الديوان٢/٢٣

الشُّمْرج :الرقيق من الثياب ، وثوب شمروج ومشمرج ، رقيق النسج، وشمرج ثوبه خاطه خياطة متباعدة الكُتَب وباعد بين الغرز ، وأساء الخياطة (اللسان/ شمرج) وأبو عبيد وابن دريد وابن الاعرابي (المخصص ٢/٦/٦٤).

الشَّمْلة ، المِشْمل ، المِشْملة :فالشملة كساء دون القطيفة يُشتمل به وجمعها شِمال ، ويقال تشمّل بها تشمّلاً وتشميلاً ، والشملة عند العرب: مئزر من صوف او شعر يؤتزر به ، وأما المشمل فهو كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة ، واشتمل بالثوب إذا أداره على جسده كلّه حتى لا تخرج منه يده ، والمشملة ان يلفّق المئزر لِفْقين يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل (الليل / شمل) و(الجمهرة ٣/٧٠).

الشَّوْذر :ثوب تلبسه المرأة تحت ثوبها ، أو هو الإتب أو برد يشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب ، وهو الإزار، ويقول الليث: الشوذر ثوب تجتابه المرأة

والجارية الى طرف عضدها، فارسي معرب، (اللسان/ شذر) و(المخصص ١/٤/٣٥) ، وانظر: الإتب . و(الجمهرة ٢/٣٠٨) ذكره دوزي، وذهب بعيداً مع دلالات الاصل الفارسي (المعجم المفصل/١٨٠).

الشُّونير :الجُبّة السوداء (العقد ٤/١٧٣).

الشَّيح، المشُّيح :ضرب من برود اليمن (اللسان / شيح)

الصِّدار : ثوب رأسه كالمقنعة ، وأسفله يغشّي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة ، أو هو قميص صغير يلي الجسد (اللسان /صدر) و(المخصص ١/٤/٣٩) و(الجمهرة ٢/٢٤٧) وفي المثل العربي (كل ذات صدار خالة) ويضرب للغيرة على النساء (مجمع الأمثال ٢/١٣٢).

ويقول عروة بن ورد:

ترى كل بيضاء العوارض طَفْلَـــة تُفريّ اذا شال السِّماك صدارها

الديوان/٨٦

ويقول الراعي:

كأن العِرْمس الوجناء فيهـــــا عجول ، خرّقتْ عنها الصِّدارا

الديوان/١٤٦

ويقول ابو تمام:

لولا جلاد ابي سعيد لـــــم يزلْ للثغر صدر ما عليه صـــــدار

الديوان/٢٧٤

وذكره دوزي في معجمه.

الصَّديع :الرقعة الجديدة في الثوب الخلق ، كأنها صُدعتْ اي شقت ، وهي كذلك : الثوب المشقق، والصِّدْعة: القطعة من الثوب تشق منه، أو الرداء الذي شُقّ صدعين (اللسان/ صدع) والخليل (المخصص ٢/٦/٨٩).

ويقول لبيد:

دعي اللوم أو بيني كشق الصديع فقد لُمتِ قبل اليوم غير مطيـع

الديوان/ ٧٠

الصِّقاع ، الصِّوْقعة : خرْقة تكون على رأس المرأة توقّي بها الخمار من الدهن ، ويقال للبرقع صقاع ، والصوقعة من البرقع رأسه ، (وانظر الشبامان) ، والمعنى من : صقع رأسه علاه بأي شيء كان ، ويقول ابن دريد: الصوقعة هي خرقة تجعلها المرأة على رأسها كالقناع ، والصقاع عند ابي عبيد هي خرقة تضعها المرأة على رأسها لتوقي الخمار من الدُّهن (اللسان/ صقع) و(المخصص ١/٤/٣٨).

ووصفها دوزي بأنها لا تتعدى أن تكون طاقية (المعجم المفصل / ٢٠٧).

الصِّولق :حقيبة كبيرة يعلقها الملوك في الجانب الأيمن من حياصته التي يشدها على وسطه ويثبت فيها المنديل (صبح الاعشى ٢/١٤٠).

الصِّنق :الحلقة من الخشب تكون في طرف المرير، الجمع الأصناق (اللسان/صنق) (المخصص ٢/٩/١٧٢).

الضِّماد :خرقة تلف على الرأس عند الإدهان والغُسْل (اللسان/ ضمد).

الطِّاق :هو الخمار ، وهو من الأردية ويكون من الطيلسان ، لونه أخضر ، وتُصنع في قومس بخراسان، وعند الخليل ضرب من الملابس (اللسان/ طوق) و(المخصص ٢/٦/٧٩)، والجمع الطِيقان (العقد ٦/٢٥٣).

يقول رؤبة:

ولو ترى إذ جُبّتي من طـــــاق ولّتي مثل جناح غـــــــاق

اللسان/ طوق

الطّبل :ضرب من الثياب ، وقيل هو وشي يمان فيه كهيئة الطبول ، وتسمى الطبْلية ، ويقال لها أردية تحمل من مصر (اللسان/ طبل) و(المخصص ٢/٦/٧٢)

هجا البعيث جريراً:

وأبقى طوال الدهر من عرصاتها بقية أرمام كأردية الطبـــــل

النقائض ١/١٣٣

ويقول ابو النجم:

من ذكْر أيام ورسم ضاحـــي كالطبل في مختلف الريـــاح

الديوان/٨٠-٨١

ضاحي : قفر خلاء

الطُّرْطور: قلنسوة للأعراب طويلة الرأس، والطُّرطور: الوغد الضعيف من الرجال، ورجل طرطور أي دقيق وطويل (اللسان / ٥٠١) .

وذكره دوزي بتفصيل طويل (المعجم المفصل / ٢١٧).

الطِّمْر :الثوب الخلق البالي ، الجمع الأطمار (اللسان/ طمر)

يقول أوس بن حجر:

أبا دُليجة من يوصي بأرملـــــة ام من لأشعث ذي طمرين طملال

الديوان/١٠٣

ويقول النابغة:

مُحالف الصّيد هبّاش له لحـــــم ما إن عليه ثياب غير أمطـــــار

الديوان/٥٢

وتقول الخنساء:

أرعى النجوم وما كلفتُ رعيْهـــا وتارة أتغشّى فضل أطمـــــاري

الديوان/٥٨

ويقول حسان بن ثابت:

فأصدرتها عن ماء تهمـــــل غُدْوة من الغاب ذو طمرين فالبز آخر

الديوان/٢٧٤

العَباءة، العباية : ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار ، والعباءة لغة في العباية ، والجمع العبَاء والأعبية والعباءات، (اللسان / عبا) ، وابن السكيت وثعلب (المخصص ٢/٦/٨١).

يقول زهير :

فإنكم وقوماً أخفروكـــــــم لكالديباج مال بـــــــه العباءَ

الديوان/٧٧

هجا جرير غساناً:

أناس يخالون العباءة فيهـــــــم قطيفة مِرْعزي يُقلب نيرهـــا

النقائض ١/١١

ذكرها دوزي، لكنه لم يعد إلى مصدريه (القاموس والصحاح) وإنما بدأ بالحديث عنها من مصادر حديثة نوعاً ما (المعجم المفصل /٢٣٨).

عب : ثوب واسع ، أو كساء غليظ كثير الغزل ، ناعم يعمل من وبر الإبل ، او هو كساء من صوف (اللسان / عبب) و الخليل (المخصص ٢/٦/٨١)

جَلة :كارة الثياب ، الجمع العجال والأعجال (اللسان/ عجل).

لَذَبة :خرقة النائحة (اللسان/ عذب).

عَصْب :ضرب من برود اليمن ، وقال الخليل : هو ضرب من الثياب يعصب غزله ويُدْرج ثم يصبغ ويحاك ، يقال له: بُرد عصب وبردا عصب ، وبرود عصب، لا يثنى ولا يجمع ، لأنه أضيف الى الفعل وإنما العلّة فيه الإضافة الى الجنس، وربما قالوا عليه عصْب (المخصص ٢/٦/٧٢) و(اللسان/ عصب).

يقول حسان بن ثابت :

إذا أغبر آفاق السماء وأمحلـــت كأن عليها ثوب عصب مسهّما

الديوان/٤٢٦

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

يسْحبن خلفي ذيول الخزّ آونـــة وناعم العصب كي لا يعرف الأثر

الديوان/١٣٧

ويقول ابو النجم:

طيّ التجار العَصْب إذ تنخّلـــه وقد رأينا فعلهم فنفعلـــــــــه

العقد١/١٧٣

العِطاف، المِعْطف :هو الرداء او الإزار ، والجمع العُطف والاعطفة وجمع المعطف المعاطف (اللسان/ عطف) . وورد مثل هذا المعنى في خطبة لمعاوية بن أبي سفيان (العقد ٤/٨٤).

تقول الخنساء:

أرج العطاف مهفهفٌ نعْم الفتـى متسهِّل في الأهل والأجانـب

الديوان/ ١١

ويقول ابن مقبل :

شمّ العرانين تنسيهم معاطفهـم ضرب القِداح وتأريبٌ على العَسِرِ

الديوان/ ٨٤

العِلْقة ، العِلْق :الثوب النفيس يكون للرجل ، والعلقة قميص بلا كمين ، أو ثوب صغير يتخذ للصبي ، او أول ثوب يلبسه المولود ، أو الصدرة تلبسها الجارية تبتذل بها (اللسان / علق) و (المخصص ٣٥/٤/١).

وذكرها دوزي في معجمه.

العُكاظّي :ضرب من الثياب أو الأديم منسوب الى عكاظ في الحجاز (اللسان/ عكظ)

يقول الفرزدق:

كأن عُكاظياً له حين زايلـتْ عقيقتهُ سربال حـول ممزّق

الديوان ١٤٩/٢

العمامة :لباس للرأس ، وعمّمته ألبسته العمامة ، وهو حسن العمة اي التعمم ، وأرخى عمامته: أمِن وترفّه ، لأن الرجل إنما يرخى عمامته عند الرخاء ، وهي ما يلاث على الرأس تكويراً ، الجمع العمائم والعمام (اللسان/عمم) و(المخصص ٨٢/٦/٢)

يقول عمر بن الخطاب (العمائم تيجان العرب) (البيان والتبيين ٨٨/٢)

ويقول طرفة:

أبى أنزل الجبّار عامل رمحـــــه وعمّي الذي أردى الرئيس المعمما

الديوان/١٩٥

ويقول سحيم بن وثيل الرياحي:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايـــــا متى أضع العمامة تعرفونـــــي

العقد ١٧/٥ والأصمعيات /٣

وهجا جرير البعيث:

يبين إذا ألقى العمامة لُؤمُـــــه وتعرف وجه العبد حين تعمّمـــا

النقائض ٦٤/١

ويقول الفرزدق:

وما كنت أخشى طيئاً أن تسبّني وهم نَبْط لم تعتصب بالعمائـــم

الديوان ٢٧٤/٢

ويقول جرير:

يا أيها الرجل المرخي عمامتـــه هذا زمانك اني قد مضى زمني

الديوان/٤٨٦

وفي المثل العربي :(أجمل من ذي عمامة) مجمع الامثال ١٩٧/١

وذكرها دوزي في معجمه دون أن يعود الى القاموس والصحاح. وورد في كثير من المصادر عدد من الكلمات لها معنى العمامة ، ويقتضي الأمر مني إدراجها تحقيقاً للفائدة وتسهيلاً على القارئ .

١- التاج: الإكليل او القُصّة او العمامة على التشبيه ، قال ذلك الزجاجي (المخصص ٨٣/٦/٢) ، والجمع الاتواج والتيجان (اللسان/ توج).

٢- السّب: العمامة (اللسان/ سبب) ، وعند ابن السكيت (المخصص ٨٢/٦/٢)

ويقول سحيم:

وحتى استبان الفجر أشقر ساطعاً كأن على اعلاه سبّاً يمانـــــي

الديوان/

٣- العِصابة : العمامة ، الجمع العصائب (اللسان/ ٢ ٦٠٢).

يقول الفرزدق:

وركبٍ كأن الريح تطلب عندهم لها سلباً من جذبها بالعصائـــب

الديوان ١/ ٣

وذكرها دوزي في معجمه ، معتمداً على القاموس.

٤- العمارة ، العمار العمامة ، وكل شيء على الرأس من عمامة او قلنسوة ا غير ذلك ، ومنه قيل للمتعمم معتمر ، وعند ابن جني هي العميرة (اللسان/ عمر و(المخصص ٢/٦/٨٢).

ويقول الأعشى:

فلما أتانا بُعيْـد الكـــــــرى سجدنا له ورفعنا العمـــــارا

الديوان/١٠١

٥- الكُلوتة: غطاء للرأس تلف عليه العمامة ، وأول من قام بذلك في مصر الأشرف خليل بن قلاوون ، الجمع الكلوتات (صبح الاعشى ١/٤٧٤).

٦- المِشْوذ: العمامة عند ابي عبيد ، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين . ويقول أبو بكر : المشاوذ العمائم ، واحدها مشوذ. وقال ابو زيد : تشوذ الرجل واشتاذ إذا تعمم تشوْذاً (اللسان / شوذ) و(المخصص ٢/٦/٨٢) و(الجمهرة ٢/٢٢٢)

ووردت عند دوزي (المعجم المفصل / ١٩٦).

٧- **العِجْرة**: نوع من العمة ، والاعتجار بالعمامة هو ان يلفها الشخص على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه . (اللسان / عجر).

وهي عند دوزي (المعجر) ويذهب في وصفها الى نوع من تيجان الرأس وعمارته، ولم يُحلْها الى القاموس والصحاح (المعجم المفصل/ ٢٤٣).

٨- المِكْور ، المِكْورة ، الكوارة : العمامة ، والكور هو لوث العمامة وإدارتها على الرأس (اللسان / كور) والخليل والزجاجي (المخصص ٨٢/٦/٢)

يقول عنترة :

وما الفجر الا ان تكون عمامتـي مكوّرة الأطراف بالصارم الهندي

الديوان /١٢٩

ويقول أبو ذؤيب:

وصُرّاد غيم لا يزال كأنـــــه ملاءٌ بأشراف الجبال مكـــــور

الهذليين/ ٦٨

وترد الكوارة ايضاً بمعنى الخرقة التي تضعها المرأة على رأسها (اللسان/ كور)

ويضيف دوزي من القاموس (المكوار) ويكتفي بقوله أنها العمامة.

العَيْبة :ما يجعل فيها الثياب ، الجمع العياب (اللسان / عيب)

ويقول الفرزدق:

فما برحوا حتى تهادت نساؤهُـم ببطحاء ذي قار عياب اللطائـم

الديوان٢/٤١٤

الغِفارة ، والغُفُّور :خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها ، وقيل هي خرقة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة الخمار من الدهن ، ولم يذكر ابن

منظور (غفّور) وإنما ورد في نص شعري سيأتي (اللسان/ غفر).

يقول البحتري:

وخرّقت غفورها كافـــــــرا بمن غزل الثوب أو من نَسَـــج

الديوان/ ٤٢٢

ويقول المتنبي :

نُعْجٌ محاجره دُعْـــــج نواظره حُمر غفائره سود عذائـــــره

الديوان ٢/ ١١٦

وذكرها دوزي معتمداً لها بيت المتنبي انف الذكر وبعض المصادر الأخرى، وذهب إلى انها بمعنى الكلوتة حسب ما أورد ابن بسام في كتابه الذخيرة (المعجم المفصل / ٢٥٥) ، وانظر : الكلوتة في (العمامة).

الغِلالة :شعار يلبس تحت الثوب لأنه يُتغلل فيها اي يُدخل ، وغلّل الغلالة: لبسها تحت ثيابه (اللسان/ غلل). وذكرها دوزي وذهب الى ان القاموس يراها تعني (الغطاية) وتابع تطور الغلالة في التاريخ (المعجم المفصل / ٢٥٩) .

الفِرامة ، الفِرام : الخرقة التي تحملها الحائض في فرجها ، الجمع المفارم، (اللسان/ غرم) والأصمعي (المخصص ١/٤/٤٠)

يقول الفرزدق هاجياً:

جاءوا بحقه مفرمين عجانهـــــا يمدوا الأتان بها أجيرٌ مِرحـلُ

النقائض ١/٢٠٤

الفُرْصة :قطعة قطن او خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض (اللسان/ فرص) .

الفُرْقبية، الثرقبية :ثياب مصرية من كتان ، وأضاف البعض بأنها بيضاء اللون ، وفي حديث إسلام عمر : فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي.

ويروي بقافين ، منسوب الى قرقوب (اللسان/ فرقب) و(المخصص ٢/٦/٧١).

الفرْو، الفرْوة : من اللباس ، وقيل : إذا كان الفرو ذا الجبة فاسمها الفروة ، والفروة اذا لم يكن عليها وبر او صوف لم تسمَّ فروة ، ويقال : افتريت فرواً لبسته ، الجمع الفراء (اللسان/ فرو) وأبو علي وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٨١) .

يقول الكميت:

إذا التفّ دون الفتاة الضجيـــــج ووحوح ذو الفروة الأرمـــــل

الديوان/١٤

ويقول العجاج:

يقلِبُ اولاهنّ لطم الأعـــــــسر قلْب الخراساني فرو المفتـــــري

اللسان/ فرا

الفِشّاش :كساء رقيق غليظ النسج ، والفِشْفاش كذلك ، والفَشُوش: الكساء السخيف (اللسان/ فشش) و(المخصص ٢/٦/٨٠) و(العقد ٣/٤٢٩) .

الفَقْحة :منديل الإحرام .(اللسان/ فقح).

الفُوطة :ثوب قصير غليظ يكون مئزراً يجلب من السند ، وقيل : الفوطة ثوب من الصوف ، وقال ابو منصور: رأيت بالكوفة أُزراً مخططة يشتريها الجمّالون والخدم فيتزرون بها، ويقول ابن سيده: الفوط ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر ، واحدتها فوطة . الجمع الفوط ، (المخصص ٢/٦/٧٢) و(اللسان / فوط).

وذكرها دوزي ولم يرجع الى القاموس والصحاح ، لكنه تتبعها عبر العصور ، ووافق رأيه رأي القدامى ، ماعدا ما ذكره أن الفوطة استخدمت في زمن الحاكم بأمر الله عامة معتمداً في ذلك على ما أورده المقريزي (المعجم المفصل / ٢٧٥).

الفُوف ، الفوفة :ضرب من برود اليمن ، أو الحلة البيضاء ، ويقول ابن الأعرابي الفوف ثياب رقاق من ثياب اليمن موشّاة ، ويقال بُرْد فُوفي ، وبرد أفواف. ومفوّف (اللسان/ فوف) و(المخصص ٢/٦/٦٣).

الفَوْلف :ثوب رقيق (اللسان / فولف).

القُبْطُري :ثياب بيض ، وزعم البعض ان هذا غلط، وقد قيل فيه: إن الراء زائدة مثل دَمِثٍ، ودمث (اللسان / قبط) والمخصص ٢/٦/٧٢).

يقول جرير:

قومٌ ترى صدأ الحديد عليهـــــم والقُبطريْ من اليلامق ســـودا

الديوان/ ٢٠٤

القُبْطيّة :ثياب من مصر، بيضاء اللون ، ويقول ابن سيده: فلما أُلزمت هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف؛ فالإنسان قبطي والثوب قبطي، والجمع قباطي، وقال مثل ذلك الليث، وفي حديث عمر: لا تلبسوا نساءكم القباطي، فإنه إن لا يشف فإنه يصف. (اللسان/ قبط) و(المخصص ٢/٦/٧١)

يقول زهير:

ليأتينّك منّي منطقٌ قـــــــذعٌ باق ، كما دنّس القُبطيّة الودك

الديوان/١٨٣

ويقول الكميت:

لياح كأن بالاتحمـــــــية مُشبَّعٌ إزاراً ، وفي قبطية متجلبـــب

الديوان/ ٩٣

القُبّعة :خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان ، وأصل التسمية ان القبوع هو إدخال الإنسان رأسه في قميصه او ثوبه ، ويقال: قبع يقبع قبوعاً ، وقبع رأسه يقبعه: أدخله (اللسان/ قبع) ومثلها القنبعة (المخصص ٣٨/٤/١) ولم يذكرها دوزي ، وإنما ذكر (القبع) التي لا تتصل بالقبعة بسبب (المعجم المفصل /٢٧٩) .

القديد :الثوب الخلق (اللسان/ قدد).

القُرْدُح :ضرب من البرود (اللسان / قدرح) و(المخصص ٧٣/٦/٢).

القُرْزح :ثوب كانت نساء العرب تلبسه ، عند الخليل (المخصص ٣٧/٤/١).

القَرْقَر :من لباس النساء ، شبهت بشرة الوجه به، فيقال : قرقرة وجهه أي جلدته ، وإنما هي رقرقة وجهه وهو ما ترترق من محاسنه (اللسان/قرر).

ويقول عمر بن ابي ربيعة :

كما دعوت التي قامت بقرقرها تمشي كمشي ضعيف خرّ، فانخذلا

الديوان/ ٢٧٨

القَرْقَل :من ثياب النساء ، وقيل بلا كمين ، أو بلا لِبْنة، وقيل : إن النساء في العراق يقلن قرقر وهذا خطأ في رأي الأموي لأن كلام العرب القرقل ، ويصحح الأموى أن القرقل هو اسمه، والعامة تقول له قرقر، الجمع القراقل (اللسان/ قرقل) و(المخصص ٧٢/٦/٢) و (أدب الكاتب / ١٥٥).

القَرامِل ، القراميل :من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها ، وأحياناً من الإبْريسم، (اللسان / قرمل).

ويقول الشاعر:

تخال فيه القُنَّة القنونـــــــــا أو قرمْلياً مانعاً دفونـــــــا

(اللسان قرمل)

القَسْطلاني، القَسْطلانيّة: قطيفة منسوبة الى بلد أو عامل (اللسان/ قسطل) والخليل(المخصص ٢/٦/٨٠).

القَشْع :الفرو الخلق ، الجمع القُشوع (اللسان/ قشع).

القَصّة :القُطنة أو الخرقة البيضاء التي تحتشي بها المرأة عند الحيض (اللسان/ قصص).

القِطرْ :ثياب حمر من ثياب اليمن ، او نوع من البرود لها أعلام فيها بعض الخشونة ويقول ابو منصور : وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر ، وأحسبهم نسبوا هذه الثياب اليها، فيقال قِطْري ، والأصل قَطَري ، ويقول ياقوت : قال ابو منصور في أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والقعير قرية يقال لها قطر، ويقول (علي) القِطْرية: على نسب الشيء إلى ذاته إذ لا نعرف (قطراً) اسم رجل ولا بلد ولا جوهر تعمل منه الثياب (اللسان/ قطر) و (المخصص ٢/٦/٧٢) و (معجم البلدان ٤/٣٧٣)

يقول حسان:

عسجْنَ بأعناق الظبـــاء وأبرزت حواشي برود القِطْر وشياً منمنماً

الديوان/٤٢٥

ويقول جرير :

لدى قَطَريات إذا ما تغوّلـــــت بها البيد غاولْن الحزوم الفيافيـــا

الديوان/٥٠٠

وأراد بذلك نسبة النجائب الى قطر وما والاها من البر ، وعليها تقاس (القطريات) الملابس.

ويقول الراعي :

الأُوْبُ أوبٌ لغائمٍ قطريّـــــــة والآل آل غائـــــــص حُقُب

الديوان/٩

ويقول البحتري :

مهفهف يرتجُّ فـــــــي اقطاره كما زفتْ ريحٌ بآجام قصبْ

الديوان ١/١٥٤

القِطْع :ضرب من الثياب الموشاة ، والمقطعات : برود عليها وشي مقطع، الجمع القُطُوع . (اللسان ، قطع)

يقول الأعشى :

وكور علافيّ وقطعٍ ونُمـــــرق ووجناء مِرقال الهواجر عَيْهم

الديوان/١٦٩

ناقة عيهم : سريعة.

ويقول ابن مقبل:

زُخاري النبات كأن فيـــــــه جياد العبقرية والقطـــــوع

الديوان/١٦٢

العبقرية ضرب من البسط والثياب زخاري النبات إذا النبات أخرج زهره وبدت نضارته.

القفاز :لباس الكف، وهو شيء يعمل للكفين او اليدين، يحشى بالقطن ويكون له ازرار، تزرر على الساعدين من البرد، تلبسه المرأة في يديها، وهما قفازان، وربما أصل القفازين الزينة فإما أن يكون حليا او نقوشاً على اليدين والرجلين بالحناء (اللسان/ قفز).

القَلْساة، القَلْسوة، القَلْنساة القَلْنسوة ، القُلَنْسية : من ملابس الرؤوس والتصغير قُلَينسة ، او قُلَيْسة ، والجمع قلانس ، وقلاس ، وقلنس ، وقلانيس ، والقلاّس : هو صانعها ، والتقليس : هو لبس القلنسوة (اللسان / قلس) و(المخصص ٢/٦/٨١)

يقول العجير السلولي:

إذا ما القلنسى والعمائم أجهلتْ ففيهن عن صُلع الرجال حُسُور

(اللسان / قلس)

ذكرها دوزي في المعجم ، وعوّل فيما ذكر على كلام المستشرق (لين) الذي قال: (هذه الحاجة موصوفة بصورة غامضة من قبل المعجميين العرب ، بحيث أنني لا استطيع الحصول على فكرة دقيقة محددة عن شكلها) ، كما أن دوزي لم يعد الى مرجعيه الرئيسيين وإنما اعتمد على مقالة هذا المستشرق ثم انتقل الى بعض المصادر الأخر ليؤكد ان القلنسوة يقع معناها على معنى الكلوتة والطاقية (المعجم المفصل / ٢٩٥).

القميص : يُعرّفه ابن منظور بـ: الذي يلبس معروف ، مذكر ، وأنثه بعض الشعراء حيث ارادوا به الدرع ، وقمّص الثوب قطع منه قميصاً ، وتقمص قميصه لبسه وجيب القميص ما قور منه ، وجربان القميص جيبه ، وقَبّ القميص ما يدخل في جيبه من الرقاع ، والزيق ما كف من جيب القميص ، وبنيقته هي اللبنة ، وهي ما زيد في عرض القميص تحت كميه وهي الدخارص والدخريص والدخرصة حسب رأي ابن دريد وأبي علي والذُّلذل هو أسفل القميص كما يقول ابو عبيد . (اللسان / قمص) و(المخصص ٢/٦/٨٥) والجمع الاقمصة والقُمُص والقمصان

وذكره دوزي دون ان يعود الى القاموس والصحاح وإنما عاد الى (الف ليلة وليلة) وكتب أخرى (المعجم المفصل/ ٣٠٠).

القَلَمون :مطارف كثيرة الألوان ، وأبو قلمون عند بعض اللغويين ثوب يُتراءى إذا اشرقت عليه الشمس بألوان شتى ، وقال آخر : أبو قلمون طائر من طير الماء يتراءى بالألوان شتى فشُبِّه الثوب به .(اللسان / قلمون) والسيرافي(المخصص ٢/٦/٧٣).

القناع :ما تتقنع به المرأة من ثوب تغطي رأسها ومحاسنها ، وهو اوسع من المقنعة ، وأما المقنع والمعقنعة فهي ما تغطي به المرأة رأسها ، ويقول الأزهري لا فرق عند الثقات من أهل اللغة بين القناع والمقنعة. (اللسان/ قنع) ، بينما يقول الخليل : إن القناع أوسع من المقنعة التي هي غطاء للرأس (المخصص ١/٤/٣٨) وذكره دوزي في كتابه وفرق بين القناع والمقنعة (المعجم المفصل /٣٠٣) وأرى ان القناع للوجه والمقنعة تغطي الرأس والرقبة ، فالفرق في الجهة التي يستخدم لها هذا اللباس.

يقول عنترة:

إن تُغْدفي دوني القناع فإنني طبٌّ بأخذ الفارس المستلئم

الديوان/٢٠٥

يقول الشنفرى :

لقد أعجبتني لا سقوطاً قناعها إذا ما مشت ولا بذات تلفت

المفضليات / ١٠٩

ويقول المسيب بن علس :

إذ تستبيك باصلتيٍّ ناعم قامت لتفتنه بغير قناع

الديوان/١١١

القُنبعة : خرقة تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها الصبيان وتغطي المتنين وهي مثل المقنعة وهي اصغر من الخنبعة (اللسان / قنبع) والمخصص ١/٤/٣٨).

القنزعة :خرقة تجعلها المرأة على رأسها (المخصص ١/٤/٣٨).

القَوْبع :قلنسوة تلبسها النساء العجائز ، ولم ترد الكلمة في المعاجم على الوجه الذي ذكرت وإنما جاءت في قول جرير:

وزعمت أمكمُ حصاناً حـــــرّة كذباً قُفيرة امكُمُ والقوبـــــع

النقائض ٢/٩٧٥

القِهْز :ثياب بيض وقد تكون القز، وهي القَهْزي وتتخذ من صوف كالمرعزي وربما خالطها حرير ، وأصله بالفارسية (كهزانه) (اللسان / قهز) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٧٢)

يقول رؤبة:

وأدرّعت من قهْـــــــز سرابلا أطار عنها الخرق الرّعابـــــلا

الديوان/ قهز

ويقول ذو الرمة واصفاً البزاة والصقور بالبياض:

من الزُّرق أو صُقْع كأن رؤوسهـا من القهز والقُوهي بيض المقانع

الديوان ٢/٧٩٠

القُوهيّ :ضرب من الثياب ، فارسي ، وتنسب بقوهستان كما ذكر الأزهري ، (اللسان/ قوه) و(المخصص ٢/٦/٧٢) .

الكِرباس :ثوب غليظ من القطن ، أبيض ، الجمع الكرابيس ، وهو الكِرْباس والكرباسة وهي فارسية معربة ، ينسب الى بيّاعه ، فيقال كرابيسي ، (اللسان/ كربس) .

الكَفَن :لباس الميت ، الجمع الاكفان (اللسان /كفن) والخليل (المخصص ٢/٦/١٣١).

الكُمّة :القلنسوة (اللسان/ كمم) و(المخصص ٢/٦/٨٢) وذكرها دوزي في معجمه مستنداً الى القاموس.

اللاّذة :ثوب رقيق من الحرير ، يصنع بالصين ، والجمع اللاّذ ، وهو بالعربية والعجمية سواء ، ويقول ثعلب : الملاوذ هي المآزر (اللسان / لوذ).

يقول المتنبي:

متعوّداً لبس الدروع يخالهـــــا في البَرْد خزاً والجواهـــر لاذا

الديوان٢/٨٥

ويقول ابن الفارض:

عنت الغزالة والغزال لوجهـــه متلفّتاً وبه عيـــــــاذاً لاذا

الديوان / ١٨

اللّبيبة :ثوب كالبقيرة (اللسان/لبب).

اللّجام :ما تشدّه الحائض (اللسان/ لجم)

اللّديم :الثوب الخلق (اللسان/لدم)

اللّفاع ، الملفعة :ما تلفع به من رداء او لحاف أو قناع وهو كساء يجلل به الجسد كله. (اللسان/ لفع) .

يقول اوس بن حجر:

وهبّت الشمأل البليـــــــل وإذ بات كميعُ الفتاة ملتفعـــــــاً

الديوان/٥٤

ويقول ابن مقبل :

تكسو لفاع النّقا من رمل أسنمـة جعْد الثّري غير موطوءٍ ولاهـار

الديوان/١٠٥

ويقول ابو تمام:

نسج المشيب له لفاعاً مُغدقـــاً يققاً فقنع مذرويه ونصّفـــا

الديوان/٨٩١

وأوردها دوزي في معجمه

اللِّفام :النقاب على طرف الأنف (اللسان/ لفم)

المِتْبة :هي العلقة والصدار والشوذر ، وقيل هو درع المرأة او قميص غير مخيط الجانبين ، او السراويل بلا رجلين ، الجمع الآتاب والإتاب (اللسان/أتب) وانظر : الإتب.

المِلْاة :خرقة الحائض ، او الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح ، الجمع المآلي (العقد ٣٧/٤) و(اللسان/ ألا) وعند أبي عبيد (المخصص ٣٩/٤/١) و(الجمهرة ١٦٣/٢) .

يقول لبيد:

كأن مصفحـــــات في ذُراهُ وأنواحا عليهن المآلـــــي

الديوان / ٩٠

ويقول عدي بن زيد :

كأن مآتماً باتـــــتْ عليـــه خضبن مآلياً بدم حبيـــــب

الديوان/٣٧

المُجْسد :الثوب او القيمص الذي يلي الجسد فتعرق فيه ، الجمع المجاسد ويقول ابن السكيت: هو مجسد لأنه أُجسد بالزعفران واشبع صبغة (المخصص ٣٧/٤/١) و(اللسان/جسد) و(الجمهرة ٦٥/٢).

يقول طرفة:

ندامي بيض كالنجوم وقيـــــنة تروح علينا بين برد ومجسد

الديوان/٢٩

ويقول الأعشى :

كأن ظباء وجْرةٍ مشرفـــــات عليهن المجاسد والـــــبرودُ

الديوان / ٣٧٣

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

فلم يرعها وقد نضت مجاسدها إلا سواد وراء البيت يستتر

الديوان / ١٣٦

ويقول الفرزدق:

وقامت تخشيني زياداً وأجفلت حواليّ في بُرْد رقيق ومجسد

الديوان ١ / ٢٦٠

المجلْد ، المجلْدة :قطعة من جلد تلتدم بها المرأة عند المصيبة ، وجمع كراع المجلدة على مجاليد ، في حين يرى ابن سيده ان المجاليد هي جمع مجلاد ، وعند الأزهري جمع المجلد هو المجالد ، وكذلك عند ابي عبيد (اللسان/جلد)و(المخصص ٣٩/٤/١)

ويقول عدي بن زيد:

إذا ما تكرّهت الخليقة لأمـــــرئ فلا تغْشها ، واجلد سواها بمجلد

الديوان / ١٠٨

المجوْل :ثوب الجارية الصغيرة ، أو هو ثوب يثنى ويخاط من أحد شقيه ويجعل له جيب تجول

فيه المرأة ، وقيل المجول للصبية ، والدرع للمرأة ، ويقول ابن الأعرابي : المجول الصدرة والصدار (اللسان/ جول) و(المخصص ٣٧/٤/١) و(الجمهرة ١١٣/٢)

ويقول امرؤ القيس:

إلى مثلها يرنو الحليم صبابـــــة إذا ما اسبكرّت بين درع ومجـــول

الديوان/٥١

المـــح: الثوب الخلق البالي (اللسان / ٥٨٩).

المِحشأ، المِحْشاء : كساء أبيض صغير ، يحلق الشعر من خشونته ، يتخذ مئزراً وقيل : هو إزار غليظ ، ويشتمل به ، الجمع المحاشيء (اللسان / حشأ) وأبو عبيد (المخصص ٣٦/٤/١، ٨٢/٦/٢).

محقّق جندي :ثوب منسوب الى الجند وهو بلد في اليمن – كما ذكر شار ديوان عمربن ابي ربيعة – وهو ثوب رقيق ، ويقول ابن منظور صبغت الثوب صبغاً تحقيقاً أي مشبعاً ، وثوب محقق عليه وشي على صورة الحُقَق ، كما يقال برد مرجل وثوب محقق إذا كان محكم النسيج (اللسان / حقق).

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

شفّ عنها محقق جنـــــــــدي فهي كالشمس من خلال السحاب

الديوان/٦١

المِحْلق :الكساء الذي يحلق الشعر من خشونته (اللسان/ حلق)

المِخدّم :رباط سراويل المرأة من أسفلها (اللسان/ خدم).

يقول طفيل الغنوي:

وفي الظاعنين القلب قد ذهبت به أسيلة مجرى الدمع ربا المُخدّم

الديوان / ٧٤

لَبّ :الكثير الوشي من الثياب، فتقول: ثوب مخلب (اللسان / خلب) و(المخصص ٦٦/٦/٢).

يقول لبيد:

وغيث بد كُداك ، يزين وهـاده نبات ، كوشي العبقري المخلـب

الديوان/١١

راجل :من ثياب اليمن ، وهو ضرب من الوشي ، قاله السيرافي (المخصص ٧٢/٦/٢) و(اللسان/ رجل).

يقول عبدالرحمن بن حسان:

قبة من مراجل ضربوهـا عند برد الشتاء في قيطـون

العقده/٣٢٣

لمرَحّل :من برود اليمن ، سميّ مرحلاً لأن عليه تصاوير رحل ، الجمع المراحل (اللسان / رحل) و(المخصص ٧٣/٦/٢)

يقول عمر بن ابي ربيعة:

يمشين في الخزّ والمراحـل أن يعرف آثارهـنّ مقتفر

الديوان / ١٥٩

المِرْط :كساء من صوف يؤتزر به أو كل ثوب غير مخيط ، ويضيف البعض : هو كساء من صوف أو خز او كتان وقيل : ولونه أخضر ، والجمع المروط. (اللسان/ مرط)

يقول امرؤ القيس:

خرجت بها امشي تجرّ وراءنا على أثرينا ذيل مرط مرجـــــل

الديوان / ١٤٩

ويقول عمر بن أبي ربيعة :

يُسحّبْن أذيال المروط بأســـــؤق خدال إذا ولين اعجازها رِوى

الديوان / ٤٥٩

وله :

تعقد المرط فوق دعص من الرّمل عريض قد حُف بالانقـــــاء

الديوان/٣٥

وله:يرفلن بالريط والمروط من الـ خز يسحبّنها على الكثـــــب

الديوان/٧١

وله:

تزودت منها واتشحت بمرطها وقلت لعينيّ : اسفحا الدمع من غد

الديوان / ١١٦

ويقول المتنبي:

وخيّل منها مِرْطها فكأنمـــــا تثنى لها خوط ولاحظنا خِشْف

الديوان٢/٢٨٣

وذكرها دوزي في معجمه وأشار الى أنها في بعض المصادر المتأخرة تعني (التبّان). (المعجم المفصل / ٣٢٦).

المِرفد :العظامة تتعظم بها المرأة الرسحاء (اللسان/رفد) و(مجمل اللغة ٢/٣٩١).

المِرْنباني: كساء يصنع بالشام ، ويقول الخليل : الكساء المرنباني والمؤرنب؛ فالأول لونه لون

الأرنب ، والثاني ما قد خلط في غزله وبر الأرانب ، كما يقال هو كالمرنباني ، الجمع المرنبانية (اللسان/رنب)و(المخصص ٢/٦/٨٠).

المُسْتقة :فرو طويل الأكمام ، أوجبة طويلة الكمين وأصلها بالفارسية (مُشْته) ، الجمع المساتق. (اللسان / ستق) و(المخصص ٢/٦/٨١)

يقول أنس بن مالك :(ان ملك الروم أهدى إلى رسول الله (ص) مستقة من سندس فلبسها) (زاد المعاد/ ١٣٩).

المُسنَّدة :المِسْندية ضرب من الثياب (اللسان/ ١٣٩)

المِسْح :الكساء من الشعر ، الجمع المسوح والامساح (اللسان/ مسح).

يقول لبيد :

في ربرب كنعاج صـــــــا رة يبتئسن بما لقينـــــــا

متسلبات في مســـــــوح الشعر ابكاراً وعونـــــــا

الديوان / ٣٢٦

يقول ابو ذؤيب:

ثم شربن بنيْطٍ والجمـــــــال كأ ن الرشح منهن بالآباط أمساح

الهذليين/١٦٦

ويقول حسان بن ثابت :

مثل الرواهب يلبسن المُســـوح وأيقنَّ بالبؤس بعد النِّعم الـــبادي

الديوان/١٥٦

ويقول المتنبي :

فأصبح يجتاب المسوح مخافـــة وقد كان يجتاب الدّلاص المسردا

الديوان ١/٢٨٤

وذكرها دوزي في معجمه ولم يعد الى مرجعيه الأصليين (القاموس والصحاح (المعجم المفصل / ٣٢٧)

المَسيح :المنديل الخشن (اللسان / مسح)

المِشْجب :خشبة تعلق فيها الثياب (اللسان/ شجب)

يقول الفرزدق:

خرجنا بها من ذى اراطي كأنهـا إذا صدّها الراعي عصيّ المشاجب

الديوان ١/٥١

المِضْرَج :الثوب الخلق ، وضرج الثوب لطخه بالدم ونحوه من الحمرة وقد يكون بالصفرة ، والإضريج هو صبغ أحمر ، وثوب مضرّج هو من هذا ، ولا يكون الإضريج إلا من خز ، وتضرج الثوب : انشق

ويقال : عين مضروجة اي واسعة الشق نجلاء ، والمضارج جمع مضرج وهي الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز (اللسان/ ضرج).

المُطْرف: رداء من خز مربع ذو أعلام، أي في طرفيه علمان ، الجمع المطارف (اللسان/طرف).

يقول عمر بن أبي ربيعة:

يعجز المطرف العُشاريّ عنهـــا والإزار السدّيس ذو الصَّنْفات

الديوان/٨٧

وله:

تعضّ على الآثار أن تعرف الخطا ذيول ثياب يُمنة ومطـــارف

الديوان/٢٣٣

وله:

واذكري ليلة المطـــارف والو بل ، وإرسالنا اليك الغلامـــا

الديوان/٣٣٣

وله:

واكتننا بردين من جيد العصب معاً بين مِطْرف وشعـــــار

الديوان/١٥١

ويقول المتنبي:

بذلت لها المطارف والحشايـــا فعافتها وباتت في عظامـــي

الديوان ١٤٦/٤

ويقول جران العَوْد:

وتكفيك أثاراً لنا حيث نلتقي ذيول نعفيها بهن ومطـــرف

الديوان/١٧

المِنْبأة :خرقة الحائض (اللسان/ ١١٨)

المِعْجر :ثوب تلبسه المرأة ، وهو أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة ، وهو أيضاً ضرب من ثياب اليمن ، الجمع المعاجر (اللسان/ عجر) والخليل (المخصص ٧٣/٦/٢، ٣٨/٤/١)

يقول الشريف الرضي:

ولّوا ، وأيدهم علي هاماتهـــم فأكنما تلك الأكف معاجـــر

الديوان/٤٣٧

المِعْرض :الثوب الذي تُعرض وتجلى فيه الجارية ، لذلك يقال الألفاظ معاريض المعاني ، لأنها تجملها(اللسان/ ١٨٠) .

المُعَضَّد :ثوب مخطط على شكل عضد، وقال اللحياني هو الذي وشيه في جوانبه، أو هو الثوب الذي له علم في موضع العضد من لابسه (اللسان/ عضد) وابو عبيد (المخصص ٢/٦/٦٦).

يقول زهير يصف بقرة:

فجالت على وحْشيتها ، وكأنهـا مسربلة من رازقي معضـــّد

الديوان/ ١٧٠

ذكرها دوزي في معجمه.

المِعْضَدة :التي يشدها المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (اللسان/ عضد).

المِعْوز :خرقة يلف بها الصبي ، والمعوز والعوزة الثوب الخلق، الذي يبتذل ، أو الجديد من الثياب ، الجمع المعاوز والمعاوزة (اللسان/ عوز) و(مجمل اللغة ٣/٦٣٦).

يقول حسان بن ثابت:

وموؤدة مقرورة في معـــــاوز بآمتها مرموسة لم توســـــّد

اللسان/عوز

أمتها : هنتها

المُغْثَمر :الثوب الخشن الرديءُ النسيج ، ويقال : ألبسته المغثمر لأ دفع به عنه العين (اللسان/ غثمر).

المِفْضَل ، المِفْضَلة :الثوب الذي تبتذل فيه المرأة ، أو ثياب مهنتها (اللسان/ فضل)

المِقْنَع ، المقنعة :ما تقنع به المرأة رأسها ، الجمع المقانع (اللسان/ قنع)

يقول المتنبي:

إذا رأى ورآها رأس لابســـــه رأى المقانع أعلى منه في الرتب

الديوان ١/ ٩١

المُلاءة : الملحفة أو الإزار وهي الريطة ذات اللفقين او ثوب يلبس على الفخذين ، الجمع المُلاء (اللسان/ ملأ)

يقول امرؤ القيس:

فعنّ لنا سرب كأنه نعاجـــــه عذارى دَوَار في ملاء مذيـــل

الديوان/ ١٥٥

ويقول طرفة:

وتُضْحي الجبال الغبر خلفي كأنها من البعد حُفّت بالملأ المعضـــد

الديوان/ ١٤٩

وتقول الخنساء:

جـــــــارى أباه وهمـــــا يتعاوران ملاءة الفخـــــــــر

الديوان/ ٧٦

ويقول المتنبي :

صفّها السير في العراء فكانـــت فوق مثل المِلاء مثـــــل الطِّراز

الديوان ٢/ ١٨٢

ذكرها دوزي في معجمه وزاد عليها (الملاية)التي لم ترد في المصادر القديمة.

المُلَدَّم :الثوب الخلق المرقع ، واللديم كذلك ، (اللسان/لدم) و(المخصص ٢/ ٦/ ٩٣)

المِلْعَبة :ثوب لا كم له ، يلعب فيه الصبيان (اللسان/لعب).

المِمْحاة :خرقة يزال بها المني ونحوه (اللسان/ محا).

المِمْطر، المِمْطرة :ثوب من صوف يلبس في المطر يتوقى به منه (اللسان/ مطر)

يقول عمر بن أبي ربيعة:

وأسرجْ لي الدهماء واذهب بممطري ولا تعلمن حيّا من الناس مذهبي

الديوان/ ٩

ذكره دوزي ومرجعه فيه (القاموس).

المِنديل :يجعل في المنطقة المشدودة في الوسط مع الصولق . (صبح الأعشى ٢/ ١٤٠)

المنامة :ثوب ينام فيه ، وهو القطيفة (اللسان/نوم)

يقول الكميت:

عليه المنامة ذات الفضـــــول من القِهْز والقرطف المحمـــل

اللسان/ نوم

المِنْطَق ، المِنْطَقة ، النطاق : ما يشد به الوسط ، وعند أبي عبيد يكون للنساء وخاصة ، (المخصص١/ ٤/ ٣٧) و(اللسان/نطق) والنطاق هو خيط يشدّ به المنطق ، ومنه قيل : أسماء ذات النطاقين تشد النقبة بنطاق ثم تجعل الطعام مما يلي جسدها ثم تشد فوقه بنطاق آخر، الجمع المناطق ، وتسمى بالحياصة (صبح الأعشى ٣/ ٢٨٨)

هجا جرير غسّاناً :

كثيرة صئبان النطاق كأنهـــــا إذا رشَحِت منها المغابن كيـر

النقائض ١/ ٣٥

ويقول المتنبي :

عوابس حَلْي يابس الماء حُزْمهـــا فهن على اوساطها كالمناطـق

الديوان٢/ ٣٢٣

دبل ، المِنْدِيل ، المِنْدل :ويقول ابن منظور ان المنديل نادر، وكلها ما يتمسح به وأصله من الندّل أي الوسخ ، وقيل إنما اشتقاقه من النّدل الذي هو التناول ، ويقول الليث: الندل كأنه الوسخ من غير استعمال في العربية ، وقد تندّل به وتمندل ، وهناك من ينكر (تمندل) وتندّلت بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به من أثر الوضوء او الطّهور (اللسان/ندل). وذكره دوزي في معجمه مقتصراً على (المنديل) ومصدره الوحيد هو (القاموس) وعدد معاني المنديل التي جاءت على غير ما ذكر ابن منظور (المعجم المفصل/ ٣٣٥).

لُهاصري :ضرب من البرود (اللسان/ هصر) و(المخصص ٢/٦/٧٣).

لنّسي :خرقة الحائض (اللسان/نسي).

النّصع :ضرب من الثياب شديد البياض ، الخليل (المخصص ٢/٦/٧٢) و(اللسان/نصع)

يقول لبيد:

فاجتاز منقطع الكثيب كأنه نِصع جَلَتْه الشمس بعد صيوان

الديوان/١٤٦

النّصيف: الخمار، وقد نصّفت المرأة رأسها بالخمار، وانتصفت الجارية وتنصّفت اي اختمرت، ويقول ابو سعيد : النصيف ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها ، وسمي نصيفاً لأنه نصفٌ بين الناس وبينها فحجز ابصارهم عنها (اللسان/ نصف) وهو الخمار عند أبي عبيد (المخصص ١/٤/٣٩)

يقول النابغة مؤكداً ما ذهب إليه ابو سعيد:

سقط النصيف ولم ترد اسقاطــه فتناولته واتقتنا باليـــــــــد

الديوان/٩٦

ويقول أمروء القيس:

وعين كمرآة الصّناع تديرهـــا لمجرها من النصيف المنقّـــب

الديوان/٤٨

ويقول حسان بن ثابت :

تركت الدين والايمان جهـــلاً غداة لقيتُ صاحبة النصيـــف

الديوان/٣٣٣

النِّضو :الثوب الخلق (اللسان/ نضو)

النِّفاض :إزار من أزر الصبيان ، قاله ابو عبيد (المخصص ١/٤/٣٥) و(اللسان/ نفض) .

النِّقاب :القناع على مارن الأنف تستر المرأة به وجهها ، والمارن هو طرف الأنف أو مالان منه منحدراً عن العظم وفضل عن القصبة ، الجمع النُّقُب . (اللسان/نقب)

يقول سلامة بن جندل:

وقد نال حدُّ السيف من حر وجهه إلى حيث ساوى أنفه المتنقب

الديوان/٢١٨

ويقول ذو الرمة:

تثني النقاب على عرنين ارنبـــةٍ شماء مارنها بالمسك مَرْثـــوم

الديوان/٦٥٥

المرثوم: الملطخ بالطيب

ويقول المتنبي:

كأنها نقابها غيم رقيـــــق يضيء بمنعه البدر الطُّلوعـــا

الديوان ٢/٢٥٢

ذكره دوزي في معجمه معتمداً على شرح ابن جني لديوان المتنبي ، وجرى في تحديد حقيقته واستخدامه على مصادر لاحقة (المعجم المفصل / ٣٤٢).

النُّقبة :قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشد كما تشد السراويل ، وقيل : النقبة مثل النطاق إلا أنه مخيط الحزّة نحو السراويل ، وقيل : هي سراويل بغير ساقين ، وحجزة السراويل موضع التكة ، والنيفق : الموضع المتسع من السراويل .

ويقول ابن السكيت: النقبة خرقة يجعل أعلاها كالسراويل واسفلها كالإزار (المخصص ٢/٦/٨٣) و(اللسان / نقب) و(أدب الكاتب / ١٥٥)

يقول زهير :

كأن عليها نقبة حميريـــــــــة يقطّعها بين الجفون الصيّاقـــل

الديوان/٢٩٣

ويقول الطفيل الغنوي:

شميط الذنابي جُوفت وهي جَوْنة بنقبة ديباج وريْط مقطـــــع

الديوان/١٠٤

ذكرها دوزي في معجمه ولم يشر الى مرجعيه (القاموس والصحاح).

النُّمْرقة :لباس للرجل ، الجمع النمارق ، (اللسان / نمرق)

النَّمِرة :شملة فيها خطوط بيض وسود ، وهي من صوف يلبسها الأعراب، الجمع النمار. (اللسان / نمر).

وورد ذكر النمرة في قول لمعد يكرب وجهه للخليفة عمر بن الخطاب بعد معركة القادسية (العقد ٢/٦٥).

يقول طرفة:

ثم زارتني وصحبي هجـــــــع في خليط بين برد ونَمـــــــرِ

الديوان/٥٢

ويقول جران العود :

عليكم بربات النمّار فإننـــــــي رأيت صميم الموت في الحلق الصفر

الديوان/١٢

وورد في الحديث : (فجاء قوم مجتابي النمار) (النهاية ١/ ٣١٠)

ولم يعد دوزي الى القاموس او الصحاح في حديثه عن هذه الكلمة (المعجم المفصل/ ٣٤٤).

النِّيم :الفرو القصير الى الصدر ويسوّى من جلود الأرانب ، ويقول ابن دريد هي فروة قصيرة (المخصص ٢/٦/٨١) و(اللسان / نيم) .

يقول رؤبة:

يكسين من لين الثياب نيما

اللسان/ نوم

وهجا جرير الفرزدق :

لبئس الفحل ليلة اشعرتـــــــه عباءتها مرقعة بنيـــــــــــم

الديوان/٥٩٥

النَّوفيلة :شيء تتخذه نساء الأعراب من صوف يكون في غلظ أقل من الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تختمر عليه (اللسان/ نفل)

يقول جران العود :

ألا لا يغرن امرءاً نوفليـــــــة على الرأس بعدي ، او ترائب وضّحُ

الديوان/٣٧

الهِدم :الثوب الخلق ، البالي ، المرقع ، الجمع الأهدام . (اللسان/هدم).

يقول أوس بن حجر :

وذات هدمٍ عار نواشرهـــا تُصمت بالماء تولَباً جَذَعـــــا

الديوان/٥٥

ويقول لبيد :

تأوى الى الأطناب كلُّ رذيـة مثل البليّة قالص أهدامهـــــا

الديوان/٣١٩

الرذية : الضعيفة . البلية: التي صارت نضواً هالكاً . قالص : تدانى وانضم.

الهِدْمِل :الثوب الخلق (اللسان / هدمل) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٩٣)

يقول تأبط شراً:

ومرقبة يا ام عمرو طِمـــــرّة مذبذبة فوق المراقب عيطـــل

نهضتُ إليها من جثوم كأنهـــا عجوز ، عليها هدمل ذات خيعل

الديوان/١٨١

الهَرِس :الثوب الخلق، عند قطرب (المخصص ٢/٦/٩٣) و(اللسان/ هرس).

الهَلْهَل :ثوب سخيف النسج ، وهو هلهال وهُلاهل ومُهلْهل . (اللسان/ هلل)

يقول النابغة :

أتاك بقول هلهل النسج كـــاذب ولم يأت بالحق الذي هو ناصـع

الديوان / ١٦٦

الهِمْء :الثوب الخلق ، الجمع الأهماء . (اللسان/١٨٣).

الهِمْيان :التِّكة ، المنطقة ، وهو شداد السراويل وقد تجعل فيه النفقة ، ويسمى هميان الدراهم ، وقال عنه ابن دريد أحسبه فارسياً معرّباً ، الجمع الهماين (المخصص ٢/٦/٨٤) و(اللسان/همن).

ذكرها دوزي في معجمه ، ولم يعد إلى القاموس الذي اوردها تحت مادة (هيمن) وقد جمعها القاموس على هماين ، وفعل مثل ذلك دوزي (المعجم المفصل / ٣٤٥).

الوَتْر :جلد يقدّ سيوراً ، عرض السير فيه اربعة أصابع ، أو هو ستر تلبسه الجارية الصغيرة قبل ان تدرك وتلبسه وهي حائض ، (اللسان/وتر) وانشد ابن الأعرابي .

علقتها وهـــي عليهـا وتر
حتى إذا ماجُعلتْ في الجذِر
وأتعلـــتْ بمثل جيد الوَبَر

(اللسان/وتر)

الوشاح :كرسان من لؤلو وجوهر منظومان، مخالف بينهما ، معطوف أحدهما على الآخر، تتوشح به المرأة ، ويقال توشح الرجل بثوبه، ويقول الجوهري: الوشاح ينسج من أديم عريضاً ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ، والتوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع، الجمع الأوشحة والوُشُح والوشائح (اللسان/وشح).

يقول امروء القيس:

يجول وشاحاها على اخمصيهما إذا انفتلت جالا عليها يُجلجلُ

الديوان/٤٠٣

ويقول طرفه:

وملأى السّوار مع الدُّمَلّجيـــن وأما الوشاح عليهـــا فجالا

الديوان/١٨٩

ويقول كثير عزة:

كأن قنا المُرّان تحت خدودهـــا ظباء الملا ، نيطت عليها الوشائح

اللسان/وشح

يقول دوزي يذهب المعجميون العرب الى ان الوشاح هو منطقة عريضة من الجلد مزركش بالاحجار الكريمة تلبسه النساء .(المعجم المفصل / ٣٤٦) ولم يذكر واحداً من المعاجم التي درج على ذكرها ، ثم يقفز الى بيت المتنبي التالي شاهداً:

ترفع ثوبها الارداف عنها فيبقى من وشاحيها شسوعا

الديوان ٢/٢٥١

والشواهد كما أسلفت في ذكرها كثيرة ودالة.

الوَصْواص :البرقع الصغير ، او الصغير العينين، قاله ابو عبيد وابن السكيت الجمع الوصاوص (المخصص ١/٤/٣٩) و(اللسان/ وصص) و(مجمل اللغة ٣/٩١٢).

يقول المثقب العبدي:

ظهرن بكلة وسدلْن رقمـــــاً وثقبن الوصاوص للعـــــيون

الديوان/١٥٦

الوَصيلة :ثوب يماني احمر مخطط ، او أبيض كما يقول ابو عبيد ، ويضيف الخليل هي ثياب مخططة بيض وحمر الجمع الوصائل والوصيل .(اللسان/ وصل) و(المخصص ٢/٦/٧٢).

يقول لبيد:

غرائر ابكار عليها مهابـــــــــة وعُوْن كرام يرتدين الوصائلا

الديوان / ٢٤٣

ويقول النابغة:

ويقذفن بالاولاد في كل منـــزل تشمط في أسلائها كالوصائل

الديوان/ ٢٠٠

وله أيضاً:

بُرْز الأكف من الخدام خـــوارج من فُرْج كل وصيلـــــة وإزار

الديوان/ ١٠٨

الوَفيعة :خرقة الحائض (اللسان/وضع).

اليُمنَة :ضرب من برود اليمن (اللسان/يمن)

يقول ربيعة الأسدي:

إن المودة والهوادة بيننـــــــا خَلَقٌ كسحق اليمنة المنجـــاب

اللسان/يمن

ويقول سلامة بن جندل:

وماذا تبكي من رسوم محيلـــة خلاء كسحق اليمنة المتمـــزق

الديوان/ ١٦٠

وتقول الخنساء:

تحنّك كبْداء كميتٌ كمـــــا أُدرج ثوب اليمنة الطاويـــة

الديوان/ ١٤٨

ويقول قيس بن الخطيم:

والله ذي المسجد الحـــــرام وما جُلّل من يُمنة لها خُنُـــف

إني لأهواك غير ذي كـــذب قد شف مني الاحشاء والشغف

الديوان/١١١

ويقول ابو تمام:

ومن حبير اليمنة الأبـــــراد من أتحميات ومـــــن وراد

الديوان/٩٢٠

النِعال :واحدها النعل ، وهي مؤنثة ، وتأتي نعلة ، ويقول ابن الأثير: النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي ، تسمّى الآن تاسومة ، والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك ، والنعل هو الحذاء ، مؤنثة ، وتصغيرها نُعيلة (اللسان/نعل) و(المخصص٢/٦/١١١) وفي المثل العربي (أطري فإنك ناعلة) ، الإطرار ان تركب طور الطريق وهي نواحيه ، ومعناه اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه ، ويضرب لمن يؤمر بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه. (مجمع الامثال ١/٤٣٠) وفي مثل آخر :(من يكنْ أبوه حذّاء تُجدُ نعلاه) ، اي من كان ذا جدة جاد متاعه ، ويضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه (مجمع الامثال ٢/٣٠) وفي رواية اخرى للمثل (من يكن الحذّاء أباه تجد نعلاه) ، اي من يكن ذا جدٍّ يبن ذلك عليه. (اللسان /نعل).

يقول الأعشى:

إما ترينا حفاة لا نعال لنـــــــا إنا كذلك ما نحفى وننتعـــل

الديوان/١٠٩

ويقول النابغة :

رقاق النعال طيب حجزاتهـــــم يحيون بالريحان يوم الساسب

الديوان / ٤٩

ويقول أوس بن حجر:

تناهقون إذا اخضرّتْ نعالكـــم وفي الحفيظة أبرام مضاجيـــر

الديوان / ٤٥

ويقول الأحنف بن قيس :(استجيدوا النعال فإنها خلاخيل الرجال) (البيان والتبيين ٨٨/٢)

ويقول القلقشندي (أول من احتذى النعال من العرب جذيمة الأبرش (صبح الاعشى ٤٨٧/١) وأما (نعل أسماط) فهي الأحذية اذا كانت مخصوفة (أدب الكاتب/٥٠٤).

وتقول ليلى الأخيلية:

شمّ العرانين اسماط نِعالهـــــم بيض السرابيل لم يعلق بها الغمر

اللسان/ سمط

و(نعال السّبت) هي أحذية مدبوغة بالقرظ ، ويقال نعال سبتية لأن شعرها قد سبت عنها أي زيل بعلاج من الدباغ . (اللسان سبت) .

يقول عنترة :

بطل كأن ثيابه في سرحـــــة يحذى نعال السّبت ، ليس بتوأم

الديوان/٢١٢

وربط طرفة النعال السبتية باليمن ، فقال :

وخد كقرطاس الشامي ومشفـر كسبت اليماني قدّهُ لم يجـــرد

ويقول ابو ذؤيب:

وقام بناتي بالنعال حواســـــراً وألصقن ضرب السّبت تحت القلائد

ديوان الهذليين/١٢٢

ذكرها دوزي في معجمه ولم يشر الى مصدريه القديمين وقد وردت فيهما.

ويقع تحت هذا العنوان (النعال) العديد من نظراء النعل وأجزائه سأرتبها هجائيا:

التساخين :الخفاف (المخصص ٢/٦/١١٤) و(الجمهرة ٢/٢٢٢) ،وانظر دوزي (المعجم المفصل/ ١٦٦) و(مجمل اللغة ٢/٤٩٠).

الجُرموق :خف صغير يلبس فوق الخف . (اللسان/ جرمق) والخليل (المخصص ٢/٦/١١٤)

ذكرها دوزي في المعجم وأحالنا الى سرموجة ، ولم يشر الى مصدريه القاموس والصحاح، ولم أجد مادة سرموجة عند ابن منظور.

الحذاء :هو النعل ، وحذا النعل حذواً وحذاءً: قدّرها وقطعها. ورجل حذاء : جيد الحذو، وحذوت النعل بالنعل والقذة بالقذة ، قدرتهما عليهما ، وفي الحديث : لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع إحدى النعلين على قدر الأخرى .ويقال : فلان حاذٍ اي عليه حذاء.

ويعيد ابن منظور المثل الذي ذكرناه في مادة (النعل) على هيئة أخرى على النحو التالي :(من يكن حذاءً تجد نعلاه) (اللسان/حذا) و(الجمهرة ٢/١٣٠).

الحضرمي :النعل المنسوبة الى حضرموت ، وفي الحديث الذي رواه مصعب بن عمير : أنه كان يمشي في الحضرمي (اللسان/ حضر)

يقول كثير:

لهم أُزر حُمْر الحواشي يطونهـــا باقدامهم في الحضرمي الملسن

الديوان/٢٥٢

الحَنْبل : الخف الخلق (المخصص ٢/٦/١١٤).

خُزامة النعل :سير دقيق يشك بين شراكي النعل (اللسان/خزم).

الخُف :هو الذي يلبس عند ابن منظور ، الجمع الخفاف والأخفاف (اللسان/خفف) وابن دريد (المخصص ٢/٦/١١٤).

وفي المثل العربي (رجع بخُفّي حنين)، وقال ابو عبيد أصله ان حنيناً كان اسكافاً من اهل الحيرة ، فساومه اعرابي بخفين ، فاختلفا حتى اغضبه ، فاراد غيظ الأعرابي ، فلما ارتحل الأعرابي أخذ حنين احد خفيه وطرحه في الطريق ، ثم طرح الآخر في موضع آخر، فلما مرّ الأعرابي باحدهما قال : ما أشبه هذا الخف بحف حنين ، ولو كان معه الآخر لاخذته ، ومضى ، فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الأول ، وقد كمن له حنين ، فلما مضى الاعرابي في طلب الأول عمد حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها، واقبل الأعرابي وليس معه الا الخفان، فقال له قومه: ماذا جئت به من سفرك ، فقال : جئتكم بخفى حنين. يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة . ويروي ابن السكيت قصة اخرى للمثل : حنين كان رجلاً شديداً ادّعى الى اسد بن هاشم بن عبدمناف، فأتى عبدالمطلب وعليه خفان أحمران فقال : يا عم أنا ابن اسد بن هاشم .

فقال عبدالمطلب : لا وثياب ابن هاشم ، ما أعرف شمائل هاشم فيك ، فارجع ، فرجع ، فقالوا رجع حنين بخفيه .(مجمع الامثال ١/٢٩٦) وانظر: مجمع الامثال ١/٢٥٦ (أخيب من حنين).

ذكره دوزي في المعجم بتفصيل واسع دون ان يذكر واحداً من مرجعيه (القاموس

والصحاح) وعوّل على مصادر أحدث.

لزّمام : السير الذي يعقد فيه الشسع (اللسان/ زمم).

لسّرموزة : السرموجة، وهي البابوج ينتقل بها داخل البيت . (صبح الأعشى ٤/ ١٠).

الشّراك : وهو سير النعل ، وفي الحديث : انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك، وهو احد سيور النعل التي تكون على وجهها .(اللسان/شرك)

كتب ابو العتاهية على نعل اهداه الى احد الملوك:

لو كان يصلح ان اشرّكهـــــا خدي جعلت شراكها خـدي

الأغاني ٣/ ١٦٠

ويقول المتنبي:

شراكها كورها ، ومشفرهـــــا زمامها ، والشسوع مقودهـــا

الديوان ١/ ٣٠٢

وله ايضاً:

أتتركني وعين الشمس نعلـــي فتقطع مشيتي فيها الشراكـــا

الديوان ٢/ ٣٨٩

الشّرْثة :النعل الخلق ، والشرث: تفتق النعل المطبقة ، الخليل (المخصص ٢/ ٦/ ١١٤) (اللسان/شرث).

الشِسْع :شسع النعل قبالها الذي يُشد الى زمامها (انظر: الزمام) وقيل:هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام . (اللسان/ شسع).

الطّراق :نعل تحت النعل ، وطارق نعلين : خصف إحداهما فوق الأخرى ، وجلد النعل

طراقها ، ونعل مطارقة اي مخصوفة ، وكل خصيفة طراق ، وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرق (اللسان/طرق).

يقول ذو الرمة في هذا المعنى:

أغْباش ليلٍ تمام ، كان طارَقَـــهُ تطخطُخُ الغيم حتى ماله جُوَب

الديوان ١/٩٣

ويقول المتنبي:

إذا أُنعلن في آثار قـــــــوم وإذا بعدوا جَعْلنهم طراقـــا

الديوان ٢/٢٩٩

عقربة النعل :عقد الشراك ، وعقرب النعل: سير من سيوره (اللسان/عقرب).

الغَريفة :النعل او النعل الخلق (اللسان/غرف)

القِبال :زمام النعل بين الإصبع الوسطى والتي تليها ، ويقال : مارزأته قبالاً ولا زبالاً ، والزبال الكُتْبة التي يخزم بها النعل قبل ان يحذى ، ويقال ، رجل منقطع القبال ، اي سيء الرأي، (اللسان / قبل) و(المخصص ٢/٦/١١١)

يقول الشريف الرضي:

قطع الزمان قبال نعلك ، فانتعـــل أخرى تقيك من العثار وجـدد

الديوان ١/٣٥٢

القَسّوب : الخفاف ، هكذا وقع ، على حد تعبير ابن منظور ، ويضيف ابن سيده ، ولم أسمع بالواحد منه ، في حين يقول ابن الأعرابي: القسوب هو الخف. (اللسان/قسب).

يقول حسان بن ثابت:

ترى فوق أثناء الزرابي ساقطـــاً نعالاً وقسوباً وريطاً معضـــــداً

الديوان/٢٠٢

وفي رواية ابن منظور نقرأ البيت على نحو آخر:

ترى فوق أثناء الزرابي ، سواقطاً بغالاً وقسوباً وريطاً معضدا

اللسان/ قسب

القَفْش :الخف ، ويقول الأزهري : هو دخيل ومعرب وأصله بالفارسية (كفج) وقيل : هو الخف القصير ، وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلّف الا قفشين ومخذفة، والمخذفة هي المقلاع . (اللسان/قفش).

المِحْور :الهنة او الحديدة التي يدور فيها لسان الإبزيم في طرفه المنطقة وغيرها.

المَوْزج :الخف ، فارسي معرب ، وأصله بالفارسية (موزة) ، الجمع الموازجة (اللسان / فرج)

لوازم البيت

الإشرارة الخَصَفة التي يُشرّ عليها الأقط وغيره، الجمع الأشاريز، والشّر: بسطك الشيء في الشمس من الثياب وغيره، والشِّرار صفائح بيض يجفف عليها الكريص، وقيل: هي شقة من شقق البيت يشرر عليها ، وعند ابن الأعرابي الإشرارة صفيحة يجفف عليها القديد ، وعند الأزهري الإشرار .(اللسان/ شرر)

يقول أبو كاهل اليشكري:

لها أشاريز من لحم تتمـــــــرّه من الثعالي ، ووخز من أرانيهـا

اللسان/ شرر

الأراني : الأرانب . الوخز: الخطيئة بعد الخطيئة والشيء بعد الشيء اي معدودة.

ويقول الكميت:

كأن الرّذاذ الضّحل ، حول كناسه أشاريز ملح يتبعن الرّوامســـا

الديوان / ٢٤٥

الإطنابة :المظلة (اللسان / طنب).

البُرْطلة :المظلة الصيفية ، نبطية ، وقد استعملت في لفظ العربية (اللسان/برطل)و(الجمهرة ٣/٣٠٧).

الثُّوية، الثّوى ، الثوّة :خرقة من مجموعة خرق تجمع كالكبة على تد المخض لئلا ينخرق السقاء عند المخض، الجمع الثوى . (اللسان/ثوا)

يقول الطرماح:

رفاقاً تنادي بالنزول كأنهـــــا بقايا الثوى ، وسط الديار المطرّح

الديوان/١٢٣

الجَلْم :الذي يجز به ويقال له الجلمان . (اللسان/ جلم).

الحال :الدّرّاجة التي يدرج عليها الصبي اذا مشى ، وهي العجلة التي يدب عليها الصبي

(اللسان/حلل).

يقول عبدالرحمن بن حسان الانصاري:

مازال ينمي جده صاعـــــــداً منذ لدن فارقه الحـــــــــال

اللسان/حلل

اي زالوا يعلو جدّه وينمي منذ فطم.

الحمارة :واحدة من الخشبات الثلاث اللواتي يوثقن ويجعل عليهن الوطب لئلا يقرضه الحُرقوس ، الجمع الحمائر (اللسان/حمر).

الخِلال :ما تخلل به الأسنان، الجمع الأخلة .(اللسان/ خلل).

الخنْجر :السكين . (اللسان/ خنجر).

الدّراجة :العجلة التي يدب الشيخ والصبي عليها أول ما يمشي .(اللسان/ درج).

الدقّاقة :آلة يدق بها الارز (اللسان/ دقق).

الدّماس :كساء يطرح على الزق .(اللسان/دمس) و(الجمهرة ٢/٢٦٥)

الرُّقعة :ما رقع به ، والجمع الرُّقَع والرقاع . (اللسان/ رقع).

السّخّينة :السكين ، الجمع السخاخين.(اللسان/سخن)

السّكين :المُديّة، تذكر وتؤنث، وعند ابن الاعرابي لا تؤنث وعند الجوهري يغلب عليها التذكير، وعند ابن سيده: السكينة لغة، وصانع السكين سكّان وسكاكيني، والأخيرة مولدة لأن النسبة ترد الى الواحد، وعند ابن دريد : السكين فعيل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه، وعند الأزهري: سميت سكيناً لأنها تسكن الذبيحة اي تسكنها بالموت، وكل شيء مات فقد سكن (اللسان/سكين) و(الجمهرة ٣/٤٧).

السّمّهة :خوص يُسف ثم يجمع ،يجعل شبيهاً بالسُّفرة .(اللسان/ سمه) وابن دريد

(المخصص٣/١١/١٣٧).

الشّاروف :المكنسة ، وهو فارسي معرب (اللسان/ شرف).

الشّجاب ، المِشْجب :واحدة من خشبات منصوبة توضع عليها الثياب وتشر ، الجمع الشجب . (اللسان/ شجب) وانظر : الفراش.

الشّعيرة :هنة تصاغ من فضة او حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان فتكون مساكاً لنصاب السكين والنصل .(اللسان/ شعر).

الشّفرة :السكين العريضة ، الجمع الشفرات (اللسان/ شفر) و(الجمهرة ٢/٣٤٤).

الطّبابة :الجلدة التي تغطى به الخرز وهي معترضة مثنية (اللسان/طبب).

العِلاقة :المعلاق الذي يعلق به الإناء (اللسان/ غربل).

العُنْبُلة :الخشبة التي يدق عليها بالمهراس (الهاون) . (اللسان/عنبل).

الغِربال :ما يغربل به (اللسان/ ٤٩١).

يقول الحطيئة يهجو أمه:

أغربالاً اذا استودعت ســـــراً وكانوناً على المتحدثينـــــا

الديوان/١٠٠

الفازة :مظلة تمد بعمود ، عربي (اللسان/ فوز).

يقول المتنبي :

واحسن من ماء الشبية كلّـــــه حيا بارق في فازة أنا شائمـــة

الديوان٣/٣٣٤

الكِدْن :شيء من جلود يدق فيه كما يدق في الهاون،الجمع الكدون.(اللسان/كدن)

و(مجمل اللغة ٣/ ٧٨٠).

الكَرامة :الطبق الذي يوضع على رأس الحُب والقدر . (اللسان/ كرم).

المِفْجَنة :الخشبة التي يدق بها ، الجمع المَجن . (اللسان/ أجن) و(الجمهرة ٣/٢٢٩).

المُفْراد :اسم الحجر او العظم الذي يذبح به الذبيحة ، والمفرد هو الذي يذبح ذبيحته بحجر او عظم او ما اشبه ذلك ، وقد نُهي عنه ، والتشريد ان يذبح الذبيحة بشيء لا يُنهر الدم ولا يسيله . (اللسان/ ثرد).

المِجدح :عود مجنح الرأس يساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ، وشراب مجدَّح اي مخوض ، والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق، وجدّح الشيء خلطه ، والمجدوح : دم كان يخلط مع غيره فيؤكل في الجَدْب . (اللسان/ جدح)و(الجمهرة ٢/٥٣).

قال ابو ذؤيب:

فنحا لها بمُدْلقين ، كأنما ... بهما من النَّضح المجدّح ايْدَعُ

الهذليين/٣٠٨

وعنى بالمجدّح الدم المحرك، أي لما نطحها حرك قرنه في أجوافها.

المِحسّرة :المكنسة ، وحسر الشيء عن الشيء يحسره: كشطه ، تحسّر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار إذا سقط .(اللسان/ حسر) و(المخصص ٢/٦/١٠)

يقول لبيد:

وإذا تغالى لحمها وتحسّرت ... وتقطعت ، بعد الكلال خِدامُها

الديوان/٣٠٤

ان يكون للبعير سُمنة فإذا ركب أياماً رهل لحمه وتحسّر.

المِحْضاج :خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته وهو المحضبة(اللسان/حضج).

المِحم :القمقم الصغير الذي يسخن فيه الماء (اللسان/حمم).

المِحْوقة :المكنسة ، الحُواقة : الكناسة ، الحَوق : الكنس، حاق البيت يحوقه حوقاً : كنسه (اللسان / حوق) وأبو عبيد (المخصص ٢/٦/٩) .

المِحمّة :المكنسة ، خمّ البيت يخمه خمّاً واختماماً كنسه ، الخمامة: القمامة (اللسان/ خمم) و(الجمهرة ١/٧١).

المِدق، المُدُق ، المِدَقة :من الأدوات التي يُرض بها ، والمدق هي عند الأزهري من النوارد لانها جاءت على وزن مُفْعُل مثل مُنْخل ومنصل (اللسان/دقق).

المُدْية :الشفرة ، الجمع مِدىً ومُدىً ومديات ، وقيل إذا كانت مُدية جمعت على مِدىً ، وإذا كانت مدية جمعت على مُدىً ، ويرى البعض ورودها على مَدْية (اللسان/ مدي).

المِدْبح :السكين أو الشفرة ، أو ما يذبح به (اللسان/ ذبح).

المِذبّة :ما يطرد به الذباب، وتضع من هلب الفرس(اللسان/ذبب).

يقول المتنبي:

ما كـــــنت إلاّ ذبابـــــاً نفتْكَ عنـــــا مِذبّـــــة

الديوان ١/٢٠٨

المِرْجل :الإناء الذي يُغلى فيه الماء وهو من الصفر او الحديد او الحجارة او الخزف (اللسان/رجل).

المِرْحاض :خشبة يضرب بها الثوب إذا غسل والرَحْض هو الغسل،رحض يده يرحضها : غسلها والمِرْحضة : الإجانة التي يغسل فيها الثوب ، ورحض الرجل رحضاً : عرق حتى كأنه غسل جسده ، والرُحَضاء العرق او الحمى بعرق (اللسان/ رحض).

المِرْزَحة :الخشبة التي يرفع بها (اللسان/ رزح).

المِرْضاخ :حجر يرضح به النوى ،أي يدق . (اللسان/ رضخ) و(الجمهرة ٣/٤١٨).

المِرْوحة :آلة يتروح بها، كسرت الميم لأنها آلة ، وهي المروح عند الأزهري ، ويتروّحون بالمروحة إذا احتاجوا الى الترويح من الحر، أي إحداث الريح ، الجمع المراوح . (اللسان/روح) و(ادب الكاتب / ٢٤٧).

المِسْرَحة :ما يسرّح به الشعر والكتان ونحوها . (اللسان/ سرح).

المِسْفَرة :المكنسة (اللسان /سفر) والاصمعي (المخصص ٢/٦/٩) و(الجمهرة ٢/٣٣٣).

المِعرق :حديدة يبرى بها العُراق (اللحم) عن العظم . (اللسان/عرق).

المِفْأد، المِفأدة :السفود ، وفأد اللحم:شواه (اللسان/فأد).

المِقد، المقدة :ما قُذّ (قطع) به الريش كالسكين ونحوه .(اللسان/ قدذ).

المِقْراض :الذي يُجزّ به ويقال له المقراضان.(اللسان/ قرض).

المِقراضان :هو الجلمان ولا يفرد لهما واحد (اللسان/قرض).

المِقْطَلة :حديدة يقطع بها ، القطل : المقطوع من الشجر ، الجمع المقاطل . (اللسان/ قطل).

المِقلام :المقراض .(اللسان/قلم).

المِقمّة :المكنسة ، قمّ الشيء : كنسه ، القمامة : الكناسة ، القُمّة : المزبلة (اللسان/ قمم).

المِكْسحة : المكنسة ، أو ما يكنس به الثلج وغيره عند الجوهري ، الكساحة الكناسة (اللسان/كسح) وعند سيبويه (المخصص ٢/٦/١٠).

المِكْنَسة :كَسْح القُمام على وجه الأرض ، وهي ما كنس به ، والكناسة ايضاً مُلْقى القمامة ، الجمع المكانس (اللسان / كنس) وابن دريد (المخصص ٢/٦/٩).

المِلْدام ، المِلْدم: حجر يرضخ به النوى (اللسان/ لدم) وانظر المرضاخ

المِلْدس: حجر ضخم يدق به النوى، لدسه بيده لدساً ضربه بها ،وهو الملطس لغة فيه ، الجمع الملادس .(اللسان/ لدس).

المِلْكَد :شبه مدق يدق به (مجمل اللغة ٣/٨١٣) .

المِنْحاز :الهاون الذي يدق فيه ، والنَّحْز : الدق والسحق . (اللسان/ نحز) و(مجمل اللغا ٣/٨٥٨).

المِنْديل ، المِنْدل :الذي يتمسح به ، والمنديل نادر الاستعمال ، والنَّدْل هو الوسخ ، ويقال ندلت بالمنديل وتمندلت اي تَمسحت به من أثر الوضوء او الطهور وهو المشوش(اللسان/ ندل)و(مجمل اللغة ٣/٨١٥).

المِنْسَفة :الغربال ، ونسف الشيء وهو نسيف : غربله ، والنُّسافة ما اسقط من الشيء ينسفه، والنسف : تنقية الجيد من الرديءُ، (اللسان/ نسف).

المِنْصب :ما يوضع عليه القدر من حديد له ثلاث قوائم . (اللسان/ نصب).

المِنْظفة :سُمَّهة تتخذ من الخوص ، أي شبه سفرة .(اللسان/ نظف) وابن دريد (المخصص ٢/٦/١٠).

المِنْعَم :المكنسة ، ونعمتها ومصلتها اي كنستها ، وهي المحوقة والمعول ، (اللسان/نعم).

المِهْراس :الآلة المهروس بها، أو هي حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه. (اللسان/ هرس).

الموسى :السكين ، الجمع المواسي (اللسان/ موس)

يقول حسان بن ثابت :

كأن أسنانهم من خبث طِعْمتهـــم أظفار خاتنة كلّت مواسيهـــا

الديوان/٤٨٦

النَّشْفة :الصوفة التي ينشف بها الماء من الأرض، وهي الحجارة التي تدلك بها الاقدام (اللسان/ نشف).

الهاوُن ، الهاوُون :الذي يدق فيه ، وهو فارسي معرب ، وأصله هاوُون ، لأن جمعه هواوين ، فحذفت الواو الثانية استثقالاً وفُتحت الأولى لأنه ليس في كلام العرب (فاعُل) .(اللسان/ هون) و(مجمل اللغة ٣/٨٩٥).

الهِرْشفّة : خرقة ينشف بها الماء من الأرض، ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الماء (اللسان / هوشف).

المحامل والمراكب

الإبْزام ، الإبزيم :شيء في رأس المنطقة ، لها لسان يدخل في الخرق في أسفل المحمل تعض عليها حلقتها ، الجمع الأبازيم ، ويقول ابن بري: الابزيم حديدة تكون طرف حزام السرج يسرج بها (اللسان/ بزم).

يقول العجاج:

يرق إبزيم الحزام جُشَمُه

الديوان/٣٦

الأجْلَح :الهودج الذي لم يكن مشرف الأعلى ، وهو عند الأصمعي الهودج المربع ويقول الأزهري هودج أجلح لا رأس له ، أو ليس له رأس مرتفع ، (اللسان جلح) و(المخصص ١٤٦/٧/٢) ، الجمع أجلاح .

يقول أبو ذؤيب:

إن لا تكن ظُعُناً تُبنى هوادجهـــا فإنهن حِسان الزيّ أجـــلاحُ

الهذليين/١٦٦

الإران :التابوت العظيم ، أو خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى ، أو سرير الميت (اللسان/ ارن).

يقول الأعشى:

أثّرتْ في جناجن كـــاران الـ ميت عولين فوق عُوج رسال

الديوان/ ٣٠٠

والجناجن: واحدها جِنجن أو جنجون وهو طرف الضلع او عظم الصدر.

ويقول طرفة:

أمون كألواح الإران نصأتهـــا على لاحب ، كأنه ظهر بُرْجد

الديوان/٩٣

كة :السرير ، او هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة ، وقيل : هو سرير منجد مزين في قبة او بيت ، فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة، الجمع الأريك والأرائك .(اللسان/ أرك) و(الجمهرة ٣/٢٥١).

قال تعالى:﴿على الأرائك متكئون﴾ (٥٦/يس).

وعند المفسرين : الأرائك هي السرير في الحجال .

ماقة : سير الركاب للسروج (اللسان/ روسق)

كاد ، الوكاد :السير الذي يشد به القربوس الى دفتي السرج ، الجمع الوكائد ، والمياكيد . (اللسان/ وكد).

يقول حميد بن ثور:

فحمل الهم كلازاً جلعـــــداً ترى العُليفي عليه مُوكـــــداً

الديوان/٢٠٨

كاف : من المراكب التي تشبه الرّحال والاقتاب ، ويقال إكاف الحمار ووكافه. آكف الحمار او البغل : وضع عليه الإكاف بلغة تميم، وأو كفه عند الحجازيين . الجمع الأكِفة والأُكُف والوُكف .(اللسان/اكف) وعند الخليل (المخصص ٢/٧/١٣٩).

ألة : سرير الميت او الجنازة (اللسان/أول)

يقول كعب بن زهير:

كلّ ابن انثى ، وإن طالب سلامتـه يوماً على آلة حدباء محمـــول

الديوان/٢٢٧

لألة: الهودج الصغير (اللسان / ألل)

لبّاصر :قتب صغير ، مستدير ، مثل به سيبويه ، وفسّره السيرافي عن ثعلب ، وليس له شيء

اشتق منه (اللسان/ بصر) و(المخصص ٢/٧/١٤٥).

البِداد :بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القتب ، وقيل أيضاً : لبد يُشد مبدوداً على الدابة الدبرة (اللسان/بدد).

يقول المتنبي:

يَقسم الفارس المدجج لا يسـ ـلم من شفرتيه الاّ بدادُهْ

الديوان٢/٥١

البَرْذعة :الحلس الذي يلقى تحت الرحل وخصّ بعضهم به الحمار ، وهي البَرذْعة ، الجمع البراذع (اللسان/برذع) وعند ابي عبيد (المخصص ٢/٧/١٤٣).

البُلْبلة :الهودج للحرائر ، وهي المشجرة (اللسان/بلل).

التّخت :سرير يجلس عليه الملك في الموكب (صبح الأعشى ٢/١٤٠) ولم يذكره ابن منظور في اللسان ولا ابن سيده في المخصص.

التّوأمة :من مراكب النساء ، كالمشاجر لا أظلال لها ، الجمع التوأمات . (اللسان/تأم).

الجِزْجِزة :عهنة (خصلة من صوف) تعلق على الهودج للزينة وهي في الغالب مصبوغة ، وهي الجزيزة ، عند ابن دريد (المخصص ٢/٧/١٤٦) و(اللسان/ جزز)

يقول الشماخ:

عليها الدّجى مستنشآت كأنهـــا هوادج مشدود عليها الجزائـز

الديوان/ ٦٤

الجُلبْ :خشب الرحل بلا أنساع ولا أداة ، وقيل الرّحل بما فيه ، وقال ثعلب جلب الرحل غطاؤه ، وقيل : عيدانه او أحناؤه . (اللسان/جلب).

لُمَّة :جلدة او حديدة تكون على الرحل او القتب ، وأجلب قتبه : غشّاه بالجلبة، وقيل : هو أن يجعل عليه جلدة رطْبة فطيراً ثم يتركها عليه حتى تيبس (اللسان / جلب).

يقول النابغة الجعدي:

أُمِرّ، ونحّي من صُلْبـــــــــه ، كتنحية القتب المُجلَّـــــب

الخيل / ٣١٠

لاري :أنماط نطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرّحال، والحاريات هي الرّحال (اللسان / حري)

يقول الشماخ:

يسري إذا نام بنو السّريـــــّات يبيت بين شُعَب الحاريـــّات

الديوان/١٢٧

لِبْس :نطاق الهودج (اللسان/ حبس)

لِدْج :من مراكب النساء يشبه المحفّة ، أو هو مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الأعراب ، وقال الأزهري هو من مراكب النساء نحو الهودج والمحفّة، وعند البعض هو الهودج المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدّا واحداً بجميع أداته ، وهو عند ابن السكيت الحِداجة، وبيّن ابن منظور أن الحداجة ليست الحدج وانما أداه القتب ، الجمع الأحداج والحدوج، والحُدُج عند الفارسي ، وإذا كانت الحداجة فجمعها الحدائج.

(اللسان / حدج) و(المخصص ١٤٦/٧/٢) و(الجمهرة ٥٣/٢)

يقول طرفة:

كأن حدوج المالكية غـــــدوة خلايا سفين بالنواصف مـن د د

الديوان/ ٨٩

ويقول عنترة:

يتبعن قلة رأسه وكأنـــــــــه زوج على حرج لهـــن مخيّمُ

الديوان/١٦٢

وتقول الخنساء:

وسقنا لرائمهم سجـــــــداً بأحداجها وذوات الحـــزام

الديوان/١٣٣

ويقول عمر بن أبي ربيعة:

فما يدري المُخبِّر اي جـــزع من الأجزاع يمت الحـــدوج

الديوان/٨٩

ويقول المتنبي:

إذا سارت الأحداج فوق نباتـه تفاح مسك الغانيات ورنـــده

الديوان ٢/٢٠

ويقول الفرزدق:

فاطرح بعينك هل ترى أحداجهم كالدّوم حين تُحمّل الاخـــدار

الديوان ١/٥٩٩

وفي المثل العربي (كالفاخرة بحدج ربتها) ، يُحكى عن ابي عبيدة أنه قال أجريت الخيل للرهان يوماً ، فجاء فرس فسبق، فجعل رجل من النّظارة يكبر ويثب من الفرح ، فقيل له : أكان الفرس لك ؟ قال لا ، ولكن اللجام لي ، ويضرب لمن يفتخر بما ليس له فيه شيء (مجمع الامثال ٢/١٣٩).

الحَرَج : سرير يحمل عليه المريض أو الميت ، أو هو خشب يشد بعضه الى بعض ، ويقول ابو

عبيد هو مركب للنساء والرجال ليس له رأس او خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى . (اللسان/ حرج) و(المخصص ٢/٦/١٣١، ٢/٧/١٤٦)

يقول امرؤ القيس:

فإما تريني في رحالة جـــــــابر على حرج ، كالقرّ تخفق أكناني

الديوان/٢٠٨

وجابر هو جابر بن حنيّ التغلبي ، وكان معه في بلاد الروم ، فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقرّ يحمل فيه ، والقر مركب من مراكب الرجال ، يأتي شرحه في حينه .

ويقول عنترة:

يتبعن قُلّة رأسه وكأنـــــــــه حرج على حرج لهن مخيـــم

الديوان/١٦٢

وهكذا رواه ابن منظور يصف فيه الشاعر نعامة يتبعها رئالا ، يبسط جناحيه ويجعلها تحته (اللسان/حرج).

الحِصار ، المِحْصَرة :حقيبة أو وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فتجعل كآخرة الرحل ، ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل (اللسان/ حصر) و(المخصص ٢/٧/١٤٥).

الحقيبة :مثل البرذعة تتخذ للحلس والقتب (اللسان/ حقب).

الحِلال : من مراكب النساء (اللسان/ حلل).

يقول طفيل:

وراكضة ، ما تَستَجن بجُنـــــّة بعير حلال ، غادرتْهُ ، مُجعفل

اللسان/ حلل

الحِمار :العود الذي يحمل عليه الاقتاب ، وعند الخليل خشبة في مقدّم الرحل تقبض عليها المرأة (اللسان/حمر) و(المخصص ١٤١/٧/٢) ، والحمارة من خشبات الهودج دون ان يحدد ابن منظور وظيفتها، وقد تكون الحمار نفسه (اللسان/حمر).

الحِمْل :الهودج تكون فيه المرأة ، أو لم تكن ، الجمع الحمُول والحُمُولة، (اللسان/حمل) ، وأبو عبيد (المخصص ١٤٦/٧/٢).

يقول امرؤ القيس

وحدث بأن زالت بليل حمولهـــم كنخلٍ من الاعراض غير منبّتِ

الديوان/١٣٥

الحمير، الحميرة :سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج (اللسان/ حمر).

الحِناك ، الحُنْكة :الخشبة التي تضم خشب الرحل او غراضيفه ، ويقول الأزهري : الحنك خشب الرحل وواحدها حناك (اللسان/ حنك).

الحَوْف :مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل . (اللسان/ حوف) و(الجمهرة ١٠٩/١).

الحَوِيّة :كساء يُحوّى حول سنام البعير ثم يركب او هو مركب من مراكب النساء ، شبيه بالمحفة وليس بحدج ولا هودج ، والتَّحوية ان تدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه ، ويقول الجوهري : هو كساء محشو حول سنام البعير وهو السّوِيّة ، وقيل : هي للجمال فقط، والسوية قد تكون لغيرها (اللسان / حوا) و(المخصص ١٤٥/٧/٢) و(الجمهرة ١٧٢/١).

وفي المثل العربي: (المنايا على السوايا) ويروى في رأي الميداني «على الحوايا» ، ويقال : ان المثل لعبيد بن الأبرص ، قاله حين استنشده النعمان بن المنذر يوم بؤسه.

وقال ابو عبيد: يقال ان الحوايا من هذا الموضع مركب من مراكب النساء

واحدتها: حوّية ، قال وأحسب أن أصلها قوم قُتلوا فحملوا على الحوايا ، ويضرب عند الشدائد والمخاوف (مجمع الأمثال ٣٠٣/٢) ، ويقول ابن منظور : قال عمر بن وهب الجمحي يوم بدر وحنين لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وحزرَهم وأخبر عنهم: رأيت الحوايا عليها المنايا ، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع، ويروي ايضاً لابن الأعرابي : العرب تقول المنايا على الحوايا ، اي قد تأتي المنية الشجاع وهو على سرجه (اللسان/حوا).

يقول الفرزدق:

أتيت ابنة المرار تهتك سترهـــــا ولا يُبتغى تحت الحويات امثالي

الديوان ١٩٦/٢

الخُطّاف :حديدة تكون في الرحل تعلق منها الاداوة والعجلة (اللسان / خطف).

الخَفْعة :قطعة من أدم تطرح على مؤخرة الرحل (اللسان/ خفع) و(المخصص ١٤٥/٧/٢).

الدّامِغة :الحديدة التي تشد بها مؤخرة الرحل ، وهي الغاشية عند الاصمعي ، الجمع الدوامغ وربما كانت من خشب وتؤسر بالقد أسْراً شديداً ، وهي الخذروف والجمع الخداريف، ويقول الأزهري: إذا كانت من حديد عُرّضت فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمارين (اللسان/ دمغ).

يقول ذو الرمّة:

فقمنا فرُحْنا ، والدوامغ تلتظي على العيس من شمس بطيء زوالُها

الديوان ٥٥٤/١

الذُّؤَابة :الجلدة المعلقة على آخر الرحل وهي العذبة ، الجمع الذوائب (اللسان/ ذأب) وعند ابي عبيد (المخصص ١٤٤/٧/٢).

الرِجّازة :مركب للنساء دون الهودج أو ما عُدِل به ميل الحمل والهودج ويكون من كساء يجعل فيه حجارة ويعلق بأحد جانبي الهودج ليعدله إذا مال ، وسمي بذلك لاضطرابه ، ويسمى أيضاً رجازة الميل ، وقيل : هو ما زين به الهودج من صوف وشعر أحمر ، ويقول أبو عبيد هو مركز اصغر من الهودج ، الجمع الرجائز (اللسان/ رجز) و(المخصص ٢/٧/١٤٧).

يقول الشمّاخ:

ولو ثقفاها ضُرِّجت من دمائهـــا كما جللت فيها القرام الرجائز

الديوان/ ٦٥

الرِّحالة :مركب من مراكب النساء ، أو سرج من جلود ليس فيه خشب ، كانوا يستخدمونه للركض السريع ، وأنكر الأزهري ذلك وقال : الرَّحْل في كلام العرب على وجوه ، والرِّحالة عنده أكبر من السرج وتغشيبى بالجلود وتكون للخيل والنجائب من الإبل ، والرَّحالة عند الخليل هي الرَّحل ، الجمع الرحائل (اللسان/رحل) و(المخصص ٢/٧/١٣٩).

يقول الأعشى:

ورجراجة تُعشي النواظر ضخمـة وجُرْد على اكتافهن الرَّحائـل

الديوان/٢٧٧

والرحائل عند الأعشى هي السروج، وهي كذلك عند ابي ذؤيب:

تعدو به خوصاء يفصم جريهـــا حلق الرِّحالة ، فهي رخو تمزع

الهذليين/ ٣٣

ويقول عنترة كذلك:

إذ لا أزال على رحالة سابـــح نهدٍ تعاورُهُ الكماة مكلّـــم

الديوان/ ١٧٢

وتقول الخنساء:

فآبت عشاءً بالنهاب وكلّهـــــا يُرى قلقاً تحت الرِّحالة اهضما

الديوان/٩١

وفي المثل العربي : (استقدمتْ رحالتك) ويضرب للرجل يعجل الى صاحبه الشر (مجمع الامثال ١٣٢/٢)

الرّحل ، الرّاحول :مركب للبعير والناقة ، والراحول هو الرّحل ، الجمع الأرْحُل والرِّحال ويقول الخليل : هو مركب للبعير (المخصص ١٣٩/٧/٢) و(اللسان/ رحل)

ويقول طرفة:

جازت البيد الى ارْحُلنـــــــا آخر الليل بيعفور حـــــــذر

الديوان/١٤٦

ويقول الفرزدق:

عليهن راحولاتُ كل قطيفـــــة من الخز أو من قيصران عِلامُها

الديوان ٤٣٧/٢

ويقول الشريف الرضي:

أُداري شجاها كي يُخلّى مكانه وهيهات ، القت رحلها وأطمأنت

الديوان ٢٠٧/١

ويقول القلقشندي : (أول من اتخذ الرّحال علاّف بين زبّان الحميري ، وكانت العرب قبل ذلك يركبون المحاصر).(صبح الأعشى ٤٨٦/١) ، والرحل من الجلد ، والمحاصر من الخشب.

الرُّعثة :العهنة المعلّقة من الهودج زينة له كالذباذب ، وقيل : كل معلق رعث، والجمع رعْث

ورِعاث وجمع الجمع الرُّعُث، والذباذب أشياء تعلق بالهودج أو رأس البعير للزينة وواحدها ذبذب ، (اللسان/ رعث).

الرِّفادة :دعامة السرج والرحل وغيرهما، وقد رفده ويردفه رفداً ، وكلّ ما أمسك شيئاً رفده ، والروافد خشب السقف ، ورفده وأرفده أعانه (اللسان/ رفد)، وعند الخليل (المخصص ٢/٧/١٤١).

الرِّكاب :ما توضع فيه الرجل من السرج، الجمع الركب وهو الغرز للرحل، والرِّكاب عند ابن شميل هي الإبل التي تحمل القوم وهو اسم جماعة وجمعها الركائب ، (اللسان/ركب) وعند القلقشندي : هو ما تجعل فيه الرجل عند الركوب وكانت العرب تعتاده من الجلد والخشب ثم عدل عن ذلك الى الحديد ، وأول من اتخذ الركاب هو المهلب صفرة (صبح الأعشى ٢/١٤٤) ، وعدّه ابن سيده كالغرز من الرحل (المخصص ٢/٦/١٨٨) و(الجمهرة ١/٢٧٤).

يقول الفرزدق:

أأجعل دراماً كابني دُخـــــانٍ وكانا في الغنيمة كالرِّكـــاب

الديوان ١/٥٧٠

ويقول المتنبي :

وقد مدت الخيل العتاق عيونهـــا إلى وقت تبديل الرِّكاب من النعل

الديوان ٣/٤٩

الرِّؤبة :الرقعة التي يرقع بها الرحل اذا انكسر (اللسان/ ٣٩٩).

الزِّوج :النمط الذي يطرح على الهودج ، سمي بذلك لاشتماله على ما تحته ، اشتمال الرجل على المرأة وهو عند ابن منظور ليس بقوي (اللسان/ زوج).

السَّجَلاط :النمط يطرح على الهودج وهو بالرومية سجلاطس ، ويقول الفراء : شيء من صوف تلقيه المرأة على هودجها ، وقيل هو من كتان (اللسان/ سجلط).

يقول حميد بن ثور:

تخيرن إما أرجواناً مهذبـــــاً وإما سجلاط العراق المختمـــا

الديوان/١٢١

السَّرج :رحل الدابة ، ووصفه ابن منظور بأنه معروف والجمع السروج (اللسان/سرج) بينما يقول القلقشندي هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس (صبح الأعشى ١٤٣/٢) والملاحظ ان هذا النهج متبع عند كثير من اللغويين وأصحاب الموسوعات، فما يعرفه هو عن الأداة يكتفي به لنفسه ولا يورد من التفصيل ما يوضح طبيعة الاداة واستخداماتها.

ويقول ابن منظور أسرج الدابة إسراجاً وضع عليها السرج، والسَّراج هو بائع السروج وصانعها وحرفته السِّراجة . (اللسان/ سرج) و(الجمهرة ٧٦/٢).

يقول جرير هاجياً الفرزدق:

واستنزلوا حسّان وابْنيْ منـــــذر أيام طِخْفَةَ والسروج تقعقـــعُ

النقائض ٩٧٣/١

ويوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء

ويقول الشريف الرضي:

ولو هيج للهجاء طار بسرجـــــه جواد كذئب الرُّدهـــة المتأوِّب

الديوان ١٩٥/١

وله ايضاً:

أنا في الضحى سرج الحصان وفي الدجى كور على ظهر الأمون الجلعد

الديوان/١/٣٥١

السّرير :الذي يجلس عليه ،ويصفه ابن منظور بأنه معروف ،وهو المضطجع والجمع الأسرة والسرر (اللسان/سرر) و(المخصص ٣/١٢/٨٨) و(الجمهرة ٣/٥١٢) .

قال تعالى:﴿على سرر متقابلين﴾ (٤٧/الحجر).

السّنيف :ثوب يشد على كتف البعير ،والجمع السنيف والسنائف وهي ثياب توضع على أكتاب الإبل مثل الأثِلّة على مآخيرها ، (اللسان/ سنف)و(المخصص ٢/٧/١٤٣)

يقول الفرزدق :

اليك ابن خير الناس حمّلتُ حاجتي على ضُمّر كُلّفن عرض السنائف

الديوان٢/٩٧

السُّوّية :قتب عجمي للبعير ويحشى بشمام اوليف او نحوه ، ثم يجعل على ظهر البعير ، وهو من مراكب الإماء وأهل الحاجة وشبهه الجوهري بالبرذعة ، الجمع السوايا (اللسان/سوا)و(المخصص ٢/٧/١٤٥) والشمام : نبت معروف في البادية ويقال له أيضاً الثُّمة والثُّم.

الشّجارة، المِشْجرة :عود الهودج ، او مركب دون الهودج مكشوف الرأس ، أو هي الخشبة التي ينصب عليها السرير ، وفي التهذيب : المشجر هو مركب من مراكب النساء ، ويقول الليث : إذا غشي الشّجار غشاءه صار هودجاً ، الجمع الشّجار ، المشاجر، والمشجر والشّجر (اللسان/شجر).

ويقول لبيد:

وأَرْبَدَ فارس الهيجا ، إذا مـــــا تقعرت المشاجر بالخيـــــــام

الديوان/٢٠١

ويقول عمر بن ابي ربيعة:

وحبسي على الحاجات حتى كأنها بقية لوح او شجـــــار مؤسّر

الديوان / ١٢٨

الشّرجُع : النعش او السرير الذي يحمل عليه الميت ، عند الخليل (المخصص ١٣١/٦/٢) و(اللسان/شرجع).

يقول عبدة بن الطبيب:

ولقد علمت بأن قصري حفـــرة غبراء ، يحملني إليها شرجـــع

الديوان/١٤٨

ويقول أمية بن ابي الصلت يذكر الخالق وملكوته :

وُينفِّذ الطوفان نحن فـــــداؤه واقتات شرجعه بـــــداح بدَيدُ

الديوان/١٩٧

وبداح بديد : واسع.

ويقول الطرماح بن حكيم:

فيارب ان حانت وفاتي فلا تكن على شرجع يُعلى بركن المطارف

الديوان/٣٣٣

الشَّصائب :عيدان الرحل ليس لها واحد .(اللسان/صب).

الشَّليل :الحلس الذي يكون على عجز البعير ، ويسمّيه ابو عبيد بالمسح ، الجمه الأشلّة. (اللسان/ شلل) و(المخصص ١٤٣/٧/٢).

الصَّوْقعة :خرقة تعقد في رأس الهودج يصفّقها الريح (اللسان/ صقع).

الطِّنْفسة :النمرقة فوق الرحل ، الجمع (الطنافس) . (اللسان/طنفس).

العَجَل :خشب يؤلف شبيهاً بالمحفة تجعل عليها ، تجعل عليه الأعمال ، الجمع الاعجال وصاحبه عجّال (جمهرة اللغة /١٠٢/٢).

العَذْبة :الجلدة المعلقة خلف مؤخرة الرحل من أعلاه .(اللسان/ عذب)، وأبو عبيد (المخصص ١٤٤/٧/٢).

العَرْش :سرير الملك ، يدلّك على ذلك سرير ملكة سبأ ، سماه الله عز وجل عرشاً حيث قال تعالى :﴿إني وجدت امرأة تملكهم وأُوتيتْ من كل شيء ، ولها عرش عظيم﴾ (٢٣/النمل) ، وفي الحديث : اهتز العرش لموت سعد ، فإن العرش ههنا الجنازة ، وهو سرير الميت ، واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه إلى مدفنه ، وفي رواية أخرى ، أهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صُعد به لكرامته على ربه ، وقيل: هو على حذف مضاف تقديره اهتز اهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده ، الجمع الأعراش والعرشة والعريش: شبه الهودج تقعد فيه المرأة على بعير وليس به (اللسان/عرش) والخليل (المخصص ١٣٧/٢/١).

العِرْصاف ، العِرْصوف :قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين للإكاف ، او الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج ، ويقول الاصمعي في الرحل العراصيف وهما الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل وأخرته يميناً وشمالاً ، الجمع العراصيف ، والعرفاص: هي الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج (اللسان/عرصف).

العُصْفور :الخشب الذي تشد به رؤوس الاقتاب ، او خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيها ،وهي كهيئة الإكاف، وهي أيضاً الخشبات التي تكون في الرحل يشد بها رؤوس الاحناء ، وعصفور الإكاف عند مقدمه في أصل الدأية ، وهو قطعة

خشبيّة قدر جُمْع الكف او أعيظم منه شيئاً مشدود بين الحنوين المقدمين ، وعصفور القتب ، احد عيدانه وعصافير القتب اربعة اوتاد يجعلن بين رؤوس احناء القتب وفي رأس كل حنو وتدان مشدودان بالعقب او بجلود الإبل وفيه الظلفات (اللسان/ عصفر) وابن دريد (المخصص ١٤٦/٧/٢)

يقول الطرماح يصف الغبيط او الهودج:

كل مشكوك عصافيـــــــــره قانيء اللون حديث الدِّمـــام

الديوان/٤٠١

العَقْربة : حديدة مثل الكُلاّب تعلق بالسرج والرحل (اللسان/ عقرب) وابن دريد (المخصص ١٤٤/٧/٢و١٨٨/٦/٢).

الغَاشية :الحديدة التي فوق مؤخرة الرحل ، وهي الدامغة ، وهي غطاء السرج ، (اللسان/ غشا).

العِلافيّ :أعظم الرِّحل آخرة وواسطاً، وهذا الرحل منسوب الى رجل من الازد يدعى علاف واسمه زبان بن جرم من قضاعة كان يصنع الرحال، وتصغيرها عليفي، والجمع علافية وعلافيا، قال ذلك ابو عبيد (المخصص١٣٩/٧/٢) و(اللسان/ علف).

يقول الأعشى:

هي الصاحب الأدنى وبيني وبينها مجُوفٌ علافي ، وقِطْع ونُمْرق

الديوان/٢٣٣

وقول حميد بن ثور:

فحمل اللهم كلازا جلعـــــدا ترى العُليفي عليها مؤكـــداً

الديوان/٢٠٨

والكناز: الناقة المكتنزة اللحم.

ويقول ذو الرمة:

أحمّ علافي وأبيض صـــــــارمٌ واعيسُ مهريٌ وأشعث ماجــد

الديوان٢/١١٠٩

الغبيط :الرّحل ، وهو للنساء يشد عليه الهودج ، وقيل هو مركب مثل أكف البخاتي ، ويقبب بشجار ويكون للحرائر كما يقول الأزهري ، وقيل : هو رحل قتبه وأحناؤه واحدة ،وقيل هو الموضع الذي يُوطّأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره ، الجمع الغُبُط (اللسان/غبط) وعند ابي عبيد والخليل (المخصص ١٤٥/٧/٢)

يقول وعْلة الجرمي:

وهل تركت نساء الحيّ ضاحيــة في ساحة الدار يستوقدن بالغبط ؟

اللسان/غبط

الغَرْز :ما توضع فيه الرجل من الرحل، وهو ركاب الرحل من جلود مخروزة ، فاذا كان من حديد او خشب فهو ركاب ،وكل ما كان مساكاً للرِّجلين في المركب فهو غرز ، وقال ابن الاعرابي : والغرز للناقة مثل الحزام للفرس ، وقال غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل ، عند الخليل (المخصص ١٤٤/٧/٢) و(اللسان/غرز) .

ويقول لبيد في غرز الناقة :

وإذا حركتُ غرزي اجمــــرتْ او قِرابى ، عدو جوْن قد أبــلْ

الديوان/١٧٦

الغَرْض ، الغَرْضة :حزام الرحل ، الجمع الغروض والغُرُض والاغراض ،وعند ابي عبيد هو الوضين والسفيف والبطان والحقب واللبب والسناف والشكال، ويصلح الوضين

للرحل والهودج انظر الحبال (اللسان/ غرض) ، وابن دريد (المخصص ٢/٧/١٤٠).

الفِئام : عكم كالجوالق الصغير يُغطّى به مركب المرأة ، يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذاك الجانب ، او هو وطاء للمشاجر ، او هو الهودج الذي قد وسّع اسفله بشيء زيد فيه ، وفأم الهودج وأفأمه وسع أسفله ، وهودج مفأم : وُطيّء بالفئام . الجمع الفؤوم ،وفي التهذيب : الفُؤم (اللسان/فأم)

يقول لبيد:

واربد فارس الهيجاء ، إذا مـــا تقعرت المشاجر بالخيـــــام

الديوان/٢٠١

ويقول زهير بن ابي سلمى:

ظهرن من السّوبان، ثم جَزعْنـــه على كل قينيٍّ قشيب ومفـأم

الديوان/٣٨

الفِتان :غشاء يكون للرحل من أدم (اللسان/ فتن)

يقول لبيد:

فثنيت كفي والقِراب ونُمرقـــي ومكانهن الكُور والنِّسعـــــان

الديوان/١٤٢

الفَرفار :من مراكب النساء والرِّعاء ، شبه الحوية والسّوية .(اللسان/فرر).

الفِشْل :ستر الهودج أو أداة في الهودج ، تجعله المرأة تحتها ، أو أن يعلق ثوب على الهودج ثم يدخله فيه ويشد أطرافه الى القواعد ، فيكون وقاية من رؤوس الأحناء والأقطاب وعُقد العُصم وهي الحبال ، الجمع الفشول ، والمفشل: هو الهودج .(اللسان/ فشل)، والخليل (المخصص ٢/٧/١٤٧).

الفَهْد :مسمار يُسمّر في واسط الرحل وهو الذي يسمى الكلب (اللسان / فهد) وابن دريد (المخصص ٢/٧/١٤١).

الفَوْدج :الهودج أو أصغر منه، وفودج العروس: مركب، ويقول اليزيدي: الفودج شيء يتخذه اهل كرمان، أما الذي يتخذه الأعراب فهو هودج، الجمع الفوادج (اللسان/فدج)

الفَوْلف :بطان الهودج (اللسان / فولف)

القَبْقب :خشب السرج او هو سير يدور على القربوسين كليهما ، او سير يعترض وراء القربوس المؤخر . (اللسان/ قبب).

القَتْب :إكاف البعير وقد يؤنث ، والتذكير أعم ، لذلك أنثوا التصغير قُتيبة، وقيل هو الإكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير ، وعند الجوهري رحل صغير على قدر السنام ، وقيل إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ، ويقلن: إنه أسلس لخروج الولد ، فأرادت تلك الحالة، والجمع الاقتاب على القياس (اللسان ، قتب) ، وابن دريد (المخصص ٢/٧/١٤٥).

يقول لبيد:

حتى تحيرت الدِّبار كأنهـــــا زَلَفٌ ، وأُلقى قِنْبُها المخـــزومُ

الديوان/١٢٣

ويقول الشريف الرضي:

وقد كان عندك فرج المضيـــق إذا عض بالقتب الغـــارب

الديوان ١/١٣٩

القَتَد :من أدوات الرحل أو جميع أدواته ، وأصل هذه الاداة من شجر القتاد الشائك الذي تأكله الأبل ، وربما هو من العضاة ينبت بنجد وتهامة تصنع من خشبه القتاد . الجمع

الاقتاد والاقْتد والقتود (اللسان/قتد) والاصمعي (المخصص ٢/٧/١٤١).

يقول النابغة:

فعدٌ عما ترى اذا لا ارتجاع لـــــه وانم القُتود على عيرانةٍ أُجُـــد

الديوان/ ٧٨

ويقول الطرماح:

قُطرتْ وأدرجها الوجيف ، وضمّها شدُّ النسوع الى شجور الأقتد

الديوان / ٥٧٠

القُرّ :مركب للرجال بين الرحل والسرج والهودج ، أو هو عند البعض مركب للنساء (اللسان/ قرر) و(المخصص ٢/٧/١٤٥).

ويقول امرؤ القيس:

فإما تَرينْي في رحالة جابـــــــــر على حرجٍ كالقر ، تخفق أكفاني

الديوان / ٢٠٨

القِرام :الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره ، وقيل هو ثوب من صوف غليظ جداً يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج او الغبيط.(اللسان/قرم).

القَرْبوس :حنو السرج ، والقربوس لغة ، وكذلك القربوت ، ويلفظها أهل الشام القربوس ، وللسرج عند الأزهري قربوسان ، في المُقدّم العضدان وهما رجلا السرج ، ويقال لهما حنواه، وما قدّام القربوسين من فضله يقال لها دفة السرج ، والقربوس الآخر ، فيه رجلا المؤخرة وهما حنواه ، والقيقب سير يدور على القربوسين كليهما ، الجمع القرابيس (اللسان/ قربس) و(العقد ٥/١٩٥) .

القِطان :شجار الهودج ، الجمع القُطُن ، الخليل (المخصص ١٤٦/٧/٢) و(اللسان/قطن).

يقول لبيد:

شاقتك ظُعْن الحي حين تحملـــوا فتكنُسوا قطناً تصرّ خيامهـــا

الديوان/ ٣٠٠

القِطْع :النّمرقة او الطنفسة تحت الرحل على كتفي البعير، الجمع القطوع .(اللسان/ قطع) وابن السكيت (المخصص ١٤٣/٧/٢).

القَعْش :من مراكب النساء شبه الهودج او المحفة ، الجمع القعوش ، وأصل التسمية من قعش الشيء قعشاً عطفه ، وخصّ بعض اللغويين القعش بالغضا من الشجر (اللسان/ قعش) وابن دريد (المخصص ١٤٧/٧/٢) و(مجمل اللغة ٧٦/٣) يقول رؤبة يصف السنة الجدبة:

حدباء فكّت أسر القعوش

اللسان/ قعش

الكُدن :مركب من مراكب النساء ، الرَّحل، او هو ما توطّىءُ به المرأة لنفسها في الهودج، أو عباءة او قطيفة تلقيها المرأة على ظهر البعير ثم تشد هودجها عليه وتثني طرفي العباءة من شقي البعير وتخلّ مؤخر الكدن ومقدّمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيها برمتها وغيرها من متاعها وأداتها مما تحتاج الى حمله ، الجمع الكدون ، والاصل ان الكدنة هي السنام ، وبعير كدن عظيم السنام، وامرأة كدنة ذات لحم وشحم (اللسان/ كدن)

يقول الراعي:

أنخن جمالهن بذات غِســـــل سراة اليوم يَمهدْنَ الكدونـــا

الديوان/ ٢٧١

الكِفْل :من مراكب الرجال ، او هو كساء يجعل تحت الرحل ، يعقد طرفاه ثم يُلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العجز ، وقيل : هو شيء مستدير يتخذ من خرق او غير ذلك ويوضع على سنام البعير ، والأصل ان الكفل هو العجز وقيل : القَطَن للإنسان والدابة ، واكتفلت البعير إذا أدرت على سنامه او على موضع ظهره كساء وركبت عليه(اللسان/ كفل) و(المخصص ٢/٧/١٤٥).

ويقول ابو ذؤيب:

تزوّدها من أهل بصرى وغـــــزة على جَسْرة مرفوعة الذيل والكفل

الهذليين/٩٤

الكَلْب :حديدة عقفاء تكون في طرف الرحل تعلّق فيها المزادي والاوادي (اللسان/ كلب).

الكُلّة :وهي الصوقعة ، صوفة حمراء في رأس الهودج . (اللسان/ كلل).

الكَنْبوش :البرذغة تحت سرج الفرس ، الجمع الكنابيش ، كما يضيف القلقشندي : هو اللثام الذي يستعمله أهل المغرب لتغطية الوجه من الذقن الى الخيشوم اتقاء لبرودة الصباح ورطوبته (صبح الأعشى ٤/١٢).

الكُور :رحل الناقة، وقيل: الرحل بأداته، وهو كالسرج وآلته للفرس ، الجمع الأكوار والاكْور، وجمع الكثرة الكوران والكؤور، ويقال للكور أيضاً المكْور والمُكور (اللسان/كور) وأضاف ابن السكيت في الجمع الكيران (المخصص ٢/٧/١٣٩) ويقول القلقشندي : هو ما يقعد فيه الراكب في ظهر النجيب ، وتسميه العرب (الرّحْل) (صبح الاعشى ٢/١٤٤).

يقول امرؤ القيس:

ويوم عقرت للعذارى مطيتـــــي فيا عجباً من كورها المتحمــل

الديوان / ١٤٥

ويقول طرفة :

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

الديوان /١٠١

وتقول الخنساء :

يا صخرا من لطراد الخيل إذا وُزعتْ وللمطايا إذا يُشددن بالكور

الديوان / ٨٥

ويقول عمر بن ابي ربيعة :

فلم يرعهن الا العيس طالعـــــــة يحملْنَ بالنَّعف ركاباً وأكوار

الديوان/ ١٤١

النعف : المكان المرتفع في اعتراض

وله ايضاً :

أنْ سِرْ فشيعنا وليس ننـــــــازع لو شُدّ فوق مطيّه الأكـــوارا

الديوان/ ١٤٥

وايضاً:

عزّ شيءٌ أن يقضي اليوم حاجـــاً بوقوف منا علـــــى الأكوار

الديوان/ ١٥١

ويقول كثير عزة:

على جِلّة كالهضْب تختال في البُرى فأحمالها مقصورة وكؤورها

الديوان/ ٣١٢

ويقول ذو الرمة:

تصغى إذا شدّها بالكور جانحةً حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

الديوان ٤٨/١

ويقول الفرزدق:

ترى كل حرجوح تخرّ نعالها إذا خلّف كور الرحل اردف كورها

الديوان ٤٥٦/١

ويقول المتنبي:

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة لمن بان عنه ان نلم به ركبا

الديوان ٥٦/١

وله أيضاً:

شراكها كورها ومشغرها زمامها والشيوع مقودها

الديوان ٣٠٢/١

وله:

شدّوا با بن اسحاق الحسين فصافح ذفاريها كيرانها والنمارق

الديوان ٣٤٥/٢

اللُّهابة: كساء يوضع فيه حجر فيرجح به احد جوانب الهودج او الحمل ، عن السيرافي وثعلب (اللسان/لهب) وعن سيبويه وثعلب (المخصص ١٤٥/٧/٢)

المِحْنَحَة قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح (يتكىء) الراكب عليها (اللسان/جنح) ويقول ابن دريد : اي يميل عليها كالمتكىء على يد واحدة (المخصص ١٤٥/٧/٢) .

المِحْصَرة : قتب صغير يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الراكب ، والحصار والمحصرة عن الجواهري: وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فتجعل كآخرة الرّحل ويُحشى

مقدمها ، فيكون كقادمة الرحل . او هو مركب يربك به الراض.

او كساء يطرح على ظهره يكتفل به (اللسان/ حصر) و(المخصص ٢/٧/١٤٦)

وانظر : الرّمل

المَحَفّة :سرير الميت الذي يحمل عليه (الجمهرة ١/٦٢).

المِحَفّة :رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرآة ، او مركب كالهودج إلاّ أنها غير مقببة أو هو مركب من مراكب النساء (اللسان/حفف) ويقول القلقشندي : هو محمل أعلاه قبة وله أربعة سواعد ، مغطاة بالجوخ تارة وبالحرير اخرى ،وتحمل على بغلين او بعيرين . (صبح الأعشى ٢/١٤٥).

المِحْمَل :الذي يركب عليه ،ويقول ابن سيده هو شقان على البعير يحمل فيه العديلان (اللسان/ محمل) ويقول القلقشندي هو آلة تشبه المحفة إلاّ أن يكون على ظهر الجمل (صبح الأعشى ٢/١٤٥).

المِدْرَعة :صفّة الرحل اذا بدت منها رؤوس الواسطة الأخيرة (اللسان/ درع) (المخصص ٢/٧/١٤١).

المِرْبَطة :نسعة لصيقة في الرحل ، تشد فوق الحشية . (اللسان/ ٣٠٢).

المِرْشَحة :البطاقة التي تحت لبد السرج ، سميت بذلك لأنها تنشف الرشح يعني العرق، وقيل : هي ما تحت الميثرة (اللسان/ رشح) و(الجمهرة ٢/١٣٣).

المِزّفة :هي المحفة التي تهدى فيها العروس الى زوجها .(اللسان/زفف).وعن الخليل (المخصص ٢/٧/١٤٧).

المِشجر :مركب من مراكب النساء ، والمشجر والشجار هو عود الهودج او مركب اصغر من الهودج مكشوف الرأس، ويقول الجوهري: المشاجر هي عيدان الهودج ،

والذي خصّه بالنساء هو الأزهري (اللسان/ شجر) وعند ابن سيده هو دون الهودج تستعمله النساء (المخصص ٢/٧/١٤٦) .

يقول لبيد:

وأربد فارس الهيجا ، إذا ما تقعرت المشاجر بالخيام

الديوان/٢٠١

المِظَلّة :وتسمى القبة والطبر وهي من حريراً اصفر تحمل على رأس الملك في المواكب العظام (صبح الاعشى ٢/١٤١) .

المِفْرَشة :شيء يكون على الرحل يقعد عليه الرجل وهي اصغر من الموشى ، (اللسان / فرش) وهو عند ابو زيد الوطاء الذي يكون فوق صفة الرحل (المخصص ٢/٧/١٤٣) ، والموشى هو الثوب فيه أكثر من لون.

المِفْشل :الهودج (اللسان/فشل).

المَوْركة :مثل المِصْدَغة يتخذها الراكب تحت وركه ، وهي قادمة الرحل مثل الوراك ، وقيل الوراك: ثوب ينسج وحده يزين به الرّحل او رقم يعلى الموركة ولها ذؤابة عهون ، والموركة والميركة : تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها إذا أعيا وهي الموركة (اللسان/ ورك) و(المخصص ٢/٧/١٤٤).

المِيْثَرة :شيء كالمرفقة تتخذ للسرج او الرحل كالصُّفة والجمع المواثر والمياثر (اللسان/ وثر).

النَّحيزة :هنة من الشعر او سفيفة كالعرقة ، اي بطان عريض يشد به الرحل او طُرّة تنسج بجوانبّ الفسطاط عرضها شبر وعُظْمُها ذراع طويلة يزينونه بها وربما رقموها بالعهن، الجمع النحائز (اللسان/نحز) وعن الخليل (المخصص ٢/٧/١٤٧).

النَّضد :سرير الملك ، ولم أجدها في اللسان وإنما وردت في بيت شعر للفرزدق:

من كلّ أبيض في ذؤابـــــة دارم ملك الى نَضَد الملوك همـــام

الديوان ٢/٥٥٥

النَّعْش :شبيه بالمحفة ، كان يحمل عليه الملك إذا مرض ،وهو سرير الميت (اللسان/نعش)

يقول النابغة :

ألم تر خير الناس أصبح نعشـــه على فتيةٍ ، قد جاوز الحي سائرا؟

ونحن لديه نسأل الله خُلـــــده يرد لنا ملكاً ، وللأرض عامـرا

الديوان/١١٥

وقيل : النعش للمرأة الميتة ، والسرير : للرجل (المخصص ٢/٦/١٣٠)

وعند ابن دريد: النعش هو شبيه المحفة يحمل عليها الملك إذا مرض، ولما كثر في كلامهم سمي السرير الذي يحمل فيه الميت نعشاً (المخصص ٢/٧/١٤٧).

النَّعَفة :جلدة او سير تشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب.(اللسان/نعف)وعن ابي عبيد (المخصص ٢/٧/١٤٤).

النُّمْرُقة :وهي النمرق والنمرقة وهي الطنفسة فوق الرحل ، وعند أبي عبيد هي الميثرة غير ان مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربعة سيور تشد بآخرة الرحل وواسطه، الجمع النمارق (اللسان/نمق) و(المخصص ٢/٧/١٤٣).

الهِلال :الحديدة التي تضم ما بين حِنْويْ الرحل من حديد أو خشب، الجمع الأهلة (اللسان / هلل).

الهودج :من مراكب النساء مقبب وغير مقبب . وقيل : يصنع من العصي ثم يجعل فوق

الخشب فيقبب (اللسان/ هدج).

يقول عمر بن ابي ربيعة:

مازلت اتبعهم لأسمع حدْوهـــــم حتى دخلتُ على ربيبة هودج

الديوان / ٩٠

ويقول ابن الرومي:

وتظعن خوف السبي بعد إقامـــــة ظعائن لم يضرب عليهم هودج

الديوان ٢/٢٧

الوثاب :السرير ويسمى الملك الذي يلزم السرير ولا يغزو (موثبان) ابن دريد (المخصص ٣/١٢/٥١).

الوراك :شيء يتخذه الراكب تحت الورك (اللسان/ ورك) . وانظر : المورِكة .

يقول المتنبي:

ومن عذب الرِّضاب إذا انخْنا يقبل رحل (تُرْوك)والوراكا

الديوان ٢/٣٩١

المراكب البحرية ولوازمها

الأنجر :مرساة السفينة ، فارسي ، وقيل : هو اسم عراقي ويكون من خشبات يخالف بينها وبين رؤوسها وتُشدُّ أوساطها في موضع واحد ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كأنها صخرة ، ورؤوسها الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل في الماء ، فإذا رست رست السفينة فأقامت ، والأصل ان نجر تعني الإكثار من شرب الماء ، والنَّجر والنَجَران هو شدة العطش وشدة الشرب .(اللسان/ نجر).

وفي المثل العربي : فلان أثقل من أنجرة (اللسان/ نجر)

البارجة :سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال، الخليل (اللسان/ برج) و(المخصص ٣/١٠/٢٦).

البُراكية :ضرب من السفن . (اللسان/ برك).

البوصي :ضرب من السفن ، فارسي معرب، وهو عند ابي عبيد زورق ، وخطّأه ابن سيده ، ويقول ابو عمرو هو الزورق ليس الملاّح وبالفارسية بُوزي (اللسان/ بوص) و(المخصص /٣/١٠/٢٦) و(الجمهرة ١/٥٠).

يقول الأعشى :

مثل الفُراتي إذا ما طما يقذف بالوصي والماهر

الديوان/١٨٠

ويقول طرفة:

واتلع نهاض ، اذا صعدتْ بـــــه كسكان بُوصي بدجلة مُصعد

الديوان/٩٨

ويقول الشريف الرضي:

وحذرتكم مُغلولباً ذا غُطامـــــط إذا كبّ بوُصي السفين وأزبدا

الديوان/٢٧٩

تلوّى :ضرب من السفن ، يتبع السفينة العظمى ، ويقال : تتلّى الشيء : تتبعه (اللسان/ تلا) وعند الفارسي (المخصص ٣/١٠/٢٥).

الجارية :السفينة ، وهي صفة غالبة ، إلاّ أنها صفة دالة على تصويتها في جريها (اللسان/ جرا) و(المخصص ٣/١٠/٢٦).

قال تعالى: ﴿حملناكم في الجارية﴾ (١١/الحاقة).

وقال تعالى ﴿ وله الجوار المنشآت في البحر﴾ (٢٤/الرحمن) و﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾(٤١/هود) وهما مصدران من أجريت السفينة وأرسيت ، ومجراها ومرساها، من جرت السفينة ورست.

الجَرْم :زورق من زوارق اليمن ، الجمع الجروم (اللسان/ جرم)

الجَفْل :السفينة ، والجمع الجفول قاله الليث (اللسان/جفل).

الجلّ :شراع السفينة ، ويقول شمر : رواه ابو عدنان الملاح جُلٌّ وهو الكساء يُلْبس السفينة ، ورواه الأصمعي جَلّ وهو لغة بني سعد بفتح الجيم ، الجمع الجلول والأجلال (اللسان/ جلل) وعن أبي عبيد (المخصص ٣/١٠/٢٤).

يقول جرير:

رفع المطيّ بها وشِمْت مجاشعـــاً والزّنبري يعوم ذو الأجـــلال

النقائض ١/٢٩٤

ويقول الفرزدق :

أَلِكني الى ما كان بالصين اذ رمت به الهند الواحٌ عليها جِلالهـا

الديوان٢/٧٦

ويقول القطامي:

في ذي جلول يقضّي الموت صاحبُه إذا الصَّراري من أهواله ارتسما

(اللسان /جلل)

الحرّاقة :سفينة حربية تستعمل لحمل الأسلحة النارية ويقول الجوهري: هي ضرب من السفن في مرامي نيران يُرمى بها العدو في البحر، الجمع الحرّاقات (اللسان / حرق) وهي حراريق في (صبح الأعشى ٤/٤٩، والخليل (المخصص ٣/١١/٣٥)

الحُمّل :قلس السفينة ، وعند الأزهري جمالة وهو الحبل الغليظ وسمي جمالة لأنها قوىً كثيرة جُمعت فأجملت جُملة ، ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ، الجمع الجمالات (اللسان/جمل) والخليل (المخصص ٣/١٠/٢٥).

الحمّالة :سفية بحرية (صبح الأعشى ٣/٥٩٧).

الخدْف :سكان السفينة (اللسان/ خدف).

الخُلُج :سفن صغيرة دون العَدَوْلى ، لم أجد لها واحداً (اللسان/ خلج) و(المخصص ٣/١٠/٢٦).

الخليّة :السفينة التي تسير من غير أن يسيرها ملاّح أو التي يتبعها زورق صغير ، وعند أبي عبيد هي السفينة العظيمة او التي يتبعها زورق ، وشبهت بالخلية من الإبل التي ترأم على ولد واحد ، وعند الفارسي هي التي لا يسيرها ملاّح، الجمع الخلايا (اللسان/ خلا) و(المخصص ٣/١٠/٢٦).

يقول طرفة :

كأن حدوج المالكية غُـــــدوة خلايا سفين بالنواصف مـن دد

الديوان / ٢٧٥

ويقول الفرزدق:

كأن الخلايا فوق كل ضريـــــرة تُخطِّمُهُ في دوسر الماء نيبهـــا

الديوان ١/١٠٤

الخيزران ، الخيزرانة :السكان او دفة السفينة او كوثل السفينة ، وهو المُرْدي ، وقيل للمردي خيزران اذا كان يثنى ، وعند ابن دريد هي السكان لأنها تسكن بها السفينة عن الحركة والاضطراب (اللسا/ خزر) والمخصص (٣/١٠/٢٤). وانظر : السكان والكوثل.

يقول النابغة:

يظل من خوف الملاّح معتصمـــاً بالخيزرانة بعد الأين والنجـــد

اللسان/ خزر

الدِّسار :خيط من ليف يشد به ألواح السفينة ، وقيل هو مسمارها ، وقال الفرّاء : الدسر مسامير السفينة وشرطُها التي تشد بها ، ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته . والدسر إصلاح السفينة أو خرزها ، وقيل هي السفينة نفسها تدسر الماء بصدرها اي تدفعه ، الجمع الدُّسر (اللسان/ دسر) وعند ابي عبيد وابن دريد (المخصص ٣/١٠/٢٥) و(الجمهرة ٣/٣٦١)

قال تعالى: ﴿وحملنا على ذات الواح ودُسُر﴾ (١٣/القمر).

الدَّقَل ، الدَّوْقل :خشبة طويلة تشد في وسط السيفية يمد عليها الشراع او هوسهم السفينة ويكون من النخل، وتسميه البحرية الصاري ، وجمعها ابن دريد أدْقال (اللسان/ دقل) والخليل بن احمد (المخصص ٣/١٠/٢٤) . وانظر : الصاري

يقول الفرزدق :

يُنبئ بالرياح وما أتتـــــــــهُ على دَقَل السفينة كالصّراري

الديوان ١/٢٠٧

الدَّوْطيرة :الكوثل، وهو سكان السفينة ، عن أبي عمرو الشيباني (اللسان/ كثل).

الرَّمَث :خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه البحر (اللسان/ رمث).

الرَّكْوة :زورق صغير (اللسان/ ركا) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٦).

الرُّومي :شراع السفينة الفارغة (اللسان/روم).

الزَّبزب :ضرب من السفن (اللسان/زبب).

الزَّنْبري ، الزنبرية :ضرب من السفن الضخمة ، والزنبري هو الثقيل من الرجال والسفن (اللسان / زنبر) وعن الخليل (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٦) وانظر : الجَلّ .

الزَّو: نوع عظيم من السفن ، أو القرينان من السفن وغيرها ، وقيل : جاء زوّاً إذا جاء هو وصاحبه ، والعرب تقول لكل مفردٍ تو ولكل زوج زوٌ (اللسان / زوي).

يقول البحتري :

فالزّو والجوسق الميمون قابلَـــــهُ غُنْج الصبيح الذي يُدعى بصنّاج

الديوان ١/ ٤٣١

وفي تفسير بيت آخر للبحتري يقول الجوهري إن الزو هو اسم جبل بالعراق ، بينما يقول ابن بري: ليس بالعراق جبل يسمى زوّاً وإنما هو سمع في شعر البحتري قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مركبين وشحنها بالحطب وأوقد فيهما ناراً ويسمّى ذلك بالعراق زوّاً ، وفي عيد الفرس يسمى الصدق، فقال : ولا جبلاً كالزو (اللسان/ زوي).

الزَّورَق :من السفن دون الخُلُج وقيل : هو القارب الصغير (اللسان / زرق) وعن الخليل (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٦) .

يقول ذو الرمة :

أو حرّة عَيْطلٌ ثَبجاء مُجْفَـــــرةٌ دعائم الزّور نِعمتْ زورق البلد

الديوان/١٧٤

يعني نعمت سفينة المغازة.

السّفينة :الفُلك لأنها تسفن وجه الماء اي تقشره ، وفعيلة بمعنى فاعلة ، وقيل لها سفينة لأنها تسفن الرمل إذا قلّ الماء ،وقيل : سميت السفينة سفينة لأنها تسفن على وجه الأرض اي تلزق بها ، وعن ابن دريد فعيلة بمعنى فاعلة مشتقة من السفن أي القشر ، لأنها تسفن الماء كأنها تقشره ، والسفّان هو ملاّح السفينة ، والجمع السُفن والسفين والسفائن وأضاف ابن جنى السفون (اللسان/ سفن) و(المخصص ٣/١٠/٢٣) و(الجمهرة٣/٣٩).

قال تعالى: ﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتُغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرا﴾ (٧١/الكهف)

يقول عمرو بن كلثوم:

ملأنا البر حتى ضاق عنـــــــا ونحن البحر نملأه سفينـــــا

(الديوان/٢٧٧)

ويقول المثقب العبدي:

وهن كذاك حين قطعن فلجـــاً كأن حدوجهن على سفـــــين

الديوان/١٤٨

ويقول العجاج:

وهمّ رعْلُ الآل ان يكونـــــــا بحراً يكبّ الحوت والسفينـــا

اللسان/ سفن

السّقيفة :لوح السفينة ، الجمع السقائف (اللسان/ سقف) وعن أبي عبيد (المخصص

٢٥/١٠/٣)

يقول بشر بن أبي حازم يصف سفينة:

معبّدة السقائـــــف ذات دُسْرٍ مضبـــرّة جوانبهـــا رداح

الديوان / ٤٧

السّكان :ذنب السفينة الذي به تعدل ، وهو الجذف عند ابي عمرو ، وسبب التسمية ان السفينة به تمنع من الحركة والاضطراب ، وهو عربي .(اللسان/ سكن) وانظر : الكوثل والخيزرانة . (الجمهرة ٤٧/٣).

يقول طرفة :

وأتلع نهّاض إذا صعّدت بـــــه كسكّان بوصي بدجلة مُصعد

الديوان / ٩٨

السُّمَيْريّة :من السفن ، وسمّر السفينة : أرسلها (اللسان/ سمر) .

الشّذاة :من السفن عن الزجاجي ، وقال ابو منصور : هذا معروف ولكنه ليس بعربي ، الجمع الشّذا وجمعها ابن بري على شذوات (اللسان/ شذا) و(مجمل اللغة ٥٢٥/٢).

يقول البحتري:

إذا انحاز ينوي البعد حُثّت وراءه عتاق بالمرهفات تصاقبـــــــه

الديوان ٢٢٢/١

الشّراع :وهو جلال السفينة وشراعها وهو ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجريها، وشرّع السفينة : جعل لها شراعاً ، ويقول الخليل بن أحمد: هو رواق السفينة ، الجمع أشرعة وشُرُع(اللسان / شرع) و(المخصص ٢٣/١٠/٣) و(مجمل اللغة ٥٢٦/٢) و(الجمهرة ٣٤٣/٢).

يقول الطرماح:

نواعج يغتلين مواكبـــــــات بأعناقٍ كأشرعة السفيـــــــن

الديوان/٥٣٩

الشَّينيّة :سفينة بحرية :(صبح الأعشى ٣/٥٩٧).

الصّاري :الخشبة المعترضة في وسط السفينة ، وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائماً ويكون عليه الشراع ، الجمع الصواري، والصاري هو الملاّح وجمعه صُرٌّ على غير قياس ، وفي المحكم : والجمع صُرّاء ، وصراريّ وصراريُّون كلاهما جمع الجمع (اللسان/ صري).

الصُّرصور :السفينة (اللسان/ صرر).

الصّلغة :السفينة الكبيرة (اللسان/ صلغ) و(المخصص ٣/١٠/٢٦).

الطّائق :إحدى خشبات بطن الزورق أو وسط السفينة ، ويقول ابو عبيد : هو ما بين كل خشبتين (اللسان/ طوق).

يقول لبيد :

فالْتام طائقها القديم ، فاصبحـت ما إنْ يُقوّم درءها رِدْفـــــان

الديوان/١٤٣

الطِّلّل :جلال السفينة ، الجمع الأطلال ، وأصلها من الإطلال وهو الشخوص والإشراف ، فالْتام : تطاللت أي نظرت ، وطلل كل شيء شخصه (اللسان/ طلل).

الطوف :خشب يشد ويركب عليه في البحر أو الانهار الكبار عند أبي منصور وتسوّى من القَصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها وربما حمل عليها الجمل على قدر قوته وثخانته وتسمّى العامة،

أو هي قرب تنفخ ويشد بعضها ببعض عن الخليل ، والجمع عن ابن دريد الاطواف، (اللسان/ طوف) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٩).

الظُّلْظُل :هي السفن، وهي المظلة عن ابن الاعرابي (اللسان/ ظلل).

العامّة :انظر : الطوف ، الجمع عامات ، عُوم، عام (اللسان /عمم) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٩).

العَمّامة :مثل العامة وجمعها عمائم (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٩).

العَدَوْلي :سفن منسوبة الى قرية بالبحرين يقال لها عَدَوْلى عن الاصمعي وابي عبيد، وقيل : نسبها الى ضِخَم وقِدَم ، ويقول هي قديمة وضخمة ، والعدولي : الملاح ، وقيل : الخُلجُ دون العدولية (اللسان/ عدل) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٦).

يقول طرفة:

عدولية أو من سفين ابن يامـــــن يجور بها الملاح طوراً ويهتـدي

الديوان/ ٩٠

ويقول نهشل بن حرّي:

فلا تأمن النُّوكي ، وإن كان دارهُمُ وراء عدوْلات ، وكنتَ بقيصرا

اللسان/ عدل

الغادف الغادوف، المِغْدَف ، المغدفة : المجداف ، (يمانية) ، عن ابن دريد (اللسان/ غدف) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٩).

الفُلْك :السفينة ، تُذّكر وتؤنث ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ،وعند ابن اسحاق هي السّفن وواحدها وجمعها واحد (اللسان/ فلك) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٣).

قال تعالى : ﴿ في الفلك المشحون﴾ (٤١/يس).

وقال تعالى : ﴿ وترى الفلك فيه مواخر﴾ (١٢/فاطر).

وقال تعالى: ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾ (١٦٤/البقرة).

وقال تعالى : ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾ (٢٢/يونس).

القُرْفور :ضرب من السفن الكبار ، عن ابن دريد (المخصص ٣/١٠/٢٦) .

القادِس :اللوح من الواح السفينة ، أو هي السفينة ذاتها ، وقيل : هي السفينة العظيمة ، الجمع القوادس (اللسان/ قدس) وعن الخليل (المخصص ٣/١٠/٢٥).

يقول أمية بن أبي عائذ الهذلي:

وتهفو بهاد لها ميلـــــــــع كما أطرّد القادس الأردمونـــا

الهذليين/٥١٦

الميلع : الذي يتحرك هكذا وهكذا ، الأردم : الملاّح الحاذق.

القارب :السفينة الصغيرة وتكون مع اصحاب السفن البحرية الكبار، تستخف لحوائجهم ، الجمع القوارب (اللسان/ قرب) وعن الخليل (المخصص ٣/١٠/٢٦).

القبّ :رأس الدقل ، والقريّة خشبة مربعة على رأس القب (اللسان/رنح).

القُرْقور ، القُرقورة :السفينة الطويلة وهي من أطول السفن ، الجمع القراقير (اللسان/ قرر).

في الحديث الشريف : (فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من درّ).

وفي حديث آخر : (ركبوا القراقير حتى أتو آسية امرأة فرعون بتابوت موسى) .

يقول عباس بن فرناس:

كأن ذرى الأعلام في سيلانها قراقير يمّ قد عجزن عن القذف

العقد٤/٤٩٥

ويقول الفرزدق:

إليك من نفق الدِّهنا ومعقُلـــــــةٍ خاضت بنا الليل أمثال القراقيـــر

الديوان ١/ ٣٦٠

القَلْس :حبل ضخم من ليف او خوص من حبال السفينة ، الجمع القلوس (اللسان/ قلس)

يقول الفرزدق :

مُقلّدة بعد القُلوس أعنّـــــــــة عجبت ، ومن يسمع بذلك يعجب

الديوان ١/ ٣٤

القِلع :شراع السفينة ، ويكون القلاع واحداً عند ابي عبيد، والقلع عن ابن دريد وكراع وحكى ذلك ابن سيده ، وأقلع السفينة عمل لها قلاعاً او كساها إياه أو رفعوا القلاع ، الجمع القلاع ،(اللسان / قلع) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٤).

يقول الأعشى :

يكبُّ الخليـــــــــة ذات القلا ع جون غواربه تلتطـــــــــم

الديوان/ ٣١٥

القنب :شراع ضخم من أشرعة السفينة . (اللسان/ قنب).

الكار :سفن منحدرة فيها طعام في موضع واحد (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٩).

الكَرّ :حبل السفينة الذي يكون في الشراع ، الجمع الكرور .(اللسان/ كرر) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٥).

يقول العجاج:

جذب الصرارين بالكرور

الديوان/ ٢٢٨

الكَوْثل :على وزن فوعل وهو مؤخر السفينة وقد يشدد فيقال : كَوْثلّ وفيه يكون الملاحون ومتاعهم ، وهو السكان والدَّوْطيرة والخيزُرانة، (اللسان/ كثل) وأبو عبيد (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٣) و(مجمل اللغة ٣/ ٧٧٩).

ويقول الأعشى:

تكأكأ ملاحُها وسْطها ... من الخوف كوثلها يُلتزم

الديوان/ ٣١٥

الماصر :حبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدي صاحبها ما عليه من حق السلطان ، وهذا في دجلة والفرات ، وأصلها من المصر وهو تقطع الغزل وتمسّخه والمصرّة هي كبة الغزل ، والمصير هو المعي (اللسان/ مصر).

المِجْداف :خشبة رأسها لوح عريض تدفع بها السفينة ، مشتق من جدف الطائر ، وهو المردي والمقذف والمقذاف ، وقد جدف الملاح السفينة يجدف جدْفاً (اللسان / جدف) والخليل وابو عبيد (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٨) و(الجمهرة ٢/ ٦٧).

المُربع :شراع السفينة الملأى (اللسان/ ربع).

المُردي :خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح ، والفعل يمرد ، والجمع المرادي (اللسان/مرد) و(المخصص ٣/ ١٠/ ٢٩).

يقول الفرزدق:

ومر كمُرديّ السفينة متنه ... يظلّ الصّفا من ضربه يتوقد

الديوان ١/ ٢٧٥

وله أيضاً:

قوم رماحهم المُرْدي حيث غدوا ... إذا تنفّش في الريح العثانين

الديوان ٢/ ٣٤١

تنفش : تغرق وانتشر . العثانين: جمع عثنون وهي المطربين السحاب والأرض ،أو هو أوائل المطر والريح .

المِرزاب :السفينة الطويلة ، الجمع المرازيب (مجمل اللغة ٢/٣٧٥).

المِرساة :انجر السفينة التي ترسى به ويشد بالحبال ويرسل في الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى لا تسير ، تسميه الفرس (تَنْكر) ورسا الشئ يرسو رسوّا ثبت ، ورست السفينة رسوّا: بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فثبتت وبقيت لا تسير (اللسان/رسا) . انظر : الأنجر.

قال تعالى : ﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها﴾ (٤١/ هود)

المَرْنَحة :صدر السفينة (اللسان/ رنح).

المُسْطَحة :سفينة بحرية (صبح الأعشى ٣/٥٩٧).

المُعَبَّدة :السفينة المُقيرة ، أي المطلية بالشحم او الدهن او القير (اللسان/عبد).

المِغْدفة، الغادف ، الغادوف، والمغدف :المجداف (يمانية) ويقال أغدف البحر إذا اعتكرن أمواجه ، (اللسان / غدف) وابن دريد (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٨).

المقداف، المقدف :مجداف السفينة (اللسان/ قذف).

المنشآت :السفن المرفوعة الشُّرع (اللسان/ نشأ)

قال تعالى : ﴿وله الجوار المنشآت﴾ (٢٤/ الرحمن)

الهُرْهور :ضرب من السفن . (اللسان / هرر) وأبو زيد (المخصص ٣/ ١٠/ ٢٦)

الهَوْجل :أنجر السفينة (اللسان/ هجل).

المكاييل والمقاييس والموازين

الثّلثل :مكيال صغير .(اللسان/ثلل).

الجُراف :مكيال ضخم .(اللسان/ جرف).

الجريب :مكيال قدر اربعة أقفزة او خمسة واربعين رطلاً (اللسان/ جرب) والخليل(المخصص ٢٦٤/١٢/٣).

الجُمْجُمة :ضرب من المكاييل . (اللسان/ جمم).

الخالدي :من المكاييل . (اللسان/ خلد).

الخَطْر :مكيال لأهل الشام . (اللسان/ خطر) والخليل (المخصص ٢٦٥/١٢/٣) .

الدَّوْرق :مكيال للشرب . (اللسان/ درق) و(الجمهرة ٢٢٢/٢).

الدَّسْق :مكيال .(اللسان/ دسق).

الذراع :ما يقدر به الثوب (اللسان/ ذرع).

الذّهب :مكيال لأهل اليمن ، الجمع الذِهاب والأذهاب والأذاهيب ، وجمع الجمع الأذاهب . (اللسان/ ذهب) وابن دريد (المخصص ٢٦٤/١٢/٣) و(مجمل اللغة ٣٦١/٢).

السّنْدر :كيل وهو غُراف ، جراف واسع ، ويقول ابن الاعرابي وغيره: هو ميكال ضخم مثل القنقل والجراف ، او هو مكيال اتخذ من السّندرة وهي شجرة يعمل منها النَبْل (اللسان / سندر).

أنا الذي سمتني امي حيـــــدره ضرغام آجام وليثٌ قســـــوره

على الذراعين شديد القصـــــره كليث غابات كريـــــه المنظره

أكيلكم بالسيف كيل السنـــدره اضربكم ضرباً يبين الفقـــــره

الديوان/ ٦٧

الصّاع :مكيال لأهل المدينة ، يأخذ أربعة أمداء ، يذكر ويؤنث ، الجمع الأصوع والأصواع

والمِدَد والمِداد وجمع الكثرة المددة (اللسان / مدد) و(المخصص ٣/١٢/٢٦٤) و(مجمل اللغة ٣/٨١٥).

المُدْي :مكيال ضخم لأهل الشام ومصر يأخذ جرياً ، ويختلف عن المد ، ويقول ابن بري: هومكيال لأهل الشام يسع خمسة واربعين رطلاً او خمسة عشر مكوكاً عند ابن الأثير ، والمكوك صاع ونصف ، الجمع الأمداء . (اللسان/ مدي) و(مجمل اللغة ٣/٨٢٦).

المَرِّيخ :سهم طويل له اربع قذذ ، يقتدر به الغِلاء . (اللسان/ مرخ).

يقول الشمّاخ:

أرقتُ له في القوم ، والصبح ساطع كما سطع المريخ شمرّه الغالي

الديوان/ ١٠١

المكوك: مكيال معروف لأهل العراق، وهو صاع ونصف أو ثلاث كيلجات، والكيلجة منا وسبعة اثمان المن، والمن رطلان، والرطل اثنتا عشرة اوقية، والاوقية إستار وثلثا إستار، والاستار اربعة مثاقيل ونصف، والمثقال درهم وثلاثة أسباع الدرهم، والدرهم ستة دوانيق، والدانق قيراط، والقيراط طسّوجان والطسّوج حبتان، والحبة سدس ثمن الدرهم ،اي جزء من ٤٨ جزء من الدرهم .(اللسان/ مكك) و(المخصص٣/١٢/٢٦٥).

المَن :كيل أو ميزان . (اللسان / منن)و(العقد ٣/٤٩٦).

المِنْزع :السهم الذي يرمى به ما يُقدر عليه لتقدّر به الغَلْوة . (اللسان/ نزع).

الميزان :الآلة التي يوزن بها الاشياء ، وأصلها موزان ، الجمع الموازين . (اللسان/ وزن)،

قال تعالى ﴿والسماء رفعها ووضع الميزان. ألاّ تطغوا في الميزان﴾ (٧،٨/ الرحمن) وأما أجزاء الميزان كما وردت في أدب الكاتب / ١٥٣:

١– العَذَبة: خيط يرفع به الميزان.

٢– المِنْجم: الحديدة المعترضة التي فيها اللسان. وانظر مجمل اللغة ٨٥٧/٣.

٣– الفياران: حديدتان تكتنفان لسان الميزان . وانظر : اللسان / فور.

٤– السِّعدانات العُقد التي في اسفل كفة الميزان ،الواحدة سعدانة ، وانظر (اللسان/ سعد) . وأبو عبيد (المخصص ٢٦٣/١٢/٣).

٥– الكِظامة : الحلقة التي تجمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة ، أو المسمار الذي يدور فيه . وانظر : اللسان / كظم ، و(المخصص ٢٦٣/١٢/٣) و(مجمل اللغة ٧٨٦/٣).

٦– الكفة: الجمع الكفف . وانظر :اللسان/ كفف.

٧– اللسان: الحديدة التي في الكظامة ، ابو عبيد (المخصص ٢٦٣/١٢/٣).

الناطل ، والنَّيْطل والنأطل :مكيال الشراب واللبن ، وعند ابي عمر هو مكيال الخمر ، وعند الجوهري: الناطل هو كوز كان يكال به الخمر ، والناطل الفضلة تبقى في المكيال ، فيقال : ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة ، الجمع النياطل عند ابي عمرو ، وقيل هو النواطل ، وجمعه الجوهري أيضاً النياطل ، فيقول ابن بري قول الجوهري الجمع نياطل هو قول ابي عمرو الشيباني ، قال : والقياس منعه لأن فاعلاً لا يجمع على فياعل ، والصواب ان نياطل جمع نيطل ، لغة في الناطل . (اللسان/ نطل) و(مجمل اللغة ٨٧٢/٣).

يقول لبيد :

عتيق سلافات سبتْها سفينـــــــة تكر عليها بالمزاج النياطـــــلُ

الديوان/٢٥٨

النصيف: المكيال.(اللسان/نصف)

الوبية: مكيال معروف .(اللسان/ويب).

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الحديث الشريف (صحيح البخاري، صحيح مسلم ، مسند ابن حنبل ، سنن ابن ماجة ، سنن الترمذي).

٣- ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ) .

* المقدمة . منشورات المكتبة التجارية ، مصر

٤- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ).

* جمهرة اللغة . دار صادر ، بيروت.

٥- ابن سيده ، أبو الحسن علي ابن اسماعيل الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ).

* المخصص . تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، بيروت.

٦- ابن الرومي .

* ديوانه . شرح وتحقيق : عبدالأمير علي مهنا . دار ومكتبه الهلال ، بيروت ط١ ،١٩٩١،

٧- ابن عبدر ربه ، ابو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ).

* العقد الفريد شرحه وطبعه وصححه: أحمد أمين وآخرون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ، ط٣ ،١٩٦٥

٨- ابن فارس ، ابو الحسين احمد بن فارس القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ).

* الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها صححته ونشرته : المكتبة السلفية ، القاهرة ، مطبعة المؤيد، ١٩١٠

٩- ابن الفارض ، عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي (ت ٦٣٢ هـ).

* ديوانه وصححه .ضبطه: د. ابراهيم السامرائي ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٥

١٠- ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ).

* أدب الكاتب . تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ط١ ١٩٦٣.

١١- ابن مقبل ، تميم بن أبي بن مقبل
* ديوانه ، تحقيق : د. عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٦٢ .
١٢- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن المكرم المصري (ت ٧١١ هـ) .
* لسان العرب. دار صادر ، بيروت .
١٣- أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ).
* ديوانه . شرح : ايليا حاوي ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، ط١، ١٩٨١.
١٤- ابو سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ).
* شرح ابيات الهذليين . تحقيق : عبدالستار فراج ، مكتبة دار العروبة .
١٥- ابو النجم العجلي
* ديوانه . طبعه : علاء الدين أغا ، النادي الأدبي ، الرياض ، ١٩٨١ .
١٦- الأخطل ، غياث بن غوث بن الصلت ، ابو مالك (ت ٩٠ هـ) .
* ديوانه شرح: مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب المصرية، بيروت ،ط١، ١٩٨٦ .
١٧- الأخفش الأصغر .
* كتاب الاختيارين . صنعه : د. فوزي حمودي القيسي، مطبعة المعارف ، بغداد.
١٨- الأصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ).
* الأغاني ، دار الفكر.
١٩- الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ابو سعيد (ت ٢١٧ هـ).
* الأصمعيات . تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط٧ ، ١٩٩٣ .
٢٠- الأعشى ، ميمون بن قيس
* ديوانه . قدم له ووضع هوامشه : د. حنا نصر الحتي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٩٩٢.
٢١١- امرؤ القيس
* ديوانه : تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

* ديوانه : تحقيق : حسن السندوبي ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، ط٧ ، ١٩٨٢.
* ديوانه . شرح : محمد الحضرمي تحقيق : د. أنور أبو سويلم ود. علي الهروط، دار عمار، عمان ، ط١ ، ١٩٩١.
٢٢- أمية بن أبي الصلت .
* شعره وحياته . تحقيق : بهجة الحديثي ، ط٢.
٢٣- أنيس ، ابراهيم .
* اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط٦ ١٩٧٣.
٢٤- أوس بن حجر .
* ديوانه . تحقيق : د. محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٠.
٢٥- بارتولد . ف.
* تاريخ الحضارة الإسلامية ، ترجمة حمزة طاهر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٨.
٢٦- البحتري ، الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، ابو عبادة (ت٢٨٤هـ).
* ديوانه . تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف ، القاهرة .
٢٧- بهاء الدين بن عقيل العقيلي المصري (ت٧٦٩هـ)
* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٤.
٢٨- تأبط شراً.
* ديوانه . تحقيق : علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٩٨٤.
٢٩- التوحيدي ، أبو حيان (٤١٤ هـ).
* الإمتاع والمؤانسة . تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين ، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٣٠- جران العود النمري .
* ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد، بغداد.

٣١- الجاحظ ، ابو عثمان بن بحر (ت٢٥٥ هـ).
• البيان والتبيين ، دار الكتب العلمية ، القاهرة .
٣١- جرير بن عطية الخطفي (ت ١١٤؟هـ).
• ديوانه . تحقيق : ايليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط١، ١٩٨٢.
• ديوانه . شرح وتقديم : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٨٦.
٣١- الحارث بن حلزة اليشكري.
• ديوانه .جمع وتحقيق : د. اميل يعقوب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٩٩١.
٣١- حسان بن ثابت ، أبو الوليد ، ابن المنذر الخزرجي الانصاري (ت ٥٤ هـ).
• ديوانه . ضبطه وصححه: عبدالرحمن البرقوقي ، دار الأندلس ، بيروت .
٣٠- الحصري ، ساطع.
• دفاع عن العروبة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٥٦.
٣٦- الحطيئة ، جرول بن أوس.
• ديوانه . تحقيق : د. نعمان محمد أمين طه ، مكتبه الخانجي ، القاهرة ، ط١، ١٩٨٧.
٣٧- حميد بن ثور الهلالي.
• ديوانه . تحقيق : د. رضوان محمد النجار، مطبعة الخالدي ، ط١، ١٩٨٥.
٣٨- الخنساء ، تماضر بنت عمرو
• ديوانها . دار الأندلس ، بيروت، ط٦.
• ديوانها . تحقيق : عبدالسلام الحوفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت،ط١، ١٩٩٥.
٣٩- دريد بن الصمة.
• ديوانه . تحقيق : د. عمر عبدالرسول ، دار المعارف ، القاهرة .
٤٠- دعبل بن علي الخزاعي.
• ديوانه . شرح : حسن احمد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٩٩٤.

٤١- رؤبة بن العجاج :
* ديوانه . تحقيق : وليم بن الورد ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٢ . ١٩٨٠ .
٤٢- الراعي النميري ، عبيد بن حصين (ت ٩٦ هـ).
* ديوانه . تحقيق : راينهرت فايرت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٤٣- الرصافي ، معروف .
* الآلة والأداة . تحقيق : عبدالحميد الرشودي ، وزارة الثقافة ، بغداد ، ١٩٨٠ .
٤٤- رينهارت ، دوزي .
* المعجم المفصل بأسماء الملابس العربية ترجمة د. أكرم فاضل ، وزارة الإعلام ، بغداد، ١٩٧١
٤٥- ذو الرمة (ت ١١٧هـ) ، عيلان بن عقبة العدوي .
* ديوانه شرح: أبو نصر الباهلي تحقيق عبدالقدوس أبو صالح ، مؤسسة الايمان ، بيروت،ط١ . ١٩٨٢ .
٤٦- زكريا ، د. فؤاد .
* التفكير العلمي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٧٨ .
٤٧- زهير بن أبي سلمى .
* ديوانه صنعه : ثعلب قدم له د. حنا نصر الحتي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،ط١،١٩٩٢ .
٤٨- السامرائي ، عبدالجبار:
* الأسلحة عند العرب ، مجلة التراث الشعبي ، العددان ٢+٥ ، بغداد ، ١٩٨١ .
٤٩- سلامة بن جندل
* ديوانه .صنعه : محمد بن الأحول . تحقيق : د. فخر الدين قباوة ،دار الكتب العلمية ، بيروت،ط٢ ١٩٨٧ .
٥٠- الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ).
* ديوانه .صححه وقدم له : د. إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤ .

٥١- الشماخ بن ضرار ، ابن حرملة بن سنان الذبياني (ت٢٢هـ).
* ديوانه : شرح وتقديم : قدري مايو ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ،١٩٩٤.
٥٢- الشنفرى ، عمر بن مالك الأزدي.
* ديوانه . تحقيق : د. اميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ،١٩٩١.
٥٣- طرفة بن العبد
* ديوانه قدم له وشرحه د. سعدي الضناوي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ،١٩٩٤.
٥٤- الطرماح ، الحكم بن حكيم بن الحكم بن نفر .
* ديوانه . تحقيق : د. عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٦٨ .
٥٥- عبدالتواب ، رمضان.
* فصول في فقه العربية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ،١٩٨٧.
٥٦- عبيد بن الأبرص
* ديوانه تحقيق د. حسين نصار ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط١ ،١٩٥٧.
٥٧- العبيدي ، صلاح
* صناعة النسيج في الآثار العربية الإسلامية في العصر العباسي ، مجلة المورد ، ع١، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٨٦ .
٥٨- العجاج ، عبدالله بن رؤبة التميمي ، ابو الشعثاء (ت ٩٠هـ).
* ديوانه . رواية وشرح : الأصمعي . تحقيق : د. عزة حسن ، مكتبة دار الشرق، بيروت.
٥٩- عدي بن الرقاع العاملي (ت٢٩١ هـ).
* ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم الضامن ،المجمع العلمي العراقي ، بغداد، ١٩٨٧ .
٦٠- عدي بن زيد العبادي .
* ديوانه. تحقيق : محمد جبّار المعيبد ، وزارة الثقافة والإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٥.

٦١- عروة بن الورد
* ديوانه . تحقيق : عبدالغني الملوحي ، وزارة الثقافة ، دمشق .
٦٢- العقاد ، عباس محمود.
* أثر العرب في الحضارة الأوروبية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣
٦٣- العسكري ، ابو هلال .
* الفروق في اللغة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩
٦٤- علقمة الفحل ، علقمة بن عبدة بن النعمان .
* ديوانه . تحقيق : لطفي الصقال وآخرون ، دار الكتاب العربي ، حلب ، ١٩٧٠.
٦٥- الإمام علي بن ابي طالب
* ديوانه . تحقيق : د. محمد عبدالمنعم خفاجي ، دار ابن زيدون
٦٦- عمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣هـ)
* ديوانه . قدم له : د. فايز محمد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٩٩٢
٦٧- عمرو بن كلثوم.
* ديوانه جمع وتحقيق : د. أميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٩٩١
٦٨- عنترة بن شداد .
* ديوانه . صنعه: الخطيب التبريزي ، تقديم : مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١، ١٩٩٢
٦٩- عبدالله المعتز .
* ديوانه . تحقيق : د. يونس السامرائي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٨
٧٠- عمرو بن معد يكرب الزبيدي .
* ديوانه .جمع وتحقيق : مطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٩٤.
٧١- فرح، د. إلياس.
* مقدمة في دراسة المجتمع العربي والحضارة العربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩.

٧٢- فروخ ، د. عمر
* عبقرية العرب في العلم والفلسفة ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط٤، ١٩٨٥.
٧٣- الفرزدق ، همام بن غالب التميمي ، أبو فراس (ت ١١٠ هـ).
* ديوانه . دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠.
٧٤- القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ابو علي (ت ٣٥٦هـ).
* الأمالي وذيله مراجعة لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، دار الجيل ودار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٧
٧٥- القرشي ، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت ٦٢٦ هـ) .
* جمهرة أشعار العرب تحقيق : د. محمد الهاشمي ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ،١٩٨٦
٧٦- القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (٨٢١ هـ).
* صبح الأعشى في صناعة الانشا شرح محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،١٩٨٧
٧٧- لبيد بن ربيعة .
* ديوانه . تحقيق : د. إحسان عباس ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت، ط٢ مصورة ، ١٩٨٤.
٧٨- كثيرة عزة .
* ديوانه .جمعه : د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت، ١٩٧١
٧٩- كعب بن زهير (ت ٢٦ هـ)
* ديوانه .صنعه : أبو سعيد السكري ، قدّم له ووضع هوامشه : د. حنا الحتي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ،١٩٩٤.
* ديوانه . تحقيق : على فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ،١٩٨٧.
٨٠- الكميت بن زيد الأسدي .
* شعره . جمع وتقديم : د. داود سلوم ، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ١٩٦٩.

• شرح هاشميات الكميت . تفسير : أبي رياش القيسي. تحقيق : د. داود سلوم والدكتور نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ، بيروت ، ط٢ ،١٩٨٦.

٨١- لاشين ، عبدالفتاح .

• صفاء الكلمة ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٣.

٨٢- مؤنس، حسين

• الحضارة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت، ١٩٧٨

٨٣- المتنبي ، أحمد بن الحسين الجعفي ، أبو الطيب (ت ٣٥٤ هـ).

• ديوانه . شرح : ابو البقاء العكبري ، صححه : مصطفى السقا وآخرون ، القاهرة ، الطبعة الأخيرة ، ١٩٧١.

٨٤- المثقب العبدي.

• ديوانه . تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية ، ١٩٧٨.

٨٥- المفضل الضبي ، المفضل بن محمد بن يعلي ، ابو العباس (ت ١٦٨ هـ).

• المفضليات . تحقيق : احمد شاكر وعبدالسلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٦.

٨٦- معمّر بن المثنى ، ابو عبيدة (ت ٢٠٩هـ).

• كتاب الخيل . تحقيق : د. محمد عبدالقادر أحمد ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٦.

• النقائض . اعتناء : المستشرق الانجليزي بيفن ، مكتبة المثنى ، بغداد ، عن طبعة ليدن ، ١٩٠٧.

٨٧- مكي ، محمود .

• مدريد عاصمة اسبانيا التي بناها العرب ، مجلة العربي ، ع ٤٧ ، الكويت ، ١٩٦٤.

٨٨- المهلهل: عدي بن ربيعة .

• ديوانه . تحقيق : انطوان القوّال ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ،١٩٩٥.

٨٩- الميداني ، أبو الفضل احمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت٥١٨ هـ) .

• مجمع الأمثال . تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٥٥.

٩٠- النابغة الذبياني .
* ديوانه. جمع وشرح : الشيخ محمد الطاهر أمين عاشور ، الشركة التونسية ، بغداد ، ١٩٧٨.
* ديوانه . شرح : عباس عبدالستار، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط٢.١٩٨٦.
٩١- النمربن تولب .
* ديوانه . صنعه : د. نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ، بغداد .
٩٢- ياقوت ، شهاب الدين ، عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ).
* معجم البلدان . دار صادر ودار بيروت ، بيروت ، ١٩٨٤.
٩٣- يزيد بن مفرّغ الحميري (ت٦٩ هـ).
* ديوانه . تحقيق : د. عبدالقدوس ابو صالح ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١.١٩٨٢.

المزار/ الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٣

المحتويات

كلمة وفاء	٥
التقديم	٧
المقدمة	١٣
الآلات الموسيقية	٣١
الآنية : الأكل والشراب	٤١
الأبنية : أدواتها ولوازمها	٧٥
الأجراس ولوازمها	٩٥
أدوات الحيوان ولوازمه	٩٩
الأدوات المكتبية ولوازمها	١١٧
الأدوات المهنية ولوازمها	١٣٣
ادوات الميسر ولوازمها	١٤٧
ادوات الاستقاء ولوازمه	١٥٥
الأعلام والرايات	١٧١
أدوات الألعاب ولوازمها	١٧٥
أدوات النار والإنارة ولوازمها	١٨١
الأوعية	١٨٧
الحبال	٢٢١
الحلي وأدوات الزينة	٢٤٧
الخبز والطحن ولوازمها	٢٦٩
الخرزات والتمائم	٢٧٥
الخياطة والنسيج ولوازمها	٢٨٥
السكة والنقود	٢٩٥

الناشيء

المحتويات

السلاح	٢٩٩
الصيد و لوازمه	٣٧٩
الطب و العلاج و لوازمها	٣٨٩
الطيب و لوازمه	٣٩٧
العصا	٤٠٧
العقاب و لوازمه	٤٢٥
الفأس	٤٤١
الفراش	٤٤٩
الفلاحة و لوازمها	٤٦١
اللباس و ادواته و لوازمه	٤٧٧
لوازم البيت	٥٦٩
المحامل و المراكب	٥٧٩
المراكب البحرية و لوازمها	٦٠٩
المكاييل و المقاييس و الموازين	٦٢٥

الناشيء

الناشئ

القراءة للجميع 19

يأتي برنامج مكتبة الأسرة الأردنية، بهدف توفير طبعة شعبية زهيدة الثمن، تكون في متناول يد الأسرة الأردنية في كل بيت.

ويهدف هذا البرنامج إلى تعميم الثقافة والمعرفة، وربط الأجيال بالتراث الثقافي والحضاري للأمة، والتواصل مع الثقافات الإنسانية.

إن الكتاب الجيد هو سفر باتجاه الذات ومعرفتها ومعرفة الآخر وهو ومضة لإضاءة عصرنا هذا، من أجل إنجاز رسالتنا التنويرية، القائمة على مشروع الدولة الأردنية منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى ومشروعها النهضوي.

لقد تباينت إصدارات هذه السلسلة في موضوعاتها، ومضامينها، واتجاهاتها، ورؤاها آملين أن تقدم للقارئ زادًا معرفيًا متكاملاً، وتلبي رغبات وحاجات مختلف الشرائح الاجتماعية.

الكتاب متوفر على منصة الكتبا
https://alkutba.gov.jo

هاتف: 5696218 962+ فاكس: 5691640 962+ ص.ب: 6140 عمان - الأردن
E-mail:info@culture.gov.jo website:www.culture.gov.jo

السعر: (٣٥) قرشاً